الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان

كتاب المغرب
في ترتيب المعرب

للإمام أبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي
الفقيه الحنفي الخوارزمي ولد سنة ٥٣٨
وتوفي سنة ٦١٦ قاله ابن خلكان



الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

الحمد لله الذي خلق الإنسان علّمه البيان

كتاب المُغرِب في ترتيب المعرّب

للإمام أبي الفتح ناصر بن عبد السيّد بن علي المطرزي
الفقيه الحنفي الخوارزمي وُلد سنة ٥٣٨
وتوفي سنة ٦١٦ قاله ابن خلّكان

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

كتاب

المُغرب

ترجمة المؤلف رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله) الذي اكرم الانسان بلغة العرب والحكم البالغة * وخص من شاء بنشرها فكانت من النعم السابغة * (والصلاة) والسلام على مركز دوائر الجود والاحسان * وفارس ميادين الفصاحة والبيان * سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيد ولد عدنان * ابلغ البلغاء بيانا * وافصح الفصحاء لسانا * (وعلى آله) الائمة الهداة باوضح الطرائق * (واصحابه) نجوم الهداية في المغارب والمشارق *

(اما بعد) فيقول الفقير الى مولاه * المرتهن في قيد ذنوبه وخطاياه * الراجي برد العفو من ربه يوم لقاه * العبد الضيف القاضي محمد شريف الدين عبد الملك ابو المظفر ابن المرحوم القاضي محمد بديع الدين العمري الامداد اللهي الحنفي الفالمي[1] الحيدر آبادي الدكهني الهندي * بارك الله في دينه ودنياه * وجعل اخرته خيرا من اولاه * ورزقه ما يحبه ويرضاه * ويرحم والديه واياه (احد) مصصحي مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الواقعة في بلدة حيدر آباد الدكن حماها الله تعالى عن جميع الآفات والمحن * ووقاها عن سائر البدع

---

(١) (الفالم) قرية من مضافات حيدر آباد بثمان مراحل ماشيا وبيوم وليلة على الوابور الدخاني هي تحت مصارف الذات الشاهانة سلطان خطر هذه البلدة الدكن اطال الله بقاءه وعمر انجاله * وخلد ملكه بمزيد اقباله * منه .

والفتن * وعمرها الى اقصى الزمن ان ﴿ كتاب المغرب ﴾ احسن كتاب صنف في المباني اللغوية * واجود تأليف دون في لغة فقه الحنفية * الذي صنفه بحر العلوم شمس الفهوم الامام العلامة * والحبر الفهامه * الشيخ ناصر الدين عبد السيدابي المكارم ابن علي ابو المظفر وابو الفتح الحنفي المطرزي النحوي الاديب من اهل خوارزم وكان يقال له خليفة الزمخشري كان اماما عالما حاذقا اديبا طاف البلاد ورحل في الامصار في طلب الفقه واشتغل ومهر في فنون العلم سيما في اللغة العربية فانه اتقنها وامعنها وكان جامعا لشتات امورها ومطلعا على دقائقها عارفا بحقائقها * وصار اوحد زمانه في استحضارها * واشتهر بها وكان سريع الكتابة عارفا بالحديث وحافظا له ولم يكن بزمانه اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وايام الجاهلية وما يتعلق بها متوفرا بالعلوم الحكمية * صنف في اللغة والف في محاورات العرب كتاب (المغرب) في غريب الالفاظ التي يستعملها الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من مصطلحات الحنفية اورد فيه بيانا وافيا واطنب في اكثر اللغات كلاما شافيا (وله) غير هذا الكتاب تاليفات عديدة * كلها انيقة مفيدة * منها (المعرب) في شرح المغرب و (الايضاح) شرح مقامات الحريري و (الافصاح) و (الاقناع لما حوى تحت القناع) * وقد الفه لما فرغ ولده الشيخ جمال الدين من حفظ الكتاب المبين و (مختصر اصلاح) المنطق لابن السكيت و (المصباح) في النحو وغير ذلك (وكانت ولادته) رحمه الله في شهر رجب الفردبجر جانية خوارزم سنة ست وثلاثين وخمس مائة (وتوفي) يوم الثلاثاء حادي عشر من شهر جمادي الاولى سنة عشرة وست مائة * وقد جاوز السبعين (ودفن) بخوارزم ولم يقع في سمعه وبصره قصور * بل لم يكن بجميع حواسه شيء من الفتور * قرأ على ابيه اولا وتفقه في بلده واخذ الحديث عن العلامة الشهير * والمحدث الكبير البحر الزاخر * ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي سعيد التاجر * (ثم) دخل خوارزم وقرأ بها العلوم والفقه من شيوخ عصره (والفائق) ايضا على ابي المؤيد العلامة احمد بن محمد موفق الدين المكي اخطب الخطباء بخوارزم واستفاد منه وبرز في ذلك على اقرانه واشتهرت تصانيفة * وانتشرت تواليفه * في برهة من الزمان * في حياة شيخة الجليل الشان * فصار وحيد زمانه * وفريد اوانه * اخذ عنه خلق وقرأ عليه كثيرون من علماء العصر الى (ان توفي) رحمه الله تعالى * والخطيب الموفق (شيخ

المطرزي) المولود في حدود سنة أربع وثمانين واربع مائة * والمتوفي بخوارزم في صفر سنة ثمان وستين وخمس مائة * اخذ الفقه عن الشيخ نجم الدين عمر بن محمد النسفي الحنفي المتوفي بسمرقند سنة سبع وثلاثين وخمس مائة واخذ علم العربية كالنحو واللغة والبيان عن العلامة محمود بن عمر ابي القاسم جار الله الزمخشري المولود سنة سبع وستين واربع مائة والمتوفي بجرجانية خوارزم ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة * ذكره التقي الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الامين والذهبي في تاريخ الاسلام والشيخ محي الدين عبد القادر الحنفي في طبقات الحنفية وقال ذكر القفطي في اخبار النحاة ان الموفق اديب فاضل له معرفة تامة بالفقه والادب روى مصنفات محمد بن الحسن عن عمر ابن محمد بن احمد النسفي وذكر انه استاذ ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب ولد في حدود سنة (٤٨٤) ومات سنة (٥٩٦) واخذ علم العربية عن الزمخشري كذا في النسخة التي نقلت من الطبقات انتهى كلام الفاسي (وفي الفوائد **البهيَّة) في ترجمة** الزمخشري نقلا عن مرآة الجنان في حوادث سنة (٥٣٨) فيها توفي العلامة اللغوي النحوي المفسر المعتزلي ابو القاسم محمود الزمخشري * وذكر في هامشها هكذا ارخ وفاته غير واحد من العلماء الذين يعتد بكلامهم * فما في (الاكسير في اصول التفسير) لبعض افاضل عصرنا انه (توفي) سنة ثمان وعشرين وخمس مائة مما لا يلتفت اليه انتهى كلامه (اقول المترجم) المراد من بعض افاضل عصرنا هو النواب صديق حسن خان الهندي صاحب الاكسير * وفي الجزء الثاني من تاريخ (وفيات الاعيان وانباء ابنا الزمان) تأليف القاضي احمد الشهير بابن خلكان رحمه الله المنان مطبوعة مصر القاهرة عام تسع وتسعين ومائتين والف المولود بعد صلاة العصر يوم الخميس حادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وست مائه بمدينة اربل بالمدرسة المظفرية والمتوفي يوم السبت السادس والعشرين من رجب سنة احدى وثمانين وست مائة بدمشق قال في حرف النون ابو الفتح ناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي الفقيه الحنفي النحوي الاديب الخوارزمي كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وانواع الادب قرأ ببلده على ابيه وعلى ابي المؤيد الموفق بن احمد بن محمد المكي خطيب خوارزم وغيرها وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي سعيد التاجر وغيره وكان تام المعرفة بفنه رأسا في الاعتزال داعيا اليه ينتحل مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في

الفروع فصيحا وكان في الفقه فاضلا وله عدة تصانيف نافعة منها شرح المقامات للحريري وهو على وجازته مفيد محصل للمقصود وله كتاب (المغرب) تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب وهو للحنفية بمثابة كتاب الازهري للشافعية وما قصر فيه فانه اتى جامعا للمقاصد وله غير ذلك وانتفع الناس به وبكتبه ودخل بغداد حاجا سنة (٦٠١) وكان معتزلي الاعتقاد وجرى له هناك مباحث مع جماعة من الفقهاء واخذ اهل الادب عنه وكان سائر الذكر مشهور السمعة بعيد الصيت وله شعر فمن ذلك وفيه صناعة * قوله *

وزند ندى فواضله وري * ورند ربي فضائله نضير
ود رجلا له ابدا ثمين * ودر نواله ابدا غزير
(وله)واني لاستحي من المجدان ارى * حليف غوان او اليف اغاني
(وله)تعامي زماني عن حقوقي وانه * قبيح على الزرقاء تبدي تعاميا
فان تنكروا فضلي فان رغاءه * كفى لذوي الاسماع منكم مناديا

وله اشعار كثير يستعمل فيها التجانس وكانت ولادته في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة بخوارزم وهو كما يقال خليفة الزمخشري فأنه توفي في تلك السنة بتلك البلدة كما سبق في ترجمته وتوفي المطرزي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادي الاولى سنة عشر وست مائة بخوارزم ايضا رحمه الله ورثي باكثر من ثلاث مائة قصيدة * والمطرزي بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المهملة وكسرها وبعدها زاي معجمة هذه النسبة الى من يطرز الثياب ويرقمها ولا اعلم هل كان يتعاطى ذلك بنفسه ام كان في آبائه من يتعاطى ذلك فنسب اليه والله اعلم انتهى كلام ابن خلكان *

(وقال المولى) احمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده صاحب مفتاح السعادة ومصباح السيادة المولود في ربيع الاول سنة احدى وتسع مائة والمتوفي على ما في كشف الظنون سنة اثنتين وستين وتسع مائة في كتابه مفتاح السعادة التي لم تطبع الى الآن هكذا * ومما يختص بلغة الفقهيات (المغرب) للمطرزي هو ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرز ابو الفتح النحوي الاديب المشهور بالمطرزي من اهل خوارزم * قرأ على الزمخشري والموفق خطيب خوارزم وبرع في النحو واللغة والفقه على مذهب الحنفية وكان لهم كالازهري للشافعية وكان يقال هو خليفة

الزمخشري وكان معتزليا الى ان قال ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة ومات بخوارزم في يوم الثلاثاء حادي عشر من جمادي الاولى سنة (٦١٠) الخ انتهى (وقال) عند ذكر صاحب طلبة الطلبه ان مؤلف طلبة الطلبة ولد في نيف من شهور سنة احدى او اثنتين وستين واربع مائة وتوفي ليلة الخميس ثاني عشر جمادي الأولى سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة وفي هذه السنة توفي ايضا العلامة الزمخشري انتهى كلامه (فان قلت) ذكر صاحب المفتاح في بيان المغرب ان المطرزي قرأ على الزمخشري والمطرزي ولد في سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة وذكر هو عند بيان طلبة الطلبه ان الزمخشري توفي في هذه السنة سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة فاين يقع التوفيق بينهما * قلت * يحتمل ان يكون هذا تسامحا من صاحب المفتاح في جعله تلميذا للزمخشري او يكون سهوا من الكاتب في الانتساخ فالعبارة لا بد ان تكون هكذا (قرأ المطرزي على تلميذ الزمخشري وهو الموفق خطيب خوارزم) فسقط لفظ (التلميذ) من بين علي وبين الزمخشري ولفظ (هو) بين الواو والموفق فبهاتين اللفظتين المزيدتين تكون العبارتان مربوطتين والله اعلم *

(وذكر الشيخ الحاج مصطفى) بن عبد الله القسطنطيني الاسلامبولي المشهور بكاتب جلبي والشهير بحاجي خليفة المتوفى سنة سبع وستين والف في كتابه المسمى (كشف الظنون) في خطبته حيث قال ورتبه على الحروف المعجمة كالمغرب والاساس حذرا من التكرار والالتباس واجرى ترتيبه على مجرى ترتيبه (وذكر فيه) ايضا في باب اللام تحت تعريف علم اللغة (واعلم) ان مقصد علم اللغة مبنى على اسلوبين * لان منهم من يذهب من جانب اللفظ الى المعنى بان يسمع لفظا ويطلب معناه * ومنهم من يذهب جانب المعنى الى اللفظ فلكل من الطرفين قد وضعوا كتبا ليصل كل الى مبتغاه اذلا ينفعه ما وضع في الباب الآخر فمن وضع بالاعتبار الاول فطريقه ترتيب حروف التهجي اما باعتبار او اخرها ابوابا وباعتبار اوائلها فصولا تسهيلا للظفر بالمقصود كما اختاره الجوهري في الصحاح والشيخ مجد الدين في القاموس * واما بالعكس اي باعتبار اوائلها ابو ابا وباعتبار اواخرها فصولا كما اختاره ابن فارس في المجمل والمطرزي في المغرب ومن وضع بالاعتبار الثاني فالطريق اليه ان يجمع الاجناس بحسب المعاني ويجعل لكل جنس بابا كما اختاره الزمخشري في قسم الاسماء من مقدمة الادب ثم ان اختلاف الهمم قد اوجب احداث طرق شتى * فمن واحد ادى رأيه الى ان يفرد

لغات القرآن * ومن آخر الى ان يفرد غريب الحديث * ومن آخر الى ان يفرد لغات الفقه كالمطرزي في المغرب * وآخر الى ان يفرد اللغات الواقعة في اشعار العرب وقصائدهم وما يجري مجراها كنظام الغريب والمقصود هو الارشاد عند مساس انواع الحاجات * والكتب المؤلفة كثيرة منها المغرب للمطرزي انتهى *

(وايضا قال) فيه المغرب في اللغة للامام ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي المتوفي سنة (٦١٠) فذكر خطبته الى ان ذكر قوله هذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنفي المترجم بالمعرب وترتيبه وتنميقه على حروف المعجم وتلفيقه اختصرته لاهل المعرفة من ذوي الحمية والانفة من ارتكاب الكلمة المحرفة الى ان قال وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المعرب ثم نقل ان ابن خلكان قال والمغرب للحنفية ككتاب الازهري والمصباح المنير للشافعية تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب وقال ابن الشحنة في هوامش الجواهر وله المعرب بالمهملة ايضا وهو مطول المغرب بالمعجمة وفيه فوائد جليلة انتهى وهكذا قال تقي الدين السبكي في طبقاته وقد عد السيوطي من تصانيفه المغرب في لغة الفقه والمعرب بالعين المهملة في شرح المغرب انتهى * وضبطه المولى طاش كبرى زاده في ﴿ نوادرالاخبار﴾ في مناقب الاخيار **المعرَّب** تشديد الراء في شرح المغرب قال هو كبير قليل الوجود ويؤيد ما في حاشية شرح المعزى وله كتاب في اللغة ايضا اطول منه سماه بالمعرب بالمهملة يحيل بيان بعض اللغات اليه انتهى اقول لعل هذا القائل لم يقف على كونه شرحاله وظن انه كتاب آخر وذكر صاحب كنز الراغبين لغة كروبيون بتخفيف الراء وقال نص عليه الزمخشري وتبعه المطرزي في المغرب بالغين المعجمة في ترتيب المعرب بالعين المهملة انتهى (ثم قال الكاتب) جلبي فيه ايضا في باب الميم عند ذكر المصباح * المصباح في النحو للامام ناصر بن عبد السيد المطرزي المتوفي سنة (٦١٠) وذكر بيان الكتاب وتقسيمه وقال هو كتاب متداول بين الطلبة نافع مبارك انتهى (اقول) هو كتاب مرغوب بديع الاسلوب تداولتها العلماء من المتقدمين والمتاخرين في اعصارهم وشرح عليه الشارحون شروحا انيقة فاحسنوا واجادوا وعلقوا عليها تعليقات بسيطة اكثر من خمس وعشرين هو اليوم مقبول بين الناس جم الفوائد وسار ذكره في الامصار والاقطار * مسير الصبا والامطار * (وذكر الشيخ مصطفى) المذكور عند ذكر كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الفه الشيخ العالم العلامة الامام احمد

بن محمد بن علي المقري الفيومي جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي واضاف اليه زيادات من لغة غيره ومن الالفاظ المشتبهات وقسم كل حرف منه باعتبار اللفظ الى مكسور الاول ومضمومه ومفتوحه والى افعال بحسب اوزانها ثم اختصره على النهج المعروف ليسهل تناوله وفيه ما يحتاج الى تقييده بالفاظ مشهورة ولم يلتزم ذكر ما وقع في الشرح وجمع اصله من نحو سبعين مصنفا ما بين مطول ومختصر وفرغ من تأليفه في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبع مائة وتوفي سنة سبعين وسبع مائة فصار ترتيبه كترتيب المغرب للحنفية انتهى * فبان منه ان من جملة ماخذه ايضا هذا المغرب (وكذا ذكره) في ذيل تعليقاته في آخر الكتاب له (وايضا) تحت كتاب مجمل اللغة انه اعتبر الابواب في اوله والفصول في غيره كالمغرب والتنزم فيه الصحيح والواضح من كلام العرب دون الوحشي المستنكر وآثر فيه الايجاز *(وقال السيد محمد) امين الشهير بابن عابد بن المتوفي قبل سنة ستين ومائتين والف في رد المحتار حاشية الدر المختار في بحث الوضوء المغرب بضم الميم بغين معجمة ساكنة اسم كتاب في اللغة للامام المطرزي ذكر فيه الالفاظ اللغوية الواقعة في كتب فقهائنا الحنفية * وله كتاب اكبر منه سماه المعرب بالعين المهملة انتهى * (وقال الحافظ الحاج) ابو الحسنات المولوي محمد عبد الحي المغفور له اللكهنوي المولود سنة (١٢٦٤) والمتوفي ليلة الهلال التي صبيحتها اولى ربيع الآخر يوم الاثنين سنة اربع وثلاث مائة بعد الالف (رضي الله عنه ايمانا)[٢] في كتابه الفوائد الهية في تراجم الحنفية في حرف النون ناصر بن عبد السيد ابي المكارم بن علي ابو المظفر وابو الفتح المطرزي بضم الميم وفتح الطاء المهملة ثم الراء المهملة المكسورة المشددة ثم الزاي المعجمة المكسورة العراقي محتدا الخوارزمي منشأ كان اماما في الفقه والعربية واللغة رأسا في الاعتزال لسان البرهان سحبان البيان عديم النظير في الفقه واصوله (ولد) سنة ست وثلاثين وخمس مائة بجرجانية خوارزم وقرأ على ابيه ثم على الموفق احمد بن محمد الخطيب الخوارزمي تلميذ الزمخشري وله المغرب في لغات الفقه والايضاح شرح مقامات الحريري والاقناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة في النحو سماها بالمصباح قال الجامع طالعت المصباح وهو مختصر متداول وشرح المقامات فيه فوائد

---

(٢) هذه مادة سنة وفاته (رضي الله عنه ايمانا) سنة (١٣٠٤) هـ

ونكات والمغرب تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها الفقهاء وهو مفيد جدا * وقال الجلال السيوطي رح في بغية الوافي ترجمة ناصر ابن عبد السيد بن علي بن المطرز ابو الفتح النحوي الاديب المشهور بالمطرزي من اهل خوارزم قرأ الادب والنحو على الزمخشري والموفق خطيب خوارزم وبرع في النحو واللغة والفقه على مذهب ابي حنيفة وكان لهم كالازهري للشافعية (وهو محمد بن احمد الازهري اللغوي مؤلف تهذيب اللغة المولود سنة (٢٨٢) والمتوفي سنة (٣٠٧) بهراة) وكان يقال هو خليفة الزمخشري وكان معتزليا صنف شرح المقامات والمغرب في لغة المعرب والمعرب في شرح المغرب والاقناع والمصباح (ولد) في رجب سنة (٥٣٨) ومات بخوارزم يوم الثلاثاء حادي عشر من جمادي الاولى سنة عشرة بعد ست مائة انتهى * قلت * فيه خطأ من وجهين (احدهما) في جعله صاحب الترجمة تلميذا للزمخشري مع انه صرح هو في ترجمة الزمخشري انه توفي سنة (٥٣٨) وهي سنة ولادة صاحب المغرب فاني يصح التتلمذ والذي غره على ذلك ما اشتهر انه خليفة الزمخشري وهو ليس لتتلمذه بل بوجه آخر والذي يشهد له قول ابن خلكان في ترجمة ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي الفقيه الحنفي الخوارزمي كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وانواع الادب قرأ ببلده على ابيه وعلى ابي المؤيد الموفق خطيب خوارزم الى ان قال ولد في رجب بخوارزم سنة (٥٣٨) وهو كما يقال خليفة الزمخشري فانه توفي في تلك السنة بتلك البلدة وكانت وفاته يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادي الاولى سنة (٦١٠) (وثانيهما) في عدة من تصانيفه المعرب شرح المغرب وليس كذلك فان المعرب بالعين المهملة كتاب له في اللغة مستقل والمغرب بالغين المعجمة مختصر منه كما تشهد به ديباجة المغرب كما لا يخفى على من طالعه انتهى ملخص ما في الفوائد الهيه (وفيها) ايضا تحسن ترجمة احمد بن محمد موفق الدين خطيب خوارزم (مولده) سنة (٤٨٤) وكان اديبا فاضلا وله معرفة تامة بالفقه اخذ عن نجم الدني عمر النسفي واخذ علم العربية عن جار الله الزمخشري واخد عنه ناصر الدين صاحب المغرب (مات) سنة (٥٩٨) قال الجامع (اعني صاحب الفوائد الهية) ذكره السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة في من اسمه الموفق وقال الموفق بن احمد بن ابي سعيد اسحاق بن المؤيد المعروف بخطيب خوارزم قال الصفدي كان متمكنا في العربية غزير العلم فقيها فاضلا اديبا شاعرا قرأ على الزمخشري وله

خطب وشعر وقرأ عليه ناصر المطرزي صاحب المغرب (ولـد) في حدود سنـة (٤٨٤) ومات سنة (٥٦٨) انتهى كلام صاحب الفوائد الهية * (أقول) رأيت على لوح نسخة عتيقة ان مختصر المصباح صنفه الشيخ الامام ناصر بن عبد السيد ابو الفتح المطرزي ابو المكارم المتوفي سنة (٦١٠) تلميذ الموفق خطيب اخطب خوارزم وهو قرأ على العلامة الزمخشري وكان يقال للمطرزي خليفة الزمخشري والله اعلم بالصواب *

(وقال الامام) الحافظ قاضي القضاة ابو طاهر محمد مجد الدين بن يعقوب الصديقي الفيروزابادي المولود بكازرون سنة تسع وعشرين وسبع مائة والمتوفى بزبيد ليلة العشرين من شهر شوال المكرم سنة سبعة عشر وثمان مائة في كتابـه القاموس المحيط التي جمعه بمنزله على الصفا بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة في باب الباء فصل الغين المغرب فتح الراء الصبح وكل شيء ابيض الخ * (وقال) صاحب الحدائق الحنفية في ترجمة المطرزي كما هو بعينه في الفوائد البهية وصرح ان المطرزي قرأ على ابي المؤيد موفق بن احمـد بن مكي خطيب خوارزم تلميذ الزمخشري ولد المطرزي في رجب سنـة (٥٣٦) او سنـة (٥٣٨) بجـر جانية خوارزم وتوفي سنة (٦١٠) ويظهر سنة وفاته من هذه المادة (سرور انجمن) سنة (٦١٠) انتهى كلامه *

(وذكر صديق حسن خان)المولود سنة (١٢٤٨) والمتوفي في اوائل الشهر الرجب الاصم سنة (١٣٠٧) في كتابه المسمى بابجد العلوم المطبوع في الهند سنة (١٢٩٥) في الجزء الثاني منه المسمى بالسحاب المركوم في بيان انـواع الفنـون واقسام العلوم في باب اللام تحت علم اللغة في صفحة (٦١٣) عبـارة مفتـاح السعادة بلفظه التي نقلت في هذه الترجمة آنفا (ثم قال) في صفحة (٦١٤) وذكر صاحب مدينة العلوم كتبا في هذا العلم واورد لكل كتاب ترجمة مؤلفه وبسط فيها فليراجعه (ثم) في صفحة (٦١٧) وذكر في مدينة العلوم من المختصرات كتاب العين للخليل بن احمد والمنتخب والمجرد لعلي بن حسن الهنائي المعروف بكراع النمل (بضم الكاف) المصري صاحب المنضد في اللغة المجـردة المتـوفي سنـة (٣٠٧) ومن المتوسطات المجمل لابن الفارس[٣] وديوان الادب للفارابي وغيرها

(٣) قال في كشف الظنون مجمل اللغة لابي الحسين احمد بن فارس القزويني اللغوي المتوفى سنة (٤٩٨) اعتبر الابواب في اوله والفصول في غيره كالمغرب ـ

ومن المبسوطات المعلم لاحمد بن ابان اللغوي والتهذيب والجامع للازهري والعباب الزاخر للصغاني والقاموس المحيط قال ومن الكتب الجامعة لسان العرب والمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وغيرها ومن المختصرات السامي في الاسامي للميداني والدستور ومرقاة الادب والمغرب في لغة الفقهيات خاصة للمطرزي ومختصر الاصلاح وكتاب طلبة الطلبة لنجم الدين ابي حفص عمر بن محمد يختص بالفقهيات انتهى عبارة مدينة العلوم المدرجة في ابجد العلوم بلفظها (وايضا قال) في جزئه الثالث الملقب بالرحيق المختوم في تراجم ائمة العلوم صفحة (٧٠٧) ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرزي الحنفي ابو الفتح النحوي الاديب من اهل خوارزم قرأ على الزمخشري والموفق وبرع في النحو واللغة والشعر الى آخر عبارة ابن خلكان وكشف الظنون فافهم (وفيها ايضا) في صفحة (٧٢٣) عند ترجمة الزمخشري انه ولد سنة سبع وستين واربع مائة بزمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم وتوفي سنة ٥٣٨) بجر جانية وهي قصبة خوارزم وهي على شاطىء جيحون رحمه الله تعالى انتهى كلامه *

(فاقول) ان صاحب ابجد العلوم مع كمال تبحره كيف ما خطر في باله ولم ينتبه له اصلا فانه ذكر اولا قرأ المطرزي على الزمخشري ثم قال انه اي المطرزي ولد في رجب سنة (٥٣٨) ثم ذكر فيه ان الزمخشري توفي سنة (٥٣٨) او ادرج هذه المغالطة عمدا الانتباه الناظر هل يميزها ام لا والله اعلم بالصواب*

مقدمة كتاب المغرب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ واحمد .[1] ﴾ على ان اخول جزيل الطول . وسدد الاصابة في الفعل والقول ؤ وارشد الى مناهج الهدى . وانقذ من مدارج الردى جمد من وفق لاصلاح ما فسد ـ وتنفيق ما كسد . ورقع ما خرقت ايدي التحريف ورتق ما غتقت السن التصحيف﴿واصلي﴾على من درت له حلوبة البلاغة . وغزرت في عهده اخلاف الفصاحة . حتى استصفى بعد مخضها الزبد . ونقى عن مخضها الزبد . محمد الموصوف بالبهجة . المخصوص بخلوص اللهجة وعلى آله واصحابه ذوي الاوجه الصباح . والالسن الفصاح . واسلم تسليما كثيرا الآن وقبل بعد ﴿ فهذا ﴾ ما سبق به الوعد . من تهذيب مصنفي المترجم بالمعرب وتنميقه . وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه اختصرته لاهل المعرفة . من ذوي الحمية والانفة . من ارتكاب الكلمة المحرفة . بعد ما سرحت الطرف في كتب لم يتعهدها في تلك النوبة نظري فتقصيتها حتى قضيت منها وطري . كالجامع لشرح ابي بكر الرازي . والزيادات بكشف الحلوائي . ومختصر الكرخي وتفسير ابي الحسين القدوري . والمنتقى للحاكم الشهيد الشهير . وجمع التفاريق لشيخنا

---

(١) كذا في النسخ الاربع الموجودة بالواو فلعل المصنف عطف الحمد على متعلق البسملة والله اعلم ١٣ المصبح

الكبير . وغيرها من مصنفات فقهاء الامصار . ومؤلفات الاخبار والآثار . وقد اندرج في اثناء ذلك ما سألني عنه بعض المختلفة الي . وما القي في المجالس المختلفة علي . ثم فرقت ما اجتمع لدى . وارتفع الي . من تلك الكلمات المشكلة . والتركيبات المعضلة . على اخوات لها واشكال . خالعا عنها ربقة الاشكال . حتى انضوى كل الى مارزه واستقر في مركزه ناهجا فيه طريقا لا يضل سالكه ولا تجهل عليه مسالكه . بل يهجم بالطالب على المطلب . عفوا من غير ما تعب . والذي اتجه لتلفيقة اختياري من البين . ترتيب كتاب الغريبين . اذهو الاكثر بينهم تداولا . والاشد عندهم تناولا . فقدمت ما فاؤه همزة ثم ما فاؤه باء حتى اتيت على الحروف كلها وراعيت بعد الفاء العين ثم اللام ولم اراع فيما عدا الثلاثي بعد الحرفين الا الحرف الاخيرة الاصلي اذ لم اعتد في اوائل الكلم بالهمزة الزائدة للقطع او الوصل ولا بالمبدلة في اواخرها وان كانت من حروف اصل ولا بنون في فنعل ولا بالواو واختها في فوعل وفعول وربما فسرت الشيء مع لفقه . في موضع ليس بوفقه . لئلا ينقطع الكلام . ويتضلع[1] النظام . ثم اذا انتهيت الى موضعه الذي يقتضيه اثبته غير مفسر فيه كل ذلك تقريبا للبعيد . وتسهيلا على المستفيد . ثم ذيلت الكتاب بذكر ما وقع في اصل المعرب من حروف المعاني . وتصريف كلمات متفاوتة المباني . وشيء من مسائل الاعراب بلا اسهاب ولا اغراب في عدة فصول . محكمة الاصل . كثيرة المحصول . فاما ما اتفق لي من بسط التاويل . فيما تضمن الكتاب من آي التنزيل . وغير ذلك من بث الاسرار . وما يختص بعلم التاريخ والاخبار . فباقية على سكناتها متروكة على مكناتها . لم يرفع عنها الحجاب . ولم يحل بها هذا الكتاب . ولقد تلطفت في الادماج والوصل . بين الالفاظ المتحدة الاصل . حتى عادت بعد تباينها ملتئمة وعلى تبددها منتظمة . واعرضت لطالبها مصحبة في قرآن . لا كما يستقصي على فائدة في حران ﴿ وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المعرب ﴾ لغرابة تصنيفه ورصانة ترصيفه ولقرابته بين الفرع والمنمى . والنتيجة والمنتمى . والى الله سبحانه ابتهل في ان ينفعني به وائمة الاسلام . ويجمعني واياهم ببركات جمعه في دار السلام .

---

(١) يتضلع اي يعوج ١٢ مصحح

﴿ بـاب الهمزة ﴾

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

﴿ **الابـان** ﴾ وقت تهيئة الشيء واستعداده يقال كل الفواكه في ابانها وهو فعلان من اب له كذا اذا تهيأ له او فعال من ابن الشيء تابينا اذا رقبه والاول اصح ❋

﴿ **الابد** ﴾ الدهر الطويل قال خلف بن خليفة سلفوا .

لا يبعد الله اخوانا لنا سلفوا .

افناهم حدثان الدهر والابد

يا دار بالعليا فالسند .

اقوت فطال عليها سالف الابد

(وقوله عليه السلام) لا صام من صام الابد يعني صوم الدهر وهوان لا يفطر في الايام المنهى عنها (وقولهم) كان هذا في اباد الدهر اي فيما تقادم منه وتطاول ومنه قوله في السير قد دعوا في اباد الدهر وروى في بادي الدهر اي في اوله واماابادي فتحريف (واوابد) الوحش نفرها الواحدة أبدة من ابدا بودا اذا نفر من بابي ضرب وطلب لنفورها من الانس او لانها تعيش طويلا وتابد توحش ❋

﴿ **ابر** ﴾ النخل القحة واصلحه ابارا وتابر قيل الابار نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما كان من (ابرشهر) هو اسم موضع ❋

﴿ الابط ﴾ بسكون الباء معروفة وهي مونثة وتأبط الشيء جعله في ابطه ومنه التآبط في الصلوة او في الاحرام وهوان يدخل الثوب تحت يده اليمني فيلقيه على منكبه الايسر ❋

﴿ ابق ﴾ العبد هرب من بابي ضرب وطلب اباقا فهو ابق وهم اباق واباق السمك مجاز ❋

﴿ **ابلة البصرة** ﴾ موضع بها وهي فيما يقال احدى جنان الأرض ❋

﴿ **ابان** ﴾ ابن عثمان قوله ابن عثمان هو اخبار انه ابن عثمان وليس

بوصف له واثبات الالف في موضع الاخبار لازم بخلاف موضع الوصف وهو مصروف وايات أيضاً جبل ويقال هما ابانان ومنه غارفرس ان عمر يوم ابانين وهو من ايام الاسلام (وابنى) بوزن حبلى موضع بالشام *

﴿ لايوبه ﴾له في (طم) *

﴿ ابي ﴾ الامر لم يرضه وابى عليه امتنع وقد يقال ابي عليه الامر ومنه قول محمد رح في السير لم يسع المسلمين ان يابوا على اهل الحصن ما طلبوا وبلمصدر الاباء على فعال والايباء في معناه خطأ وباسم الفاعل منه لقب (ابى اللحم) الغفاري لانه كان يابى اكل اللحم وعن ابن الكلبى كان لا ياكل ما ذبح على الاصنام واسمه خلف بن مالك بن عبد الله وقيل عبد الله بن عبد الملك له صحبة ورواية قتل يوم حنين رضي الله عنه *

﴿ الهمزة مع التاء ﴾

﴿ ابن الاتبية ﴾ هو عبد الله عامل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقات ويروى ابن اللتبية باللام وهو الصحيح *

﴿ المأتم ﴾ عند العرب النساء يجتمعن في فرح او حزن والجمع المآتم وعند العامة المصيبة والنياحة يقال كنا في ماتم بني فلان . قال ابن الانباري هذا غلط وانما الصواب في مناحة بني فلان وانشد لابي عطاء السندى في الحزن *

عشية قام النائحات وشققت
جيوب بايدي ماتم وخدود

ولابن مقبل في الفرح

ومأتم كالدمى حور مدامعها
لم تيأس العيش ابكارا ولاعونا

﴿ الاتون ﴾ مقصور مخفف على فعول موقد النار ويقال له بالفارسية كلخن وهو للحمام ويستعار لما يطبخ فيه الاجر ويقال له بالفارسية خمدان وتونق وداشوزن ، والجمع اتاتين بتائين باجماع العرب عن الفراء *

﴿ اتي ﴾ المكان مثل جاءه وحضره اتيانا (وفي) حديثه عليه السلام اتاني آت اي ملك (وفي) حديث علي رضي الله عنه اتى في شيء

اي خوصم عنده في معنى شيء (واتى المرأة) جامعها كناية (وأتـى) عليهـم الدهر اي اهلكهم وافناهم واصله من اتيان العدو ومنه قوله في القتيل اتى على نفسه بالقتـل يعني قتلـه بمرة واحـدة وطريق ميتـاء ياتيه النـاس كثـيرا وهـو مفعـال من الاتيان ونظـيره داره ملال للتي تحل كثـيرا وقولهـم ، من ها هنـا اتيت اي من ها هنا دخل عليك البلاء ومنه قول الاعرابي (وهـو سلمـة بن صخـر البياضي) وهـل اتيت الا من الصوم ومن روى هل اوتيت ما اوتيت الامن الصوم فقد أخطأ من غير وجـه على ان رواية الحديث عن ابـن منـدة وابي نعيم وهل اصابني ما اصابني الا في الصيام وتأتـى) له الامـر اي تهيأ (ومنه) هذا مما يتأتـى فيه **المضغ** اي يمـكن ويسهـل (والاتـي) والاتـاوى الغـريب (ومنـه) انمـا هو اتـى فينـا واطعتم اتاوى (الاتي) سيل ياتيك لا ترى مطرة في (ست) *

﴿ الهمزة مع الثاء ﴾

﴿ **مسطـح بن اثاثـة** ﴾ بضـم الهمزة وفي الكرخي ما يتأثث به يتفعل من اثاث البيت وهذا مما لم اجده *

﴿ **اثـر** ﴾ الحـديث رواه ومنـه ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما تلفظت بالكلمـة التـي هي (ياي) لا ذاكرا بلسانيْ ذكرا مجردا عن النية ولا مخبـرا عن غيري انـه تكلـم بهـا (والماثـرة) واحدة الماثر وهي المكارم لانها توثـراي تروى والايثار الاختيـار مصدر آثر على افعل ومنه قوله في الطلاق على ان تؤثر العذاب على صحبته اي تختاره *

﴿ **الاثل** ﴾ شجرة تشبـه الطرفـاء وبتصغيره سمى الموضع الذي قتل فيه النضر بن الحارث اخـو قتيلـة صبـراو (تاثل) المال جمعه واتخذه لنفسـه اثلـة اي اصـلا و (منـه) الحـديث غـير (متاثـل) مالا وفي صحيح البخـاري غـر متمـول والاول اصـح لغـة و(الاثـال) بالضـم المال والمجـد وبـه سمى والد ثمامة بن اثال الحنفي واياك والتصحيف *

﴿ **المآثم** ﴾ الاثـم

﴿ اثى ﴾ به يأثى ويأثوا ثياو اثـوا اذا سعى به ووشى ومنه الحديث لآثين

بك عليا . وانما عداه بالباء على معنى اخبروا علم .

﴿ الهمزة مع الجيم ﴾

﴿ **الاجـــارة** ﴾ تمليك المنافع بعوض وفي اللغة اسم للاجـرة وهي كراء الاجير وقد اجره اذا اعطاه اجرته من بابي ضرب وطلب فهو جرو وذاك ما جور وفي كتاب العين اجرت مملوكي او اجره ايجاراافهو موجر وفي الاساس اجر في داره فاستاجرتها وهو موجر ولا تقل هو آجر فانه خطأ وقبيح قال وليس اجر هذا فاعل بل هو من افعل وانما الذي هو فاعل قولك اجر الاجـرة مواجرة كقولك شاهر . وعاومه وفي المجمل اجرت الرجل مواجـرة اذا جعلت له على فعله اجرة وفي باب افعل من جامع الغوري اجره الله لغة في اجره واجره من الاجارة وفي باب فاعل آجره الدار وهكذا في ديوان الادب والمصادر . قلت وقبة نظر وانما الصواب ما اثبت في العين والتهذيب والاساس على ان ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا الى مفعول واحد ومواجرة الاجير من ذلك فكان حكمها حكمه وما تعاون فيه القباس والسماع اقوى من غيره فالحاصل انك اذا قلت اجره الدار والمملوك فهو من افعل لا غير واذا قلت اجر الاجير كان موجها (واما قولهم) اجرت منك هذا الحانوت شهرا فزيادة من فيه عامية واسم الفاعل نحو اجره الدار موجر والاجر في معناه غلط الا اذا صحت روايته عن السلف فحينئذ يكون نظير قولهم مكان عاشب وبلد ماحل في معنى معشب وممحل واسم المفعول منه ، وجر لا مواجر ومن الثاني موجر ومواجر ومن قال واجرته فعذره انه بناه على يواجر وهو ضعيف واما الاجير فهو مثل الجليس والنديم في انه فعيل بمعنى المفاعل ومنه لا تحوز شهادة الاجير لمعلمه يعنى تلميذه الذي يسمى في ديارنا الخليفة لانه يتاجر (وقوله) بيع ارض المزارعات والاجارات والاكارات والاخاذات جائزة يعني الارض المملوكة اذاً اجرها اربابها ممن يبنى فيها والا كارات هي الاراضي التي يدفعها اربابها الى الاكرة فيزرعونها

ويعمرونها والاخاذات هي الاراضي الخربة التي يدفعها مالكها الى من يعمرها ويستخرجها وعن الغوري الاخاذة الارض ياخذها رجل فيحرزها لنفسه ويحييها وما تقدم كله تفسير الفقهاء وكانهم جعلوها اسماءَ للمعاني ثم سموا بها الاعيان المعقود عليها الا تراهم قالوا فان باع الذي له اخاذتها واكارتها ثم قالوا والاكارة الارض التي في يد الاكرة وهذا مما لم اجده (اجر) ام اسمعيل عليه السلام والهاء اصح وهو فاعل بفتح العين (الاجر) والطين المطبوخ وهو معرب والاجار السطح فعال عن ابي علي الفارسي والانجاز لغة فيه وعليه جاء الحديث فتلقوه فيالاناجير.قوله المعنى بقولنا رجعي ان حكمه ﴿ متاجل ﴾ اي مؤجل الى زمان انقضاء العدة وهي في الاصل خلاف المتعجل .

﴿ **الاجمة** ﴾ الشجر الملتف والجمع اجم واجام (وقولهم) بيع السمك في الاجمة يريدون البطيحة التي هي منبت القصب او اليراع (واما الاجام) في صلوة المسافر فهي بمعنى الاطام وهي الحصون والواحد اجم واطم بالضم عن الاصمعي قيل كل بناء مرتفع اطم .

﴿ **ماء اجن** ﴾ واجن وقد اجن اجونا واجن واجنا اذا تغير طعمه ولونه غير انه مشروب وقيل تغيرت رايحته من القدم وقيل غشيه الطحلب والورق (والاجانة) المركن وهو شبه لقن تغسل فيه الثياب والجمع اجانين والانجابة عامية .

﴿ الهمزة مع الحاء ﴾

﴿ **احد** ﴾ جبل ويجوز ترك صرفه يعني ترك تنوينه .

﴿ **الاحنة** ﴾ الحقد والجمع احن واحنة لغة ضعيفة ومنه لفظا الرواية لا يجوز شهادة ذي جنة . واما جنة بالجيم والنون المشددة فتصحيف .

﴿ الهمزة مع الخاء ﴾

﴿ **الاخذ** ﴾ من الشارب قصة وقطع شيء من شعره (ومنه) قوله في خيار الروية من المنتقى الاخذ من عرف الفرس ليس برضى . الاخاذات في (اج) *

﴿ **مؤخر** ﴾ العين بضم الميم وكسر الخاء طرفها الذي يلي الصدغ والمقدم خلافه والجمع ماخر (واما) موخرة الرحل بالتاء فلغة في اخرته وهي الخشبة العريضة التي تحاذى رأس الراكب (منها) الحديث اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وارء ذلك . وتشديد الخاء خطأ وفي حديث ما عزان الاخرزني . هو الموخر المطرود وعني به نفسه ومثله في مختصر الكرخي علي عن رضي الله عنه انه سمع المؤذن يقيم مرة مرة الا جعلتها مثنى لا ام للاخر وهو مقصور والمد خطأ والاخير تحريف *

﴿ **من اخيه** ﴾ في عف *

﴿ الهمزة مع الدال ﴾

﴿ **الادب** ﴾ ادب النفس والدرس وقد ادب فهو اديب وادبه غيره فتادب واستادب وتركيبه يدل على الجمع والدعاء ومنه الادب وهو ان تجمع الناس الى طعامك وتدغوهم (ومنه) قيل للصنيع مادبة كما قيل له مدعاة (ومنه) الادب لانه يادب الناس الى المحامد اي يدعوهم اليها عن الازهري وعن ابي زيد الادب اسم يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل *

﴿ **الادر** ﴾ وهو مصدر الادر وهو الانفخ به ادرة وهي عظم الخصى *

﴿ **الادء** ﴾ بفتحتين اسم لجمع اديم وهو الجلد المدبوغ المصلح بالدباع من الادم وهو ما يوتدم به والجمع ادم بضمتين قال ابن الانباري معناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ويلتذ به الاكل والادم مثله والجمع ادام كحلم واحلام ومدار التركيب على الموافقة والملائمة وهو اعنى الادام عام في المائع وغيره واما الصبغ فمختص بالمائع وكذا الصباغ *

﴿ **الاداوة** ﴾ المطهرة والجمع الاداوي *

﴿ الهمزة مع الذال ﴾

﴿ **اذربيجان** ﴾ بفتح الالف والراء وسكون الذال موضع *

﴿ **رجل اذاني** ﴾ عظيم الاذن والاذان الايذان وهو الاعلام . ومنه لا

باس بالاذان للناس في الجنازة . وفي التنزيل واذان من الله ورسوله . ومنه حديث الحسن اذا اخبزتموها فاذنوني . وقد جهل من انكر هذا على ابي حنيفة رحمه الله تعالى (واما) الاذان المتعارف فهو من التاذين كالسلام من التسليم وفي الواقعات استعار سترا للآذين فضاع منه هو بالمد الذي يقال له بالفارسية خواره وكانه تعريب أئيز وهو اعواد اربعة تنصب في الارض وتزين بالبسط والستور والثياب الحسان ويكون ذلك في الاسواق والصحاري وقت قدوم ملك او عند احداث امر من معاظم الامور *

﴿ الاذى ﴾ ما يوذيك واصله المصدر وقوله تعالى في المحيض هو اذى اي شيء مستقذر كانه يوذي من يقربه نفرة وكراهة . والتأذى ان يوثر فيه الاذى وقول عمر رضي الله عنه اياك والتاذى بالناس . يرادبه النهي عن اظهار اثره لانه هو الذي في ملكه *

﴿ الهمزة مع الراء ﴾

﴿ في الحديث وكان املككم لإرَبة ﴾ بكسر الهمزة وسكون الراء بمعنى الاربة وهي الحاجة وفي غيرها العضو عن ابي عبيدة (ومنه) السجود على سبعة آراب واراب مقلوب (ومنه) تاريب الشاة تعضيتها وجعلها اربا اربا (وكتف) موربة موفرة لم يوخذ من لحمها شيء (في الحديث) انه عليه السلام اتي بكف موربة فاكلها وصلى ولم يتوضا (واما الارب) بفتحتين فالحاجة لا غير الا انه لم يسمع في الحديث والمراد بملكه حاجته قمعه للشهوة (وفي الحديث) انه اقطع ابيض بن حمال ماح مارب . وهو بكسر الراء موضع من بلاد الازدوابن حمال صحابي معروف وحماد تصحيف .

﴿ التاريخ ﴾ تعريف الوقت يقال ارخت الكتاب وورخته لغة وهو من الارخ وهو ولد البقرة الوحشية وقيل هو قلب التاخير وقيل ليس بعربي محض . وعن الصولي تاريخ كل شيء عايته ووقته الذي ينتهي اليه . ومنه قليل فلان تاريخ قومه اي اليه انتهى شرفهم *

﴿ الارش ﴾ دية الجراحات والجمع اروش (واراش) بوزن فراش

اسم موضع وهو في حديث ابي جهل من ادب القاضي ❋

﴿ الارضــون ﴾ بفتحتين جمع ارض في حديث خيبر الذي قسمها وارفها عمر رضي الله عنه اي حددها واعلمها من الارفة وهي الحد والعلامة ومنها اذا وقعت الارف فلا شفعة واي مال اقتسم وارف عليه اي اديرت عليه ارف ❋

﴿ الارق ﴾ السهــرو التـاريق الاسهـار وباسـم الفاعـل منـه سمى مؤرق العجمي من تلامـذة الحسـن البصري رحمة الله عليه ❋

﴿ الاراك ﴾ من عظـام شجـر الشوك ترعاه الابل والبان الاراك اطيب الالبان (ومنـه) لا حمـى في الاراك . واما حديث ابيض بن حمـال انـه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يحمي من الاراك . فقد قال ابو عبيدة انما ذلك في ارض ملكها ❋

قولـه البنـاء اذا كان لا يعـد زيادة ﴿ كالارى ﴾ هو المعلف عنـد العامـة وهـو مراد الفقهاء وعند العرب الارى الاخية وهي عروة حبل تشد بها الدابة في محبسها فاعـول من تارى بالمكان اذا اقام فيه وقول النابغـة الاوارى يشهـد للاول . وتستعـار الاوارى بالمكان لما يتخـذ في الحـوانيت من تلك الاحياز للحبوب وغيرهـا كما يستعـار بحياض الماء في الحمام ❋

﴿ الهمزة مع الزاى ﴾

﴿ الميزاب ﴾ المثقـب وجمعـه مأزيب عن ابن السكيت قال الازهري ولا يقال المزاب ومن ترك الهمزة قال في الجمع ميازيب وموازيب من وزب الماء اذا سال عن ابـن الاعرابـي وقيل هو فارسي فعرب بالهمـزة وانـكر يعقـوب ترك الهمزة اصلا .

﴿ الازج ﴾ بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية او سنان بواو غير مصرحة ومغ وكمرا .[1] .

﴿ الازاذ ﴾ ضرب من اجــود التمر .

---

(١) كذا في النسخ الموجودة ١٢

قولهم ﴿ اتزر ﴾ عامي والصواب ايتزر افتعل من الازار واصله ائتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فاء افتعل (وتازير) الحائط ان يصلح اسفله فيجعل له ذلك كالازار ومنه قوله ازرحيطان الدار الموقوفة مازورات في (وز) كان عليه السلام يصلي ولجوفه ﴿ ازيز ﴾ كازيز المرجل من البكاء وهو الغليان وقيل صوته والمرجل قدر من نحاس عن الغوري وقيل كل قدر يطبخ فيها *

﴿ الهمزة مع السين ﴾

﴿ **ابو سعيد مولى** ﴾ ابي اسيد بالفتح وكذا اسيد بن عبد الرحمن الخثعمي وكذا عتاب بن اسيد (واسيد) ابو ثعلبة روى فيه الضم (واسيد) بن حضير بالضم لا غيرو وكذا اسيد بن ظهير وكذا ابو اسيد الساعدي *

﴿ **استاسر** ﴾ الرجل للعدو اذا اعطى بيده وانقاد وهو لازم كما ترى ولم نسمعه متعديا الا في حديث عبد الرحمن وصفوان انهما استاسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما من هوازن (وقوله) فاخذها المسلمون اسيرا انما لم يقل اسيرة لان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث ما دام جاريا على الاسم *

﴿ **اسكندرية** ﴾ حصن على ساحل بحر الروم وثوب اسكندراني منسوب اليها والالف والنون من تغييرات النسب .

﴿ الاس ﴾ اصل الحائط والجمع اساس والاساس مثله وجمعه اسس .

﴿ في الحديث ﴾ ان ابا بكر رجل ﴿ اسيف ﴾ اي سريع الحزن والاسف بغير ياء الغضبان ولم يسمع به هنا .

﴿ الاسكتان ﴾ ناحيتا فرج المرأه فوق الشفرين وفي القدوري مكان هذا اللفظ الركبان .

﴿ الاسل ﴾ في ضغ .

﴿ ابو اسامة ﴾ كنية زيد متبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ **ماء اسن** ﴾ وآسن متغير الرائحة من بابي طلب ولبس .

﴿ **الاسوة** ﴾ اسم من إئتسى به اذا اقتدى به واتبعه ويقال اسيته بمالي اي جعلته اسوة اقتدى به ويقتدي هو بي وواسيت لغة ضعيفة (ومنه) قوله في باب الاذان فواسوه في كتاب عمر رضي الله عنه آس بين الناس في وجهك امر منه ومعناه شارك بينهم في نظرك والتفاتك وقيل سوبينهم ومن روى آس من التاسية التعزية فقد اخطأو وقولهم ما سوى التراب من الارض اسوة التراب اي تبع له مجاز ❊

﴿ الهمزة مع الطاء ﴾

﴿ **اطار** ﴾ الشفة ملتقى جلدتها ولحمتها مستعار من اطار المنخل او المدق وذكر الازهري ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله سئل عن السنة في قص الشارب نقال ان تقصه حتى يبدو الاطار واما اللطار كما وقع في بعض نسخ احكام القرآن فتحريف ظاهر ❊

﴿ الهمزة مع الغين ﴾

﴿ **الاواغي** ﴾ بتخفيف الياء وتشديدها مفاتح الماء في الكرد عن الليث الواحدة اغية وفي شرح خواهر زاده الاواغي هي المكان المنخفض في الارض يجتمع فيه من الماء اكثر مما يجتمع في غيره ومن ظن انها جمع او غاء جمع وغى فقد اخطأ .

﴿ الهمزة مع الفاء ﴾

﴿ **اف** ﴾ كلمة تضجر وقد افف تافيفا اذا قال ذلك واما اف يوف تافيفا فالصواب افا ❊

﴿ **افق** ﴾واحد افاق السماء والارض وهي نواحيها وقولهم ورد افاقي مكة يعنون به من هو خارج المواقيت والصواب افقي . وعن الاصمعي وابن السكيت افقي بفتحتين وقوله في شرح القدوري اخروقت المغرب حين يغيب الافق يعني ما فيه من الحمرةاو البياض (وفي حديث) ابن مغفل فاشتريت افيقة اي سقاء متخذا من الافيقة وهي اخص من الافيق كالجلدة من الجلد وهو الذي لم يتم دباغه فهو رقيق غير خصيف ❊

﴿ الهمزة مع الكاف ﴾

﴿ **الاكارات** ﴾ في (اج) ❊

﴿ **وقولـــه** ﴾ لا يركب اهـل الكتاب السروج ولكن (الاكف) جمع اكاف وهو معروف والسرج الذي على هيئته هو ما يجعل على مقدمه شبه الرمانة والوكاف لغة ومنه او كف الحمار واكفه *

﴿ **الاكل** ﴾ معروف والاكلة المرة منها قوله المعتاد اكلتان الغداء والعشاء اي اكلهما على حذف المضاف او على وهم ان الغداء والعشاء معنيان لا عينان والاكلة بالضم اللقمة والقرص الواحد ايضا ومنها فرق ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر . وهكذا بالضم في صحيح مسلم واما اكلة السحور كما في الشرح فتحريف وان صح فله وجه وقوله كيلا تأكلها الصدقة اي لا تفنيها مجاز كما في قولهم اكل فلان عمره اذا افناه واكلت النار الحطب . (واكيلة) السبع هي التي منها ياكل ثم تستنقذ منه (والاكولة) هي التي تسمن للاكل هذا هو الصحيح وعن ابن شميل ان اكولة الحي قد تكون اكيلة وهذا ان صح عذر لما روى عن محمد رحمه الله انه استعمل الاكيلة في معنى السمينة على انها قد جاءت في حديث عمر رضي الله عنه من رسالة ابي يوسف رحمه الله الى هارون الرشيد غير مرة وقال الربي التي يكون معها ولدها والاكيلة التي يسمنها صاحب الغنم لياكلها ـ وياكلان في سواد في (سو) *

﴿ الهمزة مع اللام ﴾

﴿ **الف** ﴾ المكان يألفه الفا والافاً وألفت بينهم فتالفوا او تالفه تكلف معه الالف (والمؤلفة) قلوبهم قوم من اشراف العرب كان عليه الصلاة والسلام يعطيهم من الصدقات بعضهم دفعا لاذاه عن المسلمين وبعضهم طمعا في اسلامه وبعضهم تثبيتا لقرب عهده بالاسلام فلما ولى ابو بكر رضي الله عنه منعهم ذلك وقال انقطت الان الرشي لكثرة المسلمين *

﴿ **طين الاني** ﴾ منسوب الى الآن على فعال بالتخفيف وهو اسم موضع بين الروس والروم وقيل الآن على فاعال هو الصحيح *

﴿ **التاله** ﴾ تفعل من اله قوله لم

يال ان يعدل في ذلك اي لم يقصر في العدل والتسوية من الا في الامر يالوا الوا واليا اذا قصر فيه واما لفظ الرواية فقسماها نصفين ولم يالوا من العدل فعلى التضمين وقولهم لا الوك نصحا معناه لا امنعكه ولا انقصكه وهو تضمين ايضا (والالية) الحلف يقال آلى يولى ايلاء مثل اعطى يعطي اعطاء والجمع الا يا مثل عطية وعطايا *

﴿ الهمزة مع الميم ﴾

﴿ **قوله الامر** ﴾ قريب يعنى قرب الساعة وسيجيء في (نت) (والائتمار) من الاضداد وعليه قول شيخنا رحمه الله في الاساس امرته فائتمر وابى ان يأتمر اي واستبد برأيه ولم يمتثل والمراد بالمؤتمر الممتثل وهو في خطبة شرح الكافي(والمؤامرة) المشاورة (ومنها) آمروا النساء في بناتهن اي شاوروهن في أبضاعهن الامارة الامرة (وفي حديث) عمرو رضي الله عنه انه جعل الوادي بين بني عذرة وبين الامارة نصفين اي بينهم وبين صاحب الامارة يعني على المسلمين وقد امره اذا جعله اميرا (ومنه) قول عبيدة لرجلين اختصما اليه اتوامر انني اي اتحاكمانني وروى اتوامر انني من الموامرة والاول هو الصحيح (والامار والامارة) العلامة والموعد ايضا وهو المراد في قولهم يوم امار *

﴿ **في حديث** ﴾ ابن الحكم واثكل أماه وروى امياه الاولى باسقاط ياء المتكلم مع الف الندبة والثانية باثباتها والهاء للسكت (وكتاب الام) احسن تصانيف الشافعي رحمه الله (والامي) في اللغة منسوب الي امة العرب وهي لم تكن تكتب ولا تقرأ فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة (والامام ، من يؤتم به اي يقتدي به ذكرا كان او انثى ومنه قامت الامام وسطهن وفي بعض النسخ الامامة وترك الهاء هو الصواب لانه اسم لا وصف (وامام) بالفتح بمعنى قدام وهو من الاسماء اللازمة للاضافة (وقوله) عليه السلام الصلوة امامكَ في (صل) (وامه وامه) وتامه وتيممه) تعمده وقصده ثم قالوا اتيمم الصعيد للصلوة ويممت المريض فتيمم وذلك اذا مسح وجهه ويديه بالتراب وقد يقال يممت

الميت أيضاً (وامته بالعصا) اما من باب طلب اذا ضربت ام راسه وهي الجلدة التي تجمع الدماغ وانما قيل للشجة امة ومامومة على معنى ذات ام كعيشة راضية وليلة مزودة من الزود وهو الذعر وجمعها اوام ومامومات *

﴿ يقال ائتمنه ﴾ على كذا اتخذه امينا (ومنه الحديث) المؤذن مؤتمن اي ياتمنه الناس على الاوقات التي يوذن فيها فيعملون على اذانه ما امروا به من صلوة وصوم وفطر (واماما في الوديعة) من قوله عليه الصلاة والسلام من اؤتمن امانة فالصواب على امانة وهكذا في الفردوس وان صح هذا فعلى تضمين استحفظ والامانة خلاف الخيانة وهي مصدرا من الرجل أمانة فهو امين اذا صار كذلك هذا اصلها ثم سمي ما تاتمن عليه صاحبك امانة (ومنه قوله تعالى وتخونوا اماناتكم (والامين) من صفات الله تعالى عن الحسن رحمه الله وقولهم امانة الله من اضافة المصدر الى الفاعل وارتفاعه على الابتداء ونظيره لعمر الله في انه قسم والخبر مقدر ويروي بالنصب على اضمار الفعل ومن قال وامانة الله بواو القسم صح (وآمين) بالقصر والمد ومعناه استجب *

﴿ الامة ﴾ واحد الاماء وبتصغيرها كي شريح القاضي وهو المراد في قوله انشدك الله يا ابا امية (اموية) في (عب) *

﴿ الهمزة مع النون ﴾

﴿ الانثيان ﴾ الاذنان والخصيتان أيضاً (ومنه) قول شيخنا نزع انثييه ثم ضرب تحت انثييه يعني انزع خصيتيه ثم قتله *

﴿ الانس ﴾ خلاف الوحشة وبتصغيره سمى انيس بن الضحاك الاسلمى من الصحابة وهو في قوله ثم اغد يا انيس في الحدود *

﴿ وفي ﴾ حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة (مَئِنَّةٌ) من فقه الرجل المسلم اي مخلقة ومجدرة وعن ابي عبيدة معناه ان هذا مما يعرف به فقه الرجل وهي مفصلة من ان التوكيدية وحقيقتها مكان قول القائل

انه عالم وانه فقيه *

﴿ **الاناء** ﴾ وعاء الماء والجمع القليل آنية والكثير الاواني ونظيره سوار واسورة واساور (**والاناة**) **الحلم والوقار** يقال تاني في الامر واستأني اذا انـاء فيه وتوقر وتأنيت الرجل انتظرته (ومنـه) الحديث تالفوهم وتأنوهم ويروى بالتاء والتاتـي قريب من التانـي يقـال تانـاه وتأتى له اذ ترفق به وكان الاصل اللام والمعنى انتظروهم ولا تعجلوا في امرهم واستانيت به انتظرته (ومنه) ويستانى بالجراحات اي ينتظر مآل امرها (واما حديث) الاسود ويستانى الصغار حتى يدركوا فالصواب بالصغار وفي حديث عمـر رضي الله عنـه آنيت وآنيت اي اخرت وابطأت من باب اكرم *

﴿ الهمزة مع الواو ﴾

﴿ **الاواب** ﴾ الرجاع التـواب من آب اذا رجع .

﴿ اوزجنـد ﴾ من فرغانـة (الاوزة) من بنـات الماء القصـير الدخنـاء وفي الصحـاح البـط والجمـع اوز .

﴿ الاوازق ﴾ تعـريب اوازه وهـو مطمئـن من الارض يجتمـع فيه ماء السيل وغيره ومنه قوله النهر الصغير ما ينفـذ ماؤه ولا ينفـذ الى المفلـوز والاوازق *

﴿ **الاس** ﴾ شجرة ورقها عطر *

﴿ **الاول** ﴾ الرجوع وقولهم آلـت الضربـة الى النفس اي رجعـت الى اهلاكها يعنى ادى امرها الى القتل يقال طبخت النبيذ حتى آل المنان منا واحدا اي صار وفعلت هذا عامـا اول على الوصف وعام الاول على الاضافة وقوله اي رجل دخل اول فله كذا وكذا مبنى على الضم كما في من قبـل ومـن بعـد ومعناه دخـل اول كل احـد وقبـل كل احـد وموضعـه باب الـواو . والنـا في (فج) *

﴿ **اوه** ﴾ وتـاوه اذا قال اوه وهـي كلمة توجع ورجل اواه كثير التاوه .

﴿ **اوى** ﴾ اليه التجـأ وانضـم او ياوا واوه غـيره ايواء ومنـه قولـه فان اواه سقف وقد جاء اواه بمعنى (ومنـه) ما في طلاق الكرخى والله لا تجمع راسي

وراسك وسادة ولا ياويني واياك بيت (وعليه) الحديث لا ياوى الضالة الا ضال واوى له آية وماوية رحمه (ومنه) ان كنا لناوى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مما يجافي يديه اي لنرحمه من جهد الاعتماد وشدة التفريج (وايواء) خشب الفحم ان تلقى عليه التراب وتستره به ماخوذ منه (وعليه قوله يحسب بثمن الحطب واجر الايواء واجر الموقد واجر الاتون*

﴿ الهمزة مع الهاء ﴾

﴿ **الاهاب** ﴾ الجلد غير المدبوغ والجمع اهب بضمتين وبفتحتين اسم له . محمد رحمه الله ﴿ اهل ﴾ الرجل امرأته وولده والذين في عياله ونفقته وكذا كل اخ او اخت او عم او ابن عم او صبي اجنبي يقوته في منزله . قال رضي الله عنه اهل الرجل اخص الناس به عن الغورى والازهري وقيل الاهل المختص بشيء اختصاص القرابة وقيل خاصة الشيء الذي ينسب اليه ويكنى به عن الزوجة (ومنه) سار باهله وتأهل تزوج واهل البيت سكانه واهل الاسلام من يدين به واهل القرآن من يقرؤه ويقوم بحقوقه والجمع اهلون والاهالي على غير قياس (وقوله) عليه السلام من قتل له قتيل فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا الدية (الاهل) من وضع الظاهر موضع الضمير كما في قوله ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيآت لا ما كانوا يعملون . والهاء فيه تعود الى من تدل عليه الرواية الاخرى من قتل له قتيل فهو بخير النظرين الحديث*

﴿ الهمزة مع الياء ﴾

﴿ **رجل ايد** ﴾ قوى من الايد القوة

قوله ولو ذهب هوو المرتهن واويس من ان تبراو الصواب وائس من غير واو بعد الهمزة او يئس من ان يبرا على ضمير التثنية يقال يئس منه وائس منه واياسه غيره وايسه والاياس بمعنى الياس وتقريره في (يا) *

﴿ **الايل** ﴾ بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء الذكر من الاوعال ويقال له بالفارسية كوزن فالجمع ايايل (ومسجد ايلياء) هو المسجد الاقصى

(وايليا) بالقصر هي بيت المقدس *

﴿ **امراة ايم** ﴾ لا زوج لها بكرا كانت اوثيبا ورجل ايم أيضاً وقد آمت ايمة قال الحماسي .

كل امرىء ستئيم منه
العرس او منها يئيم

وعن محمد رحمه الله هي الثيب والاول اختيار الكرخي ويشهد للثاني ماروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها . الا ترى كيف قابلها بالبكر

وفي الرواية الاخرى الثيب احق .

﴿ **الاياء** ﴾ والاياء مقصور ضوء الشمس اذا فتحت مدت واذا كسرت قصرت وربما اد خلوا الهاء فقالوا باه قال طرفة

سقته (اياه) الشمس الا اثاثة
اسفت فلم تكدم عليه با ثمد

وقوله لان الوصي ﴿ اي ﴾ الاوصياء **حضر** او الوارث اي الورثة **حضر** فهو خصم الصواب لان الاوصياء ايهم **حضر** والورثة ايهم **حضر** ولا وجه لانتصاب اي اصلا .

﴿ بـاب البـاء ﴾

﴿ الباء مع الهمزة ﴾

﴿ بيار بنـــي شرحبيل ﴾ على ستة اميال من المدينة وديار تصحيف .

﴿ قولهـــم ﴾عس الغوير﴿ أبؤساً﴾ جمع باس او بوس وهما الشـدة وتمامه في (غو ومنه البائس الفقير وهو في حديث سعـد من كتـاب الوصـــايا اللهم امض لاصحابي هجرتهـم لكن البائس سعد بن خولة . هذا تحزن له حيث مات بمكة وتخلف عن دار الهجرة وفي مختصر الكرخي اوصى بثلث مالـه للبائس والفقير والمسكين قال فهو على ثلاثة اجزاء جزء للبائس وهو الذي به الزمانة اذا كان محتاجا والفقير المحتـاج الـذي لا يطـوف بالابـواب والمسـكين الذي يسأل ويطوف وعن ابـي يوسف رحمه الله على جزئين الفقـير والمسـكين واحد *

﴿ الباء مع التاء ﴾

﴿ البـــت ﴾ كسـاء غليظ من وبـر وصوف وقيل طيلسـان من خز وجمعـه بتوت والبتات بايعه والبـت والابتـات القطع (ومنـه) لا صيام لمن لم يبـت الصيام من الليل . ولـــم يبـت روى باللغتين اي لم يقطعه على نفسه بالنية ولم يبت من الاباتـة خطـأ . وامـا لم يبيت من التبييت فصح ذلك في حديث آخـر وهـو من لم يبيت الصيام قبـل الفجر فلا صيام له . من بيت الامر اذا دبره ليلا ويقال بت طلاق المرأة وابتـه والمبتوتة المرأة واصلها المبتـوت طلاقهـا وقولهـــم طلاق بات على الاسنـــاد المجازي او لانه يبـت عصمـة النـكاح وان صح ما ذكره ابـو زيد من قولهـم بتت يمينه ويمين باتة فقد استغنيت عن التأويل ويقـال طلقهـا بتـة اي طلقـة مقطوعة او قاطعة على الوجهين والمنبت المنقطـع به يقـال سار حتـى انبـت اي انقطع *

﴿ البتر ﴾ القطع من باب طلب

ومنه نهى عن المبتورة في الضحايا وهي التي بتر ذنبها وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه البتيراء . بتصغير البتراء تانيث الابتر وهو في الاصل المقطوع الذنب ثم جعل عبارة عن الناقص (ومنه) اقتلوا ذا الطفيتين والابتر . وهو قصير الذنب من الحيات *

﴿ **البتع** ﴾ بكسر الباء وسكون التاء شراب مسكر يتخذ من العسل باليمن *

﴿ الباء مع الثاء ﴾

﴿ **بثق** ﴾ الماء بثقافتحه بان خرق الشط والسكر وابتثق هو اذا جرى بنفسه من غير مجر (والبثق) بالفتح والكسر الاسم*

﴿ **البثنة** ﴾ الارض السهلة وبتصغيرها سميت بثينة بنت الضحاك وهي في حديث محمد بن مسلمة انه كان يطالع بثينة تحت اجار لها وروى بنية جار لها على تصغير بنت وكانه تصحيف *

﴿ الباء مع الحاء ﴾

﴿ **البحت** ﴾ ادهن بدهن (بحت) اي خالص لا يخالطه شيء من الطيب ؤ

﴿ **البحران** ﴾ على لفظ تثنية البحر موضع بين البصرة وعمان يقال هذه البحران وانتهينا الى البحرين عن الليث والغوري وغيرهما والنسبة اليه بحراني وامادم بحراني وهو الشديد الحمرة فمنسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهذا من تغيرات النسب وعن العقبي هو دم الحيض لادم الاستحاضة (وبحيرة) بنت هاني هي التي زوجت نفسها من القعقاع بن شور وهي منقولة من البحيرة بنت السائبة وهي الناقة اذا تابعت بين عشر اناث سيبت فاذا نتجت بعد ذلك انثى بحرت اي شقت اذنها او خليت مع امها وقيل اذا نتجت خمسة ابطن نظر فان كان الخامس ذكراً ذبحوه فاكلوه وان كان انثى بتكوا اذنها اي قطعوها وقيل ان الناقة اذا نتجت خمسة ابطن وكان آخرها انثى شقوا اذنها وخلوا عنها . فالبحيرة في الاولين البنت وفي الثالث الام .

﴿ ابن بحينة ﴾هو عبد الله بن مالك الاسدي راوي حديث سجود

السهو . له صحبة نسب الى امه وهي بحينة بنت الحارث بن عبد المطلب على لفظ تصغير بحنة وهي ضرب من النخل وقيل المرأة العظيمة البطن .

﴿ الباء مع الخاء ﴾

﴿ **البخت** ﴾ الجد والتبخيت التبكيت وان تكلم خصمك حتى تنقطع حجته عن صاحب التكلمة واما قول بعض الشافعية في اشتباه القبلة اذا لم يمكنه الاجتهاد صلى على التبخيت فهو من عبارات المتكلمين ويعنون به الاعتقاد الواقع في سبيل الابتداء من غير نظر في شيء .

﴿ البختج ﴾ تعريب بخته اي مطبوخ وعن خواهر زاده هواسم لما حمل على النار فطبخ الى الثلث وعن الدينوري الفتج بالفاء قال وقد يعيد قوم عليه الماء الذي ذهب منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه الاوعية ويخمرونه فياخذ اخذا شديداً (ويسمونه الجمهوري) (دراهم بخية) بتشديد الخاء والياء نوع من اجود الدراهم نسبت فيما زعموا الى بخ امير ضربها وقيل كتب عليها بخ وهي كلمة استحسان واستجادة ويقال لصاحبها بخ بخ *

﴿ **ساق بخنداة** ﴾ وخنبداة اي غليظة ممتلئة لحما .

﴿ البخسي ﴾ خلاف السقى منسوب الى البخس وهو الارض التي تسقيها السماء لانها مبخوسة الحظ من الماء وفي التهذيب البخسى من الزرع ما لم يسق بماء غدير انما سقاه ماء السماء .

﴿ بخص ﴾ عينه فقاها وعورها بخصا من باب منع .

﴿ البخع ﴾ في (نخ) .

﴿ البخقاءُ ﴾ في الاضاحي العوراء وقيل المنخسفة العين وفي المجمل بخقت العين فهي بخقاء اذا انخسف لحمها اي غار وبخقتها انا فقأتها .

﴿ الباء مع الدال ﴾

﴿ **البداية** ﴾ عامية والصواب البداءة وهي فعالة من بدأ كالقراءة والكلاءة من قرا وكلا وأن لم يثبت في

الاصول والبداءة اول الامر والمراد بها في الحديث انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث . ابتداء سفر الغزو وذلك اذا نهضت سرية من جملة العسكر فاوقعت بطائفة من العدو فما غنموا كان لهم الربع ويشركهم سائر العسكر في ثلاثة ارباع ما غنموا فان قفلوا من الغزو ثم نهضت سرية كان لهم من جميع ما غنموا الثلث لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم (ومنها قولهم) في الشروط ولا ياخذ منهم في بداءتهم ورجعتهم اي في ذهابهم ورجوعهم ومن روى في بدئهم بغير تاء فقد حرف وهي فعلة من بدأ بالشيء اذا قدمه وبدأه اذا انشأ (ومنه) بيربدي وهي التي انشىء حفرها وابتدى وليست بعادية وابتدأ الأمر اخذ فيه اوفعلمهابتداء لا يقال ابتدأ زيدا ولا بدأه لانهما لا يعلقان بالاشخاص كالارادة وقولهم فان كان السبع ابتدأه اي ابتدأ اخذه او عضه على حذف المضاف ومثله ولا يبتدىء اباه من المشركين .

﴿ **التبديد** ﴾ التفريق وابدهم العطاء فرقه فيهم ولم يجمع بين اثنين وحقيقته اعطى كلا منهم بدته اي حصته (ومنه) حديث ام سلمة ابديهم يا جارية تمرة تمرة وقوله اللهم احصهم عدداً والعنهم بدداوروى واقتلهم جمع بدة والمعنى لعنا او قتلا مقسوما عليهم بالحصص (وابد يده الى الارض) مدها (وابداد) الضبعين تفريجهما في السجود (واما ماروى في الحديث) انه كان اذا سجد ابدى ضبعية او ابد . فلم اجده فيما عندي من كتب الحديث والغريب إلاّ أنّ صاحب الصحيح قال باب يبدي ضبعية وذكر لفظ الحديث فقال كان اذا صلى فرج يديه حتى يبدو بياض ابطيه . ولفظ المتفق كان اذا سجد فتح ما بين مرفقيه حتى يرى بياض ابطيه . وفي التهذيب يقال للمصلي ابد ضبعيك ولم يذكر انه من الحديث . قال رضي الله عنه وا صح ماروي من الابداء وهو في الاصل الاظهار كان كناية عن الابداد لانه يردف ذلك .

﴿ **بدر** ﴾ اليه وبدر منه كلام اي سبق (والبادرة) البديهة ومنه

البادرة وهي ما يبدر منك عند الغضب (والبيدر) الموضح الذي يداس فيه الطعام وقول الكرخي ولو شرط الحصاد والدياسة والتذرية ورفع البيدر على المزارع لم يجز اراد بالبيدر ما فيه من الطعام والتبن مجازا وبرفعه نقله الى موضعه على ان الازهري حكى عن ابن الاعرابي ان العرمة والكدس والبيدر واحد وهذا ان صح من تسمية الحال باسم المحل *

﴿ **البدعة** ﴾ اسم من ابتدع الامر اذا ابتدأه واحدثه كالرفعة اسم من الارتفاع والخلفة من الاختلاف ثم غلبت على ما هو زيادة في الدين او نقصان منه (وفي) حديث ناجية ماذا اصنع بما ابدع علي منها الاستعمال ابدع بفلان اذا انقطعت راحلته عن السير لكلال او عرج ولو روي بما ابدعت مبنيا للفاعل لصح لان الكسائي قال ابدعت الركاب اذا كلت وعطيت كانها احدثت امرا بديعاً .

﴿ **البديل** ﴾ البدل ومنه بعث بديلا لغزو عنه ـ .

﴿ **البدنة** ﴾ في اللغة من الابل خاصة وتقع على الذكر والانثى والجمع البدن والقليل البدنات واما الحديث اتى ببدنات خمس فالصواب الفتح وهي في الشريعة للجنسين لقوله عليه السلام البدنة عن سبعة وانما سميت بدنة لضخامتها من بدن بدانة اذا ضخم ورجل بادن وامرأة بادنة (واما حديثة) عليه السلام اني قد بدنت فالصواب عن الاموي بدنت اي كبرت واسننت لان البدانة والسمن خلاف صفته عليه السلام اللهم الا ان يحمل على ان الحركة ثقلت عليه ثقلها على البادن وان صح ماروى انه حمل الشحم في آخر عمره استغني عن التاويل والبدن ما سوى الشوى من الجسم وبدن الجبة والقميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن مما سوى الكمين والدخاريص (وفي) حديث ابي ذر رضي الله عنه ابد فيها اي اخرج الى البدو يقال بدوت ابدو وباسم الفاعلة منه سميت بادية بنت غيلان الثقفية هكذا في معرفة الصحابة واصلاح جامع الغوري وقد ذكر الازهري قصتها في التهذيب فرأيت

الاسم فيه هكذا مقيدا ايضا وفي القدوري ببدنة ولم يصح *

﴿ الباء مع الذال ﴾

فاطمة بنت قيس كانت (بذية) اللسان اي فحاشة يقال وبذأ وبذؤ بالهمزة وغيره من باب قرب وبذا عليه افحش من باب طلب ومنه كانت تبذو على احماء زوجها واما تبذت فتحريف في الحديث *

﴿ **البذاذة** ﴾ من الايمان هي التقشف ورثاثة الهيئة وقد بذذت بعدي بذاذة وبذذا اي رثت هيئتك والمراد التواضع في اللباس ولبس ما لا يودي الى الخيلاء والكبر وان لذلك موقعا حسنا في الايمان ورجل باذا لهيئة وبذها *

﴿ **الباذق** ﴾ من عصير العنب ما طبخ ادنى طبخه فصار شديدا (وفي حديث) ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سئل عنه فقال سبق محمد صلى الله عليه وآله وسلم الباذق وما اسكر فهو حرام يعنى سبق جواب محمد صلى الله عليه وآله وسلم بتحريم الباذق وهو قوله ما اسكر فهو حرام وقول من قال معناه انها كلمة فارسية عربت فلم يعرفها عليه السلام او انه شيء لم يكن في ايامه وانما احدث بعده ضعيف *

﴿ الباء مع الراء ﴾

﴿ **برىء** ﴾ من الذنب والعيب براءة ومنها البراءة لخط الابراء والجمع البراءات بالمد والبروات عامي وابرأته جعلته بريئا من حق لي عليه وبرأه صحح براءته فتبرأ ومنه تبرأ من الحبل اي قال انا بريء من عيب الحبل وبارأ شريكه ابرأ كل واحد منهما صاحبه (ومنه) قولهم الخلع كالمباراة وترك الهمزة خطأ (والبارىء) في صفات الله سبحانه الذي خلق الخلق بريئا من التفاوت (واستبراء الجارية) طلب براءة رحمها من الحمل ثم قيل استبرأت الشيء اذا طلبت آخره لتعرفة ويقطع الشبهة عنك (ومنه قولهم في شرح الجامع الصغير الاستبراء عبارة عن التبصر والتعرف احتياطا (واما قوله) في باب المواقيت الا بقدر وما يستبرى فيه الغروب فالصواب يستبرأ بالهمزة

اي يتحقق ويتعرف وترك الهمزة فيه خطأ وكذلك في قوله حتى يستبرين وفي قوله كانوا يستنجون ويستبرون وانما الصواب حتى يستبرأن ويستبرءون *

﴿ **برجان** ﴾ جيل من الناس بلادهم قريبة من قسطنطينية وبلاد الصقالبة قريبة منهم *

﴿ **البار نامج** ﴾ فارسية وهي اسم انسان بعث على يد انسان ثيابا وامتعة فكتب عدد الثياب وانواعها فتلك النسخة هي البرنامج التي فيها مقدار المبعوث ومنه قال السمساران وزن الحمولة في البارنامج كذا وعن شيخنا رحمه الله ان النسخة التي يكتب فيها المحدث اسماء رواته واسانيد كتبه المسموعة تسمى بذلك * في كلام عطاء ﴿ لا ابرح ﴾ حتى يقضي حاجتي اي لا ازول ولااتنحى من برح المكان براحا اذا زال منه واماما برح زيد قائما فذلك من باب كان ومنه قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين . الا ان الخبر محذوف ويجوز ان يكون ما نحن فيه كذلك (ومنه) البارحة لليلة الماضية والعرب تقول بعد الزوال فعلنا (البارحة) كذا وقبل الزوال فعلنا الليلة كذا (والبراح) المكان الذي لا سترة فيه من شجر او غيره كانها زالت (ومنه) لفظ الكرخي حلف لا يدخل دارا (براحا) لا بناء فيه (وفي القدوري) مراحا وهو موضع اراحة الابل وكانه تصحيف ولفظ السرخسي خرابا والاول اوجه .

﴿ بيرحي ﴾ فيعلى منه وهي بستان لابي طلحة الانصاري بالمدينة مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه السلام يدخله ويشرب من ماء طيب وحين نزل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون . قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اموالي الي بيرحي وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال عليه السلام بخ بخ ذلك مال رابح اي ذو ربح وروى رائح اي قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب وعن شيخنا رحمه الله انه قال رأيت محدثي مكة يروونها بيرحاء وحاء اسم رجل اضيف بيراليه قال والصواب الرواية الاولى (والتبريح) الايذاء يقال ضرب

(مبرح) والمراد بالتبريح في الحديث قتل السوء[1] كالقاء السمك حيا في النار والقاء القمل فيها .

﴿ البريد ﴾ البغلة المرتبة في الرباط تعريب بريده دم ثم سمى به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين (ومنه) كان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا وقوله كل برد صوابه كل بريد والبرد معروف من برود القصب والوشى . وبه سمى برد ابن سنان الشامي يروي عن مكحول عنه الثوري وبريدة وبزيدوبشار كله تصحيف (واما البردة) بالهاء فكساء مربع اسود صغير بها كني ابو بردة بن نيار صاحب الجذعة واسمه هانيء وبتصغيرها سمي بريدة بن الحصيب وابنه سليمان بن بريدة يروى عن ابيه وعنه علقمة وعلى ذا قوله في باب الاذان عن علقمة بن مرثد عن ابي بريدة او ابي بردة او ابي برزة كله خطأ وبرد الحديد سحقه بالمبرد بردا (ومنه) تبرد السن) والبرادة ما يسقط منه بالسحق (وبرد الشيء برودة) صار باردا (ومنه) كان اذا ذبح لا يسلخ حتى تبرد الشاة ولم يرد ذهاب الحرارة لان ذلك يطول وانما اراد سكون اضطرابها وذهاب دمائها (وابرد) دخل في البرد كاصبح اذا دخل في الصباح (ومنه) ابردوا بالظهر والباء للتعدية والمعنى ادخلوا صلوة الظهر في البرداى صلوها اذا سكنت شدة الحرحتي تبردوا في فبىء .

﴿ البر ﴾ الصلاح وقيل الخير قال شمر ولا اعلم تفسير اجمع منه قال والحج (المبرور) الذي لا يخالطه شيء من الماثم والبيع المبرور الذي لاشبهة فيه ولا كذب ولا خيانة (ويقال) صدقت وبررت من باب لبس (ومنه) برت يمينه صدقت وبر الحالف في يمينه وابرها امضاها على الصدق عن ابن فارس وغيره .

﴿ البربر ﴾ قوم بالمغرب جفاة كالاعراب في رقة الدين وقلة العلم .

﴿ البراز و الصحراء البارزة وكنى

(١) نهي عن التولية والتبريح ٢ انهاية

به عن النجو كما بالغائط وقيل تبرز كتغوط وامرأة (برزة) عفيفة تبرز للرجال وتتحدث اليهم وهي كهلة قد اسنت فخرجت عن حد المحجوبات (ومنها) ما في وكالة التجريد اذا كانت برزة .

﴿ **البرنس** ﴾ قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وعن الازهري كل ثوب رأسه منه ملتزق به دراعة كانت اوجبة ممطرا .

﴿ البرص ﴾ في (عد) .

﴿ **بروع** ﴾ بفتح الباء والكسر خطأ عن الغوري وهي ابنة واشق .

﴿ **البرذعة** ﴾ الحلس الذي يلقي تحت رحل البعير والجمع البراذع ❋

﴿ **البرقع** ﴾ خريقة تثقب للعينين تلبسها الدواب ونساء الاعراب واما البرقعة بالهاء كما في شرح المختصر فاخص من البرقع ان صحت الرواية (ومنه)فرس اغرمبرقع اي ابيض جميع وجهه ومتبرقع خطأ ❋

﴿ **برق** ﴾ الشيء لمع بريقا من باب طلب وباسم الفاعل منه سمى بارق وهو جبل ينسب اليه عروة بن الجعد البارقي الذي وكله عليه السلام في شراء الاضحية (والابريق) اناء له خرطوم (والبروق) بفتح الباء الذي يجعل في العجين فينتفخ ❋

﴿ **البروك** ﴾ للبعير كالجثوم للطائر والجلوس للانسان وهو ان يلصق صدره بالارض والمراد بالنهى عنه ان لا يضع المصلي يديه قبل ركبتيه كما يفعل البعير .

﴿ **البرزكان** ﴾ ضرب من الاكسية بوزن الزعفران عن الغوري والجوهري وعن الفراء يقال للكساء الاسود بركان وبركاني ولا يقال برزكان ولا برزكاني ولم يذكر احد منهم بركان التخفيف ❋

﴿ **البرم** ﴾ والبرام جمع برمة وهي القدر من الحجر (ومنها) لا قطع في الرخام ولا في البرام .

﴿ **البراجم** ﴾ مفاصل الاصابع وهي رؤس السلاميات اذا قبض

الانسان كفة ارتفعت . الواحدة برجمة بالضم (وقولهم) الاخذ بالبراجم عبارة عن القبض باليد وفيه نظر *

﴿ برسم ﴾ الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مبرسم بفتح السين اذا اخذه البرسام بالكسر وفي التهذيب بالفتح وهو معرب عن ابن دريد *

﴿ البرانـي ﴾ نوع من اجود التمر (والبرنية) اناء من خزف وقيل من القوارير (ومنه) كبراني العطار *

﴿ البرذون ﴾التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب والانثى برذونة *

﴿ البواري ﴾ جمع باري وهو الحصير ويقال لهالبوريا بالفارسيه .

﴿ ابن برهوية ﴾ بفتح الباء والراء عن ابيه عن اسحاق عن وكيع .

﴿ الباء مع الزاي ﴾

﴿ البزر ﴾ من الحب ما كان للبقل (وبزر الكتان) حب معروف يقال له بالفارسية زغيره (ويقال لبيض دود القز بزر على التشبيه (ومنه) فلو اشترى بزرا معه فراش اي دودجاز (واما الناطف المبزر) فهو الذي فيه الابازير وهي التوابل جمع ابزار بالفتح عن الجوهري .

﴿ البز ﴾ عن ابن دريد متاع البيت من الثياب خاصة وعن الليث ضرب من الثياب ومنه) ابتز جاريته اذا جردها من ثيابها وعن ابن الانباري رجل (حسن البزاي الثياب وعن الجوهري هو من الثياب امتعة البزاز والبزازة حرفته وقال محمد رحمه الله في السيرة البز عند اهل الكوفة ثياب الكتان والقطن لا ثياب الصوف والخز (والبزة) بالهاء وكسر الباء الهيئة من قولهم رجل حسن البزة وقيل هي الثياب والسلام *

﴿ بزغ ﴾ البيطار الدابة شقها بالمبزغ وهو مثل مشرط الحجام(ومنه) حديث عمر بن عبد العزيز وينهاهم ان يتركوا احدا يركب بمبزغ في سوط او بركن ولوروي بالنون من النزغ بمعنى النخس لكان وجها والصواب مبزغا بالنصب .

﴿ الحلوائـي ﴾ في الصوم يومر

(بالتبزق) اي برمي البزاق .

﴿ **البازل** ﴾ من الابل ما دخل في السنة التاسعة والذكر والانثى فيه سواء .

﴿ **الابزيم** ﴾ حلقة لها لسان تكون في رأس المنطقة ونحوها يشد بها ❋

﴿ **البزيون** ﴾ بالكسر وبوزن العرجون وعن الجوهري بالضم من ثياب الروم وقيل هو السندس ❋

﴿ **رجل ابزي** ﴾ اخرج صدره ودخل ظهره وبه سمى والد عبد الرحمن بن ابزي الخزاعي وعبد الرحمن هذا صحابي راوي حديث التيمم الى المرفقين عن عمار رضي الله عنه ❋

﴿ الباء مع السين المهملة ﴾

﴿ **قولهم عشر بستات** ﴾ هي بالفارسية مفاتح الماء في فم النهر او الجدول الواحد بست وهي بين اهل مر ومعروفة ❋

﴿ **البستان** ﴾ الجنة (وقوله) ووقته البستان يعني بستان بني عامر وهي موضع قريب من مكة ❋

﴿ **البسر** ﴾ غورة خرماويه يسمى بسر بن ارطاة وبالواحدة منه سميت بسرة بنت صفوان تروى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعنها عروة ابن الزبير . واماما ذكر محمد رحمه الله ان بسر السكر والبسر الاحمر فاكهة فكانه عني بالاحمر الذي ازهى ولم يرطب او اراد ضربا آخر .

﴿ **الباسور** ﴾ بالسين والصاد واحد البواسير وهي كالدماميل في المقعدة .

الباء مع الشين المعجمة

البشتى المسندة فارسي معرب .

﴿ البشرة ﴾ ظاهر الجلد (ومنها) مباشرة المرأة (ثم قيل) المباشرة وهو ان تفعله بيدك (والبشارة) من هذا ايضا

(ويقال) بشره من باب طلب بمعنى بشره وهو متعد لا غير وقد روى لازما الا انه غير معروف وابشر يتعدى ولا يتعدى (وعلى) هذا قوله ابشر فقد اتاك الغوث ضعيف وانما الفصيح وابشر بقطم الهمزة والبشير المبشر (ومنه)سمي بشير بن الخصاصية وبشير بن نهيك عن ابي هريرة وعنه النضر بن شميل والنعمان بن بشير وحزن بن بشير ومحمد بن بشر بن معبد الاسلمي والنعمان هذا راوي قراءة السورتين في الجمعة والعيدين سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا في شرح السنة (والبشر) طلاقة الوجه وبتصغيره سمي بشير بن يسار وسليمان بن بشير في كتاب الصرف وفي كردار الدهان البشارة بالضم هي بطة الدهن شيء صفري له عنق الى الطول وله عروة وخرطوم ولم اجد هذا الا لشيخنا الهراسي *

﴿ الباء مع الصاد المهملة ﴾

﴿ ابو بصرة ﴾ الغفاري في (جم) (وبصري) بوزن بشري وحبلى موضع (قوله) وكل ذاهب بصر منهم او مقعد يعني الاعمى ويروي وكل ذاهب بصره متهم وهو صحيح ايضا واما ذاهب بصر مثهم يعني راعي الصرمة فتصحيف وابصر الشيء رآه (وتبصره) طلب ان يراه يقال تبصر الهلال (ومنه) قوله اذا كانت السماء مصحية اي لا غيم فيها فتبصره جماعة فلم يروه (وقوله تعالى) بل الانسان على نفسه بصيرة اي شاهد على نفسه والهاء للمبالغة او على معنى عين بصيرة .

﴿ بصل ﴾ الزعفران اصله المندفن في الارض كالبصل المعروف .

﴿ الباء مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ **رجل بض** ﴾ رقيق الجلد ممتلئه يوثر فيه ادنى شيء (وفي الحديث) من اراد ان يقرأ القرآن غضاو يروى بضافليقرأ بقراءة ابن ام عبد يعني ابن مسعود والبضاضة هنا مجاز من الطراءة .

﴿ **البضع** ﴾ الشق والقطع ومنه) مبضع الفصادو في الشجاج الباضعة وهي التي جرحت الجلد وشقت اللحم ومنه البضاعة لانها قطعة من المال (وبها) سميت بئر بضاعة وهي بئر قديمة بالمدينة والضم لغة فيها (وقبل) استبضعت الشيء اي جعلته بضاعة لنفسي وابضعته غيري فعلى هذا قولهم كالمستبضع والاجير لحن وانما الصواب المبضع او المستبضع بالكسر (والمباضعة) المباشرة لما فيها من نوع شق والبضع اسم منها بمعنى الجماع وقد كنى بها عن الفرج في قولهم ملك فلان بضع فلانة اذا عقد بها (ومنها) تستامر النساءُ في ابضاعهن على لفظ الجمع مثل قفل واقفال « هذا هو المتداول بين العلماء وفي التهذيب في ابضاعهن بالكسر اي في انكاحهن مصدر ابضعت المرأة اذا زوجتها مثل نكحت وهكذا في الغريبين (والبضع) بالكسر مابين الثلاثة الى العشرة وعن قتادة الى التسع او السبع يستوي فيه المذكور والمؤنث وهو من البضع ايضالانها قطعة من العدد ويقول في العدد المنيف بضعة عشر وبضع عشرة بالهاء في المذكر وبحذفها في المؤنث كما تقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وكذا بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة .

﴿ الباء مع الطاء المهملة ﴾

﴿ **البطحاء** ﴾ مسيل ماء فيه رمل وحصى (ومنها) بطحاء مكة ويقال لها الابطح ايضا وهو من البطح البسط ويقال بطحه على وجهه فانبطح اي القاه فاستلقى (ومنه) الحديث ما من صاحب ماشية يمنع زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر ويروي بقاع قرق وكلاهما المستوي .

﴿ **البطيخ** ﴾ الهندي هو الخربز بالفارسية (والمبطخة) الموضع .

﴿ **البطش** ﴾ الاخذ الشديد عند الغضب والتناول عند الصولة يقال بطشت به واما قول الحلوائي في شرح الزيادات وما لا يقع عليه العين ولا تبطشه الا كف فهو كالاعيان الهالكة فعلى حذف حرف الجر او على تضمن

معنى الاخذ او التناول .

﴿ بط الجرح ﴾ بطاًشقه من باب طلب .

﴿ البطريق ﴾ واحد البطارقة وهي للروم كالقواد للعرب وعن قدامة يقال لمن كان على عشرة الاف رجل بطريق *

﴿ ابطل ﴾ كذب وحقيقته جاء بالباطل (وتبطل من البطالة ورجل بطل ومتبطل اي متفرغ كسلان .

﴿ المبطون ﴾ الذي يشتكي بطنه (وقوله) ان شهد لها من بطانتها اي من اهلها وخاصتها مستعار من بطانة الثوب .

﴿ الباطية ﴾ بغير همز الناجود عن ابي عمرو وهي شيء من الزجاج عظيم يملأ من الشراب ويوضع بين الشرب يغرفون منها .

﴿ الباء مع الظاء المعجمة ﴾

علي رضي الله عنه قال لشريح ايها العبد (الابظر) هو الذي في شفتيه بظارة وهي هنة ناتية في وسط الشفة العليا ولا يكون لكل واحد وقيل الابظر الصخّاب الطويل اللسان وجعله عبدا لانه وقع عليه سباء في الجاهلية (وبظر) المرأة هنة بين شفري فرجها (وامرأة بظراء) لم تختتن (ومنه) ما يقال في شتائمهم يا ابن البظراء *

﴿ الباء مع العين ﴾

﴿ البعث ﴾ الاثارة يقال بعث الناقة فانبعثت اي اثارها فثارت ونهضت (ومنه) يوم البعث يوم يبعثنا الله تعالى من القبور و (بعثه) ارسله ومنه ضرب عليهم (البعث) اي عين عليهم والزموا ان يبعثوا الغزو وقد يسمى الجيش (بعثا) لانه يبعث ثم يجمع فيقال مرت عليهم البعوث اي الجيوش (وبعاث) موضع بالمدينة (ويوم بعاث) وقعة بين الاوس والخزرج والغين المعجمة تصحيف عن العسكري والازهري في سرقة المختصر .

﴿ يبعج ﴾ بطنه اي يشق وابن

بعجة فعلة منه وهو عمرو البارقي .

﴿ اخذه ﴾ ما قرب وما (بعد) في (قر) وقوله وان كان ليس بالذي (لا بعد) له يعني ليس بنهاية في الجودة وكان محمدا رحمه الله تعالى اخذه من قولهم هذا ليس مما بعده غاية في الجودة والرداءة وربما اختصروا الكلام فقالوا ليس بعده ثم ادخل عليه لا النافية للجنس واستعمله استعمال الاسم المتمكن (قوله بوعدت) منه جهنم خمسين عاما للراكب المجداي الجاد يروي المجيد وهو صاحب الفرس الجواد ومباعدة النار مجاز عن النجاة منها ويجوز ان يكون حقيقة وانتصاب خمسين على الظرف ولا بد من تقدير الاضافة على معنى مسافة مسيرة خمسين عاماً .

﴿ قوله البعير اذا ابعر ﴾ في الحلاب اي القى البعرة من باب منع والبعرة واحدة البعر وهو لذوات الاخفاف والاظلاف والحلاب اللبن او المحلب في حديث المعتدة رمت ببعرة .

في المعرب ابو السنابل بن ﴿ **بعكك** ﴾ بكافين رجل من بني عبد الدار .

في الحديث ايام اكل وشرب و ﴿ بعال ﴾ وهو ملاعبة الرجل إمرأته فعال من البعل وهو الزوج ويستعار للنخل وهو ما يشرب بعروقة من الارض فاستغنى عن ان يسقي (ومنه) الحديث ما سقي بعلا ويروي شرب وانتصابه على الحال .

وتمامه في مسند احمد حـ٦/ ٢٣٥ [كان إذا أصاب ثوبه المني غسل ما أصاب من ثوبه ثم خرج الى الصلاة وأنا انظر الى بقعه في ثوبه ذلك من أثر الغسل] مصححه خليل الميس عفي عنه .

﴿ الباء مع الغين المعجمة ﴾

﴿ **البغاث** ﴾ ما لا يصيد من صغار الطير كالعصافير ونحوها الواحدة بغاثة وفي اوله الحركات الثلاث .

﴿ **بغيته** ﴾ طلبته بغاء بالضم وهذه بغيتي اي مطلوبي ويقال ابغني

ضالتي اي اطلبها لي (ومنه) قوله في شروط السير فان بغي احدهما صاحبه في شيء من هذا الكتاب اي طلب له شراء واراده له . ونهى عن مهر (البغي) اي عن اجرة الفاجرة والجمع بغايا وتقول منه بغت بغاء اي زنت (ومنه) قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء . وفي جمع التفاريق ان البغاء يعلم بفجورها ويرضى وهذا ان صح توسع في الكلام (يا بغاء) في شخ .

﴿ الباء مع القاف ﴾

﴿ **بقر** ﴾ بطنه اي شقه من باب طلب والباقور والبيقور والا بقور البقر و في التكملة عن قطرب الباقورة البقرة وعلى هذا قوله في الواقعات ترك الباقورة في الجبانة اي في المصلى وقوله لا ميراث لقاتل بعد صاحب البقرة يعني به المذكور في قصة البقرة . [في حديث عائشة رضي الله عنها اغسله تعنى المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه[1] .]

﴿ **بقع** ﴾ الماء جمع بقعة وهي في الاصل القطعة من الارض يخالف لونها لون ما يليها ثم قالوا بقع الصباغ الثوب اذا ترك فيه بقعا لم يصبها الصبغ وبقع الساقي ثوبه اذا انتضح عليه الماء فابتلت منه بقع (والبقيع) مقبرة المدينة يقال لها بقيع الغرقد كما يقال لمقبرة مكة الحجون .

﴿ **البقل** ﴾ ما ينبت الربيع من العشب وعن الليث هو من النبات ما ليس بشجر دق ولاجل وفرق ما بين البقل ودق الشجران البقل اذا رعى لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وان دقت وعن الدينوري البقلة كل عشبة تنبت من بذر وعلى ذا يخرج قوله في الايمان الخيار من البقول لا من الفواكه ويقال كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل وقولهم ، باع الزرع وهو بقل يعنون انه اخضر لما يدرك وابقلت الارض اي اخضرت بالنبات (ويقال

(١) كذا في النسخ ولا يعرف وجه ذكر هذا الحديث في =هذه المادة وذكر في النهاية بعد مادة (بقر) مادة (بقط) وفيه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما اختلفوا في بقطة . هي البقعة من بقاع الارض ١٢ الحسن النعماني كان الله له

بقل) وجه الغلام كما يقال اخضر شاربه (والباقلي) بالقصر والتشديد او بالمدوالتخفيف هذا الحب المعروف الواحدة باقلاة او باقلاءة (وقوله) لان بين الباقلتين فضاء متسعا غلط والصواب بين الباقلاتين بالتاء وقبلها الف مقصورة او ممدودة والنسبة على الاول باقلى وعلى الثاني باقلائي .

﴿ الباء مع الكاف ﴾

﴿ **البكر** ﴾ خلاف الثيب ويقعان على الرجل والمرأة ومنه (البكر بالبكر) جلد مائة وتغريب سنة . وتقديره حَدُّ زِنُا البكر كذا اوزنا البكر بالبكر حده كذا ونصب جلد مائة ضعيف (وابتكر) الجارية اخذ بكارتها وهي عذرتها واصله من ابتكار الفاكهة وهو اكل باكورتها . ومنه (ابتكر) الخطبة ادرك اولها وبكر بالصلوة صلاها في اول وقتها (والبكر) بالفتح الفتي من الابل . ومنه استقرض (بكرا) وبتصغيره سمى بكير بن عبد الله الاشج روى عن السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة . والانثى (بكرة) ومنها كانها بكرة عيطاء (واما البكرة في حلية السيف فهي حلقة صغيرة كالخرزة وكانها مستعارة من بكرة البير*

﴿ **البكالى** ﴾ في (ود)

﴿ الباء مع اللام ﴾

﴿ **البلج** ﴾ قبل البسر وبعد الخلال .

﴿ **قوله** ﴾ فان كانت احدى (البلادين) خيرا من الاخرى انما ثنى الجمع على تاويل البقعتين او الجماعتين لانه قال اولا فان اراد الامام ان يحولهم عن بلادهم الى بلاد غيرها ولفظ المفرد ولم يحسن هنا ونظيره قوله .

تبقلت في اول التبقل
بين شعر رماحي مالك ونهشل

﴿ **البلوط** ﴾ ثمر شجر يؤكل ويدبغ بقشره .

﴿ **بلاقع** ﴾ في (غم) .

﴿ **وقولهم لا يبلغ** ﴾ بالتعزيز خمسة وسبعون بالرفع من بلغ المكان بلوغا وبلغته المكان تبليغا وابلغته اياه ابلاغا (وفي الحديث) على ما اورده

البيهقي رحمه الله في السنن الكبير جـ٨ ص ٣٢٧ **باب ما جاء في التعزير وأنه لا يبلغ به اربعين]**

١ ه مصححه خليل الميس عفي عنه

بر واية النعمان بن بشير من ضرب وفي رواية من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين . بالتخفيف وهو السماع واما ما يجري على السنة الفقهاء من التثقيل ان صح فعلى هذا حذف المفعول الاول كما في قوله عليه السلام الا فليبلغ الشاهد الغائب (وقوله تعالى) يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك . على حذف المفعول الثاني والتقدير من بلغ التعزير احدا وانما حسن الحذف لدلالة قوله في غير حد عليه والذي يدل على هذا التقدير قولهم لا يجوز تبليغ غير الحد

الحد وقول صاحب المنظومة **الوهبانية** :

- لا يبلغ التعزير أربعينا -

لما لم يكن استعمال البليغ جاء اللغة الاخرى ومعنى الحديث من اقام حدا بلغت المكان اذا بلغته اياه وعليه قول الحاكم **الجشمي** وفي حداء الابصار للامام ان يبلغ في التعزيز مبلغ الحد . وفيه دليل على صحة الاول (قوله) وانما تبلغه محله بان يذبح في الحرم (وقوله) فله ان يبلغ عليها الى اهله الصواب بلوغه وله ان يبلغ لان التبلغ الاكتفاء وهو غير مراد فيها .

﴿ **البلعوم** ﴾ مجرى الطعام ❊

﴿ **عبد الرحمن** ﴾ بن البيلماني مولى عمر رضي الله عنه سمع ابن عمرو روى عن سماك بن الفضل هكذا في الجرح .

﴿ **قوله ما لم يبل** ﴾ العذارى لم يبينه ولم يظهره وهو في الاصل متعد الى مفعولين يقال ابليت فلانا فلانا عذرا اذا بينته له بيانا لا لوم عليك بعده وحقيقته جعلته بالياء لعذرى اي خابرا له عالما بكنهه من بلاه اذا خبره وجربة (ومنه ابلى) في الحرب اذا اظهر بأسه حتى بلاه الناس وخبروه وله يوم كذا بلاء (وقوله) ابلى اعذره الا انه مجازف اي اجتهد في العمل الا انه مجدود غير مرزوق (وقولهم) لا اباليه ولا ابالي به اي لا اهتم له ولا

اكثرت له وحقيقته لا اخابره لقلة اكتراثي له ويقال لم ابال ولم ابل فيحذفون الالف تخفيفا كما يحذفون الياء في المصدر فيقولون لا اباليه مبالاة وبالة والاصل بالة كعافاه معافاة وعافة .

﴿ الباء مع النون ﴾

﴿ **البنج** ﴾ تعريب بنك وهو نبت له حب يسكر وقيل يسبت ورقة وقشره وبزره وفي القانون هو سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث جنونا وخناقا وانما قال الكرخي ولو شرب البنج لانه يمزج بالماء او على اصطلاح الاطباء (والمبنج) الذي يحتال بطعام فيه البنج وهو في الرسالة **اليوسفية** .

﴿ البندقة ﴾ طينة مدورة يرمي بها ويقال لها الجلاهق (ومنها) قول الخصاف ويبندقها او يخلطها اي يجعلها بنادق بندقة بندقة .

﴿ **بني** ﴾ الدار بناءً وقوله وان كان رجل اخذ ارضا (وبناها) اي بني فيها دار او نحوها وفي موضع آخر اشتراها غير مبنية اي غير مبنى فيه وهي عبارة متفصحة (وقولهم بنى على امرأته اذا دخل بها اصله ان المعرس كان يبني على اهله ليلة الزفاف خباء جديدا او يبني له ثم كثر حتى كني به عن الوطىء وعن ابن دريد بني بامرأته بالباء كاعرس بها .

﴿ **الابن** ﴾ المتولد من ابويه وجمعه ابناء على افعال وبنون بالواو في الرقم وبالياء في الجر والنصب اما الابنى بوزن الاعمى فاسم جمع وتصغيره الابيني بوزن الاعيمي .تصغير الاعمى (ومنه) حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب ثم جعل يقول ابيني لا ترموا جمرة العقبة . وانما شددت الياء لانها ادغمت في باء المتكلم وتصغير الابن بنى وفي التزيل ، يا بني بالحركات ومؤنثه الابنة او البنت بابدال التاء من لام الكلمة واما الابنة بتحريك الباء **فخطأ محض** وكانهم ارتكبوا هذا التحريف لان ابنة قد تكتب ابنتا بالتاء على ما قال ابن كيسان ويستعار البنت للعبة(ومنها)، ما في جمع التفاريق من حديث عائشة

رضي الله عنه انه عليه السلام كان يدخل عليها الجواري يلاعبنها بالبنات (وفي) المتفق بني بي وانا بنت تسع وكنت العب بالبنات (وفي) حديث اخر وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها . (بنات الماء) من الطير استعارة أيضاً والواحد ابن الماء كبنات مخاض في ابن مخاض .

﴿ الباء مع الواو ﴾

﴿ **يقال باء يبؤبؤ** ﴾ اذا رجع مثل قال يقول (الباءَة) المباءة وهي الموضع الذي تبوء اليه الابل هذا اصلها ثم جعلت عبارة عن المنزل مطلقا ثم كنى بها عن النكاح في قوله عليه السلام عليكم بالباءَ فانه اغض للبصر واحصن للفرج . اما لانه يكون في الباءة غالباً او لان الرجل يتبوأ من اهله حينئذ اي يتمكن كما تبوأ من داره ويقال بوأ له منزله وبواه منزلا اي هياه له (ومنه) قوله العبد اذا كانت له امرأة حرة او امة قد بوأت معه بيتاوتبوأ منزلا اتخذه (وباءً) **فلان** بفلان صار كفوا له فقبل به وهو وهي وهم وهن بواء اي اكفاء متساوون .

(ومنه) حديث علي رضي الله عنه في الشهود اذا كانوا (بواء) اي سواءفي العدد والعدالة (ومنه) قسم الغنائم يوم بدر عن (بواء) اي على السواء (والجراحات بواء) اي متساوية في القصاص (وفي حديث آخر) فامرهم عليه السلام انيتباؤ وامثل يتباوعوا اي يتقاصوا في قتلاهم على التساوي (ويتباؤوا) مثل يتباعوا من غلط الرواة (وفي الدعاء) ابؤ لك بنعمتك اي اقر بها (وفيه) انابك ولك اي بك اعوذ والوذو بك اعيد اي بتوفيقك وتسهيلك ولك اخشع واخضع لا لغيرك (والابواء) على افعال منزل بين مكة والمدينة .

﴿ **الابواب** ﴾ في المزارعة مفاتح الماء جمع باب على الاستعارة .

﴿ **بارت** ﴾ السلعة كسدت من باب طلب (ومنه) الحديث (بارت) عليه الجذعان والبويرة) في الشعر بوزن لفظ مصغر الدار موضع .

﴿ **ابو يعقوب** ﴾ يوسف بن يحيى (البويطي) منسوب الى بويط قرية من

قرى مصر من كبار اصحاب الشافعي رحمه الله وله مختصر مستخرج من كتبه اشتهر بنسبته كالقدوري والاسبيجابي لاصحابنا رحمهم الله (وقوله) ذكر الشافعي رحمه الله في البويطي المراد به هذا التصنيف والذاكر المنصف لا الشافعي رحمه الله تعالى لما ان المذكور فيه قوله كقولهم ذكر محمد في نوادر هشام لما ان المذكور فيها قوله .

﴿ **البوق** ﴾ شيء ينفخ فيه والجمع بوقات وبيقان .

﴿ **غروة تبوك** ﴾ بارض الشام غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة ولم يلق كيدا واقام بها عدة ايام وصالح اهلها على الجزية سميت بذلك لانهم باتوايبوكون حسيها[1] بقدح اي يدخلون فيه السهم ويحركونه ليخرج منها الماء (ومنه) باك الحمار الاتان اذا جامعها .

﴿ **جوزبوا** ﴾ بالقصر سماعا من الاطباء بالفارسية كوزبويا هكذا في الصيدلة وهو في مقدار العفص سهل المكسر قيق القشر طيب الرائحة ومن خصائصه انه ينفع من اللقوة ويقوي المعدة والقلب ويزيل البرودة .

﴿ **ابن باباه** ﴾ او بابيه بفتح الباء عن ابن ماكولا اسمه عبد الله يروى عن جبير وابن عمر رضي الله عنهما .

﴿ الباء مع الهاء ﴾

﴿ **بهأت** ﴾ بالشيء وبهيت به اي آنست به (ومنه) حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لقد خفت ان يبهأ الناس بهذا البيت . ولفظه في الفائق ارى الناس قد بهئوا وبهذا المقام يعني آنسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف على الشيء الحقير عنده .

﴿ **قوله** ﴾ الروافض قوم (بهت) جمع بهوت مبالغة في باهت اسم فاعل من البهتان

﴿ **البهرج** ﴾ الدرهم الذي فضته ردية وقيل الذي الغلبة فيه للفضة اعراب بنهره[1] عن الازهري وعن ابن

(١) والحسي العين كالحفرة ١٢ نهاية

(١) واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نيهلة وهو الردى فنقلت الى الفارسية وقيل نبهره ثم عربت فقيل بهرج ١٣ نهاية .

الاعرابي المبطل السكة وقد استعير لكل ردي باطل (ومنه) بهرج دمه اذا اهدروا بطل وعن اللحياني درهم مبهرج اي بنهرج ولم اجده بالنون الاله .

﴿ بهز ﴾ بالزاي حي من العرب (ومنه) فجاء البهزي فقال هي رميتي *

﴿ **قوله البهق** ﴾ عيب هو بياض في الجسد لا من برص .

﴿ **المباهلة** ﴾ الملاعنة مفاعلة من البهلة وهي اللعنة (ومنها) قول ابن مسعود رضي الله عنه من شاء باهلته ان سورة النساء القصرى نزلت بعد البقرة ويروي لاعنته وذلك انهم كانوا اذا اختلفوا في شيء اجتمعوا وقالوا بهلة الله على الظالم منا .

﴿ **البهمة** ﴾ ولد الشاة اول ما تضعه امه وهي قبل السخلة (وابهم الباب) اغلقه (وفرس بهيم) على لون واحد لا يخالطه غيره (وكلام مبهم) لا يعرف له وجه (وامر مبهم) لا مأتى له . وقوله عليه السلام (اربع مبهمات) النذر والنكاح والطلاق والعتاق . تفسره الرواية الاخرى وهي الصحيحة اربع مقفلات والمعنى انه لا مخرج منهن كانها ابواب مبهمة عليها اقفال وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما (ابهموا ما ابهم الله) ذكر في موضعين اما في الصوم فمعناه ان قوله تعالى فعدة من ايام اخر . مطلق في قضاء الصوم ليس فيه تعيين ان يقضي متفرقا او متتابعا فلا تلزموا انتم احد الامرين على السبت والقطع . واما في النكاح فمعناه ان النساء في قوله تعالى وامهات نسائكم مبهمة غير مشروط فيهن الدخول بهن وانما ذلك في امهات الربائب يعنى ان قوله تعالى اللاتي دخلتم بهن صفة للنساء الاخيرة فتخصص بها فلما كان كذلك تخصصت الربائب ايضاً لانها منها بخلاف النساء الاولى فانها لم تدخل تحت هذه الصفة وكانت مبهمة وفي امتناعها عن ذلك وجوه ذكرتها في المعرب .

﴿ **في الحديث** ﴾ من توضا يوم الجمعة (فبها) ونعمت اي فبالسنة

اخذ ونعمت الخصلة هذه . فبها في (نعم) .

﴿ الباء مع الياء ﴾

﴿ **بيتوا العدو** ﴾ الوهم ليلا والاسم البيات كالسلام من سلم ومنه قوله اهل الدار من المشركين يبتيون ليلا مبنيا للمفعول وقوله وتجوز الاغارة عليهم والتبييت بهم صوابه وتبيتهم ، والبيت) اسم لسقف واحد واصله من بيت الشعر او الصوف سمى به لانه يبات فيه ثم استعير لفرشه وهو معروف عندهم يقولون تزوج امرأة على بيت (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بيت قيمته ستون درهما . (والبيوتات) جمع بيوت وتختص بالاشراف .

﴿ **باد** ﴾ هلك يبودرا) وابادة اهلكه ومنه الحديث ابيدت خضراء قريش .

﴿ **والبيداء** ﴾ المفازة لانها مهلكة والمراد بها في حديث جابر انه عليه السلام لما استوت به راحلته على (البيداء) اهل بالحج . ارض مستوية قريبة من مسجد ذي الحليفة وكذا في حديث عمر رضي الله عنه انه كان يرد المتوفي عنها زوجها من البيداء ويروي من ذي الحليفة .

﴿ **قوله** ﴾ اخذ فهدا او (بازا) هو لغة في البازي ويجمع على بيزان .

﴿ **بيسان** ﴾ في (مي)[1] .

﴿ **في حديث** ﴾ موسى بن طلحه انه عليه السلام قال هلا جعلتها (البيض) يعني ايام الليالي البيض على حذف المضاف والموصوف والمراد بها ليلة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ومن فسرها بالايام واستدل بحديث آدم عليه السلام فقد ابعد (وفي حديث) آخر احب الثياب البيض اي ذو البياض على حذف المضاف يقال فلان يلبس السواد والبياض يعنون الاسود والابيض على هذا التقدير ﴿ والبيضة ﴾ بيضة

(١) الموجود في كتب اللغة ياديبيد القاموس وغيره ١٢

(١) قوله في مي اي في ميسان ١٢ المصحح

النعامة وكل طائر ثم استعيرت لبيضة الحديد لمابينهما من الشبه الشكلي وكذا بيض الزعفران لبصلة[٢] وقيل بيضة الاسلام للشبه المعنوي وهو انها مجتمعة كما ان تلك مجتمع الولد وقول المشرح فيما روى انه عليه السلام اوجب القطع على سارق البيضة والحبل لفظ الحديث كما في متفق الجوزقي وغيره من كتب الغريب لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده . قال القتيبي هذا على ظاهر ما نزل عليه القرآن في ذلك الوقت ثم اعلم الله بعد بنصاب ما فيه يجب القطع وليس هذا موضع تكثير السرقة حتى يحمل على بيضة الحديد وحبل السفينة كما قال يحيى بن اكثم وانما هو تعيير بذلك وتنفير عنه على ما هو مجرى العادة مثل ان يقال لعن الله فلانا تعرض للقتل في حبل رث وكبة صوف وليس من عادتهم ان يقولوا قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جواهر او جراب مسك وهذا ظاهر وحرة بنى (بياضة)

(٢) بصل الزعفران اصله المندفن

قرية على ميل من المدينة .

﴿ **البيع** ﴾ من الاضداد يقال باع الشيء اذا شراه او اشتراه ويعدى الى المفعول الثاني بنفسه وبحرف الجر تقول باعه الشيء وباعه منه وعلى الاول يكون مبنيا للمفعول (ومنه) قول محمد رحمه الله في البغل والبغلة والفرس الخصي المقطوع اليد او الرجل لابأس بان تدخل دار الحرب حتى يباعوها وباع عليه القاضي اذا كان على كره منه وباع له الشيء اذا اشتراه له (ومنه) الحديث لا يبع بعضكم على بيع اخيه اي لا يشتر بدليل رواية البخاري لا يبتاع الرجل على بيع اخيه والبيعان بالخيار اي البائع والمشتري كل منهما بائع وبيع . عن الازهري وبايعته وتبايعنا واستبعته عبده وانما جمعوا المصدر على تاويل الانواع . واما قولهم بيوع كثيرة فيعد تسمية المبيع بيعاً (ومنه) ولو اشترى بيعا بحنطة اي سلعة ولا صاحب بيعة في سق[١] وبيعة النصاري في (كن) .

(١) اي في سقط ١٢ المصحح

﴿ **تبيغ الدم وتبوغ** ﴾ اذا اثـار وغلب .

﴿ **البـان** ﴾ ضرب من الشجـر الواحدة بانة (ومنه) دهن البان (واما قوله) لو قال اشترلي بانـا ثم اخلطـه بمثقال من مسك فمعناه دهـن بان على حذف المضـاف (وبـان الشيء) عن الشيء انقطع عنه وانفصل بنونة وبيونا (وقولهم انـت بائـن) ماول كحـائض وطالق (والمطلقة بائنة وطـلاق بائـن) فمجـازو الهـاء للفصـل ويقـال (بـان الشيء) بيانا وابان واستبان وبين وتبين اذا ظهر وابنته واستبنته وتبينتـه عرفتـه بينـا (وقـول) الفقهـاء كصـوت لا يستبين منه حروف وخط مستبين كلـه صحيح (والبينـة) الحجـة فيعلـة من البينونة او البيان (وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه بينتك نصب على اضمار احضر (وقوله) في اصلاح ذات البـين يعنـي الاحـوال التـي بينهـم واصلاحها بالتعهد والتفقـد ولما كانـت ملابسة للبين وصفت به فقيل لها ذات البـين كما قيل للاسرار ذات الصـدور لذلك (وبين) من الظـروف اللازمـة للاضافـة ولا يضـاف الا الى اثنـين فصعدا وما قام مقامه كقوله تعالى عوان بين ذلك . وقـد يحـذف المضـاف اليه ويعوض عنه ما او الف فيقال بينما نحن كذا وبينا نحـن كذا (وابـين) وصـح بفتح الالف في جامع الغـوري ونفـى الارتياب وهـو اسـم رجـل من حمـير اضيف عدن اليه وقد قيل بالكسر .

﴿ بـاب التـاء ﴾

﴿ التاء مع الهمزة ﴾

﴿ **قوله** ﴾ وان يمشي على (تودة) يقال تاد في مشيته اذا ترفق ولم يعجل وفي فلان تؤدة اي تثبت ووقار واصل التاء فيها واو .

﴿ التوأم ﴾ اسم للولد اذا كان معه آخر في بطن واحد يقال هما توأمان كما يقال هما زوجان وقولهم هما توأم وهما زوج خطأ ويقال للانثى (توأمة) وبها سميت التوأمة بنت امية بن خلف لانها كانت معها اخت في بطن ويضاف اليها ابو محمد صالح بن نبهان فيقال صالح مولى التوأمـة وهـو في نكاح السـير والتوأمة على فعلة خطأ .

﴿ التاءَ مع الباءِ ﴾

﴿ **التبر** ﴾ ما كان غير مضروب من الذهب والفضة وعن الزجاج هو كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما وبه يظهر صحة قول محمد الحديد يطلق على المضروب والتبر على غير المضروب من التبـار وهـو الهلاك *

﴿ **يقال تبعته واتبعتـه** ﴾ اذا مشيت خلفه اومر بك فمضيت معه (قوله) ولا يتبع بنار الى القبر روى بتخفيف التاءِ وتثقيلها مبنيا للمفعول والباء للتعدية واتبعت زيدا عمرافتبعه جعلته تابعا او حملته على ذلك (ومنه) الحديث من اتبع على ملي فليتبع اي من احيل على غنى مقتدر فليقبل الحوالة وانما عدى بعلى لانه ضمن معنى الاحالة وسمى الحولى من اولاد البقر (تبيعا) لانه يتبع امه بعد والتبع جمع تابع كخادم وخدم . وبتصغيره سمي ابو حمير (تبيع) بن عامر الحميري ابن امرأة كعب وهو في اول السير من تبيع بن كعب وما سواه تصحيف *

﴿ **المتبن** ﴾ والمتبنة منبت التبن (والتبان) فعال منه وهو سراويل

صغيرة مقدار شبر يستر العورة الغليظة يكون مع الملاحين ومنه لم تر عايشة رضي الله عنهابالتبان بأسا (وعن) عمار بن ياسر رضي الله عنه انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي اشتكي المثانة .

﴿ التاء مع الجيم ﴾

قوله يقدم رجل ﴿ بتجارة ﴾ من المشركين فيبيعها اي بما يتاجر من الامتعة ونحوها على تسمية المفعول باسم المصدر .

﴿ التاء مع الخاء ﴾

﴿ **التخاتج** ﴾ جمع تختج قياسا وهو تعريب تخته .

﴿ **يقال هذه الارض تتاخم** ﴾ ارض كذا اي تحادها ويتصل حدها بحدها (ومنه) افتتحوا حصنا متأخما لارض الاسلام . وهو من التخوم وهي العلامة والحدود بالفتح وقد يضم . التخمة في (وخ) .

﴿ الشتاء مع الراء ﴾

﴿ **في مختصر الكرخي** ﴾ في حدود ارض العرب (والتربة) الصواب تربة بوزن همزة وبغير الالف واللام واد على مسيرة ليال من الطائف وفي نسختي من التهذيب تربة واد من اودية اليمن هكذا مقيدة بالسكون والمحفوظ الاول تريبة في (را) *

﴿ **ترمذ** ﴾ بالكسر في (عب) *

﴿ **الترترة والتلتلة والمزمزة** ﴾ التحريك الشديد عن علي رضي الله عنه ترتروه وعن ابن مسعود رضي الله عنه تلتلوه ومزمزوه . عن كليهما *

﴿ **الترمس** ﴾ الجرجير الرومي يعني الباقلي وهو من القطاني . قال ابو حنيفه الدينوري ولا احسبه عربيا *

[كذا في تاج العروس حـ٤ ص ١١٥ فصل التاء من باب السين ٥١ مصححه خليل الميس]

﴿ **الترعة** ﴾ في الحديث الروضة على المكان المرتفع عن ابي عبيدة (واما ترعة الحوض) في الحديث الآخر فهي مفتح الماء اليه .

﴿ **المترف** ﴾ الذي ابطرته النعمة

وسعـة العيش (والترفـة) بالضـم النعمة .

﴿ الترقـوة ﴾ واحـدة التراقـي وهـي عظـم وصـل بـين ثغـرة النحـر والعاتـق من الجانبـين ويقـال لهـا بالفارسية جنبر كردن .

﴿ قوله ﴾ من اوصى بالثلث فلم (يترك) شيئا الصواب لم يتـرك شيئـا بالتخفيف مع شيئا او بالتشديد من غير ذكر شيئا وهكذا لفظ علي رضي الله عنه من اوصى بالثلـث فما اتـرك ويقـال اترك . افتعل من الترك غير معدي الى مفعول على انه قد جاء في الشعر معدى والمعنى من اوصى بالثلث لم يترك مما اذن له فيه شيئا . ويقال (تاركه) البيع وغيره وتتاركوا الامر فيما بينهم . ويكني بالمتاركة عن المسألة والمصالحة .

﴿ التاء مع السين ﴾

﴿ التساخين ﴾ في (سخ)[1] .

﴿ التاء مع العين ﴾

﴿ التعتعة ﴾ في الـكلام التـردد فيه من حصر اوعى وعن الغوري تكلم فما تتعتع اي لم يعني ومنه للامـام اذا تتعتع ترك تلك الآية .

﴿ التاء مع الفاء ﴾

﴿ التفـث ﴾ الوسـخ والشعـث (ومنه) رجل تفث اي مغبر شعث لم يدهـن ولـم يستحـد عن ابـن شميل وقضـاء التفـث ازالتـه بقص الشـارب والاظفـار ونتف الابـط والاستحـداد وقولهم (التفـث) نسـك من مناسـك الحج تدريس والتحقيق ما ذكرت وهو اختيار الازهري .

﴿ التفـل ﴾ ان يتـرك التـطييب حتى يوجد منه رائحة كريهـة (وامـرأة تفلة) غير متطيبة . ومنهـا ليخرجن (تفلات) .

﴿ شيء تافـه ﴾ وتفـه حقـير خسيس وقـد تفـه تفهـا من باب لبس والتفاهة في مصدره خطأ .

﴿ التاء مع القاف ﴾

﴿ التقن ﴾ رسابة الماء في الربيع وهو الذي يجيء به الماء من الخثورة عن

(١) يعني سخن ١٢

الليث وفي جامع الغوري التقن ترنوق البير والمسيل وهو الطين الرقيق يخالطه حماة (ومنه) ما في حاشية المسعودي بخط شيخنا في كرى النهر لانه طارح التقن في الموضع الذي فيه الماء فكان عليه اخراجه .

﴿ التاء مع اللام ﴾

﴿ **التلاد** ﴾ والتليد والتالد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف وقوله لا يفرق بين ذوي رحم اذا كانا صغيرين او احدهما (تليدين) كانا او مولدين قال صاحب التكملة التليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب (ومنه) حديث شريح انه اشترى رجل جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة فردها (والمولدة) التي ولدت ببلاد الاسلام (والمتلد) في حديث ابن عيينة المالك الاول كناسج الثوب وناتج الناقة وحقيقته صاحب التلاد . وقوله شهدت احداهما (بالتلاد) اي بالخلال التي ذكرنا وهي النسج والنتج والغوص على اللألي . الا تلدا في (يش) .

﴿ **تلاء للقرآن** ﴾ فعال من التلاوة .

﴿ التاء مع الميم ﴾

﴿ **التمر** ﴾ اليابس من ثمر النخيل كالزبيب من العنب باجماع اهل اللغة واما البيت . تمر على راس النخيل وماء . فالرواية المسطورة المثبتة في الحماسة . وتمر كاكباد الجراد وماء . وهو اشهر من ان يتطرق اليه النسخ .

﴿ **التمسك** ﴾ الصيدلة وقد يقال بالجيم .

﴿ **تم** ﴾ على امره امضاه واتمه (ومنه) قوله فان نكل وتم على الاباء اي مضى على الانكار (وتم) على مقصدك وتم على امرك امضه (ومنه) تم على صومك وفي الكرخي (تم) صومك غلط واستتممت الامر اتممته (وقوله) للجهالة المستتمة بالكسر اي المتناهية الصواب بالفتح لان فعله متعد كما ترى وان كان اللفظ محفوظاً فله تاويل ﴿ وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ان (التمائم) والرقي والتولة من الشرك . قال الازهري التمائم

واحدهـــا تميمـــة وهـــي خرزات كان الاعراب يعلقونها على اولادهم يتقـون بها النفس اي العين بزعمهم وهو باطل ولهذا قال عليه السلام من علق تميمـة فقـد اشرك واياهـــا اراد ابـــو ذويب بقوله .

واذا المنية انشبـت اظفارها
الفيت كل تميمـة لا تنفع

قـال القتبي وبعضهـم يتوهـم ان المعاذات هي التمائـم وليس كذلك انمـا التميمة هي الخرزة ولا باس بالمعاذات اذا كتب فيها القـران او اسماء الله عز وجل قال الازهري ومن جعـل التمائـم سيورا فغير مصيب واما قول الفرزدق .

وكيف يضـل العنبـري ببلدة
بهـا قطعـت عنـه سيور التمائم .

فانه اضاف السيور اليها لانها خرز تثقب ويجعل فيها سيوراوخيوطاً تعلق بهـا (ومـن ذلك) ما روى ان رسول اللهصلى لله عايه وسلم قطع التميمة من عنق الفضل . وعن النَّخُعيّ انـه كان يكره كل شيء يعلق على صغير او كبير ويقول هومن التمائم . ويقال رقاه الراقـي رقيا ورقية اذا عوذه نفـث في عوذته قالوا وانما يكره الرقية اذا كانـت بغـير لسـان العــرب ولا يدري ما هو ولعله يدخله سحر او كفرواما ما كان من القــرآن وشيء من الدعــوات فلا باس به (والتولة) بالكسر السحر وما يحبب المرأة الى زوجها واما (التولـة) بالضـم في حديث قريش فالـداهية (وتميم) بن طرفـة الطائـي يروي عن عديَ بن حاتم والضحاك وعنه المسيب بن رافع فقوله تميم عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء عن كل دم سائـل . فيه نظـر لانــه لم يذكر في الصحابة والتمتام الذي يتردد في التـاء وعن ابي زيد الذي يعجل في الـكلام ولا يفهمك .

﴿ التاء مع النون ﴾

﴿ **تنوخ** ﴾ حي من اليمن .

﴿ **ذات التنانير** ﴾ على لفـظ جمـع تنور عقبة بحذاء زبالة وهي من منازل البادية .

﴿ التـــاء مع الـــواو ﴾

﴿ **التوت** ﴾ والتوت جميعا

الفرصاد عن الجاحظ وفي كتاب النيات التوت لم يسمع في الشعر الا بالتاء وهو قليل لانه لا يكاد يأتي الا بذكر الفرصاد . وعن بعض اهل البصرة انهم يسمون شجرته الفرصاد وحمله التوث بالثاء .

﴿ قولــه ﴾ وفيهــا التماثيل (بالتيجـان) جمـع تاج وفيهـا اي وفي الدراهم انهم كانوا ينقشون اشكال الاكاسرة وعلى رأس كل منهم تاجة فالجار والمجرور في موضع الحال ومعناه ملتبسة بها ومقرونة معها .

﴿ توذيخ ﴾ في (عب) من معابر جيحون .

﴿ التور ﴾ اناء صغير يشرب فيه ويتوضأ به ومنه قوله اصطنع تورا وقوله قدر طوسية وتور نحاس اي وقدره .

﴿ التوقان ﴾ مصدر تاقت نفسه الى كذا اذا اشتاقت من باب طلب .

﴿ التال ﴾ ما تقطع من الامهات او يقطع من الارض من صغار النخل فتغرس الواحدة تالة (ومنـه) غصب تالة فانبتها (وقولـه) التالـة للاشجـار كالبذر للخارج منه يعني ان الاشجـار تحصل من التالة لانهـا تغـرس فتعظـم فتصير نخلا كما ان الزرع يحصـل من البذر .

﴿ تـــوى ﴾ المال هلك وذهـــب يتوى فهو تو وتاو (ومنـه) لاوى على مال مسلـم وتفسـيره في حديث عمـر رضي الله عنـه في المحـال عليه يمـوت مفلساً قال يعود الدين الى ذمة المحيل .

﴿ التاء مع الياء ﴾

﴿ التتــايع ﴾ التهافــت في الشر والتسارع اليه (ومنه) حديث المظاهر فلما دخـل شهـر رمضـان خفــت ان اصيب فتتـايع على حتــى اصبــح اي خفت اني اجامع مرة فتكثر علي شهوة الجماع وتلج قوتها .

﴿ تيماء ﴾ موضـــع قريب من المدينة .

﴿ علي رضي الله عنـــه ﴾ قال لابن عباس رضي الله عنهما انك لرجل (تائه) اما علمت ان النبـي صلى الله عليه وآله وسلم حرم لحـوم الحمر التيه التحير والذهاب عن الطريق والقصـد

يقول تاه في المفاوز وانما خاطبه بهذا حيث اعتقد انه استحل ماحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعله كالتارك للقصد والمائل عنه .

﴿ **تيهان** ﴾ فعلان بالفتح من تاه وبه سمى والدابي الهيثم مالك بن التيهان وهو من الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

﴿ بـاب الثاء المثلثة ﴾

﴿ الثاء مع الهمزة ﴾

﴿ **التثاؤب** ﴾

تفاعل من الثوباء وهي فترة من ثقل النعاس يفتح لها فاه (ومنه) اذا تثاءب احدكم فليغط فاه . الهمزة بعد الالف هو الصواب والواو غلط (ومنه) ويكره ان يفعل كذا وكذا ويتثاءب فان غلبه شيء من ذلك كظمه اي حبسه وامسكه على تكلف *

﴿ **الثأر** ﴾ الحقد (ومنه) ادرك ثأره اذا قتل قاتل حميمه .

﴿ **الثؤلول** ﴾ خراج يكون لجسد الانسان له نتو وصلابة واستدارة وقد ثألل الرجل يثألل اذا خرجت به الثاليل .

﴿ الثاء مع الباء ﴾

﴿ **الثبوت** ﴾ والثبات كلاهما مصدر ثبت اذا دام والثبت بفتحتين بمعنى الحجة اسم منه ومنه قوله جاء انثبت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يحرق رجل رجل (وقولهم) فلان ثبت من الاثبات مجاز منه كقولهم فلان حجة اذا كان ثقة في رواية (ومنه) قول عمر بن عبد العزيز اذا جاء به ثبت فاقسم ميراثه واثبت الجريح اوهنه حتى لا يقدر على الحراك (ومنه) قول محمد رحمه الله اثبته الأول وذفف عليه الثاني (وفي التنزيل) ليثبتوك اي ليجرحوك جراحة لا تقوم معها . الاثبج في (صه) .

﴿ **المثابرة** ﴾ المداومة . يثبر في شر) .

﴿ الثاء مع التاء الفوقانية ﴾

في ذبائح مختصر الكرخى (الثيتل) المسن من الوعول وقيل هو الذي لا يبرح الجبل ولقرنيه شعب .

﴿ الثاء مع الجيم ﴾

﴿ **الثج** ﴾ في (عج) .

﴿ **الثجير** ﴾ ثقل كل شيء يعصر وفي حديث الاشج العبدي ولا تثجروا اي لا تخلطوا ثقل البسر بالتمر فتنتبذ .

﴿ الثاء مع الخاء ﴾

﴿ **اثخنتـه** ﴾ الجراحات اوهنتـه وضعفته (ومنه) رمـى الصيد فاثخنـه (وفي التنـزيل) حتـى يثخـن في الارض . اي يكثر القتل .

﴿ الثاء مع الدال ﴾

﴿ **في الامثال** ﴾ تجوع الحـرة ولا تأكل (ثدييها) على حذف المضاف اي اجرة ثديها . وروى بثدييها وهو ظاهر يضرب في صيانـة الرجـل نفسـه عن خسيس مكاسب الاموال والثدى مذكر واما قولهم علم الخوارج ذو الثدية فانما جيء بالهـاء في تصغـيره على تاويل البضعة . واما ما روى عن علي رضي الله عنه انـه قال يوم قتلهـم انظـر فان فيهم رجلا احدى ثدييه مثل ثدي المرأة فالصواب احدى يديه وذلك انه كانت مكان يده لحمة مجتمعة على منكبة فاذا مدت امتـدت حتـى توارى طول يده الأخرى ثم تترك **فتعود** ❋

﴿ الثاء مع الراء المهملة ﴾

﴿ **التثريب** ﴾ اللوم (ويثـرب) مدينة النبي عليه السلام يفعل منه وهي مخصوصة بالحمى .

﴿ **غير مثرد** ﴾ في (فر) .

﴿ **آثـر الرجـل من الثـــراء والثروة** ﴾ وهما كثـرة المال (ومنـه) قوله حتى يثروا (وثروان) فعلان منـا وهو والد عبد الرحمن ومروان تصحيف وكنيته ابو قيس .

﴿ الثاء مع الطاء ﴾

﴿ **رجل اثط** ﴾ كوسج وعـارض اثط ساقط الشعر .

﴿ الثاء مع العين المهملة ﴾

﴿ **ثعلبـة** ﴾ بن صُعـير او ابـي صعير المازنـي العـدوى يروي حديث صدقة الفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الزهري ومـا ذكر في شرح الاثار عن الزهري عن ثعلبه بن ابـي

صُغير عن ابيه صوابه عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لان ابا ثعلبة لم يعد في الرواة وابنه عبد الله وان كان لقي النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابا نعيم الحافظ ذكر ان ثعلبة روى هذا الحديث عنه عليه السلام .

﴿ والثعلبية ﴾ من منازل البادية ووضعها موضع الثعلب في حد السواد خطأ .

﴿ **رجل اثعل** ﴾ زائد السن وامرأة ثعلاء .

﴿ الثاء مع الغين المعجمة ﴾

﴿ **ثغر الصبي** ﴾ فهو مثغور سقطت روابعه (ومنه) لا شيء في سن صبي لم يثغر اي لم تسقط سنه بعد واما اذا انبتت بعد السقوط فهو متغر بالتاء والثاء وقد اثغر على افتعل .

﴿ **ثغت** ﴾ الشاة ثغاء صاحت من باب طلب .

﴿ الثاء مع الفاء ﴾

﴿ **استثفر** ﴾ المصارع ازاره وبازاره اذا إئتزر به ثم رد طرفه بين رجليه فغرزه في حجزته من خلفه (ومنه) حديث الحسن وقد قيل له ما يصنع الرجل فوق ازار الحائض قال تستثفر المرأة ازارها استثفارا ثم يناهزها اي تشده فعل المصارع (واما حديث) حمنة استثفري فالاستثفار ثمة مثل التلجم وكيفما كان فهو من الثفر بالتحريك وهو من السرج ما يجعل تحت ذنب الدابة .

﴿ **قوله** ﴾ في حبة عنب ان ابتلعها فان لم يكن معها (ثفروقها) فعليه الكفارة اراد ما يلتزق بالعنقود من حب العنب وثقبته مسدودة به والثفروق في الاصل قمع البسرة وهو ما يلتزق بها من الجانب الاعلى من قشرة مدورة حوالي الحيطة .

﴿ **الثفال** ﴾ البطيء من الدواب والناس في التكملة وفي عامة الكتب (الثفال) الجمل البطيء ولم اجده انا جاريا على موصوف .

﴿ **الثفاء** ﴾ بالمدحب الرشاد والقصر خطأ وقيل هو الخردل المعالج بالصباغ (وفي الحديث) ماذا في

الامرين من الشفاء الصفر والثفاء .

﴿ الثاء مع القاف ﴾

﴿ **الثقب** ﴾ الخرق النافذ والثقبة بالضم مثله وانما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ومنه) قوله الحيض اقوى مانع لان الثقب في اسفل الرحم بخلاف الكلية وعلى ذا الصواب في الاجارات يثقب الجواهر بالثاء وجلد مثقب والنساء ثقبن البراقع جعلن فيها ثقبا واما نقب الحائط ونحوه بالنون فذاك فيما يعظم وتركيبه يدل على النافذ الذي له عمق ودخول (وقوله) حبة وجدت فيها فارة ميتة ان لم يكن لها ثقب الصواب (ثقب) بالثاء واحسن من هذا فتق وفي الكراهية ان تثقب اذن الطفل من البنات الصواب بالثاء .

﴿ **التثقيف** ﴾ تقويم المعوج بالمثقاف ويستعار للتاديب والتهذيب واما قوله تثقيف السهم على القوس على معنى تسويته وتسديده نحو الرمية فغير مستحسن (وثقيف) من اليمن .

﴿ **الثقل** ﴾ متاع المسافر وحشمه والجمع اثقال .

﴿ الثاء مع الكاف ﴾

﴿ **ثكلت** ﴾ المرأة ولدها مات منها ثكلا وثكلا .

﴿ الثاء مع اللام ﴾

﴿ **قوله ولد الزنا شر الثلاثة** ﴾ يعني اذا عمل عمل ابويه لانه نتيجة الخبيثين قال .

ان السرى هو السري بنفسه
وابن السري اذا اسرى اسراهما

(والمثلث) من عصير العنب ما طبخ حتى ذهب ثلثاه (والمثلثة) من مسائل الجدهي العثمانية (احد الثلاثة احمق (في فح) شبه العمد (اثلاثا) في ذيل الكتاب .

﴿ الثاء مع الميم ﴾

لا قطع في (ثمر) ولا كثر يعني الثمر المعلق في النخل الذي لم يجذ ولم يحزر والكثر الجمار وهو شيء ابيض رخص يخرج من رأس النخل ومن قال هو حطب او قال صغار النخل قد اخطأ (وثمرة) السوط مستعارة من واحدة ثمر الشجر وهي عذبته وذنبه وطرفه .

وفي المجمل ثمر السياط عقد اطرانها (ومنه) يامر الامام بضربه بسوط لا ثمرة له يعني العقد والاول اصح لما ذكر الطحاوي ان عليا رضي الله عنه جلد الوليد بسوط له طرفان وفي رواية له ذنبان اربعين جلدة فكانت الضربة ضربتين .

﴿ ثمغ بفتح الاول وسكون الثاني بالغين المعجمة ارض لعمر رضي الله عنه وقيل مال له وهما واحد وفي شرح الآثار موضع بخيبر .

﴿ **الثمال** ﴾ الملجأ (ومنه)

وابيض يستقسي الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل

(والثمال) بالضم الرغوة وكذا الثمالة بالهاء وبها لقب البطن من الازد المنسوب اليه ابو حمزة الثمالى واسمه ثابت بن دينار ابي صفية مولى المهلب يروي عن عكرمة والضحاك وعنه شريك ووكيع وهو في مختصر الكرخي النضر بن اسمعيل عن ابي حمزة .

﴿ **الثمن** ﴾ احد الاجزاء الثمانية والثمين مثله (ومنه)

فاني لست منك ولست مني
اذا ما طار من مالي الثمين

يعني اذا مت فاخذت امرأتي ثمن مالي ويقال ثمنت القوم اثمنهم بالضم أخذت ثمن اموالهم وبالكسر كنت ثامنهم (والثماني) تانيث الثمانية والياء فيه كهي في الرباعي في انها للنسبة كما في اليماني على تعويض الالف من احدى يائي النسبة وهو منصرف وحكم يائه في الاعراب حكم ياء القاضي . قال ابو حاتم عن الاصمعي وتقول ثمانية رجال وثماني نسوة ولا يقال ثمان واما قول من قال .

لها ثنا يا اربع حسان
واربع فهي لها ثمان

فقد انكره يعني الاصمعي وقال هو خطأ وعلى ذا ما وقع في شرح الجامع الصغير صلوة الليل ان شئت كذا وان شئت ثمانا خطأ وعذرهم في هذا انهم لما رأوه حالة التنوين بلا ياء ظنوا ان النون متعقب الاعراب فاعربوا وهو من الضرورات القبيحة فلا يستعمل حالة الاختيار (والثمن) اسم لما هو عرض من المبيع والاثمان المعلومة ما يجب دينا

في الذمة وهو الدراهم والدنانير واما غيرهما من العروض ونحوها فلا وان اردت ان تشتري بعضها ببعض فما ادخلت فيه الباء فهو الثمن واما قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا . فالاشتراء فيه مستعار للاستبدال فجعل الثمن اسما للبدل مطلقا لانه مشتري لان الثمن في الاصل اسم للمشتري به كما مر آنفاو هذا الذي يسميه علماء البيان ترشيح الاستعارة وبه قد يدخل اللام في باب الابهام ويقال اثمن الرجل بمتاعه واثمن له اذا سمى له ثمنا وجعل له والمثمن هو المبيع (واما المثمون) كما وقع في غير موضع من المنتقى فمما لم اسمعه ولم اجده . وتدبر بثمان في (هي)[1] .

﴿ الثاء مع النون ﴾

﴿ **الثندوة** ﴾ بفتح الاول والواو وبالضم والهمزة مكان الواو والدال في الحالين مضمومة ثدي الرجل او لحم الثديين .

﴿ **الثنى** ﴾ ضم واحد الى واحد وكذا الثنية ويقال هو ثاني واحد وثان واحدا اي مصيره بنفسه اثنين وثنيت الارض ثنيا كريتها مرتين وثلثتها كريتها ثلاثا فهي مثنية ومثلوثة وقد جاء في كلام محمد رحمه الله التثنية والثنيا بمعنى الثنى كثيرا ومن فسر الثنية بالكراب بعد الحصاد او برد الارض الى صاحبها مكروبة فقلءسها (ومثنى) معدول عن اثنين اثنين ومعناه معنى هذا المكرر فلا يجوز تكريره وقوله الاقامة مثنى مثنى تكرير للفظ لا للمعنى (وقولهم المثنى) احوط اي الاثنان خطأ وتقريره في المعرب (والمثاني) عن ابي عبيد يقع على اشياء ثلاثة . على القرآن كله في قوله تعالى كتابا متشابها مثاني . وعلى الفاتحة في قوله عز وجل وعلا ولقد آتيناك سبعا من المثاني . وعلى سور من القرآن دون المئين وفوق المفصل وهي جمع مثنى او مثناة من التثنية بمعنى التكرار اما القرآن فلانة يكرر فيه القصص والانباء الوعد والوعيد وقيل لانه يثنى في التلاوة فلا يمل واما الفاتحة فلانها تثنى في كل صلاة وقيل لما فيها

(١) يعني في هيت ١٢ المصحح

من الثناء على الله سبحانه واما السور فلان المثين مبادىء وهذه مثاني ومن هذا الاصل الثنية لواحدة الثنايا وهي الاسنان المقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل لان كلا منها مضمومة الى صاحبتها (ومنها) الثنى من الابل الذي اثنى اي القى ثنيته وهو ما استكمل السنة الخامسة ودخل في السادسة ومن الظلف ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة ومن الحافر ما استكمل الثالثة ودخل في الرابعة وهو في كلها بعد الجذع وقبل الرباعي والجمع ثنيان وثناء واما (الثنية) للعقبة فلانها تتقدم الطريق وتعرض له او لانها تثنى سالكها وتصرفه وهي المرادة في حديث ام هاني باسفل الثنية والباء تصحيف وفي ادب القاضي فامر عليه السلام مناديا فنادى حتى بلغ الثنية . قيل هي اسم موضع بعيد من المدينة وكانت ثمة عقبة . وقوله .

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني

معناه ركاب لمعالي الامور ومشاقها كقولهم طلاع الجد ويقال ثنى العود اذا حناه وعطفه لانه ضم احد طرفيه الى الآخر ثم قيل ثناه عن وجهه اذا كفه وصرفه لانه مسبب عنه (ومنه) استثنيت الثنى رددته لنفسي والاسم الثنيا بوزن الدنيا (ومنه) قوله عليه الصلاة والسلام من استثنى فله ثنياه اي ما استثناه (وفي) اصطلاح النحويين اخراج الشيء مما ادخل فيه غيره لان فيه كفا وردا عن الدخول والاستثناء في اليمين ان يقول الحالف ان شاء الله لان فيه رد ما قاله لمشية الله وقوله عليه الصلوة والسلام (لاثنى) في الصدقة مكسور مقصور اي لا تؤخذ في السنة مرتين وعن ابي سعيد الضرير معناه لا رجوع فيها ولا استرداد لها وانكر الاول .

﴿ الثاء مع الواو ﴾

﴿ **الثياب** ﴾ جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من الكتان والقطن والصوف والقز واما الستور وكذا وكذا فليس من الثياب وقال السرخسي ثياب البيت وفي الاصل متاع البيت ما يتبذل فيه من الامتعة ولا يدخل فيها

الثياب المقطوعة نحو القميص والسراويل وغيرها (والتثويب) منه لان الرجل كان اذا جاء مستصرخا اي مستغيثا قمع بثوبه اي حركه رافعا به يده ليراه المستغاث فيكون ذلك دعاء له وانذارا ثم كثر حتى سمي الدعاء تثويبا فقيل ثوب الداعي وقيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب يثوب اذا رجع وعاد وهي المثابة (ومنه ثاب) المريض اذا اقبل الى البرء او سمن بعد الهزل (والتثويب) القديم هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلوة خير من النوم والمحدث الصلوة الصلوة او قامت قامت وقوله عليه السلام اذا ثوب بالصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون الحديث المراد به الاقامة (والثيب) من النساء التي قد تزوجت فثابت بوجه عن الليث ولا يقال للرجل وعن الكسائي رجل ثيب اذا دخل بامرأته وامرأة ثيب اذا دخل بها كما يقال لهما بكر وايم (ومنه) الحديث البكر بالبكر كذا والثيب بالثيب كذا وهو فعيل من ثاب ايضا لمعاودتها التزوج في غالب الامر ولان الخطاب يثاوبونها اي يعاودونها كما قيل لها مراسل لانهم يراسلونها الخطبة وقولهم ثيبت اذا صارت ثيبا كعجزت المرأة وثيبت الناقة اذا صارت عجوزا وثابا مبنى على لفظ الثيب توهما والجمع ثيبات واما الثيب في جمعها والثيابة والثيوبة في مصدرها فليس من كلامهم (وثويبة) بتصغير المرة من الثوب مصدر ثاب وبها سميت مولاة ابي لهب التي ارضعت النبي عليه السلام وحمزة وابا سلمة (ومنها) حديث زينب بنت ام سلمة ارضعتني واباها ثويبة تعني بابيها ابا سلمة زوج ام سلمة قبل النبي عليه السلام واختلف في اسلامها (ومنه) الثواب الجزاء لانه نفع يعود الى المجزي وهو اسم من الاثابة او التثويب (ومنه) قوله في الهبة ما لم يثب منها اي ما لم يعوض وكأن الثوب الملبوس منه ايضا لما بينه وبين لابسه من المعاودة . كلابس (ثوبي) زور في (شب)[1] .

﴿ ثار الغبار ثور او ثوران ﴾

هاج وانتشر واثاره غير هيجه واثار

(١) اي في لغة شبع ١٢

والارض حرثوها وزرعوها وسميت البقر المثيرة لانها تثير الارض وعليه قوله في الغصب وكذا الدابة المثيرة وقيل كلما ظهر وانتشر فقد ثار (ومنه) ما جاء في الحديث ثور الشفق وهو انتشاره وثوران حمرته (وفي حديث آخر) ولو من ثور اقط . اراد القطعة منه .

﴿ والثولاء ﴾ من الشاء وغيرها من المجنونة وقولهم في تفسيرها التي بها تؤلول غلط ❊

﴿ ثوى ﴾ بالمكان اقام به ثواء وثويا على فعال وفعول (ومنه) انانطيل الثوى في دار الحرب والثوى بالفتح على فعيل الضعيف والمثوى المنزل (ومنه) واصلحوا مثاويكم .

﴿ الثاء مع الياء ﴾

عن ابن الفضل حمار بال على (مثيلة) فوقع الطل عليها ثلاث مرات والشمس ثلاث مرات فقد طهرت . هي مفعلة من الثيل وهو ضرب من النبت عن الغوري (ومنه) ما ذكر في كتاب النظم قال .

شيأن يطهران بالجفاف
اولهما الارض الثني (المثيلة)

وفي كتاب النبات الثيل على فَعلْ عن ابي عمر وهو النجمة وهو الصحيح ويقال لها بالفارسية وبرباد له ورق كورق البر الا انه اقصر ونباته فرش على الارض يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير كاللبدة وله عقد كثيرة وانابيب قصار ولا يكاد ينبت الا على ماء او موضع تحته ماء .

﴿ باب الجيم مع الهمزة فارغ ﴾

﴿ باب الجيم مع الباء ﴾

﴿ **الجب** ﴾ القطع ومنه المجبوب الخصي الذي استؤصل ذكره وخصياه وقد جب جبا (ومنه) قوله الجب والعنت في الزوج .

﴿ **جباخـــان** ﴾ من قرى (بلخ) .

﴿ **الجبذ** ﴾ بمعنى الجذب وكلاهما من باب ضرب .

﴿ **جبـر** ﴾ الكسر جبرا وجبر بنفسه جبورا والجبران في مصادره غير مذكور وانجبر غير فصيح وجبره بمعنى اجبره لغة ضعيفة وكذا قل استعمال المجبور بمعنى المجبر واستضعف وضع المجبورة موضع المجبرة في كتاب الصوم من الجامع الصغير (وجوبير) في جو[1] .

﴿ **قوله** ﴾ حد الغيبة المنقطعة من (جابلقا) الى جابلسا قالوا هما قريتان احداهما بالمغرب والاخرى بالمشرق .

﴿ **قوله** ﴾ استاجره على ان يحفر بئرا في (جبل) مروة فاستقبله جبل صفا اصم . الجبل الوتد من اوتاد الارض اذا عظم وطال وقد يجعل عبارة عن **الصلابة** وان لم يكن جبلا (ومنه) اجبل الحافر واريدها هنا الحجر لانه منه وليس هذا بوصف انهما اضافة بمعنى من اي جبل من مروة وجبل من صفا لانه منه وانما وصف بالمروة والصفا لتضمنهما معنى الرقة والصلابة .

﴿ **الجبانـــة** ﴾ المصلي العام في الصحراء (ومنها) قوله ولو ضحى بعد صلاة اهل الجبانة قبل الصلاة اهل المصر اختلف المشائخ فيه (والجبنة) القرص من الجبن .

﴿ **الجبهة** ﴾ من الوجه معروفة (ومنها) (التجبيه) وهو ان يحمل

(١) يعني في جوس ١٢ المصحح

الزاني على حمار ويجعل وجهه الى ذنبه (ومنه) حديث اليهود في الزاني اذا احصن قالوا يحمم ويجبه ويجلد وفي التكملة التجبيه ان يحمل الزانيان على حمار يقابل بين اقفيتهما ويطاف بهما وقولهم فلان (جبهة القوم) اي سيدهم استعارة كقولهم وجه القوم والمراد بها في حديث الصدقة الخيل لانها خيار البهائم .

﴿ **جبى** ﴾ الخراج جمعه جباية (ومنه) قوله وما جباه الامام من مال بني تغلب وباسم الفاعلة منه سميت (جابية الخولان) احدى كور دمشق وهي المذكورة في حديث عمر رضي الله عنه فمطروا بالجابية والتجبية الانحناء والركوع لان فيها جمعا بين الاعضاء (ومنه) على ان لا يجبي اي لا يرجع ويجني تصحيف (وفي حديث) آخر ولا يجبوا غرضهم ان لا يصلوا .

﴿ الجيم مع الثاء ﴾

﴿ **جثوم** ﴾ الطائر مثل الجلوس للانسان من باب ضرب وفي الحديث) نهى عن (المجثمة) هي بالفتح ما يجثمثم يرمي حتى يقتل وعن عكرمة هي الشاة ترمي بالنبل حتى تقتل وعن شمر بالحجارة وعن ابي عبيد هي المصبورة ولكنها لا تكون الا من الطير والارانب واشباهها والذي في الشروح ان المجثمة بالفتح ما يجثم عليه الكلب فيقتله دقا لا جرحاً وبالكسر ما يجثم على الصيد كالفهد والاسدليس بذلك والحق هو الاول وقولهم الجثم اللبث خطأ لفظا ومعنى . ومحلم بن جثامة في (حل) .

﴿ الجيم مع الحاء ﴾

﴿ **وفي الحديث** ﴾ مر عليه السلام بامرأة (مجح) هي الحامل المقرب .

﴿ وقوله كان ﴾ ابو حنيفة رحمه الله لا يرى بأسا بالفص يكون فيه الجمر فيه مسمار ذهب وفي نسخة اخرى لا باس بمسمار الذهب يجعل في (جحر) الفص اي في ثقبة هذا غلط لان الجحر جحر الضب او الحية او اليربوع وهو غير لائق هاهنا وانما الصواب (الحجر) كما في الرواية الاخرى وشرح البيهقي ووجهه على الرواية الاولى ان يجعل في التجريد كما في قوله

تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة . والمعنى ان الفص في نفسه حجر كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفسه اسوة لا ان في ذلك شيئا آخر (ومنه) **(وفي الرحمن للضعفاء كافي)**. ونظيره سرق نقرة فضة فيها عشرة دراهم يساوي تسعة لم تقطع وبهذا صح اللفظ وعادت الروايات على اختلافها متفقة المعنى وسلم كلام مثل محمد رحمه الله من الهجنة .

﴿ **جحش** ﴾ جلده قشره من باب منع (ومنه الحديث) فجحش شقه الايسر وقوله في الصيد ارايت ان مر بحائط **فجحش** السهم الحائط في سننه اي اثر فيه .**وعمرو بن جحاش** بالكسر **مخففا** رجل هم بقتل النبي عليه السلام فاستأجر ياسين رجلا فقتله وروى (جحاش) بالفتح والتشديد .

﴿ جحفة ﴾ واجتحفه واجحف به اهلكه واستأصله (ومنه) الجحفة لميقات اهل الشام لان سيلا فيما يقال اجتحف اهلها وبتصغيرها كنى والدعون بن ابي جحيفة واسمه وهب بن عبد الله السوائي يروى عن علي رضي الله عنه .

﴿ **جيحون** ﴾ نهر بلخ وهو الذي ينتهي الى خوارزم .

﴿ الجيم مع الخاء ﴾

(النبي صلى الله عليه وآله وسلم) كان اذا سجد جنحى يقال جنح وجنحى اذا فتح عضدية في السجود ورفع بطنه عن الارض .

﴿ الجيم مع الدال ﴾

﴿ **عمر رضي الله عنه** ﴾ لقد استسقيت (بمجاديج) السماء وهي جمع مجدح وهو عند العرب من الانواء التي لا تكاد تخطى وهي كواكب ثلاثة كانها مجدح وهو خشبة في راسها خشبتان معترضتان يجدح بها السويق اي يضرب ويخلط واراد ابطال الانواء والتكذيب بها لانه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجاديح والقياس مجادح زيدت الياء لاشباع الكسر وانما جمعه لانه اراده وما شاكله من الانواء الصادقة .

﴿ **الجد** ﴾ العظمة (ومنه) وتعالى جدك من قولهم جد فلان في عيون الناس وفي صدورهم اي عظم والجد الحظ والاقبال في الدنيا (ومنه) لا ينفع ذا الجد منك الجداي لا ينفع المحظوظ حظه بذلك اي بدل طاعتك يقال (جد) بالضم فهو مجدود (والجادة) واحدة الجواد وهي معظم الطريق ووسطة (وقوله) انا وفلان على الجادة عبارة عن الاستقامة والسداد والجد في الاصل القطع (ومنه) جد النخل صرمه اي قطع ثمره جدادا فهو جاد (وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه) انه نحل عائشة رضي الله عنها جداد عشرين وسقا والسماع جاد عشرين وسقا وكلاهما ماؤل الا ان الاول نظير قولهم هذه الدراهم ضرب الامير والثاني نظير قولهم عيشة راضية والمعنى انه اعطاها نخلا تجد منه مقدار عشرين وسقا من التمر وعلى ذا قولها نحلني ابي جداد عشرين وسقا (ومنه) الجد بالضم لشاطيء النهر لانه مقطوع منه اولان الماء قطعه كما سمى ساحلا لان الماء يسحله اي يقشره (ومنه حديث انس بن سيرين) لو شئنا لخرجنا الى الجد وقوله سفينة غرقت فناول الوديعة انسانا على الجد[1] هكذا رواه الكرخي في مختصره وجامعه الصغير والقمي في شرحه بطريقين وفي الحلوائي كذلك وفي الارشاد وشرح خواهر زاده محمد بن سيرين والاول هو الصحيح .

﴿ **الجدار** ﴾ واحد الجدر والجدران وبه سمى والد النمير بن جدار عن ابي يوسف في القسمة وفي نفي الارتياب هكذا قال وهو كوفي يروي عن يحيى بن يعلى الاسلمي وجدان تصحيف (والمجدور والمجدر) ذو الجدرى .

﴿ **الجدعاء** ﴾ من الشاة المجدوعة الاذن اي مستاصلتها .

﴿ **جدف** ﴾ السفينة من باب ضرب حركها بالمجدف جدفا .

﴿ **جادلة** ﴾ مجادلة وجدالا وهو شدة الخصام ومراجعة الكلام وفي التنزيل ولا جدال في الحج . اي ولا

(١) والعبارة من قوله سفينة الى (على الجد) لم توجد في اكثر النسخ سوى المنقول عنها ١٢ المصحح

مراء مع الرفقاء والمكارين .

﴿ **الجـدي** ﴾ من اولاد المعـز في السنة الاولى وجمعه جداء وبه سمى العاشرة من البروج ويقال لكوكب القبلة جدى الفرقد (ومنه) قول ابن المبارك في تحري القبلة اهل الكوفة يجعلون الجدى خلف القفا والمنجمون يسمونه الجدي على لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج .

﴿ الجيم مع الذال ﴾

﴿ **الجـذر** ﴾ اصـل الحساب كالعشرة تضرب في عشرة فيكون جذر المائة ويسمى المجتمع منه مجذورا وهو نوعان ناطق واصم وفي كلام عائشة رضي الله عنها سبحان من لا يعرف الجذر الاصم الا هو .

﴿ **الجذع** ﴾ من البهائم قبل الثنى الا انه من الابل في السنة الخامسة ومن البقر والشاء في السنة الثانية ومن الخيل في الرابعة . والجمع جذعان وجذاع وعن الازهري الجذع من المعز لسنة ومن الضهان لثمانية اشهر وعن ابن الاعرابي الاجذاع وقت وليس بسن فالعناق تجذع لسنة وربما اجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهي (جذعة) ومن الضان اذا كان بين شابين اجذع لستة اشهر الى سبعة واذا كان بين هرمين اجذع لثمانية الى عشرة (وفي حديث ابن نيار) قال عندي عناق جذعة . قال الخطابي ولذلك لم تجز اذا كان لا يجزى من المعز اقل من الثنى واما الضان فالجذع منها يجزى .

﴿ **في حديث** ﴾ الاذان (جذم) الحائط اصله . والمجذوم الذي به جذام وهو تشقق الجلد وتقطع اللحم وتساقطه والفعل منه جذم .

﴿ الجيم مع الراء ﴾

﴿ **الجربي** ﴾ جمع اجرب او جرب والفعل من باب لبس . والجريب ستون ذراعا في ستين . قال قدامة في كتاب الخراج الاشد اذا ضرب في مثله فهو الجريب والاشد طول ستين ذراعا والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع قال وعشر هذا الجريب يسمى قفيزا وعشر هذا القفيز عشيرا

فالقفيز عشرة اعشراء وهي خمسة وعشرون رطلا قالوا والاصل فيه المكيال ثم سمى به المبذر ونظيره البريد .

﴿ **الجريث** ﴾ الجري وهو ضرب من السمك وهو تفسير الصلور في حديث عمار ومنه قول محمد رحمه الله جميع انواع السمك حلال غير الجريث والمارماهيج وقولهم الجريث من الممسوخات باطل لان ما مسخ لا نسل له ولا يبقى بعد ثلاثة ايام .

﴿ **عن الطحاوي** ﴾ الجوارح الكواسب جمع جارحة بهيمة كانت او طائرا قال الكميت سميت بذلك لانها كواسب بانفسها يقال جرح واجترح اذا كسب واصله من الجراحة .

﴿ **جريد** ﴾ النخل في (صف)*

﴿ **جرهد** ﴾ بن خويلد صحابي يروي حديث مواراة الفخذين .

﴿ **الجرذ** ﴾ في الفرس كل ما حدث في **عرقو** به من تمديد وانتفاخ وهو ان يكون في عرض الكعب الظاهر والباطن مشتق من لفظ الجرذ واحد الجرذان لانه ورم ياخذ فيصير كهيئة ذلك الفار وفرس جرذ به هذا الداء والكرابن دريد فيه الدال غير المعجمة .

﴿ **الجرار** ﴾ جمع جرة بالفتح وفي الحديث نهى عن نبيذ الجر . قيل هو كل شيء يصنع من مدر (وجرة) البعير بالكسر ما يجره من العلف اي يجره ويخرجه الى الفم (ومنها) قوله جرة البعير بمنزلة بعره في انه سرقين (وفي الحديث) ليس على الابل الجارة صدقة هي العوامل لانها تجرجرا اي تعاد بازمتها وانما سميت جارة مع انها مجرورة على الاسناد المجازي كما قلنا في الراحلة والركوب والحلوب .

﴿ **وفي الحديث** ﴾ على ما اثبت في المتفق واصول الاحاديث الذي يشرب في آنية الفضة انما (يجرجر) في بطنه نار جهنم هكذا محفوظنا من الثقات بنصب الراء في النار ومعناها **يرددها** من جرجر الفحل اذا ردد صوته في حنجرته وتفسير الازهري يجرجر اي يحدر يعني يرسل وكذا نقله صاحب الغريبين

واماما في الفردوس من رفع النار وتفسير يجرجر (بيصوت) فليس بذلك .

﴿ **الجرز** ﴾ القطع (ومنه) ارض جرزلانبات بها والجرزة القبضة من القت ونحوه او الجزمة منه لانها **قطعه** (ومنها) قوله باع القت جرزا وما سواه تصحيف .

﴿ **الجربز** ﴾ تعريب كربز .

﴿ **الجرس** ﴾ بفتحتين ما يعلق بعنق البعير وغيره فيصوت (ومنه) اللهم اجعل ظهورها شديدا وحوافرها حديدا الاذات الجرس والوجه في شديدا كهوفي لعل منايانا قريب واما حديدا فمعناه صلبة كالحديد واصله من الجرس بمعنى الصوت يقال اجرس اذا صوت وجمعه اجراس (ومنه) لا باس بان يحرس في سبيل الله بالاجراس ولو روى يجرس بالجيم لصح (وفي حديث) العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت ناقة (مجرسة) اي مجربة معتادة للركوب .

﴿ **الجرف** ﴾ موضع قريب من المدينة وهو في السير والمزارعة ❊

﴿ **الجرموق** ﴾ ما يلبس فوق الخف ويقال له بالفارسية خركشن .

﴿ **الجراثيم** ﴾ في (قح)

﴿ **جرهم** ﴾ حي من العرب وهم اصهار اسمعيل عليه السلام .

﴿ **الجرين** ﴾ المربد وهو الموضع الذي يلقى فيه الرطب ليجف وجمعه جرن لا جرائن .

﴿ **الجرصن** ﴾ دخيل قد اختلف فيه فقيل البرج وقيل مجرى ماء يركب في الحائط (وعن) البزدوي جذع يخرجه الانسان من الحائط ليبنى عليه وهذا انما لم اجده في الاصول .

﴿ **جرى الماء** ﴾ معروف (ومنه) جرى الفرس واجراه صاحبه وفي المثل كل مجرى في الخلاء يسر ويروى كل مجيد اي صاحب جواد (والجرى) بوزن الوصي الوكيل لانه يجري في امور موكله او يجري مجرى المؤكل والجمع اجرياء (ومنه الجارية) لانثى العلام لخفتها وجريانها بخلاف

العجوز وبها سمى جارية بن ظفر الحنفي وهو صحابي وكذا والد زيد بن جارية والحاء والثاء تصحيف يروى في السير عن حبيب بن مسلمة وعنه مكحول (وجاراه) مجاراة جرى معه (ومنه) الدين والرهن (يتجاريان) مجاراة المبيع والثمن فاما يتحاذيان محاذات المبيع فليس هذا موضعه .

﴿ الجيم مع الزاي ﴾

﴿ **جزأت** ﴾ الابل بالرطب عن الماء واجتزأت اذا اكتفت (ومنه) لم يجتزء بتلك الحيضة واجزأني الشيء كفاني وهذا يجزيء عن هذا اي يقضي او ينوب عنه (ومنه) البدنة تجزىء عن سبعة واجزأت عنك مجزأ فلان اي كفيت كفايته ونبت منابه وله في هذا غناء وجزاء اي كفاية وقول محمد الفارس اجزأ من الراجل اي اكفى وتليين مثل هذه الهمزة شاذ على ما حكى عن علي بن عيسى انه قال يقال هذا الامر يجزىء عن هذا فيهمز ويلين وعن الازهري بعض الفقهاء يقول اجزي بمعنى قضى وعلى ذلك قوله اجزى فيه الفرك اي الدلك والحك وتقديره اجزأ الفرك عن الغسل اي ناب واغنى واجزاك بمعنى كفاك على حذف المفعول (ومثله) اذا صليت في السفينة قاعدا اجزاك على اضمار الفاعل لدلالة ما سبق عليه كانه قيل اجزاك ما فعلت . ونظيره من كذب كان شراله واما جزى عنه جزاء بمعنى قضى فهو بغير همز (ومنه) ولا تجزي على احد بعدك اي لا تؤدي عنه ولا تقضي (ومنه) الجزية لانها تجزي عن الذمى واما حديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها فالمراد بها خراج الارض على الاستعارة والمعنى انه شرط ان يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع (وقولهم) صلوة مجزئة ان كان من هذا فالصواب جازية والافهي مجزية بالهمزة او تركه على ما ذكر آنفا .

﴿ **الجزر** ﴾ القطع (ومنه) جزر الجزور نحرها والجزار فاعل ذلك (وبه سمى) والد يحيى بن الجزار الملقب بَزبَّان يروى عن علي رضي الله عنه في **اللقيط** والقسمة (والمجزرة) احد المواطن التي نهى عن الصلاة فيها

وفي الاضاحي عن اجر (جزارتها) وهي حرفة الجزار (والجزر) انقطاع المد يقال جزر الماء اذا انفرج عن الارض اي انكشف حين غار ونقص (ومنه الجزيرة) والجزائر ويقال جزيرة العرب لارضها ومحلتها لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد احاطت بها وحدها عن ابي عبيد ما بين حفر ابي موسى بفتحتين الى اقصى اليمن في الطول واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وقال الاصمعي جزيرة العرب من اقصى عدن أبيَنُ الى ريف العراق واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطوار الشام قالوا ومكةوالمدينةواليمامةواليمن من الجزيرة (وعن مالك) اجلى عمر رضي الله عنه اهل نجران ولم يجل اهل تيماء لانها ليست من بلاد العرب قال واما الوادي يعنى وادي القرى وهو بالشام فارى انه انما لم يجل من فيها من اليهود لانهم لم يروها من ارض العرب وفي كتاب العشر والخراج قال ابو يوسف في الامالي حدود ارض العرب ماوراء حدود الكوفة الى اقصى صخر باليمن وهو مهرة وعن محمد رحمه الله من عدن ابين الى الشام وما والاها وفي شرح القدوري قال الكرخي ارض العرب كلها عشرية وهي ارض الحجاز وتهامة واليمن ومكة والطائف والبرية يعني البادية قال وقال محمد رحمه الله ارض العرب من العذيب الى مكة وعدن ابين الى اقصى الحجر باليمن وبمهرة . وهذه العبارات مما لم اجده في كتب اللغة وقد ظهران من روى الى اقصى حجر باليمنوفسره بالجانب فقد حرف لوقوع صخر موقعه وكانهما ذكرا ذلك تأكيدا للتحديد والا فهو عنه مندوحة (وفي السير) عبد الكريم الجزري منسوب الى جزيرة ابن عمرو الخاء تصحيف (وجزر السباع) اللحم الذي تاكله عن الليث والغوري وكانه من الجزر جمع جزرة وهي الشاة السمينة وقيل الجزر والجزرة كل شيء مباح للذبح (ومنه) قولهم صاروا جزر للعدو اذا اقتتلوا .

﴿ **الجز** ﴾ قطع الشيء الكثيف الضعيف (وبه سمي) والد محمية

والحارث ابنى جَزْء الزبيدي وعبد الله بن الحارث بن جَزْء احد من لقيه ابو حنيفة رحمه الله من الصحابة هكذا في المتشابه ومعرفة الصحابة وامالي المرغيناني وهو المسموع من شيوخنا وفي نفي الارتياب ابن جزء الزبيدي بالهمز لا غير وفي المختلف روايتان (ويقال) جز الصوف وجز النخل اذا صرمه والجزاز كالجداد بالفتح والكسر الا ان الجداد خاص في النخل والجزاز فيه وفي الزرع والصوف والشعر . وقد فرق محمد رحمه الله بينهما فذكر الجداد قبل الادراك والجزاز بعده وهو وان لم يثبت حسن واما جزز التمر بالتكرير كما في الزيادات فقياس وباسم الفاعل منه سمي المجزز المدلجي القائف في كتاب العين .

﴿ **الجزاف** ﴾ في البيع والشري وهو بالحدس بلا كيل ولا وزن قال والقياس الكسر يعني اذا بنى على القعل .

﴿ **النخعي التكبير جزم** ﴾ والتسليم جزم . اراد الامساك عن اشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها اصلا في مواضع الوقف والاضراب عن الهمزة المفرطة والمد الفاحش .

﴿ الجيم مع السين المهملة ﴾

﴿ **الجسر** ﴾مايعبربه النهر وغيره مبنيا كان او غير مبني والفتح لغة .

﴿ الجس ﴾ اللمس باليد للتعرف يقال جسه الطبيب اذا مسه ليعرف حرارته من برودته وجس الشاة ليعرف سمنها من هز الهاء من باب طلب والمجسة موضع الجس . وقوله وان كانت شاة لحم فلا بد من (المجسة) على حذف المضاف او على انها في معنى المصدر وقوله (فاجتس) لهم امر القوم اي نظر فيه والتمسة من الجاسوس ويروي بالحاء من الحاسة .

﴿ الجيم مع الشين المعجمة ﴾

﴿ **الجشاء** ﴾ صوت من ريح يخرج من الفم عند الشبع والتجشؤ تكلف ذلك

﴿ في السير عامر بن جشيب ﴾ فعيل من الجشب وهو الخشن .

﴿ **زيد بن ثابت جشر** ﴾ يطلب نسلها يقال جشرنا الدواب اذا خرجناها الى المرعى فلا تروح من باب طلب .

﴿ **قوله اذا ولدت وخرج الجوشن** ﴾ من الولد وهو الصدر وفي غير هذا الموضع الدرع .

﴿ الجيم مع الصاد المهملة ﴾

﴿ **الجص** ﴾ بالكسر والفتح تعريب كج (ومنه) جصص البناء طلى به .

﴿ الجيم مع العين ﴾

﴿ **الجعاب** ﴾ جمع جعبة السهام وفي شرح القدوري ان عمر رضي الله عنه قال لخماس ما مالك فقال (الجعاب) والادم وفي نسخة اخرى الخفاف جمع خف والاول هو الصحيح بدليل الرواية الاخرى وهي ما قرأت في الفائق انه لما قال له ما مالك فقال اقرن وادمة في المنية وهكذا في الغريبين وهي جمع قرن وهي جعبة صغيرة تضم الى الجعبة الكبيرة وهو نظير اجبل وازمن في جبل وزمن (والادمة) في جمع اديم نظيرا كثبة واطراقة في كثيب وطريق (والمنية) الدباغ ها هنا .

﴿ **جعدة** ﴾ بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي ابن ام هاني فاختة . جعدا في (صه) ❋[1] .

﴿ **جعر** ﴾ الفارنحوه وهو للسبع في الاصل ومنه الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغير الاخير فيه وقد نهى عنه في الصدقة **(والجعرانة)** موضع قريب من مكة بتخفيف الراء عن الخطابي وقد يشد .

﴿ **الجعائل** ﴾ جمع جعيلة وجعالة بالحركات الثلاث بمعنى الجعل وهو ما يجعل للعامل على عمله ثم سمى به ما يعطى المجاهد ليستعين به على جهاده **واجعلت**له اعطيت له اجعل واجتعله هو اخذه (ومنه) ان عبد الله الانصاري سئل عن الرجل يجتعل الجعل ثم يبدو له فيجعل اقل مما اجتعل قال اذا لم يكن اراد الفضل فلا بأس

---

(١) يعني صهيب ١٢

به وفي الشروح فيجعل بفتح حرف المضارعة وليس بذاك وعليه جاء الحديث ان ابى جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا وعن) النخعي انه كان في مسلحة اي في ثغر فضرب عليهم البعث اي عين عليهم ان يبعثوا الى الحرب فجعل ابراهيم وقعد اي اعطى غيره جعلا ليغزو عنه وقعد هو عن الغزو وقوله اذا لم يكن اراد الفضل يعني اذا لم يقصد بما فضل وزادان يحبسه لنفسه ويصرفه الى حوائجه في الانفال .

﴿ **جعونة** ﴾ بن الحارث من ولاة جيوش الشام ومعوية تصحيف وفي وصايا السير حزام بن معوية وجعونة تصحيف .

﴿ **الجعة** ﴾شراب يتخذ من الشعير ❋

﴿ الجيم مع الفاء ﴾

﴿ **الجفر** ﴾ من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر والانثى جفرة ❋

﴿ **الجفشيش** ﴾ بالكسر وعن العسكري بالفتح والحاء والسين تصحيف وكذا العين وهو لقب معدان بن النعمان الكندي .

﴿ **جف** ﴾ الشيء من باب ضرب جفوفا وجفافا اذا يبس (ومنه) من احتلم ثم اصبح على جفاف اي اصبح وقد جف ما على ثوبه من المنى (والتجفاف) شيء يلبس على الخيل عند الحرب كانه درع تفعال من جف لما فيه من الصلابة واليبوسة . واما قوله من تقدم (متجففا) اي ذا تجفاف على فرسه فقياس . وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا نفل في غنيمة حتى تقسم (جفة) اي حتى يقسم كلها وجملتها في مختصر الكرخي .

﴿ **في حديث** ﴾ عدى اني آتي البحر وقد (اجفل) سمكا كثيرا فقال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما حسر عنه ودع ما طفا عليه الصواب جفل من باب ضرب اي القاه على الساحل عن الليث وكذا حكاه الازهري . قال رضي الله عنه وكانه من قولهم الريح (تجفل الجهام) اي تذهب به وطعنه (فجفله) اي قلعه من الاصل وصرعه وقوله ما حسر عنه اي ما نضب عنه الماء

وانكشف والمعنى ان ما مات بسبب نضوب الماء فهو حلال وكله وما مات حتف انفه فطفا فوق الماء وارتفع فلا .

﴿ جفا ﴾ جنبه عن الفراش وتجافى اذانبا وارتفع وجفاه صفاه صاحبه وجافاه (ومنه جاء في عضدية) اي باعدهما عن جنبيه وكذا قول القدوري في المناسك فان ارسلت شيئا على وجهها وجافت عنه فلا بأس به (وفي حديث) عمر رضي الله عنه اني اجفو عن اشياء من العلم اي انبو عنها واجهلها والجفاء غالب على اهل البدو وهو الغلظ في العشرة والخرق في المعاملة وترك الرفق (ومنه) اربع من الجفاء وثوب (جاف) غليظ (وقوله) في الفروق بين الذبح والقتل ان الذبح بقطع الاوداج والقتل بايقاع الفعل في المحل مع المتجافي ويعني ان القتل يضرب من بعيد متجافيا كالناهي عن الشيء لا يدري ايصيب المحل ام لا *

﴿ الجيم مع اللام ﴾

﴿ جلب ﴾ الشيء جاء به من بلد الى بلد للتجارة جلبا والجلب المجلوب (ومنه) نهى عن تلقي الجلب . وعبد جليب جلب الى دار الاسلام (ومنه) قول شيخنا صاحب الجمع استوصف العبد الجليب جملة الاسلام فان لم يعرف لم يحل . وفي كتاب عمر رضي الله عنه (ما اجلب) الناس عليك من العسكر من كراع او مال فاقسمه . الصواب جلب لانه من الجلب واما الاجلاب فذاك من الجلبة الصيحة وليس هذا موضعه وقيل هو اختلاط الاصوات ورفعها (ومنه) اجلب عليهم بخيلك ورجلك . وقوله في السير ان نزلت بهم جلبة العدو وفي موضع اخر ولا يقدرون على رفع (جلبة العدو) وروي حلبة بالحاء وسكون اللام وهي خيل لمجتمع للسباق من كل اوب واذا اجتماع القوم من كل وجه لحرب قيل احلبوا وربما جمعوا الحلبة حلائب ومنه ، لبث قليلا تلحق الحلائب . اي الجماعة والرواية الاولى اشهر واظهر . واما قوله (لا جلب) ولا جنب في الاسلام فالجلب اما بمعنى الخلب وهو ان يجلبوا الى المصدق انعامهم في موضع ينزله فنهى

عن ذلك وامر ان يأتي نفسه افنيهتم فياخذ صدقاتهم واما بمعنى الجلبة (والجنب) مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة والمعنى فيها في السباق ان يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره وان يجنب الى فرسه فرسا عريانا فاذا قرب من الغاية انتقل اليه لانه مستريح فسبق عليه (والجلباب) ثوب اوسع من الخمار ودون الرداء (ومنه) يدنين عليهن من جلابيبهن .

﴿ **رجل اجلح** ﴾ انحسر مقدم شعره وهو فوق الانزع دون الاجلى والاجله .

﴿ **التجليد** ﴾ من الاضداد بمعنى ازالة الجلد (ومنه) جلد البعير اذا كشطه وبمعنى وضعه (ومنه) جورب مجلد وضع المجلد على اعلاه واسفله (والجلد ضرب المجلد (ومنه) جلده الجلاد ورجل جلد وجليد غير بليد .

(والجلمد) والجلمود الحجر المستدير وميمه للالحاق .

﴿ **الجلواز** ﴾ عند الفقهاء امين القاضي او الذي يسمى صاحب المجلس وفي اللغة **الشرطي** والجمع جلاويز وجلاوزة .

﴿ **جليسها** ﴾ في (قب) .

﴿ **الجوالق** ﴾ بالفتخ جمع جوالق بالضم والجواليق بزيادة الياء تسامح .

﴿ **الجلال** ﴾ جمع جل الدابة وجلة التمر ايضاً وهي وعاؤه واما جلال السفينة وهو كالسقف لها فهو مفرد والجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد وقطع قال الدينوري فاذا نقل الى البيدر وديس سمى التبن واما ما في سير شرح القدوري ان ابن سماعة قال ولوان رجلا زرع في ارضه ثم حصده وبقي من حصاده وجله مرعى فله ان يمنعه وان يبيعه ففيه توسع كما في الحصاد (والجلة) بالفتح البعرة (ومنها) قوله كانوا يترامون بالجلة وقد كنى بها عن العذرة فقيل لاكلتها جالة وجلالة (ومنها) اني نهيتكم عن (جوال القرية) بتشديد اللام كدواب جمع دابة ومن روى جوالات بتشديد الواو فقد غلط (وفي حديث اخرى نهى عن لحوم

الجلالـة ولا تصحبنـي على جلالـة (والجلجل) ما يعلق بعنـق الدابـة او برجل البازي (ومنـه) وجـد بازيا في رجليه سير او جلا جل (والجلجلان) ثمرة الكزبرة السمسم ايضا وهو المراد (في حديث ابن عمـر رضي الله عنهما انـه كان يدهـن بالجلجـلان . جل في (دق) .

﴿ جـــلالي الشيء وتجلى وجلوته ﴾ انا كشفته والجـلا بالفتـح والقصر الا ثمـد لانــه يجلـو البصر ويروي (الجــلاء) بالـكسر ممـدودا (ومنـه حديث) المعتـدة فسألتهـا عن كحـل الجـلاء والاول اصح وقولهـم للجرل المشهور هو ابن جلا اي الذي يقال له جلا الامـور اوضحهـا لو جلا امره اي وضح وانكشف (واجلو) عن قتيل انكشفـوا عنـه وانفرجـوا . قال (الجـلاء) بالفتـح والمد الخـروج عن الوطن والاخراج فقـال جلا السلطـان القـوم عن اوطانهـم واجلاهـم فجلـوا واجلوا اي اخرجهـم فخرجـوا كلاهما يتعدى ولا يتعدى (ومنه) قيل لاهـل الذمة من اليهود جالية لان عمر رضي الله عنه اجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من امر النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم فيهم ثم لزم هذا الاسم كل من لزمته الجزية من اهل الكتاب والمجوس بكل بلـد وان لم يجلـوا عن اوطانهـم ويقـال استعمـل فلان على الجـزية اذا ولى على اخذ الجزية منهم وانمـا انـث على تاويل الجماعة والجمع الجوالي .

﴿ الجمـح ﴾ بمعنـى الجماع غـير مسموع وهو ان يركب الفرس رأسه لا يثنيه شيء (وجمح) براكبه غلبـه وهـو جمـوح وجامـح الـذكر والانثـى فيهما سواء (وعن) الازهري فرس جموح له معنيان احدهما ذم يرد منه بالعيب وقد ذكر والثانـي ان يكون سريعـا نشيطـا ، وهو ليس بعيب .

﴿ جمـر ﴾ ثوبـه واجمـره بخـره والتجميراكثر (ومنه) جنبوا مساجدكم صبيانكم وكذا وكذا وجمروها في الجمع اي طيبوها بالمجمر وهـو ما يبخر بـه من الثياب من عود ونحوه يقال لما يوقد فيه العود (مجمر) ايضاً فمن الأول قولهم ومجامرهم الالوة اي بخورهـم العـود الجيد (وقول محمد) رحمه الله في السير

ولو وجد مجمر الم يكن له ان يتجمر به ولا يوقده يعني العود ومن الثاني قوله في امرأة في يدها مجمر فصاح عليها وقولهم ويكره المجمرة دون المدخنة لانها تكون في الغالب من الفضة ولذا قالوا يكره (الاشجمار) بمجمر فضة (وفي جمع) التفاريق قيل لا بأس بالمدخنة بخلاف المجمرة (والاستجمار) في الاستنجاء استعمال الجمرات (والجمار) وهي الصغار من الاحجار وجمع جمرة وبها سموا المواضع التي ترمي جمارا وجمرات لما بينهما من الملابسة وقيل التجمع ما هنالك من الحصي من تجمر القوم اذا تجمعوا وجمر شعره جمعه على قفاه . ومنه الضافر والمليد والمجمر عليهم الحلق (ومنه) الجمار لراس النخلة وهو شيء ابيض لين الاتراهم يسمونه كثرا لذلك ومن قال الجمار الوادي وهو التافه من النخل فقد اخطأ (وجمر) النار معروف وهو من ذلك ايضا يعني التجمر (وقوله) فادفع الجمر بعودين اي سبب الجمر وهو الجور بشاهدين وهذا تمثيل حسن .

﴿ **الجمهوري** ﴾ شراب يرقق بالماء ثم يطبخ وهو اليعقوبي سمي بذلك لان جمهور الناس اي جلهم واكثرهم يشربونه .

﴿ **جمز** ﴾ عدا واسرع من باب ضرب(**ومنه الجمازه**)واما الحديث فضاق عليه كما جمازة فهي جبة من صوف قصيرة ضيقة الكمين بالفتح والضم .

﴿ **الجامس** ﴾ الجامد (والجاموس) نوع من البقر .

﴿ **الجمع** ﴾ الضم وهو خلاف التفريق وهو مصدر جمع من باب منع وباسم الفاعل منه لقب نوح بن ابي مريم المروزي يروى عن الزهري وعنه ابو حنيفة وهكذا في مشاهير السلف لابي محمد الخرقي وانما لقب بالجامع لانه فيما يقال اخذ الرأي عن ابي حنيفة وابن ابي ليلى والحديث عن الحجاج بن ارطاة ومن كان في زمانه والمغازي عن محمد بن اسحاق والتفسير عن الكلبي وكان مع ذلك عالما بامور الدنيا (والجمع) ايضا الجماعة تسمية

بالمصدر يقال رأيت جمعا من الناس وجموعا (والجمع) الدقل لانه يجمع ويخلط من تمر خمسين نخلة وقيل كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع ثم غلب على التمر الردي (ومنه) الحديث بع الجمع بالدراهم ثم اتبع بالدراهم جنيبا والجنيب فعيل من اجود التمر (وجمع) اسم للمزدلفة لان آدم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وازدلف اليها اي دنا منها (ويقال) فلانة ماتت بجمع بالضم اي ماتت وولدها في بطنها ويقال ايضا هي من زوجها بجمع اي عذراء لم يمسها بعد وهو المراد في الحديث المبطون شهيد والنفساء شهيد والمرأة اذا ماتت بجمع شهيد بدليل الرواية الاخرى والمرأة تموت بجمع لم تطمث لان الطمث الافتضاض واخذ البكارة فهو كالتفسير له (والجمعة) من الاجتماع كالفرقة من الافتراق اضيف اليها اليوم والصلوة ثم كثر الاستعمال حتى حذف منها المضاف وجمعت فقيل جمعات وجمع وجمعنا اي شهدنا الجمعة او الجماعة وقضينا الصلوة فيها ويقال اجمع المسير وعلى المسير عزم عليه وحقيقته جمع راية عليه (ومنا) الحديث من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له . واجتمعوا على امر اتفقوا عليه واستجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت للمرء اموره اجتمع له ما يحبه وهو لازم كما ترى وقولهم استجمع الفرس جربا نصب على التمييز واما قول الفقهاء مستجمعا شرائط الصحة فليس بثبت واما قوال الابيوردي شامية تستجمع الشول جرجف . الشول جمع شائلة وهي الناقة قل لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والشول ايضا الماء القليل في اسفل القرب والجمع اشوال والجرجف السح الباردة وكانه قاسه على ما هو الغالب في الباب او سمعه من اهل الحضر فاستعمله ويقال رجل مجتمع اذا بلغ اشده لانه وقت اجتماع القوى او لان لحيته اجتمعت (واما الجماع) فكناية عن الوطي ومعنى الاجتماع فيه ظاهر (وعن شريح) كان اذا اخذ شاهد زور بعث به الى السوق اجمع ما كان

وانتصابه على الحال من السوق وانما لم يقل كانت لانها قد تذكر وينشد بسوق كثير ربحه واعاصره (وفي حديث) الامام اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين وروى اذا صلى قاعدا فصلوا قعودااجمعين هكذا في سنن ابي داود ومتفق الجوزقي هذا ان كان محفوظا نصب على توهم الحال والافالصواب من حيث الصيغة اجمعوا بالواو تاكيدا للضمير المرفوع المستكن في جلوسا او قعودا .

﴿ **الجمل** ﴾ زوج الناقة ولا يسمى بذلك الا اذا بزل والجمع اجمال وجمال وجمالة ويوم الجمل وقعة عائشة رضي الله عنها بالبصرة مع علي رضي الله عنه سميت بذلك لانها كانت على جمل اسمه عسكر (ومسك الجمل كنز ابي الحقيق (وجمل الماء) اسمه الكوسج والكبع (والجميل) الودك وهو ما اذيب من الشحم (والجمالة) صهارته يقال جمل الشحم اي اذا به جملا من باب طلب (وجمل) جمالا حسن ورجل جميل وامرأة جميلة وبها سميت جميلة بنت ثابت ابن ابي الافلح الاوسي وكنيتها ام عاصم وعاصم ابنها من عمر رضي الله عنه وكان اسمها عاصية فسميت جميلة واما جميلة بنت سلول كما في الكرخي فالصواب بنت ابي بن سلول اخت عبد الله بن ابي وهي التي قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعتب على ثابت في دين ولا خلق اي لا احقد عليه واختلعت منه بحديقة . فتجمل في (خص) ليس الجمل في (تد) .

﴿ جم ﴾ الماء كثر جموماً (ومنه) ان تغفر اللهم فاغفر جما أي ذنبا كثيرا . والجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهي اكثر من الوفرة وقوله راى لمعة فغسلها بجمة اي ببلة جمته او بماء جمته على حذف المضاف وجمام المكوك بالضم ما على رأسه بعد الامتلاء فوق طفافه والفتح والكسر لغة (ومنه) قوله في الكيل وان كان يمسح على الجمام فكذلك يعني مسح الكيل على راس القفيز وكبش (اجم) لا قرن له والانثى (جماء) وجمعها جم (ومنه) تبنى المساجد جما اي لا شرف لجدرانها (والجمجمة) اخفاء الكلام في الصدر

(والمجمة) مثلها عن الزوزني (والجمجمة) بالضم عظام الراس ويعبر عنها الجملة فيقال وضع الامام الخراج على الجماجم على كل جمجمة كذا .

﴿ الجيم مع النون ﴾

﴿ اجنب ﴾ الرجل من الجنابة وهو وهي وهم وهن جنب (وفي حديث) صفوان ابن عسال انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يامرنا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن لامن جنابة ولكن من غائط او نوم او بول وفي شرح السنة الا من جنابة لكن من والاول احسن (وقوله) الماء لا يجنب اي لا ينجس مجاز (وجنب) فهو مجنوب اصابته ذات (الجنب) وهي علة معروفة (وجنب) حي من اليمن اليهم ينسب حصين بن الجندب والجنبي وكنيته ابو ظبيان بالكسر والصواب الفتح عن اهل اللغة وحديثه في السير (ولا جنب) في (جل)[1] جنيبا في (جم)[2] .

﴿ جنح ﴾ جنوحا مال واجتنح مثله وفي التنزيل وان جنحوا للسلم فاجنح لها (وفي حديث علي رضي الله عنه) فجاء شيخ كبير قد (اجتنح) بدنه اي مال الى الارض معتمدا بكفيه على ركبتيه من ضعفه (وعن) ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر (بالتجنح) في الصلوة فشكا ناس الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب . قيل التجنح والاجتناح هو ان يعتمد على راحتيه في السجود مجافيا لذراعيه غير مفترشهما .

﴿ الجند ﴾ جمع معد للحرب وجمعه اجناد وجنود وبتصغيره سمي والد محمد ابن الجنيد هكذا في مختصر الكرخي وفي المتشابه محمد بن عبد الله بن الجنيد الحنيدي يروى عن ابي حثمة وعنه شعبة وجنادة بالضم والتخفيف ابن ابي امية الدوسي صحابي .

---

(١) يعني في جلب

(٢) يعني في جمع

﴿ **الجنازة** ﴾ بالكسر السرير وبالفتح الميت (وقيل) هما لغتان (وعن) الاصمعي لا يقال بالفتح وعن الليث العرب تقول طعن فلان في جنازته ورمى في جنازته اذا مات (حديث) عدي الجذامي قلت يا رسول الله كانت لي امراتان اقتتلتا فرميت احداهما فرميت في **جنازتها** فقال عليه السلام **أعقلها** ولا ترثها يعني ماتت هي انما قالوا هذا والمراد بالرمي الحمل والوضع .

﴿ **الجنس** ﴾ عن ائمة اللغة الضرب من كل شيء والجمع اجناس وهو اعم من النوع يقال الحيوان جنس والانسان نوع لانه اخص من قولنا حيوان وان كان جنسا بالنسبة الى ما تحته والمتكلمون على العكس (ويقال) فلان يجانس هذا اي يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس اذا لم يكن له تميز ولا عقل قاله الخليل وعن الاصمعي ان هذا الاستعمال مولد والذي افاد اهل اللغة بالجنس ان ما شاركه فيما لاجله استحق الاسم كان مع ذاك ضربا واحدا (والاول) مذهب الفقهاء الا تراهم يقولون في السلم انه لا يجوز الا في جنس معلوم ويعنون به كونه تمرا او حنطة وفي نوع معلوم ويعنون به في التمركونه برنيا او معقليا وفي الحنطة كونها خريفية او ربيعية واما قوله اوصى بثلث ماله لاهل بيته فهذا على بني ابيه وكذا اذا اوصى بجنسه لا يدخل في ذلك احد من قرابات الام هذا الفظ روايات الزيادات والقدوري ايضا وهو الصواب وفي شرح الحلوائي لحسيبه قال لان الحسيب هو كل من ينسب الى من ينسب هو اليه وفيه نظر وتقريره في (حس)[1]

﴿ **الجنف** ﴾ الميل ومنه جنف عليه اذا ظلم من باب لبس وعن بعض الفقهاء يرد من جنف الناحل ما يرد من جنف الموصي يعني بالناحل من ينحل بعض ولده فيفضل بعضهم على بعض بنحله فيجنف (وفي الحديث) ما تجانفنا لا ثم اي لم ننحرف اليه ولم نمل يعني ما تعمدنا في هذا ارتكاب المعصية .

(١) يعني في حسب ١٢

﴿ **جنـه** ﴾ ستره من باب طلب (ومنه المجن) الترس لان صاحبه يتستر به وفي رسالة ابي يوسف ولا قطع فيما دون ثمن المجن وهو عشرة دارهم عن ابن عباس رضي الله عنه ولفظ الحديث في الفردوس عن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا نقطع اليد الا في ثمن المجن قال والمجن يومئذ ثمنه دينار او عشرة دراهم (وفيه) عن ابن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما لا قطع في ما دون عشرة دراهم (والجنة) البستان ومنها قوله لانه لا يستنبت في الجنان اي في البساتين (والجنة) عند العرب النخل الطوال . قال زهير .

كان عيني في غربي مقتله
سن النواضح تسقي جنة سحقا

﴿ **والجنين** ﴾ الولد ما دام في الرحم (والجنون) زوال العقل او فساده (والجن) خلاف الانس والجان ابو هم (والجان) ايضا حية بيضاء صغيرة وفي شرح الجامع الصغير للصدر الشهيد الجني من الحيات الابيض وفيه نظر*

﴿ **الجناية** ﴾ ما يجتنيه من شراي يحدثه تسميته بالمصدر من جنى عليه شرا وهو عام الا انه خص بما يحرم من الفعل واصله من جنى الثمر وهو اخذه من الشجر

﴿ الجيم مع الواو ﴾

(وفي الحديث اي الليل اجوب) اي اي اجزائه وساعاته اسرع جوابا وهو مجاز فيقال جوف الليل الآخر او الغابر اي الجزء الباقي .

﴿ **جواثاء** ﴾ قرية بالبحرين بالمدعن الاهزي والقصر هو المشهور .

﴿ **الجائحة** ﴾ المصيبة العظيمة التي تجتاح الاموال اي تستاصلها كلها وسنة جائحة جدبة (ومنه) في السنين الجوائح (وعن الشافعي رحمه الله) هو كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر سماوي (ومنه) الحديث امر بوضع الجوائح اي بوضع صدقات ذوات الجوائح على حذف الاسمين يعني ما اصيب من الاموال بآفة سماوية لا توخذ منه صدقة من الاباق .

﴿ **جوخي** ﴾ بوزن فوضى موضع بالسواد .

﴿ **جواد** ﴾ في (غذ)[1] .

﴿ **جار** ﴾ عن الطريق مال وجار ظلم جوراً (وفي حديث علي رضي الله عنه) انه لجوراي ذو جور يعني جار فيه الحاكم اي مال عن مر القضاء فيه (واجاره) يجيره اجارة اغاثة والهمزة للسلب (ومنه) قوله اجرني فقال مماذا فقال من دم عمداي من هذه الجناية والجار المجير والمجار والجار ايضاً المجاور ومونثه الجارة ويقال للزوجة (جارة) لانها تجاور زوجها في محل واحد وقيل العرب تكنى عن الضرة بالجارة تطيرا من الضرر (ومنه) كان ابن عباس رضي الله عنهما ينام بين جارتيه (وفي حديث) حمل بن مالك كنت بين جارتي فضربت احداهما الاخرى .

﴿ **الجويبار** ﴾ فارس وهو الجدول على شطيه اشجار .

(١) اي في غذو ١٢ المصحح

﴿ **جاز** ﴾ المكان واجازه وجاوزه وتجاوزه اذا سار فيه وخلفه وحقيقته قطع جوزه اي وسطه ونفذ عليه ومنه جاز البيع او النكاح اذا نفذ (واجازة) القاضي اذا نفذه وحكم ومنه المجيز الوكيل او الوصي لتنفيذه ما امر به وهو في اصطلاح اهل الكوفة (وعلي) حديث شريح انه كان يجيز بيع كل مجيز وقيل هو العبد المأذون (وجوز الحكم) رآه جائزا وتجويز الصراف الدراهم ان يجعلها جائزة رائجة (واجازة جائزة سنية اذا اعطاه عطية (ومنها) جوائز الوفود للتحف واللطف واصله من اجازه ماء يجوز به الطريق اذا سقاه (واسم) ذلك الماء الجواز (وبه) سمي صك المسافر الذي ياخذه من السلطان لئلا يتعرض له وفي الحديث الضيافة ثلاثة ايام (وجائزته) يوم وليلة اي يعطي ما يجوز به مسافة يوم وليلة عن الازهري وعن مالك يكرمه ويتحفه ويحفظه يوما وليلة (وتجاوز) عن المسيء وتجوز عنه اغضى عنه وعفا (وتجوز) في الصلوة ترخص فيها وتساهل ومنه تجوز في اخذ الدراهم اذا

روجها ولم يردها وقوله وبني الصلح على كذا وكذا وعلى التجوز بدون الحق كانه ضمنه معنى الرضا فعداه بالباء وفي حديث ابن رواحة هذا لك وتجاوز في القسم يعني تجوز فيه وهو وان لم نسمعه جائز لان الترخص والاغضاء وهو ترك الاستقصاء من واد واحد (وجوز) تعريب كوز واليه نسب ابراهيم بن موسى الجوزي يروي عن سفيان ابن عيينة . وبفعال منه لقب محمد بن منصور الجواز وفي الجرح محمد بن منصور بن الجواز بن ثابت بن خالد المكي الخزاعي عن سفيان بن عيينة ايضا وكلاهما في شرح القدوري .

﴿ جوس ﴾ عن الضحاك لاطلاق قبل النكاح هكذا في شرح الجامع الصغير وهو تحريف وانما الصواب (جويبر) على لفظ تصغير جابر عن الضحاك عن النزال بن سيرة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا في نفي الارتياب وفي الجرح هوجويبر بن سعيد البلخي ضعفه ابن معين .

﴿ **الرضاعة** ﴾ من (**المجاعة**) اي الرضاعة التي تثبت بها الحرمة ما يكون في صغر الصبى حيث يسد اللبن جوعته فاما اذا لم يسدها الا الطعام فلا وصاحبها حينئذ لا يسمى رضيعا .

﴿ **الجائفة** ﴾ الطعنة التي بلغت الجوف او نفذته وفي الاكمل الجائفة ما يكون في اللبة والعانة ولا يكون في العنق والحلق ولا في الفخذ والمرجلين وطعنه فاجافه وجافه ايضاً (ومنه) الحديث فجوفوه اي طعنوه في جوفه .

﴿ **ابو قتادة** ﴾ اصاب المسلمين (جولة) هي كناية عن الهزيمة فلا تستعمل الا في حق الاولياء واصلها من الجولان .

﴿ **الجام** ﴾ طبق ابيض من زجاج أوفضة ويشهد له ما انشد ابو بكر الخوارزمي لعضد الدولة .

بمظة تعجز عن وصفها
ما يدعى الاوصاف بالزور
كانها وهي على جامها لألى في جام
كافور

﴿ الجيم مع الهاء ﴾

﴿ **جهده** ﴾ حمله فوق طاقته من باب منع (ومنه) قول عمر رضي الله عنه في المؤذن يجهد نفسه وقول سعد او رجل يجهد ان يحمل سلاحه من الضعف على حذف المفعول وتقديره يجهد نفسه اي يكلفها مشقة في حمل السلاح واجهد لغة قليلة والجهد والجهود المشقة ورجل مجهود ذو جهد واجتهد رأيه والجهاد مصدر جاهدت العدو اذا قابلته في تحمل الجهد او بذل كل منكما جهده اي طاقته في دفع صاحبه ثم غلب في الاسلام على قتال الكفار ونجوه ﴿ عثمان رضي الله عنه ﴾ (اجهز) عليه بضم الاول مبنيا للمفعول من اجهزه على الجريح اذا اسرع قتله (وفي) كلام محمد رحمه الله جرحه رجل واجهز عليه آخر عبارة عن اتمام القتل (والمجاهز) عند العامة الغني من التجار وكانه اريد المجهزة هو الذي يبعث التجار بالجهاز وهو فاخر المتاع او يسافر به فحرف الى المجاهز واما المجهز في كتاب الحج فانما عني به الذي جهزاي هيأ له ما احتاج اليه من الزاد والعتاد ليحج عن غيره .

﴿ **اجهضته** ﴾ عن الامر عجلته وازعجته (ومنه) الحديث طلبنا العدو حتى اجهضناهم اي انهضناهم وازلناهم عن اماكنهم .

﴿ **رجل جهم** ﴾ الوجه عبوس وبه سمي جهم بن صفوان المنسوب اليه (الجهمية) وهي فرقة شايعته على مذهبه والقول بان الجنة والنار تفنيان (وان) الايمان هو المعرفة فقط دون سائر الطاعات (وانه) لا فعل لاحد على الحقيقة الا لله (وان) العباد فيما ينسب اليهم من الافعال كالشجرة يحركها الريح فالانسان عنده لا يقدر على شيء انما هو مجبر في افعاله لا قدرة له ولا ارادة ولا اختيار وانما يخلق الله الافعال فيه اعلى حسب ما يخلق في الجامدات وينسب اليه مجازا كما ينسب اليها وقوله في مقدمة المنتقى لا يجوز الاقتداء بالجهمي ولا المقاتلي ولا الرافض ولا القدري فالجهمي هذا (والمقاتلي) من دان بدين مقاتل بن سليمان وهو من رجال المرجئة وهم الذين لا يقطعون على اهل الكبائر

بشيء من عفو او عقوبة بل يرجئون الحكم في ذلك اي يؤخرونه الي يوم القيامة يقال ارجأت الامر وارجيته بالهمز او الياء اذا اخرته والنسبة الى المهموز مرجىء والى غيره مرجى بياء مشددة عقيب الجيم فقط وقد تفرد مقاتل من هؤلاء بان الله تعالى لا يدخل احد النار بارتكاب الكبائر وانه تعالى يغفر ما دون الكفر لا محالة وان المؤمن العاصي ربه يعذب يوم القيامة على الصراط على متن جهنم يصيبه لفح النار ولهيبها فيتألم بذلك على مقدار المعصية ثم يدخل الجنة (والرافضي) منسوب الى الرافضة وهم فرقة من شيعة الكوفة كانوا مع زيد بن علي رضي الله عنه وهو ممن يقول بجواز امامة المفضول مع قيام الافضل فلما سمعوا منه هذه المقالة وعرفوا انه لا يابرأ من الشيخين رفضوه اي تركوه فلقبوا بذلك ثم لزم هذا اللقب كل من غلا في مذهبه واستجاز الطعن في الصحابة رضي الله عنهم اجمعين (واما القدرية) فهم الفرقة المجبرة الذين يثبتون كل الامر بقدر الله وينسبون القبائح الى الله تعالى

واما تسميتهم بذلك انفسهم اهل العدل والتوحيد والتنزيه فمن تعكيسهم لان الشيء انما ينسب اليه المثبت لا النافي (ومن) زعم انهم يثبتون القدرة لانفسهم فكانوا به اولى فهو جاهل بكلام العرب وكانهم لما سمعوا ما روى انه عليه السلام قال القدرية مجوس هذه الامة : هربوا من الاسم وان كانوا قد ارتكبوا مسماه (وعن الحسن) عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعنت القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا قال قيل ومن القدرية يا رسول الله قال قوم يزعمون ان الله قدر عليهم المعاصي وعذبهم عليها . وفي الاكمل عن مالك رحمه الله انه يستتاب القدرية قال يعني الجبرية (وعن) الحسن رحمه الله ان الله بعث محمدا عليه السلام الى العرب وهم قدرية مجبرة يحملون ذنوبهم على الله تعالى وتصديقه في قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء . اعاذنا الله من المجازفة والمكابرة

والالحاد في آياته تعالى (ودار بني جهم) محلة بمكة وبتصغيره كي (ابو جهيم) الانصاري ذكره ابو نعيم الحافظ فيمن عرف بالكنى من الصحابة وقال هو ابن الحارث بن الصمة وفي الجرح يقال له ابن الحارث ويقال انه الحارث وفي كتاب الكني للحنظلي كذلك وذكر خواهرز اده ان اسمه ايوب وقد استقصيت انا في طلبه في جملة من اسمه ايوب فلم اجده والظاهر انه سهو ﴿ جهينة ﴾ في (سف)[1] .

﴿ الجيم مع الياء التحتانية ﴾

﴿ **الجيش** ﴾ الجند يسيرون لحرب من جاشت القدر اذا غلت .

﴿ **في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فجاض** ﴾ المسلمون جيضة وروي فحاص بالحاء والصاد ويقال جاض عنه وحاص اي عدل ومال حذرا .

﴿ **في حديث** ﴾ عمر رضي الله عنه اتكلم قوما قد (جيفوا) اي صاروا جيفا وهي جمع جيفة وهي جثة الميت المنتنة والله اعلم .

(١) اي في سفح ١٢ المصحح

﴿ بـاب الحـاء ﴾

﴿ الحاء مع الباء الموحدة ﴾

﴿ الحـب ﴾ خلاف البغض وبفعيل منه سمى حبيب بن سليم في الكفالة وكان عند شريح القاضي وبمؤنثه كنيت ام حبيبة حمنة بنت جحشي وهي التي سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاستحاضة (وام حبيبة) بنت ابي سفيان في حديث الحداد (وحبان) بن منقذ الذي قال له عليه السلام قل لا خلابة ومحمد بن يحيى بن (حبان) في السير كلاهما بالفتح (وحبان) بن زيد الشرعبي بالكسر وزيد بن (حبان) تحريف مع تصحيف واما جعفر بن حبان عن الحسن فمختلف فيه بالباء وكسر الحاء وبالفتح والياء بنقطتين وفي مختصر الكرخي زيد بن (الحباب) بالضم وهو ابو الحسين العكلي يروي عن سفيان الثوري وعنه محمد بن العلاء . امة الحباب في (سل)[1] .

﴿ الحبرة ﴾ على مثال العنبة بُرْدٌ يمانٍ والجمع حبر وحبرات (وعن الليث) برد حبرة وبرود حبرة على الاضافة لضرب من البرود اليمانية وليس حبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو شيء مأخوذ من التحبير والتزيين وباسم المفعول منه سمي (المحبر) والدسلمة على زعم المشرح وانما الصواب سلمة بن المحبق بالقاف وكسر الباء واسمه صخر بن عقبة وهو من الحبق كما سمي عمرو بن هند مضرط الحجارة (وفي حديث عثمان رضي الله عنه) كل شيء يحب ولده حتى (الحباري) قالوا انما خصها لانه يضرب بها المثل في الحمق فيقول هي على حمقها تحب ولدها وتعلمه الطيران يطير يمنة ويسرة فتعلم .

---

(١) اي في سلمة ١٢ المصحح ١٣

﴿ **الحبس** ﴾ المنع وقوله الصوم محبوس اي موقوف غير مقبول ولا مرفوع والحبس بضمتين جمع حبس وهو كل ما وقفته لوجه الله تعالى حيوانا كان او ارضا او دارا (ومنه) كانت بنو النضير (حبسا) لنوائبه اي اموال بني النضير على حذف المضاف ويقال (حبس) فرسا في سبيل الله واحبس فهو حبيس ومحبس وقد جاء حبس بالتشديد (ومنه) قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر رضي الله عنه في نخل له حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفاً موبدا واجعل ثمرته في سبيل الخير وقول شريح جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم باطلاق الحبس . اراد بها ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحامي فنزل القرآن باحلال ذلك واما لاحبس عن فرائض الله تعالى فالصواب لا حبس على لفظ المصدر كما في شرح خواهرز اده وهكذا اثبت في فردوس الاخبار وتقريره في المعرب والمحبس) بكسر الميم ما يبسط على ظهر فراش النوم ويقال لها المقرمة .

﴿ **الحبش** ﴾ جمع حبشي وبه سمي الموضع الذي مات به عبد الرحمن بن ابي بكر وهو قريب من مكة ويروي بالحبشي وهو اصح من الحبش وبتصغيره سمي حبيش بن خالد من الصحابة وكني والد فاطمة بنت ابي حبيش .

﴿ **حبيق** ﴾في (عذ)[1] ابن (المحبق) ذكر انفا[2] .

﴿ **الحبل** ﴾ رمل يستطيل ويمتد مستعار من واحد الحبال (ومنه) حديث عروة بن مضرس وما تركت من حبل الا وقعت عليه * ويسرق الحبل في (بي)[3] (والحبلة) الكرمة وهي شجرة العنب واما الحديث نهي عن (حبل الحبلة) فالحبل مصدر حبلت المرأة حبلا فهي حبلى وهن حبالى فسمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان يبيع ما سوف يحمله الجنين ان كان انثى ومن روى

(١) يعني في عدق ١٢
(٢) يعني في حبر ١٢
(٣) يعني في بيض ١٢

الحبلة بكسر الباء فقد اخطأ (والحبلى) بضمتين وتخفيف الباء واللام وبياء النسبة ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد يروي عن المعافري وابن عمرو والمستورد ابن شداد وعنه شرحبيل بن شريك .

﴿ الاحبن ﴾ الذي به اشقاء (ومنه) كنيت العظاية[1] بام حبين لعظم بطنها .

﴿ حبا ﴾ الصبي حبوا مشى على اربع اودب على استه عن الغوري ومراد الفقهاء الاول ولهذا قال شيخنا في جمع التفاريق فيمن نذران يطوف (حبوا) يطوف اسبوعين اسبوعا لليدين واسبوعا للرجلين (ومنه) الخبي السحاب المتراكم لانه يحبو وقيل هو من حبا اذا عرض كما سمي عارضا لذلك (والاحتباء) ان يجمع ظهره وساقيه بثوب او غيره (ومنه) يقعد كيف يشاء محتبيا او متربعا (والمحاباة) في البيع معروفة وهي من الحباء العطاء ❊

﴿ الحاء مع التاء ﴾

﴿ في الحديث ﴾ حتيه واقرصيه (الحت) القشر باليد او العود (والقرص) الاخذ باطراف الاصابع كلاهما من باب طلب . (امة الحتات) في (تل)[2]

﴿ قوله ﴾ مات (حتف) انفه اذا مات على الفراش قيل هذا في الادمي ثم عم في كل حيوان اذا مات بغير سبب .

﴿ الحاء مع الثاء ﴾

﴿ سليمان بن ابي حثمة ﴾ بفتح الاول وسكون الثاني واسم ابي حثمة عبد الله بن حذيفة وقيل عدي بن كعب .

﴿ حثيث ﴾ التراب حثياوحثوت حثوا اذا قبضته ورميته (وقوله) انما يكفيك ان تحثى ثلاث حثيات اراد صب الماء في الغسل ويروى في السنن ان تحفن من الحفنة .

﴿ الحاء مع الجيم ﴾

﴿ الحجـــب ﴾ المنـع (ومنـه) الحجاب وحاجب) الشمس اول ما يبدو منها مستعار من حاجب الوجه .

﴿ الحج ﴾ القصد (ومنه) المحجة للطريق . قال المخبل السعدي .

واشهـد من عوف حورلاً كثيرة
يحجـون سب الزبرقـان المزعفرا

اي يقصدونه ويختلفون اليه والسب العمامة والزبرقان لقب حصين بن بدر وهو في الاصل القمر وقد غلب الحج على قصد الكعبة للنسك المعروف (والحجـة) بالكسر المرة والقياس الفتحة الا انه لم يسمع من العرب على ما حكاه ثعلب يدل على ذلك (ذو الحجة) من اشهر الحج ونذر خمس حجج (ومنه)الحجة لانهاتقصدوتعتمد او بها يقصد الحق المطلوب وقد حاجه (فحجه) اذا غلبه في الحجة وهو حاج وهو احج منه والمحجوج المغلوب (والحجاج) في الاعلام يحتمل ان يكون من الحج الغلبة بالحجة او من القصد وبه سمي ابن يوسف واليه ينسب الصاع لانه اتخذه على صاع عمر رضي الله عنه فيقال الصاع الحجاجي والقفيز الحجاجي وهو تبع الهاشمي وهو ثمانية ارطال عن محمد رحمه الله ومن مسائل الجد (الحجاجية) وهي في خر[1] واما حديث اللقطة ان رجلا وجدها ايام (الحجاج) فذلك بالضم جمع حاج وقد روى ايام الحج وفي شرح السعدي ايام الحاج وهو بمعنى الحجاج كالسامر بمعنى السمارة في قوله تعالى سامرا اتهجرون .

﴿ الحجر ﴾ المنع ومنه حجر عليه القاضي في ماله اذا منعه من ان يفسده فهو محجور عليه وقولهم المحجور يفعل كذا على حذف الصلة كالماذون او على اعتبار الاصل (والحجرة) الناحية ومنها حديث فرافصة انه عليه السلام رأى رجلا في حجرة من الارض فقال اعد الصلوة (والحجر) بالكسر ما احاط به الحطيم مما يلي الميزاب من الكعبة وقوله كل شوط من الحجر الى المجر ويعني به هذا سهو انما الصواب

---

(١) يعني الخرقاء ١٢

من الحجر الى الحجر يعني الحجر الاسود لان الذي يطوف يبدأ به فيستلمه ثم ياخذه عن يمينه على باب الكعبة (وحجر) الانسان بالفتح والكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ثم قالوا فلان في حجر فلان اي في كنفه ومنعته ومنه قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم . وقوله ان ابني هذا كان له كذا وكذا (وحجري له حواء) بالضم اي مكانا يحويه ويأويه (والحجر) بالكسر الحرام والحجر بالضم لغة وسمى والدوائل بن حجر وبتصغيره سمى والدقاضي مصر ابن حجير (ومنه) وتحجرت على ما وسعه الله اي ضيقت وحرمت واحتجر الارض اعلم علما في حدودها ليحوزها ويمنعها (ومنه) قول عمر رضي الله عنه لبلال بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يعطك العقيق . وهو موضع . لتحتجره عن الناس وفي حديثه ايضا من احي ارضا ميتة فهي له وليس لمحتجر بعد ثلاث سنين حق وفي شرح خواهر زاده لتحجر والاول اصح والحجر بفتحتين من هذا الباب لانه ممتنع لصلابته وبجمعه سميت (حجار الزيت) وهي محلة بالمدينة ويشتق منه فيقال (استحجر) الطين اذا صلب كالحجر والاجر طين مستحجر . بالكسر اي صلب (والحنجرة) مجرى النفس من هذا ايضا لانه موضع ضيق . حجر الفص في (جح) في سواد عراق اقصى حجر في (جز)[1] .

﴿ **الحجز** ﴾ المنع والحجاز موضع معروف لانه حجز اي فصل بين الغور ونجد وقيل بين الغور والشام وبين البادية وقيل احتجز بالحرار والجبال اي احاطت به من احتجز الرجل باز اره اذا شده في وسطه وعن الاصمعي اذا عرضت لك الحرار بنجمد فذلك الحجاز .

﴿ **الحجلة** ﴾ بفتحتين ستر العروس في جوف البيت والجمع حجال وفي الصحاح بيت يزين بالثياب والاسرة . وبه يخرج قول محمد رحمه

(٢) يعني في جزر ١٢

الله في عيدان الحجلة وكسوتها والحجل ، بالكسر الخلخال والقيد والفتح لغة وجمعه حجول وحجال و (منه) فرس محجل وهو الذي قوائمه الاربع بيض قد بلغ البياض منه ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد ان تجاوز الارساغ لان ذلك موضع الاحجال .

﴿ حجم ﴾ الشيء ملمسه تحت يدك عن الغوري وعن الليث الحجم وجدانك من شيء تحت ثوب يقال مست الحبلى فوجدت حجم الصبي في بطنها و (احجم) الثدي على نحر الجارية اذا نهد وحقيقته صار له حجم اي نتو وارتفاع (ومنه) قوله حتى يتبين حجم عظامها وقوله مكن جبهتك من الارض حتى تجد حجمها والحجم ايضاً فعل الحجام من باب طلب والحجامة حرفته والمحجمة بالكسر قارورته وكذا المحجم بطرح الهاء والمحجم بالفتح من العنق موضع المحجمة عن الليث والازهري (ومنه) قوله ويجب غسل (المحاجم) يعني مواضع الحجامة من البدن .

﴿ المحجن ﴾ عود معوج الرأس كالصولجان .

﴿ في الحديث ﴾ من بات على ظهر بيت ليس له (حجى) فقد برئت منه الذمة روى بالكسر والفتح وهو الحجاب والستر .

﴿ الحاء مع الدال ﴾

﴿ الحداء ﴾ بالكسر وقد يفتح طائر يصيد الجرذان (وعن) ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس بقتل الحِدَوّ والإِفْعَوّ للمحرم وروى البخاري الحديا قال الازهري كان الحديا تصغير الحد ولغة في الحداء وعن ابي حاتم اهل الحجار يقولون لهذا الطائر الحديا ويجمعونه الحداوي قال وكلاهما خطأ .

﴿ حدب ﴾ حدبا فهو احدب من باب لبس (والحدبة) عين ذلك النتوء في الظهر . وقوله في الواقعات الاحدب اذا بلغت حدوبته الركوع تحريف والصواب حدبته (الحديبية) بتخفيف الياء الاخيرة وقد تشدد موضع قريب من مكة ومنه عام الحديبية .

﴿ **الحدوث** ﴾ كون شيء لم يكن يقال حدث امر حدوثا من باب طلب وقولهم اخذه ما قدم وما حدث بالضم على الازدواج اي قديم الاحزان وحديثها (والحدث) الحادث (ومنه) اياك والحدث في الاسلام يعني لا تحدث شيئا لم يعهد قبل (وبه) سمى الحدث من قلاع الروم لحدوثه او لكونه عدة لاحداث الزمان وصروفه (وحدثان) الامر اوله (ومنه) حديث صفية وهي عروس بحدثان ما دخلت عليه (وقوله) عليه السلام لعائشة رضي الله عنها لولا (حدثان) قومك بالجاهلية (ويروي) حداثة قوك يا لكفر وهما بمعنى يقال افعل هذا الامر بحدثانة وبحداثته اي في اوله وطراءته ويروى لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية والصواب حديث وعهد بواو الجمع مع الاضافة او حديث عهدهم على اعمال الصفة المشبهة كما في الصحيحين (وحديثة الموصل) قريوهي اول حد السواد طولا (وحديثة الفرات) موضع آخر

﴿ **الحد** ﴾ في الاصل المنع وفعله من باب طلب والحد الحاجز بين الموضعين تسمية بالمصدر (ومنه) حدود الحرم وقوله مسلمة موقوفة على حدا الحرم اي على شرف ان يطأها كافر وكذا مسلم موقوف على حد كفراي يلجأ بالضرب او بالقتل كي يكفر بالله وقول العلماء لحقيقة الشيء حد لانه جامع مانع (والحداد) البواب لمنعه من الدخول وسميت عقوبة الجاني حدا لانهاتمنع عن المعاودة او لانها مقدرة الا ترى ان التعزيز وان كان عقوبة لا يسمى حدا لانه ليس بمقدور قول عمر لابن عوف رضي الله عنهما لو رأيته على احد اي على امر موجب للحد وقيل في قوله الا مجلودا في حد . اراد حد القذف . (والحداد) الذي يقيم الحد فعال منه كالجلاد من الجلد (ومنه قوله اجرة الحداد على السارق وقيل هو السجان لانه في الغالب يتولى القطع والاول اقرب واظهر (وحدود الله) احكامه الشرعية لانها مانعة عن التخطي الى ما ورائها (ومنه) تلك حدود الله فلا تعتدوها . ويقال لمحارمه ومناهيه حدود لانها ممنوع عنها (ومنه)

تلك حدود الله فلا تقربوها (والمحدود) خلاف المجدود لانه ممنوع عن الرزق (وحداد المرأة) ترك زينتها وخضابها وهو بعد وفاة زوجها لانها منعت عن ذلك او منعت نفسها عنه وقد احدت احدادا فهي محد وحدت تحد يضم الحاء وكسرها حدادا والحداد ايضا ثياب المأتم السود (واما الاستحداد) لحلق العانة فمشتق من الحديد لانه يستعمل في ذلك وكانه سمى حديدا لانه منع نفسه لصلابته (ومنه) وحوافرها حديد اي صلبة كانها حديد (وبه سمى) والد عمارة بن حديد **البُجَلي** في باب السرايا (والحدادة) بالكسر صناعة الحداد وهو الصانع في الحديد (وقوله) له ان يعمل فيما بدا له من الاعمال ماخلا الرحى والحداد والقصار . الصواب ما خلا وضع الرحى والحدادة والقصارة لان تلك الاعيان ليست من اعماله (وحدان) بالضم اسم مرتجل من حروف الحديد (ومنه) سعيد بن ذي حدان في السير يروي عن علي رضي الله عنه .

﴿ **الحدر** ﴾ السرعة والتوريم وهو مصدر قولهم هو (يحدر) في الاذان وفي القراءة وضربة حتى (حدر) جلده اي ورما من باب طلب وبتصغيره سمي حدير بن كريب ابو الزاهرية وزياد بن حدير .

﴿ **احد قوابه** ﴾ احاطوا حوله (ومنه) قوله الدار محدقة بالبستان اي محيطة وحدق اليه تحديقا شدد النظر اليه وقول الحجاج وقد ارتج عليه قد هالني كثرة رؤسكم واحداقكم الي باعينكم . الصواب تحديقكم الي .

﴿ **ذات احدال** ﴾ موضع بالصفراء وهي واد في طريق مكة مات به عبيدة ابن الحارث وفي السير بالجيم والحاء .

﴿ **دم محتدم** ﴾ شديد الحمرة الى السواد وقيل شديد الحرارة من احتدام النار وهو التهابه (ومنه) احتدم الشراب اذا غلا .

﴿ **حدى الابل** ﴾ ساقها حدا واحدى لها غنى لها والحادي مثل السائق .

﴿ الحاء مع الذال ﴾

﴿ **الحذر** ﴾ الخوف (وفي المثل) احذر من الغراب . وباسم المفعول منه كنى ابومحذورة الموذن واسمه سمرة او اوس بن معير مفعل بالكسر من عيار الميزان .

﴿ **الحذف** ﴾ القطع والاسقاط (ومنه) فرس محذوف الذنب او العرف اي مقطوعه ويجعل عبارة عن ترك التطويل والتمطيط في الاذان والقراءة وهو من باب ضرب (وتحذيف) الشعر تطريره وتسويته تفعيل من الطر وهو ان يأخذ من نواحيه حتى يستوي (ومنه) الاخذ من عرف الدابة وقص الحافر ليس برضي كتقليم الاظفار والتحذيف في الجارية . حذافة في حز *

﴿ **التحذيق** ﴾ من الحذق قياس لا سماع . فاحذم في رس[1] .

﴿ **تميم بن حذلم** ﴾ بوزن سلجم يَرْوي عن علي رضي الله عنه .

(۱) اي في رسل ۱۲ المصحح

﴿ **قوله حذاء** ﴾ اذنيه وحذومنكبيه كلاهما صحيح ويقال حذوته وحاذيته اي صرت بحذائه (ومنه) قوله الحلوائي ما يحذ ورأسها اي ما يحاذيه من الشعر ولا يسترسل وحذ النعل بالمثال قطعها به (وحذا) لي نعلا عملها وفي المنتقى القول في هذا اقول المحذوة له والصواب المحذولة او المحذوة له النعل كالمقطوعة يده وفي حديث مس الذكرهل هذا الا بضعة منك او حذوة وروى حذية بالكسر فيهما وهما القطعة من اللحم اذا قطعت طولا والحذيا العطية واحذيته اعطيته (ومنه) الحديث كان يحذى النساء والصبيان من المغنم وحذينه لغة (ومنه) حديث شقران فحذاه كل رجل من الاساري اي اعطاه شيئا وكان على اساري بدر (وحذا) الشراب او الخل لسانه اذا قرص وهذا لبن قارص يحذى اللسان وهوان يفعل به شبه القطع من الاحراق .

﴿ الحاء مع الراء ﴾

﴿ **حرب** ﴾ الرجل وحرب حربا فهو حريب ومحروب اذا اخذ ماله كله

(ومنه) قول صفية حين بارز الزبير رضي الله عنه واحربي فهي كلمة تاسف وتلهف كقولهم يا اسفي ويروي انها قالت واحدى اي هذا واحد ى على سبيل الاستعطاف لانه ما كان لها ابن سواه (والحرب) بالسكون معروفة وقوله تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله . اي فان لم تفعلوا الترك والانتهاء عن المطالبة فاعلموا ان الحرب تاتيكم من قبل الرسول والمؤمنين وتفسير من قال انهم حرب الله اي اعداء محاربون يرده كلمة من (وقوله) ويكره احراق المشرك بعد ما يقدر عليه فاما هو في حربه اي وهو محارب ويروي في حزبه اي في جماعته وقومه لكليهما وجه وعن ابي حنيفة رحمه الله كانت مكة اذ ذاك حربا اي دار حرب .

﴿ **حرث** ﴾ الارض حرثا اثارها للزراعة (ومنه) افرأيتم ما تحرثون . والحرث ما يستنبت بالبذر النوى والغرس تسمية بالمصدر وهو مجاز (وقوله تعالى) نساؤكم حرث لكم مجاز من طريق آخر وذلك انهن شبهن بالمحارث وما يلقي في ارحامهن من النطف بالبذور (وقوله) اني شئتم اي من اي جهة اردتم بعد ان يكون المأتى واحدا وهو موضع الحرث (وباسم الفاعل) منه سمى الحارث بن لقيط النخعي في الصيد والحارث بن قيس في النكاح وقيس بن الحارث او قيس بن ثابت كلاهما سهو فيه .

﴿ **حرج** ﴾ صدره ضاق حرجا من باب لبس (ومنه) الحرج ضيق المأثم لم اجده بهذه اللفظ (وتحرج) من كذا تاثم وحقيقته جانب الحرج (وفي) اضاحي معاظم الخوارزمي فتحرجت او حركت ذنبها اي ان ذلك ذكاتها كانه استعار التحرج للتحرك على بعد والظاهر انه تحريف فتحركت او فتحوزت من تحوزت الحية اذا تلوت وترحت الحر بالتخفيف وقد حكى الازهري بالتشديد والاصل حرج بدليل احراج في جمعه .

﴿ **الحرد** ﴾ ان ييبس عصب يد البعير من عقال او يكون خلقة فتخبط اذا مشي وبعيرا حرد والمذكور في الرواية هذا والجيم والذال في الشرح

(والحرادي) ما يلقي على خشب السقف من اطنان القصب عن ابن الاعرابي الواحد حردى وهو نبطي قال ابن السكيت ولا تقل هردي وفي العين الهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم ترسل عليها قضبان الكرم والحردية حياضة الحظير . التي تشد على حائط من قصب عرضا .

﴿ **الحر** ﴾ خلاف البرد (وقولهم) ول حارها من تولى قارها اي ول شرها من تولى خيرها تمثل به الحسن حين امره علي رضي الله عنهما ان يحد الوليد بن عقبة لشرب الخمر ايام عثمان رضي الله عنه والمعنى انه يتولى اقامة الحد من يتولى منافع الامارة (والحرة) الارض ذات الحجارة السود والجمع حرار (ويوم الحرة) يوم كان ليريد **لعنه الله** على اهل المدينة قتل فيها خلق كثير من ابناء المهاجرين والانصار (وقوله) وبه قضى زيد في قتلي الحرة فالصواب ابنه خارجه لانه رضي الله عنه مات سنة خمس واربعين او خمسين ويوم الحرة كان سنة ثلاث وستين وهي تعرف بحرة واقم بقرب المدينة (والحر) خلاف العبد ويستعار للكريم كالعبد للئيم (وبه) سمى الحربن الصياح فعال من الصيحة (والحرة) خلاف الامة وبها كنى ابو حرة واصل بن عبد الرحمن عن الحسن البصري في السير وفتح الحاء خطأ وقولهم ارض حرة لا رمل فيها مجاز (واما قولهم) للتي لا عشر عليها حرة فمولد (والحرية) مصدر الحر وحقيقتها الخصلة المنسوبة الى الحر ويقال لجماعة الاحرار حرية نسبة (ومنها) قول محمد رحمه الله فصالحوهم على ان يؤمنوا حريتهم من رجالهم ونسائهم (وحر المملوك) عتق حرارا من باب لبس وحرره صاحبه (ومنه) فتحرير رقبة (وتحرير) بمعنى حر قياس (وقوله تعالى) اني نذرت لك ما في بطني محرراً . اي معتقا لخدمة بيت المقدس (والحرورية) اسم بمعنى الحرية وفتح الحاء هو الفصيح) واما الحرورية الفرقة من الخوارج فمنسوبة الى حروراء قرية بالكوفة وكان بها اول تحكيمهم واجتماعهم عن الازهري (وقول) عائشة رضي الله عنها لامرأة احرورية

انت . المراد انها في التعمق في سواهـا كانها خارجية لانهم تعمقوا في امـر الدين حتى خرجوا منه (والحرير) الابريسم المطبوخ وسمى الثوب المتخذ منه حريرا وفي جمع التفاريق الحرير ما كان مصمتا او لحمته حرير وفي كراهية شرح الجامع الصغيرة والحرير وتعليقه على الابـواب وستر الجدر تصحيف (وحران) من بلاد الجزيرة اليه تنسب الثياب الحرانية .

﴿ احــرزه ﴾ جعلـه في الحـرز والحـرز الموضـع الحصين (وباسم) فاعله سمى محرز ابن جعفر مولى ابـي هريرة روى عن صالح بن كيسـان في السير هكذا في المشتبه عن عبد الغني وعن الدار قطني كذلك وفي النفي محرر براء مشددة مفتوحة مكررة اكثر واسم المفعول منه (محرز وحـريز) ايضـا . وبـه سمـى حريز بن عثمان في السـير يروي عن عبـد الله بن بسر قال في الجـرح هو ثقــة وقيل كان يرمـي بالانحراف عن علي رضي الله عنه وعن الحلوائي هو مطعـون فيه (وقولـه) ما تمت سرقته في مال محروز صوابه محـرز وان صح ما في كتـاب المقـائيس من حرزتـه كان هذا اسـم مفعـول منـه و (بتصغيره) سمي والد عبـد الله بن محـيريز الجمحـي في حديث الاذان والترجيـع فيه (وحـراز) بالتخفيف على فعال منه قلعة ينسب اليها زهير بن عبد الله الحرازي في السير .

﴿ حرســه ﴾ حراســة حفظـه والحرس في مصدره قياس لاسماع وقد وقـع في كلام محمـد رحمـه الله كثـير والحرس بفتحتين جمـع حارس كخـادم وخدم وقـول عمـر رضي الله عنـه الا انبئكم بليلة هي افضل من ليلة القدر حارس حرس في سبيل الله لانه لا يؤب الى رحلـه اي لا يرجـع الى منزلـه في موضع الحال وتقديره يائسـا من الحيوة غير راج اياها (وحريسة الجبـل) هي الشاة المسروقة مما تحرس في الجبل وقيل هو من قولهـم للسـارق حارس على طريق التعكيس وفي التكملة حرسنـي شاة اي سرقها حرسا .

﴿ حرص ﴾ القصار الثوب شقـه في الدق ومنه الحارصة في الشجاج وهي التي تحرص الجلد اي تشقه .

﴿ **الحرض** ﴾ الاشنان والمحرضة وعاؤه .

﴿ **الحرف** ﴾ الطرف (ومنه) الانحراف والتحرف الميل الى الحرف (وفي التنزيل) **منحرفاً** لقتال اي مائلاً له وان تصير بحرف منه لاجله وهو من مكائد الحرب يرى العدو انه منهزم ثم يكر عليه (ومنه) المحرف في اصطلاح النحويين (واما) قوله نزل القرآن على سبعة احرف . فاحسن الاقوال انها وجوه القراءات التي اختارها القراء (ومنه) فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وقيل للمحروم غير المرزوق محارف لانه يحرف من الرزق وقد حورف والاسم الحرفة بالضم . (والحرفة) بالكسر اسم من الاحتراف الاكتساب (وحريف) الرجل معامله (ومنه) رجل له حريف من الصيارفة امره ان يعطي رجلا الف درهم قضاء عنه او لم يذكر قضاء عنه ففعل فانه يرجع على الامر وان كان غير حريف فان قال قضاء عني رجع والافلا .

﴿ **ضالة المؤمن حرق النار** ﴾ هو اسم من الاحراق كالشفق من الاشفاق (ومنه) الحرق والغرق والشرق شهادة وعن ابن الاعرابي المراد به في الحديث اللهب نفسه (واما) الثقب في الثوب فان كان من النار فهو بسكون الراء وان كان من دق القصار فهو محرك وقد روى فيه السكون والمعنى ان من اخذ الضالة للتملك فان ذلك يؤديه الى الحرق (والحراقة) بالضم والتخفيف ما يبقى من الثوب المحترق (والحريق) النار (واما الحديث) الحريق شهيد والغريق شهيد فالمراد المحرق وان لم اجده ونظيره الكتاب الحكيم بمعنى المحكم على احد القولين وفي كلام محمد رحمه الله ولو وجد من في المعركة حريقا او غريقا لم يغسل (والحرقى) في جمعه بنى عليه وهو مثل قتلى وجرحى في قتيل وجريح (واما المحرقة) بفتح الراء فلقب لبطن من جهينة منهم عبد الرحمن بن العلاء الحرقي وهو الذي بقي في بطن امه اربع سنين عن الحلوائي رحمه الله .

﴿ **حرم الشيء** ﴾ فهو حرام وبه سمى (حرام) بن معاوية وحرام بن

عثمان الانصاري عن عبد الرحمن بن جابر وعنه ابو بكر بن عياش (وبنو حرام) قوم بالكوفة نسبت اليهم المحلة الحرامية (والحرمة) اسم من الاحترام وقوله .

اليوم يوم الملحمة تهتك فيه الحرمة

يعني حرمة الكفار وانما حرك الراء بالضم لاتباع ضمة الحاء والمحرم الحزام والحرمة ايضاً وحقيقته موضع الحرمة (ومنه) وهي له محرم وهو لها محرم وفلان محرم من فلانة (وذو رحم) محرم بالجرصفة للرحم وبالرفع لذو واما قوله وإن وهبها لاجنبي او ذى رحم ليس بمحرم فالصواب او المحرم ليس بذي رحم .

﴿ حرن ﴾ الفرس وقف ولم ينفذ حرونا وحرانا من باب طلب وهو حرون (والحرن) في معنى الحران غير مسموع .

﴿ التحرى ﴾ طلب احرى الامرين وهو اولاهما تفعل منه وقيل اصله قصد المراء وهو جناب القوم ثم استعير فقيل تحريت مرضاتك وهو يتحرى الصواب اي يتوخاه (قوله) الجهة المتحري اليها الصواب المتحراة (وحراء) بغير حرف التعريف مكسورا ممدودا والقصر خطأ علم لجبل بمكه ومن فسره بجبل في طرف المفازة واخذ التحري منه فقدسها (وفي الحديث) اسكن حراء على حذف حرف النداء .

﴿ الحاء مع الزاي ﴾

﴿ الحزب ﴾ واحد الاحزاب وهو الجماعة (ومنه) قرأ حزبه من القرآن اي ورده ووظيفته ونهى عن تحزيب القرآن . وهو ان يجعل حزبا حزبا ياخذ كل شيء لعمل معين من صلوة او غيرها ويوم الاحزاب هو يوم الخندق لان الكفار تحزبوا على اهل المدينة حتى خندقوا وحزبهم امر اصابهم من باب طلب .

﴿ الحزر ﴾ التقدير (ومنه) فانا الى حزر النخل وروى جزار بالجيم والزاي المكررة (وحزرة المال خياره

يقال هذا حزرة ماله وحزرة نفسه وحزره قلبه لانه يقدر في نفسه ويعدده (ومنه) الحديث لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا خذ الشارف اي المسنة والفتية (غلام حزور) احتلم واجتمعت قواه *

﴿ **الحز** ﴾ القطع (ومنه) الاثم حواز القلوب . على فواعل جمع حازة كدابة ودواب وهي الامور التي تحز في القلوب اي تحك وتوهم ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها (واما حزاز) على فعال منه فلم يروه احد وعن شمر حواز على فعال من الحوز الجمع اي يحوز القلوب ويغلب عليها والاول اشهر .

﴿ **الحزم** ﴾ شد الحزام (ومنه) الحزم جودة الرأي وبه سمى ابو جد ابي بكر بن حزم لانه ابن محمد بن عمرو بن حزم الا انه نسب الى الجد فاشتهر به وهو ممن اسمه كنيته (وباسم) الفاعل منه سمى والد جرير بن حازم واسحاق بن حازم وكني به والدقيس بن ابي حازم وكلهم في السير (الحازي) في عر[1] *

﴿ الحاء مع السين المهملة ﴾

﴿ **حسب** ﴾ المال عده من باب طلب حسبا وحسبانا (ومنه) احسنت اليه حسب الطاقة وعلى حسبها اي قدرها وحسب) الرجل مآثراً آبائه لانه يحسب به من المناقب والفضائل له وعن شمر الحسب الفعال الحسن له ولا بائه (ومنه) من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه (قال) الازهري ويقال للسخي الجواد حسيب وللذي يكثر عدد اهل بيته حسيب قال وللحسيب معنى آخر وهو عدد ذوي قرابة الرجل من اولاده وغيرهم ويفسر ذلك حديث الزهري عن عروة ان هوازن اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا انت ابر الناس واوصلهم وقد سبي ابناؤنا ونساؤنا واخذت اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال وبين الحسب فانا نختار الحسب فاختاروا

(١) يعني في عرف ١٢

ابناءهم ونساءهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا خيرناهم بين المال والاحساب فلم يعدلوا بالاحساب شيئا فاطلق لهم السبي . قال فبين هذا الحديث ان عدد اهل بيت الرجل يسمى حسبا . قلت . وعلى ذلك مسئلة الزيادات اوصى بثلث ماله لاهل بيته او لحسبه وهو من الاول على حذف المضاف لان الابناء ذوو الحسب والاعداء من المآثر والمناقب او على ان الاباء يكثر عددهم بالبنين او لان الذبَّ عن حريم الاهل من المآثر فسموا حسبا لهذه الملابسة واما من روى لحسيبه فله وجه (وقوله) عليه السلام الحسب المال والكرم التقوى . هدم لقاعدة العرب ومعناه ان الغني يعظم كما يعظم الحسيب وان من له التقوى هو الكريم لا من يجود بماله ويبذره ويخطر نفسه ليعد جوادا شجاعا واحتسب بالشيء اعتد به وجعله في الحساب (ومنه) احتسب عند الله خيرا اذا قدمه ومعناه اعتده فيما يدخر عند الله وعليه) حديث ابي بكر رضي الله عنه اني احتسب خطاي هذه اي اعتدها في سبيل الله تعالى ومن صام رمضان ايمانا (واحتسابا) اي صام وهو يؤمن بالله ورسوله ويحتسب صومه عند الله واحتسب ولده اذا مات كبير او معناه اعتد اجر مصابه فيما يدخر (ومنه) اريد ان احتسب ابني واوجر فيه (والحسبان) بالكسر الظن (والحسبان) بالضم سهام صغار يرمي بها عن القسى الفارسية الواحدة حسبانة . وانما قال محمد رحمه الله يرمي بها باعتبار اللفظ .

﴿ **حسره** ﴾ فانسحر اي كشفه فانكشف من باب ضرب (ومنه) الحاسر خلاف الدارع وخلاف المقنع ايضاً (وحسر) الماء نضب وغار وحقيقته انكشف عن الساحل (ومنه) حديث ابن عباس كل ما حسر عنه البحر ودع ما طفا عليه (وحسره) اوقعه في الحسرة (وباسم الفاعل منه) سمى والدقيس ابن (المحسر) ووادي (محسر) وهو ما بين مكة وعرفات .

﴿ **الحس** ﴾ والحسيس الصوت الخفي .

﴿ الحســـك ﴾ عشبـة شوكهـا مدحرج الواحدة حسكة وبها كنيت ام حسكة وهي التي اعطاهـا رسـول الله صلى الله عليه وسلم السدس .

﴿ الحسل ﴾ ولـد الضـب (وبـه سمى) حسل بن خارجـة الاشجمـي وقيل حسيل على التصغير .

﴿ الحسم ﴾ قطع الشيء استئصالا (ومنه) قوله صلى الله عليه وسلـم في السـارق **اقطعوه** ثم (احسمـوه) اي **اكووه** لينقطع الدم (وحسمي) بالكسر ماء لكلـب قيل هو بقية ماء الطوفـان وقيل هو بلد جذام *

﴿ حســن ﴾ الشيء فهـو حســن (وبـه سمـي) الحســن بن المعتمــر وبمؤنثــه سميت ام شر حبيل ابــن حسنة .

﴿ الحـــاء مع الشـــين المعجمة ﴾

﴿ في حديث عمــر رضي الله عنه ﴾ لا يعطي من الغنائم الاراع او سائــق او حارس وفي الحلوائــي (حاشر) قال وهو الذي يجمع الغنائم من الحَشر الجمع (والحشرات) صغار دواب الارض قيل هي الفار واليرابيع والضباب

﴿ الحشيش ﴾ من الكلاء اليابس ويستعار للولـد اذا يبس في بطـن امـه (ومنه) الحـديث فالقـت حشيشـا اي ولـدا يابســا (وحششــت الحشيش) قطعته واحتششته جمعته عن الجوهـري (وفيه) نظر وعليه قول القـدوري في الكلام ليس له ان يمنعـه ولا ان يبيعـه حتى يحتشه فيحرز . والحش البستـان ويكنـى به عن المستـراح لانهـم كانـوا يتغوطون في البساتين (ومنه الحديث) ان هذه الحشــوش محتضرة فاذا اتــي احـدكم الخـلاء فليقـل اعـوذ بالله من الخبـث والخبائــث وهما جمعـا خبيث وخبيثـة والمراد شياطـين الجـن والانس ذكر انهم واناثهم . والمحشة كناية عن الدبر (ومنها) الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي ان توتي النساء في محاشهن وروى بالسـين وعـن ابـن مسعـود رضي الله عنـه محـاش النسـاء عليكم حرام يعني ادبارهن .

﴿ الحشفة ﴾ مافـوق الختـان من

الذكر واحشفت النخلة صارت ذات حشف وهو اردأ التمر واستحشفت الاذن يبست فهي مستحشفة وانف مستحشف صار بحيث لا يتحرك غضروفة .

﴿ الحشمة ﴾ الانقباض من اخيك في المطعم وطلب الحاجة اسم من (الاحتشام) يقال احتشمه واحتشم منه اذا انقبض منه واستحيى وقيل هي عامية لان الحشمة عند العرب هي الغضب لا غير (ومنها) حشم الرجل لقرابته وعياله ومن يغضب له اذا اصابه امر عن ابن السكيت وهي كلمة في معنى الجمع لا واحد لها من لفظها وقيل جمعت على (احشام) هكذا في جامع الغوري .

﴿ الحشو ﴾ مصدر حشي الوسادة فسمي به الثوب المحشو (ومنه) قوله وينزع عنه الحشو (واحتشت) الحائض بالكرسف اذا ادخلته في الفرج (وقوله) **إحْتشى كرسفا على** حذف الباء او على التضمين (وقوله) خذ من (حواشي) اموالهم اي من عرضها يعني من جانب من جوانبها من غير اختيار وهي في الاصل جمع حاشية الثوب وغيره لجانبه .

﴿ الحاء مع الصاد المهملة ﴾

﴿ **المحصب** ﴾ موضع الجمار بمنى واما التحصيب فهو النوم بالشعب ساعة من الليل ثم يخرج الى مكة (ومنه) قول عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشيء وعن ابن عباس رضي الله عنهما كذلك وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة وهي موضع .

﴿ **حصد** ﴾ الزرع جزه حصدوا حصدا من بابي ضرب وطلب وفي الواقعات اشعل في حصائد الزرع جمع حصيد وحصيدة وهما الزرع المحصود واريدها هنا ما يبقى في الارض من اصول القصب المحصود ومثله في شرح الجامع الصغير استاجر ارضا فاحرق الحصائد فاحترق شيء في ارض غيره لا يضمن واما ما ذكر في شرح القدوري ان ابن سماعة قال ولو ان رجلا زرع في

ارضه ثم حصده وبقي حصاده وجله[1] مرعى فله ان يمنع هذا ويبيعه لان الحصاد نبت بزرعه ففيه توسع وذلك ان الحصاد مصدر في الاصل كما ذكرت وقد نطق به التنزيل في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده . ثم سمى به الزرع المحصود . قال الاعشى .

له رجل كخفيف الحصاد
صادف بالليل ريحاً دَبُوراً

ثم سمي به ها هنا ما بقي في الارض واما الاول فمتوجه كالجل (واحصد) الزرع واستحصد حان له ان يحصد فهو محصد ومستحصد بالكسر والفتح خطأ .

﴿ **الحصر** ﴾ المنع من باب طلب (ومنه) الحصر بالضم من الغائط كالاسر من البول وهو الاحتباس (والحصر) بفتحتين العى وضيق الصدر والفعل من الاول حصر مبنيا للمفعول فهو محصور ومن الثاني حصر مثل لبس فهو حصر (ومنه)امام حصر فلم يستطع ان يقرأ وضم الحاء فيه خطأ

(١) الجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد ١٢ قاموس

(ويقال) احصر الحاج اذا منعه خوف او مرض من الوصول لا تمام حجه او عمرته واذا منعه سلطان او مانع قاهر في حبس او مدينة قيل حصر هذا هو المشهور وقول رضي الله عنهما لا حصر الا حصر العدو . قال الازهري فجعله بغير الف جائز بمعنى قول الله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدى (والحصير) المحبس ورجل (حصور) لا ياتي النساء كانه حبس عما يكون من الرجال .

﴿ **حصنى** ﴾ من المال الثلث او الربع اي اصابني وصار في حصتي واخذت ما يحصني ويخصني (وتحاص) الغريمان او الغرماء اي اقتسموا المال بينهم حصصا ورجل (احص) لا شعر له (وحصاص) الحمار شدة عدوه وقيل ضراطه .

﴿ **في جمع** ﴾ التفاريق الكشمش زبيب (لا حصرم) له اي لا عجم وفيه نظر لان الحصرم اول العنب الى الحامض منه باتفاق اهل اللغة .

﴿ **الحصن** ﴾ بالضم العفة وكذا

الاحصان واصل التركيب يدل على معنى المنح (ومنه) الحصن بالكسر وهو كل مكان محمى محرز لا يتوصل الى ما في جوفه وبه سمى والد عيينة بن حصن الفزاري وكناز بن حصن الغنوى (وبتصغيره) سمي حصين بن عبد الله في حديث القرطاس (وحضين تصحيف واما سفيان بن حصين كما ذكر خواهر زاده في حديث صوم التطوع وقال ضعفه الشافعي رحمه الله فالصواب سفيان بن حسين بالسين كما ذكر في تاريخ البخاري وهو مؤدب المهدي وقال صاحب الجرح عن يحيى بن معين هو ثقة وعن والده هو صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقد حصن المكان حصانة فهو حصين (وبه) كني ابو حصين عثمان بن عاصم بن الحصين الاسدى عن ابن عباس وابن الزبير والنخعي وعنه الثوري وشعبة وشريك وضم الحاء تحريف عن ابن ماكولا وغيره وفي نسخة سماعي من السير ومتن الاحاديث ابو الحصين عن الشعبي وعنه الثوري وهو في باب مبعث السرايا وحصنه صاحبه (واحصنه (ومنه) لتحصنكم من بأسكم اي ليمنعكم وتحرزكم وانما قيل للعفة حصن لانها تحصن من الريبة (وامرأة حاصن وحصان) بالفتح وقد احصنت اذا عفت واحصنها زوجها اذا عفها فهي محصنة بالفتح واحصنت فرجها فهي محصنة بالكسر واريد بالمحصنات ذوات الازواج في قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم . والحرائر في قوله تعالى فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات . والعفائف في قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب . يعني الكتابيات وشرائط الاحصان في باب الرجم عند ابي حنيفة رحمه الله ستة الاسلام والحربة والعقل والبلوغ والتزوج بنكاح صحيح والدخول . وفي باب القذف الاربع الاول والعفة (والحصان) بالكسر الذكور من الخيل اما لان ظهره كالحصن لراكبه (ومنه) ان الحصون الخيل لا مدر القرى . واما لان ماءه محصن محرز يضن به

فلان ينزي الاعلى جحر كريمة والجمع حصن بضمتين .

﴿ في الحديث ﴾ من احصاها دخل الجنة اي من ضبطها علما وايمانا بيع الحصاة في (نب)[1] .

﴿ الحاء مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ حضر ﴾ المكان واحتضره شهده (والحاضر والحاضرة) الذين حضروا الدار التي بها مجتمعهم (ومنه) حضيرة التمر للجرين عن الازهري عن ابن السكيت عن الباهلي لانه يحضر كثيرا وهكذا في زكوة التجريد وحصوله في الحضائر وفي الكرخي بالظاء وهو تصحيف وفي الصحاح وجامع الغوري بالصاد غير معجمة من الحصر الحبس وله وجه الا ان الاول اصح وقوله نهي عن احتضار السجدة قال الازهري هو على وجهين ان يحتضر الآية التي فيها السجود فيسجد بها (والثاني) ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم

(١) اي في نبذ ١٢ المصحح

يسجدها وهذا يكون الاصح (واحتضر) مات لان الوفاة حضرته او ملائكة الموت ويقال فلان (محتضر) اي قريب من الموت (ومنه) اذا احتضر الانسان وجه كما يوجه في القبر و (حضور)من قرى اليمن .

﴿ الحضرمي ﴾ منسوب الى حضرموت وهي بليدة صغيرة في شرقي عدن .

﴿ الحضن ما دون الابط (ومنه حديث) اسيد بن حضير لولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانفذت حضنيك اي تخرقت جنبيك وخصيتيك تصحيف (والحاضنة) المرأة توكل بالصبي فترضعه وتربيه وقد حضنت ولدها حضانة من باب طلب وحضن الطائر بيضه حضنا اذا جثم عليه يكنفه بحضنيه (وحمامة حاضن) وفي برج الحمام (محاضن) وهي في مواضعها التي تبيض فيها جمع محضن قياسا واحتضنت الدجاجة غير مسموع (واما قوله) ولو غصب بيضة وحضنها تحت دجاجة له حتى افرخت اي وضعها تحتها واجلسها عليها فان كان

محفوظا فعلى الاسناد المجازي كما في بني الامير المدينة والا فالصواب بالتشديد .

﴿ الحاء مع الطاء المهملة ﴾

﴿ **الحطب** ﴾ معروف وقوله ما زرع وغرس فهو بينهما نصفان كذا وكذا واصول الكرم وعيدانه وحطبه اي ما يبس منه او ما لا ينتفع به الا في النار وحطبه جمعه من باب ضرب (وباسم فاعله) سمى حاطب بن ابي بلتعة وكان حازما (وفيه) جرى المثل صفقة لم يشهدها حاطب (وقوله) رخص في دخول مكة (للحطابة) اي للجماعة الذين يحطبون و (حطب) بفلان سعى به ووشى من الحطب بمعنى النميمة في قوله تعالى حمالة الحطب . على احد القولين وحطب عليه بخبر او زد عليه خبر او على ذا قوله في كتاب امان السلطان يسعى واش وحاطب عليك اما تضمين او سهو .

﴿ **حط** ﴾ من الثمن كذا اسقط واسم المحظوظ الحطيطة .

﴿ الحاء مع الظاء المعجمة ﴾

﴿ **الحظر** ﴾ المنع والحوز (ومنه) حظيرة الابل والمحظور خلاف المباح لانه ممنوع عنه ويقال احتظر اذا اتخذ حظيرة لنفسه وحظر لغيره (وقولهم) كان هذا زمان التحظير اشارة الى ما فعل عمر رضي الله عنه من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عذرة وذلك بعد اجلاء اليهود وهو كالتاريخ عندهم .

﴿ الحاء مع الفاء ﴾

﴿ **الحفد** ﴾ الاسراع في الخدمة ومنه نسعى ونحفد اي نعمل الله تعالى بطاعته (والحفدة) الخدم والاعوان (ومنه) قيل لاولاد الابن او لولد الولد حفدة .

﴿ **الحفر** ﴾ مصدر حفر النهر (ومنه) فلان محفور حفره الاكال وحفرت اسنانه فسدت وتاكلت وحفرت حفر الغة والحفيرة الحفرة وقوله حفر موضعا من المعدن ثم باع (الحفيرة) اي ما حفر منه وحفير

وحفيرة موضعان عن الازهري وقيل بين الحفير وبين البصرة ثمانية عشر ميلا وعن شيخنا رح الحفيرة بالضم موضع بالعراق في قولهم خرج من القادسية الى الحفيرة (والمحفوري) منسوب الى محفور بليدة على شط بحر الروم ينسج فيها البسط والعين تصحيف او حافر في (خف) .

﴿ **في الحديث** ﴾ اذا صلت المرأة (فلتحتفز اي فلتتضام كتضام المحتفز وهو المستوفز افتعال من حفزة اذا حركه وازعجه .

﴿ **الحفش** ﴾ البيت الصغير وهو في حديث المتوفي عنها زوجها دخلت (حفشا) وفي حديث عامل الصدقة هلا جلس في حفش امه وهو مستعار من حفش المرأة وهو درجها .

﴿ **حفظ** ﴾ الشيء حفظا منعه من الضياع وقولهم (الحفظ) خلاف النسيان من هذا وقد يجعل عبارة عن الصون وترك الابتذال يقال فلان يحفظ نفسه ولسانه اي لا يبتذ له فيما لا يعنيه وعليه قوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم . في احد الاوجه اي صونوها ولا تبتذلوها والغرض صون المقسم به عن الابتذال وبيانه في قول الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي معرضا لها فتبتذ لوه بكثرة الحلف به لانه امر مذموم (ومنه) قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين . فجعل الحلاف عنوان الاوصاف المذمومة ويعضد هذا الوجه مجيئه بالواو دون الفاء وعليه بيت كثير .

قليل الألا يا حافظ ليمينه
وان بدرت منه الالية برت

اي لا يولي اصلا بل يتحفظ ويتصون الا ترى كيف قرر بذلك ان القلة فيه بمعنى العدم كما في بيت الحماسة .

قليل التشكي للمهم يصيبه
كثير الهوى سيء الهوى

ولهذا دخل البيتان في باب المدح على انك لو حملت القلة على الاثبات والحفظ على مراعاة اليمين لاداء الكفارة كما زعموا لم تحل بطائل قط من قوله وان

بدرت وهذا ظاهرلمن تأمل وبدرت بالباء من قولهم بدر منه كلام اي سبق والبادرة البديهة

﴿ **حفف** ﴾ المرأة وجهها نتفت شعرها حفا (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها انها سألتها امرأة عن (الحف) فقالت اميطي الاذى عن وجهك .

﴿ **المحفلة** ﴾ الناقة او البقرة او الشاة التي حفل اللبن في ضرعها اي جمع بترك حلبها ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن .

﴿ **الحفنة** ﴾ ملأ الكف .

﴿ **حفي** ﴾ مشى بلا خف ولا نعل حفاء بالمد واما الاحتفاء في معناه كما جاء في حديث عمر رضي الله عنه فلم اجده انا (والحافي) خلاف الناعل والجمع حفاة (وحفى) قدمه رقت من كثرة المشي حفاً بالقصر فهو حف (وحفى به حفاوة) اشفق عليها وبالغ في اكرامه وهو حفى به (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه في الحجر الاسود رايت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حفيا (واحفى) شاربه بالحفى جزه (ومنه) احتفى البقل اذا اخذه من وجه الارض باطراف اصابعه من قصره وقلته (وعليه) حديث المضطر الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تحتفوا بها بفلا فشانكم بها . وروي تحتفئوا بالهمزة من الحفاء وهو اصل البردى اي تقتلعوه بعينه فتاكلوه وروى تحتفوا من حف الشعر وروى تجتفئوا بها بقلا بالجيم مهموز من اجتفأت الشيء اذا قلعته ورميت به (ومنه) الجفاء وروى تختفئوا من اختفى الشيء اذا استخرجه (ومنه) المختفي للنباش وانكر ابو سعيد الهمزة مع الجيم والحاء وقال الاجتفاء كيل الانية واما الاحتفاء من الحفاء فالبردى ليس من البقول وهو لا يكون ببلاد العرب اصلا وتمام الحديث بتفسيره في (صب) .

﴿ الحاء مع القاف ﴾

﴿ **الحقف** ﴾ الرمل المعوج (ومنه) ظبي حاقف اي منطو منعطف وقيل في اصل الحقف .

﴿ هــو حقيق ﴾ بكذا وانـت حقيق بان تفعـل كذا ومحقـوق به اي خليق وقوله ان دينـا يكون العـدل فيه بهذه المنزلـة لحقيق ان يكون حقـا على حذف الياء (والحـق) من الابـل ما استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة والحقـة الانثى والجمـع حقـاق وفي الحديث وشر السـير الحقحقـة. وهـي ارفع السير واتعبه للظهر .

﴿ المحاقلـة ﴾ بيع الطعـام في سنبله بالبر وقيل اشتراء الزرع بالحنطة وقيل بيع الزرع قبل بدو صلاحـه من الحقل وهو الزرع وقـد (احقـل) اذا طلع رأسه ونبت وقيل المزارعة بالثلث والربـع وغـيرهما وقيل كراء الارض بالحنطة .

﴿ حقن ﴾ اللبن جمعه في السقـاء (ومنه) اذا منعه ان يفسـك وذلك اذا حل به القتل فانقـذه (وحقـن بولـه) حبسه وجمعه (ومنه) الحـديث لا رأى لحاقن ولا حاقـب ولا حازق هكذا في غريب القتبي (فالحاقن) الذي به بول كثير والحاقب المحصورو الحازق الذي ضاق خفه فحـزق قدمـه اي ضغطهـا (وامثا الحافـر) كما في الاكمـل فليس بشيء (وحقن) المريض داواه بالحقنـة وهي دواء يجعل في خريطة من ادم يقال لها المحقنة (وقوله) في الواقعات رجل ادخل الحقنة ثم اخرجها لا وضوء عليه اراد انبوب المحقنة فتوسـع في الـكلام واحقتن بنفسه تداوى بها (وقولـه) لا بأس بان يبدي ذلك الموضع للمتحقن صوابـه للحاقـن (وقولهـم)المحتفـن الصبـي بلبـن امـه بعيد (واحتقـن) بالضم غير جائز وانما الصواب حقن او عولج بالحقنة .

﴿ الحاء مع الكاف ﴾

﴿ الاحتـكار ﴾ حبس الطعـام للغلاء والاسم الحكرة .

﴿ الحك ﴾ القشر (ومنه) الحـكة بالـكسر وهـي كل ما تحـكه كالجـرب ونحـوه وقـد جعلـت في باب الطهـارة عبارة عن القمل (وقولهـم) الاثـم ما حك في صدرك اي اثر فيه واوهم انـه ذنب لعدم انشراح الصدر به (ومـن) روى صدرك فقدسها .

﴿ حــكم ﴾ له عليه بكذا حكما

(وقوله) في الدار يرتد اهلها فتصير محكومة بانها دار الشرك الصواب محكوما عليها (والحكم) بفتحتين الحاكم وبه سمى الحكم بن زهير خليفة ابي يوسف رحمه الله (وحكمه) فوض الحكم اليه (ومنه) المحكم في نفسه وهو الذي خير بين الكفر بالله والقتل فاختار القتل (وحكمت) الخوارج قالوا ان الحكم الا لله وهو من الاول (والحكمة) ما يمنع من الجهل واريد بها الزبور في (قوله تعالى) واتيناه الحكمة . وقيل كل كلام وافق الحق واحكم الشيء فاستحكم وهو مستحكم بالكسر لا غير (ومنه) النوم من الركوع لا يستحكم .

﴿ الحاء مع اللام ﴾

﴿ **حلب** ﴾ الناقة حلبا (واحلبه) اعانه في الحلب ثم عم (والحلب) محركا لا غير اللبن (والحلوب) والحلوبة) ما تحلب (وناقة حلوب) **(والحلبة)** هذا الحب المعروف (والحلبة في حل) .

﴿ **الحلس** ﴾ كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة ويبسط في البيت تحت حر المتاع (ومنه) استحلس الخوف لزمه *

﴿ **ذو الحليفة** ﴾ ميقات اهل المدينة . حلف ابينا في نش[1] .

﴿ **الحلقة** ﴾ حلقة الدرع وغيرها وفي حديث الزهري وعلى ما حملت الابل الا الحلقة السلاح كله وقيل الدروع خاصة (وقوله) نقسم بالله نسلم الحلقة . فالتحريك ضرورة وقيل لغة (حلقي في عمق)[2] .

﴿ **حل المنزل** ﴾ حلولا وحال صاحبه حل معه (ومنه) الحليلة الزوجة لانها تحال زوجها في فراش وحل العقدة حلا من باب طلب (ومنه) قوله الشفعة كحل العقال . مثال في قصر المدة لانه سهل الانحلال ومعناه انها تحصل في ادنى مدة كمقدار حل العقال وقد ابعد من قال انها تذهب سريعا كالبعير اذا حل عقاله وحلل يمينه تحليلا وتحلة اذا حلها

(١) يعني في نشد ١٢
(٢) يعني في عقر ١٢

بالاستثناء او بالكفارة (وتحله) القسم واليمين مثل في القلة ومنها فتسمه النار الا تحلـه القسـم اي مسـة يسـيرة (وتحلل) من يمينه خرج منها بكفارة (وتحلل) فيها استثنى وقول الاشعري ما تحلل يميني على خدعة الجار . ان كان الحديث محفوظا فعلى تضمين ما انحل (وحل) له الشيء حرام فهو حل وحلال من باب ضرب (ومنه) الزوج احق برجعتها ما لم تحل لها الصلاة (والحلال) مما يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع واما قوله في الحل على اهل المدينة ان صادوا وهم محرمون فحكمهم كذا وان صادوا وهم (احلة) فحكمهم كذا فكانه قاسه على زمان وازمنة ومكان وامكنة (واحله) غيره وحلله ومنه لعن الله المحلل والمحلل له وروى المحل والمحل له وفي الكرخى (الحال) وهو من حل العقدة وانما سمى محللا لقصده التحليل وان كان لا يحصل به وذلك اذا شرطا الحل للاول بالقول على قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى (وقولهم) ولو قال احللتك منه فهو براءة مبني على لغة العجم (وحل) عليه الدين وجب ولزم حلولا (ومنه) الدين الحال خلاف المؤجل (والحلة) ازار ورداء هذا هو المختار وهي من الحلول والحل لما بينهما من الفرجة . فاحتل به في حل .

﴿ **الحلمة** ﴾ واحدة الحلم وهي القراد الضخم العظيم (ويقال) لراس الثدى حلمة على التشبيه ويشهد له بيت الحماسة .

كان قرادي زوره طبعتهما
رحلين من الحولان الثاني اعجم

(وحلم) الغلام واحتلم حلما من باب طلب والحالم المحتلم في الاصل ثم عم فقيل لمن بلغ مبلغ الرجال حالم وهو المراد به في الحديث خذ من كل حالم وحالمة (والحليم) ذو الحلم وبمؤنثه سميت حليمة بنت ابي ذويب عبد الله بن الحارث بن سعد بن بكر ظئر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد حلم حلما من باب قرب (وحلمه) نسبه الى الحلم وباسم فاعله سمى محلم بن جثامة وهو الذي قتل رجلا بذحل الجاهلية بعدما قال لا

الـه الا الله فقـال صلى الله عليه وآلـه وسلم اللهـم لا ترحـم محلماً فلما مات ودفن لفظته الارض ثلاث مرات .

﴿ **الحلقوم** ﴾ مجرى النفس وعـن الحسـن انـه بلغـه ان الحجـاج وضـع الجمعة بالاهواز فقال لعن الله الحجاج يتـرك الجمعـة بالامصـار ويقيمهـا في حلاقيم البـلاد . اي في مضائقهـا لان الاهواز بالنسبة الى غيره من الامصـار بلد ضيق

﴿ **الحلـــواء** ﴾ بالمد والقصر والجمع الحلاوى (وحلوان الكاهـن) اجرته فعلان من الحلاوة .

﴿ **والحلى** ﴾ على فعول جمـع حلى كثدي في جمـع ثدي وهـي ما تتحلى به المرأة من الذهـب او الفضـــة وقيل او جوهر (والحلية) الزينـة من ذهـب او فضة وهي ما تتحلى به المرأة من ذهب اوفضة يقال حلية السيف او السرج او غيره وفي التنـزيل **وتستخرجـون حلية تلبسونها** . اللؤلـؤ والمرجـان (وحلية) الانسان صفته ومـا يرى منـه من لون وغيره والجمع حلى بالكسر والضم .

﴿ الحاء مع الميم ﴾

﴿ **الحمد** ﴾ مصدر حمد وبتصغيره سمي حميد بن هانيء وكنـى ابـو حميد الساعدي وينسـب اليه الحميدي وهـو نوع مع الاشربة لانـه محمـود عندهـم (والمحمـدة) بفتـح الميم وكسرهـا ما يحمد به .

﴿ **فـــرس محمـــر** ﴾ اذا كان هجينـا . (واليحمـور) في ذبائـح مختصر الكرخـي ضرب من الـوحش وقيل الحمار الـوحشي (وحمـر النعـم) كرائمها وهي مثـل في كل نفيس وقيل الحسن احمـر و (حمـران) مولى عثمان مرتجل او منقول من جمع احمر كعميان في جمع اعمى (حميرات) في الذيل .

﴿ **افضل الاعمال** ﴾ (احمزهـا) اي امضها واشقها من قولهم لبن ونبيذ حامز (يحمز اللسان) اي يحرقه بشدته وحدته (ومنـه الحمزة) بقلة في ذوقها لذع اللسان وسمى بها (حمزة بن مالك بن ابي اسيد الساعـدي) لا مالك بن حمـزة راوي قولـه صلى الله عليه وآلـه وسلـم اذا اكثبـوكم . وتقـريره في المعرب .

﴿ **الحمس** ﴾ قريش ومن دان بدينهم الواحد احمس وسموا بذلك لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يخرجون ايام الموسم الى عرفات وانما يقفون بالمزدلفة ولهذا قال جبير بن مطعم حين رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم (حمش) في (صه)[1] .

﴿ **الحمضة** ﴾ واحدة الحمض خلاف الخلة وبها كنى والد المنذر بن ابي حمضة وفي السير على لفظ التصغير .

﴿ **الحمق** ﴾ نقصان العقل عن ابن فارس وعن الازهري فساد فيه وكساد (ومنه) انحمق الثوب اذا بلى وانحمقت السوق كسدت وقد حمق فهو حمق وحمق فهو احمق (وانما قيل) لصوتي النياحة والترنم في اللعب احمقان لحمق صاحبهما (واما) قول عمر رضي الله عنه لعبادة بن الصامت رضي الله عنه يا احمق وانما خاطبه بهذا اللفظ الخشن لاعتراضه على امام مثله في شيء مجتهد فيه وقد قيل فيه تاويل اخر الا انه بارد مستبعد (واستحمقه) عدة احمق (وعن) الليث استحمق الرجل فعل فعل الاحمق حكاه الازهري وعليه حديث ابن عمر ارايت ان عجزوا استحمق وهكذا قرأته في الفائق ويروي ومالي لا احتسب بها وان استحمقت ونظيره وزناً ومعنى استنوك اذا فعل فعل الانوك (والاحموقة) من افاعيل الحمقى .

﴿ **الحمل** ﴾ بالفتح مصدر حمل الشيء (ومنه) ماله حمل ومئونة يعنون ماله ثقل يحتاج في حمله الى ظهرا واجرة حمال وبيانه في لفظ الاصل ماله مئونة في الحمل (قيل) في قوله تعالى وحمله وفصاله . اريد الحمل على اليد دون البطن وليس بشيء (وباسم فاعله) على المبالغة سمي والد ابيض بن حمال والدال تصحيف (**والحمل**) ايضاً ما كان في بطن او على رأس شجرة وامرأة وناقة حامل والجمع حوامل (والحمل)

(١) يعني في صهب ١٢

بالكسر ما يحمله على ظهر او رأس والجمع احمال وعن الكرخي هو ثلاثمائة بالعراقي (والحمل) ولد الضان في السنة الأولى (وبتصغيره) سمي ابو بصرة حميل بن بصرة الغفاري (والجمع) حملان ويقال لما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة حملان ويكون مصدرا بمعنى الحمل واسما لاجرةما يحمل (وقوله) ليس للامام ان يعطيها نفقة ولا حملانا يحتمل الوجهين الدابة المحمول عليها واجرة الحمل وكذا قوله ما انفق عليها وفي كسوة الرقيق وحملانهم (واما قوله) في باب الاستيجار ولا اجر له في حملانهم فالمراد به المصدر وكذا قوله استاجر ابلا باعيانها فكفل له رجل بالحملان يعني بالحمل (وحملان) الدراهم في اصطلاحهم ما يحمل عليها من الغش تسمية بالمصدر (والمحمل) بفتح الميم الاولى وكسر الثانية او على العكس الهودج الكبير الحجاجي (واما) تسمية بعير المحمل به فمجاز وان لم نسمعه (ومنه) قوله في الايضاح في استطاعة السبيل ما يكتري به شق محمل اي

نصفه او رأس زاملة (والحمولة) بالفتح ما يحمل عليه من بعير او فرس او بغل او حمار منها وفضل(الحمولة) اي ما فضل من حاجة (ومنها) قوله فيعطى اجرة للذهاب دون الحمولة والرجعة يعني دون اعمال المحمولة (والحمولة) بالضم الاحمال (منها) قوله وقد عقرها الركوب والحمولة ولفظ الرواية اسلم واظهر (ومنها) ما في مختصر الكرخي ولو تقبلا حمولة باجر ولم يؤجر البغل والبعير فحملا الحمولة على ذلك فالاجر بينهما نصفان (واما قوله) في اجارة الفسطاط فان خلفه بالكوفة فالحمولة على المستاجر فمعناه فمؤنة الحمولة او فحمل الحمولة على حذف المضاف (والحميل) في حديث عمر رضي الله عنه الذي يحمل من بلده الى بلاد الاسلام وتفسيره في الكتاب انه صبي مع امرأة تحمله وتقول هذا ابني (وفي) كتاب الدعوى (الحميل) عندنا كل نسب كان في اهل الحرب (والتحامل) في المشي ان يتكلفه على مشقة واعياء يقال تحاملت في المشي (ومنه) ربما يتحامل الصيد ويطير اي

يتكلف الطيران (والتحامل) ايضاً الظلم ويقال(تحامل على فلان) اذا لم يعدل وكلاهما من الحمل الا ان الاول يحمل نفسه على تكلف المشي والثاني يحمل الظلم على الآخر .

﴿ **الحميم** ﴾ الماء الحار (ومنه) المحم القمقمة ومثل العالم كمثل (الحمة) وهي العين الحارة الماء (والحمام) وتذكره العرب وتؤنثه والجمع الحمامات (والحمامى) صاحبه (واستحم) دخل الحمام (وفي الحديث) لا يبولن احدكم في (مستحمه ثم يتوضأ فيه ويروي في مغتسله وتحمم غير ثبت (وحمام اعين) بستان قريب من الكوفة (وحم) من الحمى (ومنه حديث بلال) امحموم بيتكم او تحولت الكعبة في كندة كأنه رأى فيهم بيتا مزينا بالثياب من خارج فكرهه وقال استهزاء اصابته حمى حيث القى عليه الثياب ام انتقلت الكعبة اليكم وذلك لان مثل هذا التزيين مختص بالكعبة (والحمم) الفحم وبالقطعة منه سمي والدجبلة بن حممة عن علي رضي الله عنه وحميد تصحيف

(ومنه) حمم وجه الزاني وسحم اي اسود من الحمم والسخام (ومنه) الحديث رأى يهوديين محممي الوجه وعن انس رضي الله عنه انه كان بمكة وكان اذا حم رأسه خرج فاعتمر اي اسود بعد الحلق وهو من الحمم أيضاً (واما التحميم) في متعة الطلاق خاصة فمن الحمة والجيم لان التمتيع نفع وفيه حرارة شفقة (قوله عليه السلام) في شعارهم ليلة الاحزاب ان بيتم فقولوا (حَمَ) لا ينصرون عن ابن عباس رضي الله عنهما انه من اسماء الله تعالى وقال ابو عبيدة معناه اللهم لا ينصرون وعن ثعلب والله لا ينصرون وهو كالاول وفي هذا كله نظر لان حم ليس بمذكور في اسماء الله تعالى المعدودة ولانه لو كان اسما كسائر الاسماء لا عرب لخلوه من علل البناء قال شيخنا رحمه الله والذي يؤدي اليه النظر ان السور السبع التي في اوائلها حم سور لها شان فنبه عليه السلام على ان ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شانها عند الله عز وجل مما يستظهر به على استنزال رحمة الله في نصرة المسلمين وقلة شوكة

الكفار وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قال له قائل ماذا يكون اذا قبلت هذه الكلمة فقال لا ينصرون .

﴿ **حماه** ﴾ حماية صنعه ودفع عنه (وحامية القوم) الذي يحميهم والهاء للمبالغة (والحامي) في القرآن الفحل اذا القح ولد ولده لا يركب ولا يمنع من مرعى (والحمى) موضع الكلاء يحمى من الناس فلا يرعى ولا يقرب وكان ذلك من عادات الجاهلية فنفاه صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا حمى الا لله ولرسوله اي الا ما يحمى لخيل الجهاد ونعم الصدقة . ولقب عاصم بن ابي الاقلح (يحمي الدبر) وهو جماعة النحل لانها حمت لحمه فهو فعيل بمعنى مفعول (والحمية) الانفة لانها سبب الحماية (وقوله) لئلا يحمله حمية الشيطان انما اضافها اليه لانها منه **(والمحمية)** مثلها وبها سمى محمية بن جز او جزء وهو صحابي . (واحمى الميسم واحمى عليه) اوقد النار عليه (**واحماء** المرأة) ذوو قرابة زوجها (ومنه) كانت فاطمة بنت قيس تبذو على (**احماء**) زوجها اي على قومه وهو اما من الاول لانهم الحامون والذابون ومن الثاني لحرارة شفقتهم والواحد حمى كعصا وحم كاخ وحم كخبء فعلى الاول ثنية حموان وحموين (ومنه) الا اجرت حموين في حديث ام هاني وعلي الثاني كذلك وعلى الثالث ظاهر واما قوله فاني (**حمأ**) وجابرها فترك الهمزة كما قريء يخرج الخب .

﴿ الحاء مع النون ﴾

﴿ **يخنس** ﴾ بضم الياء وفتح النون المشددة عتيق عمر رضي الله عنه وهو اعجمي او يفعل من الخنس وهو لزوم وسط المعركة .

﴿ **الحنش** ﴾ واحدا لاحناش وهو كل ما اشبه رأسه رأس الحيات كالحرابي وسوام ابرص وقد يقال للحية (حنش) ولما يصاد من الطير ايضا وبه سمي (حنش) ابن الحارث بن لقيط الكوفي (وحنش) بن المعتمر الكناني والحسن تصحيف .

﴿ **الحناط** ﴾ بائع الحنطة (وبه لقب) ابو ثمامة الحناط (عن) كعب

بن عجرة في تشبيك اليدين في الصلوة . والحناطين في (نق)[1] .

﴿ **الاحنف** ﴾ الذي اقبلت احدى ابهامي رجليه على الاخرى و (عن) ابن دريد الحنف انقلاب ظهر القدم حتى يصير بطنا واصله الميل (وبتصغيره) سمى والد سهل وعثمان ابني حنيف وحنيفة تحريف (ومنه) الحنيف المائل عن كل دين باطل الى دين الحق وقولهم الحنيف المسلم المستقيم تدريس وقد غلب هذا الوصف على ابراهيم عليه السلام حتى نسب اليه من هو على دينه (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه للنصراني وانا الشيخ الحنيفي .

﴿ **قوله الذي يقتل بالحنق** ﴾ وصوابه بالخنق في (غو)[2] .

﴿ **تحنيك** ﴾ الميت ادارة الخرقة تحت الحنك وهو ما تحت الذقن عن الجوهري وعن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنك الاسفل والفقم الاعلى من الفم وعن الغوري الحنك سقف اعلى الفم (ومنه) تحنيك الصبي وهو ان تمضغ تمرا او نحوه ثم تدلكه بحنكة داخل فمه وفي الحديث كان عليه السلام يحنك اولاد الانصار .

﴿ **الحنتم** ﴾ الخزف الاخضر او كل خزف (وعن) **ابي عبيد هي جرار حمر يحمل فيها الى المدينة** الواحدة حنتمة .

﴿ **حنين** ﴾ واد قبل الطائف قريب من مكة كانت بها وقعة وعام حنين او يوم حنين في حديث سلمة ، وهو الصواب وخيبر تصحيف .

﴿ **حنو السرج** ﴾ اسم لكلا القربوسين المقدم والمؤخر والجمع احناء وحناء خطأ (والحانوت) يذكر ويؤنث وهو فعلوت ثم فلعوت على طريقة طاغوت او قيل هو من تركيب حانة الخمار والاصل حانوة كترقوة فلما سكنت الواو انقلبت الهاء تاء والاول هو الصحيح .

﴿ الحاء مع الواو ﴾

﴿ **المحاويج** ﴾ **المحتاجون عامي** .

---

(١) يعني في نقل ١٢

(٢) يعني في غول ١٢

﴿ **الحور** ﴾ نوع من الشجر واهل الشام يسمون الذئب حور او هو بفتحتين بدليل قول الراعي انشده صاحب التكملة .

كالحور سيرا معاصيا في سيرهم
عجل كالحور نطق بالصفصاف والحور

ومنه ما في الهبة ولو كانت الشجرة شجرة لا يقصد منها الا الخشب كشجرة الحور وفي مفردات القانون (الحور) شجرة يقال ان الرومي منها صمغها الكهرباء والحوز والجوز كلاهما تصحيف (وحاورت) فلانا محاورة وحوارا راجعته الكلام وفي شرح القدوري عن طاوس انه كان يرفع يديه حتى يعلو بهما (محارة) الرأس الصواب محارة الاذن وهي جوفها ومتسعها حول الصماخ واصلها صدفة اللو لووان صح ما في الشرح فعلى المجاز والسعة .

﴿ **الحيز** ﴾ كل مكان فيعل من الحوز الجمع ومراد الفقهاء به بعض النواحي كالبيت من الدار مثلا وقوله واذا احيى مواتا اعتبر الحيز عند ابي يوسف رحمه الله والماء عند محمد رحمه الله وقولهم في (حيز) التواتر اي في جهته ومكانه وهو مجاز (وتحيز) مال الى الحيز وفي التنزيل (او متحيز الى فئة) اي مائلا الى جماعة مسلمين سوى التي فر منها .

﴿ **الحوص** ﴾ الخياطة وبتصغير لفظ المرة منه سمى والد ابراهيم ابن حويصة عن خاله معن وفي السير حويصة اخو محيصة ابنا ابي مسعود الانصاري (والحوص) بفتحتين ضيق احدى العينين دون الاخرى عن الليث وقال الازهري هو عندهم جميعا ضيق في العينين معا واما ما في الايضاح ان الحوص اتساع احدى العينين فهو ويقال رجل (احوص) وبه سمى احوص بن حكيم يروى عن ابيه حكيم بن عمير وابوه يروي عن عمر وجابر والعرباض ابن سارية وما وقع في شرح القدوري في تجصيص القبور احوص بن حكيم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سهو .

﴿ **الحائط** ﴾ البستان واصله ما

احاط به وهو في حديث رافع وحديث كشف الفخذ واختصام ابي بن كعب الى زيد حيث قال ابي حائطي اي ادعى حائطي او حائطي الذي تعرفه ملكي (وقولهم) هذا احوط اي ادخل في الاحتياط شاذ ونظيره اخصر من الاختصار .

﴿ الحاكمة والحوكة ﴾ جمع حائك .

﴿ حال ﴾ الحول دار ومضى وتحول في هذا المعنى غير مسموع وحالت النخلة حَمَلَتْ عاما وعاما لا احالت لغة (ومنه) قول محمد رحمه الله فان احال فلم يخرج شيئا وحال بينهما حائل حولا (والحيلولة) في مصدره قياس كالكينونة في كان وحال الشيء تغير عن حاله (ومنه) حال نحها وما (واحلت) زيدا بما كان له علي وهو مائة درهم على رجل فاحتال زيد به على الرجل فانا محيل وزيد محال والمال محال به والرجل محال عليه ومحتال عليه وقول الفقهاء للمحال المحتال له لغولانه لا حاجة الى هذه الصلة ويقال للمحتال حويل قياسا على كفيل وضمين

(ومنه) قول شيخنا الحوالة تصح بالمحيل والحويل واصل التركيب دال على الزوال والنقل (منه التحويل) وهو نقل كل شيء من محل الى اخر وانما سمى هذا العقد حوالة لان فيه نقل المطالبة ونقل الدين من ذمة الى ذمة بخلاف الكفالة فان فيها ضم ذمة الى ذمة . وقولهم في المزارعة الحوالة زيادة شرط على العامل يعنون بها التحويل المعتاد في بعض النبات كالارز والباذنجان والغرس (وتحويل) الرداء ان يجعل اليمين على الشمال (والحول) ان تميل احدى الحدقتين الى الانف والاخرى الى الصدغ وصاحبه احول .

﴿ الحاء مع الياء ﴾

﴿ الحيرة ﴾ التحير وفعهلا من باب لبس وقوله بحيث (لا تحار) فيه العين اي ذهب ضوء هافلا يتحير فيه البصر (والحيرة) بالكسر مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر وهي على راس ميل من الكوفة .

﴿ الحيس ﴾ تمر يخلط بسمن واقط

ثم يدلك حتى يختلط .

﴿ **حاضت** ﴾ المرأة حيضا ومحيضا خرج الدم من رحمها وهي حائض وحائضة وهن حوائض وحيض . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقبل الله صلوة حائض الا بخمار اراد البالغة مبلغ النساء كما قلنا في الحالم (واستحيضت) بضم التاء استمر بها الدم وتحيضت قعدت وفعلت ما تفعل الحيض (ومنه) تحيضي في علم الله (والحيضة) المرة وهي الدفعة الواحدة من دفعات دم الحيض (وعند) الفقهاء اسم للايام المعتادة (منها) طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان (والحيضة) بالكسر الحالة من تجنب الصلوة والصوم ونحوه (ومنه) ليست حيضتك في يدك ويقال للخرقة حيضة ايضا (ومنها) قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة (وقوله) في بير بضاعة يلقي فيها الجيف والمحيض ويروي والمحائض اي الخرق او الدماء وروى والحيض وطريقه طريق المحيض (ومنه) حيض السمر وهو شيء يسيل منه كدم الغزال وقيل في قوله تعالى ويسألونك عن (المحيض) هو موضع الحيض وهو الفرج وقيل هو مصدر وهو الصحيح .

﴿ **الحيف** ﴾ الظلم *

﴿ **الحين** ﴾ كالوقت في انه مبهم يقع على القليل والكثير ومنه قول النابغة يصف حية .

تناذرها الراقون من سوء سمها تطلقه حيناً وحينا تراجع

يعني ان السم يخف المه وقتا ويعود وقتا (وقوله تعالى) ولتعلمن نبأه بعد حين اي بعد قيام الساعة (وقوله تعالى) تؤتى اكلها كل حين مختلف فيه .

﴿ **حي** ﴾ حياة فهو حي (وبه سمي) جدجد الحسن بن صالح بن صالح بن حي (وبتصغيره) سمي حيى بن عبد الله المعافري وبتانيثه) على قلب الياء واوا حيوة ابن شريح (واستحياه) تركه حيا (ومنه) واستحيوا شرخهم وحياة الشمس بقاء ضوؤها وبياضها وقيل بقاء حرها وقوتها والاول اظهر يدل عليه العرف . وقول ذي الرمة يصف حمار وحش .

فلما استبان الليل والشمس حية
حياة التي تقضي حشاشة نازع

الا ترى كيف شبه حالة الشمس بعدما دنت للمغيب بحال نفس شارفت ان تموت فهي كانها تقضي دين الحياة وتؤدي ما عندها من وديعة الرمق بعد ان ذكر مشافهة طلائع الليل ومشاهدة اوائله فاين هذه الحالة من بقاء قوتها وحرارتها (وحي) منه حياء بمعنى استحي فهو حي (وقول) ابن عباس رضي الله عنهما حي اي يعامل معاملة من له حياء لان حقيقة الحياء انكسار وآفة تصيب الحياة وذلك لا يصح فيه تعالى (وحياه) بمعنى احياه تحية كبقاه بمعنى ابقاه تبقية هذا اصلها ثم سمى ما يحيى به من سلام ونحوه تحية (قال الله تعالى) تحيتهم يوم يلقونه سلام . فاذا جمعت فقيل وتحايا وتحايلو وحقيقته حييت فلا ناقلت له حياك الله اي عمرك الله واحياك واطال حياتك كقولهم صلى على النبي اذا دعا له ومعناه قال له صلى الله عليك ومن فسر التحية في قوله تعالى واذا حييتم بتحية بالعطية فقدسها وكذلك من ادعى ان حقيقتها الملك وانما هي مجاز وذاك ان اهل الجاهلية كانوا يحيون الملوك بقولهم ابيت اللعن ولا يخاطبون به غيرهم حتى ان احدهم اذا تولى الامارة والملك قيل له فلان نال التحية (ومنه) بيت الاصلاح .

ولكل ما نال الفتى
قد نلته الا التحية

اي الا الملك واما التحيات لله فمعناها ان كلمات التحايا والادعية لله تعالى وفي ملكته لا ان هذه تحية له وتسليم عليه فان ذلك منهى عنه على ما قرأت ان ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان السلام على فلان فقال عليه السلام لا تقولوا السلام على الله ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخر الحديث وحي) من اسماء الافعال (ومنه) حي على الفلاح اي هلم وعجل الى الفوز والله اعلم .

﴿ بـاب الخاء المعجمة ﴾

﴿ الخاء مع الباء الموحدة ﴾

﴿ **خبأه** ﴾ فاختبأ اي ستره فاستتر (ومنـه) الخبـاء الخيمـة من الصـوف والمختبى الذي يستتر حتى يشهد حيث لا يعلم المشهود عليه .

﴿ **الخبب** ﴾ ضرب من العدو دون العنـق لانـه خطـو فسيح دون العنـق وبتصغـيره سمـي خبيب ابـن عدي صحابي وهو الذي اسر وصلب .

﴿ **الاخبثان** ﴾ في الحديث الغائط والبول يقال خبث الشيء خبثا وخباثـة خلاف طاب في المعنيين يقـال شيء خبيث اي نجس او كريه الطعـم والرائحة هذا هو الاصل ثم استعمـل في كل حرام (ومنه) خبـث بالمرأة اذا زنـى بهـا وفي التنـزيل الخبيثـات الخبيثـين . من الخبـث والخبائـث في (حش) [1] والخبثـة في (عـد)[2] لم يحمل خبثا في (قل)[3] .

(١) يعني في جشش ١٢

(٢) يعني في عد و ١٢

﴿ **نهـى** ﴾ عن المخابـرة وهـي مزارعة الارض على الثلث والربع عن ابي عبيدة واصلها من الخبر وهو الاكار لمعالجته الخبـار وهـو الارض الرخـوة وقيل من الخبرة النصيب (وعن) شمر من خيبـر لانهـا اول ما دفعـت اليهـم كذلك (وعـن) ابـن عمـر رضي الله عنهما كنا لا نرى بالخبر بأسا حتى زعم رافع بن خديج انه عليه السلام نهى عنه .

﴿ **تخبطـه** ﴾ الشيطـان افسـد ، وحقيقته ان يخبطه اي يضربه وهـو من زعمات اهل الجاهلية .

﴿ الخاء مع التاء ﴾

﴿ **ختله** ﴾ خدعه ومنه اختل من ذئب .

(٣) يعني في قلل ١٣ خديج

﴿ **ختم** ﴾ الشيء وضع عليه الخاتم (ومنه) ختم الشهادة وذلك على ما ذكر الحلوائي رحمه الله ان الشاهد كان اذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه تحت رصاص مكتوبا ووضع عليه نقش خاتمه حتى لا يجري فيه التزوير والتبديل (وعن) الشعبي ان رجلا قال ارى نقش خاتمي في الصك ولا اذكر الشهادة قال لا تشهد الا بما تعرف فان الناس ينقشون في الخواتيم (واما ختم) الاعناق فقد ذكر في الرسالة اليوسفية ان عمر رضي الله عنه بعث ابن حنيف على ختم علوج السواد فختم خمسمائة الف علج بالرصاص على الطبقات اي اعلمها اثني عشر درهما واربعة وعشرين وثمانية واربعين وصورته ان يشد في عنقه سير ويوضع على العقدة خاتم الرصاص (والمختوم) الصاع بعينه عن ابي عبيد ويشهد له حديث الخدري الوسق ستون مختوما (وختم القرآن) اتمه (وقوله) كان سليمان الاعمش يقرأ ختما اي يختم ختما مرة بحرف ابن مسعود ومرة من مصحف عثمان رضي الله عنه .

﴿ **ختنت** ﴾ الصبي ختنا واختتن هو ختن او ختن نفسه نفسه (والختان) الاسم والختان ايضا موضع القطع من الذكر والانثى والتقاؤهما كناية عن الايلاج لطيفة (وعن) ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين منهما ومنه الختن هو كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ هكذا عند العرب وعند العامة ختن الرجل زوج بنته وعن الليث الختن الصهر وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان ختنا ذلك الزوج وعلى ذا ابو بكر وعمر ختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا عن ابن الاعرابي (وعن) ايوب سألت سعيد بن جبير اينظر الرجل الى شعر ختينته فقرأ ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية فقلت لا اراها فيهن اراد بختينته ام امرأته وقال الازهري الختون والختونة المخاتنة وهي تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة واهل بيتها اختان الزوج واهل بيت الزوج اختان المرأة والصهر حرمة الختونة وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم

اصهار الختن (وعن) الليث يقال لاهل بيت الختن الاختان واهل بيت المرأة اصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم اصهارا وصهر او الفعل المصاهرة واصهر بهم الختن صار فيهم صهرا (وعن) الاصمعي الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة والاصهار تجمعهما قال ولا يقال غير ذلك وعن ابن الاعرابي نحوه (وقال الفراء) في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشر فجعله نسبا وصهرا . النسب ما لا يحل نكاحه والصهر الذي يحل نكاحه كبنات العم والخال واشباههن من القرابة التي يحل تزويجها وقال الزجاج الاصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج والنسب الذي ليس بصهر من قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين . وعن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله الفراء جملة وخلاف بعض ما قاله الزجاج قال حرم الله من النسب سبعا حرمت عليكم الى بنات الاخت ومن الصهر[1] وامهاتكم اللاتي ارضعنكم الى قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم قال الازهري وهذا هو الصحيح الذي لا ارتياب فيه هذا هو المذكور في كتب اللغة وفي شرح الزيادات اوصى بثلث ماله لاختانه هم ازواج البنات والاخوات والعمات والخالات وكل امرأة ذات رحم محرم من الموصي ومن كان من قبل هؤلاء الازواج من ذوي الرحم والمحرم من رجال ونساء والاصهار من كان من قبل الزوجة وقال الحلوائي الاصهار في عرفهم كل ذي رحم محرم من نسائه اللاتي يموت هو وهن نساؤه وفي عدة منه وفي عرفنا اب المرأة وامها ولا يسمى غيرهما صهرا .

﴿ الخاء مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ **لبن خاثر** ﴾ غليظ وقد خثر خثورة (ومنه) خثرت نفسه اذا غثيت

(١) قال ابن حجر وفي تسميته ما هو بالرضاع صهر تجوز ـ كذا في حاشية صحيح البخاري كتاب النكاح ١٢ الحسن النعماني كان الله له

واستيقظ فلان خاثر النفس اذا لم تكن طيبة .

﴿ **الخثعمية** ﴾ في الزكوة وهي اسماء بنت عميس من المهاجرات ❋

﴿ **الاخثاء** ﴾ **جمع خثى وهو للبقر كالروث للحافر .**

﴿ الخاء مع الجيم ﴾

﴿ **الخجالة** ﴾ من اخطاء العامة والصواب الخجلة والخجل .

﴿ الخاء مع الدال المهملة ﴾

﴿ **في الحديث** ﴾ كل صلوة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي (خداج) اي نقصة وحقيقته ذات خداج وهو في الاصل النقصان اسم من اخدجت الناقة اخدا جا اذا القت ولدها ناقص الخلق (ومنه) حديث على رضي الله عنه في ذي الثدية مخدج اليداي ناقصها .

﴿ **خدلج** ﴾ في (صه)[1] .

﴿ **خدرة** ﴾ بالسكون حي من العرب اليهم ينسب ابو سعيد الخدري رض .

﴿ **الخدش** ﴾ مصدر خدش وجهه اذا ظفره فادماه او لم يدمه ثم سمى به الاثر ولهذا جمع في الحديث جاءت مسئلته خدوشا .

﴿ **خدعة** ﴾ اختاله خدعا ورجل خدوع كثير الخدع وقوم خدع والخدعة المرة وبالضم ما يخدع به وبفتح الدال الخداع قال ثعلب والحديث باللغات الثلاث بالفتح على ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة والضم على انها آلة الخداع واما الخدعة فلانها تخدع اصحابها لكثرة وقوع الخداع فيها وهي اجود معنى والاول افصح لانها لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاخدعان عرقان في موضع الحجامة من العنق .

﴿ **الخادم** ﴾ واحد الخدم غلاما كان او جارية الا انه كثير في كلام محمد رحمه الله بمعنى الجارية منه فمتعها بخادم سوداء (والتخديم) ان يستدير البياض بارساغ رجلى الفرس دون يديه

(١) يعني في صهب

من الخدمة الخلخال وفرس مخدم واخدم .

﴿ الخدن ﴾ واحد الاخدان وهو الصديق في السر (والمخادنة) المصادقة والمكاسرة بالعينين في المغازلة ايضا (وقوله لا) تجوز شهادة صاحب الغناء الذي يخادن عليه بكسر الدال يعني به المغني الذي اتخذ الغناء حرفة فهو يصادق بذلك الناس ويجمعهم له .

﴿ الخاء مع الذال المعجمة ﴾

﴿ الخذف ﴾ ان ترمي بحصاة او نواة او نحوها تاخذه بين سبابتيك وقيل ان تضع طرف الابهام على طرف السبابة . وفعله من باب ضرب .

﴿ خذام ﴾ بن خالد الانصاري له محبة ولابنته خنساء وهي التي ردت نكاحها باذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتزوجها ابو لبابة رضي الله عنهم .

﴿ الخاء مع الراء المهملة ﴾

﴿ خرى خرأة ﴾ تغوط من باب لبس والخرء واحد الخرؤ مثل قرء وقرؤ وعن الجوهري بالضم كجند وجنود والواو بعد الراء غلط .

﴿ خراب ﴾ الارض فسادها بفقد العمارة (ومنه) شهادة الرجل جائزة ما لم يضرب حدا او لم يعلم منه (خربة) في دينه اي عيب وفساد والزاي والياء تصحيف (والخربة) بالضم عروة المزادة ومنها قول الشافعي رحمه الله وان كان الهدى شاة فقلدها خربة ولا تشعرها (والخروب) نبت وقيل شجر الخشخاس وهو الذي تشاءم به سليمان عليه السلام والخرنوب لغة .

﴿ الخرثي ﴾ متاع البيت (وعند) الفقهاء سقط متاعه (ومنه) حديث عمير اعطاء من خرثي المتاع قال يعني الشف منه هكذا جاء موصولا به وهو الردي من الاشياء يقال ثوب شف اي ردى رقيق .

﴿ الخروج ﴾ معروف وباسم الفاعلة (ومنه) سمي خارجة بن حذافة العدوى راوي حديث الوتر صحابي (والخراج) ما يخرج من غلة

الارض او الغلام (ومنه) الخراج بالضمان اي الغلة بسبب ان ضمنته ضمنت ثم سمي ما ياخذ السلطان خراجا ادى فلان (خراج ارضه) وادى اهل الذمة (خراج رؤسهم) يعني الجزية وعبد مخارج وقد خارجه سيده اذا اتفقا على ضريبة يردها عليه عند انقضاء كل شهر (والخراج) بالضم البثر والواحدة خراجة وبثرة وقيل هو كل ما يخرج على الجسد من دمل ونحوه .

﴿ يكره ﴾ **خَرْفَجَ** السراويل (المخرفجة) هي الواسعة التي تقع على ظهر القدم .

﴿ **الخراخرى** ﴾ منسوب الى خراخر بالفتح قرية من قرى بخارا .

﴿ **خرص** ﴾ النخل حزر ما عليها خرصا (والخرص) بالكسر المخروص .

﴿ **اخترط** ﴾ **السيف سله من غمده** .

﴿ **عائد** ﴾ المريض على (مخارف) الجنة حتى يرجع . جمع مخرف وهو جنى النخل وقيل النخل والبستان (ومنه) حديث ابي قتادة فابتعت مخرفا فانه لاول مال تأثلته . وقيل الطريق ويشهد للاول الرواية الاخرى على خرفة الجنة وهي جناها وكذا (الخرافة) وحقيقتها ما اخترف منها ومنها (الخرافات) للاحاديث المستملحة ومثلها الفكاهة من الفاكهة وبها سمى (خرافة) رجل استهوته الجن كما تزعم العرب فلما رجع اخبر بما نال منها فكذبوه حتى قالوا لما لا يمكن حديث خرافة (وعن) النبي عليه السلام انه قال وخرافة حق يعني ما يحدث به عن الجن وفي شرح الحلوائي اسم المفقود خرافة يعني في حديث ابن ابي ليلى وهو بعيد لانه كان في عهد عمر رضي الله عنه وخرافة كان في عهد النبي عليه السلام (والخريف) احد فصول السنة سمي بذلك لانه يخترف فيه الثمار ثم اريد به السنة كلها في قوله من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار اربعين خريفا او سبعين اي مسافة هذه المدة وهذا هو التاويل في حديث ابن مسعود

يدفع القاضي في مهواة سبعين خريفا اي في هوة عميقة مقدار عمقها مسيرة هذا المقدار ولا تراد حقيقة الاربعين وانما تراد المبالغة على عادة العرب ويجوزان تراد .

﴿ **الخرق** ﴾ مصدر خرق الثوب والخف ونحوهما من باب ضرب ثم سمى به الثقبة ولذا جمع فقيل خروق وانما وحده في قوله فاثار الا ساقي خرق فيه نظرا الى الاصل ومثله ويجمع الخرق في خف واحد (والمخارق) المعتادة في البدن مثل الفم والانف والاذن والدبر ونحوها جمع مخرق وان لم نسمعه (وخرق) المفازة قطعها حتى بلغ اقصاها (واخترقها) مر فيها عرضا على غير طريق (ومنه) (لا تخترق) المسجد اي لا تجعله طريقا (واخترق) الحجر دخل في جوفه ولم يطف حول الحطيم (والخرق) بالضم خلاف الرفق ورجل (اخرق) اي احمق وامرأة (خرقاء) وبها سميت احدى مسائل الجد الخرقاء لكثرة اختلاف الصحابة فيها وهي الحجاجية واما (الخرقاء) من الشاة المثقوبة الاذن فذلك من الاول .

﴿ **الخرباق** ﴾ اسم ذي اليدين .

﴿ **خرينق** ﴾ على لفظ تصغير ولد الارنب (خرنق) اخت عمران بن الحصين يروي عنها عبد الملك بن عبيد في السير .

﴿ **الخركاه** ﴾ بالفارسية القبة التركية ويقال في تعريبها خرقاهه

﴿ الخاء مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ **في حديث** ﴾ المفقود (اكلت خزيرة) الخزيرة مرقة تطبخ بما يصفى به من بلالة النخالة تسميه الفرس سبوسيا (والخزر) ضيق العين وصغرها من الخنزير (والخنازير) غدد في الرقبة وفي الاجزاء الرخوة كالابط لكن وقوعها في الرقبة اكثر (الخيزرانات) بالكسر جمع خيزران فارسي وهو ما يجعل فيه الفقاع ويحمل على العاتق .

﴿ الخز ﴾ اسم دابة ثم سمى الثوب المتخذ من وبره خزا .

﴿ في حديث النخعي ﴾

اذا (خزق) المعراض فكل اي نفذ يقال سهم خازق اي مقرطس نافذ والمعراض السهم الذي لا ريش عليه يمضي عرضا فيصيب بعرض العود لا بحده (وفي) حديث عدى انه قال للنبي عليه السلام ارمي بالمعراض فيخزق قال ان خزق فكل وان اصاب بعرضه فلا تاكل (وفي حديث) آخر ما (خزقتم) فكلوه اذا ذكرتم اسم الله عليه والسين لغة[1] والراء تصحيف (وعن) الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان تخرق .

﴿ خزم ﴾ البعير ثقب انفه للخزامة من باب ضرب وكل شيء متقوب مخزوم (ومنه) قوله في كتاب القاضي الى القاضي يخزمه ويختمه لان ذلك الكتاب يثقب للسحاء ثم يختم وكتاب مخزوم (والحاء) من الحزم بمعنى الشد تصحيف (وباسم الفاعل) منه يكني ابو خازم القضاي وهو عبد الحميد ابن عبد العزيز قاضي بغداد *

﴿ وفي حديث ﴾ الشعبي ووقعنا (في خزية) لم يكن فيها بررة اتقياء هي الخصلة التي يخزي فيها الانسان اي يذل من الخزى او يستحي من الخزاية .

﴿ الخاء مع السين المهملة ﴾

﴿ اناء خسرواني ﴾ منسوب الى خسر وملك من ملوك العجم .

﴿ خسائس ﴾ الاشياء محقراتها جمع خسيسة تانيث خسيس (واخسه وخسه) جعله خسيسا .

﴿ خسفت ﴾ الشمس وكسفت بمعنى واحد (وفي) حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما اتيت عايشة

(١) يعني خسق ١٢ نهاية

حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون الحديث (وقوله) ولو اشترى بيرا (فانخسفت) وانهدمت اي ذهب في الارض بطيها من الحجارة او الخشب وهو فوق الانهدام من قولهم انخسفت الارض اذا ساخت بما عليها وخسفها الله وخسفت العين وانخسفت غابت حدقتها في الرأس وهي خاسفة وخسيفة (وعن محمد رحمه الله) لاقصاص في العين القائمة وان رضي ان تخسف ولا تقلع (واما قوله) في الاذن اذا يبست او انخسفت فهو تحريف لاستحشفت وقد سبق واما انخسفت اذا يبست فان كان محفوظا فمعناه انقبضت وانزوت وهو وان كان التركيب دالا على التأخر صحيح لان الجلد الرطب اذا يبس تقبض وتقلص واذا انقبض تاخر .

﴿ الخاء مع الشين المعجمة ﴾

﴿ ذو خشب ﴾ بضمتين جبل في (نخ)[1] .

(١) يعني في نخس ١٢ المصحح

﴿ الخشكنانج ﴾ السكري .

﴿ خشمران ﴾ قرية ببخارا .

﴿ في حديث عمر رضي الله عنه) رميت ظبيا وانا محرم فاصبت (خشناءة) هي العظم الناتي حول الاذن .

﴿ في حديثه عليه السلام ﴾ لبلال فسمعت (خشفة) من امامي فاذا انت . هي الصوت ليس بالشديد ويروي خشخشة وهي حركة فيها صوت (والخشف) ولد الظَّبْيَةْ وبه سمي خشف بن مالك عن ابن مسعود في الديات .

﴿ الخشم ﴾ داء يكون في الانف يتغير منه رائحته عن الزجاج من باب لبس وفي التكملة رجل خشم اي منتن الخيشوم وقيل (الاخشم) الذي لا يجد رائحة طيب او نتن عن الازهري وغيره وهو المراد بقول الفقهاء الاخشم كالشام في وجوب الدية .

﴿ علي بن خشوم ﴾ بفتح الخاء نشأ في عهد ابي يوسف رحمه الله تعالى .

﴿ الخاء مع الصاد المهملة ﴾

﴿ نهى عن التخصر ﴾ في الصلوة وروى ان يصلي الرجل مختصرا او متحضراً (التخصر) والاختصار وضع اليد على الخصر وهو المستدق فوق الورك او على الخاصرة وهو ما فوق الطفطفية والشراسيف (ومنه قوله عليه السلام) الاختصار في الصلوة راحة اهل النار . معناه ان هذا فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار لا ان لهم راحة فيها . وقيل التخصر اخذ محضرة او عصا باليد يتكىء عليها (ومنه قوله عليه السلام) لابن انيس وقد اعطاه عصا تخصر بها فان المتحضرين في الجنة قليل . فلقب بذلك فقيل عبد الله المتخصر في الجنة ومن روى المختصر فقد حرف (وقوله) نهى عن اختصار السجدة قال الازهري هو على وجهين الاول ان يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها (والثاني) ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجود جاوزها ولم يسجد لها وهذا اصح واما المتخصرون في الصلوة على وجوههم النور . فهم الذين يتهجدون فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم وقيل المعتمدون على اعمالهم يوم القيامة .

﴿ الخصاصة ﴾ الفقر والضيق من خصاصات المنخل اي ثقبة (ومنها قوله) واذا تصبك خصاصة فتجمل . اي فتصبر من الجمال الصبر (والخصوصية) بالفتح الخصوص وقد روى فيها الضم (والخص) : بيت من قصب .

﴿ في الحديث ﴾ فتردي في بير عليها (خصفة) هي جلة التمر[1] وبتصغيرها سمى والد يزيد بن (خصيفة) بن عبد الرحمن ابو عون عن سعيد بن جبير وعنه الثوري وخصيف بن زياد بن ابي مريم في القسامة .

﴿ خاصمته ﴾ فخصمته اخصمه بالضم غلبته في الخصومة (ومنه) ومن كنت خصمه خصمته وقول ابن عباس اما انها لو خاصمتكم لخصمتكم يعني قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا . اي مدة حمله وفصاله وقوله عز

(١) جلة التمر التي يكنز فيها التمر ٢ ١ لسان العرب .

وجل وفصاله في عامين اي في انقضاء عامين .

﴿ الخصية ﴾ واحدة الخصي وتثنيتها خصيان بغير تاء وقد جاء خصيتان وخصاه نزع خصيية يخصيه خصاء على فعال والاخصاء في معناه خطأ واما الخصي كما جاء في حديث الشعبي على فعل فقياس وأن لم نسمعه والمفعول خصى على فعيل والجمع خصيان .

﴿ الخاء مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ الخضراوات ﴾ بفتح الخاء لا غير الفواكه كالتفاح والكمثري وغيرهما او البقول كالكراث او الكرفس والسداب ونحوها وقد يقوم مقامها الخضر قال الكرخي ليس (في المخضر) شيء جمع خضرة وهي في الاصل لون الاخضر فسمي به ولذا جمع وفي الرسالة اليوسفية عن علي رضي الله عنه ليس في المخضر زكوة البقل والقثاء واخيار والمباطخ وكل شيء ليس له اصل وعن موسى بن طلحة مثله . (والمخاضرة) بيع الثمار خُضْراً لَما يَبْدُ وصلاحها وفي حديث ابي حدرد فسمعت رجلا يصرخ يا خضراه فتفاءلت وقلت لاصيبن خيرا كانه نادى رجلا اسمه خضر على طريقة الندبة كما يفعل المتلهف وانما تفاءل بذلك لانه من الخضرة وهي من اسباب الخصب الذي هو مادة الخير (ومنه) من خضر له في شيء فليلزمه اي بورك له ويروي يا خاضرة ويا خاضراه والاول اصح *

﴿ الخاء مع الطاء المهملة ﴾

﴿ في حديث ﴾ ابن عباس رضي الله عنهما خطأ الله نوءَها الا طلقت نفسها اي جعلها مخطئا لا يصيبها مطره وهو دعاء عليها انكارا لفعلها ويقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك ويروي خطى بالالف اللينة من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين واصله خطط فقلبت الطاء الثالثة ياء كما في التظني وامليت الكتاب واما خط فلم يصح والنؤ واحد الانواء وهي منازل القمر وتسمى نجوم

المطـر وتحقيق ذلك في شرحنـا للمقامات .

﴿ **الاخطــب** ﴾ الصرد وقيل الشقراق (واما قول) فيما لا دم له من الحشرات الصرار والاخطب فهو دويبة خضراء اطول من الجراد لها ارجل ست ويقـال لهـا بالفـارسية شش بايه وسبوشكنك والصرار هو الجدجد وهـو اكبر من الجنـدب ويقـال لهـا صرار الليل ، وبعضهـم يسـميه الصـدى[1] (والخطابية) طائفة من الرافضة نسبوا الي ابي الخطاب محمد بن ابـي وهـب الاجدع قال صاحـب المقـالات وهـم كانوا يدينون بشهادة الـزور لموافقيهـم وعـن القتبـي كذلك ويقـال انمـا ترد شهادة الخطابي لانه يشهـد للمدعـي اذا حلف عنده فتتمكن شبهة الـكذب ﴿ الخطـر ﴾ الاشراف على الهـلاك (ومنه) الخطر لما يتراهن عليه وخطـر البعير بذنبه حركه خطرا وخطر انل من باب ضرب (وخطر) بباله امـر وعلى باله خطورا من باب طلب (وقوله) في الواقعات الخطران بالبال تحريف .

(١) في القاموس الصدي دابة يصر بالليل ١٢

﴿ **الخطة** ﴾ المكان المختط لبناء دار وغير ذلك من العمارات وقولهم مسجد الخطة يراد به ما خطه الامام حين فتح البلدة وقسمها بين الغانمين (والخـط) في حديث انس بن سيرين في الصلاة في السفينة موضع قريب من الكوفة .

﴿ **الخطـاف** ﴾ طائـر معـروف وروى نهى عن كل ذي خطفة ونهبة . هي المرة من خطف الشيء بمعنـى اختطفه اذا استلبـه بسرعـة فسمـى به المخطـوف والمراد النهـي عن صيد كل جارح يختطف الصيد ويذهـب به ولا يمسكه على صاحبه وقيل اراد ما يخطف بمخلبـه كالبـازي واراد بذي النهبـة ما ينتهب بنابه كالفهـد ونحـوه والمحفـوظ والذي هو المثبت في الاصول نهـي عن الخطفـة وهـي ما اختطفـه الذئـب من اعضـاء الشـاة وهـي حية او اختطفـه الكلب من اعضاء الصيد من لحـم او غيره وهـو حي لان ما ابـين من الحـي فهوميته ومن روى الخطفة والنهبة على فعلة بالتحـريك جمـع خاطف وناهـب فقد اخطأ في الرواية .

﴿ **الاخطل** ﴾ الذي في اذنيه طول واسترخاء .

﴿ **الخطام** ﴾ حبل يجعل في عنق البعير ويثنى في خطمه اي انفه وفي حديث علي رضي الله عنه تصدق بجلالها وخطمها على الجمع وهو الصواب رواية و(الحظمى) منسوب الى خطمة بفتح الخاء فقبيلة من الانصار وهو يزيد بن زيد بن حسن الخطمي .

﴿ الخاء مع الفاء ﴾

﴿ **خفر** ﴾ بالعهد وفي به خفارة من باب ضرب واخفره نقضة اخفارا الهمزة للسلب *

﴿ **الخنفساءُ** ﴾ بالضم دويبة سوداء تكون في أصُول الحيطان وثلاث خنفساوات والكثير الخنافس ولا يقال خنفساءة وقيل هي لغة .

﴿ **الخفض** ﴾ للجارية كالختن للغلام وجارية مخفوضة مختونة .

﴿ **في الحديث** ﴾ لا سبق الا في (خف) او حافر يعني الابل والخيل وقوله يحمى من الاراك ما لم تنله اخفاف الابل يعني ان الابل تاكل منتهى رؤسها ويحمي ما فوقه .

﴿ **خفق** ﴾ النعال صوتها من خفقه اذا ضر به بالمخفق وهو كل شيء عريض او بالمخفقة وهي الدرة (ومنه) قوله الخفق موجب الجنابة يعني الايلاج وعن الازهري انه من خفق النجم اذا غاب (ومنه) الخافقان للمغرب والمشرق واخفق الغازي لم يغنم وخفق نعس (ومنه حديث) ابن عباس رضي الله عنهما وجب الوضوء على كل نائم الامن خفق براسه خفقة او خفقتين .

﴿ **الخفاء** ﴾ من الاضداد يقال خفي عليه الامر اذا استتر وخفي له اذا ظهر (ومنه قول) محمد رحمه الله فاصابوا يعني المسلمين الغنائم فخفي لهم ان يذهبوا بها ويكتموها اهل الشرك اي ظهر وكذا قوله فاصاب القوم كلهم غنائم فاخذها المسلمون فخفى لهم ان يخرجوها الى دار الاسلام وانما يقال ذلك فيما يظهر عن خفاء او عن جهة خفية .

﴿ الخاء مع القاف ﴾

﴿ اخاقيق ﴾ في (وق)[1] .

﴿ الخاء مع اللام ﴾

﴿ في الحديث ﴾ نهى عن كل ذي (مخلب) اي عن اكله والمخلب للطائر كالظفر للانسان والمراد به مخلب هو سلاح وهو مفعل من الخلب وهو مزق الجلد بالناب وانتزاعه (قال الليث) والسبع يخلب الفريسة اذ اشق جلدها بنابه او فعله الجارحة بمخلبه (ومنه المخلب) المنجل بلا اسنان قال ابن فارس هذا التركيب يدل على الامالة لان الطائر يخلب به الشيء الى نفسه ثم قال ومن الباب الخلابة الخداع يقال خلبه بمنطقة اذا مال قلبه بالطف القول من باب طلب والاول من باب ضرب وقيل هما من كلا البابين .

﴿ المخالجة ﴾ المنازعة بمعنى (ومنه) علمت ان بعضكم خالجنيها يعني سورة سبح اسم ربك ويروى مالي انازع القرآن واما في القرآن وفي القراءة فغير مسموع (وفي) كتاب عمر رضي الله عنه الفهم الفهم عندما يتحالج في صدرك اي يخدش ويقع ويروى يجتلج اي يضطرب من اختلاج الاعضاء ويروى يتخلج من تخلج المجنون وهو تمايله في المشي ويروى يتلجلج اي يتردد والاول هو الصحيح

﴿ التخليد ﴾ تفعيل من الخلود (وباسم المفعول) منه سمى والد مسلمة بن مخلد في السير ـ خلاد في (سمى)[1] والمخلد في (سل) .

﴿ الخلس ﴾ اخذ الشيء من ظاهر بسرعة وبتصغيره سمي والد عياش بن خليس والحاء مع الباء والياء تصحيف والخلسة بالفتح المرة (والخلسة) بالضم ما يختلس (ومنه) لا قطع في الخلسة وقوله عليه السلام تلك خلسة يختلسها الشيطان ان صحت روايتها كانت بمعنى الخلسة وشعر مخلس وخليس غلب بياضه كانه اختلس السواد وتشديد اللام خطأ .

﴿ الخلوص ﴾ الصفاء ويستعار

---

(١) اي في وقص ١٢

(١) يعني في سيب ١٢

للوصول (ومنه) قوله الغدير العظيم الذي لا يخلص بعضه الى بعض وخلصت الرمية الى اللحم (وفي) حديث ابن المسيب في يوم الاحزاب حتى خلص الكرب الى كل امرىء اي وصل واصاب والتخليص التصفية ومنه استاجره ليخلص له تراب المعدن .

﴿ **المخالطه** ﴾ مصدر خالط الماء واللبن اذا مازجه ويستعار للجماع (ومنه) قوله في الصائم فخالط فبقي وخالطه في امر (ومنه) خالط شاركه وهو (خليطه) في التجارة وفي الغنم وهم (خلطاؤه) وبينهما (خلطة) يعني شركة (وقوله) في الشفعة (الخليط) احق من الشريك والشريك احق من الجار والجار احق من غيره اراد به من شارك في نفس المبيع وبالشريك الشريك في حقوقه وبالجار الملاصق لا المجاور مطلقا (ومنه) قول محمد رحمه الله في الكتاب ولو قال لشريكه او خليطه وقيل اراد به ها هنا من بينك وبينه اخذ واعطاء ومداينات ولم يرد الشريك وفي اشربة المجرد (الخليطان) الزبيب والتمر والبسر اذا انضجته النار وفي الاجناس الخليطان اسم لتمر وعنب يخلطان ثم يطبخان جميعا (واما الحديث) لا خلاط ولا وراط فهو ان يخالط صاحب الثمانين صاحب الاربعين وفيهما شاتان حالة التفرق لتؤخذ واحدة والوراط ان يكون له اربعون فيعطى صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدق شيئا .

﴿ **خلع** ﴾ الملبوس نزعه يقال خلع ثوبه عن بدنه وخلع نعله عن رجله (وقوله) ويخلع الميت لاجل اللمعة اي ينزع عنه الكفن (وخالعت) المرأة زوجها (واختلعت منه) اذا افتدت منه بما لها فاذا اجابها الى ذلك فطلقها قيل خلعها (والاسم) الخلع بالضم وانما قيل ذلك لان كلا منهما لباس لصاحبه فاذا فعلا ذلك فكانهما نزعا لباسهما ويقال خلع الفرس عذاره واذا القاه وطرحه فهام على وجهه (ومنه) فلان خليع اي شاطر قد اعيا اهله خبثا وعدا على الناس كانه خلع عذاره ورسنه اولان اهله خلعوه وتبرؤا منه (ومنه) قوله

نخلع ونترك من يفجرك اي نتبرأ منه (وقوله) المرأة في الغربة تكون خليعة العذار اي مخلاة لا آمر لها ولا ناهي تفعل ما تشاء والصواب خليع العذار لانه فعيل بمعنى مفعول او خليعة من غير ذكر العذار من خلعت خلاعة كظريفة ونظيفة من فعلت (فعالة وانخلع فواد الرجل) اذافزع وحقيقته انتزع من مكانه ومنه قوله انخلع قناع قلبه من شدة الفزع واصل القناع ما تقنع به المرأة رأسها اي تغطيه فاستعير لغشاء القلب وغلافه ومن كلام محمد رحمه الله في السير وتخلعت السفينة اي تفككت وانفصلت مواصلها *

﴿ **خلف** ﴾ فلان فلانا جاء خلفه خلافا وخلفه ومنها خلفة الشجر وهي ثمر يخرج بعد الثمر الكثير (وخلفة النبات) ما ينبت في الصيف بعد ما يبس العشب الربيعي قال الازهري وكذلك ما زرع من الحبوب بعد ادراك الاولى يسمى خلفة (واماما في فتاوي ابي الليث) دفع ارضه ليزرع فيها القطن فاكله الجراد فاراد ان يزرع الخلف في بقية السنة فالصواب الخلفة كما ذكرت او الخلف بكسر الخاء وفتح اللام على لفظ الجمع وخلفته خلافة كنت خليفته وكانت مدة خلافة الائمة الاربعة الراشدين ثلاثين سنة الا ستة ﴿ لابي بكر رضي الله عنه ﴾ سنتان وثلاثة اشهر وتسع ليال ﴿ ولعمر رضي الله عنه ﴾ عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ﴿ ولعثمان رضي الله عنه ﴾ اثنتى عشرة سنة الا اثنتي عشرة ليلة ﴿ ولعلي رضي الله عنه ﴾ خمس سنين الا ثلاثة اشهر . وتخلف عنه بقي خلفه وفي الايضاح في الجمعة لان الشرط ما يسبقه ولا يتخلف الصواب ولا يتخلف عنه (وخلف) فوه تغيرت رائحته خلوفا بالضم لا غيره (واخلفني) موعده اخلافا نقضه (ومنه) اخلفت الحمى اذا كانت غبا او زبعا فلم تجي في نوبتها وخالفني في كذا خلافا ضد وافقني وخالفني عن كذا ولى عنه وانت قاصده وخالفني الى كذا قصده وانت مول عنه (ومنه) ما من رجل يخالف الى امرأة رجل من المجاهدين اي يذهب اليها بعده واختلفوا وتخالفوا بمعنى (وقوله

اختلفا) ضربة اي ضرب كل منهما صاحبه على التعاقب وهو من الخلفة لا من الخلاف كقوله تعالى واختلاف الليل والنهار وفي حديث علي رضي الله عنه فاختلفت بين عبيدة بن الحارث والوليد بن عتبة ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه وفي حديث ام صبية الجهنية اختلف يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اناء واحد والمعنى اجتمعتا (والخلفة) الحامل من النوق وجمعها مخاض وقد يقال خلفات والمخلاف الكورة بلغة اليمن .

﴿ **خلقه** ﴾ الله خلقا اوجده وانخلق في مطاوعته غير مسموع واخلقه التركيب (وقوله) في مسلك هو خلقة اي في طريق خلقي اصلي (والخلوق) ضرب من الطيب ما يقع في صفرة .

﴿ **الخل** ﴾ ما حمض من عصير العنب وخلل الشراب صار خلا وخللته انا جعلته خلا يتعدى ولا يتعدي والتخلل في معنى الصيرورة من كلام الفقهاء والخل ايضا مصدر خل الرداء اذا ضم طر فيه بخلال والخلة الخصلة ومنها خير خلال الصائم السواك والخل الفارس بمركزه اذا ترك موضعه الذي عينه له الامير وقوله ولم يكن في ذلك خلل بمراكزهم الصواب الخلال وقولهم اجزاء الثوب متخلخلة اي في خلالها فرج لرخاوتها وكونها مجوفة غير مكتنزة وخالله صادقه فهو خليله وبه سمي والد عبد الله بن الخليل الهمداني وكنى هو به يروي عن علي رضي الله عنه . وعنه الشعبي (خلا الاناء) مما فيه صفر فهو خال وانا خلي من الهم اي خال (ومنه) انت خلية اي خالية من الخير واما الخلية لمعسل النحل فعلى الصفة المشارفة واخلى الرطب من المرعى وخلاه واختلاه قطعه (ومنه) لا يشتكي خلاها قال محمد رحمه الله هو كل ما يعتلف وليس على ساق .

﴿ الخاءُ مع الميم ﴾

﴿ **الخمرة** ﴾ المسجدة وهي حصير صغير قدر ما يسجد عليه سميت بذلك لانها تستر الارض عن وجه المصلي وتركيبها دال على معنى الستر ومنه

الخمار وهو ما تغطي به المرأة رأسها وقد اختمرت وتخمرت اذا لبست الخمار والتخمير التغطية (ومنه الحديث) ولا تخمر واوجهه ولا رأسه وقوله سواء كان التنور مفتوح الرأس او مخمرا والخمر ما وراك من شجر وغيره وقد خمر شهادته اذا كتمها (ومنه المخامرة) المخالطة لان فيها استتاراً او الخمر استرها العقل وهو النيىء من ماء العنب اذا غلا واشتد وقذف بالزبداي رماه وازاله فانكشف عنه وسكن وقد اختمرت اذا ادركت واما خمر العصير فتخمر مما لم اجده واخمره سقاه الخمر وخمر من الخمار والقاسم بن مخيمرة على لفظ تصغير مخمرة من التابعين واما استخمره بمعنى استبعده فكلمة يمانية .

﴿ **خمس** ﴾ القوم اخذ خمس اموالهم من باب طلب وخمسهم صار خامسهم من بابي ضرب وطلب وصبي خماسي بلغ طوله خمسة اشبار والخميس ثوب طوله خمسة اذرع (ومنه الحديث) ايتوني بخميس او لبيس ويعني به الصغير من الثياب .

﴿ **الخميصة** ﴾ في الحديث كساء اسود مربع له علمان .

﴿ **المخمل** ﴾ كساء له خمل وهو كالذهب في وجهه .

﴿ الخاء مع النون ﴾

﴿ **نهى** ﴾ عن اختنات الاسقية يقال خنثت السقاء واختنثته اذا كسرت فمه وثنيته الى خارج فشربت منه فان ثنيته الى داخل فقد قبعته وتركيب الخنث يدل على لين وتكسر ومنه (المخنث) وتخنث في كلامه والخنثى الذي له ما للرجال والنساء والجمع خناثي بالفتح كحبلى وحبالى والقاضي الذي رفع اليه هذه الواقعة في الجاهلية عامر بن الظرف العدواني ولما اشتبه عليه حكمها قالت له خصيلة وهي امة له اتبع الحكم المبال ويروي انها قالت حكم الميال اي اجعل موضع البول حاكما وعلى ذلك

قوله عليه السلام يورث من حيث يبول .

﴿ الخنجر ﴾ سكين كبير ويقال له بالفارسية دشنه .

﴿ خنسه ﴾ فتخنس اي اخره فتاخر وقبضه فانقبض من باب ضرب يتعدى ولا يتعدى (ومنه) حديث النبي صلى الله عليه وسلم وخنس ابهامه اي وقبضها وحديث عائشة رضي الله عنها فكان اذا سجد خنست رجلي . وانخنست الاذن في (خس)[1] .

﴿ عبد الرحمن ﴾ بن مخنف بكسر الميم وفتح النون استعمله علي رضي الله عنه على الري فاخذ المال وتوارى عند نعيم بن دجاجة الاسدي .

﴿ الخنق ﴾ بكسر النون ولا يقال بالسكون وهو مصدر خنقه اذا عصر خلقه والخناق فاعله والخناق بكسر الخاء وتخفيف النون ما يخنق به من حبل او وتداو نحوه (ومنه) قوله في السرقة خنق رجلا بخناق ويروى بمخنقة خناق وهي في الاصل هذه القلادة المعروفة التي تطيف بالعنق فاستعارها للخناق وقول مورق العجلى (حنقته) العبرة يعني غص بالبكاء حتى كانت الدموع اخذت بمخنقه .

﴿ الخنبق ﴾ تعريب خنيه وهي الانبار يتخذ من الخشب معلقة بالسقف

﴿ الخندمة ﴾ موضع قريب من مكة كانت بها وقعة لخالد بن الوليد على قريش .

﴿ الخاء مع الواو ﴾

﴿ الخوخة ﴾ الكوة في الجدار وهي المرادة في قوله عليه السلام باب

(١) يعني في خسف ١٢

مفتوح او خوخة (واما قوله عليه السلام) سد واعني كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر . فالمراد بها البويب بدليل الرواية الاخرى سدوا هذه الابواب الا باب ابي بكر (رضي الله عنه) .

﴿ **خار** ﴾ الثور خوار اصاح وفي الصحيح بقرة لها خوار والجيم تصحيف وطيلسان خواري منسوب الى خوار الري .

﴿ **الخوص** ﴾ غور العين وبالحاء ضيقها وقد خوصت عينه وخوصت وهي خوصاء والرجل اخوص .

﴿ **المخاضة** ﴾ في حديث عمر رضي الله عنه موضع (الخوض) في الماء وهو الدخول فيه وخضت السويق بالمخوض جدحته به وهو ان تصب فيه ماء وتضربه به ليختلط وسويق مخوض .

﴿ **خافه** ﴾ على ماله خوفا وتخوفه عليه مثله وهذا امر مخوف وقوله عليه السلام ان اخوف ما اخاف على امتى الشرك والشهوة الخفية . فسر الشرك بالرياء والشهوة الخفية بأن تعرض للصائم شهوة فيواقعها ويدع صومه واخوف افعل من المفعول كاشغل من ذات النحيين وقوله فان اوصى الى فاسق مخوف على ماله اي يخاف ان يهلك ماله وينفقه فيما لا ينبغي .

﴿ **الخيانة** ﴾ خلاف الامانة وهي تدخل في اشياء سوى المال من ذلك (قوله) عليه السلام لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة . واريد بها في قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة . نكث العهد ونقضه وقد خانه (ومنه) تقول النعمة كفرت ولم اشكر وتقول الامانة خنت ولم احفظ وهو فعلت على ما لم يسم فاعله وخائنة الاعين مسارقة النظر (ومنه) الحديث ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين (والخوان) ما يوكل عليه والجمع خون واخونة .

﴿ **خوى** ﴾ المكان خلا خيا من باب ضرب وخوى البطن خلا من الطعام خوى من باب لبس ويقال اصابه الخوي اي الجوع وقولهم خوي في السجود تخوية اذا جاء في عضديه ماخوذ من ذلك لانه حينئذ يبقى بين العضدين والجنب خواء (ومنه)

الحديث اذا صلى الرجل فليخو .

﴿ الخاء مع الياء التحتانية ﴾

﴿ **خيره** ﴾ بين الشيئين فاختار احدهما وتخيره بمعنى (ومنه) فتخير الحربي اي الصبيين شاء وفي حديث غيلان خيره عليه السلام منهن اربعا ان كان محفوظا فانتصاب أربعا بفعل مضمر والا فانصواب خيره بين اربع ويشهد له حديث ابي مسعود الثقفي انه اسلم وله ثماني نسو فخير بينهن فاختار اربعا (والخيرة) الاختيار في قوله فاهله بين خيرتين كما في قوله تعالى ما كان لهم الخيرة وفي قولك محمدخيرة الله بمعنى المختار وسكون الياء لغة فيهما (والخيار) اسم من الاختيار (ومنه) خيار الروية (والخيار) ايضاً خلاف الاشرار (ومنه) قوله كذا وكذا برذونا ذكر اختيار افرهة وانما جمع حملا على المعنى وقال ذكرا حملا على اللفظ (والفرهة) جمع فاره وهو الكيس كصحبة في صاحب (والخيار) بمعنى القثاء معرب ﴿ التخييس ﴾ التذليل (ومنه) ما انشد الخصاف لعلي رضي الله عنه .

بنيت بعد نافع مخيسا

وهو اسم سجن له وحقيقته موضع التخييس

﴿ **الخيش** ﴾ بالفتح الكتان الغليظ .

﴿ **الخيط** ﴾ الابيض ما يبدو من الفجر الصادق وهو المستطير والخيط الاسود ما يمتد معه من ظلمة الليل وهو الفجر المستطيل وهو استعارة من الخيط الذي يخاط به ويقال له الخياط ايضاً ومنه الحديث ادوا الخياط والمخيط (وفي) التنزيل بمعنى المخيط الابرة .

﴿ **الخيف** ﴾ اختلاف في العينين وهو ان تكون احداهما زرقاء والاخرى كحلاء وفرس اخيف (ومنه) الاخياف وهم الاخوة لا باء شتى يقال اخوة اخياف واما بنو الاخياف فان قاله متقن فعلى اضافة البيان (والخيف) بالسكون المكان المرتفع نحو خيف منى والذي اختلفت الوان حجارته (ومنه) حديثه عليه السلام نحن نازلون بخيف بنى كنانة يعنى المحصب وفي حديث مسيره عليه السلام الى بدرانه مضى

حتى قطع الخيوف وعلى الجمع .

﴿ **الخيل** ﴾ اسم جمع للعراب والبراذين ذكورها واناثها واخال عليه الشيء اشتبه واشكل وكلام مخيل مشكل ورجل اخيل في وجهه خال وهو بثرة الى السواد تكون في الوجه والجمع خيلان .

﴿ **الخيمة** ﴾ بالفارسية خريشه عن ابي حاتم وعن ابن الاعرابي الخيمة عند العرب لا تكون الا من اربعة اعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب والتفسير الاول هو المعنى ها هنا والله علم .

﴿ بـاب الدال المهملة ﴾

﴿ الدال مع الهمزة ﴾

ابو حاتم ، سمعت الاخفش يقول (الـدؤ ل) بضـم الـدال وكسر الـواو والمهموزة دويبـة صغـيرة شبيهـة بابـن عرس قال ولم اسمع بفعل في الاسماء والصفات غيره (وبـه) سميت قبيلـة ابي الاسود الدؤلي وانما فتحت الهمـزة استثقـالا للـكسرة مع ياء النسـب كالنمري في نمر والدول بسكون الـواو غير مهموز في بني حنيفة واليهم ينسب الـدولي (والـديل) بكسر الـدال في تغلب وفي عبـد القيس ايضاً واليهـم ينسب ثور بن يزيد الـديلي وسنـان بن ابي سنان الديلي وكلاهما في السير وفي نفـي الارتياب سنـان بن ابـي سنـان الدولي وفي متفق الجوزقي كذلك وفي كتاب الكنى للحنظلي ابو سنان الدولي ويقـال الـديلي وسيجـيء في باب السين .

﴿ الـدال مع البـاء الموحدة ﴾

﴿ **الدبابة** ﴾ الضبر وهـو شيء يتخـذ في الحـروب يدخـل في جوفـه الرجـال ثم يدفـع في اصـل حصـن فينقبونـه وامـا قولـه ويكره الدبابـات والطبـول والبوقـات فلا آمن من ان يكون تخريف الدبادب جمع دبدبة وهو شبه الطبل .

﴿ **الديباج** ﴾ الثوب الذي سداه ولحمته ابريسم وعندهم اسم للمنقش والجمع دبابيج وعن النخعي) انه كان له طيلسـان مدبج اي اطرافـه منقشـة مزينة بالديباج (وفي الحديث) نهى ان يديج الرجل في ركوعه وهو أن يطأطى الراكع رأسـه حتـى يكون اخفض من ظهره وقيل تدبيج الحمار ان يركب وهو يشتكي ظهره من دبـر فيرخـي قوائمـه ويطامن ظهره وقـد صح بالـدال غـير

معجمة والذال خطأ عن ابي عبيد والازهري .

﴿ التدبير ﴾ الاعتاق عن دبر وهو ما بعد الموت وتدبر الامر نظر في ادباره اي في عواقبه واما قوله في الايمان من الجامع فان تدبر الكلام تدبر اقال الحلوائي يعني ان كان حلف بعد ما فعل ، وانشد . ولا يعرفون الامر الا تدبرا . اي في الاخرة بعدما مضى وهذا صحيح لان تركيبه دال على ما يخالف الاستقبال او يكون خلف الشيء (من ذلك) قولهم مضى امس الدابر الا ترى كيف اكدبه الماضي والاصل في هذا الدبر خلاف القبل (وقولهم) ولاه دبره كناية عن الانهزام ويقال لمن الدبرة اي من الهازم وعلى من الدبرة اي من المهزوم (والدبرة) بالتحريك كالجراحة تحدث من الرحل او نحوه وقد دبر البعير دبرا وادبره صاحبه (والدبرة) بالسكون المشارة وهي بالفارسية (كرد) والجمع دبر ودبار ومدابرة في (شى) وفي (حم)[1] حمي الدبر في (حم) .

﴿ الدبس ﴾ عصير الرطب وتركيبه يدل على لون ليس بناصح (ومنه) فرس ادبس بين السواد والحمرة (والدبسي) من الحمام لانه يكون بذلك اللون والانثى دبسة وبالفارسية موسيجة .

﴿ دبغ ﴾ الجلد يدبغ بالحركات الثلاث دبغا ودباغا والدباغ ايضاً ما يدبغ به .

﴿ دابق ﴾ بلد بوزن طابق وفي التهذيب بالكسر وهو مذكر مصروف .

﴿ الدبل ﴾ الجدول وجمعه دبول كطبل وطبول (والدبيلة) داء في البطن من فساد يجتمع فيه .

﴿ الدال مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ الدثار ﴾ خلاف الشعار وهو كل ما القيته عليك من كساء او غيره والجمع دثر .

﴿ الدال مع الجيم ﴾

﴿ الدجج ﴾ جمع دجاج

(١) يعني في حمى ١٢

والواحدة دجاجة وبها سمي والد نعيم بن دجاجة الاسدي .

﴿ دجلة ﴾ بغير حرف التعريف نهر ببغداد قوله ارض غلب عليها الماء فصارت دجلة اي مثلها قيل وانما سميت بذلك لانها تدجل ارضها اي تغطيها بالماء اذا فاضت .

﴿ شاة داجن ﴾ الفت البيوت وعن الكرخي الدواجن خلاف السائمة .

﴿ الدال مع الحاء المهملة ﴾

ثابت بن (الدحداح) هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المحيض ومات في عهد النبي عليه السلام اتيا اي غريبا لم يعرفوا له نسبا .

﴿ في حديث عمر رضي الله عنه ﴾ (لا تدحل) ويروى بالهاء اي لا تخف بالسريانية .

﴿ دحية ﴾ الكلبي بالفتح والكسر وعن الاصمعي بالفتح لا غيره .

﴿ الدال مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ الدخس ﴾ داء ياخذ في قوائم الدابة يقال فرس دخيس به عيب وفي الصحاح ورم حوالي الحافر واما الدحس بالحاء غير معجمة فمن الداحس وهو تشعب الاصبع وسقوط الظفر .

﴿ دخريص ﴾ القميص ما يوسع به من الشعب وقد يقال دخرص ودخرصه والجمع دخاريص .

﴿ الدخول ﴾ بالمرأة كناية عن الوطء مباحا كان او محظورا وهي مدخول بها و اما المدخولة فحطأ (وداخلة) الازار مايلي جسدك منه وعن الجرجاني اتصال المداخلة ان يكون اجر الحائط مداخلا الحائط المدعي .

﴿ **تدخن من الدخنة وهي بخوركالذريرة يدخن بها البيوت . والمدخنة بكسر الميم في (حم)** ﴾

﴿ الـــدال مع الـــراء المهملة ﴾

﴿ الدرء ﴾ الدفع (ومنه) كان بين عمر وبين معادبن عفراء درؤ اي خصومة وتدافع ودرأ عنه الحد دفعه من باب منع وقولهم الحدود تندرىء بالشبهات قياس لا سماع .

﴿ الدرب ﴾ المضيق من مضائق الروم وعن الخليل الدرب الباب الواسع على رأس السكة وعلى كل مدخل من مداخل الروم ودرب من دروبها المرادبة في قوله زقاق او درب غير نافذ السكة الواسعة نفسها ❋

﴿ درج ﴾ السلم رتبه الواحدة درجة ومنها قوله في الجنائز شبه الدرج ويسمى بها هذا المبنى من خشب او مدر مركبا على حائط او نحوه تسمية للكل باسم البعض وصبي دراج اذا دب ونما .

﴿ رجل ﴾ (ادرد) ذهبت اسنانه وقد درد دردا (ومنه) حتى خشيت لادر دن ويروى حتى خشيت ان ادرد اسناني ولم اسمعه ❋

﴿ الفـــارسية الـــدرية ﴾ الفصيحة نسبت الى در وهو الباب بالفارسية وتحقيقها في المعرب .

﴿ الـــدرز ﴾ الارتفاع الذي يحصل في الثوب اذا جمع طرفاه في الخياطة (وقوله) فاثار الدروز والاثافي خرق انما اراد بها الثقب وكان من حقه ان يقول فاثار الغرز او الخرز ❋

﴿ مـــدرس ﴾ اليهود مدرستهم ومرداس تحريف وقولهم مواريث درست اي تقادمت .

﴿ درع ﴾ الحديد مونث والدرع ذو الدرع ودرع المرأة ما تلبسه فوق القميص وهو مذكر وعن الحلوائي وهو ما جيبه على الصدر والقميص ما شقه الى المنكب ولم اجده انا في كتب اللغة (فادرعهما) موضعه في (ذر)[1] درعان في (عب)[2] .

﴿ الدرقـــة ﴾ ترس يتخذ من جلود ليس فيها خشب ولا عقب واما

---

(١) يعني في ذرع ١٢
(٢) يعني في عبر ١٢

قوله في شرب الواقعات فاصلاح (الدرقة) على صاحب النهر الصغير فهي تعريب دريجة (والدورق) مكيال للشراب وهو اعجمي .

﴿ **ادركت** ﴾ الفائت وفي الشروط فما ادرك فلانا من درك وقوله الاجتهاد جعل مدركا من مدارك الشرع الصواب قياساً ضم الميم لان المراد موضع الادراك .

﴿ **والدركلة** ﴾ لعبة من لعب الصبيان بوزن ربحلة او شرذمة .

﴿ **درغم** ﴾ ناحية من نواحي سمرقند .

﴿ **الدرهم** ﴾ اسم للمضروب المدور من الفضة كالدينار من الذهب (وقوله) المعتبر في الدنانير وزن المثاقيل وفي الدراهم وزن سبعة (قال الكرخي) في مختصره وهو ان يكون الدرهم اربعة عشر قيراطا وتكون العشرة وزن سبعة مثاقيل والمائتان وزن مائة واربعين مثقالا وكانت الدراهم في الجاهلية ثقالا مثاقيل وخفافا طبرية فلما ضربت في الاسلام جمعوا الثقيل والخفيف فجعلوهما درهمين فكانت العشرة وزن سبعة مثاقيل (وذكر) ابو عبيد في كتاب الاموال ان هذا الجمع والضرب كان في عهد بنى امية وطول القول فيه وهو في المعرب *

﴿ **المداراة** ﴾ المحاقلة وبالهمزة مدافعة ذي الحق عن حقه . وبيانها في (شر)[1] .

﴿ الدال مع السين المهملة ﴾

﴿ **الدساتج** ﴾ جمع دستجه معرب دسته .

﴿ **هشام الدستوائي** ﴾ منسوب الى دستواء بالمد من كور الاهواز بفارس وهو من فقهاء التابعين (رحمة الله عليهم اجمعين) .

﴿ **ابن عباس** ﴾ في العنبر انه شى (دسره) البحر اي دفعه **وقذ** من باب طلب .

﴿ **الدسكرة**) بناء يشبه القصر حواليه بيوت يكون للملوك .

(١) يعني في شره ١٢

﴿ الدس ﴾ الاخفاء يقال دس الشيء في التراب وكل شيء اخفيته تحت شيء فقد دسسته (ومنه) قوله (يدسه) البائع فيه .

﴿ الدسعة ﴾ القيئة يقال دسع الرجل اذا قاء ملأ الفم واصل الدسع الدفع

﴿ الدسومة ﴾ مصدر قولهم شيء دسم اي ذودسم وهو الودك من لحم او شحم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام خطب الناس وعليه عمامة دسماء اي سوداء عن الازهري (ومنها) قول عثمان رضي الله عنه وقد رأى غلاما مليحاً سموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه لئلا تصيبه العين .

﴿ الدال مع العين المهملة ﴾

﴿ دعب ﴾ يدعب دعابة مزح من باب منع ولبس .

﴿ الداعر ﴾ الخبيث المفسد ومصدره (الدعارة) وهي من قولهم عود دعر اي كثير الدخان .

﴿ الدعموص ﴾ دويبة سوداء تسبح فوق الماء .

﴿ مال حائطه فدعمه ﴾ بدعامة وهي كالعماد يسند اليه ليستمسك به وباسم الالة منه سمي مدعم الاسود مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في السير (وادعم) عليها اتكأ على افتعل (ومنه) ادعم على راحتيه في السجود .

﴿ دعوت ﴾ فلانا ناديته وهو داع وهم دعاة وقول عمر رضي الله عنه انا بعثناك داعيا لا راعيا اي للاذان واعلام الناس لا حافظا للاموال وقول النهدي كنا ندعو وندع اي ندعوهم الى الاسلام مرة ومرة ندع اي ونترك الدعوة اخرى وادعي زيد على عمرو وما لا فزيد المدعي وعمرو والمدعي عليه والمال المدعي والمدعي به لغو والمصدر الادعاء (والاسم الدعوى) والفها للتانيث فلا ينون يقال دعوى باطلة او صحيحة وجمعها دعاوي بالفتح كفتوى وفتاوى (والتداعي) ان يدعو بعضهم بعضا وقد تداعوا الشيء اذا ادعوه (ومنه)

باب الرجلان يتداعيان الشيء بالايدي ومثله تبايعاه وتراؤا الهلال ويقال تداعت الحيطان وتداعى البنيان اذا بلي وتصدع من غير ان يسقط واما قوله وان تداعت حوائط المقبرة الى الخراب فعامي غير عربي (وفلان دعي) من الدعوة بالكسر اذا ادعى غير ابيه وداعية اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده وقد يقال بغير هاء (ومنه الحديث) دع داعي اللبن لا تجهده اي لا تستقصص الدعة موضعها في (ود)[1] .

﴿ الدال مع الغين المعجمة ﴾

﴿ دغل ﴾ في (نف)[2] .

﴿ فرس ادغم ﴾ ديزج وهو بالفارسية الذي لون وجهه وخطمه يخالف لون سائر الجسد ولا يكون الاسواداً وبالعين غير المعجمة الذي في صدره بياض .

﴿ الدال مع الفاء ﴾

﴿ الدفؤ ﴾ السخونة والحرارة من دفى من البرد ثم سمى به كل ما يدفي اي يسخن من صوف او نحوه (ومنه) لكم فيها دفء . وهو عند العرب اسم لكل ما ينتفع به من نتاج الابل والبانها وقد تدفأ بالثوب واستدفأ به اذا طلب به الدفء (وعن) الحسن في قوله عليه السلام للرجل من امرأته ما فوق المئزر قال اراد ان تتدفا بالازار ويقضي هو حاجته منها فيما دون الفرج اي تتازر به وتتستر وحقيقته ما ذكرت واستعماله من الحسن في هذا المقام حسن .

﴿ الدفر ﴾ مصدر دفر اذا خبثت رائحته وبالسكون النتن اسم منه وفي الدعاء دفرا له اي نتناله (ويقال) للامة يا دفاراي يا منتنة وهو في حديث عمر رضي الله عنه (واما الذفر) بالذال المعجمة فبالتحريك لا غير وهو حدة الرائحة ايما كانت (ومنه) مسك اذفر وابط ذفراء ورجل ذفر به ذفر اي ضان وهو مراد الفقهاء في قولهم والبخر والذفر عيب في الجارية وهكذا في الرواية .

﴿ الدفتر ﴾ الكتاب المكتوب وقوله وهب دفاتر فكتب فيها . يحتمل

(١) يعني في ودع ١٢
(٢) يعني في نفع ١٢

ان يراد فزاد فيها فوائد وحواشي وان يستعار لما لا كتاب فيه كما في قوله ولو سرق دفترا ابيض قيمته عشرة قطعت يده وقال الشافعي رحمه الله خرجت من مكة وخلفت بها دفيترات . على تصغير دفتر (وزفيرات) بالزاي على تصغير زفر وهو الحمل تصحيف وتحريف .

﴿ الدفع ﴾ معروف وفي حديث ابن انيس وانا امشي حتى ادفع الى راعية له وروى حتى ارفع والاصح حتى دفعت الدَّف بالضم والفتح الذي يلعب به وهو نوعان مدور ومربع ومنه) قول الكرخي لا يجوز كذا وكذا ولا الدف المربع ولا باس ببيع المدور (والدف) بالفتح لا غير الجنب والدفة مثلها ومنها دفتا السرج للوحين الذين يقعان على جنبي الدابة ودفتا المصحف ضماماه من جانبيه .

﴿ دفق ﴾ الماءَ دفقا صبه صبا فيه دفع وشدة وماء دافق ذو دفق على طريقة النسب وعن الليث انه لازم وقد انكر عليه .

﴿ شريح ﴾ كان لا يرد العبد (من الادفان) ويرد من الاباق الباث . الادفان هو افتعال من الدفن لا افعال وذلك ان يروغ عن مواليه يوما ويومين ولا يغيب عن المصر كانه يدفن نفسه في ابيات المصر خوفا من عقوبة ذنب فعله وعبد دفون عادته ذلك .

﴿ الدال مع القاف ﴾

﴿ المدق ﴾ والمدقة بكسر الميم والمدق بضمتين اسم لما يدق به وذلك عام واما المخصوص بالقصارين فيقال له الكزنيق والبيزر والميجنة (وقوله) اسلم الرجل الى رجل في حلل دق فلم يجد فاراد ان يعطيه حلل جل حلتين بحلة الدق في الاصل الدقيق والجل الغليظ ثم جعل كل واحد منهما اسما لنوع من الثياب فاضيفت الحلل اليهما .

﴿ الدقل ﴾ نوع من اردأ التمر (ودقل) السفينة خشبتها الطويل التي تعلق بها الشراع .

﴿ الدال مع الكاف ﴾

﴿ في حديث الاشعري ﴾ خيلا

عراضا (دكا) جمع ادك وهو العريض الظهر القصير .

﴿ الدال مع اللام ﴾

﴿ **الداب** ﴾ شجر عظيم مفرض الـورق لا نور له ولا ثمـر يقـال له بالفارسية الصنار (والدولاب) بالفتح المجنون التي تديرها الدابة وبها سمي الموضع المنسوب اليه محمد بن الصباح البزاز الدولابي (والناعـور) ما يديره الماء .

﴿ **والـــدالية** ﴾ جذع طويل يركب تركيب مداق الارز وفي رأســه مغرفة كبيرة يستقي بهـا (وفي) شروط الحاكم ويدخل في البيت الدولاب من غـير ذكر ولا تدخـل الـدالية لان هذا معلـق بغيرهـا وكذا جذوعهـا وهـكذا ايضا في جمع التفاريق .

﴿ **التـــدليس** ﴾ كتمان عيب السلعة عن المشتري كالمخادعـة ومنهـا حديث عثمان رضي الله عنه لا الأنكاح رغبة لا مدالسة .

﴿ **دلــكت** ﴾ الشـمس زالـت او غابـت وقولـه تعـالى اقـم الصلــوة (لدلـوك) الشـمس اي ادمهـا لوقـت زوال الشـــمس وبـــذلك تكون الاية جامعة للصلوات الخمس

﴿ **التـــدلل** ﴾ تفعـل من الـدلل والدالة وهما الجرأة .

﴿ **الدلدل** ﴾ بوزن بلبـل بغلــة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ **ادلهم** ﴾ الليل اشتد ظلامه .

﴿ **ادليت** ﴾ الدلــو ارسلتهـا في البير (ومنا) ادلى بالحجة احضرها وفي التنزيل وتدلوا بها الى الحـكام . اي لا تتقوا امرها والحكومة فيهـا وفي كتـاب عمر رضي الله عنه فافهم اذا ادلي اليك اي تخوصـم اليك (وفـلان يدلي) الى الميت يذكر اي يتصــل (ودلاه) من سطح بحبل اي ارسله فتدلى (ومنـه) حديث ابن مغفـل دلى علي جراب من شحم من بعض حصون خيبر وحديث بنانـة انهـا دلـت رحـــى على خلاد اي ارسلــت حجــرا (ودلى) رجليه من السرير وقد جاء ادلى (ومنه) قد ادلى ركبتـه في ركبـة اذ دخـل ابـو بكـر اي ارسل رجله فيها واما الحديث الاخران

قوما ورد وإماء فسألوا اهله ان يدلوهم عن الماء فان صح فهو من ادلى الدلو بمعنى دلاها اذ انزعها وفيه اختصار والمعنى يدلوهم او يدلوا دلوهم على حذف الجار والمضاف (الدالية) ذكرت في (دلب) .

﴿ الدال مع الميم ﴾

﴿ **في الحديث** ﴾ فاتى (دمثا في اصل جدار فبال (وفي حديث) آخر بينما هو يمشي في طريق اذمال الى (دمث) فبال فيه . يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث بكسر الميم وسكونها وقد يروي الحديث بهما وسماعي في الفائق دمث بفتحتين ولم اجده فيما عندي من اصول اللغة وان صح كان تسمية باسم المصدر ويؤيده رواية الغريبين الى دمث من الارض ثم قال الدمث الارض السهلة فجعله كالاسم (ومنه الدماثة) سهولة الخلق وفي صفته عليه السلام دمث ليس بالجافي (وعنه عليه السلام) من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يسهله ويوطيه بمعنى يهيئه للجلوس فيه .

﴿ **الدملوج** ﴾ من الحلى المعضد .

﴿ **ودمر** ﴾ عليه اهلكه .

﴿ **الدامعة** ﴾ من الشجاج التي يسيل منه الدم كدمع العين وقبلها الدامية وهي التي تدمي من غير ان يسيل منها دم .

﴿ **دمغ** ﴾ رأسه ضربه حتى وصلت الضربة الى دماغه (وشجة دامغة) وهي بعد الامة .

﴿ **اندملت** ﴾ القرحة برأت وصلحت من دمل الارض اذا اصلحها بالدمال وهو السماد[1] (ومنه) الدمال في آفات النخل وهو فساد طلعها وخلالها قبل الادراك .

﴿ ومثله الدمان ﴾ من الدمن وهو السرقين .

﴿ **في الحديث** ﴾ الا ان كل دم كذا وكذا فهي تحت قدمي منها دم ربيعة ابن الحارث قتل له ابن صغير في الجاهلية فاضيف اليه الدم لانه وليه

---

(١) اي السرقين برماد ٢ قاموس ،

و (الدمية) الصورة المنقشه وفيها حمرة كالدم والجمع الدامي الدامية ذكرت انفا .

﴿ الدال مع النون ﴾

﴿ **في كسب الحجام** ﴾ انه (يدني) المرأ ويخسه هو بالهمزة من الدناءة اي يجعله دنيا وخسيسا .

﴿ **فرس** ﴾ (مدنر) به نكت سود وبيض كالدنانير .

﴿ **ادنف** ﴾ المريض (ودنف) ثقل من المرض ودنا من الموت كالحرض وادنفه المرض اثقله ومريض مدنف .

﴿ **الدانق** ﴾ بالفتح والكسر قيراطان والجمع دوانق ودوانيق (وعن الحسن) رحمه الله لعن الله الدانق ومن دنق به ويروى واول من احدث الدانق يعني الحجاج (والتدنيق) المداقة ولقب ابو جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء بني العباس (بالدوانقي وبابي الدوانيق) لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل واحد منهم دانق فضة واخذه وصرفه في الحفر .

﴿ **دانيال** ﴾ النبي عليه السلام بكسر النون وجد خاتمه في عهد عمر رضي الله عنه وكان على فصه اسدان وبينهما رجل يلحسانه وذلك ان بخت نصر لما اخذ في تتبع الصبيان وقتلهم وولد هو القته امه في غيضة رجاء ان ينجو منه فقيض الله سبحانه وتعالى اسد ايحفظه ولبؤة ترضعه وهما يلحسانه فلما كبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى نعمة الله عليه .

﴿ **دنا** ﴾ منه قرب وادناه غيره (ومنه) ادنت المرأة ثوبها عليها اذا ارخته وتسترت به (وفي التنزيل) يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى اي اولى من ان يعرفن فلا يتعرض لهن (ورجل دني) خسيس (والدنية) النقيصة (ومنها) قول عمر رضي الله عنه ان الله اعز الاسلام فلم تعطى (الدنية) في ديننا .

﴿ الدال مع الواو ﴾

﴿ **الداء** ﴾ العلة وعينه واو ولامه همزة (ومنه) اي داء اد وأُمن البخل اي اشد (وفي حديث) شريح والا فيمينه انه ما باعك داء اي جارية بها

داء وعيب ومثله رد (الداء بدائه) اي ذا العيب بعيبه (ولك) الغلة بالضمان . لاداء ولا حبثة في (عد)[1] .

﴿ **داود** ﴾ بن كردوس هو الذي صالح عمر رضي الله عنه عن بني تغلب كذا ذكر في كتاب الاموال .

﴿ **حب الداذي** ﴾ هو الذي يصلب به النبيذ وقول الفقهاء نبيذ التمر يجعل فيه الداذي صحيح ايضا .

﴿ **الدار** ﴾ اسم جامع للبناء والعرصة والمحلة وقيل للبلاد (ديار) لانها جامعة لاهلها كالدار (ومنها) قولهم ديار ربيعة وديار مضر وقيل للقبائل دور كما قيل لها بيوت (ومنها) الا انبئكم بخير دور الانصار الحديث وقوله (دار) الرفيق محلة ببغداد ودار عمر وبن حريث قصر معروف بالكوفة (استاجر) رحى ماء فانكسرت (الدوارة) هي الخشبات التي يديرها الماء حتى تدور الرحى بدورانها . دوار

(١) يعني في عدو ١٢

في (عن)[1] .

﴿ **الدياسة** ﴾ في الطعام ان يوطأ بقوائم الدواب او يكرر عليه المدوس يعني الجرجر حتى يصير تبنا (والدياس) صقل السيف واستعمال الفقهاء اياه في موضع الدياسة جائز وقول الازهري دياس الكدس ودواسه واحد تسامح او وهم واصل الدوس شدة وطىء الشيء بالقدوم وبه سمي ابو حي من العرب دوسا .

﴿ **المداك** ﴾ الصلابة .

﴿ **استديم** ﴾ الله نعمتك اي اطلب دوامها وهو متعد كما ترى وقولهم استدام السفر غير ثبت وماء دائم ساكن لا يجري و (دومة الجندل) بالضم والمحدثون على الفتح وهو خطأ عن ابن دريد وهن حصن على خمس عشرة ليلة من المدينة ومن الكوفة على عشر مراحل .

﴿ **الديوان** ﴾ الجريدة من دون الكتب اذا جمعها لانها قطع من

(١) يعني في عنه ١٢

القراطيس مجموعة (وروى) ان عمر رضي الله عنه اول من دون الدواوين اي رتب الجرائد للولاة والقضاة ويقال فلان من اهل الديوان اي ممن اثبت اسمه في الجريدة (وعن) الحسن رحمه الله هجرة الاعراب اذا ضمهم ديوانهم يعني اذا اسلم وهاجر الى بلاد الاسلام فهجرته انما تصح اذا اثبت اسمه في ديوان الغزاة .

﴿ الدال مع الهاء ﴾

﴿ **قوله عليه السلام** ﴾ لا تسبوا (الدهر) فان الدهر هو الله ويروى فان الله هو الدهر والدهر والزمان واحد وينشد .

أن دهرا يَلُفُّ حبلي بجُمْل
لزمان يَهُمْ بالاحسان

وقيل الدهر الزمان الطويل وتحقيق ذلك في المعرب كانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب وما زالوا يشكونه ويذمونه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وبين لهم ان الطوارق التي تنزل بهم ينزلها الله تعالى دون غيره (وفي الحديث) انه عليه السلام سئل عن صوم الدهر فقال لا صام ولا افطر . قيل انما دعا عليه لئلا يعتقد فرضيته او لئلا يعجز فيترك للاخلاص اولئلا يسرد صيام ايام السنة كلها فلا يفطر في الايام المنهى عنها عن الخطابي .

﴿ **ولا ندهل** ﴾ سبق في (ذج)[1] .

﴿ **فرس ادهم** ﴾ اسود .

﴿ **الدهن** ﴾ دهن السمسم وغيره وبه سمى دهن بجيلة حي منهم واليه ينسب عمار الدهني (وقد دهن) رأسه وشاربه اذ اطلاه الدهن وادهن على افتعل اذا تول ذلك من نفسه من غير ذكر المفعول فقوله ادهن شاربه خطأ .

﴿ **الدهقان** ﴾ عند العرب الكبير من كفار العجم وكانت تستنكف من هذا الاسم (ومنه) حديث) عمر رضي الله عنه بارزت رجلا دهقانا وقد غلب على اهل الرساتيق منهم ثم قيل ولكل من له عقار كثير دهقان واشتقوا

(١) يعني في دجل

منه الدهقنة وتدهقن ويقال للمرأة دهقانة على القياس .

﴿ الدال مع الياء التحتانية ﴾

﴿ **الديوث** ﴾ الذي لا غيرة له ممن يدخل على امرأته .

﴿ **الدير** ﴾ صومعة الراهب (ودير زور) موضع واليه ينسب فيقال ملحفة دير زورية .

﴿ **دينه** ﴾ وكله الى دينه وقولهم يدين في القضاء اي يصدق تدريس والتحقيق ما ذكرت ودنت واستدنت استقرضت ومثله ادنت على افتعلت (ومنه) مضارب اداان دينا ودنته وادنته ودينته افرضته ورجل دائن ومديون (وفي حديث) الجهاد هل ذلك يكفر عنه خطاياه يعني هل يكفر القتل في سبيل الله ذنوبه فقال نعم الا الدين يعني الاذنب الدين فانه لا بد من قضائه واداان في سف[1] .

(١) يعني في سفع ١٢

﴿ بـاب الذال المعجمة ﴾

﴿ الذال مع الهمزة ﴾

﴿ **الذئبة** ﴾ من ادواء الخيل وقد ذئب الفرس فهو مذؤب اذا اصابه هذا وحينئذ ينقب عنه بحديدة في اصل اذنه فيستخرج منه غدد صغار بيض اصغر من حب (الجاورس) (وفي التكملة) حمار مذؤب ومذيوب قال رضي الله عنه قلب الهمزة هو المجمع عليه وكانه قلب الهمزة في الذئبة ياء ثم بنى الفعل على ذلك ثم جاء باسم المفعول منه على طريق مخيوط ومزيوت وعليهما في المنتقى استكرى حمارا فاصابه ذيبة فبط عنه قال يضمن ما نقصه البط مذيوبا .

﴿ الذال مع الباء الموحدة ﴾

﴿ في الحديث انما النحل (ذباب) غيث اي يتربى بسببه لان الغيث سبب وبالنبات يتغذى هو ويتربى وانما سماه ذبابا استحقار الشانه وتهوينا لما يحصل منه . وذبذبة في لق[1] .

﴿ **الذبائح** ﴾ جمع ذبيحة وهو اسم ما يذبح كالذبح وقوله اذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة خطأ وانما الصواب الذبحة لان المراد الحالة او الهيئة والذبح قطع الاوداج وذلك للبقر والغنم ونحوهما وعن الليث الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو اظهر واسلم وقوله عليه السلام من جعل قاضيا بين الناس فكانما ذبح بغير سكين . مثل في التحذير عن القضاء وتفسيره في المعرب .

﴿ الذال مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **مذحج** ﴾ من قبائل الانصار .

﴿ **الذحل** ﴾ بفتح الذال الحقد والجمع اذ حال وذحول *

(١) يعني في لقلق ١٢

﴿ الذال مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ **الاذخر** ﴾ نبات كهيئة الكولان ذفر الرائحة والطاقة الواحدة اذخرة ومنها فامطه ولو باذخرة .

﴿ الدال مع الراء المهملة ﴾

﴿ **ذرية** ﴾ الرجل واولاده ويكون واحدا وجمعا (ومنه) هب لي من لدنك ذرية طيبة (وفي) حديث ابن عمر رضي الله عنهما فجعلني في الذرية يعني في الصغار (وفي) حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية يعني بالنساء .

﴿ **الذراع** ﴾ من المرفق الى اطراف الاصابع ثم سمى بها الخشبة التي يزرع بها والمذروع ايضاً مجازا وهي مونثة (ومنها) لفظ الرواية دفع اليه غزلا على ان يحوك سبعا في اربعة اي سبع اذرع طولا واربعة اشبار عرضا وانما قال سبعا لان الذراع مونثة وقال اربعة لان الشبر مذكر وفي شرح الكافي سبعا في اربع وهو ظاهر وفي موضع آخر ستة اذرع في ثلاثة اشبار والصواب ست في ثلاث والذراع المكسرة ست قبضات وهي ذراع العامة وانما وصفت بذلك لانها نقصت عن ذراع الملك بقبصة وهو بعض الاكاسرة الاخير وكانت ذراعه سبع قبضات (وفي الحديث) وعليه جبة ضيقة الكمين فادرعهما ادراعا اي نزع ذراعيه عن الكمين وهو افتعل منَ الذرع كاذكر من الذكر ويروى اذرع ذراعيه بوزن اكرم (وذرعه) القى سبق الى فيه وغلبه فخرج منه وقيل غشيه من غير تعمد من باب منع (واذرعات) من بلاد الشام ينسب اليها الخمر وهي منونة كعرفات .

﴿ **ذرق** ﴾ الطائر يذرق بالضم والكسر ذرقا سلح والذرق السلاح تسمية بالمصدر .

﴿ الذال مع العين المهملة ﴾

﴿ **في حديث** ﴾ عمر رضي الله عنه (نذعرها) ذلك اي خوفها ارساله اليها و (الذعر) بالضم الخوف .

﴿ **يقال** ﴾ لسم الساعة سم (ذعاف) .

﴿ الذال مع الفاء ﴾

﴿ **الذفري** ﴾ بالكسر ما خلف الاذن (الذفر) ذكر في (دف)[1] .

﴿ **ذفف** ﴾ على الجريح بالدال والذال اسرع قتله وفي كلام محمد رحمه الله عبارة عن اتمام القتل *

﴿ الذال مع الكاف ﴾

﴿ **قطع مذاكير** ﴾ **اذا استاصل ذكره وانما جمع على ما حوله كقولهم شابت مفارق رأسه واذكرت المرأة ولدت ذكورا وقول عمر رضي الله عنه هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا ذكيا داهيا . ولا ذاكر في (اث)**[1] .

﴿ **الذكاة** ﴾ الذبح اسم من ذكى الذبيحة تذكية اذا ذبحها وشاة ذكى ادركت ذكاتها وقوله ذكاة الجنين ذكاة

(١) يعني في دفر ١٢

(١) يعني في اثاث ١٢

امه نظير قولهم ابو يوسف ابو حنيفة في ان الخبر منزل منزلة المبتدألا انه هو هو والنصب في مثله خطأ وقول محمد ابن الحنفيّة رحمه الله ذكاة الارض يبسها اي انها اذا يبست من رطوبة النجاسة طهرت وطابت كما بالذكاة تطهر الذبيحة وتطيب (ومنه) ايما ارض جفت فقد ذكت اي طهرت وهذا مما لم اجده في الاصول (واما قوله) غصب جلد ذكيا فمعناه مسلوخا من حيوان ذكي على المجاز واصل التركيب يدل على التمام (ومنه) ذكاء السن بالمدلنهاية الشباب وذكاء النار بالقصر لتمام اشتعالها .

﴿ الذال مع اللام ﴾

﴿ **رجل اذلف** ﴾قصير الانف لطيفه . وامرأة ذلفاء (في حديث ما عز) فلما اذلفته الحجارة جمز اي اصابته بذلفها وهو حدها جمز اي اسرع في العدو (ومنه) الجمازة .

﴿ **حائط ذليل** ﴾ اي دقيق على الاستعارة .

﴿ الذال مع الميم ﴾

﴿ **الذم** ﴾ اللوم وهو خلاف المدح

والحمد يقال ذممته وهو ذميم غير حميد (ومنه الذمة) بالفتح البير القليلة الماء لانها مذمومة بذلك (وفي الحديث) اتينا على بئر ذمة على الوصف (والتذمم) الاستنكاف وحقيقته مجانبة الذم (والذمام) الحرمة (والذمة) العهد لان نقضه يوجب الذم وتفسر بالامان والضمان وكل ذلك متقارب (ومنها) قيل للمعاهد من الكفار ذمي لانه او من على ماله ودمه بالجزية (وقوله) جعل عمر رضي الله عنه اهل السواد ذمة اي عاملهم معاملة اهل الذمة ويسمى محل التزام الذمة بها في قولهم ثبت في ذمتي كذا ومن الفقهاء من يقول هي محل الضمان والوجوب ومنهم من قال هي معنى يصير بسببه الادمي على الخصوص اهلا اوجوب الحقوق له وعليه والاول هو التحقيق (وفي) فتاوى ابي الليث عن علي رضي الله عنه ان رجلا اتاه وقال يا امير المؤمنين قضيت على قضية ذهب فيها اهلي ومالي فخرج الى الرحبة فاجتمع عليه الناس فقال ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم ان من صرحت له العبر

عما بين يديه من المثلات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات . وان اشقى الناس رجل قمش علما في او باش الناس بغير علم ولا دليل . بكر فاستكثر مما قل منه فهو خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس للناس مفتيا لتخليص ما التبس على غيره فهو من قطع الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ . خباط عشوات ركاب جهالات . لم يعض على العلم بضرس قاطع فيغنم ولم يسكت عما لم يعلم فيسلم . تصرخ منه الدماء وتبكي منه المواريث ويستحل بقضائه الحرام والفرج اولئك الذين حلت عليهم النياحة ايام حياتهم قرأت هذا الحديث في كتاب نهج البلاغة اطول من هذا وقرأته في الفائق برواية اخرى فيها تفاوت ولا اشرح الا ما نحن فيه يقال هو (رهن) بكذا ورهين اي ماخوذ به يقول انا بالذي اقوله ماخوذ و (زعيم) اي كفيل فلا اتكلم الا بما هو صدق وصواب والمعنى ان قولي هذا حق وانا في ضمانه فلا تعدلن عنه ثم

اخذ في تقريره فقال (ان من صرحت له العبر) اي ظهرت او كشفت لان التصريح يتعدى ولا يتعدى يعني ان من اعتبر بما رأى وسمع من العقوبات التي حلت بغيره فيما سلف (حجزه) التقوى) بالزاي اي منعه الاتقاء عن الوقوع فيما يشتبه ويشكل انه حق او باطل صدق او كذب حلال او حرام فيحترس ويحترز ويقال تقحم في الوهدة اذا رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة (والقمش) الجمع من هنا وهنا (واوباش الناس) اخلاطهم ورذا لهم ولم اسمعه في هذا الحديث وقوله (بكر) اي ذهب بكرة يعني اخذ في طلب العلم اول شيء (فاستكثر) اي اكثر وجمع كثيرا مما قل منه الصواب مما قل كما في الفائق وسماعي في النهج فاستكثر من جمع ما قل منه على الاضافة وصوابه من جمع بالتنوين اي من مجموع حتى يرجع الضمير في منه اليه او الى ما على رواية الفائق (والارتواء) افتعال من روى من الماء بريا (والآجن) الماء المتغير وهذا من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الاجن في انه لا نفع منه ولا محصول عنده (والاكتناز) الامتلاء (والطائل) الفائدة والنفع و (نسج العنكبوت) مثل في كل شيء واه ضعيف (والعشوة) الظلمة بالحركات الثلاث ومنها قولهم ركب فلان عشوة اذا باشر امر امن غير ان يبين له وجهه ويقال اوطأته العشوة اذا احملته على امر ملتبس وربما كان فيه هلاكه والخبط في الاصل الضرب على غير استواء (ومنه) فلان يخبط خبط عشواء شبهه في تحيره في الفتى بواطي العشوة وراكبها وقوله (لم يعض على العلم بضرس قاطع) اي لم يتقنه ولم يحكمه وهذا تمثيل (وفي الحديث) يذهب (مذمة) الرضاع الغرة هي بالكسر الذمام والفتح لغة وذلك انهم كانوا يستحبون عند فطام الصبي ان يعطوا المرضعة شيئا سوى الاجرة والمعنى ان الذي يسقط حق من ارضعتك غرة عبدا وامة .

﴿ الذال مع النون ﴾

﴿ **بسرمذنب** ﴾ بكسر النون وقد ذنب اذا بدأ الارطاب من قبل ذنبه وهو

ما سفل من جانب القمع والعلاقة وذنب السوط وثمرته طرفه (وذنبة) بزيادة الهاء من قرى الشام .

﴿ الذال مع الواو ﴾

﴿ **ذاب** ﴾ لي عليه حق اي وجب مستعار من (ذوب) الشحم .

﴿ **الذود** ﴾ من الابل من الثلاث الى العشر وقيل من الثنتين الى التسع من الاناث دون الذكور (وقوله) في خمس ذود شاة بالاضافة كما في تسعة رهط .

﴿ **ذو** ﴾ بمعنى الصاحب يقتضي شيئين موصوفا ومضافا اليه تقوا جائني رجل ذو مال بالواو في الرفع وبالالف في النصب وبالياء في الجر (ومنه) ذو بطن بنت خارجة جارية اي جنينها والقت الدجاجة ذا بطنها اي باضت او سلحت (واما حديث) ابن قسيط ان امة له قد ابقت فتزوجها رجل فنثرت له ذا بطنها فالاستعمال نثرت بطنها اذا اكثرت الولد وان صح هذا فله وجه وتقول للمؤنث امرأة ذات مال وللثنتين ذواتا مال وللجماعة ذوات مال هذا اصل الكلمة ثم اقتطعوا عنها مقتضاها واجروها مجرى الاسماء التامة المستقلة بانفسها غير المقتضية لما سواها فقالوا ذات متميزة وذات قديمة او محدثة ونسبوا اليها كما هي من غير تغيير علامة التانيث فقالوا الصفات الذاتية واستعملوها استعمال النفس والشيء (وعن) ابي سعيد[1] كل شيء ذات شيء وحكى صاحب التكملة قول العرب جعل الله ما بيننا في ذاته وعليه قول ابي تمام ويضرب في ذات الاله فيوجع . قال شيخنا ان صح هذا فالكلمة اذن عربية وقد استعمله المتكلمون وفي استعمالهم القدوة (واما قوله) تعالى عليم بذات الصدور وقولهم فلان قليل ذات اليد وقلت ذات يده فمن الاول لان المعنى الاملاك المصاحبة لليد وكذا قولهم اصلح الله ذات بينهم وذو اليد احق والله اعلم .

(١) يعني في رزب ١٢ (٢) يعني في شجع ١٢

(٣) يعني في شجع ١٢

(١) هكذا في النسخ والظاهر ابي عبيد ١٢

﴿ باب الراء المهملة ﴾

﴿ الراء مع الهمزة ﴾

﴿ رجل ﴾ اورأس عظيم الرأس والرأس بائع الرؤس والواو خطأ والاعضاء الرئيسة عند الاطباء اربعة وهي القلب والدماغ والكبد والرابع الانثيان ويقال للثلاثة المتقدمة رئيسة من حيث الشخص على معنى ان وجوده بدونها او بدون واحد منها لا يمكن والربع رئيس من حيث النوع على معنى اذا فات فات النوع (وما ذكره في مختصر الجصاص) ان الاعضاء الرئيسة الانف واللسان والذكر سهو (وقوله) اقترضتني عشرة برؤ وسها اي قرضا لاربح فيه الا رأس المال (وقوله) عليه السلام اجعلوا الرأس رأسين في (فر) .

﴿ صوموا الرؤيته ﴾ اللام للاختصاص اي لوقت رؤيته اذا رأيتموه (ورأت المرأة ترية) بتشديد الياء وتخفيفها بغير همزة وترئية مثل تريعة وترئية بوزن ترعية وهي لون خفي يسير اقل من صفرة وكدرة وقيل هي من الرية لانها على لونها (والتربية) على النسبة الى الترب بمعنى التراب وقوله اما ترى يا عائشة الصواب اما ترين حتى ترين في (رقص)[1] (ومن راءى راءى) الله به اي من عمل عملالكي يراه الناس شهر الله رياءه يوم القيامة ورايي بالياء خطاء (والرأي) ما ارتاءه الانسان واعتقده (ومنه) ربيعة الرأي بالاضافة فقيه اهل المدينة وكذلك هلال الرأي بن يحيى البصرى صاحب الوقف والرازي تحريف هكذا اصح في مسند ابي حنيفة رحمه الله ومناقب الصيمري وهكذا صححه الامام عبد الغني في مشتبه النسبة ونقله عنه شيخنا الى المتشابه كذلك (وما أراه) يفعل كذا اي ما اظنه (ومنه) البرترون بهن وذو بطن

(١) يعني في قصص ١٢

بنت خارجة اراها جارية اي اظن ان ما فيها بطنها انثى وارأيت زيدا او ارأيتك زيدا بمعنى اخبرني وعلى هذا قول محمد رحمه الله في المبسوط قلت ارايت الرجل بالنصب (ومنه) فمه ارأيت ان عجز وفيه حذف واضمار كانه قيل اخبرني ايسقط عنه الطلاق ويبطله عجزه وهذا استفهام انكار .

﴿ الراء مع الباء الموحدة ﴾

﴿ **رب** ﴾ ولده ربا وربة تربيبا بمعنى رباه ومنه الربيبة واحدة الربائب لبنت امرأة الرجل لانه يربها في الغالب (والربى) الحديثة النتاج من الشاء وعن ابي يوسف رحمه الله التي معها ولدها والجمع رباب بالضم وقوله ولو دفع اليه سمسما وقال قشره وربه يروي بالفتح من التربية وبالضم من الرب على المجاز .

﴿ **في الايمان** ﴾ برواية ابي حفص جريثا او ربيثا قيل الربيث والربيثة الجريث وفي جامع الغوري الربثى بكسر الراء وتشديد الياء ضرب من السمك .

﴿ **ربح** ﴾ في تجارته ربحا ورباحا وهو الربح والرباح ايضا وبه سمي رباح مولى ام سلمة وهو في حديث النفخ في الصلوة (واربحه) اعطاه الربح واما ربحه بالتشديد فلم نسمعه .

﴿ **المربد** ﴾ بكسر الميم الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها (والجرين) اعني موضع التمر يسمى مربدا ايضا .

﴿ **الربذة** ﴾ بفتحتين قريبة بها قبرابي ذر الغفاري رضي الله عنه واليها ينسب موسى بن عبيدة الربذي .

﴿ **الربوض** ﴾ للشاة كالجلوس للانسان والمربض موضعه (والربض) ما حول المدينة من بيوت ومساكن ويقال لحريم المسجد ربض ايضا واصله المربض وجمعها المرابض والارباض واماما روى عن ابن ابي ليلى وجد قتيل في درب من دروب الارباض فقد قال الكرخى هي المحال وفي الاجناس انشد ابن جنى .

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا
ياويح كفى من حفر القراميص

اي ماوى (والقرموص) حفرة يحفرها الرجل يقعد فيها من البرد .

﴿ ربط ﴾ الدابة شدها والمربط موضع الربط والرباط ما يربط به من حبل وقد يسمى به الحبالة (ومنه) المثل ان ذهب عير فعير في الرباط . يضرب في الرضا بالحاضر وترك الغائب (ورباط الحائض) ما تشد به الخرفة (ورابط الجيش) اقام في الثغر بازاء العدو مرابطة ورباطا (ومنه) اصبروا صابروا ورابطوا جاء في التفسير اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا اي اقيموا على جهاده بالحرب وقوله تعالى ومن رباط الخيل . جمع ربيط بمعنى مربوط كفصيل وفصال على احد الاوجه (والمرابطة) الجماعة من الغزاة واما ما ذكر القدوري من الحديث في كل فرس دينار وليس في الرابطة شيء فالمعنى ما يربط في البلد من الخيل وحقيقتها ذات الربط كعيشة راضية .

﴿ الرباع ﴾ والربوع جمع ربع وهو الدار حيث كانت (والربيع) احد فصول السنة والنهر ايضا (ومنه) الحديث وما سقى الربيع وبه سمى (الربيع) بن صبيح وبتصغيره سميت الربيع بنت معوذ بن عفراء والربيع بنت النضر عمة انس (والرباعي) بتخفيف الباء وفتح الراء بعد الثنى وهو من الابل الذي دخل في السابعة (ومنه) استقرض بكرا و قضاه رباعيا (والرباعيات) من الاسنان التي تلي الثنايا (والربع) احد الاجزاء الاربعة (والربع) الهاشمي هو الصاع صوابه وربع الهاشمي على الاضافة مع حذف الموصوف اي وربع القفيز الهاشمي وهو الصاع لان القفيز اثني عشر منا كما في المختصر وربعه مد بدليل قوله لكل مسكين ربعان بالحجاجي اي مدان وهما نصف صاع مقدران بالصاع الحجاجي وانما قال ذلك احترازا عن قول ابي يوسف رحمه الله في الصاع وسيجيء بعد (ويقال رجل ربعة) بفتح الراء وسكون الباء اي مربوع الخلق (وكذا) المرأة ورجال ونساء ربعات بالتحريك والربعة الجونة وهي سليلة تكون للعطارين مغشاة ادما وبها سميت ربعة المصحف وذكرها فيما

يصلح للنساء من امتعة البيت فيه نظر .

﴿ المربغة ﴾ بفتح الباء وبالغين المعجمة الناقة السمينة (ومنها) حديث عمر رضي الله عنه هل يرضيك من ناقتك ناقتان عشرا وان مر بغتان يقال اربغت الا بل اي ارسلتها على الماء ترده متى شاءت فربغت هي ومن روى مربعتان بالعين من الربيع او الربع فقد صحف .

﴿ ربا ﴾ المال زاد ومنه الربا وقول الخدري التمرر با والدراهم كذلك اراد انهما من اموال الربا وينسب اليه فيقال ربوى بكسر الراء (ومنه) الاشياء الربوبية وفتح الراء خطأ و (ربى) الصغير وترباه غذاه وتربى بنفسه (ومنه) لان الصغار لا يتربون الابلين . الادمية . ربية في (ري)[1] .

﴿ الراء مع التاء الفوقية ﴾

﴿ رجل ارت ﴾ في لسانه رتة وهي عجلة في الكلام وعن المبرد هي كالريح تمنع الكلام فاذا جاء منه شيء اتصل وهي غريزة تكثر في الاشراف وعن عبد الرحمن الارت الذي ترتد كلمته ويسبقه نفسه .

﴿ ارتج الباب ﴾ اغلقه اغلاقا وثيقا عن الليث والازهري وفي الحديث ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي فلا تطبق ولا تغلق وفي اجناس الناطقي ولو كان على الدار باب مرتج غير مغلق فدفعه ودخل خفياً قطع فقد جعل رد الباب واطبقاه ارتاجا على التوسع ويشهد لصحته ما مر في تفسير الحديث والرتاج الباب المغلق ويقال للباب العظيم رتاج ايضاً انشده الليث .

الم ترني عاهدت ربي وانني
لبين رتاج مقفل ومقام

يعني باب الكعبة ومقام ابراهيم عليه السلام (وفي الحديث) ان فلانا جعل ماله في تاج الكعبة قالوا لم يرد الباب بعينه وانما اراد انه جعله لها يعني يريد النذر (وقولهم) ارتج على الخطيب او على القارىء مبنيا للمفعول

(١) يعني في ريب ١٢

اذا استغلق عليه القراءة فلم يقدر على اتمامها وهو من الاول الا تراهم قالوا للمرشد فتح على القارىء قال شيخنا والعامة يقول ارتج بالتشديد وعن بعضهم ان له وجها وان معناه وقع في رجة وهي الاختلاط قال المصنف ويعضده قولهم ارتج الظلام اذا تراكب وتلابس وظهر منه ما حكى الازهري عن عمر وعن ابيه الرتج استغلاق القراءة على القارى قال ويقال ارتج عليه وارتج عليه واستبهم عليه بمعنى .

﴿ **امرأة رتقاء** ﴾ بينة الرتق اذا لم يكن لها خرق الا المبال .

﴿ **الترتيل** ﴾ في الاذان وغيره ان لا يعجل في ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع من قولهم ثغر مرتل ورتل مفلج مستوى الثنية حسن التنضد .

﴿ **الرتيمة** ﴾ خيط التذكر يعقد بالاصبع وكذلك الرتمة (وارتمت) الرجل ارتاما وارتتم هو بنفسه قال الرثيمة .

اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم
فليس بمغن عنك عقد الرتائم

والرتم ضرب من الشجر وانشد ابن السكيت .

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم
كثرة ما توصى وتعقاد الرتم

وقال معناه ان الرجل كان اذا خرج في سفر عمد الى هذا الشجر فشد بعض اغصانه ببعض فاذا رجع واصابه على تلك الحال قال لم تخني امرأتي وان اصابه وقد انحل قال خانتني هكذا قرأته على والدي رحمه الله في اصلاح المنطق وهو المشهور والمروي عن الثقات الا ان الليث ذكر الرتم بمعنى الرتيمة وابو زيد ذكر الرتمة في معناها وانشد هذا البيت استشهادا به للخيط وكانه جعله جمعا لها وكيفما كان فهو حجة كافية للفقهاء .

﴿ الراء مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ **الرثئة** ﴾ لبن حليب يصب على حامض (رث) الثوب بلى وثوب رث وهيئة رثة (ورثاثة) الهيئة خلوقة الثياب وسوء الحال ورثة المتاع بالكسر

اسقاطه وخلقانه ويقال هم رثة الناس لضعفائهم على التشبيه (ومنها) قولهم ارتث الجريح اذا حمل من المعركة وبه رمق لانه حينئذ يكون ضعيفا او ملقى كرثة المتاع وتحديد الارتثاث شرعا في كتب الفقه .

﴿ فرس ارثم ﴾ شفته العلياء بيضاء .

﴿ الراء مع الجيم ﴾

﴿ في الحديث ﴾ فامر بان يقومه (ويرجئه) اي يؤخره ومنه المرجئة لارجائهم حكم اهل الكبائر الى يوم القيامة وتمام الشرح في (جه)[1] ❋

﴿ الرجبيه ﴾ من ذبائح الجاهلية في رجب نسخها الاضحى . ولا رجبية في (عر)[2] .

﴿ الرجز ﴾ العذاب المضيق ، وبه سمى الطاعون (والمرتجز) من افراسه عليه السلام ❋

﴿ رجعه ﴾ رده (ومنه) حديث النعمان بن بشير انه عليه السلام قال له اكل ولدك نحلت مثل هذا قال لا فقال عليه السلام فارجع اذا فرجع فرد عطيته (وقال) ابن مسعود رضي الله عنه للجلاد اضرب وراجع يديك كانه امره ان لا يرفعهما ولا بدمهما بل يقتصر على ان يرجعهما رجعا ورجع بنفسه رجوعا ورجعه ردع (ومنه الترجيع) في الاذان لانه ياتي بالشهادتين خافضا بهما صوته ثم يرجعهما رافعا بهما صوته وله على امرأته (رجعة) ورجعة والفتح افصح (ومنها) الطلاق الرجعي (وارتجع) الهبة ارتدها (وارتجع) ابلا بابله استبدلها وقيل هو ان يأخذ واحدا مكان اثنين بالقيمة (والرجعة) بالكسر اسم المرتجع (والرجيع) كناية عن ذي البطن لرجوعه عن الحالة الاولى (ومنه) نهى عن الاستنجاء برجيع او عظم وبه سمى الموضع المعروف بناحية الحجاز .

﴿ الرجال ﴾ جمع رجل خلاف المرأة وهو في معنى الرجل ايضاً وبه كني والد عبد الرحمن بن ابي الرجال في

(١) يعني في جهم ١٢
(٢) يعني في عروة ١٢

السير (والرجل) من اصل الفخذ الى القدم وقرىء وارجلكم بالجر والنصب وظاهر الاية متروك بالاجماع والسنة المتوافرة ويروي ان الصعب بن جثامة اهدى رجل حمار ويروي فخذه وعجزه وتفسيرها بالجماعة خطأ (والمرجل) قدر من نحاس وقيل كل قدر يطبخ فيها وزجل شعره ارسله بالمرجل وهو المشط (وترجل) فعل ذلك بشعر نفسه ومنه حتى في تنعله وترجله ونهى عن الترجل الاغبا وتفسيره بنزع الخف خطأ .

﴿ **المراجمة** ﴾ مفاعلة من الرجم بالحجارة وباسم الفاعل منه سمى والد العوام ابن مراجم هكذا صح عن ابن ماكولا وغيره .

﴿ الراء مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **الرحب** ﴾ بالضم السعة (ومنه) قول زيد بن ثابت لعمر رضي الله عنهما هنيء بالرحب اي تقدم الى السعة (والرحبة) بالفتح الصحراء بين افنية القوم عن الفراء قال الليث ورحبة المسجد ساحته . قلت . وقد يسمى بها ما يتخذ على ابواب بعض المساجد في القرى والرساتيق من حظيرة اود كان للصلوة ومنها قول ابي على الدقائق لا ينبغي للحائض ان تدخل رحبة مسجد الجماعة متصلة كانت الرحبة او منفصلة وتحريك الحاء احسن (واما) ما في حديث علي رضي الله عنه انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رحبة الكوفة فانها دكان وسط مسجد الكوفة كان رضي الله عنه يقعد فيه ويعظ ومنها انه القى ما اصاب من اهل النهروان في الرحبة يعني غنائم الخوارج ومرحب اسم رجل ومنه .

هذا سيف مرحب
من يذقه يعطب

(وارحب) حي من همدان ❋

﴿ **الرحاض** ﴾ موضع لرحض وهو الغسل فكني به عن المستراح (ومنه) فقدمنا الشام فوجدنا مراحيضهم قد بنيت قبل القبلة ❋

﴿ **رحل** ﴾ عن البلد شخص وسار ورحلته انا وارحلته اشخصته

ومنه قول محمد رحمه الله في السير وكان يقوى على المرأة اذا اصابهم هزيمة ان يرحلها معه حتى يدخلها ارض الاسلام روى بالتخفيف والتشديد (ورحل البعير) شد عليه الرحل من باب منع (ومنه حديث) الاسود مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه اصابه سهم وكان يرحل له (والرحل) للبعير كالسرج للدابة (ومنه) فرس ارحل ابيض الظهر لانه موضع الرحل ويقال لمنزل الانسان وماواه رحل ايضا ومنه نسي الماء في رحله وفي السير لعله لايؤب الى رحله والجمع ارحل ورحال (ومنه) فالصلوة في الرحال (وراحله) اعطاه راحلة وهو التجيب والتجيبة من الابل (ومنه) تجدون الناس كالابل المائة ليس فيها راحلة وهو مثل في عزة كل مرضي وقيل اراد التساوي في النسب وانكر ذلك

﴿ الرحم ﴾ في الاصل منبت الولد ووعاؤه في البطن ثم سميت القرابة والوصلة مرجهة الولاد رحما ومنها ذو الرحم خلاف الاجنبي وفي التنزيل واولو الارحام بعضهم اولى ببعض .

﴿ **الرحى** ﴾ مؤنث تثنيتها رحيان والجمع ارحاء وارح وانكر ابو حاتم الارحية وقوله خلا الرحى اي وضع الرحى ويستعار الارحاء للاضراس وهي اثنا عشر .

﴿ الراء مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ **الرخج** ﴾ اعراب رخذ بوزن زفراسم كورة استولى عليه الترك وقد جاء في الشعر منصرفا ضرورة *

﴿ **قوله** ﴾ لا قطع في الرخام هي الحجارة البيض الرخوة الواحد رخامة وفرس ارخم وجهه ابيض .

﴿ الراء مع الدال المهملة ﴾

﴿ **ردأه** ﴾ اعانه رده والرده بالكسر العون .

﴿ **رد** ﴾ عليه الشيء ردا ومردا ورد الباب اصفقه واطبقه وباب مردود مطبق غير مفتوح وسيجيء في (غل) والرد يدي ابلغ من الرد ودرهم ردزيف غير رائج (ومنه) من ادخل في ديننا ما

ليس منه فهو رداي ردى ويرد عليهم في (كف)[1] .

﴿ الردع ﴾ اثر الطيب والحناء وقد ردعه بالزعفران او الدم ردعا اي لطخه (وقولهم) ركب ردعه معناه جرح فسال دمه فسقط فوقه .

﴿ الرداغ ﴾ الطين الرقيق وقيل هو جمع الردغة ومكان ردغ بالكسر .

﴿ الراء مع الذال المعجمة ﴾

﴿ راذان ﴾ موضع قريب من بغداد ومنه ما ذكر القدوري في بيع ارض الخراج ان ابن مسعود اشترى ارضا براذان .

﴿ الراء مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ ما رزأته ﴾ شيئا اي ما نقصته (ومنه) الرزؤ و الرزية المصيبة العظيمة .

﴿ المرزبة ﴾ الميتدة قال ضربتك بالمرزبة العود النخر وعن الكسائي تشديد الباء (والمرزبان) معرب وهو

(١) يعني في كفو ١٢

الكبير من الفرس والجمع المرازية ويقال للاسد مرزبان الزارة على الاستعارة لان الزارة الاجمة وهي فعلة من زئير الاسد وهو صياحة الالف فيها همزة ساكنة قد تلين وقد ذكرها الغوري في باب فعل من المعتل العين واماما في السير من حديث البراء بن انس انه بارز مرزبان الزارة فهو اما لقب لذلك المبارز كما يلقب بالاسد او مضاف الى الزارة قرية بالجرين والاول اصح .

﴿ بعير رازح ﴾ سقط من الاعياء وقد رزح رزوحا ورزاحا وقيل هو الشديد الهزال وابل رزحي كهالك وهلكي وفي الزيادات المهازيل الرزح وهو قياس .

﴿ في الحديث ﴾ من وجد في بطنه (رزا) فليتوضأ هو الصوت وعن القتبي غمز الحدث وحركته .

﴿ عن ﴾ ابن عباس رضي الله عنهما انه خطب في يوم ذي (رزغ) هو بالتحريك والتسكين الوحل (ومنه) حديث عبد الرحمن بن سمرة وقيل له ما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ وعن

الليث الرزغة اشد من الردغة .

﴿ **الرزق** ﴾ ما يخرج للجندي عند رأس كل شهر وقيل يوما بيوم والمرتزقة الذين ياخذون الرزق وان لم يثبتوا في الديوان وفي مختصر الكرخي العطاء ما يفرض للمقاتلة والرزق للفقراء .

﴿ **الرزدق** ﴾ الصف وفي الواقعات رستق الصفارين والبياعين وكلاهما تعريب رسته .

﴿ **الرزمة** ﴾ بالكسر الثياب المجموعة وغيرها والفتح لغة وعن شمر هي نحو ثلث الغرارة وربعها وفي التكملة الرزم الغرائر التي فيها الطعام ومنها رزم الثياب .

﴿ **الروازن** ﴾ جمع روزن وهو الكوة معرب .

﴿ الراء مع السين المهملة ﴾

﴿ **رسب** ﴾ في الماء سفل رسوبا من باب طلب . الارسح في (صه)[1] .

(٢) يعني في صهب ١٢

﴿ **المريسيع ماء بناحية قديد بين مكة والمدينة روى بالعين والغين وغزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق كانت قبل غزوة الخندق وبعد دومة الجندل .** ﴾

﴿ **قوله** ﴾ ادى الى الحرج وانقطاع السبل (والرسل) جمع سبيل ورسول والنسل (والرسل) بالكسر وهو اللبن تصحيف (والرسل) بفتحتين الجماعة (ومنه) وكان القوم ياتونه ارسالا اي متتابعين جماعة جماعة والاملاك (المرسلة) هي المطلقة التي تثبت بدون اسبابها من الارسال خلاف التقيد ومنه الوصية بالمال المرسل يعني المطلق غير المقيد بصفة الثلث او الربع (والحديث المرسل) في اصطلاح المحدثين ما يرويه المحدث باسناد صحيح متصل الى التابعي فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يذكر من بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما يفعل ذلك سعيد بن المسيب ومكحول والنخعي والحسن رحمهم الله

(ومنه) المراسيل حجة وهو اسم جمع له كالمناكير للمنكر وشعر (مسترسل) بكسر السين اي سبط غير جعد وقوله لا يجب غسل ما استرسل من اللحية اي تدلى ونزل من الذقن ويقال على (رسلك) اي اتئد ومنه (ترسل) في قراءته اذا تمهل فيها وتوفر (وفي الحديث) اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم من الحذم ، وهو السرعة وقطع التطويل والتخطيط (ارتسم) في (صل) .

﴿ ابن رستم ﴾ عن محمد بضم التاء وفتحها وهو معرب .

﴿ الراء مع الشين المعجمة ﴾

﴿ الرشد ﴾ خلاف الغي وبتصغيره سمي والدابي الفضل داود بن رشيد بن محمد الخوارزمي يروي عن ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله تعالى *

﴿ في المنتقى ﴾ قوله (روشن) وقع لصاحب العلو مشرف على نصيب الآخر وهو الرف عن الازهري وعن القاضي الصدر الممر على العلو وهو مثل الرف .

﴿ الرشاء ﴾ حبل الدلاء والجمع ارشية (ومنه الرشوة) بالكسر والضم والجمع الرشى وقد رشاه اذا اعطاه الرشوة وارتشى منه اخذه .

﴿ الراء مع الصاد المهملة ﴾

﴿ في جمع التفاريق ﴾ ويصرف من الخراج الى ارزاق القضاة والعمال (والرصدة) والمتعلمين هي جمع راصد وهو الذي يقعد بالمرصاد للحراسة وهذا قياس وانما المسموع الرصد ونظيره الحرس والخدم في حارس وخادم .

﴿ رص ﴾ الشيء ورصصه الزق بعضه ببعض لئلا يكون فيه خلل (ومنه) رصص القمقمة اذا شد فمها محكما (وبنيان مرصوص ومرصص) ومنه تراصوا في الصف اذا انضموا وتلاصقوا (والرصاص) العلاب وفي الزيوف من الدراهم هو المموه .

﴿ الــــراء مع الضـــاد المعجمة ﴾

﴿ **رضح** ﴾ رأسه كسره (ومنه) رضخ له اذا اعطاه شيئا قليلا رضخا واسم ذلك القليل رضيخة ورضخة ورضخ ايضاً (ومنه) قوله اماسها او رضخا اي نصيبا وافيا او شيئا يسيرا .

﴿ **المراضع** ﴾ في القرآن جمع مرضع اسم فاعلة من الاوضاع وفي قوله فان جاءوا بمراضع او فطم جمع مرضع اسم مفعول منه وفطم جمع فطيم وهو نظير عقيم وعقم كما ذكره سيبويه .

﴿ **الرضف** ﴾ **الحجارة المحماة الواحدة رضفة** .

﴿ الراء مع الطاء المهملة ﴾

﴿ **الرطب** ﴾ بالضم الرطب مما ترعاه الدواب (والرطبة) بالفتح الاسفست الرطب والجمع رطاب (ومنه) حديث حذيفة وابن حنيف وعلقا على كل جريب من ارض الزرع درهما ومن ارض الرطبة خمسة دراهم . وفي كتاب العشر البقول غير الرطاب فانما البقول مثل الكراث ونحو ذلك (والرطاب) هو القثاء والبطيخ والباذنجان وما يجري مجراه والاول هو المذكور فيما عندي من كتب اللغة فحسب (والرطب) ما ادرك من ثمر النخل الواحدة رطبة .

﴿ **الرطل** ﴾ بالكسر والفتح لغة نصف من (وعن) **الاصمعي** هو بالكسر الذي يوزن به او يكال به وقال ابو عبيدة وزنه مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وزن سبعة وفي تهذيب الازهري عن المنذري عن ابراهيم الحربي السنة في النكاح رطل والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية اربعون درهما فتلك اربعة وثمانون درهما قلت (ومنه المراطلة) وهو بيع الذهب بالذهب موازنة يقال راطل ذهبا بذهب او ورق بورق وهذا مما لم اجده الا في الموطأ .

﴿ الراء مع العين المهملة ﴾

﴿ **المرعزي** ﴾ اذا شددت الزاي قصرت واذا خففت مددت والميم والعين مكسورتان وقد يقال مرعزاء بفتح الميم مخففا ممدودا وهي كالصوف تحت شعر العنز .

﴿ **الرعشة** ﴾ الرعدة (والمرعش) الحمام الابيض وعن الجوهري هو الذي يحلق في الهواء قال بعضهم بضم الميم والعين مفتوحة في كلتا الحالتين .

﴿ **صبى مترعرع** ﴾ اذا كاد يجاوز عشر سنين او قد جاوزها .

﴿ **رعف** ﴾ انفه سال رعافه وفتح العين هو الفصيح (وقول الحلوائي) في الشهيد لو كان (مرعوفا) مبنى على رعف بضم الراء وهو لحن .

﴿ **رعل** ﴾ وذكوان بكسر الراء وفتح الذال من احياء بني سليم .

﴿ **الرعي** ﴾ مصدر رعت الماشية الكلاء (والرعي) بالكسر الكلاء نفسه (ومنه) قوله التمسوا فيه الرعي (واما قوله) نووا ان يقيموا فيه للرعي فالفتح اظهر (وقول) عائشة رضي الله عنها فان كانت ترعى ما هنالك كناية عن مس الفرج نفسه (وقول) الكرخى في جامعه الصغير باع طيرا على انه راع من الرعاية بمعنى الوفاء وذلك في الحمام معروف حتى قال احمد .

يالائمى في اصطناعي الحمام لقد
خابت ظنونك في هذا ولم اخب
رعاية لوغدا في الناس ايسرها
لم يعرف الغدر في عجم ولا عرب

وفي امثال العرب اهدى من حمامة والهداية من الرعاية والحمام بارض العراق والشام تشتري بالاثمان الغالية وترسل من الغايات البعيدة بكتب الاخبار فتؤديها ثم تعود بالاجوبة عنها قال الجاحظ لولا الحمام الهدى لما عرف بالبصرة ما حدث بالكوفة في بياض يوم واحد (وفي بعض) نسخ المنتقى على انه راعبي مكان راع وكانه هو الصواب وقال الجوهري هو من جنس الحمام والانثى راعبية وقال الليث الحمام الراعبي يرعب في تصويته ترعيبا وهو شدة الصوت وكذا حكاه الازهري .

﴿ الراء مع الغين المعجمة ﴾

﴿ **رغب** ﴾ في الشيء رغبا ورغبة اذا اراده (ورغب عنه) لم يرده وفي تلبية ابن عمر لبيك وسعديك والخير بيديك . والرغباء اليك هي بالفتح

والمد او بالضم والقصر الرغبة (وقوله) فان اعطوا رغبة اي مالا كثيرا يرغب فيه ومنها قوله وان رغب المسلمون (والرغائب) جمع رغيبة وهي العطاء الكثير وما يرغب فيه من نفائس الاموال (واما قوله) قلت رغائب الناس فيه فالصواب رغبات جمع رغبة في معنى المصدر .

﴿ **الرغفان** ﴾ جمع رغيف وهو خلاف الرقيق من الخبز .

﴿ **ابو رغال** ﴾ صح بالكسر وهو المرجوم قبره .

﴿ **قوله ترغيما** ﴾ للشيطان اي اذلالا يقال رغم انفه وارغمه والرغم الذل (ومنه) قوله حتى يخرج منه الرغم يعني حتى يخضع ويذل ويخرج منه كبر الشيطان وقدرا غمه) اذا فارقه على رغمه (ومنه) اذا خرج مر اغما اي مغاضبا والمراغم المهرب .

﴿ **رغا** ﴾ البعير رغاء صاح .

﴿ الراء مع الفاء ﴾

﴿ **رفأ الثوب** ﴾ لأم خرقه بنساجة رفأ من باب منع وبمضارعة سمى يرفأ مولى عمر رضي الله عنه وفي معناه رفايرفوو رفوا من باب طلب (ومنه) هذه خروق وان كانت مرفوة اي مخيطة او مرفوعة ومرفية خطأ (والرفاء) بالفارسية رفوكر وهو يحتمل ان يكون من البابين (ورفأ السفينة وارفأها) قربها من الشط وسكنها وهو مرفاء السفن للفرضة (ومنه) لا يترك ان يرفيء الى شيء من فرض المسلمين وقوله في كراء السفينة ويرقي اذا رقى الناس ويسير اذا ساروا . الصواب يرفي او يرفأ بالفاء والهمزة والقاف تصحيف .

﴿ **الرفث** ﴾ الفحش في المنطق والتصريح بما يجب ان يكى عنه من ذكر النكاح ورفث في كلامه وارفث وقيل لابن عباس رضي الله عنهما وقد انشد .

فهن يمشين بنا هميسا
ان يصدق الطير ننك لميسا

(اترفث) وانت محرم فقال انما الرفث ما خوطبت به النساء وقد جعل عبارة عن افضاء الجماع في قوله تعالى ليلة الصيام الرفث . حتى عدى بالى

والضمير في هن للابل (والهميس) صوت نعل اخفافها وقيل المشي الخفي (ولميس) اسم جارية (والمعنى) نفعل بها ما نريد ان صدق الفال (وقيل) في قوله تعالى فلا رفث فلا جماع (وقيل) فلا فحش في الكلام وقيل الرفث بالفرج الجماع وباللسان المواعدة بالجماع وبالعين الغمز للجماع ❋

﴿ **رفده** ﴾ وارفده اعانه بعطاء او قول او غير ذلك (ومنه) ، الرفادة لا (طعام الحاج ورفادة السرح) مثل حديثه وروافد السقف خشبه ❋

﴿ **الرفض** ﴾ الترك وهو من بابي طلب وضرب (ومنه) الرافضة لتركهم زيد بن علي رضي الله عنه حين نهاهم عن الطعن في الصحابة (وقوله) العود الى تلك السجدة لا يرفض الركوع (وقول) خواهر زاده فيمن صلى الجمعة بعدما صلى الظهر انه يرتفض ظهره اي تذهب وتصير مرفوضة متروكة وهو قياس لا سماع .

﴿ **الرفع** ﴾ خلاف الوضع وبتصغيره سمي ابو العالية (رفيع) الرياحي ووالد ثابت بن (رفيع) الانصاري في حديث ربو الغلول وباسم الفاعل منه كنى ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتصغيره سمي رويفع ابن ثابت ويقال (ارفع) هذا اي خذه (والرفاع) ان يرفع الزرع الى البيدر بعد الحصاد والكسر لغة يقال هذه ايام الرفاع وقوله واختلفوا فقال بعضهم ترفع طريقا وقال بعضهم لا ترفع اي لا تخرج من بين قسمة الارض او الدار (وقوله) رفع القلم عن ثلاث هكذا اثبت في الفردوس عن علي وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانما قيل ثلاث على تاويل الانفس معناه انهم لا يخاطبون ولا يكتب لهم ولا عليهم (ونفى) الرفع للعصا في حديث فاطمة الفهرية اما ابو جهم فانه لا يرفع عصاه عن عاتقه او عن اهله واما معاوية فصعلوك . عبارة عن التاديب والضرب وبيانه في الرواية الاخرى ان معاوية « خفيف الحاذاي فقير وابو

جهم يضرب النساء (والمرافعة)مصدر رافع خصمه الى السلطان اي رفع كل واحد منهما صاحبه اليه بمعنى قربه ويقال دخلت على فلان فلم يرفع بي رأسا اي لم ينظر الي ولم يلتفت ❊

﴿ **عشر** ﴾ من السنة منها كذا وكذا ونتف (الرفغين) قالوا يعني الابطين(ورفغ)احدكم في (وه)[1] ❊

﴿ **كعب بن الاشرف** ﴾ اما ان (رفاقي) تقصف تمرا اي تنكسر من كثرة التمر والرفاف جمع رف والمحفوظ رفوف ومنها(رفوف) الخشب لالواح اللحد على ان فعالا في جمع فعل كثير .

﴿ **رفق به وترفق** ﴾ تلطف به من الرفق خلاف الخرق والعنف وارتفق به انتفع وعلى هذا قولهم ترفق بنسكين غير سديد وكذا الترفق بلبس المخيط والدم انما يجب بالترفق بازالة التفث (ومرافق) الدار المتوضأ والمطبخ ونحو ذلك والواحد مرفق بكسر الميم وفتح الفاء لا غير وفي مرفق اليد العكس لغة وهو موصل العضد بالساعد (ومنه) المرفقة لوسادة الاتكاء (ومنها) قوله في الايلاء على ان لا يجتمعا في مرفقة ومرقفة تصحيف الا ان تصح روايتها (والرفقة) المترافقون والجمع رفاق .

﴿ **رجل** ﴾ (رافه) ومترفه مستريح (ومنه) التمتع الترفه باسقاط احدى الشفرتين ورفه نفسه اراحها ترفيهاً (ومنه) التختم ليس بشرط انما هو ترفيه اي تخفيف وتوسعه او من قولهم رفه عن الغريم اذا نفس عنه وانظره ويقال ايضاً رفه علي اي انظرني واصله من الرفه وهو ان ترد الابل الماء متى شاءت وقد رفهت من باب منع ثم قيل فيه عيش رافه اي واسع وقد رفه بالضم رفاهة ورفاهية .

﴿ الراء مع القاف ﴾

﴿ **رقأ** ﴾ الدم او الدمع رقأ ورقوا ذا سكن (ومنه) قوله جرحان لا يرقأن اي لا يسكن دمهما .

﴿ **رقبه** ﴾ رقبة انتظره من باب طلب وراقبه مثله (ومنه) راقب الله اذا خافه لان الخائف يرقب العقاب

(١) اي في وهم ١٢ المصحح

ويتوقعه (وارقبه) الدار قال له هي لك رقبي وهي من المراقبة لان كلا منهما يرقب موت صاحبه واشتقاقها من رقبة الدار غير مشهور ورجل (رقباني) عظيم الرقبة واستعمال (الرقبة) في معنى المملوك من تسمية الكل باسم البعض ومنه افضل الرقاب اغلاها ثمنا وهو من الغلاء وقوله تعالى في الرقاب يعني المكاتبين .

﴿ ثوب ﴾ مرقع كثير الرقاع (وبه سمي) مرقع بن صيفي اخواكتم (وغزوة ذات الرقاع) سميت بذلك لانهم شدوا الخرق على ارجلهم لحفاءها وعدم النعال وقيل هو جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كانها رقاع وفي الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة (ارقعة) هي السماوات لان كل طبق رقيع للآخر والمعنى ان هذا الحكم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو في السماوات ويقال رقعة هذا الثوب جيدة يراد غلظها وثخانته وهو مجاز قال

كريط اليماني قد تقادم عهده
ورقعته ما شئت في العين واليد

﴿ رق ﴾ الشيء رقة وثوب رقيق وخبز رقاق والقرص الواحد رقاقة بالضم والرقيق العبد وقد يقال للعبيد (ومنه) هؤلاء رقيقي ورق العبد قاصارا وبقى رقيقا (ومنه) قولهم عتق ما عتق ورق مارق والمعتق بعضه يسعى فيمارق منه واسترقه اتخذه رقيقا واعتق احد العبدين وارق الآخر (واما ذات) مرقوقة او عبد مرقوق كما حكى ابن السكيت فوجهه ان يكون من رق له اذا رحمه فهو مرقوق له ثم حذفت الصلة كما في المندوب والماذون لان اصل الرق من الرقة التي بمعنى الضعف (ومنه) ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف القلب وكذا قوله فلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رق اي رق قلبه واستشعر الخشية (والرق) بالفتح الصحيفه البيضاء وقيل الجلد الذي يكتب فيه (والرقيات) مسائل جمعها محمد رحمه الله حين كان قاضيا بالرقة وهي واسطة ديار ربيعة الرقة موضعها الواو *

﴿ رقم الثوب ﴾ وشاه رقما (ومنه) برود الرقم وهو نوع منها

موشي والتاجر يرقم الثياب اي يعلمها بان ثمنها كذا ومنه لا يجور بيع الشيء برقمه والارقم من الافاعي الا رقش (وبه سمى) ارقم بن ابي الارقم وهو الذي استعمل على الصدقات فاستتبع ابا رافع واسم ابي الارقم عبد مناف *

﴿ رقي ﴾ في السلم رقيا من باب ليس (وفي القرآن) او ترقى في السماء وارتقى فيه مثله ورقى المسطح وارتقاه بغير في (ومنه) لقد ارتقيت مرتقى صعبا بضم الميم والفتح خطأ (ورقاه الراقي) رقية ورقيا عوذه ونفث في عوذته من باب ضرب وقوله في الواقعات قال له ارق على راسي من الصداع اي عوذني انما عداه بعلى لانه كانه ضمنه معنى اقرأ وانفث .

﴿ الراء مع الكاف ﴾

﴿ ركب ﴾ الفرس ركوبا وهو راكب وهم ركوب كراكع وركوع (ومنه) صلوا ركوبا اي راكبين (والمركب) السفينة لانه يركب فيها (ومنه) انكسرت بهم مراكبهم اي انكسرت سفنهم وهم فيها (وتركيب فسيل النخل) نقله الى موضع آخر يغرس فيه وذلك اقوى (ومنه) ولو دفع نخلا على ان يسقيه ويلقحه ويركبه وقيل التركيب التشذيب وهو على هذا تصحيف التكريب يقال كرب التخل اذا شذ به وقطع كربه وهو اصول سعفه (والركب بفتحتين) منبت شعر العانة من المرأة والرجل قيل هو للمرأة خاصة والجمع اركاب .

﴿ ركز ﴾ الرمح غرزه ركزا فارتكز شيء راكز اي ثابت (ومنه) الركاز للمعدن او الكنزلان كلا منهما مركوز في الارض وان اختلف الراكزان والاركزة في جمعه قياس لاسماع وفي الحديث فلما وقع الفرس على عرقوبه ارتكز سلمة على رمحه في الماء اي تحامل على رأسه معتمدا عليه ليموت .

﴿ قوله في الروث ﴾ انه (ركس) اي رجس وهو كل ما تستقذره .

﴿ الركض ﴾ ان تضرب الدابة برجليك لتستحثها ويستعار للعدو

(ومنه) اذا هم منها يركضون وقوله في الاستحاضة انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فانما جعلها كذلك لانها آفة وعارض والضرب والايلام من اسباب ذلك وانما اضيفت الى الشيطان وان كانت من فعل الله تعالى سبحانه وتعالى لانها ضرب وسيئة والله تعالى يقول وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان وكيده واسناد الفعل الى المسبب كثير ومنه وما انسانيه الا الشيطان *

﴿ الركوع ﴾ الانحناء قال لبيد . ادب كاني كلما قمت راكع . اي منحن (ومنه) ركوع الصلوة ويقال ركع اذا صلى (ومنه) واركعوا مع الركعين (واما قوله تعالى) فاستغفر ربه وخر راكعا واناب . فمعناه ساجدا شكرا (وركعة الصلوة) معروفة (واما ركعت النخلة) اذا مالت فلم اجده وان كان يصح لغة .

﴿ الركون ﴾ الميل يقال ركن اليه اذا مال اليه وسكن (والمركن) الاجانة وبالفارسية تغاره (وركانة) مصارع النبي عليه السلام والذي طلق امرأته السهمية البتة ابنه وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم ومن ظن ان المطلق الاب فقدسها وتقريره في المعرب .

﴿ الركوة ﴾ بالفتح دلو صغير والجمع ركاه .

﴿ الراء مع الميم ﴾

﴿ رمس ﴾ الميت دفنه من باب طلب (ومنه) حديث زيد بن صوحان ثم ارمسوني رمسا ويحتمل ان يراد اكتموا قبري وسووه بالارض والرمس تراب القبر تسمية بالمصدر (والارتماس) في الماء مثل الانغماس وهو الانغماس (ومنه) ما روى عن الشعبي رحمه الله انه كره للصائم ان يرتمس (وعنه) يكتحل الصائم ويرتمس ، ولا يغتمس (قال) علي بن حجر الارتماس ان لا يطيل اللبث في الماء والاغتماس ان يطيل الليث فيه (وعنه) ايضا اذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه عن غسل الجنابة .

﴿ رجل ارمص ﴾ في عينه

رمص وهو ما جمد من الوسخ في الموق .

﴿ **الرمضاء** ﴾ الحجارة الحارة الحامية من شدة حر الشمس والرمضاء ايضا الرمض وهو شدة الحر وعلى اختلاف القولين جاءت الروايتان شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي لم يزل شكايتنا وروى الرمضاء (وقد رمضت) الارض والحجارة اذا اشتد وقع الشمس عليها (ورمض) الرجل رمضا احترقت قدماه من شدة الحر (ومنه) الحديث صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى وروى حين ترمض اي اصابتها الرمضاء فاحترقت اخفاقها . ومنه شهر رمضان وقد جاء محذوف المضاف لشهرته (ومنه) الحديث من صام رمضان وستابعده . واما تعليلهم في عدم الجواز فعليل والرمضان خطأ .

﴿ **رمقه** ﴾ اطال النظر اليه من باب طلب (ومنه) فرمقه الناس بابصارهم في حديث التشميت والرمق بقية الروح .

﴿ **الارماك** ﴾ جمع رمكة على تقدير حذف الهاء وهي الفرس والبرذونة تتخذ للنسل والرماك قياس .

﴿ **ارمل** ﴾ افتقر من الرمل كادقع من الدقعاء وهي التراب (ومنه) الارملة المرأة التي مات زوجها وهي فقيرة وجمعها ارامل . قال الليث ولا يقال شيخ ارمل الا ان يشاء شاعر في تمليح كلامه كقول جرير يخاطب عمر بن عبد العزيز .

هذه الارامل قد قضيت حاجتها
فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

وفي التهذيب يقال للفقير الذي لا يقدر على شيء من رجل او امرأة ارملة ولا يقال للتي لا زوج لها وهي موسرة ارملة . ابن السكيت الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال جاءت ارملة وارامل وان لم تكن فيهم نساء . وعن شمر يقال للذكر ارمل اذا كان لا امرأة له . وقال القتبي كذلك وقال ابن الانباري سميت ارملة لذهاب زادها وفقدها كاسبها من قول العرب ارمل الرجل اذا ذهب زاده قال ولا يقال له اذا ماتت امرأته ارمل الا في شذوذ لان

الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته اذ لم تكن قيمة عليه ورد عليه القتبي قوله في من اوصى بماله للارامل انه يعطي منه الرجال الذين ماتت ازواجهم ولانه يقال رجل ارمل . قال وهذا مثل الوصية للجواري لا يعطي منه الغلمان ووصية الغلمان لا يعطي منه الجواري وان كان لا يقال للجارية غلامة (ورمل) في الطواف هرول يرمل بالضم رملا ورملانا بالتحريك فيهما .

﴿ **رم** ﴾ العظم بلى من باب ضرب والرمة بالكسر ما بليْ من العظام . ومنها الحديث نهى عن الاستنجاء بالروث (والرمة) ورم البناء اصلحه رما ورمة من باب طلب واسترم الحائط حان له ان يرم .

﴿ **طين ارمني** ﴾ بالفتح منسوب الى ارمن جيل من الناس سمي به بلدهم .

﴿ **رماه** ﴾ عن القوس وعليها وبها عن الغوري رميا ورماية والرمية المرة (ومنها)قولها اذا ارماه وخلصت الرمية الى الصيد فعليه الجزاء والرمية ما يرمي من الحيوان ذكرا كان او انثى (ومنها) حديث بهزهي رميتي والتشديد في الاول والتخفيف في الثاني كلاهما خطأ (والمرماة) سهم الهدف وفي حديث عطاء المنجنيق على المجازلات كلا منهما آلة الرمي (واما حديثه) عليه السلام لو ان احدكم رعى الى مرماتين لا جاب وهو لا يجيب الجماعة . ففسر فيه المرماة بظلف الشاة لانه مما يرمي . وعن ابي سعيد ان المراد بها في الحديث السهم وقوله في الرواية الاخرى الى مرماتين او عرق لا يساعد عليه (وفي حديث) ابن الحكم فرماني **القوم** بابصارهم اي نظروا الي شزرا او نظرا بتحديق وارمى الشيء فزاد ارماء (ومنه) اني اخاف عليكم الا رماء وروى الرماء وهو الزيادة ويعني به الربا ❊

﴿ الراء مع النون ﴾

﴿ **الارنبة** ﴾ لغة في الارنب وارنبة الانف طرفه ❊

﴿ **الرانج** ﴾ بالكسر الجوز الهندي وقيل نوع من التمراملس .

﴿ **الرنز** ﴾ لغة في الارز .

﴿ الراء مع الواو ﴾

﴿ **روأت** ﴾ في الامر تروية فكرت فيه ونظرت (ومنه) **يوم التروية** للثامن من ذي الحجة واصلها الهمز واخذها من الرؤية خطأ ومن الري منظور فيه وقوله الا بعد ان يروى النظر فيه منتصب على المصدر .

﴿ **الرائب** ﴾ من اللبن الخاثر ثم يلزمه هذا الاسم وان مخض اي اخذ زبده انشد الاصمعي .

سقاك ابو ماعز رائبا

ومن لك بالرائب الخاثر

وقد راب يروب روبا ورؤبا والروبة خميرته التي تلقى فيه ليروب وبتصغيرها سمي والد عمارة بن رويبة الثقفي (وقوم) روبي جمع رائب وهو خاثر النفس ومن مخالطة النعاس وقيل جمع اروب كانوك ونوكى وقيل في قول بشر .

فاما تميم تميم بن مر

فالفاهم القوم روبي نياما

انهم شربوا الرائب فسكروا .

﴿ **الارواث** ﴾ جمع روث وهو لكل حافر .

﴿ **الريح** ﴾ هي التي تهب والجمع ارواح ورياح ايضاً به سمى رياح بن الربيع (ورياح) من قبائل بني اليربوع منهم سحيم بن وثيل الرياحي اليربوعي وكذا ابو المالية الرياحي (وعليه قول ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما) متى اقتنت بنو رياح البقر (ويوم راح) شديد الريح وريح طيب الريح وقيل شديد الريح الاول هو المذكور في الاصول ولم اعثر على هذا الثاني الا في كتاب التذكرة لابي علي الفارسي وعليه قول محمد رحمه الله فان بال في يوم ريح والرائحة والريح بمعنى وهو عرض تدرك بحاسة الشم ومنها قوله الروائح تلقى في الدهن فتصير غالية اي الاخلاط ذوات الروائح وفي الحلوائي الارائيح وهي جمع ارياح على من جعل الياء بدلا لازما وفي الحديث لم يرح رائحة الجنة . ولم يرح اي لم يدرك وزن لم يخف ولم يزد (ويقال) اتانا فلان وما في وجهه رائحة دم اي فرقا خائفا وقد

يترك ذكر الدم وعليه حديث ابي جهل فخرج وما في وجهه رائحة (والرياحين) جمع الريحان وهو كل ما طاب رائحة من النبات او الشاهسفرم وعند الفقهاء الريحان ما لساقه رائحة طيبة كما لورقه كالآس والورد ما لورقه رائحة طيبة فحسب كالياسمين (وراح) خلاف غدا اذا جاء او ذهب رواحا اي بعد الزوال وقد يستعمل لمطلق المضي والذهاب (ومنه) الحديث ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة . وقول محمد رحمه الله حتى تروح الى منى قيل اراد حتى تفدو (واراح) الابل ردها الى المراح وهو موضع اراحة الابل والبقر والغنم وفتح الميم فيه خطأ (وروحها كذلك وروحت بالناس) صليت بهم التراويح وهي جمع ترويحة واصلها المصدر وعن ابي سعيد سميت الترويحة لاستراحة القوم بعد كل اربع ركعات (وراوح) بين رجليه قام على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة (ومنه) المراوحة بين العلمين وهي ان تقرأ مرة وتكتب مرة (والروح)سعة الرجلين وهو دون الفحج وعن الليث هو انبساط في صدور القدمين . وقدم روحاء . وقيل الاروح الذي تتباعد قدماه وتتدانى عقباه وبتانيثه سميت الروحاء وهي بين مكة والمدينة .

﴿ اراد منه كذا ارادة واراده على الامر ﴾ حمله عليه (ومنه) اراد الملك الامير على ان يكتب (وراد) جاء وذهب ومنه المرود المكحال وراد الكلأ طلبه (ومنه) الرائد لا يكذب اهله رسول القوم يبعثونه امامهم ليرود الكلاء والماء وقوله الحمى رائد الموت اي مقدمة لشدتها . على التشبيه (وارتاد) الكلاء بمعنى راده (ومنه) حديث عثمان رضي الله عنه كانا يعدان لهذا المقام مقالا ويروى يرتادان . ومنه اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب مكانا لينا . وفي حديث خولة وراودني عن نفسي اي خادعني عنها . روذبار في (عب) .

﴿ الرازي ﴾ منسوب الى الري وهو من بلاد العراق ومنه عيسى بن ابي عيسى الرازي والداري تصحيف يروي عن الربيع بن انس .

﴿ المراوضة ﴾ المداراة والمخاتلة كفعل الرائض بالريض . ومنه بيع (المراوضة) لبيع المواصفة عن الازهري لانه لا يخلوا من مداراة ومخاتلة وفي الاجارات البائع والمشتري اذا تراوضا السلعة اي تداريا فيها وترك حرف الجر فيه نظر .

﴿ فرس رائع ﴾ جميل يروع الرائي بجماله اي يخوفه .

﴿ روغان ﴾ الثعلب ان يذهب هكذا وهكذا مكرا وخديعة .

﴿ الرواق ﴾ كساء مرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض ويقال روق البيت ورواقه مقدمة ورجل اروق طويل الثنايا .

﴿ رومة ﴾ بالضم بئر معروقة على نصف فرسخ من المدينة (وبير رومة) اضافة بيان .

﴿ الري ﴾ بالكسر خلاف العطش يقال روي من الماء فهو ريان وهي رياء وهم وهن رواء (والرواية) المزادة من ثلاثة جلود (ومنها) قوله اشتري رواية فيها ماء وشق راوية لرجل وفي السير ظفروا بروايا فيها ماء واصلها بعير السقاء لانه يروى الماء اي يحمله (ومنه) راوي الحديث وراويته والتاء للمبالغة يقال روى الحديث والشعر رواية ورويته اياه حملته على روايته . ومنه انا روينا في الاخبار .

﴿ الراء مع الهاء ﴾

﴿ رهبه ﴾ خافه رهبة ورهبا ورهبا ورهوبا والرهبوني ترسيدن والله تعالى مرهوب (ومنه) لبيك مرهوب ومرغوب اليك وارتفاعه على انه خبر مبتدأ محذوف (والراهب) واحد الرهبان وهو عابد النصاري وهي الرهبانية وتحقيقها في شرح المقامات .

﴿ ارهج ﴾ الغبار اثاره والرهج ما اثير منه وقوله وعليه رهج الغبار من اضافة البيان واما رهجة الغبار فليس بشيء .

﴿ الرهص ﴾ بالكسر العرق الاسفل من الحائط وقيل الطين الذي يجعل بعضه على بعض وهو المراد في قوله من اللبن والآجر والرهص (ومنه الرهاص) لعامله ورهصت الدابة فهي مرهوصة شدخ باطن حافرها حجرا فادواه وبه رهصة شيء من كسر .

﴿ رهقه ﴾ دنا منه رهقا (ومنه) اذا صلى احدكم الى سترة فليرهقها . ورهقه دين غشيه (ورهقتنا) الصلوة غشيتنا (وارهقناها) اي اخرناها حتى تكاد تدنو من الاخرى (وصبي مراهق) مدان للحلم (والرهق) ايضا غشيان المحارم (ومنه) لا يقبل شهادتهما لرهقهما اي لكذبهما وقوله وان كان مسلما يرهق بالتشديد اي ينسب الى الرهق (وفي) حديث آخر انه صلى على امرأة ترهق وقيل المرهق المجهل المتهم في دينه (وارهقه) عسرا اي كلفه اياه .

﴿ رهنت ﴾ الرجل الشيء ورهنته عنده واسترهنني كذا فرهنته عنده وارتهنه اخذه رهنا والرهن المرهون والجمع رهون ورهان ورهن وانارهن بكذا او رهين ورهنية اي ماخوذ به واصل التركيب دال على الثبات (ومنه) الراهن الثابت الدائم ورهن بالمكان اقام وارهنته انا وطعام راهن دائم . ولارهو ماء في نق[1] ٧

(١) اي في نقع ١٢ المصحح

﴿ الـــراء مع الياء التحتانية ﴾

﴿ رابه ريبا ﴾ شككه والريبة الشك والتهمة (ومنها) الحديث دع ما يريبك الى مالا يريبك فان الكذب ريبة وان الصدق طمانينة اي يشككك ويحصل فيك الريبة وهي في الاصل قلق النفس واضطرابها الا ترى كيف قابلها بالطمانينة وهي السكون وذلك ان النفس لا تستقر متى شكت في امر واذا ايقنته سكنت واطمأنت (وقوله) نهى عن الرباء الريبة اشارة الى هذا الحديث (وكذا) حديث شريح ايما امرأة صولحت عن ثمنها لم يبين لها كم ترك زوجها فتلك الريبة ومن روى الربية في الحديثين على حسبان انها تصغير الربا فقد اخطأ لفظا ومعنى وكذا ما في جمع التفاريق قفيز دقيق معه درهم بقفيزي حنطة قال الشعبي ان لم يكن ربا فهو ربية تحريف وان كان اللفظة محفوظة من الثقات فوجهها ان تكون تصغير الربية بمعنى الربا على ما جاء في حديث صلح نجران ليس عليهم ربية ولا دم والمحدثون يروونها

ربية بتشديد الباء والياء على فعولة من الربا وعن الفراء ربية وشبهها بحبية من الاحتباء سماعا من العرب واصلهما واو .

﴿ راث ﴾ ابطأ ريثا وقولهم امهلته ريثما فعل كذا اي ساعة فعله وتحقيقه في شرحنا للمقامات .

﴿ لعن الله الراشي ﴾ والمرتشي والرائش هو الذي يسعى بينهما ويصلح امرهما من ريش السهم وهو اصلاحه بوضع الريش عليه .

﴿ الريطة ﴾ كل ملاءة لم تكن لفقين اي قطعتين متضامتين وقيل كل ثوب رقيق لين ريطة (وبها) سميت ريطة امرأة ابن مسعود رضي الله عنه واما رائطة فهي بنت سفيان لها صحبة .

﴿ الريع ﴾ الزيادة ويقال هذا طعام كثير الريع وقوله اذا اخرجت الارض المرهونة ريعا اي غلة لانها زيادة *

﴿ ريكستان ﴾ قرية بظاهر بلد بخاري .

﴿ رام ﴾ مكانه يريمه زال منه وفارقه .

﴿ رين ﴾ به في (سف)[1] .

﴿ الرأية ﴾ علم الجيش وتكني ام الحرب وهي فوق اللواء . قال الازهري والعرب لا تهمزهاواصلها الهمز وانكر ابو عبيد والاصمعي الهمز واما راية الغلام وهي العلامة التي تجعل في عنقه ليعلم انه ابق فانها من الاولى وفي المجمل ربيت الغلام براية قال وهي غل يجعل في عنقه واما الداية بالدال فغلط والله الهادي الى الصواب .

---

(١) اي في سفع ١٢ المصحح

﴿ بـاب الـزاي ﴾

﴿ الزاي مع الهمزة ﴾

﴿ **الزأرة** ﴾ قرية كبيرة بالبحرين صار اليها الفرس يوم انهزمت من العلاء ابن الحضرمي وقد سبق ذكرها في (رز ﴾[1] .

﴿ الـزاي مع البـاء الموحدة ﴾

﴿ **الزبيب** ﴾ معروف والشراب المتخذ منه (زبيبي) وزببت العنب جعلته زبيبا وتزبب بنفسه قياس . (زبيبتان) في (شج)[2] .

﴿ **الزبـد** ﴾ ما يستخرج من اللبن بالمخض (وزبده زبدا) رفده من باب ضرب وحقيقته اعطاه زبدا (ومنه) نهى عن زبد المشركين بالفتح اي عن رفدهم وعطائهم . زبدتان في (شج)[3] .

﴿ **الزبر** ﴾ الزجر والمنع من باب طلب (وبتصغيره) سمي الزبير بن العوام وابنه المنذر بن الزبير زوجته عائشة رضي الله عنها حفصة بنت عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما (وفي حديث) رفاعة فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي فعيل منه وهو رفاعة بن زنبر فنعل منه (والزبور) كتاب داود عليه السلام وقوله سيف مرحب عندنا فيه كتاب كنا لا نعرفه بالزبور اي لا نعرفه مكتوبا بلغة الزبور ويعني بالسريانية .

﴿ **زابق** ﴾ الدراهم طلاها بالزئبق بكسر الباء بعد الهمزة الساكنة وهو الزاووق ودرهم مزابق والناس يقولون مزيق حكاه الازهري (ومنه) كره ابو يوسف رحمه الله الدراهم المزبقة (الزنبق دهن الياسمين) .

﴿ **الزبرقان** ﴾ لقب ابن بدر واسمه الحصين او حصن والدرهم

الزبرقاني درهم اسود كبير .

﴿ **المزبلة** ﴾ موضع الزبل وهو السرقين (وزابلتان) من حصون سُجستان ولفظ محمد رحمه الله زابلستان وكلاهما صحيح *

﴿ **الزبن** ﴾ الدفع وناقة زبون تزبن حالبها (ومنه) الزبون للابله الذي يغبن كثيرا على الاسناد المجازي واستزنبه وتزبنه اتخذه زبونا (والمزابنة) بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر كيلا من الزبن ايضاً لانها تؤدي الى النزع والدفاع .

﴿ **الزبية** ﴾ حفرة في موضع عال يصاد بها الذئب او الاسد .

وتزباها اتخذها وينشد .

ولا تكونن من اللذ كيدا
حين تزبي زبية فاصطيدا

وفي حديث الاعرابي تردى في زبية اي ركية .

﴿ الزاي مع الجيم المعجمة ﴾

﴿ **زج لاوة** ﴾ موضع .

﴿ **زجره** ﴾ عن كذا وازدجره منعه وازدجر بنفسه وانزجر وزوجر الراعي الغنم صاح بها فانزجرت (ومنه) ويصيح مجوسي فينزجر له الكلب اي ينساق له ويهتاج ويمضي الى الصيد وحقيقته قيل الزجرة وهي الصيحة .

﴿ الزاي مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **زحزحه** ﴾ **فتزحزح اي باعده فتباعد ودخلت على فلان فتزحزح لي عن مجلسه اي تنحى .**

﴿ **الزحف** ﴾ الجيش الكثير تسمية بالمصدر لانه لكثرته وثقل حركته كان يزحف زحفا اي يدب دبيبا (ومنه) حديث ابن عباس رضي الله عنهما النفل قبل ان يلتقي الزحفان اي حال قيام القتال (وفي) حديث الاسلمي سائق بدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارأيت (ان ازحف) علي منها شيء بالضم مبنيا للمفعول والصواب الفتح يقال زحف البعير وازحف اذا اعيى حتى جر فرسنه وهذا اللحن وقع في الفائق ايضاً *

﴿ **وازحلف** ﴾ عن كذا وازلحف عنه اذا تنحى عنه وبعد (ومنه) ما

روى انـه عليه السـلام قال ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا .

﴿ في حديث ﴾ شريح فقـال الحمال زحمني النـاس اي دافعوني في مضيق وعلى ذا قول محمد رحمه الله في الاصل رجل صلى خلف الامام فزحمه الناس وفي شرح خوهـر زاده فازدحمه الناس وهو خطأ .

﴿ الـــزاي مع الـــراء المهملة ﴾

﴿ ماء الزردج ﴾ هو ماء يخرج من العصفر المنقوع فيطرح ولا يصبغ به .

﴿ الزراجين ﴾ جمع زرجـون بفتحتين وهـو شجـر العنـب وقيل قضبانه .

﴿ زرد الماء ﴾ فـازدرده اذا ابتلعه *

﴿ زر القميص ﴾ زرا وزرره تزريرا شـد زره وادخله في العدوة .

﴿ زرع الله ﴾ الحرث انبته وانماه وقولهـم زرع الـزارع الارض اثارهـا للزراعة من اسناد الفعـل الى السبـب مجازا (ومنـه) اذا زرعـت هذه الامـة نزع منها النصر اي اشتغلت بالزراعـة وامـور الـدنيا واعرضـت عن الجهـاد بالكلية فاما من جمـع بينهما فقـد اخـذ بالسنـة والمراد بنــزع النصر الخـذلان (والزرع)ما استنبـت بالبـذر سمـي بالمصـدر وجمعــه زروع وبتصغـيره سمي والـد يزيد بن زريع يروي عن سعيد بن ابي عروبة والمزارعة مفاعلـة من الزراعة .

﴿ الزرافـــات ﴾ الجماعـات (والزرافة) بالفتح والضم من السباع يقـال له بالفـارسية اشتـركا وبلتـك (وقوله) خلطوها بما اخذوا من اموال الغصب والمصادرة وتزريفات الضعفاء والفقراء اي وزيادة مؤنتهم وعوارضهم من زرف الرجل في حديثه اذا زاد فيه واتعابهـم فيما يحملـون من المشـاق من قولهم خمس مزرف اي متعب والزرفين بالضم والكسر حلقة الباب .

﴿ المزراق ﴾ رمح صغير اخف من العنـــزة (ومنــه) الحـديث وفيه مزراقـي وزرقـه رمـاه به او طعنـه ومصدره الزرق . وبتصغيره سمى من اضيف اليه (بنو زريق) وهم بطـن

من الانصار اليهم ينسب ابو عياش الزرقي .

﴿ عكرمة ﴾ قيل له الجنب يغتمس في الزرنوق) ايجزيه من غسل الجنابة قال نعم هو النهر الصغير عن شمر واصله واحد الزرنوقين وهما منارتان تبنيان على رأس البئر او حائطان او عودان تعرض عليهما خشبة ثم يعلق منهما البكرة ويستقي بها .

قال شيخنا وكان عكرمة اراد جدول السانية لاتصال بينهما في انه آلة الاستقاء (ومنه) الزرنقة السقي بالزرنوق (وفي حديث) علي رضي الله عنه لا ادع الحج ولو تزرنقت قيل معناه ولو استقيت وحججت باجرة الاستقاء وقيل ولو تعينت عينة من الزرنقة بمعنى (العينة) ومنه) قول ابن المبارك لا بأس بالزرنقة والاول اشبه عن الخطابي .

﴿ الازدراء ﴾ الاستخفاف افتعال من الزراية يقال ازرى به وازدراه اذا احتقره وزرى عليه فعله زراية عابه .

﴿ الزاي مع الطاء المهملة ﴾

﴿ الزط ﴾ جيل من الهند اليهم تنسب الثياب الزطية .

﴿ الزاي مع العين المهملة ﴾

﴿ الزعرور ﴾ ثمر شجر منه احمر واصفر له نوى صلب مستدير .

﴿ الزاي مع الغين المعجمة ﴾

﴿ في الحديث ﴾ لعلها درع ابيك الزغباء هي علم لتلك الدرع .

﴿ الزاي مع الفاء ﴾

﴿ المزفت ﴾ الوعاء المطلي بالزفت وهو القار وهذا مما يحدث التغير في الشراب سريعا .

﴿ الزفن ﴾ الرقص من باب ضرب .

﴿ الزاي مع القاف ﴾

﴿ الزقاق ﴾ دون السكة نافذة كانت او غير نافذة والجمع ازقة .

﴿ الزاي مع الكاف ﴾

﴿ الزكرة ﴾ رقيق صغير للشراب

والزكوة مكانها تصحيف .

﴿ الـزكن ﴾ الفطنـة وفي حديث ماعز رضي الله عنه ما زكنت نفسه حتى جاء واعتـرف اي ما فطنـت وكان الصـواب مار كنـت بالـراء اي ما مالت *

﴿ الزكوة ﴾ التزكية في قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون . ثم سمى بها هذا القدر الذي يخرج من المال الى الفقـراء والتـركيب يدل على الطهـارة وقيل على الـزيادة والنماء وهـو الظاهـر (وزكي) ماله ادى زكاته (وزكاهم) اخـذ زكاتهـم وهـو المزكي (وزكي) نفسه مدحها وتزكية الشهـود من ذلك لانها تعديلهم ووصفهـم بانهـم ازكياء (ومنه) اثبات الصغير اذا زكيت ببينة ومن قال زكت بغير ياء فقد غلط .

﴿ الزاي مع اللام ﴾

﴿ الزلفـة ﴾ والزلفى القربـة وازلفـة قربـه وازدلف اليه اقتـرب (ومنه) المزدلفة الموضع الـذي ازدلف فيه آدم الى حواء ولذا سمى جمعا .

﴿ ازلقت ﴾ الانثى القت ولدهـا قبل تمامه *

﴿ مـن ازلـت ﴾ اليه نعمـة فليشكرهـا اي اسـديت واهـديت (ومنه) الزلة .

﴿ الازلام ﴾ جمع زلم وهو القدح وضـم الـزاي لغـة وكانـت العـرب في الجاهلية يكتبون عليها الامر والناهـي ويضعونهـا في وعـاء فاذا اراد احدهـم سفـرا او حاجـة ادخـل يده في ذلك الوعاء فان خرج الامر مضى وان خرج الناهي كف .

﴿ الزاي مع الميم ﴾

﴿ الزمـرذ ﴾ بالضـم وبالـذال المعجمة معروف .

﴿ ازمع ﴾ المسير عزم عليه ورجل (زميع) ماضي العزيمة وهـو ازمـع منـه (وبه سمى) والد الحارث بن الازمع الوادعي يروي عن عمر رضي الله عنه (والزمعة) بفتحتين وهي زوائد خلف الارساغ وبها سمـي والـد سودة بنـت زمعـة واخيهـا عبـد الله بن زمعـة (وزمعة) ايضاً ابو وهب اليه ينسـب موسى ابن يعقوب الزمعي .

﴿ زمله ﴾ في ثيابه ليعرق اي لفه (وتزمل) هو وازمل تلفف فيها (وفي

الحديث) زملوهم بدمائهم وفي الفائق في دمائهم وثيابهم والمعنى لفوهم متلطخين بدمائهم وزمل الشيء حمله (ومنه) الزاملة البعير يحمل عليه المسافر متاعه وطعامه (ومنها) قولهم تكارى شق محمل او رأس زاملة هذا هو المثبت في الاصول ثم سمى بها العدل الذي فيه زاد الحاج من كعك وتمر ونحوه وهو متعارف بينهم اخبرني بذلك جماعة من اهل بغداد وغيرهم وعلى ذا قول محمد رحمه الله اكترى بعير محمل فوضع عليه زاملة يضمن لان الزاملة اضر من المحمل ونظيرها الراوية وعكسها مسئلة المحمل (والزميل) الرديف الذي يزاملك اي يعادلك في المحمل (ومنه) الحديث ولا يفارق رجل زميله اي رفيقه .

﴿ زمام ﴾ النعل سيرها الذي بين الاصبع الوسطي والتي تليها يشد اليه الشسع مستعار من زمام البعير وهو الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد اليه المقود وقد يسمى به المقود نفسه وقد احسن المتنبي في وصف النعل حيث قال .

شراكها كورها ومشفرها
زمامها والشسوع مقودها

خلا انه كان من حقه ان يقول وزامها مشفرها كما فعل قبل وبعد (وزم) النعل وازمها مستعار من زم البعير اذا وضع عليه الزمام (وقوله زم نفسه وكسر شهوته) اي منعها مأخوذ منه .

﴿ وزمزم ﴾ المجوسي تكلف الكلام عند الاكل وهو مطبق فمه ومنه وانهوهم عن الزمزمة .

﴿ الزمن ﴾ الذي طال مرضه زمانا .

﴿ الزاي مع النون ﴾

﴿ زينب ﴾ بنت ابي معاوية الثقفية امرأة ابن مسعود رضي الله عنه روى عنها زوجها وابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم .

﴿ الزندان ﴾ عظما الساعد وقوله كسرت احدى زندي علي رضي الله عنه يوم خيبر الصواب كسر احد لانه مذكر والاصل زند القدح وبجمعه كنى والد عبد الرحمن بن ابي الزناد

(والزندنيجي) منسوب الى زندنة قرية بخاري .

﴿ قال ﴾ الليث الزنديق معروف وزندقته انه لا يومن بالاخرة وحدانية الخالق وعن ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب وقال معناه على ما يقوله العامة . ملحد ودهري . وعن ابن دريد انه فارسي معرب واصله زنده اي يقول بدوام بقاء الدهر وفي مفاتيح العلوم الزنادقه هم المانوية وكان المزدكية يسمون بذلك (ومزدك) هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوسي الذي جاء به زردشت الذي يزعمون أنه نبي فنسب اصحاب مزدك الى زندا واعربت الكلمة فقيل زنديق .

﴿ الزنيم ﴾ الدعى وفي الحلوائي كان عليه السلام اذا مر بزنيم سجد لله شكرا ثم قال الزنيم المقعد المشوه و هذا مما لم اسمعه وارى انه تصحيف زمن والذي يدل على ذلك حديث السير ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل به زمانة فسجد . على ان الصحيح ما ذكره الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي رحمه الله في كتاب السنن الكبير باسناده الى محمد بن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا تعاشيا يقال له زنيم فخرساجدا وقال اسأل الله العافية فهو على هذا اسم علم لرجل بعينه والزاي فيه مضمومة ولما ظنوه وصفا فتحوا زايه وفسروه بما ليس تفسيرا له وانما هو هيئة ذلك الرجل المسمى تزنيم والله اعلم*

﴿ زنى ﴾ يزنى زنا (وقوله) وان شهد على زنائين مختلفين او زنيين الصواب زنيتين مختلفتين (وزاناها مزاناة وزنا وزناه تزنية) نسبة الى الزنا وهو ولد زنية ولزنية بالفتح والكسر وخلافه ولد رشدة ولرشدة واما قوله كل درهم من الربا اشد من كذا زنية فبالفتح لا غير ومن المهموز زنا المكان ضاق زنوأ والزنأ الضيق ايضاً (ومنه) نهى ان يصلي الرجل وهو زنأ وروى لا تقبل صلوة زانىء مهمو زا وهو الحاقن وزنأ عليه ضيق وزنأ في الجبل زناء صعد وقول محمد رحمه الله في هذه المسئلة هو الظاهر وقوله للمرأة يا زاني

على وجه الترخيم فيه صحيح وقول محمد رحمه الله يا زانية للرجل ان الهاء للمبالغة قوي .

﴿ الزاي مع الواو ﴾

﴿ **الزوج** ﴾ الشكل عن علي بن عيسى وقال النووي ، الزوج شكل له قرين من نظير كالذكر والانثى او نقيض كالرطب واليابس وقيل كل لون وصنف زوج وهو اسم للفرد وقال ابن دريد كل اثنين زوج ضد الفرد وقال ابو عبيد الزوج واحد ويكون اثنين وحكى الازهري عن ابن شميل انه قال الزوج اثنان ثم قال وانكر النحويون ما قال وعن علي بن عيسى انه انما قيل للواحد زوج وللاثنين زوج لانه لا يكون زوج الا ومعه آخر مثل اسمه وقال ابن الانباري العامة تخطىء فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا في مثل قولهم زوج حمام ولكن يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام وزوجان من الخفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج كما يقولون للاثنين ذكر وانثى زوجان بل يقولون للذكر فرد والانثى فردة وقال شيخنا الواحد اذا كان وحده فهو فرد واذا كان معه غيره من جنسه سمي كل واحد منهما زوجا وهما زوجان بدليل قوله تعالى خلق الزوجين الذكر والانثى وقوله عز وجل ثمانية ازواج الا ترى كيف فسرت بقوله من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قال ونحو تسميتهم الفرد بالزوج بشرط ان يكون معه آخر من جنسه تسميتهم الزجاجة كاساً شرط ان يكون فيها خمر وعند الحساب الزوج خلاف الفرد كالاربعة والثمانية في خلاف الثلاثة والسبعة مثلا يقولون زوج او فرد كما يقولون خسا او ذكا شفع او وترو على ذلك قول ابي وجزة السعدي .

ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة
بانت تباشر عز ما غير أزواج

لان بيض القطاة لا يكون الا وترا ويقال هو زوجها وهي زوجه وقد يقال زوجته بالهاء وفي جمعها زوجات وقال الفرزدق .

وان الذي يسعى يُحَرِّش زوجتي
كساع الى اسد الشرى يَسْتَبِيْلُها

وانشد ابن السكيت .

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم
ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب

والاول هو الاختيار بدليل ما نطق به التنزيل امسك عليك زوجك . اسكن انت وزوجك . وان اردتم استبدال زوج مكان زوج . وازواجه امهاتهم يا ايها النبي قل لازواجك قال ابن يونس وابن السكيت وتقول العرب زوجته اياه وتزوجت امرأة وليس من كلامهم تزوجت بامرأة ولا زوجت منه امرأة (واما قوله) تعالى وزوجناهم بحورعين فمعناه قرناهم وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة في ازد شنؤة وبهذا صح استعمال الفقهاء *

﴿ الزور ﴾ ميل في الزور وهو اعلى الصدور في الصحاح الزور في صدر الفرس دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى وهما لحمتان في زوره ناتيتان مثل الفهدين (وفي الجامع) الازور من الرجال الذي نتأ احد شقي صدره (وبمؤنثه) سميت دار عثمان رضي الله عنه بالمدينة ومنها قولهم احدث الاذان على الزوراء .

﴿ الزاي مع الهاء ﴾

﴿ زه ﴾ كلمة استعجاب عند اهل العراق وانما قال لها ابو يوسف زهي تهكما وقيل الصواب زه بالضم والزاي ليست بخالصة .

﴿ زهد ﴾ في الشيء وعن الشيء زهد او زهادة اذا رغب عنه ولم يرده ومن فرق بين زهد فيه وزهد عنه فقد اخطأ .

﴿ ابو الزاهرية ﴾ كنية حدير بن كريب .

﴿ زهقت نفسه ﴾ بالفتح والكسر زهوقا خرجت روحه (وازهقها) الله وقولهم القتل ازهاق الحياة يريدون ابطالها واذهابها على طريقة التسبيب واما (انزهقت نفسه) وانزهاق الروح فليس من كلامهم (وسهم زاهق) جاوز الهدف فوقع خلفه (ومنه) قوله في الواقعات اتخذ هدفا في داره فزهق سهم مما رمى اي جاوز هدفه مستمر اعلى وجهه حتى خرج من داره .

﴿ **هم زهاء مائة** ﴾ اي قدرهم وزهى البسر وازهى احمر واصفر (ومنه) الحديث نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو ويروى حتى يزهي والزهو الملون من البسر تسمية بالمصدر .

﴿ الزاي مع الياء التحتانية ﴾

﴿ **الزيتون** ﴾ من العضاه ويقال لثمره الزيتون ايضا ولد هنه الزيت .

﴿ **زاد** ﴾ الشيء يزيد زيدا بمعنى ازداد (وممن) سمى بمضارعه ابن ركانة ومن حديثه انه كان يصلي وله برنس وابن ابي سفيان اخو معاوية من امراء جيوش ابي بكر رضي الله عنه (وبمصدره) ابن صوحان وقد استشهد بصفين وجدعان تحريف وابن حارثة ابو اسامة متبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وكنى) باسم الفاعلة منه والد عمروبن ابي زائدة حامل كتاب قاضي الكوفة الى اياس ابن معاوية (ويقال ازددت مالا) اي زدته لنفس ومنه قوله واذا ازداد الراهن دراهم من المرتهن اي اخذها زيادة على رأس المال (واستزدت) طلبت الزيادة .

﴿ **الزاغ** ﴾ غراب صغير الى البياض لا ياكل الجيف والجمع زيغان .

﴿ **زافت** ﴾ عليه دراهمه اي صارت مردودة عليه لغش فيها وقد زيفت اذا ردت ودرهم زيف وزائف ودراهم زيوف وزيف وقيل هي دون البهرج في الرداءة لان الزيف ما يرده بيت المال والبهرج ما ترده التجار وقياس مصدره الزيوف واما الزيافة فمن لغة الفقهاء .

﴿ بـاب السين المهملة ﴾

﴿ السين مع الهمزة ﴾

﴿ **الاسار** ﴾ على افعال جمع سور وهو بقية الماء الذي يبقيها الشارب في الاناء وفي الحوض ثم استعير لبقية الطعام وغيره .

﴿ السين مع الباء الموحدة ﴾

﴿ **السبت** ﴾ في حج (السبت) القطع (ومنه) سبت رأسه حلقة (والسبت) بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ (ومنه) النعال السبتية قال الازهري لان شعرها قد سبت عنها اي حلق بالدباغ فلانت وهي من نعال اهل التنعم واما حكاية ابي يوسف رحمه الله في المنتقى ففيها نظر .

﴿ **سبحان الله** ﴾ علم للتسبيح لا يصرف ولا يصرف وانما يكون منصوبا على المصدرية (وقولهم) سبحانك اللهم وبحمدك معناه سبحتك بجميع الائك وبحمدك سبحتك وسبح قال سبحان الله وسبح الله نزهه (والسبوح) المنزه عن كل سوء وسبح بمعنى صلى وفي التنزيل فلولا انه كان من المسبحين . قيل من المصلين (والسبحة) النافلة لانها مسبح فيها .

﴿ **سبد** ﴾ في (فق)[1] .

﴿ **سبر** ﴾ الجرح بالمسبار قدر غوره بحديدة او غيرها (والسبرات) جمع سبرة (والسابري) ضرب من الثياب يعمل بسابور موضع بفارس . وعن ابن دريد ثوب سابري رقيق .

﴿ **السباطة** ﴾ الكناسة والمراد بها في الحديث ملقى الكناسة على تسمية المحل باسم الحال عن الخطابي (والساباط) سقيفة تحتها ممر (واسباط) على لفظ (جمع) سبط هو ابو يوسف بن نصر الهمداني يروي عن

(١) يعني في فقر ١٢

سماك عن عكرمة .

﴿ السبعة ﴾ في عدد المذكر وبتصغيرها سميت (سبيعة) بنت الحارث الاسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة ايام وقيل باربعين ليلة وقيل ببضع وعشرين ووزن (سبعة) في (در)[1] (والسبع) جزء من سبعة اجزاء ومنه (اسباع) القرآن وفي الواقعات الاسباع محدثة والقراءة في الاسباع جائزة (والاسبوع) من الطواف سبعة اطواف (ومنه) طاف اسبوعا واسبوعات واسابيع (وارض مسبعة) كثيرة السباع .

﴿ **سابغ** ﴾ في الاليتين في (صه)[2] .

﴿ **التسبيق** ﴾ من الاضداد يقال سبقه اذا اخذ منه السبق وهو ما يتراهن عليه وسبقه واعطاه اياه (ومنه حديث) ركانة المصارع ما تسبقني اي ما تعطيني فقال ثلث غنمي (واما حديث) عمر رضي الله عنه اجرى

(١) يعني في درهم ١٢

(٢) يعني في صهب ١٢

وسبق فقد روي بالتشديد وفسر بالتزام السبق وادائه وروي بالتخفيف اي وسبق صاحبه والاول اصح .

﴿ **سبك** ﴾ الذهب والفضة اذابها وخلصها من الخبث سبكا والسبيكة القطعة المذابة منها او غيرها اذا استطالت .

﴿ **السبيل** ﴾ يذكر ويؤنث والمراد به في حديث عبادة رضي الله عنه خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا ما في قوله تعالى حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا . وذلك ان تخليدهن في الحبس كان عقوبتهن في بدء الاسلام ثم نسخ بالجلد والرجم يقال للمسافر ابن السبيل لملازمته اياه والمراد به في الآية المسافر المنقطع عن ماله . (والسابلة) المختلفة في الطرقات في حوائجهم عن علي بن عيسى وانما انث على تأويل الجماعة بطريق النسب (وسبل) الثمرة جعلها في سبل الخير (والسبل) بفتحتين غشاء يغطي البصر وكانه من اسبال الستر وهو ارساله (والسنبل) معروف وبجمعه كنى ابن بعكك ابو

السنابل (وسنبل الزرع) خرج سنبله واما تسنبل فلم اجده وسنبل بلدة بالروم واما سنبلان فبلد آخر بها ايضاً وبينهما عشرون فرسخا عن صاحب الاشكال ومنها الحديث وعلي شقيقة (سنبلانية) .

﴿ السين مع التاء الفوقية ﴾

﴿ **السترة** ﴾ الستر وقد غلبت على ما ينصب المصلي قدامه من سوط او عكازة (وسترة) السطح ما يبني حوله (ومنها قوله) استاجر حائطا ليبني عليه سترة « ومثله) حائط بين اثنين لاحدهما عليه خشب والآخر عليه حائط سترة عن الحلوائي اراد بها الظلة وهي شيء خفيف لا يمكن الحمل عليها .

﴿ **الستوق** ﴾ بالفتح اردأ من البهرج (وعن) الكرخي الستوق عندهم ما كان الصفر او النحاس هو الغالب الاكثر وفي الرسالة اليوسفية البهرجة اذا غلبها النحاس لم تؤخذ (واما الستوقة) فحرام اخذها لانها فلوس وقيل هو تعريب سه تو .

﴿ **العينان** ﴾ وكاء (السه) المثبت في الاصول العين على الافراد والسه بتخفيف الهاء الاست واصلها سته بدليل استاه في الجمع ورجل استه وستاهي عظيم الاست ويروي وكاء الست على حذف لام الكلمة والاول على حذف عينها ويقال باست فلان اذا استخفوا به ومعناه لصق العار بذلك الموضع ومنه قول عصماء .

فباست ابي مالك والنبيت
وعوف وباست بني خزرج
اطعتم اتاوي من غيركم
فلا من مراد ولا مذحج
وترجونه بعد قتل الرؤس
كما يرتجي مرق المنضج
الا انما نبتغي غرة
فنقطع عن امل المرتجى

وهمزتها للوصل واثباتها في الخط هو الصواب ولما وقع في النسخ فبست باسقاط الهمزة على لفظ الوصل صحفت الى فبست وفبئست ثم فسرت بتفسيرات عجيبة (والنبيت) اسم

قبيلة والثاء المثلثة خطأ (والاتي والاتاوى) الغريب وانما لم ينون ضرورة وعنت الملعونة به النبي عليه السلام وبالنبيت ومذحج قبائل الانصار ويروى ترجونه بالتشديد تقول ترجون منه خيرا بعد ما قتل رؤساؤكم .

﴿ السين مع الجيم ﴾

﴿ **يوم سجسج** ﴾ اذا لم يكن فيه حرمؤذ ولا قر وكذلك الليل .

﴿ **السجود** ﴾ وضع الجبهة بالارض (وعن) ابي عمرو (اسجد) الرجل اذا طأطأ رأسه وانحنى (وسجد) وضع جبهته بالارض (ومنه) سجد البعير اذا خفض رأسه ليركب وسجدت النخلة مالت من كثرة حملها وكل هذا مجاز بدليل التشبيه في قول حميد بن ثور .

فضول ازمتها (اسجدت)
سجود النصارى لاربابها

وفي قول الاخرز الحماني

وكلتاهما خرت (واسجد) رأسها
كما سجدت نصرانة لم تحنف

(والمسجد (بيت الصلوة والمسجدان مسجدا مكة والمدينة والجمع المساجد (واما في قوله) ويجعل الكافور في (مساجده) فهي مواضع السجود من بدن الانسان جمع مسجد بفتح الجيم لا غير قال السرخسي في شرح الكافي يعني بها جبهته وانفه ويديه وركبتيه وقدميه ولم يذكر القدوري الانف والقدمين (والسجادة) الخمرة واثر السجود في الجبهة ايضاً وبها سمي سجادة صاحب ابي حنيفة رحمه الله .

﴿ **سجر** ﴾ التنور ملأه سجورا وهو وقوده وسجره ايضاً اوقده بالمسجرة وهي المسعر من باب طلب . ومنه الحديث فانها تسجر فيها نار جهنم اي توقد وقوله في الغصب جاء الى تنور راس وقد سجرت بالتشديد للمبالغة والصواب ترك التاء لان التنور مذكر .

﴿ **السجل** ﴾ كتاب الحكم وقد سجل عليه القاضي .

﴿ **السجن** ﴾ واحد السجون وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال

له اجرني من دم عمد فقال السجن روى بالنصب والرفع على تقدير ادخلك اولك وفي حديث المقبري عن جده قال شهدت عليا بالكوفة يعرض السجون اي يعرض من فيها من المسجونين يعني يشاهدهم ويفحص عن احوالهم .

﴿ سجى الميت ﴾ بثوب سترة تسجية . ﴿ السين مع الحاء المهمله ﴾

﴿ السحاب ﴾ معروف وبه سمى عمامته عليه السلام .

﴿ السحر ﴾ الرية بفتح السين وسكون الحاء وفتحها والمراد به في قول عائشة رضي الله عنها الموضع المحاذي للسحر من جسدها (وسحره) خدعه وحقيقته اصاب السحرة وهو ساحر وهم سحرة (وقول عمر رضي الله عنه) اسحرة انتم سألتموني عن ثلاث ما سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والصواب ماسئلت عنها منذ سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او سألتموني عما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما جعلهم سحرة لحذقهم في السؤال او انهم سألوه على الوجه الذي سأل هو عليه رسول الله عليه السلام . (والسحر) آخر الليل عز الليث قالوا هو السدس الآخر وهما سحران السحر الاعلى قبل انصداع الفجر والآخر عند انصداعه (والسحور) ما يوكل في ذلك الوقت وتحسرا كل السحر (وسحرهم) غيرهم اعطاهم السحور واطعمهم ومثله غداهم وعشاهم من الغداء والعشاء .

﴿ سحق ﴾ الدواء دقة ومسك سحيق ومنه المجبوب يسحق فينزل ولعن الله السحاقات وقيل مساحقة النساء لفظ مولد وثوب سحق بال ويضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق عمامة وعليه قوله اشترى سحق ثوب وقوله من كان له سحق درهم اي زائف على الاستعارة .

﴿ كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في ثلاثة اثواب بيض (سحولية) هي منسوبة الى سحول قرية باليمن والفتح هو

المشهور . وعن الازهري بالضم وعن القتبي بالضم ايضاً الا انه قال هو جمع سحل وهو الثوب الابيض وفيه نظر .

﴿ الاسحم ﴾ الاسود وبتانيثه سميت ام شريك بن سحماء في حديث الملاعنة .

﴿ سحنون ﴾ بنونين عن ابن ماكولا قال هو ابن سعيد التنوخي قاضي افريقية وفقيهها وتوفي سنة اربعين ومائتين .

﴿ السين مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ السخاب ﴾ والصخاب الصياح من السخب والصخب وهما اختلاط الاصوات والاصل السين .

﴿ في الاكمل ﴾ عن سفيان بن (سختان) من قال ان المعوذتين ليستا من القرآن لم يكفر لتاويل ابن مسعود رضي الله عنه صح على فعلان بفتح الفاء على لفظ جمع سخت وهو الصلب بالفارسية كذا اثبت في النفي عن المستغفري ولم اجده في غيره .

﴿ السخ ﴾ في (غو)[1] .

﴿ السخري ﴾ من السخرة وهي ما يتسخر اي يستعمل بغير اجر .

﴿ عبد الله بن سخبرة ﴾ ابو معمر الرازي هكذا صح وصخبرة وثخبرة خطأ .

﴿ رجل ﴾ (سخيف) وفيه سخف وهو رقة العقل من قولهم ثوب سخيف اذا كان قليل الغزل وقد سخف سخافة وسخفة نسبه الى السخف قياسا على جهلته وفسقته وسرقته (ومنه) قول المتكلمين في ان النبي عليه السلام ينبغي ان يكون منزها عن الصغائر المسخفة كما عن الكبائر . وعليه ما في المختصر لا تجوز شهادة من يفعل الافعال المسخفة وهكذا بخط شيخنا وتصحيحه . يدل على صحة ذلك ما ذكره النصريّ في شرحه لا تجوز شهادة من ومن ولا من يفعل افعال السخف يعني اهل السخف ويشهد له قول شارح آخر لان هذه امور تدل على قصور عقله

(١) يعني في غور ١٢ المصحح

(والمسخفة) بكسر الخاء وفتحها ففي كل منهما تمحل .

﴿ **السخلة** ﴾ قيل البهمة .

﴿ **يسخم** ﴾ وجهه اي يسود من السخام وهو سواد القدر واما بالحاء من الاسحم الاسود فقد جاء .

﴿ **ماء سخن** ﴾ بضم السين وسكون الخاء اي حار وسخين مثله واما (السخينة) بالهاء فالحساء (والتساخين) الخفاف واحدها تسخان وتسخن عن المبرد والتاء فيهما مفتوحة وعن ثعلب لا واحد لها .

﴿ السين مع الدال المهملة ﴾

﴿ **سد الثلمة** ﴾ سدا (ومنه) سداد القارورة بالكسر (والسدة) الباب والظلة فوقه (ومنها) قول ابي الدرداءمن يأت سدد السلطان يقم ويقعد وعن شريح ما سددت على لهوات خصم قط اي لم اسدد عليه طريق الكلام وما منعته ان يتكلم بما في ضميره وفي الفائق عن الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه وروى الاول بالشين المعجمة وفسر بالتقوية وهو خطأ الا ان يقام مقام لهرات عضد كما في قول محمد رحمه الله ليس ينبغي ان يشد على عضده ولا يلقنه حجته .

﴿ **السدر** ﴾ شجر النبق والمراد به في باب الجنازة ورقه .

﴿ **السدس** ﴾ والسديس البعير في السنة الثامنة واصلهما السن .

﴿ **سدل** ﴾ الثوب سدلا من باب طلب اذا ارسله من غير ان يضم جانبيه (قيل) هو ان يلقيه على رأسه ويرخيه على منكبيه (واسدل) خطأ وان كنت قرأته في نهج البلاغة لانى كنت استقريت الكتب فلم اجده وانما الاعتماد على الشائع المستفيض المحفوظ من الثقات (من ذلك) حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه . هكذا روى بطرق كثيرة .

﴿ **سدانة** ﴾ الكعبة خدمتها وهو

سادن من السدنة وهو في اولاد عثمان ابن طلحة .

﴿ السين مع الراء المهملة ﴾

﴿ **سرب** ﴾ في الارض مضى وسرب الماء جرى سروبا (ومنه) السرب بالفتح في قولهم خل سربه اي طريقه (ومنه) قوله في السير واذا كان مخلى السرب اي موسعا عليه غير مضيق عليه وقبله واذا جاء مع المسلم وهو مكتوف اي مشدود (والسرب) بالكسر الجماعة من الظباء والبقر (والسربة) بالضم القطعة (ومنها) سرب على الخيل اذا ارسلها سربا والسرب بفتحتين بيت في الارض فاذا كان له منفذ سمي نفقا (والمسربة) بضم الراء الشعر السابل من الصدر الى العانة (ومنها) الحديث كان عليه السلام دقيق المسربة (والمسربة) بالفتح مجرى الغائط ومخرجه (ومنها) انه عليه السلام سئل عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة الصفحتان جانبا المخرج .

﴿ **قوله** ﴾ الضوء على المسارج جمع مسرجة او مسرجة بالفتح ما فيه الفتيلة والدهن وبالكسر التي توضع عليها وقيل على العكس والسرج واحد السروج وبتصغيره سمي والدابي العباس احمد بن (سريج) وهو امام اصحاب الشافعي في وقته (وسريج) بن النعمان ابو الحسين البغدادي صاحب اللؤلؤ يروى عن حماد بن سلمة وعنه سعيد بن اشوع وفي المنتقى سريج بن النعمان عن ابي يوسف رحمه الله واما شريح بن النعمان بالشين المعجمة والحاء فهو يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هكذا في الجح . و (سروج) بلد .

﴿ **السرح** ﴾ المال الراعي (ومنه) اغار المشركون على سرح بالمدينة وفيها ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العضباء وهو تسمية بالمصدر يقال سرحت الابل اذا رعت وسرحها صاحبها سرحا فيهما وسرحها ايضاً تسريحا اذا ارسلها في المرعى (ومنه) وسرحوا الماء في الخندق .

و(تسريح) الشعر تخليص بعضه من بعض وقيل تخليله بالمشط وقيل مشطه (والسرحان) الذئب ويقال للفجر الكاذب ذنب (السرحان) على التشبيه .

﴿ **السر** ﴾ واحد الاسرار وهو ما يكتم (ومنه) السر الجماع (وفي التنزيل) ولكن لا تواعدوهن سرا (واسر) الحديث اخفاه قوله ويسرهما يعني الاستعاذة والتسمية . واما يسربهما بزيادة الباء فسهو وساره مسارة وسراراً (وفي المنتقى) بيع السراران تقول اخرج يدي ويدك فان اخرجت خاتمي قبلك فهو بيع بكذا وان اخرجت خاتمك قبلي فبكذا فان اخرجا معا اولم يخرجا جميعا عادا في الاخراج (والسرية) واحدة السراري فعلية من السر والسر الجماع او فعولة من السر والسيارة والتسري كالتظني على الاول وعلى الثاني ظاهر والاول اشهر . وفي حديث عائشة رضي الله عنها . انه صلى الله عليه وسلم دخل عليها تبرق (اسارير) وجهه جمع اسرار جمع سرر اوسر وهو ما في الجبهة من الخطوط والمعني ان وجهه يلمع ويضيء سرورا .

﴿ **سرط** ﴾ الشيء واسترطه ابتلعه .

﴿ **الاسراع** ﴾ من السرعة في حديث الزهري كان رجل منا نازلا وقوم يرعون حوله فطردهم فنهاه رجل من المهاجرين فاسرع اليه اي الرجل النازل غضب على المهاجري حين نهاه يعني اسرع في **الغضب او اللوم**والشتم (وفي حديث ذي اليدين فخرج سرعان الناس اي اوائلهم فعلان بفتحتين من السرعة .

﴿ **قوله تعالى** ﴾ فلا (يسرف) في القتل اي الولي لا يقتل غير القاتل ولا اثنين والقاتل واحد . وقيل الاسراف المثلة . (وسرف) بوزن كتف جبل بطريق المدينة .

﴿ **سرق** ﴾ منه مالا وسرقه مالا سرقا وسرقة اذا اخذه في خفاء او حيلة وفتح الراء في السرق لغة . واما السكون فلم نسمعه ويسمى الشيء المسروق سرقة مجازا (ومنها) قول

محمد رحمه الله واذا كانت السرقة صحفا (وسرق) على لفظ جمع سارق اسم رجل وهو الذي باعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دينه وهو حر .

﴿ السرادق ﴾ ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف .

﴿ حمام مسرول ﴾ في رجليه ريش كانه سراويل .

﴿ السرو ﴾ سخاء في مروة وقد سرو فهو سري وهم سراة وسروات اي سادات وينشد .

شعر

وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير

عَنَىْ ببني لؤي قريشا والبويرة موضع وحريق مستطير مرتفع او منتشر (وسراة) الطريق معظمه ووسطه . (ومنها) الحديث ليس للنساء سروات الطريق . (وسروت) عنه الثوب كشفته من باب طلب (ومنه) الحديث) فلما سرى عنه عليه السلام برحاء الوحي وثقله (وسرى بالليل) سرى من باب ضرب بمعنى سار ليلا واسرى مثله (ومنه) السرية لواحدة السرايا لانها تسري في خفية ويجوز ان يكون من الاستراء الاختيار لانها جماعة (مسراة) من الجيش اي مختارة ولم يرد في تحديدها نص (ومحصول) ما ذكر محمد رحمه الله في السيران التسعة فما فوقها سرية والثلاثة والاربعة ونحو ذلك طليعة لا سرية وما روى انرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث انيسا وحده سرية يخالف ذلك (وقوله) اذا سرت السرية تفعل من السرى وروى سرب من التسريب الارسال[1] وله وجه والأول اشبه وان لم يذكره (وقولهم) العفو عن القطع لا يكون عفوا عن السراية (وسرى) الجرح الى النفس اي اثر فيها حتى هلكت لفظة جارية على السنة الفقهاء الا ان كتب اللغة لم تنطق بها .

﴿ السين مع الطاء المهملة ﴾

﴿ المسطح ﴾ عمود الفسطاط

(١) يقال شرب على الابل اي مر بها قطعة قطعة ١٢ قاموس

وفي حديث المغيرة فضربت احداهما الاخرى بعمود مسطح ان صح فالاضافة للبيان (والسطيحة) المزادة تكون من جلدين لا غير ومنها اختلفا في الدابة واحدهما راكبها وللآخر عليها سطيحة .

﴿ **يسطع** ﴾ منه ريح الطيب اي يرتفع وينتشر .

﴿ السين مع العين المهملة ﴾

﴿ **السعد** ﴾ مصدر سعد خلاف نحس (وبه سمى) سعد بن الربيع الذي قتل يوم احد ويوم بدرسهو (والسعدان) في كتاب الصرف سعد بن مالك وابن ابي وقاص (وفي) الموادعة يوم الخندق سعد بن عبادة وابن معاذ وهما المرادان في اصطلاح المحدثين اذا اطلقا (وباسم) المفعول منه كنى ابو مسعود البدوي واسمه عقبة بن عمر والانصاري (وسعديك) في (لب) (والسواعد) جمع ساعد وهو من اليد ما بين المرفق والكف ثم سمي بها ما يلبس عليها من حديد او صفر او ذهب .

﴿ **السعتر** ﴾ من البقول ويقال لحبة سعتر ايضاً قال الجوهري وبعضهم يكتبه في كتب بالصاد لئلا يلتبس بالشعير . قلت . اما صاحب القانون فلم يثبته الا في باب السين من الادوية المفردة وفي التهذيب بالصاد عن ابي عمرو لا غير وهكذا في كتاب الليث وفي جامع الغوري بالسين والصاد .

﴿ **السعوط** ﴾ الدواء الذي يصب في الانف واسعطته اياه واستعط هو نفسه ولا تقل استعط مبنيا للمفعول .

﴿ **السعف** ﴾ ورق جريد النخل الذي يسوى منه الزبل والمراوح وعن الليث اكثر ما يقال له السعف اذا يبس واذا كانت رطبة فهي الشطبة وقد يقال للجريد نفسه سعف . الواحدة سعفة .

﴿ **السعي** ﴾ الاسراع في المشي وبالمرة منه سمى والد ثعلبة واسيد ابنى (سعية) وبالنون زيد بن (سعنة)

والياء فيه تصحيف كان من الاحبار فحسن اسلامه .

﴿ السين مع الفاء ﴾

﴿ **السفتجة** ﴾ بضم السين وفتح التاء واحدة السفاتج وتفسيرها عندهم معروف .

﴿ **السفر** ﴾ المسافرون جمع سافر كركب وصحب في راكب وصاحب وقد سافر سفرا بعيدا (والسفير) الرسول المصلح بين القوم (ومنه) الوكيل سفير ومعبر يعني اذا لم يكن العقد معاوضة كالنكاح والخلع والعتق ونحوها فلا يتعلق به شيء ولا يطالب بشيء وجمعه سفراء وقد سفر بينهم سفارة (وسفرت) المرأة قناعها عن وجهها كشفته سفورا فهي سافر وقال الحلوائي المحرمة تسفر وجهها ضعيف واما ضم تاء المضارعة فلم يصح (واسفر) الصبح اضاء اسفارا (ومنه) اسفر بالصلوة اذا صلاها في الاسفار والباء للتعدية .

﴿ **والسفط** ﴾ واحد الاسفاط وهو ما يُعَبَّى فيه الطيب وما اشبهه من آلات النساء ويستعار للتابوت الصغير (ومنه) ولو ان صبيا حمل في سفط .

﴿ **عمر رضي الله عنه** ﴾ الا ان الاسيفع اسيفع جهنية قد رضي من دينه وامانته بان يقال الحاج فادان معرضا فاصبح قدرين به الحديث الاسيفع تصغير لاسفع صفه او علما من السفعة وهي السواد وتانيثه السفعاء وقوله عليه السلام انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين اراد شحوبها وتغير لونها مما تقاسي من المشاق به وجهينة بطن من **قضاعة** (وادان) بمعنى استدان افتعل من الدين (ومعرضا) من قولهم طأ معرضا اي ضع رجليك حيث وقعت ولا تتق شيئا (ورين به) غلب عليه من ران الذنب على قلبه وعن ابي عبيد كل ما غلبك فقد ران بك ورانك وران عليك وعن ابي زيد يقال رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه (والمعنى) انه استدان ما وجد ممن وجد غير مبال بذلك حتى احاط الدين بماله فلا يدري ماذا يصنع .

﴿ **سف** ﴾ الدواء والسفيف وكل

شيء يابس اكله من باب لبس (ومنه) لان اسف التراب (وقول) عمر بن كلثوم تسف الجلة الخور الدرينا . اي تاكل المسان من الابل الغزار الحشيش البالي وفي الحديث ان الله تعالى يحب معالى الامور ويبغض سفسافها اي مادق منها ولؤم من سفساف التراب هو دقاقه (ومنه) سف الشعر .

﴿ **السفل** ﴾ خلاف العلو بالكسر والضم فيهما (وقوله) قلب الرداء ان يجعل سفلاه اعلاه الصواب اسفله وسفل سفولا خلاف علا من باب طلب ومنه بنت بنت بنت وان سفلت وضم الفاء خطا لانه من السفالة الخساسة ومنه السفلة لخساس الناس واراذلهم وقيل استعيرت من سفلة البعير وهي قوائمه ومن قال السفلة بكسر السين وسكون الفاء فهو على وجهين ان يكون تخفيف السفلة كاللبنة في اللبنة وجمع سفيل كعلية في جمع علي والعامة يقولون هو سفلة من قوم سفل وقد انكروا قوله ووجه الله وامانة الله من ايمان السفلة يعني الجهلة الذين يذكرونه قال ابو حنيفة رحمه الله يعني خارجة (وفي المنتقى) ان كنت سفلة فانت طالق قال هو النذل في عقله ودينه (واما) الساقط فيكون على الحسب وعلى ما وصفت لك من النذالة في العقل والدين .

﴿ **السفن** ﴾ بفتحتين جلد الاطوم وهي سمكة في البحر وهو جلد خشن يحك به السياط والسهام ويكون على قوائم السيوف .

﴿ **السفا** ﴾ خفة الناصية وهو محمود في البغال والحمير مذموم في الخيل يقال فرس أسفى وبغلة سفواء (وسفت) الريح التراب ذرته ورست به وقوله تسفى به على زيادة الباء او على تضمين معنى الرمى ولفظ الحلوائي فتنسفه من النسف .

﴿ السين مع القاف ﴾

﴿ **السقب** ﴾ القرب والصاد لغة وهما مصدرا سقبت الدار وصقبت والصاقب القريب (ومنه حديث) علي رضي الله عنه حمله على اصقب القريتين (ومعنى الحديث) الجار احق بشقبه اي ان الجار احق بالشفعة اذا كان

جارا ملاصقاً والباء من صلة احق لا للتسبيب (واريد) بالسقب الساقب على معنى ذو السقب او تسمية بالمصدر او وصف به (ومنه) قولهم داري سقب من داره اي قريبة (ويروى) في حديث عمر وبن الشريد انه عليه السلام لما قال ذلك قيل وما سقبه قال شفعته وهذا يشهد لصحة ما ذكرنا .

﴿ **السقلبة** ﴾ مما لم اسمعه انما المحفوظ الصقلابية بالصاد والسين منسوبة الى الصقالية جيل من الناس حمر الالوان يتاخمون الخرز .

﴿ **السقلاتوني** ﴾ الصواب بالطاء منسوب الى سفلاطون من اعمال الروم يتخذ فيها الثياب المنقشة .

﴿ **سقد** ﴾ في كف .

﴿ **سقط** ﴾ الشيء سقوطا وقع على الارض وسقط النجم اي غاب مجاز (ومنه) قوله حين يسقط القمر و (سواقط) في حديث الحسن بن علي ما يسقط من الثمار قبل الادراك جمع ساقطة (وفي الحديث الآخر) انه عليه السلام اعطى خيبر بالشطر وقال لكم السواقط اي ما يسقط من النخل فهو لكم من غير قسمة (وعت) خواهر زاده ان المراد ما يسقط من الاغصان لا الثمار لانها للمسلمين (ويقال) اسقطت الشيء فسقط (واسقطت الحامل) من غير ذكر المفعول اذا القت سقطا وهو بالحركات الثلاث الولد يسقط من بطن امه ميتا وهو مستبين الخلق والا فليس بسقط وقول الفقهاء اسقطت سقطا ليس بعربي وكذا فان اسقط الولد سقطا (والسقط) بفتحتين من الخطأ في الكتابة (ومنه) سقط المصحف ورجل (ساقط) لئيم الحسب والنفس والجمع سقاط (ومنه) ولا ان يلعبوا مع الاراذل والسقاط (والسقاطة) في مصدره خطأ وقد جاء بها على المزاوجة من قال والصبي يمنع عما يورث الوقاحة والسقاطة (وسقط) المتاع رذالة ويقال لبائعه سقطى (وانكر) بعضهم السقاط في معناه (وقد جاء) في حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه والبيعة من البيع كالركبة من الركوب والجلسة من

الجلوس ويقال انه لحسن البيعة كذا فسرها الثقات .

﴿ **سقمونياء** ﴾ بالمد سريانية .

﴿ **سقاه الماء سقي** ﴾

و (السقاية) ما يبنى للماء وفي قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج . مصدر وفي قوله تعالى جعل السقاية في رحل اخيه . مشربة الملك (والساقية) واحدة السواقي وهي فوق الجدول ودون النهر (والسقي) بوزن الشقي والصبي ما يسقى سيحا فعيل بمعنى مفعول والبخس خلافه ومثلهما في المعنى المسقوى والمظمأي في الحديث وقوله السقي بتشديد القاف معوالبخسّي كلاهما خطأ .

﴿ السين مع الكاف ﴾

﴿ **السكب** ﴾ مصدر سكبت الماء اذا صببته (ومنه) فرس سكب كثير الجرى وبه سمى فرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وفي الحديث) هنا تسكب العبرات اي هو موضع لان يبكي فيه طلبا للمغفرة .

﴿ **ابن عمر** ﴾ كان ياكل (السكباج الاصفر) في احرامه وهو بكسر السين وتخفيف الكاف الساكنة مرق معروف وكان فيه زعفران فلذا قال الاصفر .

﴿ **سكر** ﴾ النهر سده سكرا (والسكر) بالكسر الاسم وقد جاء فيه الفتح على تسميته بالمصدر وقوله لان في السكر قطع منفعة الماء يحتمل الامرين (والسكر) بفتحتين عصير الرطب اذا اشتد وهو في الاصل مصدر سكر من الشراب سكرا وسكرا وهو سكران وهي سكرى كلاهما بغير تنوين وبه سكرة شديدة (ومنها) سكرات الموت لشدائده (والسكر) بالتشديد ضرب من الرطب مشبه بالسكر المعروف في الحلاوة (ومنه) بسر السكر ومن فسره بالغض من قصب السكر فقد ترك المنصوص عليه .

﴿ **والسكركة** ﴾ بضم الكاف شراب يتخذه الحبشة من الذرة وهي معربة .

﴿ **السكك** ﴾ صغر الاذن ورجل اسك وعنز سكاء وهي عند الفقهاء

التي لا اذن لها الا الصماخ وعن هشام سألت ابا يوسف عن السكاء والتي لا قرن لها فقال تجزىء التي لا قرن لها فاما السكاء فان كانت لها اذن فهي تجزىء وان كانت صغيرة الاذن فان لم يكن لها اذن صغير فانها لا تجزىء ولفظ القدوري فاما السكاء فهي التي لا اذن لها خلقة واما من قال هي التي لا قرن لها فقد اخطأ (والسكة) الزقاق والواسع والسكة ايضاً دار البريد (**واصحاب السكك**) في كتاب عمر بن عبد العزيز رحمه الله هم البرد المرتبون بهاليرسلوا في المهمات (والسكين) يذكر ويونس فعلين من السك او فعيل من السكون (والسك) بالضم ضرب من الطيب .

﴿ **سكن** ﴾ المتحرك سكونا (ومنه) المسكين لسكونه الى الناس قال الاصمعي هو احسن من الفقير وهو الصحيح وقوله عليه السلام اللهم احيني مسكينا . قالوا اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين (والسكان) ذنب السفينة لانهابه تقوم وتسكن والسكنى مصدر سكن الدار وفيها اذا اقام واسم لمعنى الاسكان كالرقبي بمعنى الارقاب وهي في قولهم داري لك سكنى في محل النصب على الحال على معنى مسكنة او مسكونا فيها .

﴿ السين مع اللام ﴾

﴿ **سلأ** ﴾ السمن بالهمزة طبخة وعالجه حتى خلص (وقوله) حلف لا ياكل زبدا فسلى سمنا اي عمل وصنع واستعماله في دهن السمسم مما لم اجده .

﴿ **سلبه** ﴾ ثوبه اخذه سلبا والسلب المسلوب وعن الليث والازهري كل ما على الانسان من اللباس فهو سلب وللفقهاء فيه كلام .

﴿ **سلت** ﴾ العرق والخضاب ونحوه اخذه ومسحه من باب طلب (ومنه) حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام دعا بناقة فاشعرها في صحفة سنامها الايمن وسلت الدم (والسلت) بالضم شعير لا قشر له يكون بالغور والحجاز (ومنه) صدقة الفطر صاع من شعير او سلت او تمر .

﴿ **السلاح** ﴾ عن الليث ما يعد للحرب من آلة الحديد والسيف وحده يسمى سلاحا وفي السير تفصيل والسالح ذو السلاح والمسلحة الجماعة وقول عمر رضي الله عنه خير الناس رجل فعل كذا وكان (مسلحة) بين المسلمين وعدوهم نظير قوله تعالى ان ابراهيم كان امة (والمسلحة) ايضاً موضع السلاح كالثغر والمرقب ومنها كان (مسالح) فارس الى العرب العذيب وهو موضع قريب من الكوفة وحديث النخعي انه كان في (مسلحة) فضرب عليهم البعث . يحتمل الامرين (والسلح) التغوط وفي المثل (اسلح) من حباري وقول عمر رضي ار عنه لزيادة في الشهادة على المغيرة قم (يا سلح الغراب) معناه ياخبيث (والسالحون) موضع على اربعة فراسخ من بغداد الى المغرب وهو المراد في يجيء من (السالحين) واما السلحون فهي مدينة باليم وقول الجوهري سيلحون قرية والعامة تقول سالحون فيه نظر .

﴿ **المسلوخة** ﴾ الشاة المسلوخ جلدها بلا رأس ولا قوائم ولا بطن صفة غالبة لها .

﴿ **السلطان** ﴾ التسلط والحجة وقد فسر بهما قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا (وفي الحديث) الا ان تسأل ذا سلطان . هو ان تسأل الو الى او الملك حقك من بيت المال وقوله لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه اي في بيته وحيث تسلطه ولا يجلس على تكرمته اي وسادته فان فيه ازدراء به اي تحقيرا له .

﴿ **السلعة** ﴾بلفظ سلعة المتاع لحمة زائدة تحدث في الجسد كالغدة تجيء وتذهب بين الجلد واللحم (والسلعة) بالفتح الشجة (والاسلع) الابرص (وبه) سمى اسلع بن شريك راوي حديث التيمم .

﴿ **سلف** ﴾ في كذا واسلف واسلم اذا قدم الثمن فيه والسلف السلم والقرض بلا منفعة ايضا يقال اسلفه مالا اذا اقرضه (وقوله) ولو كان لليتيم وديعة عند رجل فامره الوصى ان يقرضها او يهبها او يسلفها اي يقدمها

ثمنا في بيع وتفسيره بالاقراض لا يستقيم (والسلاف والسلافة) ما تحلب وسال قبل العصر وهو افضل الخمر (والسالفة) جانب العنق .

﴿ **السلحفاة** ﴾ من حيوان الماء معروف .

﴿ **السلك** ﴾ الخيط (وبتصغيره) سمي سليك الغطفاني في حديث الصلوة في خطبة الجمعة (وسلكان) بن سلامة بكسر السين لا غير .

﴿ **السل** ﴾ اخراج الشيء من الشيء بجذب ونزع كسل السيف من الغمد والشعرة من العجين يقال سله فانسل (ومنه) سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبل رأسه اي نزع من الجنازة الى القبر (وفي النكاح) المسلول الذي سل انثياه اي نزعت خصياه (وانسل) قياد الفرس من يده اي خرج (ومنه) قوله في ام الولد انسل جزؤها منها (والسلالة) الخلاصة لانها تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد و (اسل) من المغنم سرق منه لان فيه اخراجا (والمسلة) بكسر الميم واحدة المسال وهي الابرة العظيمة (والسلسلة) واحدة السلاسل ومنها شعر مسلسل اي جعد (وسلسلة بني اسرائيل) كانت تنزل من السماء فتاخذ بعنق الظالم وفي شروط الحاكم السمر قندي انه كان في بدء امر داود عليه السلام يقع القضاء بالسلسلة التي كانت علقت بالهواء فكان الخصمان يمدان ايديهما اليها وكانت تصل يد المظلوم اليها وتقصر يد الظالم دون وصولها اليها الى ان احتال واحد كان عليه حق لآخر فاتخذ عصا وغيب الذهب الذي كان لخصمه في رأس تلك العصا بحيث لا يظهر ذلك لاحد فلما تحاكما الى السلسلة دفع العصا الى صاحب الحق ومد يده الى السلسلة فوصل اليها فلما فرغا استرد العصا منه فارتفعت السلسلة فانزل الله تعالى القضاء بالشهود والايمان وفي مختصر الكرخي كان مسروق على (السلسلة) سنتين يقصر الصلوة . هي التي تمد على نهر او على طريق يحبس بها السفن او السابلة ليؤخذ منهم العشور وتسمى الماصر بهم

وغيرهم عن الليث وعلي بن عيسى وقد تولى هذا العمل مسروق على ما ذكر ابو احمد العسكري في كتاب الزواجر عن الشعبي ان زيادا بعثه عاملا على السلسلة فلما خرج شيعة قراء الكوفة وكان فيهم فتى يعظ فقال الا تعينني على ما انا فيه فقال والله ما ارضاه لك فكيف اعينك عليه قال ولما رجع مسروق من عمله ذلك قال له ابو وائل ما حملك على ذلك قال اكتفى شريح وابن زياد والشيطان ويروى انه كان ابدا ينهي عن عمل السلطان فلما ولاه زياد السلسلة قيل له في ذلك فقال اجتمع علي زياد وشريح والشيطان وكنت واحدا وهم ثلاثة فغلبوني وعن ابي وائل كنت معه وهو امير على السلسلة فما رأيت رجلا اعف منه ما كان يصيب الا الماء من دجلة وكان من كبار التابعين رأى ابا بكر رضي الله عنه وروى عن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما توفي سنة ثلاث وستين رحمه الله تعالى .

﴿ **سلم** ﴾ من الآفات (ومنه) قوله سلمت له الضيعة اي خلصت وبمصدره سميت (سلامة) بنت معقل امة الختات بضم الخاء والتائين بنقطتين من فوق وقيل بالبائين بنقطة والسارقة في حديث ابي الدرداء (وباسم الفاعل) منه سمي سالم بن عبد الله بن عمر راوي حديث رفع اليدين (وبفعال المبالغة)سمي والد ابي عبيد القاسم بن سلام وابي نصر محمد بن سلام (وبفعلان منه) سلمان الفارسي وسلمان بن ربيعة الباهلي قاضي الكوفة (وسلمان) ايضاً حي من العرب اليه ينسب عبيدة السلماني من التابعين والمحدثون على التحريك وانكره السيرافي (واما سليمان) فاعجمي (والسلم) بفتحتين من العضاه و (بواحدته) سمى صلمة بن صخر البياضي (وكنى) ابو سلمة زوج ام سلمة قبل النبي عليه السلام وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (وقوله) السلم لا يدخل في البيع من غير ذكر سواء كان من خشب او مدر يعني المعراج وهو ما يعرج فيه ويرتقي عليه وقد يؤنث . قال الليث يقال هي السلم وهو السلم والجمع السلاليم

قال الزجاج رحمه الله سمي بهذا لانه يسلمك الى حيث تريد (واسلم الثوب) الى الخياط واسلم في البر اسلف من السلم واصله اسلم الثمن فيه فحذف وقد جاء على الاصل (منه) قوله اذا اسلم صوفا في لبدا وشعر في مسح لم يجز وسلم اليه وديعته تسليما (واما قوله) لا يتم الرهن حتى يقول الراهن بعدما خرج من الدار سلمتكها على حذف الجار فسهو (والسلام) اسم من التسليم كالكلام من التكليم (وبه) سمي والد عبد الله بن سلام وكذا سلام ، بن مشكم عن الازهري وغيره وهو ابو زينب وكان من اليهود وينشد لابي سفيان .

سقاني فرواني كميتا مدامة

على ظمأ مني سلام بن مشكم

وابو نصر محمد بن سلام واستلم الحجر تناوله باليد او بالقبلة او مسحه بالكف من المسلمة بفتح السين وكسر اللام وهي الحجر (وبها سمى) بنو سلمة بطن من الانصار .

﴿ السين مع الميم ﴾

﴿ **السمت** ﴾ الطريق ويستعار لهيئة اهل الخير يقال ما احسن سمت فلان (واليه) ينسب يوسف بن خالد السمتي من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى .

﴿ **السمح** ﴾ الجواد وقوله تسليم المشتري (سمحا) بغير كذا اي مسامحا مساهلا وقول عمر بن عبد العزيز رحمه الله اذن اذانا (سمحا) اي من غير تطريب ولا لحن ويقال اسمح وسمح وسامح اذا ساهل في الامر (ومنه) حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن الوضوء باللبن فقال ما اباليه بالة اسمح يسمع لك سهل يسهل عليك .

﴿ **السامد** ﴾ القائم في تحير (ومنه) حديث علي رضي الله عنه مالي اراكم سامدين قال ابو عبيد انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم (والسماد) بالفتح ما يصلح به الزرع من تراب وسرجين وعن النسفي اذا قرأ الصمد بالسين لا تفسد صلاته لان السمد السيد وكذا في فتاوى ابي بكر الزرنجري وفي زلة القارى **للقاضي** الصدر نفسه صلاته بالاجماع لانه شيء

يوضع على اعناق الثيران للزراعة قلت . كلا التفسيرين مما لم اجده في الاصول وانما المثبت في التكملة قال اللحياني يقال هو لك (ابدا سمدا سرمدا) بمعنى واحد وعن الزيادي كذلك وقال الفراء مثله وفي التهذيب كذلك وعلى ذا لا تفسد صلاته لانه مما يصح ان يوصف به كما بالابد والسرمد .

﴿ سمر ﴾ الباب اوثقه بالمسمار وهو وتدمن حديد (وسمر) بالتخفيف لغة يقال باب مسمر ومسمور (ومنه) وان كانت السلاسل والقناديل مسمورة في السقوف فهي للمشتري وسمر اعينهم احمى لها مسامير فكحلها بها (والسمر) من شجر العضاه الواحدة سمرة (وقوله عليه السلام) يا اصحاب الشجرة يا اصحاب السمرة عنى بهم الذين في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة (والسمور ، دابة معروفة (والسمسار) بكسر الاول المتوسط بين البائع والمشتري فارسية معربة عن الليث والجمع السماسرة (وفي الحديث كنا ندعي السماسرة فسمانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التجار . ومصدرها السمسرة وهي ان يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه قال الازهري وقيل في تفسيره قوله عليه الصلاة والسلام لا يبيع حاضر لباد . انه لا يكون سمسارا (ومنه) كان ابو حنيفة رحمه الله يكره السمسرة .

﴿ السمط ﴾ الخيط ما دام فيه الخرزا واللولؤ والا فهو سلك (وبه) سمي والد شرحبيل بن السمط وما وقع في السير من فتح السين وكسر الميم سهو وفي حديث نافع لبس الحرير والمسمط والديباج حرام . تصحيف وانما الصواب المصمت .

﴿ يقال فعل ذلك سمعة ﴾ اي ليريه الناس من غير ان يكون قصد به التحقيق وسمع بكذا شهرة تسميعا (ومنه الحديث) من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره اي من نوه بعمله وشهره ليراه الناس ويسمعوا به نوه الله بريائه وملأ به اسماع خلقه فتعارفوه فيفتضح

والاسامع جمع اسمع جمع سمع وهو الاذن واصله المصدر والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع (وبتصغيره) سمى والد اسمعيل بن سميع الحنفي يروى عن مالك بن عمير الحنفي وعنه الثوري .

﴿ **محمد بن** ﴾ (السميفع) بالفاء بعد الياء الساكنة احد القراء .

﴿ **السمحاق** ﴾ جليدة رقيقة فوق قحف الرأس اذا انتهت اليها الشجة سميت سمحاقا .

﴿ **في الحديث** ﴾ والمسجد قريب (السمك) اي السقف .

﴿ **سمل** ﴾ اعينهم اي فقأها وقلعها .

﴿ **سام** ﴾ ابرص من كبار الوزغ وجمعه سوام ابرص (والمسام) المنافذ من عبارات الاطباء .

﴿ **السمن** ﴾ ما يخرج من الزبد وهو يكون لالبان البقر والغنم (وسمنان) بالفتح موضع عن الغوري وهو من اعمال الري وهو في شعر الحماسة .

﴿ السين مع النون ﴾

﴿ **السند** ﴾ بفتحتين ما استندت من حائط او غيره والمرتفع من الارض ايضاً (والسند) بالكسر جيل من الناس يتاخمون الهند والوانهم الى الصفرة والقصافة غالبة عليهم (والسندان) بالفتح معروف .

﴿ **السناط** ﴾ الكوسج او الخفيف العارضين او الذي لا لحية له .

﴿ **قبر مسنم** ﴾ مرتفع غير مسطح واصله من السنام .

﴿ **السنة** ﴾ الطريقة ومنها الحديث في مجوس هجر سنوابهم سنة اهل الكتاب اي اسلكوا بهم طريقهم يعني عاملوهم معاملة هؤلاء في اعطاء الامان باخذ الجزية منهم (وسنن) الطريق معظمه ووسطه (وقوله) فمر السهم في سننه اي في طريقه مستقيما كما هو لم يتغير اي لم يرجع عن وجهه (وبتصغيره) سمي سنين وكنيته ابو جميلة وهو في حديث اللقيط وسنى بن جميلة او سنى كله خطأ (وسن) الماء في وجهه صبه سهلا من باب طلب

(والسن) هي المعروفة ثم سمي بها (صاحبها كالناب للمسنة)من النوق ثم استعيرت لغيره كابن المخاض وابن اللبون ومن المشتق منها الاسنان.وهو في الدواب ان تنبت السن التي بها يصير صاحبها مسنا اي كبيرا وادناه في الشاة والبقر الثني او اقصاه فيهما الصلوغ وفي الابل البزول (ومنه)حديث ابن عمر يتقي في الضحايا التي تسنن اي لم تثن وروى بفتح النون وانكر (وفي الزيادات) فان كانت الغنم اربعين اخذ من المسنة الفتية والقاف والنون تصحيف (وسنان) الرمح معروف (وبه سمى) سنان بن ابي سنان الدولي ووالد معقل بن سنان الاشجعي احتجم في شهر رمضان وقتل يوم الحرة وهو الراوي للنكاح بغير مهر (ويسار) تصحيف (وبرد) بن سنان الشامي في السير (وبشار) تصحيف .

﴿ السنة ﴾ والحول بمعنى وجمعها سنون وسنوات وقد غلبت على القحط غلبة الدابة على الفرس (ومنها) حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في عام سنة . على الاضافة اي لا يقطع السارق في القحط وفي الحديث كسنى يوسف . (والسانية) البعير يسنى عليه اي يستقي من البئر ومنها سير السواني سفر لا ينقطع ويقال للغرب مع ادواته (سانية) ايضا (والمسناة) ما يبنى للسيل ليرد الماء .

﴿ السين مع الواو ﴾

﴿ السوءة ﴾ العورة .

﴿ الساج ﴾ شجر يعظم جدا قالوا ولا ينبت الا ببلاد الهند ويجلب منها كل ساجة مشرجعة مربعة (وقوله) استعار ساجة ليقيم بها الحائط الذي مال يعني الخشبة المنحوتة المهيأة للاساس ونحوه .

﴿ السيد ﴾ ذو السؤدد (ومنه) السيد من المعز وهو المسن او الثني (والسواد) خلاف البياض (وفي الحديث) يمشيان في سواد ويا كلان في سواد) يريد سواد قوائمها واسوداد الوجه) في قوله تعالى ظل وجهه (مسودا) عبارة عن الحزن او الكراهة وسمى (سواد العراق) لخضرة

اشجاره وزروعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عباد ان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر رضي الله عنه وهو اطول من العراق بخمسة وثلاثين فرسخا (وسواد المسلمين) جماعتهم (والاسود) ذو السواد (وبه) سمى الاسود بن يزيد النخفي وتانيثه (السوداء) (وبتصغيره) سميت (السويداء) وهي بقعة بينها وبين المدينة ستة واربعون ميلا وقيل عشرون فرسخا وقوله صلى الله عليه وسلم اقتلوا (الاسودين) في الصلوة الحية والعقرب هكذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليهم وسلم (وفي) حديث عائشة رضي الله عنها وما لنا طعام ولا شراب (الا الاسودان) تعني به التمر والماء (ويصغر) تصغير الترخيم في معنى الماء خاصة (ومنه) قولهم ما سقاني من سويد قطرة قال ابو سعيد هو الماء بعينه (وبه) سمي سويد بن قيس وهو الذي قال عليه السلام فيه في حديثه زن وارجح (وسويد) ابن مقرن وابن النعمان وابن حنظلة كلهم من الصحابة (واما) سويد بن سويد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم اجده (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم اقتلوا الكلب الاسود البهيم فانه شيطان . قال الجاحظ انما قال ذلك لان عقرها اكثر ما تكون سودا وقال شيطان لخبثه لا انه من ولد ابليس (والسودانية) طويرة طويلة الذنب على قد رقبضة الكف وقد يسمى العصفور الاسود وهي تأكل العنب والجراد .

﴿ **سار** ﴾ سورة وثب (ورجل سوار) معربد (وبه سمى) والداشعث ابن سوار الاثرم عن الشعبي وشريح القاضي وعنه الثوري وشعبة (وسور) المدينة معروف (وبه سمى) والد كعب بن سور الازدي والشين تصحيف وكعب هذا ولى قضاء البصرة لعمر رضي الله عنه وقتل يوم الجمل .

﴿ السوس ﴾ نبات معروف يغمى به البيوت ويجعل ورقة في النبيذ فيشتد كالراذي . ولفظ الرواية ارأيت الخمر يطرح فيها ريحان يقال له السوس كانه

تحريف السوسن بزيادة النون لانه من الرياحين وذلك ليس منها (والسوسة) العثة وهي دودة تقع في الصوف والثياب والطعام (ومنه) قوله حنطة مسوسة بكسر الواو المشددة ويقال الرجل (يسوس) الدواب اذا قام عليها وراضها (ومنه) الوالي يسوس الرعية سياسة اي يلي امرهم .

﴿ ضربته سوطا ﴾ اي ضربة واحدة بالسوط .

﴿ ساغ ﴾ الطعام سوغا سهل دخوله في الحلق واسغته انا اي ساغ لي (ومنه) فاخذ منها القمة فجعل يلوكها ولا يسيغها واما ولا تسيغه فخطأ .

﴿ الساف ﴾ الصف من اللبن او الطين (ومنه) قوله الكرم بحائط مبني بساف او ثلاث سافات .

﴿ السوق ﴾ الحث على السير يقال ساق النعم يسوقها وفلان يسوق الحديث احسن سياق (والسوقة) خلاف الملك تاجرا كان او غير تاجر ويقع على الواحد والاثنين والجمع وبها سمي والد محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير وعنه الثوري وفي السير ابو حنيفة رحمه الله (والسوق) ايضاً معروفة وهي موضع البياعات وقد يذكر . (والسوق) ايضاً جمع ساق الرجل ثم سمى بها ما يلبس عليها من شيء يتخذ من حديد او غيره (رساقة العسكر) آخره وكانها جمع سائق كقادة في قائد (والسواق) بائع السويق او صانعه و (منه) قوله وكذا مقالي للسواقين .

﴿ السواك ﴾ المسواك والمراد به في الحديث خير خلال الصائم السواك استعماله على حذف تقدير المضاف الا انه حذف لا من الالباس .

﴿ سام ﴾ البائع السلعة عرضها وذكر ثمنها (وسامها المشتري) بمعنى استامها سوما (ومنه) لا يسوم الرجل على سوم اخيه اي لا يشتري وروى ولا يستام ولا يبتاع (وسامت الماشية) رعت سوما واسامها صاحبها السامة . (والسائمة) عن الاصمعي كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف في الاهل (وعن) الكرخي هي الراعية اذا كانت تكتفي بالرعي ويمونها ذلك او كان الاغلب من شأنها الرعي (وقوله)

ينويها للسائمة الصواب للاسامة والاحسن ينوي بها السوم او الاسامة (وقوله) النماء بالتجارة او بالسوم فيما يسام الظاهران يقال او بالاسامة (والسام) الموت .

﴿ **السونايا** ﴾ عنب اسود مدور .

﴿ **سوى** ﴾ المعوج فاستوى في الحديث قدم زيد بشيرا بفتح بدرحين (سوينا) رقية رضي الله عنها يعني دفناها وسوينا تراب القبر عليها . وقوله (ولما استوت) به راحلته على البيداء اي علت بها او قامت مستوية على قوائمها . وغلام (سوى) مستوي الخلق لاداء به ولا عيب . وقوله تعالى فانبذ اليهم على (سواء) اي على طريق مستوبان يظهر لهم نبذ العهد ولا تحاربهم وهم على توهم بقاء العهد او على استواء في العلم بنقض العهد او العداوة (وهم سواسية) في هذا اي سواء وهما (سيان) اي مثلان (ومنه) رواية يحيى بن معين انما بنو هاشم وبنو عبد المطلب (سي) واحد فيه نظر وانما المشهور شيء واحد .

﴿ السين مع الهاء ﴾

﴿ **السهل** ﴾ خلاف الصعب او الحزْن (وبه كنى) ابو سهل **الفرضي** وابو سهل الزجاجي من تلامذة الكرخي وقيل ان ابا بكر الرازي قرأ عليه (وبتصغيره) كني ابو سهيل بن البيضاء في الجنائز وكنى ابو سهيل الغزال وهذا والفرضي كلاهما من علماء الحيض (وبتانيثه) سميت سهلة بنت سهيل المستحاضنة وهي امرأة ابي حذيفة وابوها على لفظ التصغير . وسهلة بنت سهل السائلة عن اغتسالها اذا احتلمت والاب على لفظ التكبير وسهلة بنت عاصم التيولدت يوم حنين وقسم لها النبي عليه السلام يومئذ (واما سهلة) الزجاج فبالكسر لا غير ووهي رمل البحر يجعل في جوهره لا محالة .

﴿ **السهم** ﴾ النصيب والجمع اسهم وسهام وسهمان وانما اضيف (عبيد السهام) اليها لما ذكر في الاستيعاب ان الواقدي قال سألت ابن حسنة لم سمي عبيد السهام فقال اخبرني داود بن الحصين قال كان قد

اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما فسمى بذلك (وفي) كتاب الطلبة ان النبي عليه السلام لما اراد ان يسهم قال لهم هاتوا اصغر القوم فاتى بعبيد وكان من صبيان الانصار فدفع اليه السهام فعرف بذلك وهو عبيد بن سليم بن ضبع بن عامر شهد احدا (والسهم) ايضاً قدح القمار والقدح الذي يقترع به (ومنه) ساهمه قارعه والاصل سهم الرمي (وبتصغيره) مع زيادة الهاء سميت سهيمة امرأة يزيد بن ركانة التي طلقها البتة وحديثها في المعرب .

﴿ السين مع الياء التحتانية ﴾

﴿ **ساب** ﴾ جرى وذهب كل مذهب (وباسم الفاعل) منه سمى السائب ابن خلاد الانصاري راوي حديث التلبية وقيل خلاد بن السائب وهو اصح والسائب بن ابي السائب المخزومي شريك النبي عليه السلام قبل البعثة وابناه عبد الله وقيس شركاؤه ايضا وفي بعض النسخ سائب بن شريك او السائب بن يزيد وكلاهما خطأ (والسائبة) ام البحيرة وقيل كل ناقة كانت تسيب لنذراي تهمل ترعى اني شاءت (ومنه) صبي مسيب اي مهمل ليس معه رقيب وبه سمي والد سعيد بن المسيب وفي الشعراء مسيب بن غلس وقيل هذا بالكسر والصواب بالفتح وعبد (سائبة) اي معتق لا ولاء بينهما (وعن) عمر رضي الله عنه السائبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيامة فلا يرجع الى الانتفاع بهما في الدنيا وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه السائبة يضع ماله حيث يشاء هو الذي لا وارث له (والسيب) العطاء واريد به الركاز في قوله عليه السلام وفي السيوب الخمس لانه من عطاء الله سبحانه وتعالى (وسيابة) صحابي يروي قوله عليه السلام انا ابن العواتك .

﴿ **ساح الماء سيحا** ﴾ جرى على وجه الارض (ومنه) ما سقى سيحا يعني ماء الانهار والاودية (وسيحان) فعلان منه هو والد خالد بن سيحان في السير (وسيحان) ايضاً نهر معروف بالروم (وسيحون) نهر الترك .

﴿ **سار** ﴾ من بلد الى بلد سير

ومسيراوا لسيرورة في مصدره كالقيلولة الا انا لم نسمعها وسير السفينة مجاز (والسيرة) الطريقة والمذهب وجمعها سير (وقوله) ثم تنشر الملائكة (سيرته) اي صحيفة اعماله وطاعاته على حذف المضاف واصلها حالة السير الا انها غلبت في لسان الشرع على امور المغازي ما يتعلق بها كالمناسك على امور الحج وقالوا السير الكبير فوصفوها بصفة المذكر لقيامها مقام المضاف الذي هو الكتاب كقولهم صلى الظهر وسير الكبير خطأ كجامع الصغير وجامع الكبير (والسيارة) القافلة وحقيقتها جماعة سيارة (وبها) كنى ابو سيارة الذي قال له النبي عليه السلام اد العشر من العسل (والسيراء) ضرب من البرود عن الفراء وقيل برد فيه خطوط صفر وعن ابي عبيد وابي زيد برود يخالطها قز (وفي الحديث) انه عليه السلام رأى حلة (سيراء) تباع عند باب المسجد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة .

﴿ **والمسايفة** ﴾ المضاربة بالسيف (والسيف) بالكسر ساحل البحر *

﴿ **سيا كوذه** ﴾ مسلخ الحمام والمعروف ساكو اذه والله اعلم بالصواب .

﴿ بـاب الشـين ﴾

﴿ الشين مع الهمزة ﴾

﴿ شئون ﴾ الرأس مواصل القبائل وهي قطع الجمجمة الواحدة شأن .

﴿ الشين مع الباء الموحدة ﴾

﴿ **الشاب** ﴾ بين الثلاثين الى الاربعين وقد شب شبابا من باب ضرب وقوم شباب اي شبان وصف بالمصدر (وقول) ابن سيرين ويستشبون اي يطلبون شبابا بالغين في الشهادة وقيل ينتظر بهم في الاداء وقت الشباب (والتشبيب) في اصطلاح علماء القريض ذكر البنات على اختلاف الدرجات اما من تشبيب القصيدة وهو تحسينها وتزيينها بذكر النساء او من شب النار لان فيه تذكية للخواطر او من شباب الفرس لانه خروج وارتفاع من درجة الى اخرى كحال الفرس في نزواته (وبنو شبابة) قوم بالطائف من خثعم كانوا يتخذون النحل حتى نسب اليهم العسل قيل عسل شبابي وسيابة تصحيف .

﴿ **شبحه** ﴾ بين العقابين مده والعقابان عودان ينصبان مغروزين في الارض يمد بينهما المضروب او المصلوب .

﴿ **الشبر** ﴾ بتحريك الباء وسكونها العطاء (وبه سمى) شبر بن علقمة يروى عن سعد بن ابي وقاص وعنه الاسود بن قيس (والشبور) شيء ينفخ فيه وليس بعربي محض .

﴿ **في الحديث** ﴾ انها ارض شبعة اي ذات شبع يعني ذات خصب وسعة والسين تصحيف (وفي الحديث) المتشبع بما ليس عنده كلابس ثوبي زور وهو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد ههنا الكاذب المتصلف بما ليس عنده كلابس ثوبي زور . قال ابو عبيد

هو المرائي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل هو ان يلبس قميصا يصل بكميه آخرين يرى انه لابس قميصين وقيل بان يكون في الحي الرجل له هيئة وصورة حسنة فاذا احتيج الى شهادة زور شهد فلا يرد لاجل حسن ثوبه .

﴿ **الشبق** ﴾ شدة الشهوة .

﴿ **اشتباك** ﴾ النجوم كثرتها ودخول بعضها في بعض ماخوذ من شبكة الصائد (ومنها) قول محمد بن زكرياء كانت الريح شبكتهم فاقعدتهم اي جعلتهم كالشبكة في تداخل الاعضاء وانقباضها وعليه قول محمد رحمه الله في السير شبكته الريح .

﴿ **الشبل** ﴾ ولد الاسد (وبه سمى) شبل بن معبد المزني وقيل ابن خليد او خالد او حامد واختلف في صحبته وهو احد الشهود على المغيرة بن شعبة وهم اربعة اخوة لام اسمها سمية وهو وابو بكرة وزياد بن ابيه ونافع والقصة معروفة (وبتصغيره) سمي والدبنانة بنت شبيل في السير .

﴿ **الخطوط تتشابه** ﴾ اي يشبه بعضها بعضاً .

﴿ الشين مع التاء الفوقية ﴾

﴿ **رجل اشتر** ﴾ انقلب شفر عينيه من اسفل او اعلى وقيل الشتران ينشق الجفن حتى ينفصل شقه وقيل هو انقلاب الجفن الاسفل فلا يلقى الاعلى فظهرت حماليقه .

﴿ الشين مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ **قوله** ﴾ ولو دبغة بشيء له قيمة (كالشث) والقرظ هو بالثاء المثلثة شجر مثل التفاح الصغار يدبغ بورقه وهو كورق الخلاف والشب تصحيف ها هنا لانه نوع من الزاج وهو صباغ لا دباغ .

﴿ الشين مع الجيم ﴾

﴿ **الشجر** ﴾ في العرف ما له ساق عود صلبة وفي المنتقى كل نابت اذا ترك حتى اذا بزر انقطع فليس بشجر وكل شيء يبزر ولا ينقطع من سنة فهو شجر (وبالواحدة) منه سمي والد عبد الله

بن شجرة الازدي خليفة ابن مسعود رضي الله عنه على بيت المال (والمشجرة) موضعه ومنبته (واشتجر القوم وتشاجروا) اختلفوا وتنازعوا (ومنه) قوله تعالى فيما شجر بينهم . اي فيما وقع بينهم من الاختلافات .

﴿ في امثال ﴾ العرب اشجع من ديك (وفي الحديث) من اتاه الله ما لا فلم يود زكاته مثل له يوم القيمة شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه (الشجاع) الذكر من الحيات على الاستعارة (والاقرع) الذي جمع السم في رأسه حتى انحسر شعره (والزبيبتان) بالبائين النكتتان السودا وان فوق عينيه وقيل هما الزبدتان في شدقيه اذا غضب .

﴿ الشين مع الحاء المهملة ﴾

﴿ تشحط ﴾ في دمه تلطخ به وتمرغ فيه ومنه كالمتشحط في دمه يعني كالشهيد الذي تلطخ بدمه في سبيل الله تعالى .

﴿ شحمة ﴾ الاذن ما لان من اسفلها وهو معلق القرط .

﴿ الشين مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ في اجناس الناطفي ﴾ لو قال يا شيخ يا مواجر يابغا لا يجب عليه شيء هو في الاصل شوخ وهو بالفارسية العارم الشرس الخلق والمواجر معروف واما بالفارسية فهو المابون وقد يقال باغا وكانه انتزاع من البغى .

﴿ شخب ﴾ اللبن وكل شيء اذا سال يشخب شخبا وشخوبا وشخبته انا وقوله وهو يشخب دما على الاول نصب بالتمييز وعلى الثاني بالمفعولية والاول هو المشهور (ومنه) وفيه بقية تشخب منها الاوداج .

﴿ شخص ﴾ بصره امتد وارتفع وتعدى بالباء فيقال شخص ببصره .

﴿ الشين مع الدال المهملة ﴾

﴿ رجل شديد ﴾ وشديد القوى

اي قوى وقوله اللهم اجعل ظهورها شديدا كقوله لعل منايانا قريب وشديد مشدشد يد الدابة وضعيف مضعف خلافه (ومنه) ويرد مشدهم على مضعفهم (والاشد) في معنى القوة جمع شدة كانعم في نعمة على تقدير حذف الهاء وقيل لا واحد لها (وبلوغ الاشد) بالادراك وقيل ان يونس منه الرشد مع ان يكون بالغاً واخره ثلاث وثلاثون سنة (والاستواء) اربعون وشد العقدة فاشتدت (ومنه) شد الرحال وهو كناية عن المسافرة (وشد) في العدو واشتد اسرع (ومنه) رمي صيدا فصرعه فاشتد رجل فاخذه اي عدا (وشد على قرنه بسكين او عصا واشتد عليه شدة اي حمل عليه حملة (ومنه) فان شد العدو على الساقة وفي موضع آخر (فاشتد) على صيد فادخله دار رجل .

﴿ **رجل اشدق** ﴾ واسع الشدقين وهما جانبا الفم .

﴿ الشين مع الذال المعجمة ﴾

﴿ **تشذيب** ﴾ الزراجين قطع شذبها وهو ما فضل من شعبها (ومنه) الشوذب الطويل الحسن الخلق كانها شذب (وبه سمي) والد عمر بن شوذب عن عمرة بنت صبيح وعمر وتحريف .

﴿ **شذ** ﴾ عن الجماعة انفرد عنهم شذوذا .

﴿ **الشاذكونه** ﴾ بالفارسية الفراش الذي ينام عليه (ومنه) حلف لايبيت على هذه الشاذ كونه ففتقت اي نقضت خياطتها وعزلت طهارتها من بطانتها .

﴿ الشين مع الراء المهملة ﴾

﴿ **الشراب** ﴾ كل ما يشرب من المائعات والجمع اشربة ومراد الفقهاء بها ما حرم منها ويقال شرب الماء في كرة وتشربه في مهلة (ومنه) الثوب يتشرب الصبغ (وقد تشرب) العرق اذا تنشقه كأنه شربه قليلا قليلا واستعمالهم اياه لازما ليس من كلام العرب (والشرب) بالكسر النصيب من الماء وفي الشريعة عبارة عن نوبة الانتفاع

بالماء سقيا للمزارع او الدواب (والشربة) بالفتح وتشديد الباء جانب الوادي (ومنها) حديث سهل بن ابي حثمة ان اخاه عبد الله بن سهل بن زيد وجد قتيلا في (شربة) .

﴿ شرج ﴾ العيبة بفتحتين عراها (ومنه) شرج الدبر حتاره اي حلقته (ومنه) قوله النجاسة اذا جاوزت الشرج (وتشريج) اللبن تنضيده وضم بعضه على بعض (وفي جنائز الايضاح) شرجوا اللبن وذلك ان يوضع الميت في اللحد ثم يقام اللبن قائمة بينه وبين الشق (والشريجة) شيء ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه عن الجوهري (والشريجة) ايضا باب من قصب يعمل للدكاكين (ومنها) قوله وجعلوا شريجة البقال حرزا للجواهر (ورجل اشرج) له خصْيَةْ واحدة (ودابة اشرج) احدى خصيتة اعظم من الاخرى (وشرج العجوز) موضع انيس يجتمعون فيه (والشراج) مجاري الماء من الحرار الى السهل (ومنه) حديث الزبير رضي الله عنه انه خاصم رجلا من الانصار في سيول شراج الحرة (والشيرج) الدهن الابيض ويقال للعصير والنبيذ قبل ان يتغير شيرج ايضاً وهو تعريب شيره .

﴿ شرح ﴾ الله صدره للاسلام فسحه (وبتصغير مصدره) سمي شريح القاضي واليه تنسب الشريحية من مسائل العول (وشريح بن هانيء) الذي دعا له النبي عليه السلام (وباسم المفعول منه) مشروح بن انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او مولى عمر رضي الله عنه (وباسم الالة) مشرح بن عاهان صاحب منجيق (الحجاج) وباسم الفعالة) منه سميت شراحة الهمدانية التي جلدها على بن ابي طالب رضي الله عنه ثم رجمها (ومشرح المرأة) بالفتح فرجها كانه موضع شرحها قال دريد بن الصمة .

فانك واعتذارك من سويد
كحائضة ومشرحها يسيل

يعني انك متهم بقتل سويد وانت تبرأ منه فمثلك كمثل هذه اذا انكرت

الحيض فالدم يكذبها ويشهد به . شرخهم في (شي)[1] .

﴿ **قوله** ﴾ اسوء الطلاق (واشره) الصواب وشره يقال هذا خير من ذلك وذلك شر من هذا واما اخير واشر فقياس متروك .

﴿ **الشواريز** ﴾ جمع شيراز فهو اللبن الرائب اذا استخرج منه مأوه (ومصحف) مشرز اجزاؤه مشدودة بعضها الى بعض من الشيرازة وليست بعربية .

﴿ **الشرس** ﴾ ما صغر من الشوك .

﴿ **الشرطة** ﴾ بالسكون والحركة خيار الجند واول كتيبة تحضر للحرب والجمع شرط (وصاحب الشرطة) في باب الجمعة يراد به امير البلدة كامير بخارا وقيل هذا على عادتهم لان امور الدين والدنيا كانت حنيئذ الى صاحب الشرطة فاما الآن فلا (والشرطي) بالحركة والسكون منسوب الى الشرطة على اللغتين لا الى الشرطة لانه جمع .

(١) اي في شيخ ١٢ المصحح

﴿ **الشرعة** ﴾ والشريعة الطريقة الظاهرة في الدين (وبيت وكنيف شارع) اي قريب من الشارع وهو الطريق الذي يشرع فيه الناس عامة على الاسناد المجازي او من قولهم شرع الطريق اذا تبين (وشرعته انا وشرعي هذا) اي حسبي (وشراع السفينة) بالفارسية بادبان .

﴿ **سرغ** ﴾ من قرى بخارا تعريب (جرغ واليها) ينسب ابو سهل الشرغي في النكاح .

﴿ **الشرف** ﴾ المكان المشرف المرتفع ومدينة شرفاء ذات شرف (ومنها) حديث ابن عباس رضي الله عنهما امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي بلا شرف من الشاة الجماء وهي التي لا قرن لها وفعل في جمع افعل وفعلاء قياس . وقوله فاستشرفوا العين والاذن اي تأملوا سلامتها من افة جدع او عورا واطلبوهما شريفتين بالتام والسلامة وقوله من غير طلب ولا استشراف اي ولا حرص ولا طمع من قولهم اشرفت نفسه على الشيء اذا اشتد حرصه عليه

(ومشـارف الشـام) قرى من ارض العرب تدنو من الـريف ينسـب اليهـا السيوف المشرفية .

﴿ اشرق ﴾ دخـل في وقـت الشروق (ومنه اشرق ثبير كيما نغير) يخاطب احد جبال مكة وقد حذف منه حرف النـداء (ونغير ندفـع في السير (والتشريق) صلـوة العيد من شرقـت الشـمس شروقـا اذا اطلعـت او من شرقـت اذا اضـاءت لان ذلك وقتهـا (ومنـه) المشرق المصلي وسـميت ايام التشريق لصـلاة يوم النحـر وصارمـا سواه تبعا او لان الاضاحي فيها تشرق اي تقـدد في الشـمس (وتشريق) الشعير القـاؤه في المشرقـة ليجف (والشرقـاء) من الشاة المشقوقـة الاذن .

﴿ شركه ﴾ في كذا شركا وشركة وباسم الفاعـل منـه سمـي شايك بن سحماء الذي قذف به امرأته هلال بن امية وشـاركه فيه واشـتـركوا وتشـاركوا طريق مشترك (ومنه الاجير المشترك) وهو الذي يعمل لمن يشـاء وامـا اجـير المشترك على الاضافة فلا يصح الا على تاويل المصدر (والتشريك) بيع بعض ما اشتـرى بمـا اشتـراه به (والشرك) النصيب تسمية بالمصـدر (ومنـه) بيع شرك من دار واما في قوله تعـالى ان الشرك لظلم عظيم . فاسم من اشرك بالله اذا جعل له شريكا وفسر بالرياء في قوله عليه السلام ان اخوف ما اخـاف على امتى الشرك والشهوة الخفية وهي ان تعـرض للصائـم شهـوة فيوافقهـا ويدع صومـه (وشرك النعـل) وضـع عليهاالشراك وهو سيرها الذي على ظهر القـدم وهـو مثـل في القلـة (وامـا في حديث ابي امامة) صلى بي النبي عليه الصلاة والسلام الظهر حين صار الفيء مثـل (الشراك) فانـه عنـي به الفـيء الذي يصير في اصل الحائط من الجانب الشرقي اذا ازالت الشمس وهذا اقل ما يستبان به الزوال لا انه تحديد له .

﴿ الشريمـة ﴾ المرأة المفضـاة والشرماء في معناها غير مسموع الا ان صاحب التكملـة ذكر انـه يقـال ناقـة شرماء واتان شرماء اي مشقوقة القبـل فان صح كان مجازا .

﴿ شره ﴾ على الطعام شرها اشتد

حرصه عليه .

﴿ **شراه** ﴾ باعه واشتراه اشترى (وشراء والشراة جمع الشارى بمعنى البائع كالغازي والهادي في الغزاة والهداة وهي الخوارج كانهم باعوا انفسهم لاجل ما اعتقدوه وقيل لانهم يقولون ان الله تعالى اشترى انفسنا واموالنا (وشاراه) لاجه من اشترى واستشرى الفرس في عدوه اذا لج (ومنه) حديث السائب كان عليه الصلاة والسلام شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري . والمماراة المجادلة والمداراة المشاغبة والمخالفة وتخفيف الهمزة فيها لغة .

﴿ الشين مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ **نظر اليه شزرا** ﴾ وهو نظر في اعراض كنظر المبغض .

﴿ **في الحديث** ﴾ فتشزن الناس للسجود اي استعدوا وتهيأوا من الشزن القلق .

﴿ الشين مع الصاد المهملة ﴾

﴿ **الشص** ﴾ **بالفتح والكسر حديدة معقفة يصاد بها السمكة .**

﴿ الشين مع الطاء المهملة ﴾

﴿ **رجل مشطب** ﴾ في وجهه اثر السيف .

﴿ **شطر** ﴾ كل شيء نصفه وقوله في الحائض تقعد شطر عمرها . على تسمية البعض شطرا توسعا في الكلام واستكثارا للقليل ومثله في التوسع تعلموا الفرائض فانها نصف العلم . وتجريح الجنيدي في الاول تمحل (وشطرت) الدار وشطنت بعدت ومنزل شطير بعيد (ومنه) قول قتادة في شهادة القريب اذا كان معه شطير جازت شهادته اي غريب اجنبي .

﴿ **الشطط** ﴾ مجاوزة القدر والحد وقول عائشة رضي الله عنها لقد كلفهن شططا اي امر اذا شطط .

﴿ الشين مع الظاء المعجمة ﴾

﴿ **الشظي** ﴾ عظم لاصق بعظم الذراع فاذا زال عن موضعه قيل شظي الفرس وقيل (الشظي) انشقاق العصب (والشظية) شقة من عودا وقصبة او عظم (ومنها) قوله ما فرى الاوداج من شظية حجر . وشطبة تصحيف انما هي واحدة شطب السنام وهي ان تقطعه قددا ولا تفصلها .

﴿ الشين مع العين المهملة ﴾

﴿ **الشعبة** ﴾ واحدة شعب الشجرة (وبها سمى) شعبة بن الحجاج بن الورد ومنهما شعبتا الرحل شرحاه وهما قادمته وآخرته وقوله عليه السلام اذا قعد الرجل بين شعبها الاربع اغتسل . يعني بين يديها ورجليها وقيل بين رجليها وشفري فرجها وهو كناية عن الايلاج .

﴿ **الشعث** ﴾ انتشار الشعر وتغيره لقلة التعهد (ورجل اشعث) وبه سمى اشعث بن سوار في الشفعة عن شريح القاضي والشعبي وعنه الثوري واشعث ابن سعيد السمان عن عاصم هكذا وفي الجرح وفي الكني ابو الربيع السمان واسمه اشعث بن سعيد عن عاصم وفي اول المختصر اشعث بن الربيع السمان عن عاصم وهو تصحيف مع تحريف (وبمؤنثه كنى) ابو الشعثاء المحاربي الكوفي واسمه سليم بن اسود يروي عن ابن مسعود وابن عباس وعنه ابنه اشعث وابو سنان الشيباني في زلة القارى (والشعث) (مثل الاشعث والى مصغره نسب) محمد بن عبيد الله الشعيثي يروي عن خالد بن معدان وعنه وكيع .

﴿ **الشعار** ﴾ خلف الدثار والشعار والشعيرة العلامة (ومنه) اشعر البدنة اعلمه انه هدى (وشعار الدم) الخرقة والفرج على الكناية لان كلا منهما علم للدم (والشعار) في الحرب نداء يعرف اهلها به (ومنه) انه عليه السلام جعل شعار المهاجرين يوم بدر يا بني عبد الرحمن (وشعار) الخروج يا بني عبد الله (وشعار) الاوس يا بني عبيد الله وشعارهم يوم

الاحزاب حم لا ينصرون وهما الحرفان اللذان في اوائل السور السبع ولشرف منزلتهما عند الله تعالى نبه عليه السلام ان ذكرهما يستظهر به على استنزال الرحمة في نصرة المسلمين (والمشعر الحرام) جبل بالمزدلفة واسمه قزح يقف عليه الامام وعليه الميقدة .

﴿ **في العيوب** ﴾ من خزانة الفقه (الاشعال) بياض الاشفار وانما المذكور فيما عندي فرس اشعل بين الشعل وهو بياض في طرف الذنب وقد شعال اشعيلالا (وعن) الليث هو بياض في الناصية والذنب وقيل في الرأس والناصية والاسم الشعلة وعن ابي عبيدة غرة شعلاء تاخذ احدى العينين حتى تدخل فيها وكان ما ذكر ابو الليث ماخوذ من هذا الا ان اللفظ لم يضبط فوضع الاشعال موضع الاشعيلال .

﴿ الشين مع الغين المعجمة ﴾

﴿ **الشغار** ﴾ ان يشاغر الرجل الرجل وهو ان يزوجه كريمته على ان يزوجه الاخر كريمته ولا مهر الا هذا وتحقيقه في المعرب .

﴿ الشين مع الفاء ﴾

﴿ **شفر** ﴾ كل شيء حرفه والتركيب يدل على ذلك (ومنه) شفرة السيف حده (وشفير البير او النهر) حرفه (ومشفر البعير) شفته واما قولهم اصغر القوم شفرتهم اي خادمهم فمستعار من الشفرة وهو السكين العريضة لانه يمتهن في الاعمال كما تمتهن هذه في قطع اللحم وغيره (وعن ابي الهيثم) يقال لناحيتي فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران (وشفر العين) بالضم ايضا منبت الاهداب (ومنه) قول الناصحي وفي اشفار العين الدية اذا ذهب الشعر ولم ينبت وهذا ظاهر واما لفظ رواية المبسوط وفي اشفار العينين الدية كاملة اذا لم ينبت فالصواب فيه ضم حرف المضارعة من الانبات اي اذا لم تنبت الاهداب او الشعر وان صح الفتح فعلى « معنى اذا لم تنبت اهدابها ثم حذف المضاف واسند الفعل الى ضمير المضاف اليه وانما بسطت الكلام فيه ليعلم ان احدا

للنخانة واما ينشفان فخطأ (وثوب شف) رقيق (والشف) بالكسر الفضل والزيادة (ومنه) نهى عن شف ما لم يضمن اراد الربح (واما في حديث رافع) فكان الخلخال اشف منها قليلا اي افضل من الدراهم وازيد منها (وفي حديثه عليه الصلاة والسلام) لا تشفوا بعضها على بعض اي لا تفضلوا .

﴿ الشفق ﴾ الحمرة عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله (وعن ابي هريرة رضي الله عنه) انه البياض واليه ذهب ابو حنيفة رحمه الله تعالى والاول قول اهل اللغة . وفي جمع التفاريق قال ابو حنيفة رحمه الله اخر الشفق الحمرة (والشفق) في معنى الردي في (خر)[1] .

﴿ رجل ﴾ (اشفه) وشفاهي عظيم الشفتين ويقال هم اهل الشفة اي الذين لهم حق الشرب بشفاههم وان يسقوا دوابهم وصاحب

(١) يعني في خرثي ١٢

(المشافهات) هو على ابن اسحاق الحنظلي لانه زعم ان ما ذكر من التفسير كله مسند الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكانه شافهه به .

﴿ الاشافي ﴾ جمع الاشفي وهو المخرز .

﴿ الشين مع القاف ﴾

﴿ اشقح ﴾ النخل وشقح اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار .

﴿ الشقور ﴾ الامور المهمة جمع شقر ومنه المثل افضيت اليه بشقوري والعين تصحيف ومعناه ابثثته سرى واخبرته بجميع اموري .

﴿ الشقص ﴾ الجزء من الشي (والنصيب والشقيص) مثله (ومنه) التشقيص التجزية وفي الحديث من لعب بالنرد فليشقص الخنازير اي فليجعلها اجزاء واعضاء للاكل والبيع والمعنى ان من فعل هدا كان كمن فعل ذلك لانهما سواء في التحريم .

﴿ الشقاق ﴾ بالضم تشقق الجلد (ومنه) طلى شقاق رجليه وهو خاص

من الثقـات لم يذكر ان الاشفـار الاهداب والعجب من القتيبي انه بالغ في ذلك حتى قال تذهب العامـة في اشفار العين الى انها الشعر وذلك غلط انما الاشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر هو اهـدب ثم لما انتهى الى حديث ام معبد في صفة النبي عليه الصلاة والسلام في عينيه دعج اي سواد في اشفـاره غطف او عطف ووطف فسر الالفاظ الثلاثة بالطول ولم يتعرض للاشفار انها حقيقة ها هنا او مجاز (قلـت) الوجـه ان يكون على حذف المضـاف كانـه قيل وفي شعـر اشفـاره وطف وانمـا حذف لا من الالبـاس وان المدح انمـا يكون في الاهداب لا في الاشفار نفسها او سمى النابـت باسـم المنابـت لملابسـة بينهما وذلك غير عزيز في كلامهم .

﴿ **يكره** ﴾ الصلاة بين(الاشفاع) يعني التراويح كانه جمع الشفع خلاف الوتر (ومنه) شاة شافع معهـا ولدهـا وناقة شافع في بطنها ولدها ويتلوهـا آخـر عن شمـر عن الفـراء . (والشفعـة) اسـم للملك المشفـوع بملك من قولهم كان وترافشفعته بآخـر اي جعلته زوجا له (ومنـه الحـديث) لتشفعنها ونظيرها الاكلـة واللقمـة فان كلا منهما فعلـة بمعنـى مفعـول هذا اصلهـا ثم جعلـت عبـارة عن تملك مخصوص وقد جمعهما الشعبي في قولـه من بيعت شفعته وهو حاضر فلم يطلب ذلك فلا شفعـة له وعـن القتيبـي كان الرجل في الجـاهلية اذا اراد بيع منـزل اتاه جاره فشفع اليه اي طلـب فيما باع فشفعه اي قبـل شفاعتـه وجعلـه اولى بالمبيع ممن بعد سببـه (قلـت) وكانـه اخـذه من الشفاعـة لان فيهـا طلبـا والاول هو الاصـل ولـم نسمـع منهـا فعلا . واما قوله ولو باع الشـفيع داره التي يشفع بها او نصيبه الذي يشفع به فمن لغة الفقهاء وعلى ذا قوله اذا اراد الشفيع اخذ بعض الدار المشفوعة دون البعض يعني الـدار التـي اخـذت بالشفعة الصواب المشفـوع بهـا كما في الموضع الآخر .

﴿ **شف** ﴾ الثوب رق حتى رأيت ما وراء من باب ضرب (ومنه) اذا كانا ثخينين لا يشفان ونفي الشفوف تاكيد

واما الشق لواحد الشقوق فعام (ومنه) شق القبر لضريحه (وفي التهذيب) قال الليث الشقاق تشقق الجلد من برد او غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الانسان والحيوان (واما الشقوق) فهي صدوع في الجبال والارض (وفي التكملة) عن يعقوب يقال بيد فلان شقوق ولا يقال شقاق لان الشقاق في الدواب وهي صدوع في حوافرها وارساغها وهكذا في المقاييس وما في خزانة الفقه موافق لقول الليث (وذات الشقوق) موضع بقرب مكة وراء الحرم (والشق) بالكسر الجنب في قوله فجحش شقه الايسر والنصف والجانب في قوله ولها شق مائل اي هي مفلوجة وكذا في قوله تكاري شق محمل (ومنه) شاقه مشاقة اذا خالفه كانه صار يشق منه (والشق) ايضاً من حصون خيبر وروى بالفتح (والشقة) القطعة من كل خشبة (ومنها) حديث عدى) فذبحة بشقة العصا . وبالضم القطعة من الثوب وبتصغيرها جاء الحديث وعليه شقيقة سنبلانية . وجمعها شقق (وشقاق) بالكسر يقال فلان يبيع شقاق الكتان (ومنه) قوله في الزيادات اشترى ملاء فوجدها شقاقا (والشقة) بالضم ايضاً الطريق يشق على سالكه قطعة اي يشتد عليه وقوله يستسعي العبد غير مشقوق . على حذف الصلة كما في المندوب والصواب اثباتها .

﴿ الشين مع الكاف ﴾

﴿ شكره ﴾ لغة في شكر له وفي دعاء القنوت نشكرك كما يجري على السنة العامة ليس بمثبت في الرواية اصلا .

﴿ وقوله ﴾ (فشك) رجله مع ركابه اي شقها وانتظمها .

﴿ الشكل ﴾ بالفتح المثل والشبه والجمع اشكال (ومنه) اشكل الامر اذا اشتبه ورجل اشكل العين (واشهل العين) وفيها اشكلة وهي حمرة في بياضها وشهلة في سوادها (وفرس مشكول) به شكال وهو ان يكون البياض في يد ورجل من خلاف .

﴿ الاشكاء ﴾ ازالة الشكاية

(ومنه) شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا .

﴿ الشين مع اللام ﴾

﴿ **شلت** ﴾ يده شللا من باب لبس وهي شلاء ومن قال شل المأذن وشلت الاذن فهو عجمي .

﴿ **اشليت** ﴾ الكلب للصيد دعوته اشلاء واما اشليته بالصيد وعلى الصيد بمعنى اغريته فقد انكره ثعلب واجازه غيره وعليه ما في الايضاح مسلم ارسل كلبه فزجره مجوسي (واشلاه) على الصيد .

﴿ الشين مع الميم ﴾

﴿ **الشمراخ** ﴾ في (عث)[1] .

﴿ **السنة الشمسية** ﴾ ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم الاجزؤ من ثلاثمائة جزء من يوم (والقمرية) ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدسه وفصل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع عشر يوم بالتقريب على رأي بطليموس (وخيل شمس) بضمتين جمع شموس هو الذي يمنع ظهره ولا يكاد يستقر (والشماس) بتشديد الميم من رؤساء النصارى يحلق وسط رأسه ويكون ملازما للبيعة (وبه سمي) جد ثابت بن قيس بن شماس في حديث الخلع والجمع الشماسي .

﴿ **رجل اشمط** ﴾ خالط شعره بياض وبالفارسية دوموي وفي اجناس الناطقي (والشمط) عيب قال وهو بياض شعر رأسه في مكان واحد والباقي اسود (قال) ابن فارس والشمط اختلاط الشيب بسواد الشباب وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما (ومنه) قيل للصباح شميط لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل (وعن الليث) الشمط في الرجل شيب اللحية (وقيل) الشمط بياض شعر الرأس يخالطه سواده ولا يقال للمرأة شيباء ولكن شمطاء وتفصيل الناطفي لبيان ان الشمط متى يكون عيبا لا انه تحديد لغوي .

﴿ **الشملة** ﴾ كساء يشتمل به

(١) اي في عثكل ١٢

وقوله جمع الله شمله اي ما تشتت من امره .

﴿ شم ﴾الرائحة معروف من باب لبس وقد جاء من باب طلب (وفي) الواقعات رجل دخل المخاط انفه فاستشمه فادخله في حلقه اراد استنشقه فاستعار ذلك كما استعير الاستنشاق للشم .

﴿ الشين مع النون ﴾

﴿ شنأه ﴾ ابغضه وهو شانيء وهي شانئة .

﴿ شنج ﴾ جلده شنجا تقبض وانزوى من مس النار وتشنج مثله وقباء مشنج (وفي المنتقى) من استنجى ولم يدخل اصبعه فليس بنظيف قال يعني الشيخ الظاهر وهو ما حول المخرج من غضن نحو تشنج القباء .

﴿ الشنار ﴾ العيب .

﴿ الشونيز ﴾ نوع من الحب وقيل هو الحبة السوداء .

﴿ الشناعة ﴾ القبح وعن الهندواتي الصفرة المشنعة تفويت للجمال اي القبيحة من شعنت عليه الامر اذا قبحته عليه .

﴿ الشنق ﴾ ما بين الفريضتين في الزكوة . وتمامه في (وق)[1] ومنه ولا شناق اي لا يوخذ شيء مما زاد على الخمس الى التسع مثلا (وعن ابي سعيد الضرير) هو مثل الخلاط وفيه نظر (واما الحديث) الآخر فقام الى قربة فاطلق شناقها ثم توضأ فالمراد به الوكاء .

﴿ الشن ﴾ السقاء البالي والماء يكون فيه ابرد وجمعه شنان (والشن) مصدر شن الماء اذا صبه متفرقا من باب طلب (ومنه) شنو الغارة اي فرقوها والغارة ها هنا الخيل المغيرة .

﴿ وفي مثل ﴾ شنشنة اعرفها من اخزم . وهي الطبيعة والعادة تضرب في قرب الشبه (وقد تمثل) به عمر رضي الله عنه لابن عباس رضي الله عنهما بشبهه بابيه لانه فيما يقال لم يكن لقرشي رأي مثل العباس واول من قال

(١) يعني في وقص ١٢

هذا جدجد حاتم لانه ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرء القيس بن عدى بن اخزم ابن ابي اخزم الطائي كذا اثبت نسبه في النفي وذلك ان حاتما حين نشأ وتقبل اخلاق اخزم في الجود قال جده . شنشنة اعرفها من اخزم . وقد تمثل به عقيل ابن علفة المري حين ضرجه بنوه فقال .

ان بني ضرجوني بالدم
من يلق اساد الرجال يكلم
شنشنة اعرفها من اخزم

قال الحريري من ادعى ان المثل له فقد سها فيه .

﴿ الشين مع الواو ﴾

﴿ **المشاوذ** ﴾ جمع مشوذ وهو العمامة .

﴿ **شار الدابة في المشوار** ﴾ عرضها للبيع (ومنه) فحمل عليه رجلا يشوره اي يقبل به ويدبر لينظر كيف يجري (بمصدره) سمي والد الفعقاع بن شور المضروب به المثل في حسن الجوار (وشاورت) فلانا في كذا (وتشاوروا)واستشوروا(والشورى) التشاور (وقولهم) ترك عمر رضي الله عنه الخلافة (شورى) اي متشاورا فيها لانه رضي الله عنه جعلها في ستة ولم يعين لها واحدا وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنهم .

﴿ **الشوس** ﴾ مصدر الاشوس وهو ان ينظر بمؤخر عينه تكبرا او تغيظا (وبتصغيره) سمي شويس وكنيته ابو الرقاد .

﴿ **الشوص** ﴾ الغسل (ومنه) الحديث وكان يشوص فاه اي ينقي اسنانه ويغسلها (وفي قوله عليه الصلاة والسلام) من شمت العاطس بالحمد لله فقد امن الشوص واللوص والعلوص . الشوص وجع الضرس واللوص وجع الاذن والعلوص اللوى وهو التخمة .

﴿ **الاشواط** ﴾ جمع شوط وهو جرى مرة الى الغاية .

﴿ **سعيد** ﴾ بن اشوع قاضي

الكوفة من قبل خالد بن عبد الله القسري .

﴿ المطلقة ﴾ طلاقا رجعيا تتشوف لزوجها اي تتزين بان تجلو وجهها وتصقل خديها من شاف الحلى اذا جلاه .

﴿ امرأة شوهاء ﴾ قبيحة الوجه وقد شوهت شوها والشياه جمع شاة .

﴿ الشين مع الهاء ﴾

﴿ الشهب ﴾ ان يغلب البياض السواد وبلغة (شهباء) .

﴿ شهبانو ﴾ وفي انساب الطالبية شهربانو بنت يزدجرد بن كسري ام زين العابدين زوج الحسين بن علي رضي الله عنهم ويقال لها شهر بانويه وجيداء وغزالة .

﴿ شهدانج ﴾ بزر شجر القنب .

﴿ شهد المكان ﴾ حضره شهودا (ومنه) شهد الجمعة اذا ادركها (وقول عائشة رضي الله عنها) لاخيها عبد الرحمن لو شهدتك لما زرتك اي لو شاهدتك حال الحياة لما زرتك بعد الوفاة (واما قوله تعالى) فمن شهد منكم الشهر فليصمه فانتصابه بالظرف على معنى فمن كان حاضرا مقيماً غير مسافر في الشهر فليصمه اي فليصم فيه (والشهادة) الاخبار بصحة الشيء ن مشاهدة وعيان يقال شهد عند الحاكم لفلان على فلان بكذا شهادة فهو شاهد وهم شهود واشهاد وهو شهيد وهم شهداء (واما الشهيد) بمعنى المستشهد المقتول فقيل لانه مشهود له بالجنة او لانه حي عند الله حاضر (وقد) تجري الشهادة مجرى الحلف فيما يراد به من التوكيد بقول الرجل اشهد واشهد بالله بفتح الالف واعزم واعزم بالله في موضع اقسم (وعليه) قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول الله في احد الوجهين (وبه) استدل ابو حنيفة رحمه الله ان اشهد يمين (واشهده) على كذا جعله شاهدا له (واستشهده) طلب منه ان يشهد له (والاشهاد) في الجنايات ان يقال لصاحب الدار ان حائطك هذا مائل فاهدمه اي مخوف فاصلحه (والتشهد) قراءة التحيات لاشتمالها

على الشهادتين .

﴿ **شهره** ﴾ بكذا وشهره به وهو مشهور ومشهر واشهره بمعنى شهره غير ثبت (وقوله تعالى) الحج (اشهر) معلومات اي وقت الحج اشهر معروفات عند الناس وهي شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة عند ابي حنيفة رحمه الله وعند الشافعي تسع ذي الحجة وليلة يوم النحر وعند مالك ذو الحجة كله واصل الشهر الهلال يقال رأيت الشهر اي هلاله قال ذو الرمة .

يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل .

وسمي ذلك لما له من الشهرة وهي اسم من الاشتهار (ومنها) نهي عن الشهرتين . وهما الفاخر من اللباس المرتفع في غاية والرذل الدني في غاية (والشهرية) البراذين والجمع الشهاري (والشهرين) نوع من التمر جيد والسين غير المعجم اعرف عن الازهري وغيره .

﴿ **الشهليلي** ﴾ من الدراهم مقدار عرض الكف .

﴿ **الشاهين** ﴾ طائر معروف (واما الشاهين) في قوله ولو اوصى له بشاهين فهو عمود الميزان وكلاهما معرب .

﴿ الشين مع الياء التحتانية ﴾

﴿ **الشيء** ﴾ في اللغة ما يعلم ويخبر عنه وفي الحساب عدد مجهول يصير في اثناء العمل جذرا وقوله هل لك مع هذا من شيء في (جز) . (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصرف لا بأس فيما اذا افترقتما وليس بينكما شيء اي بينك وبين صاحبك شيء من العمل الواجب بحكم عقد الصرف من قبض البدلين او احدهما .

﴿ **الشيب** ﴾ بياض الشعر عن الاصمعي وغيره (قال عبيد) والشيب شين لمن يشيب ورجل اشيب على غير قياس والجمع شيب ويقال للكانون الاول شيبان لا بيضاض الارض بالجليد والثلج (وبه سمي) والد على بن شيبان وهو صحابي يروي حديث اقامة الصلب في الركوع والسجود .

﴿ **الشيخ** ﴾ في اللغة المسن بعد الكهل وهو الذي انتهى شبابه والجمع

اشياخ وشيوخ وشيخة بسكون الياء وفتحها كغلمة وعودة في جمعي غلام وعود (ومنه) قوله في المنتقى ولو قال للوكيل تصدق بها على الشيخة الضعفاء الذين حطمهم الكبر اي كسرهم يعني اسنوا (والمشيخة) اسم جمع له والمشائخ جمعها (واما) اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم . ففيه قولان (احدهما) ان الشيوخ المسان الذين بهم جلد وقوة على القتال والشرخ الصغار الضعاف من الشبان (والثاني) انه اريد بالشيوخ الهرمي الذين لا ينتفع بهم وبالشرخ الشبان الاقوياء على ظاهر اللغة وهو جمع شارخ كركب في راكب وتفسير الاستحياء بالاسترقاق توسع ومجازبه وذلك ان الغرض من استبقائهم احياء استرقاقهم واستخدامهم .

﴿ في الحديث ﴾ قسم الخمس (بشير) شعب بالصفراء ويروي بالسير ويروى بشير بفتح الشين وتشديد الياء والصواب بشير بكسر الشين وفتح الياء سماعا من مشائخ الصفراء حين نزلت بها مجتازا الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام .

﴿ في ﴾ المنتقى ويقطع في الشيزي والابنوس هي خشب الجوز عن الدينوري وقيل خشبة سوداء تتخذ منها الامشاط والجفان قال لبيد .

بجفان شيزي فوقهن سنام

﴿ شاط ﴾ دمه بطل من باب ضرب واشاطه السلطان ابطله واهدره (ومنه) قول بعض الشافعية وبشاط الدم بالقسامة ويناط تصحيف .

﴿ المشيعة ﴾ الشاة التي لا تتبع الغنم لضعفها وعجفها بل يحتاج الى مشيع وسائق من شيع الراعي ابله اذا صاح فيها فتنساق ويشايع بعضها بعضا وفي الفائق بكسر الياء وهي التي لا تزال تتبع الغنم ولا تلحقها لهزالها من شيع الضعيف .

﴿ ورجل ﴾ اشيم به شامة وهي بثرة الى السواد في الجسد .

﴿ الشيات ﴾ موضعها (وش)[1] .

(١) يعني وشي ١٢

﴿ بـاب الصـاد المهملة ﴾

﴿ الصاد مع الهمزة فارغ﴾

﴿ الصاد مع الباء الموحدة ﴾

﴿ فلما انصبت قدمـاه في الـوادي ﴾ اي استقرتا مستعار من انصباب الماء ابن صبابه في (قي)[٢] .

﴿ صبحه ﴾ سقاه الصبوح من باب منع ومنه قوله .

الافاصبحاني قبل خيل ابي بكر
لعل منايانا قريب ولا ندري

وانما قال قريب تشبيها له بفعيل بمعنى مفعول كما في ان رحمة الله قريب على احد الاوجه (ووجه صبيح) حسن (وبه سمي) والد الربيع بن صبيح يروي عن الحسن وعطاء وعنه الثوري وكذا والد عمرة بنت صبيح (والطبيخ)تصحيف واما مسلم بن صبيح فبالضم على لفظ تصغير صبح وكنيته ابو الضحى يروي عن النعمان بن بشير ومسروق وعنه الاعمش هكذا في النفي والجرح والكنى (واصتصبح) بالمصباح واستصبح بالدهن (ومنه) قوله ويستصبح به اي ينور به المصباح (والصباحي) بضم الصاد .

﴿ دراهم اصبهيذية ﴾ نوع من دراهم العراق .

﴿ الكلب ﴾ مثل في (الصبر) على الجراحة واصله الحبس يقال صبرت نفسي على كذا اي حبستها (ومنه) حديث شريح اصبر نفسي لهم في المجلس وروى اصير من الصيرورة وليس بذاك ويقال للرجل اذا شدت يداه ورجلاه او امسكه رجل اخر حتى يضرب عنقه قتل صبرا (ومنه) نهى عن قتل المصبورة وهي البهيمة المحبوسة على الموت (ويمين الصبر) ويمين مصبورة وهي التي يصبر عليها الانسان اي يحبس حتى يحلف ويقال

---

(٢) يعني في قبص ١٢

(صبرت يمينه) اي حلفته بالله جهد القسم وروى ان عباسا قضى في يوم ثلاثين قضية فما صبر فيها يمينا ولا سأل فيها بينة اي ما اجبر احدا عليها (والصبر) بكسر الباء هذا الدواء المر (وبوزن القطعة) منه سمي والد لقيط بن صبرة في حديث المضمضة (والصنبور) النحاس في كمام وهو قصبة الماء من الحوض الى الحوض وبالفارسية نائزة .

﴿ صبغ ﴾ الثوب بصبغ حسن وصباغ وهو ما يصبغ به (ومنه) الصبغ والصباغ من الادم لان الخبز يغمس فيه ويلون به كالخل والزيت ويقال اصطبغ بالخل وفي الخل ولا يقال اصطبغ الخبز بخل وفرس اصبغ ابيضت ناصيته كلها وبه سمي والد تماضر بنت الاصبغ .

﴿ الصبي ﴾ الصغير قبل الغلام وجمعه صبية وصبيان (وبتصغيره) مر خماسي صبي بن معبد التغلبي اسلم ولقي زيد بن صوحان .

﴿ الصاد مع الحاء المهملة ﴾

﴿ الصاحبة ﴾ تانيث الصاحب وجمعها الصواحب (ومنها) حديث عائشة رضي الله عنها انتن صواحب يوسف ومن روى صواحبات فقد قاسها على جمالات ورجالات وفي ذلك قليل .

﴿ اصحر ﴾ خرج الى الصحراء وتصحر غير مسموع (ومنه) فان قطعت عنهم شربهم اصحروا وروى اضجروا وضجروا من الضجر وله وجه و (صحار) جد جعفر ابن زيد بن صحار ويروى ابن صوحان والاول اصح .

﴿ الصحيفة ﴾ قطعة قرطاس مكتوب وجمعها صحف وقد جعلها محمد رحمه الله اسما لغير المكتوب في قوله وان كانت السرقة (صحفا) ليس فيها كتاب اي مكتوب والنسبة اليها صحفي بفتحتين وهو الذي ياخذ العلم من الصحيفة (والمصحف) الكراسة وحقيقتها مجمع المصحف (والتصحيف) ان يقرأ الشيء على خلاف ما اراده (كاتبه) او على غير ما اصطلحوا عليه (والصحفة) واحدة الصحفاء وهي قطعة كبيرة منبسطة

تشبع الخمسة .

﴿ **الصحناة** ﴾ بالفتح والكسر الصير وهو بالفارسية ما هياب .

﴿ **صحا** ﴾ السكران صحوا وصحوا زال سكره (ومنه) الصحو ذهاب الغيم وقد **اصحت** السماء اذا ذهب غيمها وانكشف فهي (مصحية) ويوم (مصح) وعن الكسائي هي صحوة ولا تقل مصحية .

﴿ الصاد مع الخاء المعجمة فارغ ﴾

﴿ الصاد مع الدال المهملة ﴾

﴿ **صداء** ﴾ حي من اليمن اليهم ينسب زياد بن الحارث الصدائي (ومنه) ان اخا صداء .

﴿ **صديد** ﴾ الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم وقيل هو القيح المختلط بالدم .

﴿ **رجل مصدور** ﴾ يشتكي صدره (ومنه) المثل لا بد للمصدور ان ينفث وعن سفيان وهل يستطيع من به صدر الا ان ينفث وهذا ان صح على حذف المضاف .

﴿ **الصدع** ﴾ الشق (ومنه) تصدع الناس اذا تفرقوا ومصدع ابو يحيى الاعرج الانصاري مفعل منه .

﴿ **الصديع** ﴾ الوليد الذي تمت له سبع ليال لان صدغه حينئذ يشتد .

﴿ **الصدف** ﴾ ميل في الحافر او الخف الى الجانب الوحشي . واما الالتواء في العنق فلم اجده (وصدف الدرة) غشاؤها وفي كتب الطب انه من حيوان البحر وهو اصناف .

﴿ **صداق** ﴾ المرأة مهرها والكسر افصح وجمعه (صدق) والاصدقة قياس لاسماع (واصدقها) سمي لها صداقها وقد جاء معدي الى مفعولين (ومنه) الحديث ماذا تصدقها فقال ازاري (وتصدق) على المساكين اعطاهم الصدقة وهي العطية التي بها يبتغى المثوبة من الله تعالى (واما الحديث) ان الله تعالى تصدق عليكم بثلث اموالكم . فان صح كان مجازا عن التفضل (وقوله) فودهاه بمائة من ابل

الصدقة وروى فوداه من عنده قال الطحاوي مما يده عليه وان لم يكن مالكا له حتى لا يتضاد الحديثان . وهذا احسن من تاويل من قال اي من الاسنان الذي توخذ في الصدقة (والصديق) الكثير الصدق (وبه لقب) ابو بكر الصديق رضي الله عنه (وكنى ابو الصديق الناجي) في حديث التشهد واسمه بكر بن عمر او ابن قيس يروي عن ابن عمر وابي سعيد الخدري يضي الله عنهم .

﴿ **الصيادلة** ﴾ جمع الصيدلاني لغة في (الصيدناني) وهو بياع الادوية .

﴿ **الصدم** ﴾ الدفع وان تضرب الشيء بجسدك (ومنه) الكلب اذا قتل الصيد صدما لا يوكل (والرجلان يعدوان فيتصادمان) (واصطدم الفارسان صدم احدهما الآخر اي ضربه بنفسه .

﴿ **صدى** ﴾عطش صدى من باب لبس (ومنه) قول ابن سيرين طعام الكفارة اكلة مادومة حتى يصدو .

﴿ الصاد مع الذال فارغ ﴾

﴿ الصاد مع الراء ﴾

﴿ **الصرب** ﴾ اللبن الحامض (واما الصراب) كما هو في بعض شروح الجامع الصغير فتحريف او جمع على قياس حبل وحبال ورمل ورمال .

﴿ **الصاروج** ﴾ النورة واخلاطها .

﴿ **صرخ** ﴾ صاح يستغيث من باب طلب صراخا وصريخا (ومنه) ليس بشرط ان يصرخ بالتلبية ويهتف بها اي يصوت صوتا شديدا (واستصرخني) فاصرخته اي استغاثني فاغشته واستصراخ) الحي على الميت ان يستعان به ليقوم بشان الميت (ومنه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما فاستصرخ على امرأته . وبامراته خطأ والمعنى استعين على تجهيزها ودفنها ويجوز ان يراد انه اخبر انها اشرفت على الموت فجد على السير واسرع .

﴿ **الصرد** ﴾ طائر ابقع ابيض

البطن إخضر الظهر ولذا يسمى مجوفا ضخم المنقار وله برثن وسو مثل القاربة في العظم ويسمى الاخضر لخضرة ظهره والاخيل لاختلاف لونه لا يكاد يرى الا في شعبة او شجرة لا يقدر عليه شيء يصطاد العصافير وصغار الطير ويتشاءم به كذا ذكره ابو حاتم في كتاب الطير .

﴿ الصر ﴾ الشد (ومنه) الحديث مصرورفلا اقتله اي ما سور موثق ويروى مصفد من الصفد القيد (والصرورة) في الحديث الذي ترك النكاح تبتلا وفي غيره الذي لم يحج كلاهما من الصرلانه ممتنع كالمصرور . وصرصر قرية على فرسخين من بغداد الى المدائن . الصرار في (خط)[1] .

﴿ صرف ﴾ الدراهم باعها بدراهم او دنانير واصطرفها) اشتراها وللدرهم على الدرهم (صرف) في الجودة والقيمة اي فضل وقيل لمن يعرف هذا الفضل ويميز هذه الجودة (صراف وصيرف وصيرفي) واصله من الصرف النقل لان ما فضل صرف عن النقصان (وانما) سمي بيع الاثمان صرفا اما لان الغالب على عاقده طلب الفضل والزيادة ولاختصاص هذا العقد بنقل كلا البدلين من يد الى يد في مجلس العقد (والصرف) بالكسر الخالص لانه مصروف عن الكدر .

﴿ الصرم ﴾ الجلد تعريب جرم (ومنه) الصرام . (وصرمه) قطعه (ومنه) الصرمة القطيعة من الابل (وبها) سمي صرمة بن انس او ابن قيس وقيل قيس ابن صرمة وكلتا الروايتين عن الواحدي في سبب نزول قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض . (ورجل اصرم) مقطوع طرف الاذنين وناقة مصرمة الاطباء عولجت حتى انقطع لبنها (وتصرم القتال) انقطع وسكن .

﴿ الصراة ﴾ نهر يسقي من الفرات . وصواريها في (قل)[2] .

﴿ الصاد مع العين المهملة ﴾

﴿ الصعب ﴾ خلاف السهل

---

(١) اي خطب ١٢

(٢) اي قلع ١٢

(وبه سمي) الصعب بن جثامة (وحصن الصعب) ابن معاذ احد حصون خيبر .

﴿ **الصعيد** ﴾ وجه الارض ترابا كان او غيره قال الزجاج ولا اعلم اختلافا بين اهل اللغة في ذلك ومن قال هو فعيل بمعنى مفعول او فاعل من الصعود ففيه نظر .

﴿ **الصعر** ﴾ ميل في العنق وانقلاب في الوجه الى احد الشقين عن الليث ويقال اصاب البعير صعر وصيد وهو يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيد (ومنه) قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس . اي لا تعرض عنهم تكبرا والظليم (اصعر خلقة) (وقوله في الصعر) الدية عن المبرد انه فسره باعوجاج الوجه .

﴿ **الصعلوك** ﴾ الفقير ورجل (صعل) صغير الرأي واصعل ايضاً وانكره الاصمعي .

﴿ **والصعو** ﴾ صغار العصافير الواحدة (صعوة) وهو احمر الرأس .

﴿ الصاد مع الغين المعجمة ﴾

﴿ **صغر** ﴾ صغر او صغار اذا ذل (وفي التنزيل) وهم صاغرون اي يؤخذ منهم الجزية على الصغار والذل وهو ان ياتي بها بنفسه ما شياغير راكب ويسلمها وهو قائم والمتسلم جالس (والمصغرة) عن شمر فيما نهى عنه في الاضاحي من الصغراء والصغار (وعن القتبي) المصفرة بالفاء وهي المهزولة وقيل المستاصلة الاذن يروي بتخفيف الفاء وكلاهما من الصفر الخالي .

﴿ الصاد مع الفاء ﴾

﴿ **صفح** ﴾ الشيء وصفحته وجهه وجانبه (ومنه) صلى الى صفحة بعيرة (وقولهم) صفح عنه اذا اعرض عنه وحقيقته ولاه صفحة وجهه (ومنه) قوله في طلاق الاصل صفحت عن طلاقك (وتصفح الشيء) تامله ونظر الى صفحاته ومنها انه عليه السلام تصفح الرقيق فرأى فيهم امرأة والهة (وصفح) بيديه ضرب احداهما

على الاخرى (ومنه) التصفيح للنساء ويروى التصفيق وهما بمعنى (والمصفح) الذي كان مسح صفحا رأسه اي ناحيتاه فحرج مقدمه ومؤخره (والصفيحة) اللوح وكل شيء عريض ومنها اشترى دارا فيها صفائح من ذهب وفضة وقوله صفحت له صفائح من نار اي جعلت له قطعا منها مثل الصفائح .

﴿ **صفده** ﴾ اوثقه صفدا من باب ضرب (ومنه) حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما في هذه الامة صفد ولا تصبر .

﴿ **الصفراء** ﴾ واد في طريق مكة الى المدينة وسماعي على لفظ التصغير ويقال له العصافر .

﴿ **صففت** ﴾ القوم اقمتهم صفا وصفوا بانفسهم بمعنى اصطفوا (ومنه) تصف النساء خلف الرجال ولا تصف معهم (والصفيف) في كتاب الايمان اللحم القديد المجفف في الشمس (وفي المنتقى) لا قطع في اللحم طريه وصفيفه ومالحه وفي اللغة ما شرح وصف على الجمر لينشوي (ومنه) قول امرىء القيس

فظل طهاة اللحم من بين منضج
صفيف شواء او قديد معجل

عن الليث هو القديد اذا شوى في الشمس وعن الكسائي مثله (والصفاف) في جمع صفة البيت كقفاف في جمع قفة قياس والسماع (الصفات) وصفة الشرج ما غشى به بين القربوسين وهما مقدمة ومؤخرة .

﴿ **الصفق** ﴾ ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه وقول ابن عمر رضي الله عنه البيع صفقة او خيار اي بيع بات او بيع بخيار (وثوب صفيق) خلاف سخيف وهو اصفق منه .

﴿ **الصفن** ﴾ بالضم خريطة الراعي يكون فيها طعامه وزاده وما يحتاج اليه وقيل هو مثل الركوة (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لان بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه ويروي حتى يكونوا بيانا واحدا اي

ضربا واحدا في العطاء وهو فعال من باب كوكب عن ابي علي وعن بعضهم بيانا بالباء ولم يثبت .

﴿ **الصفي** ﴾ ما يصطفيه الرئيس من الغنيمة قبل القسمة من فرس او سيف او جارية والجمع صفايا (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وفدك وخيبر . قال ابن عتمة .

لك المرباع منها والصفايا
وحكمك والنشيطة والفضول

فالمرباع الربع والنشيطة ما ينال الجيش في الطريق من الغنيمة قبل ان يصل الى بيضة العدو والفضول ما فضل منها بعد القسمة وكانت كلها للرئيس فنسخها الاسلام الا الصفي فانه بقي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة ويقال اصفي دار فلان اذا غصبها وهو من الصفو (ومنه) قول محمد واذا اصفى امير خراسان شرب رجل او ارضه واقطعها رجلا لم يجزو تمامها في المعرب .

﴿ الصاد مع القاف ﴾

﴿ **الصقالية** ﴾ في سق[1] .

﴿ **الصقر** ﴾ دبس الرطب (ومنه) ولو جعل التمر صقرا .

﴿ **وفي الحديث** ﴾ ومن زنى مم بكر (فاصقعوه) واستو قضوه ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالاضاميم اي اضربوه وغربوه من صقعه اذا ضرب اعلى رأسه (ومنه) فرس اصقع اعلى رأسه ابيض والاستيفاض استفعال من وفض واوفض اذا عدا واسرع والتضريج التدمية والاضاميم جماعات الحجارة وجمع اضمامة والمراد الرجم .

﴿ الصاد مع الكاف ﴾

﴿ **الصكاء** ﴾ التي يصطك عرقوباها وبهاصكك واصله من الصك الضرب واما (الصك) لكتاب الاقرار بالمال وغيره فمعرب .

﴿ الصاد مع اللام ﴾

﴿ **الصليب** ﴾ شيء مثلث

(١) اي في مقلب ١٢

كالتمثال تعبده النصارى (ومنـه) كره التصليب اي تصوير الصليب لانه من علامات الكفر (وفي) حديث عائشة رضي الله عنها ان النبـي عليه الصلاة والسلام كان اذا رأى التصليب في ثوب قضبـه اي قطـع موضعـه او نقشـه وصورتـه على التسـمية بالمصـدر (والصليب) الخـالص النسب يقـال عربي صليب اي خالص لم يلتبس به غير عربي (وصليبة الرجـل) من كان من صلب ابيه (ومنه) قيل آل النبـي عليه الصلاة والسلام الـذين تحـرم عليهم الصدقة هم صليبة بني هاشـم وبنـي عبـد المطلـب يعنـي الـذين من صلبهم .

﴿ **الصـلاح** ﴾ خلاف الفسـاد وصلح الشيء من باب طلب وقد جاء في باب قرب صلاحا وصلوحـا واصلحـه غيره (ومنه) عـلك مصلح اي معمول معجون والجيم خـطـأ .وانما عدى بالي في قوله دابة انفق عليها او اصلح اليها على تضمين معنى احسن (والصلح) اسم بمعنى المصالحة والتصالـح خلاف المخاصمـة والتخاصـم . وقـول علي رضي الله عنه لولا انه صلح لرددته اي مصالح فيه او ما خوذ بطريق الصلـح (وقولـه) كانـت تستـر (صلحـا) في (وقوله) فان اصطلاح ذلك و(عـم) داؤه على المرتهن الصواب فان اصلاح ذلك .

﴿ **الاصلخ** ﴾ الشديد الصمم .

﴿ **الصلـور** ﴾ بوزن البلـور الجري .

﴿ **الاصلع** ﴾ فوق الاجله وهـو الذي انحسر شعر مقدم رأسه راجع جلح

﴿ **الصلوغ** ﴾ بالصاد والسين في الشاة والبقر كالبزول في الابل .

﴿ **الاصلـم** ﴾ المستاصـل الاذنين .

﴿ **الصلـوة** ﴾ فعالـة من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها من الصلأ وهو العظـم الـذي عليه الاليتـان لان المصلى بحـرك صلـوية في الـركوع والسجود وقيل للثاني من خيل السباق المصلي لان رأسه يلي صلـوى السابـق (ومنه) سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمـر

وسمى الدعاء صلوة لانه منها (ومنه) واذا كان صائما فليصل اي فليدع . وقال الاعشى لابنته .

عليك مثل الذي صليت فاغتمضي
نوما فان لجنب المرء مضطجعا

يعني قولها . يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا . لانه دعا له وقال ايضاً .

واقبلها الريح في دنها
وصلى على دنها وارتسم

اي استقبل بالخمر الريح ودعا وارتسم من الرسم وهو الخاتم يعني ختمها ثم سمي بها الرحمة والاستغفار لانهما من لوازم الداعي (والمصلي) موضع الصلوة او الدعاء في قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي . وقوله عليه السلام حكاية عن الله تعالى قسمت الصلوة يعني سورة الصلوة وهي الفاتحة لانها بقراءتها تكون فاضلة او مجزئة (وقوله) عليه السلام لاسامة الصلوة امامك اي وقت الصلوة او موضعها يعني بها صلوة المغرب (وقول) عبيد فلان يصلون اي هم بالغون (ومنه) حديث ابن الزبير اقرع بين من صلى من رقيقه حين اعتقهم من بعده اي من بلغ وادرك الصلوة (والصلاية) الحجر يسحق عليه الطيب وغيره (ومنها) اخرج جرصناً او صلاية اي حجرا (وقوله) في الواقعات حداد ضرب جديدة بمطرقة على صلاية يعني السندان وهذا وهم (والصلى) بالفتح والقصر او بالكسر والمد النار .

﴿ الصاد مع الميم ﴾

﴿ **صمت** ﴾ صمتا وصموتا وصماتا اطال السكوت وروى اذنها (صماتها) (ومنه) الصامت خلاف الناطق (وباب مصمت) مغلق (ومنه) حرمة الكفار حرمة مصمتة اي مقطوع بها لا طريق الى هتكها وحقيقة المصمت ما لا جوف له (ومنه) صلى وبينه وبين الامام حائط مصمت اي لا فرجة فيه (وثوب مصمت) على لون واحد وفي باب الكراهية الذي سداه ولحمته ابريسم وقيل هو ما ينسج من ابريسم غير مطبوخ ثم يطبخ ويصبغ على لون واحد واناء مصمت خلاف مفضض .

﴿ الصماخ ﴾ خرق الاذن .

﴿ الصمد ﴾ القصد من باب طلب (ومنه) حديث المقداد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الى عود أو عمود الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا اي لا يقابله مستويا مستقيما بل كان يميل عنه (وقوله صمد لجبة خز) اي قصد بالاشارة اليها .

﴿ صيمرة ﴾ بفتح الميم والضم خطأ ارض مهرجان كورة من كور الجبال واليها ينسب ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري صاحب التصانيف من فقهاء خراسان سكن البصرة وكذا الشيخ ابو عبد الله بن الحسين بن علي الصيمري مصنف مناقب ابي حنيفة (والجبن الصيمري) معروف ※

﴿ الاصمع ﴾ الصغير الاذنين والمؤنث صمعاء .

﴿ الاصم ﴾ الذي لا يسمع من كل حيوان والمؤنث صماء (ومنها) لبسة الصماء وهي عند العرب ان يشتمل بثوبه فيخلل جسده كله به ولا يرفع جانبا يخرج منه يده (وقيل) ان يشتمل بثوب واحد وليس عليه ازار (وعن) ابي حنيفة رحمه الله هي الاضطباع وعن هشام سألت محمدا رحمه الله عن الاضطباع فاراني (الصماء) فقلت هذه الصماء فقال انما تكون الصماء اذا لم تكن عليك ازار وهو اشتمال اليهود وقوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم اي من اي جهة اردتم غير ان ذلك في صمام واحد وهو ما يسد به الفرجة كصمام القارورة لسدادها فسمي به الفرج ويجوز ان يكون معناه في موضع صمام .

﴿ في الحديث ﴾ كل ما اصميت ودع ما انميت (الاصماء) ان يرميه فيموت بين يديه سريعا والانماء ان يغيب بعدما اصابه ثم يموت .

﴿ الصاد مع النون ﴾

﴿ الصنج ﴾ ما يتخذ من صفر مدورا يضرب احدهما بالاخر (ومنه) قوله ويكره الصنوج والكوبات ويقال

لما يجعل في اطار الدف من الهنات المدورة صنوج ايضاً وهذا مما تعرفه العرب (واما) الصنج ذو الاوتار فمختص به العجم وكلاهما معرب وكذا (الصنجات) بالتحريك في جمع صنجة بالتسكين وعن الفراء السين افصح وانكره القتبي اصلا .

﴿ **صنابج** ﴾ بضم الصاد اسم بطن من العرب اليهم ينسب عبد الله الصنابجي .

﴿ **الصنار** ﴾ في (دل)[1] .

﴿ **الصنوبر** ﴾ شجر ثمره مثل اللوز الصغار وورقه هدب يتخذ من عروقه الزفت .

﴿ **الصناعة** ﴾حرفة الصانع وهو الذي يعمل بيده وعن علي رضي الله عنه توخذ من كل صانع صناعته . معناه ان صح الحديث توخذ من كل ذي صناعة مصنوعة (واستصنعه) خاتما معدي الى مفعولين معناه طلب منه ان يصنعه (واصطنع) عنده صنيعة اذا احسن اليه . وقول السرخسي واذا استصنع عند الرجل قلنسوة ولفظ الرواية واذا (اصطنع) عند الرجل تورا في الاول عند زيادة وفي الثاني الاستعمال لا في محله (ورجل صنع) بفتحتين وصنع اليدين اي حاذق رقيق اليدين وامرأة صناع وخلافها الخرقاء (واما قوله) في زينب امرأة ابن مسعود انها كانت صنعة اليدين فكانه لما سمع في المذكر صنعا وصنعا واراد وصف المؤنث زاد الهاء قياسا على ما هو الاغلب في الصفات ولم يهم ان القياس يتضاءل عند السماع (وصانعه) بالمال رشاه (والمصنعة) كالحوض يتخذ لماء المطر (و صنعاء اليمن) قصبته .

﴿ الصاد مع الواو ﴾

﴿ **الاصابة** ﴾ الادراك (وقول) عائشة رضي الله عنها اصابني ما اصابني اشارة الى حديث الافك وهو مشهور (وقولها) كان عليه الصلاة والسلام يصيب مني . كناية عن التقبيل (وفي) حديث حنظلة قالت

---

(١) اي في دلب ١٢

زوجته انه اصاب مني اي جامعني (ومنه) حديث البياضي كنت رجلا اصيب من النساء ما لا يصيب غيري اي اجامع كثيرا (وصوب) رأسه خفضه وصوب الاناء اماله الى اسفل ليجري ما فيه (ومنه) قوله الانسان لا يجعل تصويب سطحه الى الميزاب الا ان يكون له حق التسييل اراد تسفله وانحطاطه لسيلان الماء (ورأى صيب) اي صائب وهذا مما لم اجده .

﴿ **جعفر بن زيد بن صوحان** ﴾ بعث اليه مصعب الثقفي بجاريتين وسيحان خطأ وفي متن الاحاديث جعفر بن زيد بن صوحان وكانه الصواب وزيد بن صوحان من اصحاب علي رضي الله عنه قتل معه يوم الجمل وكان قد قطعت يده يوم القادسية ومن ظن انه قتل يوم صفين فقد سها *

﴿ **الصورة** ﴾ عام في كل ما يصور مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح وغيره وقولهم ويكره التصاوير المراد التماثيل يدل عليه ما في المتفق ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون ويقال لهم احيوا ما خلقتم ثم قال البيت الذي فيه صورة لا تدخله الملائكة (ابن صوريا) بالقصر اسم اعجمي .

﴿ **والصاع** ﴾ ثمانية ارطال عند اهل العراق وعند اهل الحجار خمسة ارطال وثلث (وعن) مالك صاع المدينة تحري عبد الملك فالمصير الى صياع عمر رضي الله عنه اولى وجمعه اصوع وصيعان واما اصمع اصوع بالهمزة بضمة الواو كادر في ادور جمع دار عن ابي على الفارسي .

﴿ **الصوم** ﴾ في اللغة ترك الانسان الاكل وامساكه عنه ثم جعل عبارة عن هذه العبادة المخصوصة يقال صام صوما وصياما فهو صائم وصوم وصيام (وفي حديث) عمر رضي الله عنه فالنضع شرابا في في صومنا اي في زمن صومنا ومن مجازه صام الفرس على ارية اذا لم يعتلف (ومنه) قول النابغة خيل صيام وخيل غير صائمة * وقول الآخر . والبكرات شرهن الصائمة . يعني التي سكنت فلا تدور وهي جمع بكرة البير (وصام) سكت (وماء

صائم) وقائم ودائم ساكن وصام النهار اذا قام قائم الظهيرة *

﴿ الصاد مع الهاء ﴾

﴿ الصهب ﴾ والصهبة والصهوبة حمرة في شعر الرأس واللحية وهي اذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن اسوداد وهو اصهب وهي صهباء والفعل صهب بكسر الهاء والاصيهب تصغير الاصهب (وفي حديث) هلال بن امية ان جاءت به اصيهب اليثبج ويروى اريصح حمش الساقين فهو ازوجها او ان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سائغ للاليشين فهو للذي ريست به . والاثبج الباتي الثبج والارسح بالسين والصاد الاذل هو الذي لا لحم على كلفه والحمش الدقيقا والاوراق الادم والخدلج الخدل اي المضخم والجعد خلاف البسط والجمالي بضم الجيم العظيم الخلق كالجمل وسايغ الاليتين خلاف الاذل *

﴿ الصهر ﴾ في (خت)[1] .

(١) يعني في ختن ١٢

﴿ الصاد مع الياء التحتانية ﴾

﴿ في حديث ﴾ العبد الاسود يا رسول الله ان هذه الغنم عندي فقال اخرجها من العسكر وصح بها . امر من الصيحة وضح من التضحية تصحيف (وابن الصباح) في حر[2] . (والصيحاني) ضرب من تمر المدينة اسور صلب المضفة . ﴿ الصيد ﴾ مصدر صاده اذا اخذها فهو صائد وذاك مصيد (والمصيدة) بالكسر الآلة والجمع مصائد وليس المصيد صيدا فيجمع صيودا وهو كل ممتنع متوحش طبعا لا يمكن اخذه الا بحيلة (والاصطياد) افتعال منه *

﴿ المصير ﴾ في صح *

﴿ الصائفة ﴾ الغزوة في الصيف (وبها سميت غزوة الروم) لان سنتهم ان يغزوا صيفا ويقفل عنهم في الشتاء (ومن) فسرها بالموضع او بالجيش فقدوهم . واما قول محمد رحمه الله اذا كانت الصوائف ونحوها من العساكر

(١) يعني في حرر ١٢

العظام لا باس باخراج النساء ومعهم فعلى التوهم او على التوسع *

تم بحمد الله وحسن توفيقه النصف الاول من المغرب في تاسع شهر رجب (١٣٢٨) هجرية ويليه النصف الثاني واوله باب الضاد المعجمة مع الهمزة نسأل الله الكريم ان يعيننا على اتمامه

النصف الثاني
من
كتاب
المغرب
في
ترتيب المعرب

﴿ بـاب الضـاد المعجمـة ﴾

﴿ الضاد مع الهمزة ﴾

﴿ **الضـاد** ﴾ مخرجهـا من اول حافة اللسان وما يليها ، من الاضراس ولا اخت لها عند سبوية وقال صاحب العين هي احد الاحرف الشجـرية والشجر مفتح الفم والطاء مخرجها من طرف اللسان واصول الثنا العليا وهي اخت الدال والثاء بالاتفاق وتسمى هذه الثلاث الاحـرف اللثـوية لان مبدأها من اللثة واتقان الفصل بينهـا واجب لا الائمـة المتقنين على ان وضع احدهما موضع الاخر مفسد للصلوة .

﴿ الضـاد مع البـاء الموحدة ﴾

﴿ **الضباب** ﴾ جمع ضبابة وهـي ندى كالغبار يغشي الارض بالعدوات (والضباب) بالكسر جمع ضرب وقد جاء اضرب . وعليه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان خالتـه اهـدت الى رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلـم سمنا واضبا واقطا (وبـاب مضبـب) مشـدود بالضبـاب جمـع ضبـة وهـي حديدته العريضة التي تضبب بهـا على الاستعـارة (ومنـه) وضبـب اسنانـه بالفضة اذ شدها بها .

﴿ **الضبائر** ﴾ جمع ضبارة بالكسر لغة في الاضبارة وهي الحزمة من الكتب جمعها اضابير .

﴿ **الاضبط** ﴾ الذي يعمل بكلتي يديه وهو الذي يقال له اعسر يسر .

﴿ **الضبع** ﴾ بضـم البـاء واحـدة الضبـاع وهـي اخبـث السبـاع (والضبعـان) الـذكر (والضبـع) بالسكون لا غير العضـد وقيل وسطـه وباطنـه (ومنـه) الاضطبـاع وهـو ان يدخل ثوبه تحت يده اليمنى ويلقيه على عاتقه الايسر يقال اضطبع بثوبه وتابط وقولـه اضطبـع رداءه سهـو وانمـا

الصواب بردائه (وضباعة) بنت الزبير بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقوله ضباعة عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهو .

﴿ الضاد مع التاء والثاء فارغ ﴾

﴿ الضاد مع الجيم ﴾

﴿ **الضجر** ﴾ قلق من غم وضيق نفس مع كلام وقد ضجر من كذا وتضجر منه واضجره غيره .

﴿ **التضجيع** ﴾ في النية هو التردد فيها وان لا يبتها من ضجع في الامر اذا وهن فيه وقصر واصله من الضجوع (والاضطجاع) في السجود ان لا يتجافى فيه (ومنه) كره ابن مسعود رضي الله عنه ان يسجد الرجل مضطجعا او متوركا ﴿ رجل اضجم ﴾ مائل الفم الى احد شقيه .

﴿ الضاد مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **الضحك** ﴾ مصدر ضحك من باب لبس (ومنه) الضواحك لما يلي الانياب جمع ضاحك وضاحكة (والضحاك) فعال منه (وبه سمي) الضحك بن مزاحم الذي ولد لاربع سنين وقيل لستة عشر شهرا والضحاك بن فيروز الديلمي يروي عن ابيه انه اسلم وتحته اخته الحديث . ومن قال بان الابن هو صاحب الواقعة فقدسها .

﴿ **الاضاحي** ﴾ جمع اضحية ويقال ضحية وضحايا كهدية وهدايا واضحاة واضحى كارطاة وارطى (وبه سمي) يوم الاضحى ويقال ضحى بكبش او غيره اذا ذبحه وقت الضحى من ايام الاضحى ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبح آخر النهار ومن قال هي من التضحية بمعنى الرفق فقد ابعد وتمامه في المعرب .

﴿ الضاد مع الخاء والدال والذال فارغ ﴾

﴿ الضاد مع الراء المهملة ﴾

﴿ **ضربه** ﴾ بالسيف وضارب فلان فلانا وتضاربوا واضطربوا (ومنه) ولو اضطرب العبدان

بالعصوين اي ضرب كل واحد منهما صاحبه بعصاه (وقوله) يحبس عن منزله والاضطراب في اموره يعني تردده ومجيئه وذهابه في امور معاشه (وضرب) القاضي على يده حجره (وضرب) في الارض سار فيها (ومنه) قوله تعالى وآخرون يضربون في الارض . يعني الذين يسافرون للتجارة (ومنه) المضاربة لهذا العقد المعروف لان المضارب يسير في الارض غالبا طلبا للربح وضارب فلان لفلان في ماله اتجر له وقارضه ايضاً (وقال) النضر وكلا الشريكين مضارب وضرب الخيمة وهو المضرب للقبة بفتح الميم وكسر الراء (ومنه) كانت مضارب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحل ومصلاه في الحرم (وضرب الشبكة) على الطائر القاها عليه (ومنه) نهى عن ضربة القانص وهو الصائد وفي تهذيب الازهري عن ضربة القانص وهو الغواص على اللآلي وذلك ان يقول للتاجر اغوص لك غوصة فما اخرجت فهو لك بكذا وقوله للآخذ ما لي عليك الا ضربة واحدة اي

دفعة واحدة . وضربت عليهم ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها اي اوجبت (ومنه) قوله لان المسلمين لم يضربوا على النساء بعثا اي لم يلزموهن ان يبعثن الى الغزو وضرب له اجلا عين وبين (واما) قولهم يضرب فيه بالثلث او الربع فمن ضرب سهام القمار وهو اجالتها يقال ضرب بالقداح على الجزور وضرب في الجزور بسهم اذا شرك فيها واخذ منها نصيبا وعلى قوله امرىء القيس .

وما ذرفت عيناك الا لتضربي
بسهميك في اعشار قلب مقتل

قالوا اراد بالسهمين المعلى وله سبعة انصباء من الجزور والرقيب وله ثلاثة والجزور تقسم عشرة اجزاء فكانه قال وما بكيت الا لتملكي قلبي كله وتفوزي بجميع اجزائه والباء فيه للاداة هذا هو الاصل ثم تصرفوا في استعماله وتوسعوا فيه بعدما استعاروا السهم للنصيب حتى قال الحريري وضربت في مرعاها بنصيب (وقال) الفقهاء فلان يضرب فيه بالثلث اي ياخذ منه شيئا بحكم ماله من الثلث

وقالوا ضرب في ماله سهما اي جعل وعلى ذا قوله في المختصر قال ابو حنيفة رحمه الله لا يضرب للموصي له فيما زاد على الثلث على حذف المفعول كانه قيل لا يجعل له شيئا فيه ولا يعطيه (والضرب) في اصطلاح الحساب تضعيف احد العددين بقدر ما في العدد الآخر من الاحاد (وضرب) النجاد المضربة خاطها من القطن (ومنه) بساط مضرب اذا كان مخيطا .

﴿ **التضريج** ﴾ في (صق)[1] .

﴿ **الضريح** ﴾ الشق المستقيم في وسط القبر الحديث كما اثبت في الفردوس .

﴿ **لاضرر ولا ضرار** ﴾ في الاسلام اي لا يضر الرجل اخاه ابتداء ولا جزاء لان الضرر بمعنى الضر وهو يكون من واحد والضرار من اثنين بمعنى المضارة وهو ان تضر من ضرك وفي الحديث فانكم لا تضارون في رؤيته ويروى تضارون وتضامون بالتخفيف من الضير والضيم وهما الظلم اي تستوون في الرؤية حتى لا يضيم بعضكم بعضا ولا يضيره (وروى) لا تضامون بفتح التاء وضمها مع تشديد الميم من التضام والمضامة اي لا يزاحم بعضكم بعضا فيقول له ارنيه كما في روية الهلال ويجوز ان يراد بالضرار والضيم والضير الاختلاف الذي هو سبب الظلم يعني لا تختلفون في ذلك حتى يقع بينكم ضرار ولا يلحقكم ضرر ومشقة في رؤيته لوضوحه .

﴿ **الاضراس** ﴾ ما سوى الثنايا من الاسنان الواحد (ضرس) وهو مذكر وقد يؤنث .

﴿ **الضرع** ﴾ بفتحتين الضعيف .

﴿ **في حديث** ﴾ ابي بكر رضي الله عنه ولحيته كانها (**ضرام**) عرفج وهو اللهب والعرفج من دق الحطب سريع الالتهاب لا يكون له جمر .

﴿ **ضرى** ﴾ الكلب بالصيد ضراوة تعوده وكلب ضار واضراه صاحبه اضراء وضراه تضرية .

(١) اي في صقع ١٢

﴿ الضـــاد مع الـــزاي المعجمة ﴾

﴿ الاضز ﴾ الـذي لصـق حنـكه الاعلى بالاسفـل فاذا تكلـم كادت اضراسه العليا تمس السفلى .

﴿ الضـــاد مع العـــين المهملة ﴾

﴿ في مختصر الكرخـى ﴾ عن ابي يوسف رحمه الله تعالى لفـلان علي دراهم (مضاعفة) فعليه ستة دراهـم فان قال اضعاف مضاعفـة فعليه ثمانية عشر لان اضعاف الثلاثة ثلاث مرات ثم اضعفناها مرة اخرى لقوله مضاعفة (وعن) الشافعـي رحمـه الله في رجـل اوصى فقــال اعطــوا فلا ناصف ما يصيب ولدي قال يعطي مثله مرتين ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي نظرت فان اصابه مائة اعطيت ثلاثمائة ونظـيره ما روى ابو عمر وعن ابي عبيدة في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال معناه يجعل الواحـد ثلاثـة اي تعـذب ثلاثة اعذبة وانكره الازهري وقال هذا الذي استعمله الناس في مجاز كلامهـم وتعارفهـم وانمـا الــذي قال حذاق النحويين انها تعذب مثلي عذاب غيرها لان الضعف في كلام العرب المثـل الى ما زاد وليست تلك الـزيادة بمقصـورة على مثلـين فيكون ما قالـه ابــو عبيدة صوابا (وبهذا) علم ان ما قاله الفقهاء عرف عامـي . على (مضعفهــم) في (كف)[1] فعرقتهــا ضعيفــا في (نف)[2] .

﴿ الضـــاد مع الغـــين المعجمة ﴾

﴿ الضغــث ﴾ ملأ الــكف من الشجــر والحشيش والشماريخ وفي التنزيل وخذ بيدك ضغثـا . وقيل انـه كان حزمـة من الاسـل وهـو نبـات له اغصان دقاق لا ورق لها .

﴿ الضغــط ﴾ العصر (ومنــه) ضغطـة القبـر لتضييقـه (والضغطـة) بالضم القهر والالجاء (ومنه) حديث شريح كان لا يجيز (الضغطة) وهو ان يلجىء غريمه ويضيق عليه وقيل هو ان

(١) يعني في كفف ١٢

(٢) يعني في نفر ١٢

يقول لا اعطيك او تدع من مالك على شيئا وقيل هي ان يكون للرجل على الرجل دراهم فجحده فصالحه على بعض ماله ثم وجد البينة فاخذه بجميع المال بعد الصلح .

﴿ الضاد مع الفاء ﴾

﴿ **الضفر** ﴾ فتل الشعر وادخال بعضه في بعض معرضا وارادت بقولها اشد ضفر رأسي افانقضه (الضفيرة) وهي الذوأبة تسمية بالمصدر (والضفير) حبل من شعر (ومنه) فليبعها ولو ضفير (والضفير) ايضاً المسناة .

﴿ **ضفة النهر** ﴾ جانبه بالكسر والفتح .

﴿ الضاد مع اللام ﴾

﴿ **الضلع** ﴾ بسكون اللام وحركتها والجمع اضلاع وضلوع وهي عظام الجنبين (واضلعه) اضطلعه بحمله اطاقه (وقول) الخصاف في ملازمة الغريم بالدين له ذلك اذا كان (مضطلعا) على حقه كانه ضمنه معنى قادرا او مقتدرا فعداه بلى واما قوله موسرا لذلك فمعناه مطيقا له ولو اطلق لكان احسن (والضلع) بفتحتين الاعوجاج من باب لبس (وقوله) ولا يضحي بالمريضة البين ضلعها الصواب ظلعها بالظاء المفتوحة وسكون اللام وهو شبيه بالعرج من باب منع .

﴿ **ضل** ﴾ الطريق وعنه يضل ويضل اذا لم يهتد اليه وضل عني كذا اي ضاع (ومنه) قد تضل البراءة عنه اي يضيع المكتوب وضللت الشيء نسيته (ومنه) قولهم امرأة ضالة وضلت ايام حيضها واضلتها .

﴿ الضاد مع الميم ﴾

﴿ **ضمخه** ﴾ بالطيب فتضمخ اي لطخه فتلطخ .

﴿ **ضمر** ﴾ الفرس لحق بطنه من الهزال ضمر او ضمورا (ومنه) الحنطة اذا قيلت رطبة انتفخت واذا قيلت يابسة ضمرت اي انضمت ولطفت (وحب ضامر) دقيق لطيف (والمال الضمار) الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار عن ابي عبيدة واصله من

الاضمار وهـو التغييب والاختفـاء (ومنـه) اضمـر في قلبـه شيئـا (واشتقاقه) من البعير الضامر بعيد ونظيره في الصفات رجل هدان اي احمق وناقة كبيرة سمينة (وضمير) على لفظ تصغير الضمر من قرى الشام (وصمـرة بوزن المرة منـه حي من العرب اليهم ينسب عمرو بن امية الضمري والصخري تصحيف ❋

﴿ الاضـاميم ﴾ في صق[1] لا تضامون في ضر[2] .

﴿ الضمان ﴾ الكفالة يقال ضمن المال منه اذا كفل له به وضمنه غيره (وقوله صلى الله عليه وآله وسلم) حكاية عن الله تعالى من خرج مجاهدا في سبيلي وابتغاء مرضاتي فانا عليه ضامن او هو علي ضامن . شك الراوي والمعنى اني في ضمان ما وعدته من الجزاء حيا وميتا وعدى بعلى لانه يتضمن معنى محام ورقيب (وقوله) هو علي ضامن قريب المعنى من الاول الا انه يأول الضامن بذي الضمان فيعود الى معنى الواجب كانه علي واجب الحفظ والرعاية كالشيء المضمون (واما الحديث المشهور) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فمعناه عن الطحاوي ان صلوة الموتمين به متضمنة لصلاته في صحتها وفسادها وفي سهوه فيها (وقيل) انما كان ضامنا لانه يتحمل عنهم القراءة والقيام عمن ادركه راكعا وفي الايضاح موجب الاقتداء صيرورة صلاة المقتدى في ضمن صلاة الامام صحة وفسادا لا اداء وهو معنى قوله الامام ضامن . والضمان لا يتحقق الا بالالتزام . المضامين في لق .

﴿ الضاد مع النون ﴾

﴿ ضن ﴾ عليه بكذا بخل يضن ضنا وضنانة وهو ضنين اي بخيل (والضنة) الاسم (ومنه) قوله ضنة منه بشعره والظاء تصحيف (اضناه) المرض من الضناء وهو الهزال (ومنه) قوله ولو القى في النار فخرج مضنى وبه رمق .

﴿ الضاد مع الياء التحتانية ﴾

﴿ ضاره ﴾ ضيرا اضربه . لا

(١) يعني في صقع ١٢

(٢) يعني في ضرر ١٢

تضارون في ضر[1] .

﴿ **ضاع** ﴾ الشيء ضيعة وضياعا بالفتح وهو ضائع وهم ضيع (وفي الحديث) من ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا وروى ضيعة فليأتني به فانا مولاه كلاهما على تقدير حذف المضاف او تسمية بالمصدر والمعنى ان من ترك عيالا ضيعا او من هو بعرض ان يضيع كالذرية الصغار والزمني الذين لا يقومون بشان انفسهم فانا وليهم والكافل لهم ارزقهم من بيت المال . ولو روى بكسر الضاد لكان جمع ضائع كجياع في جمع جائع (والمضيعة) بوزن المعيشة والمطيبة كلاهما بمعنى الضياع يقال ترك عياله بمضيعة (ومنها) قوله السارق لا يقطع في مال بمضيعة .

﴿ **ضافت** ﴾ الشمس وضيفت وتضيفت مالت للغروب (وفي) حديث عقبة حين تضيف الشمس اي تتضيف (وتصيف) بالصاد غير معجمة تصحيف (وضاف) القوم وتضيفهم نزل عليهم ضيفا واضافوه وضيفوه انزلوه (وعلى هذا حديث ابن المسيب) ان رجلا ضيف اهل بيت باليمن الصواب فيه تضيف او ضاف لان المراد النزول عليهم . لا تضامون (في ضر)[1] .

(١) يعني في ضرر ١٢

(١) يعني في ضرر ١٢

﴿ بـاب الطـاء المهملـة ﴾

﴿ الطاء مع الباء الموحدة ﴾

﴿ **الطباهج** ﴾ بفتح الهاء طعنام من بيض ولحـم . قال الكرخـي ولا يكون طبيخا لان الطبيخ ماله مرق وفيه لحـم او شحـم فامـا القلية اليابسـة ونحوها فلا .

﴿ **المطبخ** ﴾ موضع الطبخ بفتـح الميم وكسرهـا والضـم خطـأ والبـاء مفتوحة لا محالة .

﴿ **دراهم طبرية** ﴾ منسوبة الى طبـرية وهـي قصبـة الاردن بالشـام ويسمى بنصيبين وثلثا الدرهم الذي هو اربعة دوانيق طبريا فيقولون زن طبريا وفي كتـاب المشيع الدرهـم بطبرستـان وزن خمسة وهو نصف مثقال قال وهي التي تسمى الطبرية والشهرية .

﴿ **الطبع** ﴾ ابتـداء صنعـة الشيء يقـال (طبـع) اللبـن والسيف اذا عملهما وطبع الدراهم اذا ضربها وقول شمس الائمـة السرخسي ما يذوب وينطبع اي يقبـل الطبـع وهـذا جائـز قياسـا وان لم نسمعـه وفي الصحـاح الطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه يقال طبـع الكتـاب وعلى الكتـاب اذا ختمه والطابع الخاتم (ومنه) طبع الله على قلبه اذا ختم فلا يعـي وعظـا ولا يوفق لخير .

﴿ **اطبـق** ﴾ الحـب وضـع عليه الطبق وهو الغطاء (ومنه) اطبقوا على الامر اجمعوا عليه واطبقت عليه الحمى وحمـى مطبقـة وجنـون مطبـق بالـكسر ومجنونـة مطبـق عليهـا بالفتـح واطبـق الغيم السماء وطبقها (وطبق) الـراكع كفيه جعلهما بين فخذيه (ومنه) نهـى عن التطبيق (وقول) الغياثي المرأة اذا استحيضت وطبقـت بـين القرئـين اي جمعت بينهما اما من تطبيق الـراكب لما فيه من جمع الكفين او من طابق الفرس في جريه اذا وضع رجليه موضـع يديه

(والطابق) العظيم من الزجاج واللبن تعريب تابه (ومنه) بيت الطابق والجمع طوابق وطوابيق .

﴿ الاطباء ﴾ جمع طبي وهو الضرع واكثر ما يكون للسباع .

﴿ الطاء مع التاء والثاء والجيم فارغ ﴾

﴿ الطاء مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **الطاحونة** ﴾ والطحانة الرحى التي يديرها الماء عن الليث وفي جامع الغوري اختلاف وفي كتب الشروط الطحانة ما تديره الدابة . والطاحونة ما يديرها الماء ودلوها ما يجعل فيه الحب .

﴿ الطاء مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ **طخاري** ﴾ منسوب الى طخارستان وقد يقال طخيرستان وهو بلد معروف .

﴿ **الطخياء** ﴾ ظلمة الغيم ويقال ليلة طخياء اي شديدة الظلمة (واما طخياء) مظلمة في حديث ابن عامر عن ابيه فهي اما تفسير او زيادة .

﴿ الطاء مع الذال والذال فارغان ﴾

﴿ الطاء مع الراء المهملة ﴾

﴿ **شيء طري** ﴾ بين الطراوة والطراءة وقد طرأ وطر وبهم بغير همز عن الغوري وكذا في الاسباب وعن ابن الاعرابي لحم طري غيرمهموز (وطرأ علينا فلان) جاء من بعيد فجاءة من باب منع ومصدره الطرؤ (وقولهم) طرىء الجنون والطارى خلاف الاصلي والصواب الهمزة (واما الطريان) فخطأ اصلا .

﴿ **الطرح** ﴾ ان ترمي بالشيء وتلقيه من باب منع يقال طرح الشيء من يده وطرح به وبهذا صح قوله وضع الجمار لا ينوب عن الرمي والطرح قد ينوب .

﴿ **الطرد** ﴾ الابعاد والتنحية يقال طرده اذا نحاه واطرده السلطان جعله طريدا لا يأمن وقوله لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك (قال) ابو عبيد الاطراد ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك

كذا (والمطرد) الرمح القصير لانه يطرد به الوحش (والطراد) مثله (ومنه) قول محمد رحمه الله في تفصيل السلاح الاعلام والطرادات (وقوله) ان من الائمة الطرادين اي ان منهم من يطرد الناس بطول قيامه وكثرة قراءته وان منهم من طالت قراءته واطردت اي تتابعت من قولهم (يوم طراد) اي طويل الاول مروي عن قتادة .

﴿ **الطرار** ﴾ الذي يطر الهمايين اي يشقها ويقطعها ❊

﴿ **الطراز** ﴾ بالكسر علم الثوب وثوب طرازي منسوب الى طراز وهو اسم موضع بمرو ومحلة يقال لها (طراز) ايضاً واما الطراز دان لغلاف الميزان فمعرب .

﴿ **طرسوس** ﴾ من بلاد ثغر الروم .

﴿ **الطرش** ﴾ كالصمم وقد طرش من باب لبس (ورجل اطروش) به وقر (ورجال طرش) (وعن) ابن دريد انه ليس بعربي صحيح (وفي الاجناس) في حكاية ابي حازم القاضي في حكومة امرأة فتطارشت اي ارت ان بها طرشا .

﴿ **في حديث** ﴾ سعيد بن الربيع لاعذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين (تطرف) وروى شفراي ذوعين وشفر (والطرف) تحريك الجفن بالنظر والمعنى وجود الحي وكونه بينهم .

﴿ **المطرقة** ﴾ ما يطرق به الحديد اي يضرب (ومنه) وان قالوا لنطرقنك اي لنشتمنك وقيل لنقرصنك اصح من قرصه بظرفيه اذا اخذه ومنه الفارصة الكلمة الموذية (والطرق) الماء المستنقع الذي خوضته الدواب وبولت فيه (ومنه) قول النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم وقول خواهر زاده بحيث لا يمكن (الاستطراق) بين الصفوف اي الذهاب بينهما استفعال من الطريق وفي القدوري من غير ان يستطرق نصيب الاخر اي يتخذه طريقا .

﴿ **الطارمة** ﴾ بيت كالقبة من خشب والجمع الطارمات .

﴿ الطاء مع الزاي فارغ ﴾

﴿ الطاء مع السين المهملة ﴾

﴿ **الطست** ﴾ مونثة وهي اعجمية (والطس) تعريبها والجمع طساس وطسوس وقد يقال طسوت .

﴿ **الطسوج** ﴾ الناحية كالقرية ونحوها معرب يقال اردبيل من طاسج حلوان .

﴿ الطاء مع الشين والصاد والضاد فارغ ﴾

﴿ الطاء مع العين المهملة ﴾

﴿ **الطعام** ﴾ اسم لما يوكل كالشراب لما يشرب وجمعه اطعمة وقد غلب على البر (ومنه) حديث ابي سعيد كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعير (وفي حديث) المصراة ردها ورد معها صاعا من طعام لاسمراء . اي من تمر لاحنطة (وقوله) في باب الاذان وكان ذا طعام اي اكولا (والطعمة) بالضم الرزق يقال جعل السلطان ناحية كذا (طعمة لفلان) وقول الحسن القتال ثلاثة قتال على كذا وقتال لكذا وقتال على هذه الطعمة يعني الخراج والجزية والزكوة (وفي السير) اطعمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعمة وفي موضع طعما على الجمع وفي موضع آخر طعما وطعاما وهما بمعنى (وعن ابي حنيفة رحمه الله) ان الاطعام مختص باعارة الارض للزراعة (وعن معاوية) انه اطعم عمر اخراج مصر اي اعطاه طعمة وطعم الشيء اكله وذاقه طعما بالفتح والضم الا ان الجاري على السنتهم في علة الربا الفتح ومرادهم كون الشيء مطعوما مما يطعم (وفي كلام) الشافعي رحمه الله الاكل مع الجنس علة وربما قال الطعم مع الجنس وقد تطعمه اذا ذاقه (ومنه) المثل تطعم تطعم اي ذق تشته واستطعمه سأل اطعامه وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذ ارتج عليه واستفتحكم فافتحوا عليه مجاز

واطعمت الثمرة ادركت (ومنه) نهى عن بيع الثمر حتى يطعم (وشجر مطعم) اي مثمر (ومنه) هل اطعم نخل بيسان .

﴿ الظاء مع الغين فارغ ﴾

﴿ الطاء مع الفاء ﴾

﴿ **طفر** ﴾ طفر او طفورا من باب ضرب اذا وثب في ارتفاع كما يطفر الانسان حائطا الى ما وراء ، عن الليث ويدل على انه وثب خاص قولهم اذا زالت بكارتها بوثبة او طفرة (وقيل) الوثبة من فوق والطفرة الى فوق .

﴿ **طف** ﴾ الصاع وطففه وطفافه مقداره الناقص عن ملئه (وقوله) صلى الله عليه وسلم كلكم بنو آدم طف الصاع . معناه ان كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة ثم شبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال وعن الازهري اي كلكم قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه

﴿ **طفق يفعل كذا** ﴾ اي اخذ وابتدأ .

﴿ **الطفل** ﴾ الصبي حين يسقط من البطن الى ان يحتلم ويقال جارية طفل وطفلة .

﴿ **طفى** ﴾ الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا (ومنه) السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء فيعلوا ويظهر (والطفية)خوصة المقل (ومنه) الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر وهو من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين والابتر القصير الذنب .

﴿ الطاء مع القاف والكاق فارغان ﴾

﴿ الطاء مع اللام ﴾

﴿ **الطلب** ﴾ الطالبون تسمية بالمصدر او جمع طالب كخدم في جمع خادم

﴿ **الطليح** ﴾ التعب البعير المعبي واصله الهزيل فعيل بمعنى مفعول .

﴿ **الطيلسان** ﴾ تعريب تالشان وجمعه طيالسة وهو من لباس العجم

مدور اسود (ومنه) قولهم في الشتم يا ابن الطيلسان يراد انك اعجمي (وعن ابـي يوسف) في قلـب الـرداء في الاستسقاء ان يجعل اسفله اعـلاه فان كان طيلسانا لا اسفل له او خميصة اي كساء يثقل قلبها حول يمينه على شماله وفي جمع التفاريق الطيالسة لحمتها وسداها صوف والطيلس لغة فيه . قال مرار ابن منقذ .

فرفعت رأسي للخيال فما ارى

غير المطي وظلمة كالطيلس

﴿ طلــوع ﴾ الشمس معروف وقال ابو زيد كل ما بدالك من علو فقد طلع (وقول عمر رضي الله عنه) حتى يطلع الدرب قافلا اي يخرج منه على حذف الجار او من (طلع) الجبل اذا علاه (واطلع) من باب اكرم لغة في اطلع بمعنى اشرف (ومنه) قوله التي اطلعت فهي طالق بالتخفيف والتشديد (والطليعة) واحدة الطلائع في الحرب وهم الذين يبعثون ليطلعوا على اخبار العدو ويتعرفوها قال صاحب العين وقد يسمى الرجل الواحد في ذلك طليعة والجميع ايضاً اذا كانوا معا (وفي كلام محمد رحمه الله) الطليعة الثلاثة والاربعة وهي دون السرية (والطلع) ما يطلع من النخلة وهوا لكم قبل ان ينشق ويقال لما يبدو من الكم طلع ايضاً وهو شيء ابيض يشبه بلونه الاسنان وبرائحته المنى (وقوله) طلع الكفرى اضافة بيان واطلع النخل) خرج طلعه (واطلع) نبت الارض خرج وطلاع الاناء) ملؤه لانه يطلع من نواحيه عند الامتلاء .

﴿ الطلاق ﴾ اسم بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم (ومنه) الطلاق مرتان ومصدر من طلقت بالضم والفتح كالجمال والفساد من جمل وفسد وامرأة طالق وقد جاء طالقة والتركيب يدل على الحل والانحلال (ومنه) اطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه واطلقت الناقة من العقال فطلقت بالفتح (ورجل طلق اليدين) سخي وفي ضده مغلول اليدين (وبه) سمي والد قيس بن طلق (ويوم طلق) وليلة طلقة اذا لم يكن فيهما قر ولا حر (وشيء طلق) بالكسر اي حلال (وطلاقة الوجه) من

هذا ايضاً لانها خلاف التقبض والعبوس يقال تطلق وجهه وانطلق (ومنه قوله) وينبغي للقاضي ان ينصف الخصمين ولا ينطلق بوجهه الى احدهما في شيء من المنطق ما لم يفعله بالآخر يعني ليس له ان يكلم احدهما بوجه طلق وبمنطق عذب ولا يفعل هذا بصاحبه ويجوزان يكون من الانطلاق الذهاب على معنى ولا يلتفت الى احدهما (واما الطلق) بالفتح لوجع الولادة فعلى التفاؤل والفعل منه طلقت بضم الطاء فهي مطلوقة (ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما) لا ولو بطلقة على لفظ المرة وقولها لتطلقني او لاقتلنك بنون التأكيد الخفيفة مدغمة في نون العماد .

﴿ **طلل** ﴾ السفينة جلالها وهو غطاء تغشى به كالسقف للبيت والجمع اطلال (ومنه) ومن وقف على الاطلال يقتدي بالامام في سفينة (وطل) دم فلان على البناء للمفعول اذا اهدر (ومنه) ومثل دمه يطل (وفي الحديث) ان للقرآن (لطلاوة) اي بهجة وحسنا وقبولا في القلوب .

﴿ **وطليته** ﴾ بالنورة او غيرها لطخته (واطليت) على افتعلت بترك المفعول اذا فعلت ذلك بنفسك وعلى ذا قوله اطلى شقاق رجلي خطأ وانما الصواب طلى (والطلية) المرة ومنها استاجره على ان ينوره في الحمام عشر طليات (والطلاء) كل ما يطلى به من قطران او نحوه (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه ما اشبه هذا بطلاء الابل ويقال لكل ما خثر من الاشربة طلاء على التشبيه حتى سمي به المثلث .

﴿ الطاء مع الميم ﴾

﴿ **طمث** ﴾ المرأة افتضها بالتدمية اي اخذ بكارتها من باب ضرب (ومنه) تموت بجمع لم تطمث اي عذراء .

﴿ **في الحديث** ﴾ (رب ذي طمرين) لا يوبه له لو اقسم على الله لابره (الطمر) الثوب الخلق والجمع اطمار ويقال ما وبهت له وما ابهت له اي ما فطنت له ومعنى لا يوبه له لذلته ولا يبالي به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل في دينه والخضوع لربه بحيث

اذا دعاه استجيب دعاؤه والقسم على الله ان يقول بحقك فافعل كذا وانما عدى بعلى لانه ضمن معنى التحكم (والمطامير) جمع مطمورة وهي حفرة الطعام (وعن) ابن دريد بني فلان مطمورة اذا بنى دارا في الأرض او بيتا وهذا الذي اراده محمد رحمه الله في السير .

﴿ **الطماسة** ﴾ الحزر عن الفراء من باب ضرب وتحقيقها في المعرب .

﴿ **طم** ﴾ النهر او البير بالتراب ملأها حتى سواها بالارض من باب طلب وانطم النهر في مطاوعه قياس .

﴿ **الطمانينة** ﴾ السكون اسم من اطمأن اذا سكن فهو مطمئن والمطمئن من الارض المنخفض لانه موضع الطمانينة (ومنه) مكان مطمئن .

﴿ الطاء مع النون ﴾

﴿ **الطنجير** ﴾ بالكسر باتيلة .

﴿ **الطن** ﴾ بالضم الحزمة من القصب .

﴿ الطاء مع الواو ﴾

﴿ **نهى** ﴾ عن المتحدثين على (طوفهما) وهو الغائط يقال طاف طوفا اذا احدث ﴿ قوله تعالى ﴾ ومن لم يستطع منكم (طولا) ان ينكح المحصنات . الطول الفضل يقال لفلان على فلان طول اي زيادة وفضل (ومنه) الطول في الجسم لانه زيادة فيه كما ان القصر قصور فيه ونقصان والمعنى ومن لم يستطع زيادة في الحال وسعة يبلغ بها نكاح الحرة فلينكح امة وهذا تفسير قول الزجاج ان الطول القدرة على المهر وقد قيل هو الغني وفسر بغنى المال فيصير الى الاول وتكون الحرة تحته وفيه نظر و محل ان ينكح النصب والجر على حذف الجار او اضماره وهو على او الى ونظيره لا جناح عليكم ان تنكحوهن . والاضمار قول الخليل واليه ذهب الكسائي وعن الشعبي اذا وجد الطول الى الحرة بطل نكاح الامة فعداه بالي وكذا عن ابن عباس وجابر وسعيد بن جبير رضي الله عنهم لا يتزوج الامة الا من لا يجد

طولا الى الحرة واما قولهم طول الحرة فمتسع فيه .

﴿ الطاء مع الهاء ﴾

﴿ **الطهارة** ﴾ مصدر طهر الشيء وطهر خلاف النجس (والطهر) خلاف الحيض (والتطهر) الاغتسال يقال تطهرت اذا انقطع عنها الدم وتطهرت واطهرت اغتسلت (وقوله) خذي فرصة ممسكة فتطهري بها اي امسحي بها اثر الدم من تطهر اذا تنزه عن الاقذار وبالغ في تطهير النفس وفي التنزيل رجال يحبون ان يتطهروا قيل اريد الاستنجاء (والطهور) بالفتح مصدر بمعنى التطهر يقال تطهرت طهورا حسنا و (منه) مفتاح الصلوة الطهور (وطهور) اناء احدكم . وحتى يضع الطهور مواضعه . واسم لما يتطهر به كالسحور والفطور . وصفة في قوله تعالى ماء طهورا . وما حكى عن ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره ان كان هذا زيادة بيان لنهايته في الطهارة فصواب حسن والا فليس فعول من التفعيل في شيء وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية كقطوع ومنوع غير سديد (والطهرة) اسم من التطهير و (المطهرة) الاداوة وكذا كل اناء يتطهر به وفتح الميم لغة .

﴿ الطاء مع الياء التحتانية ﴾

﴿ **الطيب** ﴾ خلاف الخبث في المعنيين يقال شيء طيب اي طاهر نظيف او مستلذ طعما وريحا وخبيث اي نجس او كريه الطعم والرائحة قال الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا . اي طاهرا عند الزجاج وغيره (ومنه) والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث يعني الارض الغدة الكريمة التربة والذي خبث الارض السبخة التي لا تنبت ما ينتفع به وقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق . يعني المستلذات من المآكل والمشارب وقوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث . يعني كل شيء نجس كالدم والميتة ونحوهما (وفي الحديث) من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرين مسجدنا .

قيل هي الكراث والثوم والبصل هذا اصلهما ثم جعلا عبارتين عما يقرب ذلك من الحل والحرمة والفساد والجودة والرداءة قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء . اي ما حل لكم وقال الله عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم . اي من جياد مكسوباتكم او من حلالها وفي ضده ولا تيمموا الخبيث اي الردي او الحرام يعني لا تقصد وامثله فتصد قوابه (وقوله تعالى لا يستوى الخبيث والطيب) عام في حلال المال وحرامه وصالح العمل وطالحه وصحيح المذاهب وفاسدها وجيد الناس ورديهم .

﴿ **الطير** ﴾ اسم جمع مؤنث وقد يقال للواحد عن قطرب وكذا حكاه ثعلب عن ابي عبيدة ايضاً وجمعه طيور (وعليه) قول محمد رحمه الله في المحرمة يذبح الطير المسرول (وقوله) اشترى بازيا على انه صيودا وطيرا على انه راع وقولهم طار له من نصيبه كذا اي صار وحصل مجاز انشد ابن الاعرابي .

فاني لست منك ولست مني
اذا ما طار من مالي الثمين

اذا ما طار من مالي الثمين يقول لأمرأته اذا هلكت وصار لك الثمن من مالي فلست حينئذ مني ولا انا منك

﴿ بـاب الظـاء المعجمـة ﴾

﴿ الظاء مع الهمزة ﴾

﴿ الظئر ﴾ الحاضنة والحاضـن ايضا وجمعه اظأر والظؤرة في مصـدره مما لم اسمعه (وظئـر الناقـة) عطفهـا على غـير ولدهـا (ومنــه) قولــه من اوامرك التي تظارأنا عليك اي تعطفنـا او تميلنا .

﴿ الظاء مع الباء ﴾

﴿ ابو ظبيان ﴾ في جن[1] .

﴿ الظاء مع التاء الى الـذال فارغ ﴾

﴿ الظاء مع الراء ﴾

﴿ الظرب ﴾ بفتـح الظــاء وكسر الـراء واحـد الظـراب وهـي الروابـي الصغار (ومنه) خطبنـا علي رضي الله عنه بذي قار على ظرب وقولهـم حتـى ملأ الظلام الظراب .

﴿ الظرر ﴾ حجـر صلـب محـدد وجمعه ظرار وظران وعن النضر الطرار واحد وجمعه اظررة قال والظرر حجـر املس عريض يكسره الرجل فيجزر به الجزور ويقال للكسرة منه مظرة وجمعها مظار وهي كالسكاكين للعرب .

﴿ الظرف ﴾ والظرافـة الـكيس والذكاء (وعن ابن الاعرابي) الظرف في اللسان (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفا لا يقطَع اي كيسا جيد الـكلام يدرؤ الحـد عن نفسه باحتجاجـه وقـد اظـرف اذا جاء باولاد ظراف (وقولهم) اظرف محمـد رحمه الله في العبـارة حيث قال الكعبـة يبنـى ان كانـت الـرواية محفوظـة عن الثقات خرج له وجـه والا فالصـواب اطـرف بالطـاء غـير معجمـة اي جاء بطرفــة وهــي كل شيء استحدثتـه فاعجبك والعبارة عن الانهـدام بالبنـاء طرفـة معجبـة كما ترى (والظـرف)

---

(١) يعني في جنب ١٢

الوعـاء وجمعـه ظروف والاظـراف تحريف .

﴿ الظاء مع العين ﴾

﴿ **الظعينـــة** ﴾ المرأة واصلها الهودج والجمع ظعن واظعان وظعائن .

﴿ الظاء مع الفاء ﴾

﴿ **الاظافير** ﴾ جمع اظفور لغة في الظفر . قال ابو نواس .

كانما الاظفور في قبابه
موسى صناع رد في نصابه

﴿ **والظفــرة** ﴾ بفتحتين جليدة تنبت في بياض العين ويسميها الاطباء الظفرة والظفر ويقال عين ظفرة ورجل مظفور . وانشد ابو الهيثم .

ما القول في عجيز كالحمرة
بعينها من البكاء ظفرة

﴿ حل ابنها في الجيش وسط الكفرة

﴿ **والاظفـــار** ﴾ **شيء من العطر شبيه بظفــرة مقلف من اصله . قال الازهري ولا يفرد منه واحد وان افرد ينبغـي ان يكون ظفرا ويجمع على اظافير (وظفـار) مبنى على الكسر مدينة باليمن اليها ينسب الجزع الظفاري . اظفار في نب**[1] .

﴿ الظاء مع اللام ﴾

﴿ **الظلع** ﴾ بسكون اللام عرج ضعيف من باب منع (ومنـه) رخص في يسير الظلـع (والبين ظلعها) في ضل[2] .

﴿ **الظلة** ﴾ كل ما اظلك من بناء او جبل او سحاب اي سترك والقى ظله عليك ولا يقال اظل عليه (واما قوله) ولو كان لاحدهما شجرة اغصانها مظلة على نصيب الآخر فعامي وكانهم لما استفادوا منه معنـى الاشراف عدوه تعدية ولو قالوا بالظاء غير المعجمة لصح وقول الفقهاء ظلة الدار يريدون بها السدة التي فوق البـاب وعـن صاحب الحصر هي التي احد طرفي جذوعها على هذه الدار وطرفها الآخر

---
(١) يعني في نبذة ١٢
(٢) يعني في ضلع ١٢

على حائط الجار المقابل .

﴿ **المظلمة** ﴾ الظلم في قول محمد رحمه الله في هذا مظلمة للمسلمين واسم للماخوذ في قولهم عند فلان مظالمتي وظلامتي اي حقي الذي اخذ مني ظلماً واما في يوم المظالم فعلى حذف المضاف (وقوله فظن النصر اني انه لم يلتفت الى ظلامته يعني شكايته وهو توسع .

﴿ الظاء مع النون ﴾

﴿ **الظن** ﴾ الحسبان وقد يستعمل في معنى العلم مجازا منه (المظنة) المعلمة ، ومنها قولهم في البيضة المذرة جاز لانه في معدنه ومظانه والضاد خطأ ويقال ظنه واظنه اذا اتهمه ظنة (وقوله) في المناسك ظنه منه بشعره انما هي بالضاد وكذا قوله الظاهر في الماء عدم الضنة لان المراد البخل والمنع لا التهمة (والظنين) المتهم (ومنه) لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ظنين في ولاء ولا في قرابة . قال ابو عبيد المرادان يتهم المعتق بالنسبة الى غير مواليه والولد بالدعوة الى غير ابيه او يتهم في شهادته لقريبه كالوالد للولد .

﴿ الظاء مع الهاء ﴾

﴿ **الظهر** ﴾ خلاف البطن (وبتصغيره) سمى والد اسيد بن ظهير ويستعار للدابة والراحلة (ومنه) ولا ظهرا ابقى وكذا قول محمد رحمه الله واذا كان رجل معه قوة من الظهر والعبيد والاماء واما لا صدقة الا عن ظهر غني اي صادرة عن غني فالظهر فيه مقحم كما في ظهر القلب وظهر الغيب (وظاهر من امرأته ظهارا وتظاهر واظاهر) بمعنى وهو ان يقول لها انت علي كظهر امي (وظاهره) عاونه وهي ظهيرة (وظاهر بين ثوبين ودرعين) ليس احدهما على الاخر وقوله ظاهر بدرعين فيه نظر ووجهه ان يجعل الباء للملابسة لا من صلة المظاهر (وظهر عليه) غلبه (ومنه) فلما ظهروا على كسري ظفروا بمطبخه (وظهر على اللص) غلب وهو من قولهم ظهر فلان السطح اذا علاه وحقيقته صار على ظهره واصل الظهور خلاف الخفاء وقد يعبر به عن الخروج والبروز لانه يردف ذلك وعليه حديث

عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

وتصديقه في الرواية الاخرى والشمس لم تخرج من حجرتها (واما ما روى) لم يظهر الفى من حجرتها او والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد فعلى الكناية وعن الشافعي رحمه الله ان

هذا ابين ما روي في أول وقت العصر لان حجر ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في موضع منخفض من المدينة وليست هي بالواسعة وذلك اسرع لارتفاع الشمس عنها (والمستحاضة تستظهر) بكذا اي تستوثق (والظهر) بما بعد الزوال (واما) ابردوا بالظهر وصلى الظهر فعلى حذف المضاف .

﴿ بـاب العين المهملـة ﴾

﴿ العين مع الهمزة فارغ ﴾

﴿ العين مع الباء الموحدة ﴾

﴿ **العـب** ﴾ من باب طلب ان يشرب الماء بمرة من غير ان يقطع الجرع وقال ابو عمرو والحمام يشرب هكذا بخلاف سائر الطير فانها تشرب شيئا شيئا .

﴿ **العبـث** ﴾ من باب لبس هو اللعب وتخليط ما لا فائدة فيه من الاعمال *

﴿ **في الحـديث** ﴾ كن في الفتنة حلسا . اي ملازما لبيتك وان دخل عليك فكن (عبد الله المقتول) هكذا صح وعند بالنون تصحيف وابن ام عبد) هو عبد الله بن مسعود وفي كراهية رفع الصوت عند الجنائز (قيس بن عباد) بالضم والتخفيف وهو تابعي يروي عن علي رضي الله عنه وعنه الحسن وعبادة تحريف (وعبيدة السلماني) تابعي بفتح العين (ووابصة بن معبد) مفعل من العبد ومعد تحريف (وفي السير) ان عبادي نصرانيا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوزن حبالي وقوله في الاحصار مذهبنا مروى عن (العبادلة الثلاثة) ابن مسعود وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وكذا قوله لا مهر اقل من عشرة يرويها هؤلاء الثلاثة هذا رأي الفقهاء واما في عرف المحدثين فالعبادلة اربعة ابن عمر وابن عباس وابن عمرو وابن الزبير ولم يذكر فيهم ابن مسعود لانه من كبار الصحابة وعن طاوس في الاقعاء رأيت العبادلة يفعلون ذلك عبد الله بن عمرو وابن عباس وابن الزبير وهي اما جمع عبدل في معنى عبد كزيدل في زيدا واسم جمع غيره مبني على واحد (وقوله) اقبلوا عباديد اي متفرقين و (عبادان) حصن صغير على شط البحر .

﴿ **عبر** ﴾ النهر وغيره جاوزه من

باب طلب (ومنه) حلف لا يدخل هذه الدار الا عابر سبيل اي الا مارا فيها ومجتازا من غير وقوف ولا اقامة وعابري خطأ (والمعبر) بالفتح موضع العبور (ومنه) معابر جيحون لمواضع المكاسين منها ذرعان وهي حد خوارزم ثم امويه وهي قلعة معروفة ثم كركر ثم بلخ وفي الجانب البخاري كلاة ثم فربر بكسر الفاء وفتح الراء ثم برزم بفتحتين وسكون الزاي ثم تودع ثم ترمذ .

﴿ **العبس** ﴾ ما جف على افخاذ الابل من ابعارها وابوالها (وبتصغيره) كنيت ام عبيس مولاة ابي بكر رضي الله عنه وهي احدى المعذبات في الله (وبالفعلة منه) سمي والد عمرو بن عبسة راوي قوله تسجر فيها جهنم .

﴿ **دم عبيط** ﴾ طري .

﴿ **عبق** ﴾ به الطيب عبقا من باب لبس اي لزمه ولصقت به رائحته .

﴿ **العباية** ﴾ كساء واسع مخطط (وبها سمي) عباية بن رفاعة بكسر الراء (والعباءة) لغة فيها والجمع عباء .

﴿ العين مع التاء ﴾

﴿ **قوله لو وقف على عتبة الباب** ﴾ يعني الاسكفة (ومنها) حديث الكعبة لفعلت كذا او الصقت العتبة على الارض (والعتب) الموجدة والغضب من باب ضرب (ومنه) حديث جميلة ما اعتب على ثابت في دين ولا خلق (وعتبة) فعلة منه وبها سمي اخو ابن مسعود (ومنه) حديثه انه بعث بهدى مع علقمه وامره ان يتصدق بالثلث وياكل الثلث ويبعث بالثلث الى آل عتبة بن مسعود (واما) بير آل عتبة فقد روى في شرح الكافي هكذا وفي الاحكام والسنن بيرابي عنبة بلفظ الحبة من العنب وهو الصحيح وهي بير تقرب من المدينة لا يمكن الاستقاء منها للصغر .

﴿ **قوله وعتيدة بمرآتها** ﴾ هي طبل العرائس (اعتدت) اي هيئت لما تحتاج اليه من طيب ومشط ومرآة وغيرها (والعتود) من اولاد المعز كالبذج من اولاد الضان وهو ما قوى ورعى معها .

﴿ العتيرة ﴾ ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها اهل الجاهلية والمسلمون في صدر الاسلام فنسخ .

﴿ العتريس ﴾ المتكبر الغضبان فعليل بالكسر من العترسة وهي الاخذ بشدة (وبه سمي) عتريس بن عرقوب اسلم اليه زيد بن خليدة في القلائص .

﴿ العتق ﴾ الخروج من المملوكية يقال عتق العبد عتقا وعتاقا وعتاقة وهو عتيق وهم عتقاء واعتقه مولاه ، وقد يقام العتق مقام الاعتاق . (ومنه) قوله مع عتق مولاك اياك هذا هو الاصل ثم جعل عبارة عن الكرم وما يتصل به كالجرية فقيل فرس عتيق رائع و(عتاق الخيل والطير) كرائمها وقيل مدار التركيب على المتقدم (منه عتق الفرس) الخيل اذا تقدمها فنجا منها (والعاتق) لما بين المنكب والعنق لتقدمه و (العتيق) القديم (وقد عتق) بالضم عتاقة (ومنه) الدراهم العتق بضمتين والتشديد خطأ لانه جمع عتيق وتمام الشرح في المعرب .

﴿ في الحديث ﴾ الا ان (اعتى الناس) ثلاثة هو افعل التفضيل من العاتي وهو الجبار الذي جاوز الحد في الاستكبار .

﴿ والمعتوه) الناقص العقل وقيل المدهوش من غير جنون وقد عته عتها وعتاها وعتاهية .

﴿ العين مع الثاء ﴾

﴿ عثر عثارا ﴾ سقط من باب طلب (ومنه) قوله في الكراهية وقد عثر على فلوس ابه اي اطلع عليها وظفر بها لان العاثر على الشيء يطلع عليها وفي التنزيل فان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع على خيانتهما .

﴿ في حديث المخدج ﴾ اضربوه (بعثكال) فيه مأته شمراخ العثكال والعثكول عنقود النخل والشمراخ شعبة منه .

﴿ العثمان ﴾ ولد الحية (وبه سمي) عثمان بن حنيف وهو الذي ولاه عمر رضي‌الله عنه الكوفة وامره ان يمسح سوادها عن ابي نعيم وغيره ومن قال هو اخو سهل فقدسها (واما

العثمانية) من مسائل الجد فتلك منسوبة الى امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وتسمى الحجاجية ايضاً .

﴿ **العثان** ﴾ الدخان واكثر ما يستعمل فيما يتبخر به (ومنه) عثنت الثوب دخنته وقد يستعار للغبار .

﴿ العين مع الجيم ﴾

﴿ **افضل الحج (العج) والثج** ﴾ اي افضل اعمال الحج العج وهو رفع الصوت بالتلبية عج يعج بالكسر عجيجا وعجا وثج الماء يثجه بالضم سيله ثجا واراد به اراقة دماء الاضاحي .

﴿ **العجرة** ﴾ بضم الاول وسكون الثاني واحدة العجر وهي العقد في عواد اوغيره (وبها سمي) والد كعب بن عجرة (والاعتجار) الاختمار والاعتمام ايضاً (واما) الاعتجار المنهي عنه في الصلوة فهو لي العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك كالاقتعاط عن الغوري والازهري وتفسير من قال هو ان يلف العمامة على رأسه ويبدي الهامة اقرب لانه ماخوذ من معجر المرأة وهو ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها (وفي الاجناس) عن محمد رحمه الله المعتجر المنتقب بعمامته وقد غطي انفه .

﴿ **عجز عن الشيء عجزا ومعجزة** ﴾ بفتح الجيم وكسرها (ومنها) لا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا واعجزه اعجازا (والمعجزة) في اصطلاح المتكلمين معروفة وبيان اعجاز القرآن في المعرب و (العجيزة) للمرأة خاصة وقد يستعار للرجل (واما العجز) فعام وهو ما بين الوركين .

﴿ **العجل** ﴾ من اولاد البقر حين تضعه امه الى شهر والجمع عجلة (واما العجال) في جمعه فلم اسمعه (والعجول) مثله والجمع عجاجيل (والعجلة) بفتحتين جمع عجلة وهو ما يؤلف مثل المحفة تحمل عليها الاثقال (وعجل) اسرع عجلا وعجلة وهو عجلان اي مستعجل (ومنه) لا تبايعوا الدرهمين بالدرهم فانه ربما العجلان (وبه سميت) القبيلة والمنسوب اليها عويمر العجلاني الذي

نزلت فيه آية اللعان (واعجله) حمله على ان يعجل (وقولهم) اعجلته عن استلال سيفه معناه عجلت به وازعجته فلم يقدر على ان يستل سيفه وعلى ذا قوله رأى صيدا فركب فرسه وعجل عن حربته او سوطه سهو وانما الصواب واعجل بالالف مبنيا للمفعول وقوله هلاك المال اعجله من ادائها اي منعه عن اداء الزكوة توسع (وفي حديث) عمر رضي الله عنه كانت لابي نخل تعجل اي تدرك ثمرها قبل انه (وعجلة) من الكراء كذا فتعجله اي اعطاه اياه عاجلا فاخذه (ومنه) تعجل من المسلم اليه فضل درهم (واما) قوله في الاجارات ضرب له اجلا وتعجل الثمن فالصواب عجل لان المراد الاعطاء لا الاخذ (وقوله) وقد يتقدم الادراك اذا تعجل الجزاي اتى عاجلا من تعجل في الامر واستعجل بمعنى عجل .

﴿ **عجم** ﴾ الزبيب بالتحريك حبه وكذا عجم العنب والتمر والرمان ونحوه والواحدة عجمة (والعجم) جمع العجمي وهو خلاف العربي وان كان فصيحاً (والاعجمي) الذي في لسانه عجمة اي عدم افصاح بالعربية وان كان عربيا وقوله ولو قال لعربي يا عجمي لم يكن قاذفا لانه وصف له باللكنة فيه نظر (والاعجم) مثل العجمي ومؤنثه العجماء وقد غلب على البهيمة غلبة الدابة على الفرس قال صلى الله عليه وسلم (العجماء)جبار (وفي شرح السنة) جرح العجماء جبار اي هدر (ومنها) صلوة النهار عجماء اي لا تسمع فيها قراءة .

﴿ **العجوة** ﴾ اجود التمر .

﴿ **العجاية** ﴾ عصبة في قوائم الخيل والابل منتهاها الرسغ .

﴿ العين مع الحاء والخاء فارغ ﴾

﴿ العين مع الدال المهملة ﴾

﴿ **العديد** ﴾ العدد وفلان عديد بني فلان اي يعد فيهم والايام المعدودات ايام التشريق .

﴿ **وكيع بن عدس** ﴾ بضمتين

يروى عن ابي رزين العقيلي .

﴿ **عدل** ﴾ الشيء بالكسر مثله من جنسه وفي المقدار ايضاً (ومنه) عدلا الجمل (وعدله) بالفتح مثله من غير جنسه (ومنه) قوله او عدله معافر اي مثله (وهذا عدل بينهما) اي متعادل متساولا في غاية الجودة ولا في نهاية الرداءة (وعدل) الشيء تعديلا سواء (وباسم المفعول) منه لقب عمرو بن جعفر المعدل مولى الدوسيين والمراد بتعديل اركان الصلوة تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة بين السجدتين .

﴿ **عدن** ﴾ بالمكان اقام به (ومنه) المعدن لما خلقه الله في الارض من الذهب والفضة لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء وقيل لا نبات الله فيه جوهرها واثباته اياه في الارض حتى عدن فيها اي ثبت .

﴿ **العدو** ﴾ السرعة وفرس عداء على فعال (وبه) سمى العداء الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب المشهور وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى (العداء) بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا او امة شك الراوي لاداء ولا عائلة ولا خبثة بيع المسلم للمسلم . قال المصنف المشتري العداء لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا قرأته في الفائق وهكذا اثبت في مشكل الاثار ونفي الارتياب ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن مندة ومعرفة الصحابة للدغولي وهكذا في الفردوس ايضاً بطرق كثيرة وفي شروط الخصاف وشروط الطحاوي بتعليق ابي بكر الرازي ان المشتري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتابعهما في ذلك الحاكم السمرقندي والاول هو الصحيح وليس في شيء مما رويت ورأيت ولا عيب ولا لفظة فيه (قالوا) الداء كل عيب باطن ظهر منه شيء اولا وهو مثل وجع الطحال والكبد والسعال وكذا وكذا والجذام وهو ما يبدو في الاعضاء من القروح والبرص وهو البياض في ظاهر الجلد وريح الرحم وهي على ما زعم الاطباء مادة نفاخة فيها بسبب اجتماع

الرطوبات اللزجة (والغائلة) الاباق والفجور (والخبثة) ان يكون مسبيا من قوم لهم عهد (والكية) ليست بداء ولا غائلة ولكنها عيب (وعداه) جاوزه (ومنه) اتجر في البز ولا تعد الى غيره اي لا تجاوز البز (وعدا عليه) جاوز الحد في الظلم عدوا وعداء بالفتح والمد (ومنه) وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم السبع بالعداء فقال السبع العادي (وفي حديث) عثمان رضي الله عنه ان اعرابيا قال له ان بني عمك عدوا على ابلي (واستعدى) فلان الامير على من ظلمه اي استعان به فاعداه عليه اي اعانه عليه ونصره (ومنه) فمن رجل يعديني اي ينصرني ويعينني (والاستعداء) طلب المعونة والانتقام والمعونة نفسها ايضا (ومنه) قوله رجل ادعى على رجل عند القاضي واراد عنده عدوى ا ي عن القاضي نصرة ومعونة على احضار الخصم فانه يعديه اي يسمع كلامه ويامر باحضار خصمه وكذا ما روى ان امرأة الوليد بن عقبة استعدت فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدية من ثوبه كهيئة العدوى اي كما يعطي القاضي الخاتم او الطينة لتكون علامة في احضار المطلوب واما قول محمد رحمه الله لو سبيت امرأة بالمشرق فعلى اهل المغرب استعداؤها ما لم تدخل دار الحرب ففيه نظر .

﴿ العين مع الذال المعجمة ﴾

﴿ **عذار اللحية** ﴾ جانباها استعير من عذاري الدابة وهما ما على خديه من اللجام وعلى ذلك قولهم اما البياض الذي بين العذار وشحمة الاذن صحيح (واما) من فسره بالبياض نفسه فقد اخطأ (واعذر) بالغ في العذر يقال اعذر من انذر (ومنه) كان ابو يوسف رحمه الله يعمل (بالاعذار) وذلك اذا كان قبل السلطان حق لانسان وهو لا يجيبه الى القاضي فانه رحمه الله كان يبعث اليه من قبله رسولا ينادي على بابه ان القاضي يقول اجب ينادي بذلك اياما فان اجاب والا جعل لذلك السلطان وكيلا فيخاصمه هذا المدعي (وعذرة

المرأة) بكارتها (والعذرة) ايضاً وجع في الحلق من الدم وبها سميت القبيلة المنسوب اليها عبد الله بن ثعلبة بن صعيرا وابي صعير العذري ومن روى العدوي فكانه نسبه الى جده الاكبر وهو عدى بن صغير والعبدي ، في معرفة الصحابة لابي نعيم والاول هو الصحيح .

﴿ **العذق** ﴾ بالفتح النخلة (ومنه) عذق حبيق لنوع من ردى التمر وحديث انيس فتواري القوم الى ظهر (عذق) وكذا قوله (والعذق) احب اليهم من الوصيف (واما العذق) بالكسر فالكباسة وهي عنقود التمر (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في كذا ولا في عذق معلق وعرق تصحيف .

﴿ العين مع الراء المهملة ﴾

﴿ **العربي** ﴾ واحد العرب وهم الذين استوطنوا المدن والقرى العربية (والاعراب) اهل البدو واختلف في نسبتهم فالاصح انهم نسبوا الى (عربة) بفتحتين وهي من تهامة لان اباهم اسمعيل عليه السلام نشأ بها ويقال فرس عربي وخيل عراب فرقوا في الجمع بين الاناسي والبهائم و (عن) انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا اي نقشا عربيا يعني لا تشاوروهم ولا تكتبوا فيها محمد رسول الله عن الحسن رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه لا تنقشوا فيها بالعربية وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كره ان ينقش عليه بالقرآن (وفي حديث) لا تعرب بعد الهجرة اي لا رجوع الى البدو وان يصير اعرابيا وذلك انه كان ردة في ذلك الزمان فنهي عنه (والاعراب والتعريب) الابانة (ومنه) الثيب يعرب عنها لسانها وقول ابن سوار لشريح وقد فهُّ صاحبه عن حجته اي عي وضعف اتفسد شهادتي ان اعربت عنه فقال لا اي ان تكلمت عنه واحتججت والتعريب في هذا المعنى اشهر (والعربان والعربون) والاربان والاربون الذي يقول له العامة الزبون وهو ان يشتري السلعة

ويدفع شيئا دينارا او درهما او اقل او اكثر على انه ان تم البيع حسب ذلك من الثمن فان لم يتم كان للبائع (وفي) الحديث نهى عن بين العربان . قال ابو داود قال مالك هو ان يشتري الرجل العبد او يتكارى الدابة ثم يقول اعطيك دينارا على اني ان تركت السلعة او الدابة فما اعطيتك فلك (واعرب وعرب) اذا اعطى العربان عن الفراء وعن عطاء انه كان ينهي عن الاعراب في البيع .

﴿ **العرقوب** ﴾ عصب موتر خلف الكعبين (وقوله) عليه السلام ويل للعراقيب من النار . تحذير من تركها غير مغسولة .

﴿ **العرج** ﴾ بسكون الراء من مراحل طريق المدينة ويقال مررت به فما عرجت عليه اي ما وقفت عنده (ومنه) المعتكف يمر بمريض فيسأل عنه ولا يعرج عليه (وانعرج) عن الطريق مال عنه (ومنه) العرّجون اصل الكباسة لا نعراجه واعوجاجه .

﴿ **العرفج** ﴾ نبت وهو من دق الحطب سريع الالتهاب ولا يكون له جمر وبواحده سمي (عرفجة) بن اسعد بن كرب الذي اصيب انفه يوم الكلاب بالضم .

﴿ **المعرة** ﴾ المساءة والاذى مفعلة من العر وهو الجرب (او من عره) اذا لطخه بالعرة وهي السرقبين (ومنها) الحديث لعن الله بائع العرة ومشتريها . ويقال عر الارض اذا اصلحها بالعرة (ومنه) كان ابن عمر رضي الله عنهما يخابر ارضه ويشترط علي ان لا يعرها .

﴿ **اعرس** ﴾ الرجل بالمرأة بنى عليها (ومنه) حديث ابن عمر في متعة الحج علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعل ذلك ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين هكذا بالتخفيف يعني ملمين (والعُرس) بالضم الاسم (ومنه) اذا دعى احدكم الى وليمة عرس فليجب اي الى طعام عراس (وعرس الرجل) بالكسر امرأته (ومنها) ابن عرس وهو بالفارسية راسو واما عرس بها في حديث ميمونة بمعنى اعرس فخطأ انما التعريس نزول المسافر في آخر الليل وكذا حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد

عرست وانا عبد واخذه من عرس الرجل بقرنه في القتال اذ الزمه او من عرس الصبى امه اذا الفها خطأ آخر لان المراد في الحديث اتخاذ العرس او العرس وذاك من باب افعل لا غير .

﴿ **العرش** ﴾ السقف في قوله وكان عرش المسجد من جرائد النخل اي من افنانه وعيدانه (وفي قوله) لا بل عرش كعرش موسى المظلة تسوى من الجريد ويطرح فوقه الثمام (ومنه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة يعني بيوت اهل الحاجة منهم وعريش الكرم ما يهيأ ليرتفع عليه والجمع عرائش .

﴿ **العرض** ﴾ خلاف الطول وشيء عريض (ويقال) انه لعريض القفا اي احمق (ولقد اعرضت المسئلة) جئت بها عريضة واسعة (والمعراض) السهم بلا ريش يمضي عرضاً فيصيب بعرضه لا بحده (والعرض) ايضاً خلاف النقد (والعرض) بالضم الجانب (ومنه) اوصى ان ينفق عليه من عرض ماله اي من اي جانب منه من غير ان يعين وفلان من عرض العشيرة اي من شقها لا من صميمها ومراد الفقهاء ابعد العصبات واستعرض الناس الخوارج واعترضوهم اذا خرجوا لا يبالون من قتلوا (ومنه) قول محمد رحمه الله اذا دخل المسلمون مدينة من مدائن المشركين فلا باس بان يعترضوا من لقوا فيقتلوا اي ياخذوا من وجدوا فيها من غير ان يميزوا من هو ومن اين هو (واما) ما في المنتقى رجل قالت له امرأته ابغضتك وعرضت منك فالصواب غرضت بالغين المعجمة وكسر الراء من قولهم غرض قلان من كذا اذا مله وضجر منه . قال ابو العلاء

انى غرضت من الدنيا فهل زمني
معط حياتي لغر بعدما غرضا

ومنه فادان معرضا اي استدان ممن امكنه الاستدانة منه (وقولهم) عرض عليه المتاع اما لانه يريه طوله وعرضه او عرضا من اعراضه (ومنه) اعترض الجند للعارض واعترضهم العارض اذا نظر فيهم ومثله قوله عرض على رجل جراب هروى فاشتراه الذى اعترض

الجـراب (والتعـريض) خلاف التصريح والفرق بينه وبين الكناية ان التعريض تضمين الكلام دلالة ليس لها فيه ذكر كقولك ما اقبح البخل تعريض بانه بخيل والكناية ذكر الرديف وارادة المردوف كقـولك فلان طويل التجـاد وكثير رماد القدر يعني انه طويل القامة ومضياف (والعرض) بفتحتين حطـام الدنيا (ومنه) الدنيا عرض حاضر وفي اصطـلاح المتكلمـين ما لا بقـاء له (وقولهم) هو على عرض الوجـود اي على امكانه من اعرض له كذا اذا امكنه وحقيقته ابداء عرضه .

﴿ **عرف** ﴾ الشيء واعترفه بمعنى (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه فيما اعترفه المسلمون وكذا قول محمد رحمه الله في اللقطة فان اكلها او تصدق بهـا ثم جاء صاحبها فاعترفها اي عرف انه اكلهـا او انهـا هي التي تصـدق بهـا (وامـا) الاعتـراف بمعنـى الاقـرار بالشيء عن معرفة فذاك يعـدي بالبـاء والمعروف خلاف المنكر (وقولـه) في الـوقف ان ياكل بالمعـروف اي بقـدر الحاجـة من غـير سرف (والعـراف) الحـازي والمنجـم الـذي يدعـى علـم الغيب وهو المراد في الحـديث من اتـى عرافـا (والعرافـة) بالـكسر الرياسـة (والعريف) السيد لانه عارف باحوال من يسودهم ويسوسهـم (وعرفـات) علم للموقف وهي منونة لا غير ويقال لها عرفة ايضا (ويوم عرفة) التاسع من ذي الحجـة (وفي) حديث ابـن انيس بعثـه صلى الله عليه وسلـم بعرفـة . والقاف تصـحيف (وعرفـوا تعريفـا) وقفـوا بعرفـات (وامـا التعـريف) المحدث وهـو التشبـه باهـل عرفـة في غيرها من المواضع وهو ان يخرجـوا الى الصحراء فيدعوا ويتضرعـوا واول من فعل ذلك بالبصرة ابن عباس رضي الله عنهما (وقولـه) ليس عليه ان يعـرف بالهـدى اي ان يأتـي به الى عرفـات (وعـرف الفـرس) شعـر عنقـه (والمعرفـة) بفتـح الميم والـراء مثلـه (ومنها) الاخذ من معرفة الدابة ليس برضى يعنـي قطـع شيء من عرفـه والمعرفـة في غـير هذا منبـت العـرف (وفرس اعرف) وافر العرف والمؤنث عرفاء . العارف في كتاب الدعـوى في

(ن . ت)[1] عرفه عمر في (سن) ولا اعترافا في (عق)[2] .

﴿ **العرق** ﴾ بفتح العين وسكون الراء العظم الذي عليه لحم والذي لا لحم عليه وقيل الذي اخذ اكثر ما عليه وبقي عليه شيء يسير (ومنه) حديث جابر رأى عرقا فاكل منه والجمع عراق (والعرق) بالكسر عرق الشجر (وقوله) ليس لعرق ظالم حق اي لذي عرق ظالم وهو الذي يغرس في الارض غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها ووصف العرق بالظلم الذي هو صفة صاحبه على هذا الوجه من المجاز حسن واما ما قال فيه بعضهم فتمحل (وفي الواقعات) رجل له شجرة فتعرقت في ملك غيره اي سرى فيه عرقها وصوابه عرقت (وذات عرق) ميقات اهل العراق (والعرق) بفتحتين مكتل عظيم ينسج من خوص النخل سعته ثلاثون صاعا وقيل خمسة عشر .

﴿ **خواهر زاده** ﴾ السجود على العيرزال قالوا هو الخوازة بالفارسية وعن الغوري هو موضع يتخذ الناظر فوق اطراف الشجر يكون فيه فرارا من الاسد .

﴿ **وفي حديث عمر رضي الله عنه ان لزبيب النبيذ (عراما) اي حدة وشدة مستعار من عرام الصبي وهي شرته** .

﴿ **عرنة** ﴾ واد بحذاء عرفات وبتصغيرها سميت (عرينة) وهي قبيلة ينسب اليها العرنيون في الحديث المعروف يدل على هذا رواية انس انه قال قدم قوم من عكل او عرينة الحديث .

﴿ **العروة** ﴾ عروة القميص والكوز والدلو ويستعار لما يوثق به ويعول عليه (منها) العروة من الكلأ لبقية تبقى منه بعد يبس النبات لان الماشية تتعلق بها فتكون عصمة لها ولهذا تسمى علقة (وعن) الازهري هي من دق الشجر ماله اصل باق في الارض مثل العرفج والنصي واجناس الخلة والحمض فاذا امحل الناس عصمت

(١) اي في نتج ١٢
(٢) اي في عقل ١٢

الماشية بها (والعروة) ايضاً من اسماء الاسد (وبها سمي) ابن الجعد البارقي وكني بها العباس رضي الله عنه ويقال (عراه بهم واعتراه اي اصابه (وعروت) الرجل اتيته طالبا معروفه عروا (ومنه) العرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا اي يجعل له ثمرتها عامها لانها توتي للاجتناء ولذا قالوا للمعري العاري والمعترى وقيل لانها عريت من التحريم ، او لانها لماوهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة فعلى الاول فعيلة بمعنى مفعولة هو الصحيح وعلى الثاني بمعنى فاعلة وانما رخص صلى الله عليه وسلم (في العرايا) بعد نهيه عن المحاقلة والمزابنة في ان يبتاع المعري ثمرها من المعري بمثر لمكان حاجته (وقد قيل) في العرية تفسير آخر الا ان هذا هو المختار يشهد له الحديث الآخر خففوا في الخرص فان في المال (العرية والوصية) وقول سويد بن الصامت .

وليست بسنهاء ولا رجبية
ولكن (عرايا) في السنين الجوائح

اقوى شاهد لانه لو كان الامر كما زعموا لما كان هذا مدحا (والسنهاء) النخلة التي تحمل سنة وسنة لا (والرجبية) بضم الراء وفتح الجيم التي تبنى حولها رجبة وهي جدار ونحوه لتعتمد عليها لثقلها او لضعفها (والجوائح) جمع جائحة وهي السنة المجدبة ومن ذوات الياء (العري) مصدره عري من ثيابه فهو عار وعريان وهي عارية وعريانة وفرس عرى لا سرج عليه ولا لبد وجمعه اعراء ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عري وعلى ذا قوله في الايمان ركب دابة عريانا صوابه عريا (وقوله) في السير وساقوها عريا صوابه اعراء لان المراد الدواب (واعروري الدابة) ركبها عريا (ومنه) كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب الحمار معروريا وهو حال من ضمير الفاعل المستكن ولو كان من المفعول لقيل معروري .

﴿ العين مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ **رجل عزب** ﴾ بالتحريك لا زوج له ولا يقال اعزب وقد جاء في

حديث النوم في المسجد عن نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو شاب (اعزب) وفي مختصر الكرخي الايم من النساء مثل (الاعزب) من الرجال ويقال امرأة عزب ايضا انشد الجرمى .

يا من يدل عزبا على عزب
على ابنة الحمارس الشيخ الازب

ولك ان تقول امرأة عزبة .

﴿ **التعزير** ﴾ تاديب دون الحد واصله من العزر بمعنى الرد والردع (والعيزار) فيعال منه (وبه كنى) والد عقبة بن ابي العيزار في الفرائض (وعزوري) موضع بين مكة والمدينة .

﴿ **عز علي** ﴾ ان تفعل كذا اي اشتد يعز بالفتح عن الازهري بالكسر عن الغوري الاول من باب لبس والثاني من باب ضرب (ومنه) حديث ابي بكر رضي الله عنه ان احب الناس الي غني انت واعزهم فقرا انت اي اشدهم يعني من يشتد علي فقره ويشق علي حاجته .

﴿ **امر بكسر المعازف** ﴾ هي الات اللهو التي يضرب بها الواحدة عزف رواية عن العرب واذا افرد المعازف فهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن .

﴿ **العزل** ﴾ من الجارية معروف وفرس اعزل به عزل وهو ميل الذنب الى احد شقيه (والعزلاء) فم المزادة الاسفل والجمع العزالي وقوله في السحابة ارخت (عزاليها) اذا ارسلت دفعها مجاز .

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ ان الله يحب ان يوتي برخصه كما يحب ان يوتي (بعزائمه) اي بفرائضه التي عزم الله تعالى على العباد وجوبها (ومنها حديث علي رضي الله عنه عزائم القرآن اربع (وفي الجامع) عزائم السجود اي فرائضه وهي الَمَ تنزيل وَحمَ السجدة والنجم واقرء باسم ربك .

﴿ **في الحديث** ﴾ من (تعزي) بعزاء الجاهلية فاعصوه بهن ابيه ولا تكنوا يقال تعزي واعتزي اذا انتسب والعزاء اسم منه والمراد به قولهم في

الاستغاثة يا لفلان فاعضوه اي قولوا له اعضض بايرابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن وهذا امر تاديب ومبالغة في الزجر عن دعوى الجاهلية .

﴿ العين مع السين المهملة ﴾

﴿ **نهى عن عسب** ﴾ الفحل وهو ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسباً اذا قرعها والمراد عن كراء العسب على حذف المضاف .

﴿ **العوسج** ﴾ من شجر الشوك له ثمر مدور كانه خرز العقيق فاذا عظم فهو الغرقد .

﴿ **الاعسار** ﴾ مصدر اعسر اذا افتقر (والعسار) في معناه خطأ والعسر بالضم مصدر الاعسر وهو الذي يعمل بيساره .

﴿ **العسكر** ﴾ تعريب لشكر .

﴿ **في الحديث** ﴾ اتي (بعس) من لبن هو القدح العظيم والجمع عساس .

﴿ **العسف** ﴾ الظلم وسلطان (عسوف) ظلوم (ومنه) العسيف الاجير وبجمعه جاء الحديث نهى عن قتل (العسفاء) والوصفاء واصله من عسف الفلاة واعتسفها اذا قطعها عن غير هداية ولا طريق مسلوك (ومنه) قولهم هذا كلام فيه تعسف (وعسفان) موضع على مرحلتين من مكة .

﴿ **في حديث** ﴾ امرأة رفاعة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لها اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي (عسيلته ويذوق عسيلتك) قالت فانه يا رسول الله قد جاءني هبة (العسيلة) تصغير العسلة وهي القطعة من العسل كاللحمة والشحمة للقطعة منهما وقد ضرب ذوقهما مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وانما صغرت اشارة الى القدر الذي يحل وارادت (بالهبة) المرة واصلها من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته يعني ان العسيلة قد ذيقت بالوقاع مرة (وعسلى اليهود) علامتهم .

﴿ **العسم** ﴾ اعوجاج في اليد من يبس في الرسغ او في المرفقين .

﴿ العين مع الشين المعجمة ﴾

﴿ في الحديث ﴾ نهى عن قضاء الصوم في ايام (العشر) اي في ايام الليالي العشر على حذف الموصوف (والعشر) بالضم احد اجزاء العشرة ومن مسائل الجد العشرية والعشر في معناه (ومنه) الحديث ان بعيرا تردى في بئر في المدينة فوجىء في خاصرته فاخذ منه ابن عمر رضي الله عنهما عشرا بدرهمين اي نصيبا والجمع اعشراء كانصباء يعني اشترى منه هذا القدر مع زهده فدل على حله ومن روى عشيرا بالضم على لفظ التصغير فقد اخطأ والعشراء التاقة التي اتى عليها من حين حملها قشرة اشهر وثوب عشاري طوله عشرة اذرع وكذا الخماسي والتساعي .

﴿ عش ﴾ الطائر الذي يجمعه على الشجر من حطام العيدان فيبيض فيه والجمع عشاش وعششة .

﴿ العشى ﴾ ما بين زوال الشمس الى غروبهاوالمشهور انه آخر النهار وعن الازهري صلاتا العشى الظهر والعصر وفي حديث انيس فاقبلت عشية اي عشاء وهي من شواذ التصغير وترك الياء الاخيرة خطأ . العشاء في (اك)[1] . وفي (غد)[2] .

﴿ العين مع الصاد المهملة ﴾

﴿ العصب ﴾ الشد (ومنه) عصابة الرأس لما يشد به ويسمى بها العمامة (ومنه) قوله المسح على العصائب (والعصب) من برود اليمن معروف لانه يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك (ويقال) برد عصب وبرود عصب وتقريره في المعرب (والعصب) بفتحتين الاصفر من اطناب المقاصل والعقب الابيض منها الصغار مع القاف وجمعها اعصاب واعقاب (والعصبة) قرابة الرجل لابيه وكانها جمع عاصب وان لم يسمع به من عصبوا به اذا احاطوا حوله ثم سمي بها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث للغلبة قالوا في مصدرها

(١) يعني في اكل ١٢
(٢) يعني في غدو ١٢

(العصوبة) والذكر (يعصب الانثى) اي يجملها عصبة .

﴿ **العصر** ﴾ مصدر عصر العنب وغيره (والعصير) ما عصر وفي الحديث لعن الله في الخمر عشرا اي عشر انفس (عاصرها ومعتصرها) اي من عصرها لنفسه ولغيره واريد بالمعتصر في حديث بلال المتغوط واتسع في الاعتصار فقيل اعتصر النخلة اذا استردها وارتجعها (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) ان الوالد يعتصر الولد فيما اعطاه وليس للولدان يعتصر من والده يعني ان الوالد اذا نحل ولده شيئا فله ان ياخذ منه شبه اخذ المال منه واستخراجه من يده بالاعتصار (واما حديث الشعبي) يعتصر الوالد على ولده . فانما عداه بعلي لانه ضمنه معنى يرجع ويعود كما ضمن معنى الاخذ فيما قبل فعدى بمن واما قول محمد رحمه الله في الموطأ لا سبيل للولد الى الرجعة فيها ولا الى اعتصارها فالمراد بعد الاشهاد .

﴿ **العصفور** ﴾ هو الطوير المعروف (وبه سمى) بعير لعلي رضي الله عنه وهو في حديثه انه رضي الله عنه باع بعيرا يقال له عصفور بعشرين بعيرا وقيل عصيفر على لفظ التصغير .

﴿ **والعصعص** ﴾ بالضم والفتح عجب الذنب وهو العظم بين الاليتين ومراد الفقهاء في البيوع ما في وسط الية الشاة .

﴿ **العصف** ﴾ ورق الزرع والعفص بتقديم الفاء ثمر معروف كالبندقة يدبع به .

﴿ **عصمه** ﴾ الله من السوء وقاه عصمة (وباسم الفاعل منه) كنيت جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح (واعصم) بحبله تمسك به (ومنه) وسعد بباب القادسية معصم . اي متمسك وفتح الصاد فيه وتفسيره بالمعصب العين خطأ .

﴿ **في حديث** ﴾ ابي بكر رضي الله عنه لا في معاوية وكان امير جيشه يا يزيد لا تفعل كذا وكذا (ولا تعصين) اراد معصية الله سبحانه وتعالى ومعصية الامام ويروى ولا نقصين بالقاف وفتح الصاد من قصي بوزن رضي اذا بعد والمراد لابعاد في السير عن جماعة

المسلمين (وتعصي) ضرب بالعصاء (واعتصى عليها) توكأ عليها (وقوله) حتى لا يمكن التعصي بها يعني استعمالها والضرب بها .

﴿ العين مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ **العضب** ﴾ القطع (ومنه) رجل معضوب اي زمن لا حراك به كان الزمانة عضبته وشاة عضباء مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن (ومنه) الحديث نهي ان يضحي (بالاعضب) القرن او الاذن (واما العضباء) ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذاك لقب لها لا لشق في اذنها .

﴿ **العضد** ﴾ قطع الشجر من باب ضرب (ومنه) ولا يعضد شجرها (والمعضد) كالسيف يمتهن في قطع الاشجار .

﴿ **العض** ﴾ قبض بالاسنان من باب لبس (وعض العلم) بناجذه اذا اتقنه مجاز والناجذ ضرس الحلم لانه ينبت بعدما تم عقله (وقوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي عضوا عليها بالنواجذ . امر بالتزام السنة والاعتصام بها وفيه تاكيد لقوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بسنتي . فاعضوه في عز[1] .

﴿ العين مع الطاء ﴾

﴿ **العطب** ﴾ بفتحتين الهلاك من باب لبس .

﴿ **قوله** ﴾ يخرج بعضه جناضا مرا (عطشا) اي دقيقا محتاجا الى الماء ويروي عطشان والاول اوجه .

﴿ **عطفه** ﴾ عطفا اماله واستعطفه كذلك ومنه استعطف ناقته اي عطفها بان جذب زمامها التميل رأسها وعطف بنفسه عطوفا (ومنه) قوله في الديات فان عطفت يمينا وشمالا اي انعطفت ومالت (وقولهم) عطف عليه بمعنى رحم من ذلك لان في الرحمة ميلا وانعطافا الى المرحوم (ومنه) حديث الحارث فعطفوا عليه اي رحموا

(١) يعني في عزى ١٢

فاحتملوه ويروي فقطعوا عليه وهو تصحيف (وعطف) الانسان بالكسر جانبه من رأسه الى وركه او قدمه (ومنه) هم الين عطفا واما زقاق فيه عطف اي اعوجاج فقد روى بالفتح والكسر تسمية بالمصدر او فعلا بمعنى مفعول .

﴿ **الطعن** ﴾ والمعطن مناخ الابل ومبركها حول الماء والجمع اعطان ومعاطن وقولهم حريم بير العطن اربعون ذراعا وحريم بئر الناضح ستون فانما اضاف ليفرق بين ما يستقي منه باليد في العطن وبين ما يستقي منه بالناضح وهو العبير .

﴿ **العطاء** ﴾ اسم ما يعطى والجمع اعطية واعطيات (وبه سمي) عطاء بن ابي رباح وقوله لا يجوز بيع العطاء والرزق ففرق ما بينهما (ان العطاء) ما يخرج للجندي من بيت المال في السنة مرة او مرتين (والرزق) ما يخرج له كل شهر وعن الحلوائي كل سنة او شهر والرزق يوما بيوم وفي شرح القدوري في العاقلة الدية في اعطياتهم ثلاث سنين فان لم يكونوا اهل عطاء وكانت لهم ارزاق جعلت الدية في ارزاقهم قال والفرق بينهما ان العطية ما يفرض للمقاتلة والرزق ما يجعل لفقراء المسلمين اذا لم يكونوا مقاتلة والعطية مثله والجمع عطايا (وبها) كنيت ام عطية الانصارية .

﴿ العين مع الظاء المعجمة ﴾

﴿ **اعظمه** ﴾ واستعظمه رآه عظيما ومثله اكبره واستكبره وعظم الشيء وجله وكبره بمعنى .

﴿ العين مع الفاء ﴾

﴿ **المفوج** ﴾ كناية عن الموطوءة من العفج واحد الاعفاج وهي الامعاء .

﴿ **العفر** ﴾ وجه الارض (وبتصغيره) كنى ابو عفير محمد بن سهل بن ابي حثمة الانصاري (ومنه) عفره بالتراب لطخه وعليه الحديث ويعفر الثامنة بالتراب اي المرة الثامنة (والعفرة) بياض ليس بخالص ولكن كلون العفر (ومنه) ظبي اعفر وبتانيثه

سميت ام معوذبنت عفراءومعاذبن عفراء راوى حديث النهى عن الصلوة بعد الفجر (ومنه) اليعفور لتيس الظباء او الولد البقرة الوحشية (وبه) لقب حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم (وثوب معافري) منسوب الى معافر ابن مراخي تميم بن مرعن سيبويه ثم صار له اسما بغير نسبة عن الاصمعي وعليه حديث معاذ او عدله معافر اي مثله بردا من هذا الجنس (ومعافير) بزيادة الياء ومعافري بالضم ومعافر غير منسوب كله لحن .

﴿ **العفاص** ﴾ الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلدا وخرقة او غير ذلك ولهذا سمى الجلد الذي تلبسه به رأس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها وقيل هو الصمام (وعن) الغوري غلافها والاول الاختيار .

﴿ **العفل** ﴾ عن الشيباني شيء مدور يخرج بالفرج ولا يكون في الابكار وانما يصيب المرأة بعدما تلد (وعن) الليث عفلت المرأة عفلا فهي عفلاء وكذلك الناقة والاسم العفلة وهي شيء يخرج في فرجها شبه الادرة .

﴿ **عفن** ﴾ الشيء عفنا من باب لبس اذا بلي في ندوة (وقوله) فلما اصاب الثمر العفن فهو فساد واسترخاء وهو من الاول .

﴿ **يقال عفوت** ﴾ عن فلان او عن ذنبه اذا صفحت عنه واعرضت عن عقوبته وهو كما ترى يعدى بعن الى الجاني والى الجناية فاذا اجتمعا عدي الى الاول باللام فقيل عفوت لفلان عن ذنبه وعلى ذا قوله عفوتك عن القطع او عن الشجة خطأ وباسم الفاعلة منه سمي (عافية) القاضي الاودي كذا صح في مناقب ابي حنيفة رحمه الله (والتعافي) تفاعل منه وهو ان يعفو بعضهم عن بعض (واما) تعافوا الحدود فيما بينكم فالاصل تعافوا عن الحدود اي ليعف كل منكم عن صاحبه الا انه حذف عن واوصل الفعل او ضمن معنى الترك فعدى تعديته (وقد جعل) صاحب المقاييس هذا التركيب دالا على اصلين ترك وطلب الا ان العفو غلب على ترك عقوبة من

استحقها (والاعفاء) على الترك مطلقا (منه) اعفاء اللحية وهو ترك قطعها وتوفيرها وقولهم اعفني عن الخروج معك اي دعني عنه واتركني منه وحديث محاكمة عمر و ابي بن كعب الى زيد بن ثابت في الحائط وان رايت ان تعفي امير المؤمنين من اليمين فاعفه فقال ابي بل نعفيه ونصدقه . ومن روى او عفوت امير المؤمنين عن اليمين فقدسها (وقولهم) العفو الفضل صحيح لان الشيء اذا ترك فضل وزاد (ومنه حديث علي رضي الله عنه امرنا ان لا ناخذ منهم الا العفو وخذ ما صفا وعفا اي فضل وتسهل (ومنه) قول عمر بن عبدالعزيز لعمري ماالبراذين باعفى من الفرس فيما كان من مئونة وحرس يعني ليس هذا باسهل مؤنة من ذاك (واختلفوا) في تفسير قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فاكثرهم على انه من العفو خلاف العقوبة وان معناه فمن عفى له من جهة اخيه شيء من العفو اي بعضه بان يعفى عن بعض الدم او يعفو بعض الورثة والاخ ولى المقتول ومن هو القاتل والضمير في له واخيه لمن وفي اليه للاخ او للمتبع الدال عليه فاتباع لان المعنى فليتبع الطالب بالمعروف وليود اليه المطلوب اليه باحسان وقيل عفى ترك ومحى وقيل اعطى لاخ القاتل ومن للتبيض او للبدل وقد انكر وقوله عز وجل الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح . فالعفو فيه مستعار للتجافي عن الحق وطلبه كما في قوله صلى الله عليه وآله وسلم عفونا لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة والذي بيده عقدة النكاح الزوج وقيل الولي وقد انكر كما انكر تفسير العفو بالاعطاء وتمام التفسير للايتين في المعرب .

﴿ العين مع القاف ﴾

﴿ **العقب** ﴾ بفتحتين في (عص)[1] (والعقب) بكسر القاف مؤخر القدم (وعقب) الشيطان هو الاقعاء وعقب الرجل نسله (وفي) الاجناس هم اولاده الذكور وعن بعض الفقهاء اولاد البنات عقب لقوله

(١) يعني في عصب ١٢

تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبة (وعقبه) تبعه من باب طلب وهو معقوب (وبتصغيره) سمي معيقيب ابن ابي فاطمة الدوسي وترك الياء الثانية خطأ (وتعقبه) تتبعه وتفحصه واستعمالهم اياه في معنى عقبه غير سديد (واعتقبه) البائع احتبسه حتى ياخذ الثمن (وعن) النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب يعني ان هلك في يده فقد هلك منه لامن المشتري (واعقبه) ندما اورثه (وقولهم) الطلاق يعقب العدة والعدة تعقب الطلاق الاول من باب اكرم والثاني من باب طلب (والعقبة) النوبة ومنها عاقبة معاقبة وعقابانا وبه (وعقبة الاجير) ان ينزل المستاجر صباحا مثلا فيركب الاجير (وقول) صاحب الايضاح فان امكنه ان يمشي او يكتري عقبة فليس عليه الحج فيه توسع « والعقابان) عود ان ينصبان مغروزين في الارض يشبح بينهما المضروب او المصلوب اي يمد (واليعاقيب) جمع يعقوب وهو ذكر القبج (واما) يعقوب اسم رجل فاعجمي (وبه سمي) ابو يوسف واليه ينسب النبيذ اليعقوبي الذي يسمى الجمهوري[1] .

﴿ **عقد** ﴾ الحبل عقدا وهي العقدة (ومنها) عقدة النكاح **(والعقد)** العهد وعاقده عاهده وقرىء والذين عاقدت ايمانكم . وعقدت . وهم موالي الموالاة وكانوا يتماسحون بالايدي (ومعقد العز موضع عقده وتقديم القاف تصحيف واعتقد مالا اتخذه وتاثله .

﴿ **عقره** ﴾ عقر اجرحه وعقر الناقة بالسيف ضرب قوائمها (وبعير عقير) والجمع عقري (ومنه) ولا تعقرن شجرا اي لا تقطعن وفي حديث صفية عقري حلقي احابستنا هي اي مانعتنا على فعلي وقيل الالف للوقوف وهو دعاء بقطع الرجل والحلق او بحلق الرأس (وعن ابي عبيد) عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها (العقر) صداق المرأة اذا وطئت بشيهة (وعقر الدار) بالفتح والضم اصل المقام الذي عليه معول القوم

(١) وقد مر مفصلا في جهر ١٢

(ومنه) حديث علي رضي الله عنه ما غزى قوم في عقر دارهم الاذلوا (والعقار) الضيعة وقيل كل ماله اصل من دار او ضيعة .

﴿ العقص ﴾ من باب ضرب جمع الشعر على الرأس وقيل ليه وادخال اطرافه في اصوله (والعقاص) سير يجمع به الشعر وقيل العقص خيوط سود تصل بها المرأة شعرها وعن الحلوائي في حديث عمر رضي الله عنه يجوز الخلع بكل ما تملك الا العقاص لم يرد عين القصاص وانما اراد به الذوائب لان الرجل ربما قطع شعرها وذلك لا يحل .

﴿ العق ﴾ الشق والقطع (ومنه) عقيقة المولود وهي شعره لانه تقطع عنه يوم اسبوعه (وبها سميت) الشاة التي تذبح عنه وانما قال صلى الله عليه وآله وسلم فيها قولوا نسيكة ولا تقولوا عقيقة كراهية الطيرة وقد قررت هذا في رسالة لي (والعقيق) موضع بحذاء ذات عرق وهو الذي في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان صلى الله عليه وآله وسلم وقت لاهل العراق بطن العقيق وفي كلام الشافعي رحمه الله ولو اهل (بالعقيق) كان احب الي واصله كل مسيل شقه السيل فوسعه .

﴿ عقل ﴾ البعير عقلا شده بالعقال (ومنه) العقل والمعقلة الدية وعقلت القتيل اعطيت ديته (وعقلت) عن القاتل لزمته دية فاديتها عنه (ومنه) الدية على العاقلة وهي الجماعة التي تغرم الدية وهم عشيرة الرجل او اهل ديوانه اي الذين يرتزقون من ديوان على حدة وعن الشعبي لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا يعني ان القتل اذا كان عمدا محضاً وصولح الجاني من الدية على مال او اعترف لم نلزم العاقلة الدية وكذا اذا جنى عبد لحر على انسان لم يغرم عاقلة المولى لجنايته (وعن ابن المسيب) المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها اي تساويه في العقل فتاخذ كما ياخذ الرجل (وفي) حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا لقاتلتهم . قيل هو صدقة عام وقيل هو الحبل المعروف وقيل اراد الشيء الحقير فضرب العقال له مثلا وهو الملائم

لكلامه وتشهد له رواية البخاري عناقا وهي الانثى من اولاد المعز وفي رواية اخرى جديا او ذودا وهو القصير الذقن وكلاهما لا يؤخذ في الصدقات فدل انه تمثيل (وتعقل) السرج واعتقله ثنى رجله على مقدمة (وقوله) نصب شبكة فتعقل بها صيداي نشب وعلق مصنوع غير مسموع (واعتقل) لسانه بضم التاء اذا احتبس عن الكلام ولم يقدر عليه (والمعقل) الحصن والملجأ (وبه سمى) والد عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى ومعقل بن يسار المزنى الذي يضاف اليه النهر بالبصرة وينسب اليه التمر المعقلي .

﴿ العين مع الكاف ﴾

﴿ **عكر** ﴾ اذا كرو رجع من باب طلب (ومنه) الحديث بل انتم العكارون اي الكرارون (والعكر) بفتحتين دردى الزيت ودردى النبيذ في قوله وان صب العكر فليس بنبيذ حتى يتغير .

﴿ **عكبراء** ﴾ موضع بسواد بغداد وقد يقصر ويقال في النسبة عكبراوي وعكبري .

﴿ **عكاشة** ﴾ صح بالتشديد سماعا من الثقات والمحدثون على التخفيف وعن الفارابي بالتشديد لا غير وهوعكاشة بن محصن الغنمي الاسدي . قال الشاعر

عشية اذريت ابن اقوام ثابتا
وعكاشة الغنمي عند صيال

وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبقك بها عكاشة يعني بالدعوة التي دعا له .

﴿ **الاعتكاف** ﴾ افتعال من عكف اذا دام من باب طلب وعكفه حبسه (ومنه) والهدى معكوفا . وسمي به هذا النوع من العبادة لانه اقامة في المسجد مع شرائطه وقوله لله علي اعتكاف رمضان فصامه ولم يعتكف انما حذف حرف الظرف على التوسع .

﴿ **العكم** ﴾ العدل وبتصغيره سمي والد عبد الله بن عكيم الليثي راوي قوله لا تنتفعوا من الميتة باهاب .

﴿ **العكن** ﴾ جمع عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن .

﴿ العين مع اللام ﴾

﴿ **العلث** ﴾ بفتح العين وسكون اللام قرية موقوفة على العلوية وهي اول العراق شرقي الدجلة ❋

﴿ **العلج** ﴾ الضخم من كفار العجم وانما قال الحسن علوج فراغ لا يصلون الا في الوقت . استخفافاتهم وبفعلهم والمعنى ان اذان بلال كان قبل طلوع الفجر لينتبه من كان مهتما باقامة النوافل اما هؤلاء فليس من همهم ذلك وانما صلون المكتوبة فحسب .

﴿ **العلهز** ﴾ الوبر مع دم الحلم[1] يوكل في المجاعة وقيل شيء ينبت في بلاد بني سليم له اصل رخص كاصل البردى .

﴿ **العلس** ﴾ بفتحتين عن الغوري والجوهري حبة سوداء اذا اجدب الناس طحنوها واكلوها وقيل هو مثل البر الا انه عسير الاستنقاء يكون في اكمامه حبتان وهو طعام اهل صنعاء .

(١) الحلم القراد الضخم ١٢ المصباح المنير

﴿ **العلوص** ﴾ في (شو)[2] .

﴿ **علف** ﴾ الدابة في المعلف بكسر الميم علفا اطعمها العلف واعلفها لغة (ومنه) قوله فان اعلفت السائمة وقوله في العرجاء فانها لا تعلق ما حولها بوزن تلبس خطأ ولا تعلف مبنيا للمفعول فاسد معنى وانما الصواب تعتلف (والعلوفة) ما يعلفون من المغنم وغيرها الواحد والجمع سواء (والعلوفة) بالضم جمع علف والتعلف تطلب العلف في مظانه (والعلافة) اصحاب العلف وطلبته كالحمارة والبغالة لاصحابهما (ومنه) قوله في السير وليبعث الامير قوما يتعلفون او يخرجون مع العلافة يكون ردأ لهم وعونا (والعلافة) كالصناعة وهي طلب العلف وشراؤه والمجيء به (واما قوله) في طلب العلافة فالصواب العلافة وهي موضع العلف ومعدنه كالملاحة لمعدن الملح ومنبته .

﴿ **علق** ﴾ الشيء بالشيء فتعلق به ويقال علق بابا على داره اذا نصبه

(٢) يعني في شوس ١٢

وركبه وقوله المشركون اذا نقبوا الحائط وعلقوه اي حفروا تحته وتركوه معلقا وعلق بالشيء مثل تعلق به (ومنه) علقت المرأة اذا حبلت علوقا وقوله الغراس تبدل بالعلوق مستعار منه والمعنى ان ما يغرس يصير متبدلا لانه ينمو ويسمو اذا علق بالارض وتعلق بها اي ثبت ونبت (وعلاقة السوط) بالكسر معروفة (وبها) سمي والد زياد بن علاقة الغطفاني (والمعلاق) ما يعلق به اللحم وغيره والجمع المعاليق ويقال لما يعلق بالزاملة من نحو القربة والمطهرة والقمقمة معاليق ايضاً (والعلق) شبيه بالدود اسود يتعلق بحنك الدابة اذا شرب (ومنه) بيع العلق يجوز والعلق ايضاً الدم الجامد الغليظ لتعلق بعضه ببعض (والقطعة) منه علقة (ومنه) قول بعضهم دم تجمد متعلق وهو قياس لا سماع .

﴿ **حنطة علكة** ﴾ تتلزج كالعلك من جودتها وصلابتها .

﴿ **رجل عليل** ﴾ ذو علة ومعلول مثله عن شيخنا ابي علي وامرأة عليلة (وبها) سميت عليلة بنت الكميت . بنو العلات في عي[1] .

﴿ **الايام المعلومات** ﴾ من عشر ذي الحجة وقوله بعد (اعلام) الجنس جهالة الوصف هو من قولهم اعلم القصار الثوب اذا جعله ذا علامة وذلك ان يقال دار بمحلة فلان وجهالة الوصف ان لا يذكر ضيقها ولا سعتها (ورجل اعلم) مشقوق الشفة العلياء .

﴿ **تعلت** ﴾ المرأة من نفاسها وتعالت خرجت وسلمت تفعلت وتفاعلت من العلو الارتفاع (ومنه) الى ان تتعالى من نفاسها وعلا في الشرف علاء من باب لبس (وبمضارعه كنى) ابو يعلى بن منصور من تلامذة ابي يوسف رحمه الله واسمه المعلى بلفظ السابع من سهام الميسر والعالية) ما فوق نجد الى تهامة واما ما روي في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه نحل عائشة رضي الله عنها كذا وسقا بالعالية فالصواب بالغابة على لفظ

---

(١) يعني في عين ١٢

غابة الاسد (والعوالي) موضع على نصف فرسخ من المدينة (والعلاة السندان) وبتصغيرها) سميت ام اسمعيل ابن علية في تكبيرة الافتتاح (والغلاوة) ما علق على البعير بعد حملة من مثل الاداوة والسفرة (وقوله) فضرب علاوة رأسه مجاز .

﴿ العين مع الميم ﴾

﴿ **العمود** ﴾ ما يتخذ من الحديد فيضرب به وجمعه اعمدة (ومنه) قوله الصور على المسارج والاعمدة والغين المعجمة تصحيف (والعمود) ايضاً عمود الخيمة (وفي حديث عمر رضي الله عنه) ايما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع انى شاء ومتى شاء يعني الظهر لانه قوام البطن ومساكه (وعن الليث) هو عرق يمتد من الرهابة الى السرة (قال) ابو عبيدة هذا مثل والمراد انه يأتي به في تعب ومشقة لا انه يحمله على الظهر او على هذا العرق (والمعمودية) ماء للنصارى اصفر كانوا يغمسون به اولادهم ويعتقدون ان ذلك تطهير للمولود كالختان لغيرهم ولم اسمع هذا الا في التفسير .

﴿ **العمر** ﴾ بالضم والفتح البقاء الا ان الفتح غلب في القسم حتى لا يجوز فيه الضم ويقال لعمرك ولعمر الله لا فعلن كذا وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف (وبتصغيره) سمي عمير مولى آبي اللحم اي عتيقة (وبه كني) ابو عمير اخوانس لامه وهو الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام يا ابا عمير ما فعل النغير . يروى انه كان يمازحه بهذا وذلك انه رآه يوما حزينا فقال ماله فقيل مات نغيره وهو تصغير نغر وهو فرخ العصفور وقيل طائر شبه العصفور وجمعه نغران كصرد وصردان (واعمره الدار) قال له هي لك عمرك (ومنه) امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فمن اعمر شيئا فهو له (ومنه) العمري وعز جابر انه عليه الصلاة والسلام اجاز لعمري ورد الرقبى وعنه لا رقبى ولا عمري وعن شريح اجاز العمري ورد الرقبي وتاويل ذلك ان يراد بالرد ابطال شرط الجاهلية وبالاجازة ان يكون تمليكاً مطلقاً (وعمارة) الارض معروفة وبها سمي والدابي بن عمارة الانصاري من

الصحابة هكذا صح في النفي وغيره يروى عنه عباد (والعمرة) اسم من الاعتمار واصلها القصد الى مكان عامر ثم غلب على الزيارة على وجه مخصوص (واعمره) اعانه على اداء العمرة وهو قياس لا سماع (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها امر صلى الله عليه وآله وسلم اخاها ان يعمرها من التنعيم وهو موضع بمكة عند مسجد عائشة رضي الله عنها (وعمورية) بتشديدتين من بلاد الشام .

﴿ **عمواس** ﴾ بالفتح من كور الرملة مدينة فلسطين احد اجناد الشام (وطاعون عمواس) وقع ايام عمر رضي الله عنه .

﴿ **عملت** ﴾ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني) اي اعطاني العمالة وهي اجرة العامل . لعمله في نك[1] .

﴿ **من خطبته** ﴾ عليه السلام كان اهل الجاهلية يدفعون من عرفة قبل غروب الشمس (اذا تعممت) بها رؤوس الجبال اي وقع عليها ضوؤها حتى يصير لها كالعمامة .

﴿ **عمي** ﴾ عليها الخبر اي خفى مجاز من عمي البصر .

﴿ العين مع النون ﴾

﴿ **العنت** ﴾ المشقة والشدة (ومنه) الاسير من المسلمين في دار الحرب اذا خشى العنت على نفسه والفجوز فلا بأس بان يتزوج امرأة منهم وتفسيره بالزنا تدريس (واعنته) اعناتا واقعه في العنت وفيما يشق عليه تحمله (ومنه) تعنته في السؤال اذا سأله على جهة التلبيس عليه (وتعنت) الشاهدان يقول له اين كان هذا ومتى كان هذا واي ثوب كان عليه حين تحملت الشهادة وحقيقته طلب العنت له (ومنه) ولا ينبغي للقاضي ان يتعنت الشهود هذا لفظ الرواية واما ما في شرح ادب القاضي الصدر ويعنت الشهود ويتعنت على الشهود ففيه نظر .

﴿ **رجل عاند** ﴾ وعنيد يعرف

(١) اي في نكح ١٢

الحق فياباه (ومنه) عرق عاند لا يرقأ دمه ولا يسكن .

﴿ **العنبر** ﴾ معروف (وبه سمي) السمكة التي تتخذ من جلدها الترسة (ومنه) الحديث فالقى البحر دابة يقال لها العنبر .

﴿ **العنزة** ﴾ شبيه العكازة وهي عصا ذات زج (ومنه) صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى عنزة بالتنوين عن بعض التابعين .

﴿ **العذرة يذهبها التعنيس** ﴾ وهو مصدر عنست الجارية بمعنى عنست عنوسا اذا سارت عانساً اي نصفا وهي بكر لم تتزوج (وعنسها اهلها) عن الليث وعن الاصمعي لا يقال عنست ولا عنست ولكن يقال اعنست فهي معنسة .

﴿ **بكرة عنطنطة** ﴾ اي ناقة طويلة العنق مع حسن القوائم .

﴿ **العنف** ﴾ خلاف الرفق يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة من باب قرب (وسائق عنيف) غير رفيق (ومنه) قوله اذا عنف عليهم في السوق وقوله اذا استعار دابة فازلفت من غير ان يعنف عليها والتشديد خطأ .

﴿ **العنفقة** ﴾ شعر الشفة السفلى (وقوله) بادي العنفقة اراد به الموضع .

﴿ **في الحديث** ﴾ دفع عليه الصلاة والسلام من عرفات فكان يسير (العنق) فاذا وجد فجوة نص (العنق) سير فسيح واسع (ومنه) اعنقوا اليه اعناقا اي اسرعوا (وقوله) في المنذر بن عمروا عنق ليموت اللام فيه للتعليل (والنص) ارفع العدو وشدة السير (والفجوة) الفرجة والسعة (والعناق) الانثى من اولاد المعز (وعناق الارض) بالفارسية سياه كوش .

﴿ **العنة** ﴾ على زعمهم اسم من العنين وهو الذي لا يقدر على اتيان النساء من عن اذا حبس في العنة وهي حظيرة الابل او من عن اذا عرض لانه يعن يمينا وشمالا ولا يقصده ولم اعثر عليها الا في صحاح الجوهري وفي

البصائر لابي حيان التوحيدي قل فلان عنين اي بين التعنين ولا تغل بين العنة كما يقوله الفقهاء ذانة كلام مرذول (وشركة العنان) ان يشتركا في شيء خاص معلوم قال ابن السكيت كانه عن لهما شيء فاشتركا فيه وانشد لامرىء القيس .

فعن لنا سرب كان نعاجه
عذارى دوار في ملاء مذيل

(السرب) الجماعة من الظباء والبقر والجمع اسراب (والنعاج) جمع نعجة وهي الانثى من بقر الوحش (والعذارى) جمع عذراء من النساء (والدوار صنم كانت العرب تنصبه وتدور حوله (والملاء) جمع ملاءة (والمذيل) الطويل الذيل وانما ذكره حملا على اللفظ وقيل هو ماخوذ من عنان الفرس اما لان كلا منهما جعل عنان التصرف في بعض المال الى صاحبه او لانه يجوز ان يتفاوتا تفاوت العنان في يد الراكب حالة المد والارخاء (وعنان السماء) بالفتح ما علا منها وارتفع .

﴿ **العناء** ﴾ المشقة اسم من عناه تعنية (وفلان عان) من العناة اسير امرأة عانية من النساء العواني (ومنها) قوله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان اي بمنزلة الاسرى وقوله يرث ماله ويفك عانه الصواب عانيه ويروى عنوه وهو مصدر العاني واصله من عني عنوا اذا ذل وخضع والاسم (العنوة) ومنها قولهم فتحت مكة عنوة اي قسر او قهرا .

﴿ العين مع الواو ﴾

﴿ **العيدان** ﴾ جمع عود وهو الخشب (وخرب عادي) اي قديم (والعود) الصيرورة ابتداء او ثانيا فمن الاول حتى عاد كالعرجون القديم . ومن الثاني كما بدأ كم **تعودون**. ويعدي بنفسه وبحرف الجر بالي وعلى وفي وباللام كقوله تعالى ولورد والعاد والمانهوا . وقوله تعالى(ثم يعودون لما قالوا). اي يكررون قولهم ويقولونه مرة اخرى على معنى ان الذي كانوا يقولون في الجاهلية ثم يعودون لمثله في الاسلام فتحرير رقبة قبل

التماس ويحتمل ان يراد لنقضة او تداركه او لتحليل ما حرموا على حذف المضاف وتنزيل القول منزلة المقول فيه وهو المظاهر منها كما في(ونرثه ما يقول) وهو معنى قول الفقهاء العود استباحة وطيها واللفظ يحتمل تكرار الظهار في الاسلام الا انه ليس بمذهب (واما) حمله على السكوت عن الطلاق عقيب الظهار فليس من مفهوم اللفظ .

﴿ **معاذ ومعوذ** ﴾ ابنا عفراء قتلا يوم بدر (ومعاذ بن عمرو بن الجموح) المقطوع يده عاش الى زمن عثمان رضي الله عنه .

﴿ **العوار** ﴾ بالفتح والتخفيف العيب والضم لغة وقوله في الشروط ما وراء الدار عيب كالاصبع الزائدة وكذا وكذا (واما العوار) فلا يكون في بني ادم وانما يكون في اصناف الثياب وهو الخرق والحرق والعفن . قلت . لم اجد في هذا النفي نصا غير ان ابا سعيد قال العوار العيب يقال بالثوب عوار وعن ابي حاتم مثله وفي الصحاح سلعة ذات عوار وعن الليث له العوار حرق او شق يكون في الثوب (وعور الركية) دفنها حتى انقطع ماؤها ماخوذ من تعوير العين المبصرة (ومنه) قول محمد رحمه الله عوروا الماء اي افسدوا مجاريه وعيونه حتى نضب (وتعاوروا الشيء واعتوروه) تداولوه (ومنه) قوله اعتور القتيل رجلان اي ضربه كل واحد منهما (والعارية) فعلية منسوبة الى العارة اسم من الاعارة كالغارة من الاغارة (واخذها) من العار الغيب او العري خطأ ويقال استعرت منه الشيء فاعارنيه واستعرته اياه على حذف الجار .

﴿ **العوز** ﴾ الضيق وان يعوزك الشيء اي يقل عندك وانت محتاج اليه (ومنه) قولهم سداد من عوز ويقال ايضاً اعوزني المطلوب اي اعجزني واشتد وهو قريب من الاول (ومنه) قوله مسئلة يختلف فيها كبار الصحابة يعوزفقهُها اي يشتد علمها ويعسر .

﴿ **محمد بن سعيد العوقي** ﴾

منسوب الى العوقة بفتحتين وهي حي من عبد القيس يروي عن همام بن يحيى .

﴿ العيال ﴾ جمع عيل كجياد في جيد وعال عياله) واهتم وانفق عليهم (ومنه) ابدأ بنفسك ثم بمن تعول (واعال) كثر عياله (وعال الحاكم) مال وجار (ومنه) ذلك ادنى الا تعولوا (وعال الميزان مال وارتفع (منه) عالت الفريضة عولا وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها كانها مالت عليهم فنقصتهم ويقال عال زيد الفرائض واعالها اي جعلها عائلة .

﴿ عام ﴾ في الماء سبح (ومنه) الحديث انه ليعوم في الجنة عوم الدعموص (وبفعال منه سمى) العوام بن مراجم بالراء والجيم عن خالد بن سيحان بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء غير معجمتين وعنه سمرة قال محمد رحمه الله كلاهما غير معروف وفي الجرح عن يحيى بن معين عوام ثقة .

﴿ في حديث بني قريظة ﴾ من كانت له عانة فاقتلوه هي الشعر النابت فوق الفرج وتصغيرها عوينة وقيل هي المنبت وانما اسم النابت الشعرة بالكسر وهو الصواب عن الازهري وحينئذ يكون في الحديث توسع ومعناه ان من دل الانبات على بلوغه فاقتلوه (واستعنته فاعانني) والاسم العون (وبه كنى) ابو عون الثقفى واسمه محمد بن عبيد الله الاعور الكوفي يروي حديث السجود على الحصير عن ابيه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما وقع في شرح مختصر الكرخي ابو عون عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهوان كان على ظن الاسناد وان كان على علم انه مرسل فصواب (والمعونة) العون ايضاً (وبها سميت) بير معونة وهي قريبة من المدينة .

﴿ العين مع الهاء ﴾

﴿ العهد ﴾ الوصية يقال عهد اليه اذا اوصاه وفي حديث سويد بن غفلة عهدي ان لا اخذ من راضع شيئا اي فيما كتب من العهد والوصية فاختصر مجازا (والعهد والعقد والميثاق (ومنه) ذو العهد للحربي يدخل بامان وعهده بمكان كذا لقيه

ويقال متى عهدك بفلان اي متى عهدته (ومنه) متى عهدك بالخف اي بلبسه يعني متى لبسته (وتعهد الضيعة) وتعاهدها اتاها واصلحها وحقيقته جدد العهد بها وقوله عهدته على فلان) فعلة بمعنى مفعول من ذلك لان معناه ما ادرك فيه من درك فاصلاحه عليه هكذا عن الغوري ومثله عن ابي الهيثم برئت اليك من عهدة هذا العبد اي مما ادركت فيه من عيب كان معهودا عندي وعن الطحاوي انها من العهد بمعنى العقد والوصية .

﴿ **العاهر** ﴾ في فر[1] .

﴿ العين مع الياء ﴾

﴿ **ولا عيب** ﴾ في عد[2] .

﴿ **العير** ﴾ الحمر او الابل تحمل الطعام ثم غلب على كل قافلة (وعار الفرس) يعير ذهب ها هنا وها هنا من نشاطه اوهام على وجهه لا يثنيه شيء (ومنه) قوله فيما لا يجوز بيعه كذا وكذا (والفرس والعائر)والعاند من العناد تصحيف (ويقال) سهم عائر لا يدري من رماه (ورجل عيار) كثير المجيء والذهاب عن ابن دريد وعن ابن الانباري العيار من الرجال الذي يخلي نفسه وهو اها لا يردعها ولا يزجرها وفي اجناس الناطقي الذي يتردد بلا عمل وهو ماخوذ من قولهم (فرس عائر وعيار) (وقوله) استعار دراهم ليعير بها صنجاته اي ليسوى الصواب ليعاير يقال عايرت المكاييل او الموازين اذا قايستها (والعيار المعيار الذي يقايس به غيره ويسوى (وعيار الدراهم والدنانير) ما جعل فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص (ومنه) ويقدر امر العيار الذي وقع الاتفاق عليه (ومعير) مفعل منه بكسر الميم وهو جدابي محذورة المؤذن (ومعين) تصحيف والصواب ابو ابي محذورة لان معيرا ابوه لاجده واسم ابي محذورة سمرة بن معير .

﴿ **ومعيشة الانسان** ﴾ ما يعيشه من مكسبه وعياش فعال منه (وبه كنى) ابو عياش الزرقي مختلف في

(۱) اي في فرش ١٢

(۲) اي في عدو ١٢

اسمه ونسبه والاكثر انه زيد بن الصامت صحابي يروى حديث صلوة الخوف في ذات الرقاع (وفيه يقول) ابو حنيفة رحمه الله الا اقبل حديث زيد ابي عياش يعني حديث بيع الرطب بالتمر (وبه سمى) والد القاسم بن عياش وعياش بن خليس بضم الخاء وهما في السير وعباس بن الحلبس تصحيف .

﴿ **امرأة عيطاء** ﴾ طويلة العنق .

﴿ **عاف** ﴾ الماء كرهه عيافا من باب لبس (ومنه) قولهم هذا مما يعافه الطبع .

﴿ **عال** ﴾ عيلة افتقر من باب ضرب (وهو عائل وهم عالة) .

﴿ **العين** ﴾ هي المبصرة وجمعها اعين واعيان وعيون (ومنها) حديث علي رضي الله عنه انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا وعن ابن عباس لا يقاس العين في يوم غيم . وانما نهى عن ذلك لان الضوء يختلف في الساعة الواحدة فلا يصح القياس (وبتصغيرها) سمي عيينة بن حصن الفزاري وبنته ام البنين وهو الذي قال له اسيد بن حضير وقد رآه ما دا رجليه بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عين الهجرس اي يا صغير ويا عيين تحريف (ورجل اعين) واسع العينين (وبه سمى) من اضيف اليه حمام اعين وهو بستان قريب من الكوفة (والعين المضروب من الذهب) خلاف الورق (والعين) ايضاً للنقد من الدراهم والدنانير ليس بعرض (قال) وعينه كالكالىء الضمار يهجو رجلا بان عطاءه النقد الحاضر كالغائب الذي لا يرجى (ومنها) عين الشيء نفسه يقال خذ دراهمك باعيانها ولا يقال فيها اعين ولا عيون (وعين المتاع) خياره (واعيان القوم) اشرافهم اما لانه لا ينظر الا اليم او لانه كانهم عيونهم المبصرة (ومن) ذلك قولهم للاخوة لاب وام (بنو الاعيان) (ومنه) حديث علي رضي الله عنه اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات (فالاعيان) ما ذكر وبنو العلات الاخوة لاب واحد وامهات شتى (واما

الحديث الآخر) الانبياء بنو العلات فمعناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد (والعلة) الضرة وقيل الرابة وكلا التفسيرين صحيح نسبة الا ان الاول اصح وحقيقتها المرة من العلل وهو الشرب الثاني كان من نزوجها بعد ضرتها نيل من الاولى وعل من الثانية (وقوله) وان كانت البئر معينا لا تنزح اي ذات عين جارية من قولهم عين معيونة حكاه الازهري وكان القياس ان يقال معينة لان البئر مؤنثة (وانما ذكرها حملا على اللفظ اوتوهم انه فعيل بمعنى مفعول او على تقدير ذات معين وهو الماء يجري على وجه الارض وفيه كلام ذكرته في الايضاح (والعِيَنةْ) السلف (ويقال) باعة بعينة اي بنسيئة من عين الميزان وهو ميله عن الخليل لانها زيادة وقيل لانها بيع العين بالربح وقيل هي شراء ما باع باقل مما اباع (واعتان) اخذ بالعينة ومنه قول ابن مقبل .

وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا
دراهم عند الحانوتي ولا نقد
انداان ام نعتان ام ينبري لنا
اغر كنصل الصيف ابرزه الغمد

(وقول) ابن عمر رضي ا لله عنهما اذا تبايعتم بالعين واتبعتم اذناب البقر الحديث (العين) ما ذكروا تباع اذناب البقر كناية عن الحراثة (والمعنى) اذا اشتغلتم بالتجارة والزراعة وتركتم الجهاد ذللتم وطمع الكفار في اموالكم (واما قوله) تعين على حرير اي اشتره ببيع العينة فلم اجده .

﴿ **العاهة** ﴾ الآفة .

﴿ **العي** ﴾ العجز من باب لبس (والاعياء) التعب (ومنه) فيعتمد اذااعيا ويقعد اذا عجز (وقوله) الرجل يصلي تطوعا وقد افتتح قائما ثم يعي . الصواب اعيى او يعيي والله اعلم .

﴿ بـاب الغـين ﴾

﴿ الغين مع الهمزة فارغ ﴾

﴿ الغين مع الباء الموحدة ﴾

﴿ **الغابــر** ﴾ الماضي والباقـي (وقوله) جوف الليل الغابـراي الجـزء الاخير منـه (والغبـيراء) السـكركة (ومنه) الحديث اياكم والغبيراء فانهـا خمر العالـم اي هي مثـل الخمـر التـي يتعارفهـا جميع النـاس لا فصـل بينهـا وبينها (وفي حديث معـاذ) انهـم عن غبيراء السـكركة . وانمـا اضيف لئـلا يذهب الوهم الى غبيراء التمر .

﴿ **الاغبس** ﴾ على لون الرمـاد (وفي شيات الخيل) ورد اغبس سمند[1] .

﴿ **غبش الصبــح** ﴾ البقية من الليل الجمع اغباش .

﴿ **مغابن البدن** ﴾ هي الارفـاغ والآبـاط جمـع مغبـن بكسر البـاء عن الليث وغبره من غبن الشيء اذا غيبه او من غبن الثوب اذا ثناه ثم خاطه مثـل خبنه وكبنه .

﴿ الغين مع التاء الفوقية ﴾

﴿ **الغتمــة** ﴾ عجمـة في المنطـق ورجل اغتم لا يفصح شيئا وقوم غتم او اغتام .

﴿ الغين مع الثـاء الى الخـاء فارغ ﴾

﴿ الغـين مع الـدال المهملة ﴾

﴿ **الغـــداف** ﴾ غراب القيظ ويكون ضخما وافي الجناحين .

﴿ **الغــدو** ﴾ الذهـاب غدوة ثم عم (ومنه) الحديث ثم اغـد يا انيس (وغادية اليهود) الجماعـة التـي تغـدو منهم (وبها كنى) ابو الغـادية المزنـي

(١) وفي القاموس الـورد الاغبس من الخيل السمنـد ١٢ اليهود

(والغداء) طعام الغداة كما ان العشاء طعام العشى هذا هو المثبت في الاصول (واما) في قوله في المختصر الغداء الاكل من طلوع الفجر الى الظهر والعشاء من صلوة الظهر الى نصف الليل والسحور من نصف الليل الى طلوع الفجر . فتوسع ومعناه اكل الغداء والعشاء على حذف المضاف .

﴿ الغين مع الذال المعجمة ﴾

﴿ **الاغذاذ** ﴾ الاسراع (ومنه) فاقبل خالد مغذا جوادا اي مسرعا مثل فرس جواد ومثله حديث سليمان بن صرد فسرت اليه مغذا جوادا .

﴿ **الغذي** ﴾ الجمل والجدي يعلل بلبن غير امه او بشيء اخر والجمع غذاء وانما ذكر الضمير في انا نغتذ بالغذاء كله لانه على وزن المفرد .

﴿ الغين مع الراء المهملة ﴾

﴿ **الغرب** ﴾ الدلو العظيم من مسك ثور (ومنه) قوله فيما يسقي بالغروب (والغرب) ايضاً عرق في مجرى الدمع يسقي فلا ينقطع مثل الناصور وعن الاصمعي بعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها (الغرب) بالتحريك ورم في الماقي وعلى ذا صح التحريك والتسكين في العيون (وسهم غرب) بالاضافة وغير الاضافة وهو الذي لا يدري من رماه (ويقال) غربه اذا ابعده (ومنه) جلد مائة وتغريب عام (وغرب بنفسه) بعد (ومنه) هل من مغربة خبر . على الاضافة وهو الذي جاء من بعيد (والغارب) ما بين العنق والسنام وفي امثالهم) حبلك على غاربك اي اذهبي حيث شئت واصله في الساقة .

﴿ **الغرقد** ﴾ في عس[1] .

﴿ **فرس اغر** ﴾ (وبه غرة) وهي بياض في جبهته قدر الدرهم (وغرة المال) خياره كالفرس والبعير النجيب والعبد والامة الفارهة (ومنه) الحديث وجعل في الجنين غرة عبدا او امة اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عبدا أوامه (وقيل) اطلق اسم الغرة وهي

(١) اي في عسج ١٢

الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس فكانه قيل وجعل فيه نسمة عبدا او امة (وقيل اراد الخيار دون الرذال وعن ابي عمر وبن العلاء لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد او امة ولكنه عني البياض فلا يقبل في دية الجنين الاغلام ابيض وجارية بيضاء (والغرة) بالكسر الغفلة (ومنه) اتاهم الجيش وهم غارون اي غافلون (واغر ما كانوا) اي اغفل افعل التفضيل (ومنه) قوله لغرته بالله اغر علي من سرقته وفي الحديث نهى عن بيع الغرر وهو الخطر الذي لا يدري اتكون ام لا كبيع السمك في الماء والطير في الهواء وعن علي رضي الله عنه هو عمل مالا يومن معه الغرور وعن الاصمعي بيع الغرر ان يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهري وتدخل البيوع المجهولة التي لا يحيط بها المتبايعان (والغرارة) بالكسر واحدة الغرائر (والغرارة) بالفتح الغفلة .

﴿ **الغرز** ﴾ مصدر غرز عودا في الارض اذا ادخله وثبته (ومنه) الغرز ركاب الرحل (وقيس بن غرزة الغفاري) بفتحتين وهو في حديث السمسار وغرزة تصحيف .

﴿ **غرس** ﴾ الشجر غرساً (ومنه) اذن له في البناء والغرس (وقوله) اياخذ غرسه أراد المغروس وقد جاء فيه الكسر (والغراس) ما يغرس مثل الغرس (وفي قوله) الغراس تبدل بالعلوق جمع غراسة واراد الجنس فانث .

﴿ **غرواش** ﴾ يستعمل بدل الهلب وهو نبات له عروق طويلة تمتد في الرمل وتذهب فيه بعيدا فتنتزع منه وتقتلع وتتخذ منها ممسكة الحاكة والاساكفة .

﴿ **الاغراض** ﴾ جمع غرض وهو الهدف وغرضت منك في عر[1] .

﴿ **الغرفة** ﴾ بالضم الماء المغروف وبالفتح المرة من الغرف .

﴿ **الغرق** ﴾ بفتحتين مصدر غرق في الماء اذا غار فيه من باب لبس فهو

---

(١) يعني في عرض ٢ المصحح

غريق وهم غرقى (الغاريقون) من الادوية شيء يشبه الابجدان وهو ذكر وانثى وفي مرارته حلاوة .

﴿ الغرم ﴾ والمغرم والغرامة ان يلتزم الانسان ما ليس عليه (وغرمه واغرمه) اوقعه في الغرامة (ومنه) قوله في الاقرار لو قال اغرمتني واغممتني والصواب غممتني بغير الف .

﴿ الغراء ﴾ ما يلصق به الشيء يكون من السمك (والغراء) بالفتح والقصر لغة .

﴿ الغين مع الزاى المعجمة ﴾

﴿ غزر الماء ﴾ كثر غزرا وغزارة (وقناة غزيرة) كثيرة الماء (وناقة غزيرة) ايضاً .

﴿ غزوت العدو ﴾ قصدته للقتال غزوا وهي الغزوة والغزاة والمغزاة والغزوات والمغازي (والغازي واحد الغزاة (وبه سمي) والد هشام بن الغاز الا ان الياء لم تثبت كما في العاص والكبير المتعال (واغزى امير الجيش) اذا بعثه الى الغزو (واغزت المرأة) اذا غزاز وجها وهي مغزية .

﴿ الغين مع السين المهملة ﴾

﴿ غسل ﴾الشيء إزالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه (والغسل) بالضم اسم من الاغتسال وهو غسل تمام الجسد واسم للماء الذي يغتسل به ايضاً (ومنه) فسكبت له غسلا (وفي حديث ميمونة) فوضعت غسلا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم (وفي حديث زيد بن حارثة) اقسم لا يمس رأسه غسل (والغسل) بالكسر ما يغسل به الرأس من خطمى ونحوه كطينة الرأس (والغسلة) بالهاء مثله (ومنه) قوله لمرأة تسرج رأسها بالغسلة (والمغتسل) موضع الاغتسال (وفي الواقعات) وقف جنازة ومغتسلا قال هو بالفارسية حوض مسين(وفي الحديث)من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر فبهاو نعمت اي غسل أعضاءه متوضئاً والتشديد للمبالغة فيه على الاسباغ والتثليث ثم اغتسل الجمعة (وعن القتبي) ان اكثرهم

يذهبون الى ان معنى غسل جامع اهله مخافة ان يرى في طريقه ما يشغل قلبه . قال الازهري وكان الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم من قوله غسل امرأته وعسلها بالغين والعين اذا جامعها (ومنه) فحل غسلة (وبكر) بالتشديد والتخفيف اتى الصلوة في اول وقتها ومنه بكر والصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص (وابتكر) ادرك اول الخطبة من الابتكار وهو اكل باكورة الفاكهة ومن فسر التغسيل بحمل المرأة على الغسل بان وطئها حتى اجنبت فقد ابرد وابعد مع ترك المنصوص عليه .

﴿ الغين مع الشين المعجمة ﴾

﴿ **تفشمرت** ﴾ في نك[1] .

﴿ **لبن مغشوش** ﴾ مخلوط بالماء .

﴿ **الغشى** ﴾ تعطل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح اليه بسبب يخفيه في داخل فلا يجد منفذا ومن اسباب ذلك امتلاء خانق اومؤذ بارد اوجوع شديدا ووجع شديدا وآفة في عضو مشارك كالقلب والمعدة والفرق بينه وبين الاغماء ان الغشى ما ذكر (والاغماء) امتلاءبطون الدماغ من بلغم بأرد غليظ هكذا في رسالة ابن مندويه الاصفهاني والقانون وفي حدود المتكلمين الاغماء سهو يلحق الانسان في فتور الاعضاء لعلة وهو والغشى واحد والفقهاء يفرقون بينهما كما الاطباء والغين فيه مضمومة وفي الغشية على لفظ المرة مفتوحة وهو مصدر غشي عليه فهو مغشى عليه (والغشيان) بالكسر الاتيان يقال غشية اذا تاه ثم كنى به عن الجماع كما بالاتيان ومن فسره بالتغطية فقدسها .

﴿ الغين مع الصادة المهملة ﴾

﴿ **الغصب** ﴾ اخذالشيءظلماً وقهراً ويسمى المغصوب غصبا ويقال اغتصبت فلانة نفسها اذا وطئت مقهورة غير طائعة .

(١) اي في نكح ١٢

﴿ الغين مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ **الغضائر** ﴾ جمع غضارة وهي القصعة الكبيرة .

﴿ **للغضاضة** ﴾ المذلة والمنقصة .

﴿ **الاغضف** ﴾ المنكسر الاذن خلقة .

﴿ **الغضون** ﴾ مكاسر الجلد جمع غضن بسكون الضاد وفتحها .

﴿ الغين مع الطاء المهملة ﴾

﴿ **الغطف** ﴾ مصدر الاغطف وهو الاوطف (وبتصغيره) سمي والد عبد الله ابن غطيف الثقفي .

﴿ **في الواقعات الزكاة** ﴾ تجب في الغطارفة) يعني الدراهم الغطريفية وهي كانت من اعز النقود ببخارا وفي مختصر التاريخ انها منسوبة الى غطريف ابن عطاء الكندي امير خراسان ايام الرشيد .

﴿ الغين مع الظاء فارغ ﴾

﴿ الغين مع الفاء ﴾

﴿ **المغفر** ﴾ ما يلبس تحت البيضة والبيضة ايضاً واصل الغفر الستر (ومنه) قول عمر رضي الله عنه في تحصيب المسجد هو اغفر للنخامة اي استر (وغفار) حي من العرب اليهم ينسب ابو ذر الغفاري وابو بصرة الغفاري (وفي كتاب الخراج البطيخ (والغوفر) مما لا يجب فيه العشر وهو نوع من البطيخ الخريفي .

﴿ **غفل** ﴾ الشيء كتمه ورجل مغفل على لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا فطنة له (وبه سمي) والد عبد الله بن المغفل من الصحابة وترك حرف التعريف في مثله جائز (وقوله) في امتحان السمع يتغفله ثم ينادي اي يطلب غفلته ويراعيها ويتغافل في معناه خطأ .

﴿ الغين مع القاف والكاف فارغ ﴾

﴿ الغين مع اللام ﴾

﴿ **غلب** ﴾ فلان على الشيء اذا

اخذ منه بالغلبة قال .

فكنت كمغلوب على نصل سيفه .
وقد جر فيه نصل حران ثائر

(ومنه) قوله صلى الله عليه وآله وسلم فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها . وهو حث على ان يجتهدوا في ادائها حتى لا يفوتهم ذلك فيفوز به غيرهم (وبنو تغلب) قوم من مشركي العرب طالبهم عمر رضي الله عنه بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا الصدقة مضاعفة فرضوا فقيل المصالح كردوس التغلبي وقيل ابنه داود هكذا في كتاب الاموال لابي عبيد وهو اقرب وقيل زرعة بن النعمان او النعمان بن زرعة .

﴿ **التغليس** ﴾ الخروج بغلس وهو ظلمة آخر الليل يقال غلس بالصلاة اذا صلاها في الغلس .

﴿ **الغلظ** ﴾ خلاف الدقة والرقة يقال غلظ جسمه وثوبه وجلد غليظ ثم استعير لما هو مسبب عنه وهو القوة والشدة فقيل ميثاق غليظ وعذاب غليظ (ومنه) قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة . اي شدة في العدواة والقتل والاسر (غلظ له في القول) اذا عنف واما ما روي في حديث عائشة رضي الله عنها فاغلظ عليها ابو بكر رضي الله عنه فان صح فعلى التضمين (وقوله) المقصود بغلظ الجريمة اي غلظها وعظمها قياس لا سماع .

﴿ **الغلفة** ﴾ والقلفة الجليدة التي يقطعها الخاتن من غلاف رأس الذكر ومن ذلك الاغلف والاقلف للذي لم يختن وقوله) الحناء يغلف الرأس يغشيه ويغطيه يقال غلف لحيته بالغالية وغلفها وعن ابن دريد الصواب غلاها وغللها واما اغلف لحيته كما في جمع التفاريق فلم اجده فيما عندي .

﴿ **الاغلاق** ﴾ مصدر اغلق الباب فهو مغلق (والغلق) بالسكون اسم منه وانشد الجوهري . وباب اذا مال للغلق يصرف . اي يصر ويصوت (وعليه) ما في السرقة من جمع التفاريق ولا يعتبر الغلق اذا كان مردودا اي اذا كان الباب مطبقا غير مفتوح (والغلق) بالتحريك المغلاق

وهو ما يغلق ويفتح بالمفتاع (ومنه) فان كان للبستان باب وغلق فهو خلوة (والغلق) ايضا الرتاج وهو الباب العظيم (ومنه) قولهم في الشروط ومفاتيح اغلاقها يعني الابواب وفي الحديث لا طلاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه امره (وعن ابن الاعرابي) اغلقه على شي أكرهه ومن اوله بالجنون وان المجنون هو المغلق عليه فقد ابعد على اني لم اجده في الاصول وفي سنن ابي داود الاغلاق اظنه الغضب (ومنه) اياك والغلق اي الضجر والقلق وقيل معناه لا يغلق التطليقات كلها دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شيء ولكن تطلق طلاق السنة (وغلق الرهن) من باب لبس اذا استحقه المرتهن (ومنه) اذن لعبده في التجارة فغلقت رقبته بالدين اذا استحقت به فلم يقدر على تخليصها .

وانشد لزهير .

وفارقتك برهن لافكاك له .

يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

اي ارتهنت قلبه فذهبت به (وفي الحديث) لا يغلق الرهن لصاحبه غنمه وعليه غرمه تفسيره عن ابي يوسف رحمة الله ان الفضل في قيمة الرهن لرب الرهن ولا يكون مضمونا ولا يغلق وان كان فيه نقصان رجع بالفضل وعن ابي عبيد انهما بمعنى واحد يقول يرجع الرهن الى ربه فيكون غنمه له ويرجع رب الحق عليه بحقه فيكون غرمه عليه (وعن النخعي) في رجل دفع الى رجل رهنا واخذ منه درهما فقال ان جئتك بحقك الى كذا وكذا والا فالرهن لك بحقك فقال ابراهيم لا يغلق الرهن فجعله جوابا للمسئلة .

﴿ **الغلة** ﴾ كل ما يحصل من ريع ارض او كرائها او اجرة غلام او نحو ذلك وقد اغلت الضيعة فهي مغلة اي ذات غلة (واما الغلة من الدراهم) فهي المقطعة التي في القطعة منها قيراط او طسوج او حبة عن ابي يوسف رحمه الله في رسالته ويشهد لهذا ما قال في الايضاح يكره ان يقرضه غلة ليرد عليه صحاحا وفي الحديث انه ليحرق في النار على شملة غلها يوم خيبر اي اخذها في خفية من قولهم غل فلان كذا

غلا من باب طلب اذا اخذه ودسه في متاعه وقد نسي مفعوله في قولهم غل من المغنم غلولا اذا خان فيه وقالوا الغلول والاغلال الخيانة الا ان الغلول في المغنم خاصة والاغلال عام (ومنه) ليس على المستعير غير المغل ضمان اي غير الخائن .

﴿ الغلام ﴾ الطار الشارب والجارية انثاه ويستعاران للعبد والامة (وغلام القصار) اجيره والجمع غلمة وغلمان (وقول ابن عباس رضي الله عنهما) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغيلمة بن عبد المطلب . تصغير اغلمة على القياس المتروك (وعليه) قوله ولو كان اغلمته عجما واشتقاقه من غلمة الفحل واغتلامه وهو شدة شهوته وهيجانه (ومنه) واغتلم الشراب اذا اشتدت سورته (وسقاه مغتلم) اشتد شرابه من مستعار المجاز .

﴿ الغلوة ﴾ مقدار رمية (وعن الليث) الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة ويقال (غلا بسهمه غلو او غالى به غلاء) اذا رمى به ابعد ما قدر عليه وفي الاجناس عن ابن شجاع في خراجه الغلوة قدر ثلاثمائة ذراع الى اربعمائة والميل ثلاثة آلاف ذراع الى اربعة آلاف (وغلا السعر) غلاء بالفتح ارتفع (ومنه) افضل الرقاب اغلاها ثمنا وفي المنتقى حمامة تغالى بها اهل السفه اي اشتروها بثمن غال يقال غالى باللحم وتغالوا به المفاعلة من واحد والتفاعل من جماعة .

﴿ الغين مع الميم ﴾

﴿ الغامدية ﴾ امرأة من غامدحي من الازد وفي حديثها لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له يعني المكاس وهوالعشار(والمكس) ماياخذه والعامرية في موضعها كما في شرح الارشاد تصحيف .

﴿ الغمر[1] ﴾ بفتحتين زنخ يقال في يده من الدهن زنخ (بالزاي والنون والخاء المعجمة) اللحم وسهكته (ومنه) ومنديل الغمر (والغمر) الحقد .

---

(١) في النهاية الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ١٢

﴿ **غمزه** ﴾ بالعين او بالحاجب من باب ضرب اذا اشار اليه (ومنه) حديث ابن عباس رضي الله عنهما حين احتضر عمر رضي الله عنه فغمزني علي ان قل نعم . واهل المغرب يقولون غزة فلان بفلان اذا كسر جفنه نحوه ليغريه به او ليلتجىء اليه او ليستعين به وهو المراد في حديث ابي البختري فغمزه بعض القوم بابن مسعود قالوا وانما غمزه به لما بينه وبين عثمان من الوحشة بسبب احراق مصحفه بين المصاحف واصل الغمز العصر (منه) غمز الثقاف القناة اذا عضها وعصرها (ومنه) قولهم ما فيه غميزة ولا مغمزي اي عيب وقوله وان اذكر نكتة لا مغمز لقناتها ولا مقرع لصفاتها تفي لاعوجاجها واثبات لاستقامتها واستعارة القناة للنكتة ترشيح للمجاز والمقرع اما مصدر او اسم لموضع القرع الضرب والصفاة الصخرة وهذا مستعار من قولهم قرع صفاته وهو مثل في الطعن والقدح .

﴿ **غمسه** ﴾ في الماء غطه وادخله فانغمس فيه بنفسه واغتمس (وفي) الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع ويروى الفاجرة اي الكاذبة وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم في النار (والبلقع المكان الخالي والمعنى انه بسبب شومها تهلك الاموال واصحابها فتبقى الديار بلاقع فكانها هي التي صيرتها كذلك وفي بعض النسخ يمين الغموس او يمين الفاجرة وهو خطأ لغة وسماعا . ولا يغتمس في (رم)[1] .

(الاغمص) الذي في عينيه غمص وهو ما سال من الوسخ في الموق (وبتصغير) تانيثه سميت الغميصا مطلقة عمرو بن حزم والغمص الاستحقار من باب ضرب (ومنه) اتغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم .

﴿ **اغمض** ﴾ عينيه وغمضهما اذا اطبق اجفانهما وعلى ذلك قوله وينبغي ان لا يستقصي في غمض عينيه في الوضوء صوابه اغماض او تغميض (وفي) الحديث ان رسول الله صلى الله

(١) يعني في رمس ١٢

عليه وآله وسلم اغمض ابا سلمة حين شق بصره ومات اي ضم اجفانه واطبقها بعد الموت ومن المجاز اغمض عنه اذا اغضى عنه وتغافل (ومنه) قوله مبنى الصلح على الحط والاغماض يعني التسامح .

﴿ في الحديث ﴾ فان (غم عليكم ويروى غمي بالتخفيف مثل رمى واغمى مثل اعطى ومعناها واحد وهو غطى وستر وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون مسندا الى الجار والمجرور .

﴿ الغمغمة ﴾ اصوات الابطال عند القتال .

﴿ الاغماء ﴾ ضعف القوى لغلبة الداء يقال اغمي عليه فهو مغمى عليه وتفسير الاطباءَ في (غش)[1] .

﴿ الغين مع النون ﴾

﴿ الغنيمة ﴾ عن ابي عبيد ما نيل من اهل الشرك عنوة والحرب قائمة وحكمها ان تخمس وسائرها بعد الخمس للغانمين خاصة (والفيء) ما نيل منهم بعدما تضع الحرب اوزارها وتصير الدار دار الاسلام وحكمه ان يكون لكافة المسلمين ولا يخمس (والنفل) ما ينفله الغازي اي يعطاه زائدا على همه وهو ان يقول الامام او الامير من قتل قتيلا فله سلبه او قال للسرية ما اصبتم فهو لكم او ربعه او نصفه ولا يخمس وعلى الامام الوفاء به وعن علي بن عيسى الغنيمة اعم من النفل والفيء اعم من الغنيمة لانه اسم لكل ما صار للمسلمين من اموال اهل الشرك قال ابو بكر الرازي فالغنيمة في الجزية فيءَ ومال اهل الصلح فيء والخراج فيءَ لأن ذلك كله مما افاء الله على المسلمين من المشركين وعند الفقهاء كل ما يحل اخذه من اموالهم فهو فيء .

﴿ والغنة ﴾ صوت من اللهاة والانف مثل نون منك وعنك لانه لاحظ لها في اللسان (والخنة اشد منها قال ابو زيد الاغن الذي يخرج كلامه من لهاته والاخن الساد الخياشيم

(١) اي في غشى ١٢

(والغنة) ايضاً ما يعتري الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته .

﴿ الغناء ﴾ بالفتح والمد الاجزاء والكفاية يقال اغنيت عنك مغنى فلان ومغناته اذا اجزأت عنه ونبت منابه وكفيت كفايته ويقال اغن عني كذا اي نحه عني وبعده قال . لتغنى عن ذا انائك اجمعا . (وعليه) حديث عثمان في صحيفة الصدقة التي بعثها علي رضي الله عنه على يد محمد بن الحنفية (اغنها غنا) وهو في الحقيقة من باب القلب كقولهم عرض الدابة على الماء .

﴿ الغين مع الواو ﴾

﴿ اغاثـه ﴾ اغاثة من الغوث (وباسم الفاعل) منه سمي مغيث زوج بريرة ومغيث بن سمي الاوزاعي ومعبد المرادى تحريف ومن حديثه اذا زرعت هذه الامة (وباسم الفاعلة منه) سميت احدى قرى بيهق من اعمال نيسابور المنسوب اليها القاضي المغيثي .

﴿ الغـارة ﴾ اسم من اغار الثعلب او الفرس اغارة وغارة اذا اسرع في العدو (ومنه) كما نغير ثم قيل للخيل المغيرة المسرعة غارة (ومنه) وشنوا الغارة اي وفرقوا الخيل (واغار) على العدو اخرجه من جنابه بهجومه عليه (ومنه) ولو اغار انسان من اهل المقاصير انسانا على مقصورة وفي رواية محمد رحمه الله ولو اعان انسان من اهل المقاصير انسانا على متاع من يسكن مقصورة اخرى وكانه اصح وان كان الاول اكثر وفي مختصر الكرخي وكذلك ان اغار بعض اهل تلك المقاصير على مقصورة فسرق منها وخرج به منها الى صحن الدار قطع والمقصورة حجرة من حجر دار واسعة محصنة بالحيطان (والغار) الكهف وجمعه غيران وبتصغيره جرى المثل عسى الغويرا بؤساء. وقيل هو ماء لكلب يضرب لكل مايخاف ان يأتي منه شر وقد تمثل به عمر رضي الله عنه حين اتاه سنين ابو جميلة بمنبوذ ومراده اتهامه اياه ان يكون صاحب المنبوذ يدل عليه انه لما قال ذلك قال عريفه اي الذي بينه وبينه معرفة انه وانه فاثنى عليه خيرا اراد انه امين وانه عفيف والباس الشدة

وقصة المثل وتمام شرحه في المعرب وفيه . ما للجمال مشيها وئيدا . بالجر على البدل والمعنى ما لمشي الجمال ثقيلا هكذا روي عن القتبي (والغار) شجر عظيم وورقه اطول من ورق الخلاف طيب الريح وحمله يقال له الدهمست (والغار) ايضاً مكيال لأهل نسف وهو مائه قفيز والغور) لاهل خوارزم وهي اثنا عشر سخا والسخ اربعة وعشرون منا وهو قفيزان والغار عشرة اغوار .

﴿ **الغوص** ﴾ استخراج اللآلى من تحت الماء واراد به الموضع من قال .

والجوهر يستخرجه من الغوص .

﴿ **غاله** ﴾ غولا اهلكه (ومنه) المغول وهو سكين يكون السموط غلا قاله (ومنه) فذكرت مغولا في سيفي اي في غمده (وبه سمي) والد مالك بن مغول البجلي من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله (والغيلة) القتل خفية (وقوله) والذي يقتل غيلة بالخنق اي بالغيظ والصواب بالخنق بالخاء المعجمة وكسر النون وهو عصر الحلق (واغتاله) قتله غيلة (ومنه) قوله ان كان لا يزال يغتال رجل من المسلمين . غولها في (دو) ولا غائلة في عد[1] .

﴿ **من حفر مغواة** ﴾ وقع فيها بضم الميم وتشديد الواو وهي حفرة يصاد بها الذئب ثم يسمي بها كل مهلكة .

﴿ الغين مع الهاء فارغ ﴾

﴿ الغين مع الياء التحتانية ﴾

﴿ **غاب** ﴾ عنه بعد غيبة وغابت الشمس غيابا وغيبوبة ايضاً (ومنها) قوله وغيبة الشفق ورجل غائب وقوم غيب بفتحتين (ومنه) حديث ام سلمة رضى الله عنها اوليائي غيب (وقوله) وان كان اصحاب الوصية غيبا وهو مثل خادم وخدم واما غيب فقياس (وامرأة مغيبة ومغيب) غاب عنها زوجها وتصحيح التاء لغة (ومنه) لا يخلون رجل بمغيبة وان كان حموها (والغيب) ما غاب عن العيون وان كان محصلا في

(١)يعني في عدو ١٢

القلوب (ومنه) قوله ولا اكلفهم انه لا وارث له غيره من قبل ان هذا غيب يحملهم القاضي عليه وعيب وعبث تصحيف . (بالغابة) في (جد) (غائب) في (بخ) .

﴿ **الغيار** ﴾ علامة اهل الذمة كالزنار للمجوس ونحوه (وقوله) في السير وهم يعلمون بذلك فلا يغيرونه ويروى بالعين غير معجمة من التعبير اللوم والاول اصح (وغار) على اهله من فلان غيرة من باب لبس (ومنه) غارت امكم .

﴿ **مغيض** ﴾ الماء مدخله ومجتمعه والجمع مغائض (والغيضة) الاجمة وهي الشجر الملتف وجمعها غياض (وغيضة طبرستان) موضع معروف بالسعة .

﴿ **في الحديث** ﴾ لقد هممت ان انهى عن (الغيلة) ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرهم (قال) ابو عبيد هي الغيل وذلك ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع يقال اغال واغيل (وعن الكسائي) الغيل ان ترضع المرأة ولدها وهي حامل يقال اغالت واغيلت وهي مغيل والولد مغال ومغيل (والغيل) ايضاً الماء يجري على وجه الارض (ومنه) ما سقي بالغيل او غيلا ففيه العشر (وغيلان) ابن سلمة اسلم وله عشر نسوة او ثمان (وام غيلان) ضرب من العضاه .

﴿ **قوله الغاية** ﴾ لا تدخل في المغيا اي في الموضوع له الغاية .

﴿ بـاب الفـــاء ﴾

﴿ الفاء مع الهمــزة ﴾

﴿ **الفأفـأ** ﴾ الـذي لا يقـدر على اخـراج الكلمـة من لسانـه الا بجهـد يبتدىءَ في أول اخراجها بشبه الفاء ثم يوَدى بعد ذلك بالجهد حروف الكلمة على الصحة .

﴿ **الفئام** ﴾ جماعة من الناس .

﴿ الفاء مع الباء فارغ ﴾

﴿ الفاءَ مع التاءَ الفوقية ﴾

﴿ في كراهية الواقعـــات ﴾

(الفتيتـة) تاكلهـا المرأة لتسمـــن هي اخص من من الفتيت وهـــو الخبــز المفتوت كالسـويق ومثلـه (الفتـوت) واخبرت ان الخبز اذا فتـفي الماء البارد يورث سمنا .

﴿ **ما سقي فتحاً** ﴾ نصـب على المصدر اي ما فتح عليه ماء الانهار من الــزرع والياء تصــحيف ، وفي الحديث) وفتح اصابع رجليه اي امال رؤسها الى ظاهر القدم .

﴿ **الفتق** ﴾ داء يصيب الانسـان في امعائه وهـو ان ينفتـق موضـع بـين امعائـه وخصييه فيجتمــع ريح بينهما فتعظمان فيقال اصابته ريح الفتق وقيل هو ان ينقطـع الشحـم المشتمـل على الانثيين وفي الغريبين الفتق بفتح التاء (واما الفتقاءَ) من النساء وهي المنفتقة الفرج فمصدره بالفتـح لا غـير وليس هذا بمراد الفقهاء وفي الناطقـي الفتـق انشقاق العانة وليس بشيء .

﴿ **انفتل** ﴾ من الصلـوة انصرف عنها .

﴿ **الفتى** ﴾ من النـاس الشـــاب القـوي الحــدث والجمــع فتية وفتيان ويستعار للمملوك وان كان شيخـا كالغلام وروى انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم عبدي وامتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي . وعن ابـي يوسف رحمه الله ان من قال انا فتى فلان كان

اقرارا منه بالرق واشتقاق (الفتوى) من الفتى لأنه جواب في حادثة او احداث حكم او تقوية لبيان مشكل (والفتى) من الدواب على فعيل الحديث السن وهو خلاف المسن والجمع افتاءَ والانثى فتية (وقوله) في الغنم ان كانت فيها واحدة مسنة فتية وما سواها مخال حسبت على صاحبها هكذا صح لأن ادنى الاسنان فيها الاثناءَ وهو حالة الفتاء (وقول الحلوائي) الفتية المسنة هي التي تم لها حولان وطعنت في الثالثة تفسير الثنية بعينه وبذا عرف ان قنية بالقاف والنون تصحيف .

﴿ الفاء مع الثاء فارغ ﴾

﴿ الفاءَ مع الجيم ﴾

﴿ **في حديث** ﴾ ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل تفجأه الجنازة يقال فجأه وفاجاه اذا اتاه فجاءَة اي بغتة من غير توقع ولا معرفة (وبها سمي) مصدق بني سليم الفجاة بن عبد ياليل (في الحديث) كان صلى الله عليه وآله وسلم قائما (فتفاج ليبول حتى النالـه اي فرج بين رجليه وهو تفاعل من الفجيج وهو ابلغ من الفحج والصواب في الناله النامن آل اليه وعليه مثل قلنا من قال يقول اذا اشفق عليه وعطف وانما عداه باللام على تضمين معنى الرقة .

﴿ **الفجر** ﴾ الشق والفتح يقال فجر الماء اذا فتحه (ومفاجر الدبار) مفاتح الماءَ في الكرد جمع الدبرة بالسكون وهي الكردة (والفجر) ضوء الصبح لأنه انصداع ظلمة عن نور ولهذا يسمى الصديع وهو فجران كاذب وهو المستطيل وصادق وهو المستطير هذا اصله ثم سمي به الوقت (وقولهم) الفجر ركعتان على حذف المضاف (ومنه الفجور) والفسق والعصيان كان الفاجر يفتح معصيته ويتسع فيها وفي دعاء القنوت ونترك من يفجرك اي يعصيك (واليمن الفاجرة) على الاسناد المجازى .

﴿ **الفجوة** ﴾ الفرجة والسعة بين الشيئين (ومنها) حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا صلى احدكم فلا يصلين وبينه وبين القبلة فجوة .

﴿ الفاءَ مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **الفحج** ﴾ تباعد ما بين اوساط الساقين من الانسان والدابة والنعت افحج وفحجاء .

﴿ **افحش في الكلام** ﴾ جاء بالفحش وهو السيء من القول وفحش مثله (ومنه) ما في المنتقى ثم فحشنا عليه اي اوردنا على ابي يوسف ما فيه غبن فاحش او ذكرنا ما يقبح في العادة كثيرا مثل دار ابن حريث بدرهم (ورجل فاحش وفحاش) سيء الكلام (وامر فاحش) قبيح قالوا (والفاحشة) ما جاوز حده في القبح وعن الليث كل امر لم يكن موافقا للحق وقيل في قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة الا ان يزنين فيخرجن للحد وعن ابراهيم الا اذا ارتكبن الفاحشة بالخروج لغير الاذن .

﴿ **مفحص** ﴾ القطاة بفتح الميم والحاء افحوصها وهو الموضع الذي تفحص التراب عنه اي تكشفه وتنحيه لتبيض فيه .

﴿ **الفحال** ﴾ واحد فحاحيل النخل خاصة وهو ما يلقح به من ذكر النخل والفحل عام فيها وفي الحيوان وجمعه فحول وفحولة ومنه (وان كان في نخيلها فحولة تفضل من لقاحها (وفي حديث عثمان رضي الله عنه) لا شفعة في بير ولا فحل . اراد الفحال وذلك انه ربما كان بين جماعة فحل نخل ياخذ كل من الشركاء فيه زمن تابير اناث النخل ما يحتاج اليه من الحرق فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من ذلك الفحل رجلا اخر فلا شفعة للشركاء فيه لانه لا ينقسم وهذا مذهب اهل المدينة .

﴿ الفاء مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ **فاخته** ﴾ في (حم)

﴿ **الفخج** ﴾ بفتح التاء وضمها المثلث وهو تعريب بخته .

﴿ **الفخذ** ﴾ ما بين الركبة والورك وهي مؤنثة (ومنها) تفخذ المرأة اذا قعد بين فخذيها او فوقها (والفخذ) دون البطن وفوق الفصيلة (ومنها) فخذ عشيرته اذا دعاهم فخذا فخذا وهو مذكر وعلى ذا قوله وينسبه

الى فخذه التي هو منها صوابه الذي هو منه .

﴿ **الفخار** ﴾ الطين المطبوخ .

﴿ الفاء مع الدال المهملة ﴾

﴿ **فدحه** ﴾ الامر عاله واثقله وخطب ودين فادح (ومنه) الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا (مفدوحا) في فداءَ او عقل .

﴿ **في جمع التفاريق** ﴾ والات الفدادين يعني الحرثة جمع فداد فعال من الفديد وهو الصوت لكثرة اصواتهم في حروثهم (واما الفدان) بالتخفيف والتشديد فالنون فيه لام الكلمة وهو اسم للثورين اللذين يحرث بهما في [الْقرانِ أوْ لأذاتهِمَاً] جمع المخفف افدنة وفدن وجمع المشدد فدادين .

﴿ **الفدع** ﴾ اعوجاج في الرسغ من اليد والرجل وقيل ان يصطك كعباه ويتباعد قدماه وعن ابن الاعرابي الافدع الذي يمشي على ظهر قدميه .

﴿ **في الواقعات** ﴾ الافدق جدول صغير وهو معرب وفي الكرخي الشفعة في الخوانيت والخانات (والفنادق) وهو جمع فندق بلفظة الجوز البلغري وهو بلغة اهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطريق والمدائن .

﴿ **فدك** ﴾ بفتحتين قرية بناحية الحجاز افاءها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وقد تنازعها علي والعباس فسلمها اليهما عمر رضي الله عنهم .

﴿ **الفدان** ﴾ ذكر آنفا .

﴿ **فداه** ﴾ من الاسر فداء وفدى استنقذه منه بمال (والفدية) اسم ذلك المال جمعها فدى وفديات واما ما في الواقعات شيخ فان اجتمع عليه فدايا الصيام فتحريف (والمفاداة) بين اثنين يقال فاداه اذا اطلقه واخذ فديته وعن المبرد (المفاداة) ان يدفع رجلا وياخذ رجلا والفداء ان يشتريه وقيل هما بمعنى والمراد بقوله في الديات وان احبوا فادوا اطلاق القاتل او وليه وقبول الدية لانها عوض الدم كما ان الفدية عوض الاسير .

﴿ الفاء مع الذال المعجمة ﴾

﴿ الفذ ﴾ الفرد .

﴿ الفاء مع الراءَ المهملة ﴾

﴿ الفرنجاب ﴾ بالفارسية ندى الليل بخارية والمعروف شب نم .

﴿ الفرات ﴾ نهر الكوفة (وقوله) على ان يشتري حنطة من الفرات يعني من ساحله او فرضته .

﴿ الفرج ﴾ قبل الرجل والمرأة باتفاق اهل اللغة (وقوله) القبل والدبر كلاهما فرج يعني في الحكم (وافرجوا) عن قتيل اجلوا عنه وانكشفوا (والمفرج) في حديثه صلى الله عليه وسلم العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج قال محمد رحمه الله هو القتيل الذي وجد في ارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وعن ابي عبيدة هو ان يسلم الرجل فلا يوالي احد فاذا جنى جناية كانت على بيت المال وعن ابن الاعرابي هو الذي لا عشيرة له (واما المفرح) بالحاء في الحديث الآخر فهو الذي اثقله الدين عن الاصمعي . والهمزة في كليهما للسلب وقيل بالجيم من افرج الولد الناقة ففرجت وذلك ان تضع اول بطن حملته فتنفرج في الولادة وذلك مما يجهدها غاية الجهد (ومنه) قيل للمجهود الفارج (والفروج) ولد الدجاجة خاصة وجمعه فراريج وكانه استعير للقباء الذي فيه شق من خلفه (ومنه) اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فروج خز فلبسه وصلى فيه .

﴿ الفرخ ﴾ بالخاء عام في ولد كل طائر والجمع افرخ وافراخ (وفراخ الزرع) شاخاته استعارة (ومنه) ولو دفع اليه رطبة قد صارت فراخا وقداحا تصحيف (ومن) مسائل العول (ام الفروخ) لكثرة الاختلاف فيها ولم يسمع هذا الجمع الا ها هنا (وافرخ) البيض خرج فرخه (وافرخ) الطائر وفرخ صار ذا فرخ على ذا قوله في الطائر ذا فرخ بالضم خطأ (وفرخ) اسم اعجمي وهو والد رستم وصاحب جيش العجم يوم القادسية (وفي

الفتوح) رستم بن (فرخ زاد) ولقبه هرمزان رمى هلال بن علقمة بسهم فشك قدمه مع ركابه فضربه هلال على تاجه فقتله وقال شعرا منه .

فاضرب بالسيف يافوخه .

فكانت لعمرك فتح العجم

وفي بعض الشروح . وكان لعمري وقيح العجم . وهو خطأ لغة ورواية والضمير في فكانت للضربة الدال عليها فاضرب .

﴿ **في الحديث**[1] ﴾ (كان لا يفرشح) رجليه ولا يلصقهما (الفرشحة) ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما . الفرخ ذكر آنفا .

﴿ **الفرسخ** ﴾ في (غل)[2] .

﴿ **الفرصاد** ﴾ الخرتوت وورقه يأكله دود القز ببلاد المغرب (وفي الصحاح) الفرصاد التوت وهو الاحمر منه قال الاسود بن يعفر .

يسعى بهاذ ولو متين مشمر .

قنأت انامله من الفرصاد

(١) عن ابن عمر ١٢ نهاية

(٢) يعني في غلوة ١٢

وفي التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجرة فرصاد او حملة التوت وفي كتاب النبات كذلك الا انه قال والحمل التوث بالثاء مثلثة .

﴿ **فربر** ﴾ في (عب)[3] .

﴿ **فرز له نصيبه** ﴾ عزله وفصله فرزا من باب ضرب (وافرزه افرازا لغة وهو مفروز ومفرز (وافريز الحائط) معرب وهو جناح نادر (ومنه) قوله في المنتقى اخرج من حائطه افريزا في الطريق (وفيروز الديلمي) ابن اخت النجاشي قاتل الاسود العنسي خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسأله من الاشربة واسلم وتحته اختان فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق ايتهما شئت وماوقع في الشرح سهو .

﴿ **الفرس** ﴾ دق العنق ثم صير كل قتل فرسا (ومنه) فريسة الاسد (وفي) الحديث نهى عن الفرس في الذبح وهوان تكسر عظم الرقبة قبل ان

(٣) يعني في عبر ١٢

تبرد الذبيحة (والفرس) بفتحتين معروف وجمعه افراس وهو يقع على الذكر والانثى عربيا كان او غير عربي (وعن) محمد رحمه الله انه اسم للعربي لا غير ولم اعثر على نص من اهل اللغة في ذلك الا ان ابن السكيت قال اذا كان الرجل على حافر برذونا كان او فرسا او بغلا او حمارا قلت مر بنا فارس او مر بنا فارس على فرس او مر بنا فارس على بغل او مر بنا فارس على حمار (والتمر الفارسي) نوع منه منسوب الى فارس جيل من الناس .

(**الفراش**) ما يفرش اي يبسط على الارض (وقوله) باع قطنا او صوفا في فراش يعني المثال الذي ينام عليه (ومنه) الولد للفراش وللعاهر الحجراي لصاحب الفراش على حذف المضاف والعاهر الزاني ويقال عهر الى المرأة عهرا وعهورا من باب منع اذا اتاها ليلا للفجور بها (وقال) ابو عبيد في معنى قوله وللعاهر الحجراي لاحق له في النسب كقولهم له التراب اي لا شيء له وبعضهم حمله على الظاهر والرجم بالحجارة (وافتراش ذراعيه) القاؤها على الارض (والفرش) في قوله تعالى حمولة وفرشا . ما يفرش للذبح اي يلقى من صغار الابل والبقر والغنم ويستوى فيه الواحد والجمع (والفراش) بالفتح غوغاء الجراد وهو ما يتفرش اي يبسط ذراعيه ويركب بعضه بعضاً وكان دود القز ميت فراشا لانها تصير كذلك اذا خرجت من الفيلق (ومنه) ولو اشترى بزرا معه فراش .

﴿ **في الحديث** ﴾ خذي (فرصة) ممسكة فتطهري بها ويروي فتمسكي الفرصة قطعة من قطن او صوف (والممسكة) الخلق التي امسكت كثيرا والمطيبة من المسك وكذا فتمسكي من التمسك الاخذ والطيب جميعا ويشهد للثاني حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وآله وسلم قال للسائلة خذي فرصة من مسك فتطهري اي تتبني اثار الدم يعني الفرج هكذا في الحديث وقد ذكره البيهقي في السنن .

﴿ **وفرافصة** ﴾ بالضم ابن عمير الحنفي يروى عن عثمان رضي الله عنه .

﴿ **فرض** ﴾ القوس حزها للوتر وجمعه فراض (وفرضة النهر) مشرعته وهي الثلمة التي ينحدر منها الى الماء ومرفأ السفن ايضا (وفرض) الله الصلوة وافترضها اوجبها (ومنه) هذه القرابة يفترض وصلها مبنيا للمفعول (والفريضة) اسم ما يفرض على المكلف (وفرائض الابل) ما يفرض فيها كبنت المخاض في خمس وعشرين وبنت اللبون في ست وثلاثين (وقد سمي بها) كل مقدر فقيل لانصباء المواريس (الفرائض) لانها مقدرة لاصحابها ثم قيل للعلم بمسائل الميراث (علم الفرائض) وللعالم به فرضي وفارض . فراض لقوله صلى الله عليه وآله وسلم افرضكم زيد اي اعلمكم بهذا النوع (وفي الحديث) تعلموا (الفرائض) وعلموها الناس فانه نصف العلم تأنيث الضمير كما في السنة العوام هو الظهر والتذكير كما في الفردوس على اعتبار حكم المضاف وانما سماه تصف العلم اما توسعا في الكلام واستكثارا للبعض كما في شطر عمرها او اعتبارا بحالي الحياة والمات .

﴿ **اللهم اجعله لنا فرطا** ﴾ اي اجرا يتقدمنا واصل الفارط والفرط فيمن يتقدم الواردة .

﴿ **اللهم اجعله لنا فرطا** ﴾ اي اجرا يتقدمنا واصل الفارط والفرط فيمن يتقدم الواردة .

﴿ **الفرع** ﴾ اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحونه لالهتهم (والفرعة) مثله (ومنها) الحديث (لا فرعة) ولا عتيرة . وبتصغيرها سميت (فريعة) بنت مالك ابن سنان .

﴿ **قوله** ﴾ التفرقع عبث صوابه الفرقعة وهي تنقيض الاصابع وذلك ان يغمزها او يمدها حتى تصوت يقال فرقعها فتفرقعت والتفقيع مثل الفرقعة

﴿ **الفرق** ﴾ بفتحتين اناء يأخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلاثة اصوع هكذا في التهذيب عن ثعلب وخالد بن يزيد . قال الازهري والمحدثون على السكون وكلام العرب على التحريك (وفي الصحاح) الفرق مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا قال وقد يحرك وانشد لخداش بن زهير .

ياخذون الارش في اخوتهم .

فرق السمن وشاة في الغنم

(والجمع) فرقان وهـذا يكون لهما جميعا كبطن وبطنان وحمل وحملان وفي التكملة وفـرق بينهما القتبـي فقـال (الفرق بسكون الـراء) من الاوانـي والمقادير ستة عشر رطلا والصاع ثلـث الفرق (وبالفتح) مكيال ثمانون رطلا قال وقال بعضهم الفرق بسكون الراء اربعة ارطال (قلت) وفي نوادر هشام عن محمد رحمه الله الفرق ستة وثلاثون رطـلا ولـم اجـد هذا فيما عنـدي من اصول اللغة وكذا في المحيط انه ستون رطـلا (ويقـال) فرق لي هذا الامـر فروقا من باب طلب اذا تبين ووضـح (ومنه) فان لم يفرق للامام رأى وفرق بـين الشيئـين وفـرق بـين الاشياء (وذكر) الازهري فرقت بـين الـكلام افـرق بالضـم وفرقـت بـين الاجسـام تفريقا قال وقول النبـي صلى الله عليه وآله وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابـدان لانـه يقـال فرقـت بينهما فتغـر ، قلت ومن هذا ذكر الخطابي ان (الا فتراق) بالكلام (والتفرق) بالاجسام لأنه يقال فرقته فافترق وفرقته فتفرق (وفي حديث) عمر رضي الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين ولا تلثوا بدار معجزة وافلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا . اي فريق اموالكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات احدهما بقي الثاني وقوله (واجعلوا الرأس رأسين) بيان لهذا المجمل (والالثاث) الاقامة (والمعجزة) بفتح الجيم وكسرها العجز يعني سيحوا في الارض ولا تقيموا بدار تعجزون فيها عن الكسب او عن اقامة اسباب الدين (والمثاوي) جمع مثوى وهو المنزل (والهوام) العقارب والحيات اي اقتلوها قبل ان تقتلـكم (والاخشيشان)

(والاخشيشاب) استعمال الخشونة في المطعم والمشرب والملبس (والتمعدد) التشبه بمعدوهي من قبائل العرب يقول تشبهوا بهم في خشونة عيشهم واطراح زي العجم وتنعمهم (وافريقية) بتخفيف الياء وتشديدها من بلاد

المغرب وفي الواقعات وسط الصفوف فجوة اي سعة مقدار حوض او فارقين وهو تعريب باركين وهو شيء يُضرب الى السعة كالحوض الواسع الكبير يجمع فيه الماء للشتاء واكثر ما يكون هذا بما وراء النهر . المفارق في وب[1] .

﴿ فرك ﴾ المنى عن الثوب فركا دلكه وهو ان يغمزه بيده ويحكه ويعركه حتى يتفتت ويتقشر من باب طلب .

﴿ فرتني ﴾ في قر[2] .

﴿ **الفرجين بوزن السرجين والفرزين** ﴾ تعريب برجين وهو الحائط من الشوك يدار حول الكرم والمبطخة ونحوها وفي الناطفي لاحد الجارين ان ينصب (الفرجين) في ملكه ويجعل القمط الى جانب جاره وكانه اراد به ها هنا ما يتخذ من الخص ونحوه .

﴿ فروة ﴾ الرأس جلدته بشعرها وهي في حديث عمر رضي الله عنه الامة القت فروتها من وراء الدار .

(١) اي في وبص

(٢) يعني في قرب ١٢

مستعارة لخمارها او قناعها او المراد انها تبرزت من البيت مكشوفة الرأس غير متقنعة (وبها سمي فروة) بن عمير في الدعوى وفروة ابن مسيك وفروة ابن عمر والبياضي في قسمة خيبر (وكنيت ام فروة) بنت ابي قحافة اخت ابي بكر رضي الله عنهما وهي التي تزوجها اشعث بن قيس بعد رجوعه واسلامه بعد ارتداده .

﴿ الفرهة ﴾ في خي[3] .

﴿ سئل ﴾ ابن عباس رضي الله عنهما عن الذبيحة بالعودة فقال (كل ما افرى) الاوداج غير مثرد اي قطعها وشقها فاخرج ما فيها من الدم عن ابي عبيد والفرق بين الافراء والفرى ان الافراء قطع للافساد وشق كما يفرى الذابح والسبع والفرى قطع للاصلاح كما يفرى الجزار الاديم وقد جاء بمعنى افرى ايضاً الا انه لم يسمع به في الحديث (والتثريد) ان يغمز الاوداج ويعصرها من غير قطع وتسييل دم واصله من الثرد وهو الهشم والكسر ومنه الثرد في الخصاء (وافترى) عليه

(٣) يعني في خير ١٢

كذبا اختقله والاسم الفرية واريد بها القذف في قوله فيما اصاب في دار الحرب من فرية على صاحبه او سرقة .

﴿ الفاء مع الزاي فارغ ﴾

﴿ الفاء مع السين المهملة ﴾

﴿ **الفسطاط** ﴾ الخيمة العظيمة وعن الليث هو ضرب من الابنية (والفسطاط) ايضاً مجمع اهل الكورة حوالي مسجد جماعتهم (وفي الحديث) يد الله على الفسطاط . يريد المدينة عن الازهري قال وكل مدينة فسطاط (ومنها) ما روى عن الشعبي في العبد الآبق اذا اخذه في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وبه سمى مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه وكسر الفاء فيه لغة .

﴿ **الفسوق** ﴾ الخروج من الاستقامة وقوله تعالى ولا فسوق . اي ولا خروج من حدود الشريعة وقيل هو التساب والتنابز بالالقاب وقيل للعاصي فاسق لخروجه مما امر به (وسميت) هذه الحيوانات الخمس فواسق استعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لهن (وقيل) اراد بتفسيقها تحريم اكلها كقوله تعالى ذلكم فسق بعدما ذكر ما حرم من الميتة والدم .

﴿ **الفسيل** ﴾ ما يقطع من الامهات او يقلع من الارض من صغار النخل فيغرس .

﴿ الفاء مع الشين المعجمة ﴾

﴿ **في المنتقى** ﴾ (الفشاش) اذا فش بابا في السوق لا يقطع قال وهو الذي يهيىء لغلق الباب ما يفتحه به وهو من فش السقاء اذا حل وكاءه وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح (وانفشت الرياح) تفرقت عند المس (ومنه) قوله في شبهة الحمل كانت ريحا تفشت وفي كتاب اللصوص للجاحظ (الفش) معالجة دوارة الباب وعن الليث هو تتبع السرقة الدون والاول الوجه .

﴿ **عمر رضي الله عنه** ﴾ قال لزيد اي عدو نفسك ما هذه الفتيا التي (تفشغت) (منك) اي انتشرت

وظهرت من (الفشاغ) وهو نبت يعلو الاشجار ويركبها ويلتوي عليها الاورق له .

﴿ الفاء مع الصاد المهملة ﴾

﴿ فصل الرضيع عن امه فصلا وفصالا ﴾ (ومنه) الفصيل لواحد الفصلان وفصل العسكر عن البلد (ومنه) قوله عليه الصلاة والسلام في ابن رواحة كان اولنا فصولا وآخرنا قفولا اي انفصالا من داره واهله ورجوعا اليهم (والفصيلة) دون الفخذ وفصل الخطاب) الكلام البين الملخص الذي يتبينه من يخاطب به ولا يلتبس عليه والفاصل بين الحق والباطل الصحيح والفاسد (والمفصل) هو السبع السابع سمي به لكثرة فصوله وهو من سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم) وقيل من سورة الفتح وقيل من سورة قاف الى آخر القرآن .

﴿ الفاء مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ الفضخ ﴾ كسر الشيء الاجوف (ومنه) الفضيخ لشراب يتخذ من البسر المفضوخ المشدوخ (ومنه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما سئل عنه فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ بفتح الفاء وبالحاء المهملة والمعنى انه يسكر شاربه فيفضحه .

﴿ الفض ﴾ كسر بتفرقة يقال فض الخاتم فانفض اي كسره فانكسر (وانفض) القوم تفرقوا (وانفضت عراها) انكسرت وتفرقت وقول عمر رضي الله عنه عزمت عليك لا تجلس حتى تفض ذلك على قومك اي تفرقه وتقسمه وتقص من القصص تصحيف وروى حتى تقضي ذلك عني من القضاء (وقوله عليه الصلاة والسلام) في المتوفى عنها زوجها ثم توتي بعد مضي السنة بدابة حمار او شاة او ظبي فتفتض به اي تكسر به عدتها وقيل تطهر به ماخوذ من الفضة لنقائها وقيل انها كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش ذلك الحمار او الدابة ويروي فتقبض من التقبض الاخذ باطراف الاصابع .

﴿ الفضل ﴾ الزيادة وقد غلب

جمعه على ما لا خير فيه حتى قيل :

فضول بلا فضل وسن بلا سن .
وطول بلا طول وعرض بلا عرض
ثـم قيل لمن يشتغـل بمـالا يعنيه

(فضولي) وهو في اصطلاح الفقهاء من ليس بوكيل وفتح الفاء فيه خطأ (وقول عبد الله الانصاري) فيمن يجعل اقل مما اجتعل اذا لم يكن اراد الفضل فلا بأس به يعني اذا لم يقصد بما فضل منه وزاد ان يحبسه لنفسه ويصرفه الى حوايجه ويقال ثوب فضل اي على ثوب واحد ملحفة ونحوها يتوشح به (ومنه) حديث سهلة فيراني فضلا واما حديث عائشة في افلح وانا في ثياب فضل فقيه نظر والفضول في (رب) .

﴿ الفضـاء ﴾ المكان الواسع (وقولهم) افضى فلان الى فلان اذا وصل اليه حقيقته صار في فضائه (وفي التنزيل) وقد افضى بعضكم الى بعض كناية عن المباشرة ومن قال هو عبارة عن الخلوة فقد نظر الى اصل الاشتقاق ومنه) المفضاة المرأة التي صارت مسلكاها واحدا يعني مسلك البول ومسلك الغائط وذلك ان ينقطع الحنار بينهما وهو زيق الحلقة (وقد افضاها الرجل) اذا جعلها كذلك وزيادة البيان في المعرب .

﴿ الفاء مع الطاء المهملة ﴾

﴿ الفطر ﴾ ايجاد الشيءُ ابتداءَ وابتداعاً يقال فطر الله الخلق فطرا اذا ابدعهم (والفطرة) الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في انها اسم للحالة ثم انها جعلت اسما للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص (وعليه) الحديث المشهور كل مولود يولد على الفطرة . ثم جعل اسما لملة الاسلام نفسها لانها حالة من احوال صاحبها (وعليه قوله) قص الاظفار من الفطرة واما قوله) في المختصر (الفطرة) نصف صاع من بر فمعناه صدقة الفطر وقد جاءت في عبارات الشافعي رحمه الله وغيره وهي صحيحة من طريق اللغة وان لم اجدها فيما عندي من الاصول ويقال (فطرت) الصائم فافطر نحو بشرته فابشر (وقوله) في المختصر وان ابتلع حصاة فطره اي فطره ابتلاعها وكذا قوله وان

ذرعه القيُّ لم يفطر اي لم يفطره القيُّ وهذا ان صحت الرواية والا فالصواب افطر ولم يفطر واما لم يفطر مبنيا للمفعول فركيك . وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم اي دخل في الفطر كاصبح وامسى اذا دخل في الوقتين وعليه مسئلة الجامع ان افطرت بالكوفة فعبدي حر وكان بالكوفة يوم الفطر الا انه لم ياكل حنث :

﴿ الفطيس ﴾ بكسر الفاء وتشديد الطاءَ المطرقة العظيمة .

﴿ الفاء مع العين المهملة ﴾

﴿ يقال ﴾ للذين يعملون في طين او بناء او حفر (الفعلة والعملة (ومنها) احضر الفعلة لهدم داره وتسخر الامير العملة (وافتعل كذا) اختلقه (ومنه) الخطوط تفتعل اي تزور (وكتاب مفتعل) مصنوع مزور .

﴿ الفاء مع الغين المعجمة ﴾

﴿ فغر ﴾ فاه فتحه وفغر فوه بنفسه فتح ويتعدى ولا يتعدى .

﴿ في الواقعات ﴾ (الفغال) والقلتبان الذي يعلم فجور امرأته وهو راض .

﴿ الفاء مع القاف ﴾

﴿ الفقؤ ﴾ الشق يقال فقأت البشرة فانفقأت وتفقأ الدمل تشقق (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه ومن وافاك من الجند ما لم تتفقأ القتلى فاشركه في الغنيمة يعني ان حضر وقت الحرب في فور القتال اما بعد ان وضعت الحرب اوزارها وتشققت جيف القتلى فلا وهذه عبارة عن تطاول الزمان بعد الحرب وروى ما لم يتقفا اي ما لم يجيء خلفهم يعني بعد انقضاء الحرب وقفأ (العين) غارها بان شق حدقتها وقولهم ابو حنيفة رحمه الله سوى بين الفقأ والقاع ارادوا التسوية حكما لا لغة لأن الفقأ ما ذكر والقلع ان ينزع حدقتها بعروقها .

﴿ فقدت ﴾ الشيءَ غاب عني وانا فاقد والشيء مفقود وتفقدته وافتقدته تطلبته وافتقدته بمعنى فقدته (ومنه) الحديث الخطوط تفتقد اي

تفقد وتفوت (واما قوله) الجنون يفقد شهوة الجماع فالصواب يعدم او يزيل لان الافقاد غير ثبت .

﴿ **الفقير** ﴾ احسن حالا من المسكين وقيل على العكس لأن الله تعلى قال واما السفينة فكانت لمساكين . فاخبر ان لهم سفينة وهي تساوي جملة وقال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض . واما قول الراعي .

انا الفقير الذي كانت حلوبته .

وفق العيال فلم يترك له سبد

فمعناه كانت له حلوبة فيما مضى فالآن ما بقيت له تلك الحالة (والحلوبة) الناقة التي تحلب (وقوله) لم يترك له سبد من مثل العرب في الفي العام ماله سبدولا لبداي شيء (والسبد) في الاصل الشعر (واللبد) الصوف (وفق العيال) اي لبنها يكفيهم (والفقير) البير وجمعه فقر (وافقرت) فلانا بعيرا اي اعرته اياه ليركبه ماخوذ من (فقار) الظهر وهي (خرزاته) الواحدة فقارة. وافقر في (نج) .

﴿ **تفاقم** ﴾ الامر اشتد وعظم .

﴿ **فقه** ﴾ المعنى فهمه وافهمه غيره .

﴿ الفاء مع الكاف ﴾

﴿ **الفكان** ﴾ اللحيان وفك العظم ازاله من مفصله وانفك بنفسه وتفكك اذا انفرج وانفصل (ومنه قول محمد رحمه الله) تفكك السرج (وفك الختام) فضه وكسره (وقوله) في كتاب القاضي ولا يفتكه الا بحضرة الخصم اي لا يفك خاتمه وان لم نسمعه (وفك الرهن وافتكه) اذا اخرجه من يد المرتهن وخلصه (وفك) الرقبة في (فص)

﴿ **في الحديث** ﴾ (وجدتني افكل) اي ترعد فرائصي من الافكل وهو الرعدة وفيه نظر لأنهم قالوا لا افعل له .

﴿ **الفاكهة** ﴾ ما يتفكه به اي يتنعم باكله ويتلذذ (منها) الفاكهة المزاح (ورجل فكه) طيب النفس مزاح ضحوك وقد فكه بالكسر فكاهة بالفتح (وفي التنزيل فكهين اي اشرين بطرين وفاكهين اي ناعمين .

﴿ الفاء مع اللام ﴾

﴿ **الانفـــلات** ﴾ خروج الشيءَ فلتـه اي بغتـةوكذلك الافـلات والتفلت (ومنه) الدابة اذا افلتت من المشرك وليس لها سائق ولا قائدَ اي خرجت من يده ونفرت ويروى انفلتت واجبر القصار اذا انفلتت منه المدقة اي خرجت من يده (وافتلتت) فلانـة نفسها اذا ماتت فجاءة (وتفلت علينا فلان) اي توثب (ومنه) حديث ام هانيءَ رضي الله عنها فتفلتّت عليهما ليقتلهما .

﴿ **الفلج** ﴾ بالفتح خمسا الـكر المعدل عن شيخنا ابي علي وعن علي بن عيسى هو اكبر من المُفلج (وفي التهذيب) الفالج نصف الـكر الكبير (والفلـج) المكيال الـذي يقـال له بالسريانية فالفا (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه انه بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله . اي فرضاها وقسماها وانما اخذوا القسمة من هذا المكيال لأن خراجه كان طعاما وقيل (الفلج) القسمة (عن شمر) يقال فلجت المال بينهم اي قسمته وفلجت الشيء فلجين اي شققته نصفين (ومنه) الفالج في مصدر المفلوج لأنه ذهاب النصف عن ابن دريد (والافلج) المتباعد ما بين الرجلين (واما المفلج الاسنان) فلا يقال الا افلج الاسنان .

﴿ **ابـــن مسعـــود رضي الله عنه** ﴾ (استفلحي) بامرك اي فوزي بامرك واستبدي به من الفلاح وهو الفوز بالمطلوب ومدار التركيب علي الشق والقطع (ومنه) الحديد بالحديد يفلح (والافلح) المشقوق الشفة السفلى (وبه سمي) افلح ابو القعيس او اخوابي القعيس هم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة وفي غير الحديث استفلجي بالجيم من الفلج وهو الظفر .

﴿ **فرس مفلس** ﴾ في جلده طع كلفلوس .

﴿ **فلسطين** ﴾ من اجناد الشام .

﴿ **تفلـع رأسـه** ﴾ تشقق واما تفلقت اليد اذا تشققت فهو بالقاف .

﴿ **وعـن الغـوري** ﴾ الفلق

الشق من باب ضرب يقال فلقه فانفلق (ومنه) قول محمد رحمه الله وتفلقت القصعة وانفلعت تصحيف (والفلقة) القطعة (ومنها) قوله كانها فلقة قمر وفلق من مدر (والغليق) الكتيبة العظيمة (واما الفيلق) لما يتخذ منه الفز فتعريب ببله والفاء فيهما مفتوحة .

﴿ في حديث ﴾ عائشة رضي الله عنها (ولو بفلكة) مغزل هذا على حذف المضاف وقد جاء صريحاً في شرح الارشاد ولو بدور فلكه مغزل وهو مثل في الدوران والغرض لقليل المدة .

﴿ الفل ﴾ المنهزمون من فله اذا كسره (والفلو) المهر والجمع افلاء كعدو واعداء .

﴿ فلى رأسه وثيابه فليا ﴾ فتش عن القمل (ومنه) دفع الى رجل ثوبا ليفليه .

﴿ الفاء مع النون ﴾

﴿ الفنجان ﴾ تعريب بنكان .

﴿ في خزانة الاكمل ﴾ سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد رضي الله عنهما سكنا (بالفنيق) وهو موضع على عشرة اميال من المدينة .

﴿ الشيخ الفاني ﴾ الذي فنى قواه (والفناء) سعة امام البيوت وقيل ما امتد من جوانبها .

﴿ الفاء مع الواو ﴾

﴿ الافتيات ﴾ الاستبداد بالرأي افعال من الفوت السبق (ومنه) خشى ان يكون افتات على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وفي) حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلى يفتات عليه في بناته . مبنيا للمفعول اي لا يصلح امرهن بغير اذني .

﴿ فاديفود ﴾ مات وباسم الفاعل منه سمي والد (عمر بن قائد) في زلة القارى .

﴿ فار ﴾ الماء من الارض يفور فورا و فورانا تبع وخرج (وقول) الفقهاءَ الامر على الفور لا على التراخي اي على الحال وهو في الاصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير للسرعة

ثم سميت به الحالة التي لا ريث فيها ولا ليث فقيل جاء فلان وخــرح من فوره اي من ساعتـه (وفي التكملـة) فعل ذلك من فوره وفورتـه اذا وصـل الفعل بالاخرة وفي الصحاح ذهبت في حاجة ثم اتيت فلانا من فوري اي قبل ان اسكن والتحقيق الاول .

﴿ **التفويض** ﴾ التسـليم وتـرك المنازعة (ومنه) المفوضة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وهي التي فوضت بضعها الى زوجها اي زوجته نفسها بلا مهر ومن روى بفتح الواو على معنى ان وليها زوجها بغير تسمية المهر ففيه نظر (ويقـال) فاوضــه في كذا اذا حاوره وفعل مثل فعله والناس (فـوضى) في هذا الامـر اي سواءَ لا تبـاين بينهــم وكانـت خيبـر (فـوضى) اي مختلطـة مشتـركة (ومنهـا) شركة المفاوضــة (وتفــاوض الشريكان) تســاويا واشتقاقهـا من فيض الماء واستفاضــة الخير خطأ .

﴿ **فوق** ﴾ من ظروف المكان نقيض تحت يقال زيد فوق السطح والعمامة فوق الرأس وعليه قوله تعالى فاضرِ بوافوق الا عناق . وقد استعبر بمعنى الزيادة فقيل هذا فوق ذلك اي زائد عليه والعشرة فوق التسعة (ومنه) بعوضة فما فوقها . اي فما زاد عليها في الصغرا والكبر وعليه) قوله عز وجل وان كن نساء فوق اثنتين . وهي في كلتي الآيتين في موضعها ولم يذكر احد من المحققين انها صلة ومن المشتق منها (فاق الناس) اذا فضلهم (وهو فائق في العلم والغناء) وقسم غنائم خيبر عن (فواق) اي صادرا عن سرعة يعني قسمها سريعا وتمام التحقيق في المعرب .

﴿ **الفامـــي** ﴾ بتشـديد الياء السـكري وهـو الـذي يسـميه العـوام البياع .

﴿ **الفـــوه** ﴾ بالضـم الـطيب والجمـع افـواه وافاويه جمـع الجمـع (ومنه) ولو ان رجلا اتخـذ من الخمـر عطرا او القى فيه افاويه وقيل ما يعالج به كالتوابل من الاطعمة يقـال هو من افواه الطيب وافواه البقـول لاصنافهـا واخلاطها .

﴿ الفاء مع الهاء ﴾

﴿ **الفهد** ﴾ بالفارسية يوز والجمع فهود .

﴿ **في الحديث** ﴾ كانهم اليهود خرجوا من (فهرهم) بضم الفاء اي من مدراسهم فهر في مر[1] .

﴿ الفاء مع الياء ﴾

﴿ **الفيء** ﴾ بوزن الشيء ما نسخ الشمس وذلك بالعشي والجمع افياء وفيوء والظل ما نسخته الشمس وذلك بالغداة (واما الفيء) في معنى الغنيمة فقد ذكر في (غن)[2] والهمزة بعد الياء في كليهما والتشديد لحن .

﴿ **فيح جهنم** ﴾ شدة حرها .

﴿ **افادني** ﴾ مالا اعطاني وافاده بمعنى استفاده (ومنه) بعدما افدت الفرس اي وجدته وحصلته وهو افصح من استفدت .

﴿ **فاض** ﴾ الماء انصب عن امتلاء (ومنه) فاضت نفسه اذا مات وفاظ بالظاء من غير ذكر النفس وافاض الماء صبه بكثرة (ومنه) افاضوا من عرفات اذا دفعوا بكثرة (وطواف الافاضة) هو طواف الزيارة .

﴿ **في حديث** ﴾ ابن مسعود رضي الله عنه جاء باباق من الفيوم هي من كور مصر قريبة من عين شمس .

﴿ الفيمان ﴾ تعريب بيمان (ومنه) اشترى كذا فيمانا من صبرة .

(١) يعني في مرمر ١٢ .
(٢) يعني في غنم ١٢ .

﴿ بـاب القـــاف ﴾

﴿ القـــاف مع الهمـــزة فارغ ﴾

﴿ القاف مع الباء ﴾

﴿ **القبـة** ﴾ الخرقاهــة وكذا كل بناء مدور والجمع قباب . ابو قبقبة في (لق) .

﴿ **قبر** ﴾ الميت فيه قبرا من بابـي طلب وضرب واقبره صيره ذا قبرا وامر بان يقبـر (والقابـر) الدافـن بيده (والمقبـر) هو الله تعـالى (والقبـر) واحد القبـور (والمقبـرة) بضـم البـاء موضع القبر والفتح لا غير (والمقابر) جمع لهما (وهو المقبرى) .

﴿ **ابو قبيس** ﴾ جبل بمكة .

﴿ **القبض** ﴾ خلاف البسـط ويقـال قبض عليه بيده اذا ضم عليه اصابعـه (ومنـه) مقبض السيف (وقبض الشيءُ) اخـذه واعطانـي (قبضة) من كذا وهذا الشيء في قبضة فلان اي في ملكه وتصرفه واطرحـه في القبض اي في المقبـوض فعـل بمعنـى مفعول والمراد به في الحـديث ما قبض من الغنائم وجمع قبل ان يقسم (ومنه) جعل سلمان على قبض اي ولى حفظه او قسمته .

﴿ **القباطي** ﴾ ثياب بيض دقيقة رقيقة تتخـذ بمصر الواحـدة (قبطـي) بالضـم نسبـة الى القبـط والتغيير للاختصـاص ورجـل قبطـي وجماعـة قبطية بالكسر على الاصل .

﴿ **القباطاق** ﴾ تعريب القبَاء .

﴿ **عائشة رضي الله عنها** ﴾ لو استقبلنا من امرنا ما استدبرنا ما غسل رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلـم الانساؤه اي لو ادركنـا اولا ما ادركنـا اخرا تعني لو علمنا ان رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم يغتسل بعد الوفاة لما غسله الا نحن من اقتبل الامر واستقبله اذا استأنفه وابتدأه وافعل هذا العشر من (ذي قبل) بفتحتين اي من وقت مستقبل ووجدت هذا (من قبلك) بكسر القاف اي من جهتك وتلقائك (ومنه) قولهم ثبت لفلان قبلي حق (والقبيل) الكفيل والجمع قبل وقبلاء ومن تقبل بشيء وكتب عليه بذلك كتابا فاسم ذلك الكتاب المكتوب عليه (القبالة) وقبالة الارض ان يتقبلها انسان فيقبلها الامام اي يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك في ارض الموات او ارض الصلح كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل خيبر من اهلها كذا ذكر في الرسالة اليوسفية (وسميت شركة التقبل) من تقبل العمل (ورجل اقبل) و امرأة (قبلاء) وبه قبل وهو ان يقبل حدقتاه على الانف وخلافه الحول وهو ان يتحول احدهما الى الانف والاخرى الى الصدغ (والقبال) زمام النعل وهو سيرها الذي بين الاصبع الوسطى والتي تليها

(والقبلية) بفتحتين موضع بناحية الفرع وهو من اعراض المدينة .

﴿ ومنها الحديث ﴾ اقطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلال بن الحارث معادن القبلية هكذا صح بالاضافة(تقبأ) يعني لبس القباء (وقباء) بالضم والمد من قرى المدينة ينون ولا ينون .

﴿ القاف مع التاء الفوقانية ﴾

﴿ القت ﴾ اليابس من الاسفست ودهن (مقتت) وهو الذي يطبخ بالرياحين حتى يطيب والفاء تصحيف .

﴿ قتله ﴾ قتلا والقتلة المرة بالكسر الهيئة والحالة والقتلى جمع قتيل (وقاتله) مقاتلة وقتالا (والمقاتلة) المقاتلون والهاء للتأنيث على تأويل الجماعة والواحد مقاتل (وبه سمي) مقاتل بن سليمان الرازي صاحب التفسير وقد سبق ذكره في جه[1]

(١) اي في جهم

واستقتل الرجل اسلم نفسه للقتل ووطنها ولم يبال بالموت (ومنه) حديث جعفر الطيار انه لما استقتل يوم موته عقر فرسه وضم التاء خطأ .

﴿ القاف مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ **القثاء** ﴾ معروف .

﴿ **القثد** ﴾ الخيار عن ابن الاعرابي وتفسير القثاء بالخيار تسامح .

﴿ **قثم** ﴾ ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني قثم بن عباس بن عبد المطلب (وبه سميت) المحلة بسمرقند لانه دفن فيها وبها مدرسة قثم .

﴿ القاف مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **في الحديث** ﴾ من اتى اهله فاقحط فلا يغتسل اي لم ينزل واصله من اقحط القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ومثله في المعنى الماء من الماء وكلاهما منسوخ بقوله عليه الصلاة والسلام اذا التقى الختانان .

﴿ **القحمة** ﴾ الشدة والورطة (ومنها حديث علي رضي الله عنه في الخصومة وان لها لقحما وفتح القاف خطأ (واقتحم عقبة او وهدة) رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة (ومنه) حديث كعب بن الاشرف فلما اقتحمنا الحائط ونزلنا (واقتحم) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دابته اي نزل فجاءَ ة والتقحم مثل الاقتحام (ومنه) من سره ان يتقحم جراثيم جهنم اي معاظم عذابها جمع جرثومة وهي اصل كل شيء ومجتمعه واقحم الفرس النهر اوقعه فيه وداخله بشدة (وقوله) ليس ممن يقحم بهم في المهالك صوابه يتقحم بهم او يقحمهم والمعنى ان هذا الامير ليس من جملة من يوقع اتباعه واهل جنده في المتاعب والمصاعب .

﴿ القاف مع الدال المهملة ﴾

﴿ **القدح** ﴾ عن الليث اكال يقع في الشجر والاسنان (والقادحة) الدودة تاكل الشجر والسن (وعن)

الغوري والجوهري القادح سواد يظهر في الاسنان وانشد بيت جميل .

رمى الله في عيني بثينة بالقذى .

وفي الغر من انيابها بالقوادح

وفي عيون خرانة ابي الليث القوادح التي تقدح الفم الصواب في الفم والمراد به الاسنان كما في قولهم لا فض الله فاك (وقدح السهم) بالكسر عوده المبري قبل ان يراش وينصل والجمع قداح (ومنه) الحديث ما اقتطعت من شجر ارض العدو فعملت قدحا او مرزبة فلا بأس به (والقدح) بفتحتين الذي يشرب به والجمع اقداح (وقوله صلى الله عليه وآله وسلم) لا تجعلوني كقدح الراكب معناه لا تؤخروني في الذاكرة لأن الراكب يعلق قدحه في أخرة الرحل بعد فراغه من التعبية وعلى هذا قول حسان .

وانت زنيم نيط في آل هاشم .

كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

﴿ **قديد** ﴾ والكديد من منازل طريق مكة الى المدينة .

﴿ **قوله** ﴾ فان غم عليكم (فاقدروا) بكسر الدال والضم خطأ رواية اي فقدروا عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقدر الله وقدره تقديره وقدر الشيء مبلغه وهو ان يكون مساويا لغيره من غير زيادة ولا نقصان (وقولهم) علة الربا القدر والجنس يعنون الكيل والوزن فيما يكال ويوزن (وقولهم) القدرة تذكر ويراد بها التقدير فيه نظر .

﴿ **القادسية** ﴾ موضع بينه وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وقيل ستة فراسخ .

﴿ **قدم وتقدم** ﴾ بمعنى (ومنه) مقدمة الجيش (ومقدمة الكتاب) بالكسر واقدم مثله (ومنه) الاقدام في الحرب (ومقدم العين) ما يلي الانف خلاف مؤخرها وقدم مثله قال الله تعالى يقدم قومه يوم القيمة (ومنه) قادمة الرحل خلاف آخرته (وقدم البلد) اتاه من باب لبس (ومنه) رجل يقدم بتجارة وقدم من باب قرب وخلافه حدث من باب طلب (وقولهم) اخذه ما قدم وما حدث

انما ضم للازدواج ومعناه عاوده قديم الاحزان وحديثها (ومثله) اخذه ما قرب وما بعد واخذه المقيم والمقعد اي الهم القريب والبعيد الذي يقلق صاحبه فلا يستقر بل يقوم ويقعد بسببه (ومنه) قول ابي الدرداء من يأت سدد السلطان يقم ويقعدوهذه كلها كلمات تقولها العرب للرجل يتتابع همه وغمه ويقلل تقدم اليه الامير بكذا او في كذا اذا امره به (ومنه) قوله وان عصاه عاص فيتقدم اليه الامير اي فليأمره ولينذره ثم قال وان عصاه عاص بعد ذلك فما احسن تأديبه اي لم يحسن تأديبه ولم يبالغ في زجره حتى لا يعصيه ثاباً ويحتمل ان يكون هذا تعجبا من عصيان المأمور على وجه الهزاءوالسخريةومن قال هو تعجب من الامر وان المعنى ما احسن هذا لو ادبه لم يبعد من الصواب وفي حديث) عمر رضي الله عنه لو كنت تقدمت في المتعة لرجمت اي لو سبق امر مني اليهم في معنى المتعة ثم اقدموا عليها وفعلوها لرجمتهم وليس هذا على التحديد وانما هو مبالغة في التهديد (وقوله) اذا تقدم الى المشتري للدار في حائط منها مائل اي اوذن واخبر ان هذا قد مال (والقدم) من الرجل ما يطأ عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك (وقولهم) هذا تحت قدمي عبارة عن الابطال والاهدار (وقدوم) بلدة بالشام (واما القدوم) من آلات التجار فالتشديد فيه لغة .

﴿ القاف مع الذال المعجمة ﴾

﴿ القذر ﴾ والذارة خلاف النظافة يقال قذر الشيء فهو قذر اي غير نظيف (وقذرته انا) استقذرته وكرهته (ومنه) الحديث قذرت لكم جوال القرى اي كرهت البقر التي تأكل النجاسات فلا تاكلوها (ورجل قاذورة) فاحش سيء الخلق (واما قوله) كان عليه السلام قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف فالمراد انه كان متقذرا من تقذرت الشيء واستقذرته اذا اجتنبته كراهة له ويقال لكل ما يستفحش ويحق بالاجتناب قاذورة (ومنه) اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها والمراد بها في حديث

ما عز الزنا وهذا من تسمية الشيء بصفة صاحبه .

﴿ وقذف ﴾ بالزبد في (مع)

﴿ القذالان ﴾ عن ابن دريد ما اكتنفافاس القفا عن يمين وشمال وعن الغوري القذال ما بين نقرة القفا الى الاذن والجمع اقذلة وقذل والمقذول المشجوج في قذاله .

﴿ القاف مع الراء المهملة ﴾

﴿ قرأ ﴾ الكتاب قراءَة وقرآنا وهو قارىء وهم قراءَ واقرأ سلامي على فلان وقولهم اقرأ سلامي عامي (والقرآن) اسم لهذا المقر والمجموع بين الدفتين على هذا التأليف وهو معجز بالاتفاق الا ان وجه الاعجاز هو المختلف فيه واكثر المحققين على ان الوجه هو اختصاصه برتبة من الفصاحة خارجة عن المعتاد وتقريره في المعرب (والقرء) بالضم والفتح الحيض في قول الاكثرين وقيل انه يصلح لهما[1] وعن ابي عمرو انه في الاصل اسم للوقت قال القتبي وانما قيل للحيض والطهر قرء لانهما يجيئان في الوقت يقال هبت الريح لقرئها ولقارئها اي لوقتها وانشد .

يا رب مولى حاسد مباعض .
على ذي ضغن وضب فارض
له قروء كقروء الحائض

اي لهذا الضغن اوقات يهيج فيها ويشتد كهيج دم المرأة في اوقات حيضها وعليه قول الاعشى .

افي كل عام انت جاشم غزوة .
تشد لاقصاها عزيم غرائكا
مورثة مالا وفي الحي رفعة .
لما ضاع فيه من قروء نسائكا

اي من مدة طويلة كالمدة التي تعتد فيها النساء او اراد من اوقات نسائك وتمام الشرح في المعرب .

﴿ قرب ﴾ خلاف بعد قربا وقربة

(١) القرء بفتح القاف ويجتمع على اقراءَ وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق ١٢ نهاية .

وقرابة وقربى ومقربة وقيل القرب في المكان والقربة في المنزلة والقرابة والقربى في الرحم (وقولهم) ي الوقف لو قال على قرابتي تناول الواحد والجمع صحيح لانها في الاصل مصدر كما ذكر آنفا يقال هو قرابتي وهم قرابتي على ان الفصيح ذو قرابتي للواحد وذوا قرابتي للاثنين وذوو قرابتي للجميع واهل القرابة هم الذين يقدمون الاقرب فالاقرب من ذوي الارحام (وبتصغير القربة) سميت قينة عبد الله بن خطل وهي وفرتني بالفاء والتاء والنون قبل الالف كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر بقتلهما يوم الفتح .

﴿ **قرحة** ﴾ قرحا جرحه وهو قريح ومقروح ذو قرح (وفرس اقرح) في جبهته قرحة وهي بياض قدر الدرهم او دونه (وماء قراح) خالص لا يشوبه شيء من سويق او غيره (والقراح) من الارض كل قطعة على حالها ليس فيها شجر ولا شائب سبخ وقد يجمع على اقرحة كمكان وامكنة وزمان وازمنة .

﴿ **قرد** ﴾ بعيره نزع عنه القراد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) انه كان يقرد البعير بالسقيا وهو محرم وهي قرية قرية من الابواء (واقرد) سكت من عي وذل (ومنه) الحديث اياكم (والاقراد) قالوا يا رسول الله وما هو قال الرجل يكون اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين (وفي السير) انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى الى صفحة بعيره اذا بقردة من وبر وفي نسخة الى صفحة لعبدة اذا بغريرة وكله تصحيف ظاهر واراد بالقردة القطعة من القرد وهو ما تساقط من الصوف والوبر وبه سمي (ذو قرد) وهو موضع قريب من المدينة كانت به غزوة (ومنه) الحديث صلى بذي قرد صلاة الخوف بكل طائفة ركعة فكانت له ركعتان ولكل طائفة ركعة .

﴿ **رجل مقرور** ﴾ اصابه القر وهو البرد (ويوم قار) بارد وفعله من بابي لبس وضرب (ومنه) المثل ول

حارها من تولى (قارها) اي ول شرها من تولى خيرها او حمل ثقلك من ينتفع بك وقد تمثل به الحسن بن علي رضي الله عنهما حين امر ان يحدا ابن عقبة بشرب الخمر والمعنى انه انما يقيم الحد من تولى منافع الإمارة (وقر) بالمكان قرار (ويوم القر) بعد يوم النحر لأن الناس يقرون فيه في منازلهم (وقران فعلان منه وهو والد دهثم (والاقرار) خلاف الجحود (ومنه) فان اتاه امر لا يعرفه فليقر ولا يستحيي . وفليقر من القرار وفليفر من الفرار من النار كلاهما ضعيف (وفي حديث) ابن مسعود رضي الله عنه (قاروا الصلوة) اي قروا فيها واسكنوا ولا تعبثوا ولا تحركوا من قاررت فلانا اذا قررت معه .

﴿ **القرقور** ﴾ سفينة طويلة .

﴿ **قريش** ﴾ من ولد النضر بن كنانة ومن لم يلده فليس بقرشي . وعن ابن عباس رضي الله عنهما انهم سموا بدابة وانشد للمشمرج .

وقريش هي التي تسكن البحر .

بها سميت قريش قريشا

وقيل لجمع قصي اياهم ولذا سمي مجمعا (والتقرش) التجمع وهو اول من سمي القريشي (ومن قبائلهم) بنو عامر بن لؤي بن غالب بن فهرو بنو كعب بن لؤي ابن غالب بن فهرو بنو كعب بن لؤي وهم ثلاثة مرة وعدي وقصي (فبنو عدي) رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ومن بني مرة) تيم ومخزوم (فمن تيم) ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم (وبنو قصي) اربعة عبد مناف وعبد العزي وعبد الدار وعبد قصي (وبنو عبد مناف) اربعة هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل (وبنو هاشم) هم ولد عبد المطلب بن هاشم منهم عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة وابو طالب والعباس رضي الله عنهم (واما بنو عبد شمس) فامية وعبد العزي وحبيب وربيعة (اما امية) فصنفان الاعياص والعنابس (فالاعياص) العاص وابو العاص والعيص وابو العيص (والعنابس) حرب وابو حرب سفيان وابو سفيان

(ومن الاعياص) عثمان رضي الله عنه (ومـن العنـابس) ابـو سفيان . قال الجاحـظ عنبسـة اسـم حرب بن امية وحرب لقبه ولذا سمي ابو سفيان ابنه عنبسة وسمـي سعيد بن العـاص ابنـه عنبسة والعرب قد تجمع العدد الكثـير على اسم اشهرهم .

﴿ **القـرص** ﴾ الاخـذ باطـراف الاصابع من باب طلب (ومنه) حتيه (واقرصيه) وقوله انهر الدم بما شئـت الا ما كان قرضا بالسن الصواب قرصا بالقـاف والصـاد (وفي حديث) علي رضي الله عنه انه قضى (في القارصة) والقامصة والواقصة بالـدية اثلاثـا هن ثلاث جوار كن يلعبـن فتراكبـن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت اي وثبت فسقطت العليا فوقصـت عنقهـا اي اندقـت فجعـل ثلثـي الـدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها وانما قيل الواقصة والقياس الموقوصة محافظة على المشاكلة .

﴿ **القرض** ﴾ القطع يقال قرض الثـوب بالمقـراض (وقرضتـه) الفـارة وهـي القراضـة (والقرض) واحـد القروض تسمية بالمصدر قالـوا هو مال يقطعه الرجل من امواله فيعـطيه عينـا فاما الحـق الـذي يثبـت له دينـا فليس بقرض واستقرضني فاقرضته وقارضتـه مقارضة) اعطيته مضاربة .

﴿ **القـــرط** ﴾ واحــد القرطـة والاقرطة وهو ما يعلق في شحمة الاذن (وبـه) سمـي والـد عبـد الله بـن (قـرط) الازدي وقيل الثمالي (والقرطاط والقرطن) برذعـة ذوات الحوافر عن ابي عبيد عن الاصمعـي (قرطاجنـة بالفتـح مدينـة كبـيرة على ساحل بحر الروم مما يلي افريقية وانما اضيفت الى جنة لنزاهتها وحسنها .

﴿ **القرظ** ﴾ ورق السلم يدبغ به وقيل شجـر عظـام لهـا شوك غلاظ كشجر الجوز واليه اضيف سعد القرظ المؤذن لأنه كان يتجر فيه (وبواحدته) سمي قرظة بن كعب وهو الذي ارسله ابـن مسعـود الى ابـن النواحـة . (بتصغيره) سميت احدى قبائل يهـود خيبر المنسـوب اليهـا محمـد بن كعـب القرظي (وبوزن اسم الفاعـل) منـه سمي والد خالد بن قارظ بن شبة ابن

اخي عمرو بن شبة (واليه) ينسب سعيد بن خالد القارظي في السير .

﴿ قرعه بالمقرعة قرعا ﴾ ضربه بها من باب منع (وقارعة) الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة (ومنها) وتكرار الجماعة في مسجد القوارع ويروى الشوارع (والقارعة) الداهية والنكبة المهلكة (وتقارعوا بينهم) ا واقترعوا من القرعة واقرعت بينهم امرتهم ان يقترعوا على شيءَ (وقارعته فقرعته) اصابتني القرعة دونه (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وآله وسلم اقرع بين نسائه فقرعت في السفرة التي اصابني فيها ما اصابني . وهو اشارة الى حديث الافك (وقول) علي رضي الله عنه في الشهود استحلف الذي قرع اي خرجت له القرعة (وقرع) الغناء خلا من النغمة (ومنه) نعوذ بالله من صفر الاناءَ (وقرع) الغناء (والقرع ايضاً في العيوب مصدر الاقرع من الرجال وهو الذي ذهبت شعرة رأسه من علة (والاقرع) ايضاً من الحيات الذي قرع السم اي جمع في رأسه فذهب شعره (ومنه حديث مانع الزكوة مثل له شجاع . اقرع .) .

﴿ قرفة ﴾ قشره قرفا (والقرفة) قشرة شجر يتداوى به وبها) كنيت ام قرفة امرأة مالك بن حذيفة بن بدر التي يضرب بها المثل في العز والمنعة (وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما) ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج (قرفة انفه) اي لا ضرر عليه في ان ينقي انفه مما لزق به من المخاط (وقارفه) قاربه وخالطه مقارفة وقرافا (ومنه) قراف المرأة جماعها او خلاطها وفي حديث عمر رضي الله عنه في الكوادن فما قارف التاق) منها ، اي قاربها في السرعة واقرف الفرس) ادنى للهجنة فهو مقرف .

﴿ والقرطق ﴾ قباء ذو طاق واحد .

﴿ القرطالة ﴾ كبارحة[1] .

﴿ القرام ﴾ الستر المنقش (والمقرمة)المجلس وهو ما يبسط فوق

(١) القرطلة كفرشبة عدل حمار كالقرطلة ١٢ قاموس

المثال وقيل هما بمعنى .

﴿ القرطم ﴾ بالضم والكسر حب العصفر (وقرطم) للطائر القي له القرطم (وقول) ابن شبرمة في ابي حنيفة رحمه الله تعالى لقد قرطم له وقرطم لنا فلقطنا ورفع هو رأسه . مثل في الاستنزال والتغرير بحطام الدنيا .

﴿ القرن ﴾ قرن البقرة وغيرها (وشاة قرناء) خلاف جماء (وقرن الشمس) اول ما يطلع منها (وقرنا الرأس) فوداه اي ناحيتاه (ومنه) قوله ما بين (قرني المشجوج) وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان . قيل انه يقابل الشمس حين طلوعها فينتصب حتى يكون طلوعها بين قرنيه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقيل هو مثل وعن الصنابحي ان الشمس تطلع ومعها (قرن) الشيطان فاذا ارتفعت فارقها الحديث قيل هو حزبه وهم عبدة الشمس فانهم يسجدون لها في هذه الساعات (والقرن) شعر المرأة خاصة والجمع قرون ومنه سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالقرون (والقرن) في الفرج مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة او لحمة موتفة او عظم (وامرأة قرناء) بها ذلك (والقرن ميقات اهل نجد جبل مشرف على عرفات قال .

الم تسأل الربع ان ينطقا .

بقرن المنازل قد اخلقا

وفي الصحاح بالتحريك وفيه نظر (والقرن) بفتحتين حي من اليمن اليهم ينصب اويس القرني (والقرن) الجعبة الصغيرة تضم الى الكبيرة (ومنها) فاختل قرنا له وروى فثل اي اخرج ما فيه من السهام (والقرن) الحبل (يقرن) به بعيران (والقرن) مصدرالاقرن وهو المقرون الحاجبين (والقران) مصدر قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وهو قارن (والقرنان) نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له عن الليث وعن الازهري هذا من كلام الحاضرة ولم ار البوادي لفظوا به ولا عرفوه (ومنه) ما في قذف الاجناس ياكنسخان يا قرنان .

﴿ القرو ﴾ تعريب غرو هو

الاجوف من القصب .

﴿ القـــاف مع الـــزاي المعجمة ﴾

﴿ قــزح القــدر ﴾ بالتخفيف والتشديد بزرها (والمقزح) من غريب شجر البر وهو على صورة شجر التـين له اغصنة قصار في رءوسها مثل برثـن الكلب عن ابن الاعرابـي (ومنـه) ما روى الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما انــه كره ان يصلي الرجــل الى الشجرة المقزحة هكذا حكاه الازهري ويحتمل انه كره صلوته الى اصل شجرة بلت الكلاب والسباع عليهـا من قزح الكلـب ببولـه اذا رمـى به قزح) في شع[1] .

﴿ التقزز ﴾ التباعـد والتجنـب من كل ما يستقذر ويستخبث يقال هو يتقزز من اكل الضـب (والقـازوزة) اناء يشرب به الخمر والقاقوزة مثلها او بعضهـا انـكر الفاقـوزة وامـا القــز) لضرب من الابريسهـم . فمعــرب . قال الليث هو ما يســوى منــه الابريسم ، وفي جمع التفاريق (القز) الابريسم كالدقيق والحنطة .

﴿ في الحـــديث ﴾ نهــى عن (القزع) هو ان يحلق الـرأس ويتـرك شعر متفرق في مواضـع فذلك الشعـر قزع (وقـزع) رأسـه تقزيعـا حلقـه كذلك وكانه من (قزع) السحاب وهو قطـع منـه متفرقة صغـار جمـع قزعــة (ومنهــا) الحــديث كانــت السماء كالزجاجة ليست فيها قزعة .

﴿ القـــاف مع الســـين المهملة ﴾

﴿ القسب ﴾ تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة والصاد فيه خطأ .

﴿ القسر ﴾ القهر (وبه سمـي) البطن من بجيلة الذي ينسب اليه خالد بن عبــد الله ابــن يزيد البجلي ثم القسري ولي العراق بعد الحجاج وبعد عمرو بن هبيرة ولاه ذلك هشام بن عبد الملك سنـة ست ومائـة وكانـت وفــاة الحجاج سنة خمس وتسعين .

﴿ يوم قس ﴾ النــاطف على الفـرس قتـل فيه عبيد الثقفـي وقسـط

(١) اي في شعث ١٢

تصحيف . (واما قس) بالفتح فمن بلاد مصر ينسب اليها الثياب القسية (ومنه) نهى عن لبس القسي (وقيل) لعلي رضي الله عنه ما القسية فقال ثياب تأتينا من الشام او مصر مضلعة اي منقشة على شكل الاضلاع فيها امثال الاترج .

﴿ قسط ﴾ جار قسطا وقسوطا (ومنه) واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا . وقد غلب هذا الاسم على فرقة معاوية رضي الله عنه (ومنه) الحديث تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين (واقسط) اقساطا عدل (ومنه) وان خفتم ان لا تقسطوا . والاسم القسط وهو العدل والسوية (وبتصغيره) سمي جد تريد بن عبد الله بن قسيط الليثي في الدعوى (وفي التنزيل) كونوا قوامين بالقسط . اي مجتهدين في اقامة العدل حتى لا تجوروا (ومنه) القسط في المكيال وهو نصف صاع (وقسط) الخراج تقسيطا وظفه عليهم بالقسط والسوية (والقسط) بالضم من الطيب يتبخر به (وقسطنطينية) بتخفيف الياء والعامة بالتشديد مدينة بالروم .

﴿ القسم ﴾ بالفتح مصدر قسم القسام المال بين الشركاء فرقه بينهم وعين انصباءهم (ومنه) القسم بين النساء (وقولهم) قسم الامير الخمس فعزله لم يرد به تفريقه على المساكين وانما اراد به انه ميزة من الاخماس الاربعة وعينه ولهذا قال فعزله (وفي) الحديث خير السرايا زيد بن حارثة اقسمه بالسوية واعدله في الرعية (مثل) هذا ان صح يأول كانه قيل اقسم من ذكر واعدله (والقسم) بالكسر النصيب وكذا المقسم (وقوله) وفي الشملة التي اخذها يوم خيبر من الغنائم لم يصبها من المقسم اي القسمة . ومن زيادة وقعت في النسخة وفي المتن لم يصبها المقاسم على لفظ الجمع (وصاحب المقاسم نائب الامير وهو قسام الغنائم وفي اجناس الناطفي نهر له مقسم ليس فوقه مقسم كانه اراد موضع القسم وهو موضع الشكر المعهود (وفي) التهذيب المقسم بكسر الميم وفتح السين (وبه) سمي مقسم بن بجرة في رفع اليدين (والقسمة) اسم من الاقتسام ويقال تقسموا المال

بينهم وتقاسموا واقتسموه وقاسمته المال وهو قسمي اي مقاسمي (ومنه) قول محمد رحمه الله فاذا اراد صاحب النهر ان يمر الى نهره في ارض قسميه يعني به شريكه الذي وقعت المقاسمة معه وقسيمة وقسمة كلاهما غلط (وخراج المقاسمة) ان توظف في الخراج من الارض شيئا مقدرا عشرا او ثلثا او ربعا والاستقسام) بالازلام طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم (والقسم اليمين يقال اقسم بالله اقساما (وقولهم) حكم القاضي (بالقسامة) اسم منه وضع موضع الاقسام ثم قيل للذين يقسمون قسامة وقيل هي الايمان تقسم على اولياء الدم عن الازهري (وبها سمي) قسامة بن زهير في نكاح السير (لو اقسم) على الله في (طم)[1] .

﴿ درهم قسي ﴾ اي ردى ذو غش من نحاس وغيره وجمعه قسيان كصبي وصبيان .

﴿ القاف مع الشين ﴾

﴿ القشب ﴾ الخلط (ومنه) القشب السم لانه اشياء تخلط بالسم ثم قيل لكل ما يستقذر قشب (ومنه) قشبه وقشبه اذا اذاه (وعن عمر رضي الله عنه) انه وجد من معاوية رضي الله عنه ريح طيب وهو محرم فقال من (قشبنا) اي من اصابنا بهذه الرائحة والذي استخبثها من معاوية رضي الله عنه مخالفته السنة وتطيبه في وقت الاحرام .

﴿ مسح قشاساري ﴾ بضم القاف وبالشين المعجمة قبل السين منسوب الى قشاسار وهي من بلاد الروم وقيل بينها وبين الشام .

﴿ انقشع ﴾ السحاب وتقشع واقشع اذا زال وانكشف وقشعته الريح كشفته .

﴿ المتقشفة ﴾ المتعمقة في الدين واصل المتقشف الذي لا يتعاهد النظافة ثم قيل للمتزهد الذي يقنع بالمرقع من الثياب والوسخ متقشف من القشف وهو شدة العيش وخشونته .

﴿ القشام ﴾ ان ينتقض ثمر النخلة قبل ادراكه .

(١) اي في طمر ١٢

﴿ القــاف مع الصــاد المهملة ﴾

﴿ القصب ﴾ كل نبات كان ساقه انـابيب وكعوبـا والواحـدة قصبـة والقصباء واحد وجمع عن سيبويه وقيل هي (القصـب) الكبـير النابـت في الغيضة (ومنها) ولو اشترى اجمة وفيها قصبـاء (والمقصبـة) منبتـه وموضعـه (وقولـه) واذا اتخـذ الارض مقصبـة فالخراج على القاصب اي على المستنبت وهـو من باب لابـن وقامـر وانـواع القصـب الفـارسي وهـو ما يتخـذ من انابيبه الاقلام (ومنها) قصب السكر وهو اسود وابيض واصفر وانما يعتصر النوعـان دون الاسـود ويقـال لتلك العصـارة عسـل القصـب (وقصـب الزريرة) ضرب منـه متقـارب العقـد يتكسر شظايا كثيرة وانبوبـه مملـوء من مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة ومسحوقه عطـر الى الصفـرة والبياض (والقصـب) بالضـم المعي والجمـع اقصـاب (ومنـه) (القصـاب) لانـه يعالج الاقصاب اي الامعاء .

﴿ القصر ﴾ الحبس (ومنـه) مقصـورة الـدار الحجـرة من حجرهـا (ومقصـورة) المسجـد مقـام الامـام (وقصر الصلـوة) في السفـر ان يصلى ذات الاربع ركعتين (وقصر الثياب ان يجمعهـا القصـار فيغسلهـا (وحرفتـه القصارة) بالكسر (والقصور) العجز (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها في حجـر الكعبـة (قصرت) بهـم النفقة . ويشهد لهذا لفظ متفق الجوزقي عجـزت بهـم النفقـة والبـاء فيهما للتعدية والمعنى عجزوا عن النفقـة كما في الرواية الاخرى والفعل منها كلهـا من باب طلـب (والقصر) خلاف الطـول (والقصرى) تانيث الاقصر تفضيل القصـير واريد بسـورة النسـاء (القصر يا ايها النبي اذا طلقتم النساءَ (وفيهـا) واولات الاحمـال اجلهـن والمشهورة يا ايها النـاس اتقـوا ربـكم الذي خلقـكم . (وبالطـولى) سورة البقـرة (وفيهـا) يتربصـن بانفسهـن اربعـة اشهـر وعشرا . والغـرض من نزول تلك بعد هذه بيان حكم هاتـين الآيتين (وامرنا باقصار) الخطـب اي بجعلهـا قصـيرة ومنـه لئـن اقصرت

الخطبة) لقد اعرضت المسئلة اي حبئت بهذه قصيرة موجزة وبهذه عريضة واسعة والخلق افضل من (التقصير) وهو قطع اطراف الشعر وفي التنزيل محلقين روءسكم ومقصرين . (والقصر) واحد القصور (وقصر) ابن هبيرة على ليلتين من الكوفة وبغداد منه على ليلتين (والقصارة) ما فيه بقية من السنبل بعد التنقية وكذلك (القصرى) بكسر القاف وسكون الصاد (والقصرى) بوزن الكفري السنابل الغليظة التي تبقى في الغربال بعد الغربلة (والقوصرة) بالتشديد والتخفيف وعاء التمر يتخذ من قصب ؟ وقولهم) وانما يسمى بذلك ما دام فيها التمر والا فهي زنبيل مبني على عرفهم .

﴿ **القص** ﴾ القطع وقصاص) الشعر مقطعه ومنتهى منبته من مقدم الرأس او حواليه والفتح والكسر لغة في الضم (والقصة) بالضم الطرة وهي الناصية تقص حذاء الجبهة وقيل كل خصلة من الشعر وقوله يجعل شعره (قصة) كما يجعل اهل الذمة (ومنه) القصاص وهي مقاصة ولى المقتول القاتل والمجروح الجارح وهي مساواته اياه في قتل او جرح ثم عم في كل مساواة (ومنه) تقاصوا اذا قاص كل منهم صاحبه في الحساب فحبس عنه مثل ما كان له عليه وفي الحديث نهي عن (تقصيص القبور) اي عن تجصيصها من القصة بالفتح وهي الجصة (ومنها) حديث عائشة رضي الله عنها للنساء لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء . قال ابو عبيدة معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها المرأة كانها قصة لا تخالطها صفرة ولا تربية وقيل ان (القصة) شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ويجوز ان يراد انتفاء اللون وان لا يبقى منه اثر البتة فضربت روية القصة مثلا لذلك لأن رائي القصة غير راء شيئا من سائر الوان الحيض .

﴿ **انس رضي الله عنه** ﴾ كنت آخذابزمامناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي (تقصع) بجرتها ولعابها على كتفي (الجرة) ما يجتره البعير اي يجره من بطنه ويخرجه الى

الفم ويقصعه اي يمضغه ثم يبتلعه واللعاب مستعار للغام او تصحيف وكلاهما واحد الا ان هذا للبعير وذلك للصبي .

﴿ **قصف** ﴾ العود فتقصف وانقصف اي كسره فانكسر . تقصف في رف[1] .

﴿ **القصل** ﴾ قطع الشيء (ومنه) القصيل وهو الفصيل وهو الشعير يجز اخضر لعلف الدواب والفقهاء يسمون الزرع قبل ادراكه قصيلا وهو مجاز وقول ابي نصر كانها اكلت القصيل انكار لخضرة الدم .

﴿ **القصواء** ﴾ المقطوعة طرف الاذن واما في ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذلك لقب لها .

﴿ **القصى** ﴾ في اي)[1] ، لا تقصين في (عص)[2] .

(٢) يعني في رفف ١٢

(١) يعني في ايل ١٢

(٢) يعني في عصى ١٢

﴿ القاف مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ **القضب** ﴾ القطع من باب ضرب (ومنه) القضيب الاشفست لانه يجز (ومنه) حديث مساحة الكوفة فوضع عثمان بن حنيف على جريب الكرم كذا وعلى جريب النخل كذا وعلى جريب (القضيب) ستة دراهم .

﴿ **انقض** ﴾ الطائر سقط من الهواء بسرعة (واقتض) الجارية ذهب بقضتها وهي بكارتها (ومدار) التركيب يدل على الكسر .

﴿ **القضم** ﴾ الاكل باطراف الاسنان من باب لبس (ومنه) فان قضم حنطة فاكلها اي مضغها وكسرها (وفي الحديث) ايدع يده في فيك (تقضمها) كانها في في فحل .

﴿ **قضى** ﴾ القاضي له عليه بذلك قضاء وقاضيته حاكمته (وفي حديث) الحديبية وقاضاهم على ان يعود اي صالحهم (وقاضى) الحرمين هو ابو الحسين تلميذ الكرخي وابي طاهر

الدباس هكذا في كتاب الفقهاء واسم القاضي في الخنثى عامر بن الظرب العدواني وقصته مستقصاة في المعرب (وقضيت) دينه وقضيته ديني وبديني واستقضيته طلبت قضاه واقتضيت منه حقي اخذته .

﴿ القاف مع الطاء المهملة ﴾

﴿ **قطر** ﴾ الماء صبه تقطير او قطره مثله قطرا (واقطره) لغة وقطر بنفسه سال قطرا وقطرانا (وفي حديث ابن انيس) فلما رأيته وجدتني اقطر اي اقطر عرقا او بولا من شدة الهيبة وانتصابه على التمييز ويقال به تقطير اذا لم يستمسك بوله والقطار الابل تقطر على نسق واحد والجمع قطر (والقطر) بالكسر النحاس وقيل الحديد المذاب وكل ما يقطر بالثوب كالماء والقطر) ايضا نوع من البرود وكذلك (القطرية) ومنه) حديث انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية (القنطرة) ما يبنى على الماء للعبور والجسر عام مبني كان او غير مبني .

﴿ **قطع** ﴾ الشيء بحديده **قطعا فانقطع انقطاعا** ويقال **انقطع** السيف اذا انكسر وهو من الفاظ المغازي ولقد احسن محمد رحمه الله حيث قال انقصف الرمح وانقطع السيف وعن جعفر الطيار (انقطعت) في يدي يوم موته تسعة اسياف وانقطع بالمسافر مبنيا للمفعول اذا عطبت دابته او نفذ زاده فانقطع به السفر دون طيه فهو منقطع به ويقال حاج منقطع بالكسر اذا حذف الجار (وقطع) بالرجل اذا انقطع رجاؤه او عجز (او منقطع) كل شيء آخره (ومقاطع القرآن) وقوفه ومراد المشرح بها في حديث الفاتحة الفواصل وهي اواخر الآي (والقطعة) الطائفة من الشيءَ والجمع قطع (وقوله) في الدار اهم قطاع صفر جمع قطعة كلقحة ولقاح وان لم نسمعه والقطيعة الطائفة من ارض الخراج يقطعها السلطان من يريده وفي القدوري هي المواضع التي اقطعها الامام من الموات قوما فيتملكوها وهي المراد في قوله ويجوز

بيع ارض القطيعة (والدراهم المقطعة الخفاف فيها غش وقيل المكسرة (وقوله) ثياب البيت لا تدخل فيها الثياب المقطعة وغيرها اراد بها التي تقطع ثم تخاط كالقميص والجباب والسراويلات وبغيرها ما لا يقطع كالاردية والاكسية والعمائم ونحوها وعن يعلي بن امية رضي الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجعرانة فاتاه اعرابي وعليه مقطعة اي جبة رأسه مضمخ بالخلوق اي ملطخ بهذا النوع من الطيب ذكره خواهر زاده في باب لبس المحرم وقيل المقطعات القصار من الثياب (ومنه) قول ابن عباس رضي الله عنهما في وقت الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون ممتدة في اول النهار فاذا ارتفعت الشمس قصرت قالوا وهو واقع على الجنس ولا يفرد فلا يقال للجبة مقطعة ولا للقميص مقطع واما الحديث) نهى عن لبس الذهب الا مقطعا فعن الخطابي ان المراد الشيءَ اليسير منه كالشنف والخاتم . يقطع الاعناق في دل .

﴿ **قطف** ﴾ العنب قطعه عن الكرم قطفا وقطافا ايضاً وقد يجعل اسما للوقت ايضا (ومنه) باعه الى القطاف والفتح فيه لغة (والقطيفة) دثار مخمل والجمع قطائف وقطف .

﴿ **وقطربل** ﴾ بالضم فتشديد الباء او اللام موضع بالعراق ينسب اليه الخمور وقال .

سقتني بها القطر بلى مليحة .
على صادق من وعدها غير كاذب

﴿ **القطنية** ﴾ بكسر القاف وتشديد الياء بعدالنون وحكي الازهري بالضم عن المبرد وهي من الحبوب ما سوي الحنطة والشعير وهي مثل العدس والماش والباقلي واللوبيا والحمص والارز والسمسم والجلبان عن الدينوري (وعن) ابي معاذ (القطاني) خضر الصيف وقال غيره وهي اسم جامع لهذه الحبوب التي تدخر وتطبخ سميت بذلك لانه لا بد منها لكل من قطن بالمكان اي اقام وقيل لانها تحصد مع القطن .

﴿ القاف مع العين المهملة ﴾

﴿ **قعد قعودا** ﴾ خلاف قام (ومنه) استاجر دارا على (ان يقعد) فيها قصارا فان قعد فيها حدادا وانتصابها على الحال واما ما في أجارة الرقيق ليس له ان يقعد خياطا فذاك بضم الياء لانه من الاقعاد وانتصاب خياطا على الحال ايضاً (والمقعد) مكان القعود (ومنه) ستلقون قوما محلوقة اوساط رءوسهم فاضربوا (مقاعد) الشيطان منها اي من الاوساط وانما جعلها كذلك لأن حلقها علامة الكفر (والمقاعد) في حديث حمران موضع بعينه (والمقعدة) السافلة وهي المحل المخصوص (ومنها) قوله المتساند اذا ارتفعت مقعدته (وقعد عن الامر) تركه (وامرأة قاعدة) كبيرة قعدت عن الحيض والولد (ومنه) قوله تعالى والقواعد من النساء (وتقاعد عنه) ومنه البلوى فيه (متقاعدة) اي متقاصرة من الضرورة في غيره وقول الحلوائي الزيادة (تتقاعد) في حق الشفيع ولا تتساند لانه يتضرر بذلك اي يقتصر على حالة الزيادة في حق الشفيع فلا تلزمه ولا تستند الى اصل العقد (والمعقد) الذي لا حراك به من داء في جسده كان الداء اقعده وعند الاطباء هو الزمن وبعضهم فرق فقال المقعد المتشنج الاعضاء والزمن الذي طال مرضه .

﴿ **ابو القعيس** ﴾ في (فل)[1]

﴿ **الاقتعاط** ﴾ في (لح)[2] .

﴿ **قوله** ﴾ ويحل اكل (القعقع) لانه من الصيود ولكن يكره لاكله الجيف هو (بالضم العقعق) عن ابي عمرو وعن الليث وهو من طير البر ضخم طويل المنقار ابلق بسواد وبياض (وقعيقعان) موضع بمكة عن الغوري وفي التهذيب عن السدى سمي الجبل الذي بمكة قعيقعان لان جرهما كانت تجعل فيه قسيها وجعابها ودرقها فكانت تقعقع اي تصوت واما قيعقعان كما في بعض النسخ فليس بشيء .

﴿ **الاقعاء** ﴾ ان يلصق اليتيه

(١) اي في فلح ١٢
(٢) اي في لحى ١٢

بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كما يقعى الكلب وتفسير الفهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو عقب الشيطان .

﴿ القاف مع الغين فارغ ﴾

﴿ القاف مع الفاء ﴾

﴿ **القفد** ﴾ ان يميل خف البعير الى الجانب الايسر .

﴿ **المسح على القفازين** ﴾ هما شيء يتخذه الصائد في يديه من جلد او لبد وعن عائشة رضي الله عنها انها رخصت للمحرمة في القفازين قال شمرهما شيء تتخذه نساء الأعراب في ايديهن يغطي اصابعها ويدها مع الكف (والقفيز) مكيال وجمعه قفزان وهو اثنا عشر منا والربع الهاشمي هو الصاع اما قوله لكل مسكين ربعان اي بالحجاجي وهما نصف صاع وقفيز الطحان معروف .

﴿ **عمر رضي الله عنه ليت لنا قفعة** ﴾ من جراد فناكله او فنلعقه هي مثل القفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى (ومنه) قفعات الدهانين وانما قال فنلعقه استطابة لادامه او تمليحا لكلامه والا فالجراد كما هو لا يصلح للعق اللهم الا ان يدق ويخلط بمائع فيصير كاللعوق .

﴿ **في المنتقى القفاف** ﴾ لا يقطع وهو الذي يعطي الدراهم لينقدها فيسرقها بين اصابعه ولا يشعر به صاحبه .

﴿ **قفولا** ﴾ في (فص)[1] .

﴿ **في الذبائح القفينة** ﴾ المبانة الرأس وقيل المذبوحة من قبل القفاء والقنيفة والقفية مثلها .

﴿ **قافية** ﴾ الرأس هي القفاء .

﴿ القاف مع القاف والكاف فارغ ﴾

﴿ القاف مع اللام ﴾

﴿ **قلب الشيء** ﴾ حوله عن وجهه (ومنه) قول ابي يوسف رحمه

(١) يعني في فصل ١٢

الله تعالى في الاستسقاء (قلب) رداءه فجعل اسفله اعلاه (وسرير مقلوب) قوائمه الى فوق (والقليب) البئر التي لم تطو والجمع قلب وما به (قلبة) اي داء وفي يدها قلب فضة اي سوار غير ملوى مستعار من قلب النخلة وهي جمارتها لما فيه من البياض وقيل على العكس وابو قلابة بالكسر من التابعين واسمه عبد الله بن يزيد .

﴿ **القلت** ﴾ الهلاك من باب لبس .

﴿ **الاقلح** ﴾ الذي باسنانه قلح اي صفرة او خضرة (وبه) كنى جد عاصم بن ثابت ابو الاقلح .

﴿ **تقليد** ﴾ الهدى ان يعلق بعنق البعير قطعة نعل او مزادة ليعلم انه هدى .

﴿ **القلس** ﴾ بالسكون واحد القلوس وهو الحبل الغليظ (والقلس) ايضاً مصدر قلس اذا قاء ملأ الفم (ومنه القلس) حدث (واما القلس) محركا فاسم ما يخرج .

﴿ **قلص** ﴾ الشيء ارتفع وانزوى من باب ضرب (ومنه) رجل قالص الشفة اندر خجيذة وقلص وتقلص مثله (ومنه) حتى يتقلص لبنها اي يرتفع (وقلص) الظل وتقلص (والقلوص) من الابل بمنزلة الجارية من النساء والجمع قلص وقلائص .

﴿ **قلع** ﴾ الشجرة نزعها من اصلها (واقلع) عن الامر تركه (ومنه) صائم جامع نهارا فذكره فاقلع اي امسك عنه (والقلع) الرصاص الجيد وعن الغوري السكون غلط (والقلعة) الحصن في اعلى الجبل والسكون لغة (والقلاع) شراع السفينة والجمع قلع والقلع مثله والجمع قلاع عن الغوري وقلوع عن السيرافي (ومنه) قوله في شرى السفينة بجميع الواحها وكذا وكذا وقلوعها وقلوصها وصواريها وهي جمع الصاري وهو الملاح والدقل ايضاً لغة اهل الشام عن الغوري الا ان شرى الملاحين غير معتاد وتفسيره بالدقل وان كان صحيحا الا ان لفظ الجمع لا يساعد عليه مع انه صرح بذكره بعده فقال وسكانها ودقلها ولا آمن ان يكون توهما او تحريفا

لمراديها جمع مردى بضم الميم وتشديد الياء وهو عود من اعواد السفينة التي تحرك بها وهو الصواب .

﴿ **القلفة** ﴾ ولا قلف في غل[1] .

﴿ **في الحديث** ﴾ اذا بلغ الماء (قلتين) لم يحمل خبثا وروى (نجسا) الفلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري (قلال هجر) معروفة تاخذ القلة مزادة كبيرة وتملأ الرواية قلتين قال واراها سميت قلالا لانها تقل اي ترفع اذا ملئت وقدر الشافعي رحمه الله القلتين بخمس قرب واصحابه بخمس مائة رطل وزن كل قربة مائة رطل (والخبث) في الأصل خبث الحديد والفضة وهو ما نفاه الكير ثم كنى به عن ذي البطن (والنجس) بفتحتين كل ما استقذرته (وقوله لم يحمل خبثا) اي يدفعه عن نفسه يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يابى الظلم ويدفعه عن نفسه وفي التنزيل فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان . اي التزمها في احد الوجهين .

﴿ **القلم** ﴾ ما يكتب به ويقال للازلام اقلام ايضا .

﴿ **في حديث** ﴾ شريح قالون اي اصبت بالرومية .

﴿ **قلى البر** ﴾ بالمقلى والمقلاة يقلى ويقلو قليا وقلوا اذا شواه وهي القلاءة (وحنطة مقلية ومقلوة) وما ذكر من الطعن على محمد رحمه الله تعالى جهل وقوله الحنطة تغلي وتوكل بالغين تصحيف .

﴿ القاف مع الميم ﴾

﴿ **القمح** ﴾ البر بفتح القاف لا غير .

﴿ **ليلة قمراء** ﴾ مضيئة عن الجوهري وعن الليث (ليلة مقمرة) وليلة القمراء بالاضافة لأن القمراء الضوء نفسه (وفرس اقمر) ماه رنك (وبه سمي) والد كلثوم ابن الاقمر وعلي بن اقمر الوادعي وارقم تصحيف وكذا على الاقمر .

(١) يعني في غلف ١٢

﴿ القموص ﴾ من حصون خيبر والحاء موضع الصاد تحريف (القميص) في (در)[1] القامصة في (قر)[2] .

﴿ القمط ﴾ جمع قماط وهو الحبل الذي تشد به قوائم الشاة والخرقة التي تلف على الصبي اذا شد في المهد والمراد بها في حديث شريح شرط الخص التي توثق بها جمع شريط وهو حبل عريض ينسج من ليف او خوص وقيل (القمط) هي الخشب التي تكون على ظاهر الخص او باطنه يشد اليها حرادي القصب واصل القمط الشد يقال قمط الاسير او غيره اذا جمع يديه ورجليه بحبل من باب طلب (ومنه) قوله قمط رجلا والقاه في النار او بين يدي السبع .

﴿ قمح ﴾ البسرة ما يلتزق بها حول علاقتها (ومنه) قمح الباذنجان واصله من القمع وهو ما يصب فيه الدهن (ومنه) ويل لاقماع القول وهم

(١) يعني في درع ١٢
(٢) يعني في قرص ١٢

الذين يسمعون ولا يعرن .

﴿ هوقمن ﴾ بكذا وقمين به اي خليق والجمع قمنون وقمناة واما (قمن) بالفتح فيستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع وعلى ذا قوله في السير فاذا فعلوا ذلك كانوا قمنا من ان ينتصف منهم عدوهم صوابه قمنا بالفتح او قمناء .

﴿ القاف مع النون ﴾

﴿ الكرخي ﴾ لا شيء في القنب لانه لحاء شجر ويجب في حبه وهو الشهدانج قال الدينوري في كتاب النبات (القنب) فارسي وقد جرى في كلام العرب وهو نبات يدق سوقه حتى ينتثر حشاه اي تبنه ويخلص لحاؤه ويقال حبال القنب .

﴿ القنوت ﴾ الطاعة والدعاء والقيام في قوله افضل الصلاة طول القنوت والمشهور الدعاء وقولهم دعاء القنوت اضافة البيان وهو اللهم انا نستعينك ونستغفرك[1] ونؤمن بك

(١) وازد في نسخة (ونستهديك) ١٢

ونتوكل عليك ونثني عليك الخير ونشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق . (والمعنى يا الله نطلب منك العون على الطاعة وترك المعصية ونطلب المغفرة للذنوب (ونثني) من الثناء وهو المدح وانتصاب الخير على المصدر والكفر نقيض الشكر وقولهم) كفرت فلانا على حذف المضاف والاصل كفرت نعمته (ونخلع) من خلع الفرس رسنه اذا القاه وطرحه والفعلان متوجهان الى من والمعمل منهما نترك (ويفجرك) اي يعصيك ويخالفك (والسعي) الاسراع في المشي (ونحفد) اي نعمل لك بطاعتك من الحفد وهو الاسراع في الخدمة (والحق) بمعنى لحق (ومنه) ان عذابك بالكفار ملحق اي لاحق عن الكسائي وقيل المراد ملحق بالكفار لا غيرهم وهذا اوجه للاستئناف الذي معناه التعليل .

﴿ **القانع** ﴾ السائل من القنوع لا من القناعة (وقوله) لا يجوز شهادة الذمى ولا القانع مع اهل البيت لهم . قيل اراد من يكون مع القوم كالخادم والتابع والاجير ونحوه لانه بمنزلة السائل يطلب معاشه منهم وتقنعت المرأة لبست القناع وقناع القلب في (خل)[2] وقوله (تقنع) يديك في الدعاء اي ترفعهما وبطونهما الى وجهك (ومنه) قم مقنع الاضراس اي مماله الى داخل . (وفي التنزيل) مقنعى روسهم . اي رافعيها ناظرين في ذل .

﴿ **القن** ﴾ من العبيد الذي ملك هو وابواه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وقد جاء قنان واقنة واما امة قنة فلم نسمعه وعن ابن الاعرابي عبْدقن اي خالص العبودة وعلى هذا صح قول الفقهاء لانهم يعنون به خلاف المدير والمكاتب .

﴿ **اقنوت المال** ﴾ جمعته قنوا وقنوة واقتنيته اتخذته لنفس قنية اي اصل مال للنسل لا للتجارة واقناه اغناه

(٢) يعني في خلع ١٢

وارضاه (ومنه) الاثم ما حك في صدرك وان اقناك الناس عنه (واقنوك) اي وارضوك (والقناه) مجرى الماء تحت الارض واصلها من قناة الرمح وهي خشبها قال الحماسي (ورمحا طويل القناة عسولا) (ومنه ا) قوله لا قطع في الخشب الا في الساج والصندل والابنوس والقنا والدار صيني .

﴿ القاف مع الواو ﴾

﴿ **قاته** ﴾ فاقتات نحو رزقته فارتزق وهم يقتاتون الحبوب اي يتخذونها قوتا (ومنه) قولهم علة الربا عند مالك الجنس والاقتيات والادخار .

﴿ **احتجم** ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (بالقاحة) وهو صائم محرم هي موضع بين مكة والمدينة .

﴿ **قاد** ﴾ الفرس قودا وقيادا والقياد ما يقاد به من حبل ونحوه والمقود مثله وجمعه مقاود والقائد خلاف السائق (ومنه) القائد لواحد القواد والقادة وهو من رءوساء العسكر مصدره القيادة (ومنها) قول الكرخي في الديات وان كانت دواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات والرايات اي على اصحابها ويروى القادات على جمع القادة والمعنى ان الدية على الذين تجمعهم راية واحدة وقائد واحد و علامة واحدة لانهم يتناصرون بها (وقولهم) هذا لا يستقيم على (قود) كلامك بالسكون لا غير لانه مصدر قاد كما مر آنفا وانما (القود بالتحريك القصاص يقال استقدت الامير من القاتل فاقادني منه اي طلبت من ان يقتله ففعل واقاد فلانا بفلان قتله به (وعلى ذا) رواية حديث عمر رضي الله عنه لولا ان تكون سنة لاقدتك منه . سهو والصواب لاقدته منك او لاقدتك به .

﴿ **قور الشيء تقويرا** ﴾ قطع من وسطه خرقا مستديرا كما يقور البطيخ (ومنه) في العين القصاص اذا ذهب ضوءها وهي قائمة وان قورها فيه روايتان (وذ وقار) موضع خطب به علي رضي الله عنه (والقارة قبيلة ينسب اليها عبد الرحمن بن عبد القاري

والهمزة كما وقع في متشابه الاسماءَ سهو .

﴿ رمونا ﴾ عن (قوس واحدة) مثل في الاتفاق .

﴿ دنانير قوقية ﴾ منسوبة الى قوق ملك من ملوك الروم .

﴿ قال بيديه ﴾ على الحائط اي ضرب بهما (ومنه) الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم (قال بيديه) في مقدم الخف الى الساق وقوله (البر تقولون بهن) اي اتظنون بهن الخير (والقول) بمعنى الظل مختص بالاستفهام .

﴿ قام قياما ﴾ خلاف قعدو واسم الفاعل منه قائم والجمع قائمون وقوام (واما ما في الايضاح والتجريد) وليس في رقيق الاخماس ولا في رقيق القوام صدقة الفطر فتحريف ظاهر وانما الصواب ولا في رقيق العوام هكذا في مختصر الكرخي وجامعه الصغير وهكذا في القدوري ايضاً وتفسيرهم يدل على ذلك لانهم قالوا جميعاً هم الذين يقومون على مرافق العوام مثل زمزم واشباهها وكذلك رقيق الفيءْ لأن هؤلاء ليس لهم مالك معين على ان رقيق القوام خطأ لغة لما فيه من اضافة الموصوف الى الصفة (وصلاة) الفجر قومتان (والمقام) بالفتح موضع القيام (ومنه) مقام ابراهيم وهو الحجر الذي فيه اثر قدميه وهو موضعه ايضاً (واما المقام) بالضم فموضع الاقامة وقامت عليه الدابة كلت حتى وقفت فلم تبرح مكانها (وقايم السيف) وقائمته ومقبضه وقد يقال لمراق الهراس قايمة ايضاً (وعين قائمة) وهي التي غير منخسفة وهي التي ذهب بصرها وضوءها والحدقة على حالها . (المقيم) المقعد في قد .[1] .

﴿ ثوب قوهي ﴾ منسوب الى قوهستان كورة من كورفارس .

﴿ قوي قوة ﴾ وهو قوي (وقوي) على الامر اطاقه (ومنه) فان كان له قوة من ظهر او عبيد يقوى على المرأة ان يرحلها (واقوى القوم) فنى زادهم واقووا نزلوا بالقواءَ (والقيء

(١) يعني في قدم ١٢

وهو المكان القفز الخالي (ومنه) ومن اذن وصلى في ارض الحديث وقوله تعالى ومتاعا للمقوين يعني للمسافرين وقوات الدار خلت .

﴿ القاف مع الياء التحتانية ﴾

﴿ **قاء ما اكل** ﴾ يقيء فيئا اذا القاه وقيأه غيره واستقاء وتقيأ تكلف ذلك وقوله تقيأ البلغم فيه نظر .

﴿ **القيس** ﴾ مصدر قاس وبه سميت القبيلة المنسوب اليها ابن ابي نجيح القيسي والعين تصحيف .

﴿ **مقيص** ﴾ بن صبابة بالصاد الغير المعجمة فيهما عن الغوري والجوهري وغيرهما وهو الذي قتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح واخوه هشام بن صبابه قتل خطأ فوداه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . والمحدثون مقيس بالسن وعن ابن دريد مقيس بوزن مريم وضبابة بالضاد معجمة .

﴿ **قيض كذا** ﴾ له قدره (ومنه) ملكا مقيضا وقايضه بكذا عاوضه (ومنه) بيع المقايضة وهو بيع عرض بعرض .

﴿ **قال قيلولة** ﴾ نام نصف النهار والقائلة القيلولة (ومنها استعينوا) بقائلة النهار (والقيلولة) في معنى الاقالة مما لم اجده وقيلته واقلته) سقيته القيل وهو شرب نصف النهار (ومنه) قيلوهم حتى يبردوا ويروى اقيلوهم وعلى رواية من روى اقيلوهم واسقوهم يحتمل ان يكون من اقالة العثرة على معنى اتركوهم عن القيل حتى يمضي عليهم وقت الحر وحينئذ لا يكون اسقوهم تكرارا وقولهم حتى يبردوا صوابه حتى يبردوا بضم الاول ويشهد له فقيلوهم حتى ابردوا اي دخلوا في البرد والله اعلم بالصواب .

﴿ بـاب الكـــاف ﴾

﴿ الكاف مع الهمزة ﴾

﴿ **الكأس** ﴾ الاناء اذا كانت فيه خمـــر وهـــي مؤنثـــة وجمعهـــا اكؤس وكووُس .

﴿ الـــكاف مع البـــاء الموحدة ﴾

﴿ **كب الانـــاء** ﴾ قلبـــه من باب طلـب (والكبـة) من الغـزل بالضـم الجلاهق وفي مسئلة الحجام المحجمة .

﴿ **كبتـــه الله** ﴾ اهلـــكه من باب ضرب .

﴿ **كبح الدابة** ﴾ باللجـام ردهـا وهو ان يجذبها الى نفسه لتقف ولا تجري (والكبـــخ) الرحبـــين بضـــم الاول وســـكون الثانـــي والخـــاء المعجمـــة تصحيـف .

﴿ **في حديث** ﴾ العباس رضي الله عنه ولا يشتـري (ذات كبـد) رطـب الصواب رطبة لان الكبد مؤنث والمراد نفس الحيوان .

﴿ **كبر** ﴾ في القـدر من باب قرب (وكبر وكبر في السن) من باب لبس كبـرا (وكبـر الشيء وكبـره) معظمـه (وقولهم الولاء للكبر) اي لا كبر اولاد المعتق والمراد اقربهم نسبـا لا اكبرهـم سنا وكبرياء الله) عظمته (والله اكبر) اي اكبـر من كل شيء وتفسيرهـم اياه بالكبير ضعيف (والكبير)[1] بفتحتين الانصف بالعـربية ومنـه ارأيت شرابـا يصنع من الكبر والشعير والثاء المثلثـة تصحيـف .

﴿ **كبس** ﴾ النهـر فانـــكبس وكذا

---

(١) قال العلامة أحمد الفيومي في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الكبر بفتحتين الطبـل له وجـه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال وهو فارس معـرب وهو بالعربية اصف بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز ان يمد التكبير في التحرم على الباء لئـلا يخـرج عن موضوع التكبير الى لفظ الاكبار التي هي جمع الطبل

كل حفرة اذا طمها اي ملأها بالتراب ودفنها (ومنه) وما كبسّ به الارض من التراب اي طم وسوى واسم ذلك التراب (الكبس والكيس) (وقوله) ليس عليه وضع الجذوع (وكبس السطوح) وتطيينها يعني به القاء التراب على السطح وتسويته عليه قبل ان يطين مستعار من الاول وقوله في المختصر حلف لا ياكل الرؤس فيمينه على ما يكبس في التنانير اي يطم به التنور اي يدخل فيه من (كبس الرجل رأسه) في جيب قميصه اذا دخله (والكبيس) نوع من اجود التمر (ومنه) قوله لم يكن ليعطيه صاعا من العجوة بصاع من الحشف (وانما اعطاه لفضل) (الكبيس) والكباسة عنقود النخل والجمع كبائس

﴿ **الكبع** ﴾ جميل الماء .[1] .

﴿ **اذا وقعت** ﴾ السهمان فلا مكابلة اي لا ممانعة من الكبل واحد الكبول وهو القيد (ومنه) لو عني بقوله انت طالق من الوثاق او من الكبل لم يدين والمعنى ان القسمة اذا وقعت وحصلت لا يحبس عن حقه (وكابل) بالضم من بلاد الهند .

﴿ الكاف مع التاءَ الفوقانية ﴾

﴿ **كتبه** ﴾ كتبة وكتابا وكتابة وقوله واذا كانت السرقة صحفا ليس فيها كتاب اي مكتوب (وفي حديث انيس) واحكم بكتاب الله . اي بما فرض الله من كتب عليه كذا اذا اوجبه وفرضه (ومنه) الصلوة المكتوبة واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى . فقيل المراد قوله تعالى ادعوهم لآبائهم . الى ان قال . ومواليكم فيه ان نسبهم الى مواليهم كما نسبهم الى آبائهم فلما لم يجز التحول عن الاباء لم يجز عن الاولياء ويجوز ان يراد بكتاب الله قضاؤه وحكمه على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الولاء لمن اعتق (واكتب الغلام وكتبه) علمه الكتاب (ومنه) سلم غلامه الى مكتب اي الى معلم الخط روى بالتخفيف والتشديد (واما

(١) يعني جمل البحر كذا في القاموس ١٢

المكتب) والكتاب فمكان التعليم وقيل الكتاب الصبيان (وكاتب) عبده مكاتبه وكتابا قال له حررتك يدا في الحال ورقبة عند اداء المال (ومنه) قوله تعالى والذين يبتغون الكتاب . وقد يسمى بدل الكتابة مكاتبة واما الكتابة في معناها فلم اجدها الا في الاساس وكذا تكاتب العبد اذا صار مكاتبا ومدار التركيب على الجمع (ومنه كتب النعل والقربة) خرزها (والكتب الخرز) الواحدة كتبة (ومنه كتب البغلة) اذا جمع بين شفرتيها بحلقة (والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة (وبها سمي) احد حصون خيبر (وقولهم) سمي هذا العقد مكاتبة لانه ضم حرية اليد الى حرية او لانه جمع بين نجمين فصاعدا ضعيف جدا وانما الصواب ان كلا منهما كتب على نفسه امرا هذا الوفاء وهذا الاداء .

﴿ **الكتف** ﴾ عظم عريض خلف المنكب (وكتفه) شديديه الى ما خلف اكتافهما من باب ضرب (ومنه) قوله ولو كان جاء مع المسلمين وهو مكتوف والكتاف الشد والحبل ايضاً (ومنه) انت طالق من قيد او غل او كتاف .

﴿ **المكتل** ﴾ الزنبيل (ومنه) كان سليمان عليه السلام يصنع المكاتل والمكائيل تصحيف (والكتلة) القطعة من كنيز التمر وقد استعارها من قال كتلة عذرة او دم .

﴿ **الكتم** ﴾ اخفاء ما يسر وفعله من باب طلب وهو يتعدى الى مفعولين (ومنه ولو كتمها الطلاق (وباسم المفعول منه) كنيت والدة جد ابن ام مكتوم خليفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصلوة بالناس في بعض المغازي وكان اعمى (والكتم) بفتحتين من شجر الجبال وورقه كورق الآس وهو شباب للحناء وعن الازهري نبت فيه خضرة (ومنه) حديث ابي بكر رضي الله عنه كان يخضب بالحناء (والكتم) ولحيته كانها ضرام عرفج .

﴿ **الكتان** ﴾ ما يتخذ منه الحبال تدق عيدانه حتى يلين ويذهب تبنه ثم يستعمل (وبزره) يقال له بالفارسية زغيره وفي المنتقى (الكتان) فيه العشر

وكذا بزره والقنب في بزره عشر لا في قشره لانه كالخشب فرق بين الكتان والقنب وفي التهذيب القنب من الكتان .

﴿ الكاف مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ **اذا اكثبوكم** ﴾ هكذا في نسخة سماعي والصواب اكتبوكم من قولهم اكتبك الصيد فارمه اي دنا منك وامكنك (ومنه) رماه من كثب اي من قرب وروى اذا كثبوكم الخيل وهو ان صح على حذف حرف الجار لانه يقال كثبوا الخيل على القوم من قرب اي ارسلوها عليهم من باب ضرب .

﴿ **الكثكث** ﴾ بالفتح والكسر فتات الحجارة والتراب ويقال في الدعاء بالخيبة بفيه الكثكث كما يقال بفيه البرى وقال :

كلانا يا معاذ نحب ليلى .

بفي وفيك من ليلى التراب

اي كلانا خائب في وصلها .

﴿ **الكثرة** ﴾ خلاف القلة وتجمل عبارة عن السعة (ومنها) قولهم الخرق الكثير والفرق بين القليل والكثير ثلاث اصابع (وبه سمي) كثير بن مرة الحضرمي يكنى ابا اسحاق ادرك سبعين بدريا . (الكثر) في (ثم)[1] .

﴿ **رجل اكثم** ﴾ واسع البطن عظيمه (وبه سمي) اكثم بن صيفى .

﴿ الكاف مع الجيم فارغ ﴾

﴿ الكاف مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **المكحلة** ﴾ بضمتين وعاء الكحل والجمع مكاحل (وكحل عينه) كحلا من باب طلب وكحلها تكحيلا مثله (ومنه) الدراهم المكحلة وهي التي يلصق بها الكحل فيزيد منه الدرهم دانقا او دانقين قال ابو يوسف رحمه الله تعالى في الرسالة الواجب ان يحت عنه الكحل (ورجل اكحل) وعين كحلاءُ سوداء حلقة كانها كحلت وتكحل واكتحل تدلى الكل من نفسه

(١) يعني في نمرة ١٢

(ومنـه) ليس التكحـل في العينـين كالكحل واكتحال السهـر) عبـارة عن الارق وذهاب النوم .

﴿ الكاف مع الخاءَ فارغ ﴾

﴿ الـكاف مع الـدال المهملة ﴾

﴿ **الكدح** ﴾ كل اثر من خدش او عض والجمـع كدوح وقيل هو فوق الخدش .

﴿ **والـكديد** ﴾ بالضـم في (قد)[٢] .

﴿ **اكيدر** ﴾ بن عبـد الملك على لفظ تصغير اكدر صاحب دومه الجندل كاتبه النبي صلى الله عليه وآلـه وسلـم فاسلم واهدى اليه حلة سيراء فبعث بها الى عمر رضي الله عنـه (والاكدرية) من مسائـل الجـد سميت بذلك لأنـه تكدر فيها مذهـب زيد رضي الله عنـه وقيل لأن عبـد الملك القاهـا على فقيه اسمه او لقبه اكدر وقيل باسم الميت . المنكدر في (هد)[٣] .

﴿ **الكديور** ﴾ في اصطلاح اهل ما وراء النهـر الـذي يعمـل في الـكرم والمبطخة وياخذ النصيب . هذا بفتـح الكاف وكسر الدال . ,

﴿ **الـكدس** ﴾ بالضـم واحـد الاكداث وهو ما يجمـع من الطعـام في البيدر فاذا ديس ودق فهـو العرمـة (وقوله) في باب سجدة التـلاوة وكذا عند الكدس وتسدية الثـوب معنـاه في الدوران عند الكدس وحوله الا انهـم توسعوا في ذلك لا من الالبـاس ومـن قاله بالفتح على ظن انه مصدر في معنى الدياسة فقد غلط لانه لم يسمع به في هذا المعنى .

﴿ **الـكدم** ﴾ العض بمقـدم الاسنان كما يكدم الحمار يقـال كدمـه يكدمه وكذلك اذا اثر فيه بحـديدة عن الجوهري ثم يسمى الاثر به فجمع على كدوم (ومنه) ما روى في خزانة الفقه ومـن العيوب (كدم السيف) والقتـير وهو رؤس مسامير الدروع .

﴿ **الـكودن** ﴾ البـرذون الثقيل (والكودنة) البطؤَ في المشي .

(٢) يعني في قدد ١٢
(٣) يعني في هدر ١٢

﴿ في حديث ﴾ الفتح امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من (كدى) ويدخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا الصواب عن الازهري والغوري كداء بالفتح والمد فهو جبل بمكة عن ابن الانباري (وكدى) على لفظ تصغيره جبل بها آخر . قال ابن الرقيات يخاطب عبد الملك بن مروان .

انت ابن معتلج البطا .

ح كديها وكدائها

وانشد الغوري

اقفرت بعد عبد شمس كداء

فكدى فالركن فالبطحاء

(واما) حديث فاطمة رضي الله عنها لعلك بلغت معهم الكدى . فهي القبور وروى بالراء وانكره الازهري .

﴿ الكاف مع الذال المعجمة ﴾

﴿ **كذب** ﴾ نفسه بمعنى كذبها عن الليث والمعنى انه اقر بالكذب .

﴿ **الكذينق** ﴾ بضم الكاف وكسر الذال مدق القصار .

﴿ **الكاذى** ﴾ بوزن القاضي ضرب من الادهان معروف عن الازهري (ومنه) اشتريت كاذيا من السفن فحملت حوالي منها وزيادة الشرح في المعرب (كذا) من اسماء الكنايات وادخال الالف واللام فيه لا يجوز .

﴿ الكاف مع الراء المهملة ﴾

﴿ **كربت** ﴾ الشمس دنت للغروب (ومنه) الكروبيون والكروبية بتخفيف الراء المقربون من الملائكة (وكرب) الارض كرابا قلبها للحرث من باب طلب (وتكريب) النخل تشذيبه والتركيب في معناه تصحيف .

﴿ **قطيفة** ﴾ (تكريتية) منسوبة الى تكريت بفتح التاء بليدة بالعراق .

﴿ **امر كارث** ﴾ ثقيل ومنه فلان

(لا يكترث) لهذا الامر اي لا يعبأ به ولا يباله .

﴿ **الكلب** ﴾ الكردي منسوب الى الكرد وهم جيل من الناس لهم خصوصية في اللصوصية وكلابهم موصوفة بطول الشعر وكثرته وليس فيها من امارات كلاب الصيادين بل هي من كوادنها (ولما عرف) محمد رحمه الله بالاخبار أوْ بالاختبارانها ليست من كلاب الصيد وسمع في الاسود انه شيطان اشفق ان يظل ظان ان صيدهما لايحل فخصهما بالذكر حيث قال الكلب الكردي والاسود سواء في الاصطياد بهما . وتمام الفصل في المعرب .

﴿ **الكردار** ﴾ بالكسر فارسي وهو مثل البناء والاشجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان يملكه ومنه يجوز بيع (الكردار) ولا شفعة فيه لانه مما ينقل .

﴿ **كره** ﴾ رجعه كراو (كر بنفسه) كرورا (والكرة) الحملة ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم الله الله (والكرة) على نبيك ان اتقوا الله (وكر والكرة عليه) اي ارجعوا اليه (والكر) مكيال اهل العراق وجمعه اكرار قال الازهري (الكر) ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوكة صاع ونصف وهو ثلاث كليجات قال وهو من هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا وفي كتاب قدامة (الكر المعدل) ستون قفيزا والفقير عشرةً اعشراء (والكر) المعروف بالقنقل كران بالمعدل وهو بقفز . ان المعدل مائة وعشرون قفيزا وهذا الكر للخرص ويكال به البسر والتمر والزيتون بنواحي البصرة وقفيز الخرص خمسةوعشرون رطلا بالبغدادي فكر القنقل ثلاثة الاف رطل (والكر) المعروف بالهاشمي ثلث المعدل وهو بالمعدل عشرون قفيزا وهذا الكر يكال به الارز (والكر الهاروني) مساو له والاهوازي مساو لهما والمختوم سدس القفيز والقفيز عشر الجريب (وقوله) استأجر للكرد بدرهم اي لحمل الكر على حذف المضاف .

﴿ **الكريز** ﴾ الاقط بوزن الكريم . (وبه) سمي جد طلحة بن

عبد الله بن (كريز) الخزاعي في السير تابعي يروى عن ابن عمر وابي الدرداء رضي الله عنهم . وعنه حميد الطويل هكذا في النفي .

﴿ **الكرياس** ﴾ ي لمستراح المعلق من السطح .

﴿ **كردوس** ﴾ في (غل)[1] .

﴿ **الكرش** ﴾ لذي الخف والظلف وكل مجتر كالمعدة للانسان وقد يكون لليربوع (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم الانصار كرشي وعيبتي . اي انهم موضع السر والامانة كما ان الكرش موضع علف المعتلف (وعن) ابي زيد جماعتي الذين اثق بهم (ويقال) هو يجر كرشه اي عياله وهم كرش منثورة اي صبيان صغار . ومنه ما ذكر في القسمة انه فرض لابي بكر رضي الله عنه في بيت المال درهم وثلثا درهم فقال زيدوني (للكرش) فاني معيل .

﴿ **الكراع** ﴾ ما دون الكعب من الدواب وما دون الركبة من الانسان وجمعه اكراع واكارع ثم سمي به الخيل خاصة . ومنه كذلك يصنع بما قام على المسلمين من دوابهم (وكراعهم) اراد به الخيول وبالدواب ما سواها (وعن) محمد رحمه الله (الكراع) الخيل والبغال والحمير (والكرع) تناول الماء بالفم من موضعه يقال كرع الرجل في الماء وفي الاناء اذا مد عنقه نحوه ليشربه (ومنه) كره عكرمة الكرع في النهر لانه فعل البهيمة يدخل فيه اكارعه .

﴿ **الكرسف** ﴾ القطن (وبه سمي) رجل من زهاد بني اسرائيل كان يقوم الليل ويصوم النهار وكفر في سبب امرأة عشقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتاب عليه هكذا في الفردوس (ومنه) الحديث صواحبات كرسف .

﴿ **الختان** ﴾ سنة للرجال (ومكرمة) للنساء اي محل لكرمهن يعني بسببه يصرن كرائم عند ازواجهن (وقوله نهى عن اخذ (كرائم) اموال الناس هي خيارها ونفائسها على المجاز (والتكرمة) بمعنى التكريم وقوله صلى

(١) اي في غلب ١٢

الله عليه وآله وسلم ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته : قالوا هي الوسادة تجلس عليها صاحبك اكراما له وهذا مما لم اجده (والكرامية) فرقة من المشبهة نسبت الى ابي عبد الله بن محمد بن كرام وهو الذي نص على ان لمعبوده على العرش استقرار واطلق اسم الجوهر عليه تعالى الله عما يقول المبطلون علوا كبيرا .

﴿ الكروان ﴾ طائر طويل الرجلين اغبر دون الدجاجة في الخلق والجمع كروان بوزن قنوان (والكرويا) تابل معروف .

﴿ واكراني ﴾ داره او دابته آجرنيها (واكتريتها واستكريتها) استأجرتها وعن الجوهري (تكاريت) بمعنى استكريت وهو كثير في كلام محمد رحمه الله (والكري) المكري والمكترى (والكراء) الاجرة وهو في الاصل مصدر كاري (ومنه) المكاري بتخفيف الياء وهؤلاء المكارون ورأيت المكاريين بالتشديد فانه غلط وتقول في الاضافة الى نفسك هذا مكاري وهؤلاَءِ مكاري اللفظ واحد والتقدير مختلف .

﴿ كرهت ﴾ الشيء كراهة وكراهية فهو مكروه اذا لم ترده ولم ترضه (واكرهت) فلانا اكراها اذا حملته على امر يكرهه (والكره) بالفتح لاكراه . ومنه القيد (كره) (والكره) بالضم الكراهة (وعن) الزجاج كل ما في القرآن من الكره فالفتح فيه جائز الا قوله تعالى وهو كره لكم . في سورة البقرة (وقولهم) شهادتهم تنفي صفة نفسها اي الكراهة عن الرجل الصواب صفة لاكراه (واستكرهت) فلانة غصبت اكرهت على الزنا .

﴿ كريت ﴾ النهر كريا حفرته .

﴿ الكاف مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ الكزبرة ﴾ الكشنيز .

﴿ الكاف مع السين المهملة ﴾

﴿ الكوسج ﴾ معرب وهو الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين وعن

الاصمعي هو الناقص الاسنان وهو المحكي عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى .

﴿ الكستيج ﴾ عن ابي يوسف رحمه الله تعالى خيط غليظ بقدر الاصبع يشده الذي فوق ثيابه دون ما يتزينون به من الزنانير المتخذة من الابريسم (ومنه) امر عمر رضي الله عنه اهل الذمة باظهار الكستيجات .

﴿ كسح ﴾ البيت كنسه ثم استعير لتنقية البئر وحفر النهر وقشرشيء من تراب جداول الكرم بالمسحاة .

﴿ كسد ﴾ الشيء يكسد بالضم كسادا او سوق كاسد بغيرها .

﴿ في الحديث ﴾ من (كسر) او عرج حل اي انكسرت رجله وناقة وشاة كسير منكسرة احدى القوائم فعيل بمعنى مفعول (ومنه) لا يجوز في الاضاحي (الكسير) البينة الكسر . قالوا هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي وفيه نظر (وكسرى) بالفتح افصح ملك الفرس . (الذراع) المكسرة في (ذر)[1] .

(١) يعني في ذراع ١٢

﴿ كسكر ﴾ من طساسيج بغداد ينسب اليها البط الكسكري وهو مما يستانس به في المنازل وطيرانه كالدجاج .

﴿ رجل اكس ﴾ قصير الاسنان .

﴿ ليس في الكسعة ﴾ ولا في الجبهة ولا في النخة صدقة (الكسعة) الحمير وقيل صغار الغنم عن الكرخى في مختصره (والجبهة) الخيل (والنخة) بالفتح والضم الرقيق وعن الكسائي العوامل من البقر من النخ وهو السوق .

﴿ كسفت ﴾ الشمس والقمر جميعا عن الغوري وقيل الخسوف ذهاب الكل والكسوف ذهاب البعض وكيفما كان فقول محمد رحمه الله تعالى كسوف القمر صحيح واما الانكساف فعامي وقد جاء في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر آيتان لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته الحديث .

﴿ الاكسال ﴾ ان يجامع الرجل

ثم يفتر ذكره بعد الايلاج فلا ينزل .

﴿ **الكسوة** ﴾ اللباس والضم لغة والجمع الكسى بالضم ويقال كَسوته اذا البسته ثوبا والكاسي خلاف العاري وجمعه كساة (ومنه) ام قوما عراة وكساة (وفي الحديث) ان الكاسيات العاريات المائلات المميلات لا يدخلن الجنة قال ابن الانباري انهن اللواتي يلبسن الرقيق الشفاف فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة والمائلات اللاتي يملن في التبختر من الخيلاء او اللاتي يمتشطن الميلاء وهي مشطة البغايا (والمميلات) اللاتي يملن الرجال الى نفوسهن . ومن روى المائلات المتمائلات اراد بها المائلات الخمر والذوائب وبالمتمائلات اللائي يتبخترن فتمايل اكفالهن ويعضده قوله كاسنمة البخت .

﴿ الكاف مع الشين المعجمة ﴾

﴿ **الكشوت** ﴾ بالفتح والتخفيف نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان تضرب بعرق في الارض ويقال ايضاً الكشوثاء بالمدو القصر وقد تضمْ الكاف فيهما .

﴿ **الكاشح** ﴾ العدو الذي اعرض وولاك كِشحه .

﴿ **الكشخان** ﴾ الديوث الذي لا غيرة له وكشخة وكشخته شتمه وقال له يا كشخان (ومنه) ما في المنتفى قال ان لم اكن كشخنت فلانا اي جامعت امرأته .

﴿ **الأكشف** ﴾ الذي انحسر مقدم رأسه وقيل الكشف انقلاب في قصاص الشعر وهو من العيوب .

﴿ **الكشك** ﴾ مدقوق الحنطة أو الشعير فارسي معرب (ومنه) الكشكية من المرق .

﴿ **الكاشانة** ﴾ الطرز وقيل بيت الصيف بالفارسية كالقيطون الصيفي عندنا .

﴿ الكاف مع الصاد والضاد والطاء فارغ ﴾

﴿ الكاف مع الظاء ﴾

﴿ **ينهى** ﴾ القاضي عن القضاء

اذ كان جائعاً (او كظيظا) اي ممتلئا من الطعام من الكظة وهي الامتلاء الشديد .

﴿ الكاف مع العين المهملة ﴾

﴿ **الكعب** ﴾ العقدة بين الانبوبين من القصب (وكعبا الرجل) هما العظمان الناشزان من جانبي القدم وانكر الاصمعي قول الناس ان الكعب في ظهر القدم (وبه) سمي كعب بن عمرو ومن الصحابة واما عمرو بن كعب المعافري في السير فهو يروي عن علي رضي الله عنه مرسلا وعنه حيوة بن شريح .

﴿ **الكعيت** ﴾ البلبل والجمع كعتان .

﴿ **الكنعد** ﴾ ضرب من السمك وفتح النون فسكون العين لغة .

﴿ **نهى عن المكاعمة** ﴾ والمكامعة اي عن ملائمة الرجل الرجل ومضاجعته اياه في ثوب واحد لا ستر بينهما هذا هو المراد بهما في الحديث عن ابي عبيد القاسم بن سلام وابن دريد وغيرهما وهكذا حكاه الازهري والجوهري وماخذها من كعام البعير وهو ما يشد به فمه اذا هاج . ومنه كعم المرأة وكاعمها اذا التقم فاها بالتقبيل (ومنه) الكمع والكميع بمعنى الضجيع .

﴿ الكاف مع الغين فارغ ﴾

﴿ الكاف مع الفاء ﴾

﴿ **الكفؤ** ﴾ النظير (ومنه) كافاه وساواه وتكافأ واتساو (وفي الحديث) المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم . يرد مشدهم على مضجعهم ومتسريهم على قاعدهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده . اي يتساوى في القصاص والديات لا فضل لشريف على وضيع واذا اعطى ادنى رجل منهم امانا فليس للباقين نقضه (ويرد) عليهم اقصاهم اي اذا دخل العسكر دار الحرب فوجه الامام سرية فما غنمت جعل لها ما سمي ورد الباقي على العسكر لانهم ردء للسرايا (وهم يد) اي يتناصرون

على الملل المحاربة لها (والمشد) الذي دوابه شديدة اي قوية (والمضعف) بخلافه (والمتسري) الخارج في السرية اي لا يفضل في المغنم هذا على هذا واذا بعث الامام سرية وهو خارج الى بلاد العدو فغنموا اشياء كان ذلك بينهم وبين العسكر (ولا يقتل مسلم بكافر) اي بكافر محارب وقيل بذمي وان قتله عمدا وهو مذهب اهل الحجاز (وذو العهد) الحربي يدخل بامان لا يقتل حتى يرجع الى ما منه لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله . وقيل ولا ذو عهد في عهده بكافر (وفي الحديث) في العقيقة شاتان (متكافئتان) ويروى مكافيتان ومكافاتان اي متساويتان في السن والقدر (وفي حديث) الازدي انه اشتري ركازا بمائة شاة متبع فقالت امه ان المائة ثلاثمائة امهاتها مائة واولادها مائة (وكفأتها) مائة اي اولادها التي في بطونها قال الخارزنجي الكفأة الولد في بطن الناقة واكفاته ناقة اعطيته اياها يشرب لبنها وينتفع بوبرها ونتاجها وفي هذا الحديث تأويل آخر ذكرته في المعرب الا ان هذا اظهر (وكفأ) الاناء في قلبه ليفرغ ما فيه واكفأ لغة (ومنه) الحديث لحوم الحمر وان القدور لتغلي بها فقال اكفئوها وروى فاكفئت وروى فكفأناها (وعن) الكسائي كفأته كببته واكفأته املته (ومنه) كان يكفىء لها الاناء اي يميله (واما حديث) عائشة رضي الله عنها فدعا بماء فاكفأه على يده . فمعناه انه صبه بان امال اناءه وهذا توسع واكتفأ الاناء كفأه لنفسه (وفي الحديث) لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفىء ما في صحفتها ويروى لتكتفي اناءها ويروي لتكفأ ما في انائها والمعنى لتختار نصيب اختها وتجتره الى نفسها .

﴿ **الكفر** ﴾ في الاصل الستر يقال كفره وكفره اذا ستره (ومنه) الحديث في ذكر الجهاد هل ذلك مكفر عنه خطاياه يعني هل يكفر القتل في سبيل الله ذنوبه فقال نعم الا الدين اي الاذنب الدين فانه لا بد من قضائه والكفارة منه لانها تكفر الذنب (ومنها) كفر عن يمينه واما كفر يمينه

فعامي (والكافور) و(الكفري) بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء كم النخل لأنه يستر ما في جوفه (والكفر) اسم شرعي وماخذه من هذا ايضاً (واكفره) دعاه كافرا (ومنه) لا تكفر اهل قبلتك واما لا تكفروا اهل قبلتكم فغير ثبت رواية وان كان جائزا لغة قال الكميت يخاطب اهل البيت وكان شيعيا .

وطائفة قد اكفروني بحبكم .

وطائفة قالوا مسيء ومذنب

ويقال اكفر فلانا صاحبه اذا الجاه بسوء المعاملة الى العصيان بعد الطاعة (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم . يريد فتوقعوهم في الكفر لانهم ربما ارتدوا عن الاسلام اذا منعوا الحق (وكافرني) حقي جحده (ومنه) قول عامر اذا اقر عند القاضي بشيء ثم كافر (واما) قول محمد رحمه الله رجل له على آخر دين فكافره به سنين فكانه ضمنه معنى المماطلة فعداه تعديته (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم واذا اصبح ابن آدم كفرت جميع اعضائه للقلب . فالصواب اللسان اي تواضعت من تكفير الذمي والعلج للملك وهو ان يطأطأ رأسه وينحني واضعا يده على صدره تعظيما له ولفظ الحديث لابي سعيد الخدري موقوفا كما قرأته في الفائق اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان الحديث (والكفور) القرية (ومنه) قول معاوية رضي الله عنه اهل الكفور هم اهل القبور . والمعنى ان سكان القرى بمنزلة الموتى لا يشهدون الامصار والجمع (ولا نكفرك) في (قن)[1] .

﴿ **الكف** ﴾ مصدر كفه اذا منعه وكف بنفسه امتنع واريد بكف الشعر والثوب القبض والضم وان يرفعه من بين يديه او من خلفه اذا اراد السجود وعن بعضهم الائتزار فوق القميص من الكف (وقوله) العدة فرض (كف) اي امتناع عن التبرج والتزوج كالصوم فانه كف عن المفطرات (ومنه) المكافة المحاجزة لانها كف عن القتال (وكف) الخياط الثوب خاطه مرة ثانية (ومنه) قول ابي حنيفة رحمه

(١) اي في قنت ١٢

الله تعالى في قميص الميت احب الي ان يقطع مدورا ولا يكف (وكفافة) موضع الكف منه وذلك في مواصل البدن والدخاريص او حاشية الذيل (وثوب مكفف) كف جيبه واطراف كميه بشيء من الديباج (واستكف الناس) وتكففهم (مد اليهم) كفه يسألهم (ومنه) انك ان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالة (يتكففون الناس) وماخذه من الكفاية خطأ (وكفة الميزان) معروفة (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم الذهب بالذهب (الكفة بالكفة) عبارة عن المساوات في الموازنة .

﴿ **الكفيل** ﴾ الضامن وتركيبه دال على الضم والتضمن (ومنه الكفل) وهو كساء يدار حول سنام البعير كالحوية ثم يركب (ومنه) كفل الشيطان اي مركبه (والكفالة) ضم ذمة الى ذمة في حق المطالبة ويقال للمرأة (كفيل) ايضاً (وقد كفل) عنه لغريمه بالمال او بالنفس كفالة وتكفل به واكفله المال وكفله ضمنه (وتكفيل) القاضي اخذه الكفيل من الخصم (ومنه) حديث الاسلمي انه كفل رجلا في تهمة واستصوبه عمر رضي الله عنه وابن مسعود رضي الله عنه لما استتاب اصحاب ابن النواحة (كفلهم) عشائرهم ونفاهم الى الشام . واسم ابن النواحة عبد الله صاحب مسيلمة الكذاب وحديثه في المعرب .

﴿ الكاف مع القاف فارغ ﴾

﴿ الكاف مع الكاف ﴾

﴿ **رجل مكوكب** ﴾ العين بالفتح فيها كوكب اي نقطة بيضاء .

﴿ الكاف مع اللام ﴾

﴿ **كلأ الدين** ﴾ تاخر كلوا فهو كالىء (ومنه) نهى عن بيع (الكالي بالكالي) اي النسئية بالنسيئةوهو ان يكون على رجل دين فاذا حل اجله استباعك ما عليه الى اجل (والكلاء) واحد الاكلاء وهو كل ما رعته الدواب من الرطب واليابس وذكر الحلوائي عن محمد رحمه الله ان (الكلاء) ما ليس له

ساق وما قام على ساق فليس بكلاء مثل الحاج والعوسج والغرقد من الشجر لا من الكلاء لانه يقوم على ساق . قلت . لم اجد في ما عندي تفصيل مسمى الكلاء الا في التهذيب وقبل ان اذكر ذلك فلذى قالوه مجملا هو انه اسم لما ترعاه الدواب رطبا كان او يابساً والظاهر انه يقع على ذي الساق وغيره يدل على هذا ان ابا عبيد ذكر في كتاب الاموال قوله صلى الله عليه وآله وسلم الناس شركاء في الثلاث في الماء والكلاء والنار . ثم قال عقيبة وعن قيلة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر . قال وفي حديث ابيض بن حمال الماربي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ما يحمي من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل . قال ابو عبيد فليس لهذا وجه الا ان ذلك في ارض يملكها ولولا الملك ما كان له ان يحمي شيئا دون الناس ما نالته الابل وما لم تنله (قلت) ووجه الاستدلال انه ذكر الشجر في احد

الحديثين وهو في العرف ما له ساق عود صلبة وفي الثاني ذكر الاراك وهو بالاتفاق من عظام شجر الشوك يتخذ من فروعه وعروقه المساويك وترعاه الابل قالوا واطيب الالبان البان الاراك قال الدينوري قال ابو زياد وقد يكون الاراك دوحة محلالا اي يحل الناس تحتها لسعتها ويقال لثمر الاراك المرد والبرير والكباث قال وعنقود البرير اعظمه يملأ الكف واما الكباث يملأ الكفين فاذا التقمه البعير فضل عن لقمته واظهر من هذا قوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون . يعني الشجر الذي ترعاه المواشي (وعن) عكرمة لا تأكلوا ثمن الشجر فانه سحت . قال ابو عبيد يعني الكلاء والذي يدل على ان المراد بالشجر في الآية المرعى قوله فيه تسيمون وهو من سامت الماشية اذا رعت واسامها صاحبها وعن النضر امرعت الارض اذا كلأت في الشجرة والبقل . قال الازهري (الكلاء) يجمع النصي والصليان والحلمة والشيح والعرفج

قال وضروب العـرى داخلـة في الكلاء . قال والعر و من دق الشجر ما له اصل باق في الارض مثـل العرفـج والنصى واجنـاس الحلمـة والحمص وعن الاصمعي هي من الشجر الذي لا يزال باقيا في الارض لا يذهـب وذكر خواهر زاده في اختلاف ابي حنيفة رحمه الله تعـالى اذا باع القصـب في الاجمـة يجـوز بيعـه قال ان كان في ملـكه كان بمنزله ما لو باع حشيشا اوكلأ في ارضه (ثـم) قال فان قيل القصـب له ساق وكان بمنزلة الشجر قلنا القصب له ساق الا انـه لا يبقـى سنـة بل ييبس فكان كالكلأ من هذا الوجـه والشجـر ما له ساق ويبقى سنـة ولا ييبس قال هكذا ذكـره ابو حلبس البغدادي في تفسيره في تحديد الشجر (قلـت) والاول اشهـر واظهر .

﴿ صائـد مكلـــب ﴾ معلـم للكلاب وسائر الجوارح وقوله تعالى وما علمتم من الجـوارح مكلبـين . معنـاه احـل لكم الطيبـات وصيد ما علمتـم (والكلوب) والكلاب حديدة معطوفة الرأس او عود في رأسه عقافة منه او من الحديد يجربه الجمر وجمعها الـكلاليب (ويوم الكلاب) بالضـم لتخفيف من ايام الجاهلية وقد سبق في عر[1] .

﴿ كلف ﴾ وجهه كلفا علته حمـرة كدرة وهـــو اكلف . (ومنـــه) كلف بالمرأة كلفا اشتد حبه لها واصلـه لزوم الكلف الوجه وهو كلف بهـا (ومنـه) حديث عثمان رضي الله عنـــه كلف باقاربه .

﴿ الكلالة ﴾ ما خلا الولد والوالد ويطلـق على المورث والوارث وعلى القرابة من غير جهـة الوالـد والولـد . فمـن الاول قل الله يفتيكم في (الكلالة) . ومن الثاني ما يروى ان جابـرا قال انـي رجـل ليس يرثـي الا (كلالة) ومن القالت قولهـم ما ورث الجد عن كلالة وقولـه تعـالى وان كان رجل يورث (كلالة) يحتمـل الاوجـه على اختـلاف القـراءات والتقـديرات وهـي من الـكلال الضـعف او من (الاكليل) العصابة . ومنه السحـاب (المكلل) المستدير او ما تكلله البـرق

(١) اي في عرفج ١٢

(والكل) اليتيم ومن هو عيال وثقل على صاحبه (ومنه) الحديث ومن ترك (كلا) فعلي والي . والمثبت في الفردوس برواية ابي هريرة رضي الله عنه فالينا والمعنى ان من ترك ولدا لا كافئ له ولا كافل فامره مفوض الينا نصلح احواله من بيت المال .

﴿ في الحديث ﴾ اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن (بكلمة الله) هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان . ويجوز ان يراد اذنه في النكاح والتسري .

﴿ رجل مكلثم ﴾ مستدير الوجه كثير لحمه (وام كلثوم) كنية كل من بنتي علي رضي الله عنه الكبرى من فاطمة رضي الله عنها وقد تزوجها عمر رضي الله عنه والصغرى من ام ولد له . ,

﴿ كلا ﴾ اسم مفرد اللفظ مثنى المعنى وهو من الاسماء اللازمة للاضافة ولا يضاف الا الى مثنى مظهر او مضمرا (وتانيثه كلتا) والحمل على اللفظ هو الشائع الكثير قال . كلا الرجلين افاك اثيم . وفي التنزيل كلتا الجنتين آتت اكلها . وقد جاء الحمل على المعنى منه قول الفرزدق . كلاهما حين جد الحرب بينهما قد اقلعا . وعلى ذا قول ابي يوسف رحمه الله تعالى كلاهما نجسان وان كان الفصيح الافراد . وكلاة في (عب) .

﴿ الكاف مع الميم ﴾

﴿ الكميت ﴾ من الخيل بين السواد والحمرة عن سيبويه وعن ابي عبيد الفرق بين الاشقر والكميت بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت .

﴿ الكوامخ ﴾ جمع كامخ تعريب كامه وهو الردى من المري .

﴿ المكاسعة ﴾ في (كع)[1] .

﴿ كمل ﴾ الشيء تم كمالا (وكمل) بالضم والكسر لغة والفصيح الاول وباسم الفاعل منه سمي (كامل) بن العلاء السعدي ويقال

(١) اي في كعم ١٢

اعطيته حقه كملا . قال الليث هكذا يتكلم به وهو في الجمع والوحدان سواء وليس هذا بمصدر ولا نعت انما هو كقولك اعطيته كله .

﴿ **الكم** ﴾ الستر (ومنه) كم التمرة وبالكسر والضم غلافها (والكمة) بالضم لا غير القلنسوة المدورة ومنها قوله وينزع عنه الحشو (والكمة) .

﴿ **كمن كمونا** ﴾ توارى واستخفى . ومنه (الكمين) من حيل الحرب وهو ان يستخفوا في مكمن لا يفطن لهم واما تكمن في معنى كمن فغير مسموع الا في السير والاستكمان في الصيد تحريف الاستمكان .

﴿ الكاف مع النون ﴾

﴿ **في حديث** ﴾ سعد بن معاذانه (اكنبت) يداه اي غلظتا من العمل .

﴿ **كنز المال كنز** ﴾ جمعه من باب ضرب (والكنز) واحد الكنوز وهو المال المدفون تسمية بالمصدر (وبفعال منه) سمي ابو مرثد الغنوي (كناز) من حصن او حصين يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه واثلة بن الاسقع والنون تصحيف (واكتنز) الشيْء اكتنازا اجتمع وامتلأ .

﴿ **كنس** ﴾ البيت كسحه بالمكنسة كنسا من باب ضرب (والكناسة) الكساحة وموضعها ايضاً . وبها سميت (كناسة كوفان) وهي موضع قريب من الكوفة قتل بها زيد بن علي رضي الله عنهما وهي المرادة في الاجارات والكفلة والصواب ترك حرف التعريف (وكنس) الظبي دخل في الكناس كنوسا من باب طلب (وتكنس) مثله . ومنه الصيد (اذا تكنس) في ارض انسان اي استتر ويروى تكسر وانكسر (والكنيسة) في الاجارات شبه الهودج يغرز في المحمل او في الرحل قضبان ويلقى عليهما ثوب يستظل به الراكب ويستتر به فعيلة منَ الكنوس واما (كنيسة) اليهود والنصارى لمتعبدهم فتعريب كنشت عن الازهري وهي تقع على بيعة النصارى وصلوة اليهود .

﴿ **الكنف** ﴾ بفتحتين الناحية .

وبه كنى (ابو كنف) الذي طلق امرأته وغاب (والكنف) بكسر الكاف وسكون النون وعاء يجعل فيه اداة الراعي (ومنه) حديث عمر رضي الله عنه في ابن مسعود رضي الله عنه (كنيف) مليء علما والتصغير للمدح (والكنيف المستراح .

﴿ **الكانون** ﴾ المصطلى (الكنانية في عر[1] .

﴿ الكاف مع الواو ﴾

﴿ **الكوب** ﴾ تعريب كوز لا عروة له والجمع اكواب (والكوبة) الطبل الصغير المخصر وقيل النرد (ومنه) الحديث ان الله حرم علي الخمر (والكوبة)وعن ابي سعيد هي قصبات تجمع في قطعة اديم يخرز عليهن ثم ينفخ اثنان يزمران فيها وقوله ويكره الصنوج (والكوبات) محتمل .

﴿ **كار** ﴾ العمامة وكورها ادارها على رأسه وهذه العمامة عشرة (اكوار) وعشرون (كورا) (وكور الحداد) مرقد الدار من الطين (والكبر) زقه الذي ينفخ فيه (والكوارة) بالضم والتشديد عن الغوري معسل النحل اذا سوي من طين وفي التهذيب العميرة كوارة النحل وكوارة مخففه وفي باب الكاف لكوار ولكوارة هكذا مقيدان بالكسر من غير تشديد شيء كالقرطالة يتخذ من قصبان ضيق الرأس الا انه يتخذ للنحل (وكارة) القصار ما يجمع من الثياب في واحد .

﴿ **كاس** ﴾ العقير مشى على ثلاث قوائم كوسا من باب طلب (وابن كاس) هو علي بن محمد بن كاس النخعي يروى عن محمد بن علي العامري . وعنه المسكي استاذ استاذ الصيمري .

﴿ **الكوع** ﴾ ان يعظم الكوع وهو طرف الزند الذي يلي الابهام وقيل التواؤه وقيل يبس في الرسغين واقبال احدى اليدين على الاخرى .

﴿ **الكومة** ﴾ بالضم والفتح القطعة من التراب وغيره . ومنها حديث عثمان رضي الله عنه (انه كوم

---

(١) اي في عرض ١٢

كومة) من الحصي اي جمعها ورفع رأسها .

﴿ **كواه** ﴾ بالنار احرقه كيا وهي (الكية)(واكتوى) كوى نفسه وعن ابي حنيفة رحمه الله لا اكره الكي والاكتواء(والكوة)ثقب البيت والجمع كوى وقد يضم الكاف في المفرد والجمع ويستعار لمفاتح الماء الى المزارع او الجداول فيقال (كوى النهر) .

﴿ الكاف مع الهاء ﴾

﴿ **الكهر** ﴾ الزجر وقيل ان يستقبله بوجه عابس . (ومنه) ما في حديث التشميت فما شتمني ولا كهرني وروى ولا كبهني وكانه ابدال جبهني .

﴿ **الكهل** ﴾ الذي انتهى شبابه وذلك بعد الاربعين .

﴿ **الكاهن** ﴾ واحد الكهان والكهنة قالوا ان الكهانة كانت في العرب قبل المبعث يروى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تريد وتقبله الكفار منهم فلما بعث صلى الله عليه وآله وسلم وحرست السماء بطلت الكهانة .

﴿ الكاف مع الياء ﴾

﴿ **الكيس** ﴾ الظرف وحسن التأني في الامور ورجل (كيس) من قوم اكياس وانشد الخصاف لعلي رضي الله عنه :

اما تراني كيسا مكيسا .

بنيت بعدنا فع مخيسا

وهما سجنان كانا له رضي الله عنه (والكيس) المنسوب الى الكياسة (وقوله) (دلو كيسة) سخرية منه (وكيسان) من اسماء الرجال ، واليه ينسب ابو عمرو سليمان بن شعيب (الكيساني) وهو من اصحاب محمد رحمه الله ومستمليه (ومنه) قولهم ذكر محمد رحمه الله في (الكيسانيات او في املاء الكيساني) والله اعلم بالصواب .

﴿ باب اللام ﴾

﴿ اللام مع الهمزة ﴾

﴿ **اذا كان** ﴾ العلك مصلحا (ملتاما) الصواب ملتئما بالهمزة المكسورة وفي الايضاع اذا كان معجونا اما اذا كان علكا لم يلتئم بعد وذلك لأنه في اول الامر يكون دفاقا يتفتت ويتكسر ثم يعجن ويصلح فيلتئم اي ينضم ويلتصق ويسمى حينئذ معمولا .

﴿ اللام مع الباء الموحدة ﴾

﴿ **التلبية** ﴾ مصدر لبى اذ قال لبيك والتثية للتكرير وانتصابه بفعل مضمر ومعناه البابالك بعد الباب اي لزوما لطاعتك بعد لزوم من الب بالمكان اذا قام (واللبة) المنحر من الصدر (ولبب الدابة) من سيور السرج ما يقع على لبنه (ولبب) خصمه فعتله الى القاضي اي اخذ تلبيبه بالتفتح وهو ما على موضع اللبب من ثيابه (وفي الحديث) انه صلى في ثوب واحد متلببا اي متحزما وما قوله اذا لبب قميصه حريرا فمن استعمال الفقهاء ومعناه خاط الحرير على موضع اللبب منه (ولبابة) بنت الحارث العامرية ام الفضل زوجة العباس رضي الله عنهما عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ **الملبد** ﴾ الذي يجعل في رأسه لزوقا من صمغ او نحوه ليتلبد شعره اي يتلصق فلا يقمل عن محمد رحمه الله .

﴿ **قميص** ﴾ هروى (لبيس) اي خلق فعيل بمعنى مفعول وقد سبق في خم[1] .

﴿ **لبن** ﴾ الفحل يحرم وهو الرجل يكون له المرأة وهي ترضع بلبنه وكل من ارضعته فهو ولد لزوجها يحرمون عليه وعلى ولده (وابن اللبون) من

(١) يعني في خمس ١٢

اولاد الابل ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة والانثى بنت اللبون وجمعهما جميعا بنات اللبون (والملبن) بفتح الباء المشددة الفرائق ومنه قوله صنع من المثلث (ملبنا) (والتلبينة) بالفتح حساء من دقيق او نخالة وقد يقال لها بالفارسية سبوسا يجعل فيها عسل وكانها سميت بذلك لأنها تشبه اللبن في بياضها (وفي الحديث التلبينة) مجمة لفؤاد المريض اي راحة (واللبنة) بوزن الكلمة واحدة اللبن وهي التي تتخذ من طين ويبنى بها ويخفف مع النقل فيقال لبنة . ومنه كان قاعدا بين (لبنتين) ويقال (لبنة القميص) على الاستعارة واللبان) و (الملبن) صانعاه (والملبن) اداته (ولبن اللبن) ضربه وصنعه تلبينا . ومنه لفظ الرواية فان لبنه فاصابه مطر قبل ان يرفعه فافسده والهاءُ للبن .

﴿ اللام ﴾ مع التاء الفوقانية ﴾

﴿ ابن اللتبية ﴾ في ات[1] .

﴿ لت ﴾ السويق خلطه من باب طلب .

﴿ اللام مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ الث ﴾ بالمكان اقام ولا تلثوا في فر[2] .

﴿ الالثغ ﴾ الذي يتحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء .

﴿ التلثم ﴾ شد اللثام وهو ما على الفم من النقاب .

﴿ اللام مع الجيم ﴾

﴿ الجأه ﴾ الى كذا ولجأه اذا اضطره واكرهه (والتلجئة) ان يلجئك الى ان تأتي امرا باطنه خلاف ظاهره (والتلجئة) ايضاً ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كأنه يتصدق به عليه وهو وارثه (ومنه) ولا تلجئه الا من وارث .

﴿ تلجلج ﴾ في صدره شيء تردد .

(١) اي في اتب ١٢

(٢) اي في فرق ١٢

﴿ **التلجـــم** ﴾ شدة اللجـام و (اللجمة) هي خرقة عريضـة طويلـة تشدهـا المرأة في وسطهـا ثم تشـد ما يفضل من احد طرفيها ما بين رجليهـا الى الجانـب الآخـر وذلك اذا غلـب سيلان الـدم والا فالاحتشـاء . و (المكيال الملجم) صاعان ونصف وهو عشرة امداد .

﴿ اللام مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **اللحـد** ﴾ الشـق المائـل في جانب القبر . و(لحد القبـر والحـده) وقبر (ملحود وملحـد) (ولحـد للميت والحد له) حفـر له لحـدا(ولحـد الميت والحده) جعله في اللحد .

﴿ **لحس** ﴾ القصعة وغيرها اخذ ما عليها بلسانه واصبعه و (لحس) الدود الصوف اكله لحسا بالسـكون من باب لبس . (ومنه) قوله في الاجارات ولو اصـاب الثـوب (لحس) وفي حديث سعد(لحستـهبلسانك والفتح خطأ .

﴿ **اللحـاظ** ﴾ مؤخـر العـين الى الصدغ .

﴿ **الملحفـــة** ﴾ الملاة وهـي ما تلتحف به المرأة (واللحاف) كل ثوب تغطيت به (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي في شعارنا ولا في لحافنا . وروى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لجابر في الثوب الواحد ان كان واسعـا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به . اراد بالالتحاف الاشتمال به مخالفا بـين طرفيه على عاتقيه والمراد بالمخالفة ان لا يشد الثوب على وسطه فيصلي مكشوف المنكبـين بل يأتـزر به ويرفـع طرفيه فيخـالف بينهما ويشـده على عاتقــه فيكون بمنزلـة الازار والـرداء (واللحيف) لقـب فرس رســول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ **ملحق** ﴾ في (قن)[1] .

﴿ **اللحــكة** ﴾ والحلـكة دويبـة تشبه العظاية وربما قالوا اللحكى .

﴿ **لحمـت** ﴾ العظـم عرقتـه اي اخـذت ما عليه من اللحـم . (ومنـه حديث الزهـري فلما رأت يهـود بنـي الضير ما رأت ولحمها من الشر ما لحمها

---

(١) اي في قنت ١٢

اي اصابها واضربها كانه عرقها (ولحمة) الثوب خلاف سداه وفي مثل الحم ما اسديت يضرب في اتمام الامر و (الملحم) من الثياب ما سداه ابريسم ولحمته غير ابريسم ومنها الولاء لحمه كلحمة النسب اي تشابك ووصلة كوصلته والفتح لغة (والتحم) القتال بينهم اي اشتبك واختلط (والملحمة) الوقعة العظيمة (والمتلاحمة) من الشجاج التي تشق اللحم دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها اي تتلاءم وتتلاصق قال الازهري الوجه ان يقال اللاحمة اي القاطعة للحم وانما سميت بذلك على ما تؤول اليه او على التفاول وعن محمد رحمه الله هي قبل الباضعة وهي التي يتلاحم فيها الدم ويسود ويحمر ولا يبتضع اللحم .

﴿ لحن ﴾ في قراءته تلحينا طرب فيها وترنم مأخوذ من الحان الاغاني (وقوله) صلى الله عليه وآله وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اي اعلم وافطن من لحن لحنا اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره .

﴿ اللحى ﴾ العظم الذي عليه الاسنان . ومنه رماه (بلحى) جمل وقوله باضطراب لحييه على لفظ التثنية الصواب لحيته وفي الحديث امر (بالتلحي) ونهى عن الاقتعاط وهو ادارة العمامة تحت الحنك والاقتعاط ترك ذلك .

﴿ اللام مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ جوز ماتل ﴾ بالكسر والضم سماعا عن الاطباء سم مخدر شبيه بالجوز عليه شوك غلاظ قصار وحبه مثل حب الاترج والعوام يقولون مهاتل وليس بشيء .

﴿ متن الشيء ﴾ اشتد وقوى متانة . ومنه (متن الشراب) اذا اشتد (ومتنه غيره) قواه بالافاوية واما امتنه فلم اسمعه .

﴿ الميم مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ المثل ﴾ واحد الامثال . ومنه قوله تعالى فجزاء (مثل) ما قتل من النعم . اي فعليه جزاء مماثل لما قتل من الصيد وهو قيمة الصيد عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد

والشافعي رحمهما الله مثلـه نظيره من النعم فان لم يوجـد عدل الى مذهـب ابي حنيفة فمن النعـم على الاول بيان للهدى المشترى بالقيمـة وعلى الثانـي للمثل والاول اوجـه لان التخيير بـين الوجوه الثلاثـة عليه ظاهـر وانتصـاب هديا على انـه حال عن جزاء لانـه موصـوف او مضـاف على حسـاب القراءتين او عن الضمير في به (ومثل به مثلـة) وذلك بان يقطـع بعض اعضائه او يسود وجهه (والتمثال) ما تصنعه وتصوره مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح والصورة عام ويشهد لهذا ما ذكر في الاصل انه صلى وعليه ثوب فيه (تمـاثيل) كره له . قال واذا قطع رؤسها فليست بتماثيل وفي متفق الجوزقي ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سترت سهوة لي بقـرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه الحديث ومن ظن ان الصورة المنهى عنهـا ما له شخص دون ما كان منسوجا او منقوشا في ثوب او جدار فهـذا الحـديث يكذب ظنـه وقولـه صلى الله عليه وآلـه وسلـم لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير كانه شك من الراوي وامـا (قولهـم) ويكره التصـاوير والتماثيل فالعـطف للبيان واما (تماثيل شجـر) فمجـازان صح و (المثال الفراش الذي ينام عليه (وامتثـل امـره) احتـذاه وعمـل على (مثاله) وقوله من عادة محمد رحمه الله في تصانيفه ان يمثل بكتـاب الله تعـالى وكانـه ظن انـه بمعنـى يقتـدى فعـداه تعديته .

﴿ المثـــون ﴾ الـذي يشتـكي مثانته .

﴿ الميم مع الجيم ﴾

﴿ مج الماء ﴾ من فيه رمى به من باب طلب (والمجاج) الريق (ومجمج الخط) خلطه وافسده بالقلم وغيره .

﴿ في القدوري ﴾ نهي عن بيع (المجر) لفـظ الحـديث كما اثبـت في الاصول نهي عن المجر بسكون الجيم وهو ما في بطن الحامل وعن ابي زيد هو ان يباع البعير بما في بطن الناقة (واما المجر) محركا فان يعظـم بطـن الشـاة الحامل فتهزل يقـال شاة ممجـر وغنـم مماجر .

﴿ المجوس ﴾ على قول الاكثرين ليسوا من اهل الكتاب ولذا لا تنكح نساؤهم ولا توكل ذبائحهم وانما اخذت الجزية منهم لانهم من العجم لا لانهم من اهل الكتاب قاله الطحاوي ويدل على انهم ليسوا منهم قوله تعالى انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا . وحديثهم في المعرب .

﴿ مجلت ﴾ يده مجلا ومجلت مجلا لغة وهو ان يجتمع بين الجلد واللحم ماء من كثرة العمل .

﴿ الماجن ﴾ الذي لا يبالي ما صنع وما قيل له ومصدره المجون (والمجانة) اسم منه والفعل من باب طلب (والماجن) من النوق المهارن وهي التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح (والمنجنون) الدولاب وعن الدينوري كل ما يغرف بالدور فانها المنجنونات (واما ارزالمجان) فمعروف بيخاري .

﴿ الميم مع الحاء المهملة ﴾

﴿ مح ﴾ البيضة صفرتها .

﴿ المحق ﴾ النقصان وذهاب البركة وقيل هو ان يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه اثره . ومنه (يمحق) الله الربا ويربي الصدقات . اي يستأصله ويذهب ببركته ويهلك المال الذي يدخل فيه .

﴿ تمحله ﴾ طلبه بحيلة وتكلف .

﴿ الميم مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ مخرت ﴾ الارض مخرا ارسلت الماء فيها ليطيبها ومنه قول محمد رحمه الله واذا سقى ارضا ومخرها .

﴿ مخض ﴾ اللبن في الممخضة وهي الاناء الذي يمخض فيه اللبن اي يضرب ويحرك حتى يخرج منه الزبد (ومخضت الحامل) مخاضا اخذها وجع الولادة ومنه قوله تعالى فاجاءها (المخاص) الى جذع النخلة . (والمخاض) ايضاً النوق الحوامل الواحدة خلفة ويقال لولدها اذا استكمل سنة ودخل في الثانية ابن (مخاض) لان امه لحقت بالمخاض من النوق .

﴿ الميم مع الدال ﴾

﴿ مد الحبل ﴾ ودا قوله مد صوته يجيء بعيد هذا (وامد) صوتا في (لق)[1] (ومد النهر) زاد ماؤه . ومنه (مدت دجلة) من مطر ومده نهر آخر (والمد) واحد المدود وهو السيل . ومنه (ماءَ المد) وانما خص بالذكر لانه يجيىء بغثاء ونحوه (والمدد) ما يمد به الشيء اي يزاد ويكثر . ومنه (امد الجيش) بمدد اذا ارسل اليه زيادة (والمد) ربع الصاع وفي خطبة عباده الا والحنطة بالحنطة (مدين بمدين) خطأ والصواب مدى بمدى وهو مكيال بالشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف صاع عن الخطابي (والمدية) واحدة المدى وهي سكين القصاب . ومنها اما الظفر فمدى الحبشة (والمدى) بفتحتين) الغاية . ومنها (التمادي) في الامر وهو بلوغ المدى (واما الحديث يشهد للمؤذن من يسمع صوته ويستغفر له (مدى صوته) وفي شرح السنة قال صلى الله عليه وآله وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس والمعنى انه يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة وكذا على رواية من روى مد صوته ويحتمل ان يراد انه لو كانت هذه المسافة مملوة ذنوبا لغفرت (والمدى) على الاول نصب وعلى الثاني رفع بالفا علية وان صح ما في شرح الكافي فانتصابه على الظروف والفاعل ضمير من في يستغفر .

﴿ الميم مع الذال المعجمة ﴾

﴿ بيضة مذرة ﴾ فاسدة من باب لبس .

﴿ الماذيانات ﴾ جمع الماذيان وهو اصغر من النهر من الجدول فارسي معرب وقيل ما يجتمع فيه ماء السيل ثم يسقى منه الارض .

﴿ المذى ﴾ الماء الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة يقال مذى وامذى ومذى (وفي حديث) علي رضي الله عنه كنت رجلا (مذاءً) اي كثير المذي وهو فعال من الاول .

---

(١) اي في لقى ١٢

﴿ الميم مع الراءَ المهملة ﴾

﴿ المرأة ﴾ مؤنث المرء وهو الرجل وهي اسم للبالغة كا الرجل والفقهاء فرقوا في الحلف بين شرى المرأة ونكاحها (والمروة) كمال الرجولية ومنها تجافوا عن عقوبة ذي المروة (وقد مرأ الرجل مروة) وطعام (مريء) هنيىء على فعيل وقد مراه مراءة . ومنه (المرى) لمجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكرش اللازم بالحلقوم .

﴿ مرخ ﴾ اعضاءه بالدهن لطخها بكثرة .

﴿ مراديها ﴾ في (قل)[1] .

﴿ مارب ﴾ موضعه ار[2] .

﴿ مر ﴾ الامر واستمر اي مضى (وقوله) استمر بها الدم يعني دام واطرد وكل شيء انقادت طريقته ودامت حاله قيل فيه قد استمر (ومنه) هذه عادة مستمرة وفي التنزيل سحر (مستمر) على احد الاوجه (والمرة) القوة والشدة ومنها ولا لذى (مرة) سوى اي مستوي الخلق (ومرة) بالضم قبيلة ينسب اليها ابو غطفان المري والمزني تحريف (والمر) بالفتح في وقف المختصر الذي يعمل به في الطين (وبطن مر) موضع من مكة على مرحلة وعن الشافعي رحمه الله في حصى الرمي ومن حيث اخذه اجزأه اذا وقع عليه اسم الحجر مرمر وابرام او كذان او فهر وان رمى فوقعت حصاته على محمل فاستنت فوقعت في موضع الحصاة اجزأه . قلت . (المرمر) الرخام وهو حجر ابيض رخو (والبرام) بالكسر جمع برمة وهي في الاصل القدور من الحجارة الا انه ارادها هنا الحجارة انفسها (وكذان) بالفتح والتشديد الحجارة الرخوة (والفهر) الحجارة ملأ الكف والجمع افهار وفهور (وبتصغيرها) سمي فهيرة والد عامر المعذب في الله (واستنان الفرس) عدوه اقبالا وادبارا من نشاطه واريد به ها هنا نبوؤة وارتفاعه واندفاعه بكره وان لم نسمعه مستعملا في هذا المقام .

---

(١) اي في قلع ١٢

(٢) اي في ارب ١٢

﴿ **المرس والمرد** ﴾ ان يبل الخبز او نحوه في الماء ويدلك بالاصابع حتى يلين ويقال للتمر اذا مرس في ماء او لبن مريس ومريد .

﴿ **مرضه** ﴾ تمريضا قام عليه في مرضه .

﴿ **المرط** ﴾ سقوط اكثر الشعر . ومنه (حاجب امرط والمريطاء) على لفظ تصغير المرطاء ما بين السرة والعانة وقيل جلدة رقيقة في الجوف وعن شمر (المريطاوان) جانبا عانة الرجل اللذان لا شعر بهما (والمروط) جمع مرط وهو كساء من صوف اوخز يوتزر به وربما تلقيه المرأة على رأسها وتتلفع به .

﴿ **المرتك** ﴾ بفتح الميم وكسرها المرداد سنج ذكر الغوري المكسور في باب مفعل والمفتوح في باب فعلل وفي التكملة في باب فعلل لا غير وهو الصحيح لانه معرب وتشديد الكاف خطأ .

﴿ **المارن** ﴾ ما دون قصبة الانف وهو ما لان منه .

﴿ **المَروة** ﴾ حجر ابيض رقيق يجعل منه المظار وهي كالسكاكين يذبح بها وقد سمي بها الجبل المعروف (والمروان)مروالروذ ومرء الشاهجان وهما بخراسان وعن خواهر زاده (الثياب المروية) بسكون الراء منسوبة الى بلد بالعراق على شط الفرات .

﴿ **في الحديث** ﴾ (امر الدم) بما شئت اي سيله بكسر همزة الوصل امر من مرى الناقة بيده اذا مسح اخلافها لتدر مثل ارم من رمى يرمي ويروى امر بقطع الهمزة من امار الدم اذا اجراه ومار بنفسه يمور . لا يماري في شر[1] .

﴿ الميم مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ **المزر** ﴾ شراب يتخذ من الحنطة وقيل من الذرة والشعير .

﴿ **المزمزة** ﴾ في تر[2] .

﴿ **مزيقياء** ﴾ هو عمروبن عامر

(١) اي في شرى ١٢
(٢) اي في ترترة ١٢

الذي خرج مع مالك الازدي من اليمن حين احسوا بسيل العرم لقب بذلك لانه كان يمزق كل يوم حلتين يلبسهما ويكره ان يعود فيهما ويأنف ان يلبسهما غيره وابوه كان يلقب بماء السماء لانه وقت القحط كان يقيم ماله مقام القطر (واما ام المنذر بن امرىء القيس) فكانت تسمى ماء السماء لجمالها او حسنها وربما نسب المنذر اليها وهو جد النعمان بن المنذر بن ماء السماء صاحب النابغة وعبيد بن الابرص هكذا عن القتبي .

﴿ الميم مع السين المهملة ﴾

﴿ **المسح** ﴾ امرار اليد على الشيء يقال مسح رأسه بالماء او بالدهن يمسحه مسحا (وقولهم) مسح اليد على رأس اليتيم على تضمين معنى امر (واما مسح برأسه) فعلى القلب او على طريق قوله تعالى واصلح لي في ذريتي . (والمسح) بالكسر واحد المسوح وهو لباس الرهبان . وبتصغيره . سمي والد تميم بن (مسح) الغطفاني الذي وجد لقيطا وقيل مسلم بن مسيح ولم يصح (والتمساح) من دواب البحر شبيه بالسحلفاة الا انه اضخم وهو مثل في القبح .

﴿ **مس الشيء** ﴾ مسا ومسيسا من باب لبس وامسسته امكنته من مسه (وقولهم) امس وجهه الماء وامسه الطيب اذا لطخه مجاز . ومنه لم يكن عليه (ان يمس شيئا) من ذلك الماء (وفي حديث) ام حبيبة رضي الله عنها دعت بطيب بعد ثلاثة فامسستها عارضيها الصواب لغة فامسته والرواية ثم مسته بعارضيها ويكنى بالمس والمسيس عن الجماع (ورجل ممسوس) مجنون (وبه مس) وهو من زعمات العرب تزعم ان الشيطان يمسه فيختلط عقله .

﴿ **المستقة** ﴾ بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين عن ابن الاعرابي والاصمعي وعن ابن شميل هي الجبة الواسعة وجمعها مساتق .

﴿ **المسك** ﴾ واحد المسوك وامسك الحبل وغيره اخذه (وامسك

بالشيء وتمسك به واستمسك) اعتصم به (وامسك عن الامر واستمسك عنه) كف عنه وامتنع . ومنه (استمساك البول) امتناعه عن الخروج وقولهم (لا يستمسك بوله) بمعنى لا يمسك خطأ وانما الصواب بوله بالرفع لان الفعل لازم كما ترى . ومنه قوله (وانه لا يستمسك على الراحلة) اي لا يقدر على امساك نفسه وضبطها والثبات عليها (وقوله) لان في الآلة الماسكة اي الممسكة من عبارات الاطباء (والمسكة) التماسك . ومنها قوله زوال) مسكة اليقظة وقوله في الديات ازال مسكة الارض والآدمي لا يستمسك الا بمسكة وهي الصلابة من الارض وحقيقتها ما يتمسك به . ومنها قولهم بلغت (مسكة البير) اذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره (وقولهم) للفرس اذا كان محجل يدوجل ممسك الايامن مطلق الاياسر او على العكس وفيه اختلاف والصحيح ان الامساك التحجيل لأنه من المسك جمع مسكة وهي السوار كما ان التحجيل من الحجل وهو الخلخال الا انهما استعيرا للقيد وكذا استعمل الاطلاق في مقابلتهما (وفي) الحديث وفي يدها (مسكتان) غليظتان من ذهب .

﴿ المساءُ ﴾ ما بعد الظهر الى المغرب عن الازهري وعلى ذا اقول محمد المساءُ مساءان اذا زالت الشمس واذا غربت .

﴿ الميم مع الشين المعجمة ﴾

﴿ المشت ﴾ بالفارسية جمع الكف . ومنه اصطلاح اهل مرو في قسمة الماء كل مشت ست بستات .

﴿ المشاش ﴾ رؤس العظام التي تمش اي تمص وفي (قوله) فان بلغ الكسر (المشاش) لا يجزيه يراد به عظم داخل القرن (والمشش في الدابة شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح (وقد مششت) باظهار التضعيف وفي اجناس الناطفي (المشش) عيب وهو نفخ متى وضعت الاصبع عليه دمى واذا رفعتها عاد .

﴿ ثوب ممشق ﴾ مصبوغ بالمشق اي بالمغرة وهي طين احمر (والمشاقة) ما يبقى من الكتان بعد الشق وهو ان يجذب في ككشقه وهي شيء كالمشط حتى يخلص خالصه ويبقي فتاته وقشوره فتلك المشاقة تصلح للقبس وحشو الخفتان .

﴿ المشي ﴾ السير على القدم سريعا كان او غير سريع والسعي العدو . ومنه اذا اتيتم الصلوة فأتوها وانتم تمشون ولا تأتوها وانتم تسعون . واستمشى اي شرب مشوا او مشيا وهو الدواء الذي يسهل (وقوله) وكذلك اذا دخل المخرج او جامع او استمشى قالوا الاستمشاء كناية عن النغوط وهو وان كان متوجها الا ان رواية من روى استمنى اوجه (ومشت المرأة مشاء) كثر اولادها وناقة ماشية كثيرة الاولاد (ومنه) الماشية والمواشي على التفاول وهي الابل والبقر والغنم التي تكون للنسل والقنية .

﴿ الميم مع الصاد المهملة ﴾

﴿ المصارين ﴾ الامعاء جمع مصران جمع مصير على توهم اصالة الميم وقوله ولو صلى ومعه اصارين ميتة تحريف (ومصران الفار) ضرب من ردى التمر .

﴿ مصيصة ﴾ بفتح الميم وتخفيف الصاد من ثغور الشام والنسبة اليه مصيصى .

﴿ الميم مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ في طلاق ﴾ المريض (تماضر الكلبية امرأة عبد الرحمن بن عوف وهي بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة من بني كلب .

﴿ في الواقعات ﴾ قيل لاحمد بن مضي ان الرحبي يقول اني رأيت الله في المنام .

﴿ الميم مع الطاء المهملة ﴾

﴿ يكره ان يتمطى ﴾ اي يتمدد .

﴿ الميم مع الظاء فارغ ﴾

﴿ الميم مع العين المهملة ﴾

﴿ تمعدوا ﴾ في (فر)[1] .

(١) يعني في فرق ١٢

﴿ في الكفالة ابن معيز ﴾ على لفظ تصغير معز عن ابن ماكولا .

﴿ المعط ﴾ سقوط الشعر وقد تمعط الذئب اذا اسقط شعره وذهب .

﴿ المعمعة ﴾ اختلاف الاصوات واصلها في التهاب النار (ومنها) قوله استامن المشركون من المسلمين في (معمعة القتال) اي في شدته .

﴿ عمار رضي الله تعالى عنه ﴾ (فتمعكت) في التراب اي تمرغت فيه ولطخت نفسي به ولفظ الحديث فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة .

﴿ امعنوا ﴾ ابعدوا . ومنه (لا تمعنوا) في الطلب اي لا تبالغوا في طلبهم ولا تبعدوا فيه .

﴿ الميم مع الغين والفاء فارغ ﴾

﴿ الميم مع القاف ﴾

﴿ المقل ﴾ الغمس وفي الحديث اذا وقع الذباب في طعام احدكم ، (فامقلوه) فان في احد جناحيه سما في الآخر شفاء هكذا في الاصول واما فامقلوه ثم انقلوه فمصنوع . قال ابو عبيد اي اغمسوه في الطعام او الشراب ليخرج الشفاء كما اخرج الداء وذلك بالهام الله تعالى كما في النحل والنمل والمقلة) شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها (وعن) ابن مسعود رضي الله عنه في مسح الحصى في الصلوة قال مرة وتركها خير من مائة ناقة (مقلة) اي مختارة يختارها الرجل على مقلته اي على عينه ونظره كما يريد وقال الاوزاعي معناه انه ينفقها في سبيل الله تعالى قال ابو عبيد هو كما قال ولا يريد انه يقتنيها .

﴿ الميم مع الكاف ﴾

﴿ المكث ﴾ بفتح الميم وضمها مصدر مكث ومكث اذا قام وانتظر ورجل مكيث رزين لا يعجل وبه سمي والد رافع وجندب ابني (مكيث) في السير وكلاهما من الصحابة .

﴿ المكس ﴾ في البيع استنقاص

الثمن من باب ضرب (والمماكسة والمكاس) في معناه (والمكس) ايضا الجباية وهو فعل المكاس العشار . ومنه لا يدخل صاحب مكس الجنة (والمكس) واحد المكوس وهو ما يأخذه تسمية بالمصدر .

﴿ **المكوك** ﴾ في (مد)[1] .

﴿ **مكنه** ﴾ من الشيء وامكنه منه اقدره عليه . ومنه الحديث ثم امكن يديه من ركبتيه اي امكنهما من اخذهما والقبض عليهما .

﴿ الميم مع اللام ﴾

﴿ **الملاءة** ﴾ واحدة الملاء وهي الريطة (والملية) تصغير ترخيم (وعليه) حديث ابنة مخرمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه اسمال مليتين جمع سمل وهو الثوب الخلق والاضافة للبيان وملؤ الاناء ما يملأه ومالأه عاونه ممالاة (ومنه) حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان رضي الله عنه ولا مالأت على قتله وتمالئوا تعاونوا . ومنه ولو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم واصل ذلك العون في الملاء ثم عم (والملى) الغني المقتدر وقد ملأ ملاءة وهو املأ منه على افعل التفضيل . ومنه قول شريح اختر املأهم) اي اقدرهم واما قوله واحال على انسان املى من الغريم بترك الهمز فقبيح .

﴿ **ملج** ﴾ الصبي امه رضعها ملجا من باب طلب (واملجته) هي املاجا ارضعته ومنه لا تحرم الا ملاجة ولا الاملاجتان .

﴿ **والملاحة** ﴾منبت الملح (ومنها قوله حمار مات في الملاحة وروى في المملحة وكلاهما بمعنى الا ان الثانية قياس لاسماع (وماء ملح وسمك مليح وماء مملوح ولا يقال مالح الا في لغة ردية وهو الذي جعل فيها ملح ومن المجاز وجه مليح) وفيه ملاحة وبه كنى ابو المليح ابن اسامة راوي كتاب عمر رضي الله عنه الى الاشعري في ادب القاضي (وكانت) جويرية امرأة ملاحة بالضم والتخفيف اي مليحة في الغاية (والممالحة المواكلة) ومنها قولهم

---

(١) اي في مدد ١٢

بينهما حرمة الملح (والمالحة) وهي المراضعة وقد ملحت فلانة لفلان اي ارضعت له من باب منع (ومنه) ولو ملحنا للحارث بن شمر (والحديث) الآخر لا تحرم الملحة وروى بالجيم وكبش املح فيه ملحة وهي بياض تشقه شعيرات سود وهو من لون املح .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ سال عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة رضي الله عنه قضي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغرة الاملاص الازلاق اراد المرأة الحامل تضرب فتملص جنينها اي تزلقه وتسقطه قبل وقت الولادة فعلى الضارب غرة ومن فسر الاملاص الجنين فقدسها .

﴿ الملطا والملطاة والملطاء ﴾ بالمد القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه وبها سميت الشجة التي تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة (ومنها الحديث) يقضي في الملطا بدمها اي يحكم فيها بالقصاص او الارش ساعة تشج ولا ينتظر مصير امرها وقوله بدمها في موضع الحال كانه قيل متلبسة بدمها وذلك في حال الشج وسيلان الدم والميم فيه اصلية عن الليث وزائدة على قياس قو ابي زيد وابن الاعرابي (وملطية) من ثغور الشام وقد تخفف الياء .

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ اذا اوصى الرجل بوصيتين فآخرهما املك اي اضبط لصاحبها واقوى افعل من الملك كانها تملكه وتمسكه ولا تخليه الى الاولى ونظيره الشرط املك في المثل السائر قال ابن فارس اصل هذا التركيب يدل على قوة في الشيء وصحة . منه قولهم ملكت العجين اذا شددت عجنه وبالغت فيه واملكت لغة والفقهاء يستشهدون بقوله .

ملكت بها كفي فانهرت فتقها .
يرى قائم من دونها ما وراءها

والبيت لقيس بن الحطيم في الحماسة وقبله .

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر .
لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

(ملكت بها كفي) اي شددت بالطعنة كفي (والانهار) التوسعة

(والفتق) الشق والخرق يقول شددت بهذه الطعنة كفى ووسعت خرقها حتى يرى القائم من دونها اي قدامها الشيء الذي وراءها اي خلفها (وملك الشيء ملكا) وهو ملكه وهي املاكه قال لان يد المالك قوية في المملوك واملكته الشيءَ وملكته اياه بمعنى . ومنه ملكت المرأة امرها اذا جعل امر طلاقها في يدها واملكت والتشديد اكثر واملكه خطيبة زوجه اياها وشهدنا في املاك فلان وملاكه اي في نكاحه وتزويجه (ومنه) لا قطع على السارق في عرس ولا ختان ولاملاك . والفتح لغة عن الكسائي وفي الصحاح جئنا من املاك فلان ولا تقل من ملاكه ويقال فلان ما تمالك ان قال ذاك وما تماسك اي لم يستطع ان يحبس نفسه (ومنه) هذا الحائط لا يتمالك ولا يتماسك واما ما روى في حديث الظهار عن سلمة بن صخر فلم اتمالك نفسي فالصواب لغة فلم املك نفسي على ان الرواية فلم البث ان نزوت عليها هكذا في سنن ابي داود ومعرفة الصحابة لابي نعيم .

﴿ الملي ﴾ من النهار الساعة الطويلة عن الغوري وعن ابي علي الفارسي الملي المتسع يقال انتظرته (مليا) من الدهر اي متسعا منه قال وهو صفة استعملت استعمال الاسماء وقيل في قوله تعالى واهجرني (مليا) اي دهرا طويلا عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير والتركيب دال على السعة والطول . ومنه (الملاء) المتسع من الارض والجمع املاء ويقال (امليت للبعير) في قيده وسعت له . ومنه (فامليت للكافرين) اي امهلتهم وعن ابن الانباري انه من الملاوة والملوة وهما المدة من الزمان وفي اولهما الحركات الثلاث (وتمل حبيبك) عش معه ملاوة (واماالاملاء) على الكاتب فاصله املال فقلب .

﴿ الميم مع النون ﴾

﴿ المنح ﴾ ان يعطي الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردها اذا ذهب درها هذا اصله ثم كثر حتى قيل في كل من اعطى شيئا منح (ومنه) قوله فان قال قد منحتك هذه الجارية او هذه الدار فهي له (والمنحة والمنيحة) الناقة الممنوحة وكذلك الشاة ثم سمي

بها كل عطية (ومناح) فعال منه . وبه سمي جد موسى بن عمران بن (مناح) .

﴿ **موانيد** ﴾ الجزية بقاياها جمع مانيدو وهو معرب .

﴿ **المنع** ﴾ خلاف العطاء ويقال فلان في عز ومنعة اي يمنع على من قصده من الاعداء وقد يسكن النون وقوله في غنائم بدر انها كانت بمنعة السماء اي بقوة الملائكة لان الله تعالى امدهم في ذلك اليوم بجنود السماء كما قال الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة .

﴿ **منى** ﴾ اسم لهذا الموضع المعروف والغالب عليه التذكير والصرف وقد يكتب بالالف واشتقاقه في المعرب (والمنية والامنية) واحد جمعهما منى واماني وقد تمناها (والمتمنية) امرأة مدنية عشقت فتى من بني سليم يقال له نصر ابن حجاج لقبّت بذلك لقولها :

هل من سبيل الى خمر فاشربها .

ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

وقيل هي الفريعة بنت همام ام الحجاج بن يوسف قال حمزة الاصبهاني وكما قيل بالمدينة اصب من المتمنية قالوا بالبصرة ادنف من المتمني وقصتها في المعرب .

﴿ الميم مع الواو ﴾

﴿ **الموات** ﴾ الارض الخراب وخلافه العامر . وعن الطحاوي (هي) ما ليس بملك لاحد ولا هي من مرافقي البلد وكانت خارجة البلد سواء قربت منه او بعدت في ظاهر الرواية . وعن ابي يوسف رحمه الله تعالى (ارض الموات) هي البقعة التي لو وقف رجل على ادناه من العامر ونادى باعلى صوته لم يسمعه اقرب من في العامر اليه (مات موتا) من بابي وطلب ولبس (والموتة) المرة والميتة الحالة والميتة لم تدرك الذكورة (وموتت البهائم) وقع فيها الموتان اي الموت العام (وبلد ميت وارض ميتة) هامدة لا نبات بها .

﴿ **الموز** ﴾ شجر معروف قال الدينوري ينبت الموز نبات البردى وورقه طويلة عريضة تكون ثلاثة

اذرع في ذراعين ويكون في القنو من اقنائه ما بين ثلاثين موزة الى خمسمائة واذا كان هكذا عمد القنو .

﴿ المال ﴾ النصاب عن الغوري . وعن الليث مال اهل البادية النعم . وعن محمد رحمه الله تعالى (المال) كل ما يتملكه الناس من دراهم او دنانير او ذهب او فضة او حنطة او شعير او خبز او حيوان او ثياب او سلاح او غير ذلك (والمال العين) هو المضروب وغيره من الذهب والفضة سوى المموه والصفراء والبيضاء والصامت مثله . وفي اصطلاح الحساب (المال) اسم المجتمع من ضرب العدد في نفسه ومال يمول ويمال وتمول بمعنى اذا صار ذا مال ويقال تمول الشيء اذا اتخذه مالا وقنية لنفسه (ومنه) الخمر متمول بفتح الواو والتذكير على تاويل شيء متمول .

﴿ مانه ﴾ يمونه قام بكفايته . ومنه قول الكرخي في زكاة السائمة فان كانت ترعى حينا وحينا تمان وتعلف) واما قوله السائمة هي الراعية اذا كانت تكتفي بالرعي ويمونها ذلك فمجاز .

﴿ موه ﴾ الشيء طلاه بماء الذهب او الفضة وما تحت ذلك حديد او شبه (ومنه) قول مموه اي مزخرف وماء السماء في مر[1] والماه قصبة البلد عن الازهري . ومنه قولهم ضرب هذا الدرهم بماه البصرة او بماه فارس قال وكانه معرب (وماه دينار) حصن قديم بين خيبر والمدينة .

﴿ الميم مع الهاء ﴾

﴿ الماهر ﴾ الحاذق وقد مهر في صناعته مهارة ومهر المرأة اعطاها المهر ومنه المثل احمق من المهمورة احدى خدمتيها (وامهرها) سمى لها مهرا او تزوجها به (ومنه) ماروى ان النجاشي امهر ام حبيبة اربعمائة دينار واداها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصواب بدليل الرواية الاخرى انه زوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبلغه ذلك فاجاز النكاح ونهى عن (مهر) البغي اي عن اجرة الفاجرة .

﴿ ابيض امهق ﴾ شديد

(١) اي في مزق ١٢

البياض كلون الجص .

﴿ **امهلته ومهلتــه** ﴾ انظرتــه ولم اعاجله والاسم (المهلة) من المهل بالسكون وهو التؤدة والرفق (وتمهل) في الامر اتأد فيه (وتمهل) ايضاً تقـدم من المهل بالتحريك وهو التقدم . وبه كنى (ابـو مهـل) عروة بــن عبـد الله بن قشير الجعفي عن ابن سـيرين وعنه الثوري وما وقـع في بعض نسـخ السـير سفيان الثـوري عن ابـي مهـل تحريف **(وفي الحديث)** ابي بكر رضي الله تعالى عنه ادفنوني في ثوبـي هذين فانهما للمهل والصديد الرواية في جميع الاصول فانهما للمهل والتراب ويروى للمهلة بالفتح والكسر والاول بالضـم لا غير وثلاثتها الصديد والقيح .

﴿ **المهنة** ﴾ بفتـح الميم وكسرهـا الخدمـة والابتـذال ويقـال للامـة انهـا الحسنة المهنـة اي الحلـب والمرأة تقـوم (بمهنـة) بيتهـا اي باصلاحهـا وانـكر الاصمعي الكسر .

﴿ الميم مع الياءَ ﴾

﴿ **مـــاد ميدا** ﴾ مال . ومنــه حديث تبيع المائـد فيه كالمتشحط في دمـه اي من غزا في البحـر ومـادت به السفينة من جانب الى جانب كالشهيد الذي تلطخ بالدم في سبيل الله تعالى .

﴿ **مار اهـله** ﴾ اتاهم بالميرة وهي الطعام (وامتارها لنفسه) .

﴿ **ابو الرقاد** ﴾ لقـد خشيت ان يكون من صلبـي (بميسـان) رجــال ونساء . هي من كور العراق وانما قال ذلك لانه سبى جارية من اهل ميسان قد وطئها زمانا ثـم لما امرهم عمر رضي الله عنـه بتخلية السبــي خلى هو تلك الجارية ولـم يدر اكانـت حامـلا ام لا (واما بيسان) بالباء فبالشام .

﴿ **امــاط** ﴾ الاذى عن الطـريق اماطه نحاه وازاله (ومنه) امطـه **ولـو** باذخرة .

﴿ **الميـف** ﴾ بكسر الميم المنسغـة وهـي قبضـة من الـريش ينسـخ بهـا القرص .

﴿ **الازهـــري** ﴾ الميل في كلام العرب مقـدار مدى البصر من الارض قال وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة

(اميال) لانها بنيت على مقـادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثـة اميال فرسخ . قلت . وعـن ابـي علي استـاذ والـدي انهـم انمـا قالـوا الميل الهاشمـي لان بنـي هاشـم حددوه واعلمـوه وامـا الميلان الاخضران فهما شيئان على شكل الميلـين منحوتـان من نفس جدار المسجـد الحـرام لا انهما منفصـلان عنـه وهما علامتـان لموضـع الهرولة في ممر بطن الوادي بين الصفا والمروة . المائـلات المميلات في (كس)[1] .

---

(١) اي في كسوة

﴿ بـاب النـــون ﴾

﴿ النون مع الهمزة فارغ ﴾

﴿ النـــون مع البـــاء الموحدة ﴾

﴿ **الانبوب** ﴾ ما بين الكعبين من القصب وفي الواقعات (وانبوب) حوض الحمام وهو مستعار لمسيل مائه لكونه اجوف مستدير كالقصب .

﴿ **وفي الحديث** ﴾ من اشكل بلوغه (فالانبات) دليله وهو مصدر انبت الغلام اذا نبتت عانته . ومنه قوله في الحجر ولا اعتبار بالنهود والانبات النبيت في ست[1] .

﴿ **كساء انبجاني** ﴾ ومنبجاني بفتح الباء وكلاهما منسوب الى منبج بكسر الباء موضع بالشام .

﴿ **ابن النباح** ﴾ مؤذن علي رضي الله عنه فعال من نباح الكلب .

(١) اي في متق ١٢

﴿ **نبذ** ﴾ الشيء من يده طرحه ورمى به نبذا وصبي منبوذ (ومنه) انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه هكذا على الاضافة وروى الى قبر منبوذ على الوصف اي بعيد من القبور من (انتبذ) اذا انتحى . ومنه (فانتبذت به) مكانا قصيا . وفي الحديث لا صلوة (لمنتبذ) اي لمنفرد من الصف ولفظ الحديث كما هو في الفردوس وكتاب السفن الكبير لا صلوة لفرد خلف الصف وجلس (نبذة) الى ناحية وفي حديث (المعتدة) الانبذة قسط اي قطعة منه (وفي حديث) آخر رخص لنا صلى الله عليه وآله وسلم اذا اغتسلت احدانا من المحيض في (نبذة) من كست اظفار هو القسط بابدال الكاف من القاف والتاء من الطاء والباء بنقطة من تحت تصحيف واظفار موضع اضيف الكست اليه ويقال الحائض تستعمل شيئا من قسط واظفار وهما مما يتبخر به ولا آمن ان

يكون ما في الحديث كذلك ويكون الاضافة من تحريف النقلة (وبيع المنابذة) وبيع الحصاة وبيع القاء الحجر واحد وهي في لم[2] (ونبذ العهد) نقضه وهو من ذلك لانه طرح له (والنبيذ) التمر ينبذ في جرة الماء او غيرها اي يلقى فيها حتى يغلي وقد يكون من الزبيب والعسل .

﴿ النبش ﴾ استخراج الشيء المدفون من باب طلب . ومنه النباش الذي ينبش القبور (وقوله) وان كانوا دفنوه لم ينشر عنه القبر تصحيف ينبش وبتصغير المرة منه سمي (نبيشة الخير الهذلى) من الصحابة .

﴿ في الحج النابض ﴾ الرامي وحقيقته ذو الانباض كقولهم بلد عاشب وماحل (يقال انبض) الرامي القوس وعن القوس وانبض بالوتر اذا جذبه ثم ارسله ليصوت .

﴿ النبط ﴾ جيل من الناس بسواد العراق الواحد (نبطي) وعن ثعلب عن ابن الاعرابي رجل نباطي ولا تقل نبطي (وقوله) الواقف اراد الصرف الى كذا وكذا والى العلوي والنبطي قيل كانه عنى للعامي (وفرس انبط) ابيض الظهر .

﴿ نبع ﴾ الماء ينبع خرج من الارض نبوعا ونبعا ونبعانا (ومنه) قول ابي يوسف فتوضأ في نبعانه .

﴿ النبل ﴾ السهام العربية اسم مفرد اللفظ مجموع المعنى وجمعه نبال والنشاب التركية الواحدة نشابة (ورجل نابل) وناشب ذو نبل وذو نشاب وفي الحديث اتقوا الملا عن واعدو (النبل) هي بالضم والفتح حجارة الاستنجاء والضم اختيار الاصمعي جمع نبلة وهي ما تناولته من حجر او مدر .

﴿ النون مع التاء الفوقانية ﴾

﴿ نتأ ﴾ خرج وارتفع ومنه قولهم الكعب عظم ناتىء .

﴿ النتاج ﴾ اسم لجمع وضع الغنم والبهائم كلها عن الليث وغيره ثم سمي به المنتوج . ومنه ما في المختصر

(٢) اي في لمس ١٢

لا يجوز بيع الحمل ولا النتاج يعني نتاج الحمل وهو حبل الحبلة في الحديث المشهور ومن قال المراد بالحمل ما في بطون النساء وبالنتاج ما في بطون البهائم فبعيد ومن روى عن بيع الحمل قبل النتاج فضعيف وقد نتج الناقة نتجا ينتجها اذا ولى نتاجها حتى وضعت فهو ناتج وهو للبهائم كالقابلة للنساء والاصل نتجها ولدا ولذا معدى الى مفعولين وعليه بيت الحماسة .

هم نتجوك تحت الليل سقبا .

جنبت الريح من خمر وماء

فاذا بني للمفعول الاول قيل نتجت ولدا اذا وضعته وعليه حديث الحارث كنا اذا نتجت فرس احد نافلوا اي مهرا ذبحناه وقلنا الامر قريب فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال لا تفعلوا فان في الامر تراخيا يعني امر الساعة والتراخي البعد ثم انه اذا بني للمفعول الثاني قيل نتج الولد وعليه قول ابي الطيب المتنبي .

وكانما نتجت قيا ما تحتها .

وكانهم ولدوا على صهواتها

ومنه قول الفقهاء ولو اقام البينة في دابة انها نتجت عنده اي ولدت ووضعت وهذا التقرير لا تعرفه الا في هذا الكتاب . ومن الناتج قول شريح الناتج اولى من العارف عنى به من نتجت عنده او نتجها هو وبالعارف الخارج الذي يدى ملكا مطلقا دون النتاج وانما سمي عارفا لانه قد كان فقده فوجده فلما وجده عرفه (وفرس نتوج) ومنتج دنا نتاجها وعظم بطنها وكذا كل ذات حافر وقد انتجت اذا صارت كذلك . (ومنه) استعار دابة نتوجا فازلقت من غير ان يعنف عليها من باب قرب .

﴿ **النتر** ﴾ الجذب في جفوة من باب طلب ومنه اذا بال احدكم (فلينتر ذكره) ثلاث نترات .

﴿ **نتف** ﴾ الشعر والريش ونحوه نزعه (والمنتوف) المولع بنتف لحيته ويكنى به عن المتخنث لان ذلك من عادته . ومنه ولو قال يا منتوف لا يعزر .

﴿ النون مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ **نثر** ﴾ اللؤلؤ ونحوه معروف

(ومنه) نثرت المرأة للزوج ذا بطنها (ونثرت بطنها) اذا اكثرت الولد (وامرأة نثور) كثيرة الاولاد (والاستنثار) الاستنشاق ولم يسمع به متعديا الا في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما انه استنثر انفه وكانه نظر فيه الى الاصل او ضمن معنى نقى فعدى تعديته وعن الفراء (نثر) الرجل وانتثر واستنثر استنشق وحرك (النثرة) وهي طرف الانف وقيل الانتثار والنثران يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من اذى او مخاط . وعن الجوهري الانتثار والاستنثار نثر ما في الانف بنفس ومما يدل على انه غير الاستنشاق ما روى انه صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا توضأ يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم ليستنثر وفي حديث آخر اذا استنشقت فانثر . بوصل الهمزة وقطعها وقد انكر الازهري القطع بعدما رواه عن ابي عبيدة .

﴿ نثل ﴾ كنانته استخرج ما فيها من النبل من باب طلب .

﴿ النون مع الجيم ﴾

﴿ المسيب بن نجبة ﴾ الفزاري بفتحتين تابعي .

﴿ النجدة ﴾ الشجاعة وانجده اعانه واستنجده استعانه (وفي الحديث) نعم المال اربعون والكثر ستون والويل لاصحاب المائين الا من اعطى في (نجدتها) ورسلها واطرق فحلها وافقر ظهرها واطعم القانع والمعتز . قال ابو عبيد نجدتها ان يكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها ان ينحرها نفاسة لها فصار ذلك بمنزلة الشجاعة لها تمتنع بذلك من ربها ومن امثالهم اخذت الابل اسلحتها وتترست بترستها وقالت ليلى الاخيلية :

ولا تأخذ الكوم الصفا يا سلاحها
لتوبة في نحس الشتاء الصنابر

قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله اي مستهينا بها وقيل النجدة المكروه والمشقة يقال لاقى فلان

نجدة ورجل منجود مكروه والرسل السهولة من قولهم على رسلك اي على هينتك اراد الامن اعطي على كره النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة وهذا قريب من الاول وانشد ابو عمر والمرار .

لهم ابل لا من ديات ولم تكن .

مهورا ولا من مكسب غير طائل

مخيسة في كل رسل ونجدة

وقد عرفت الوانها في المعاقل

وفسر الرسل بالخصب والنجدة بالشدة وقد روى ابو هريرة رضي الله تعلى عنه التفسير موصولا بالحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونجدتها عسرها ورسلها يسرها (والافقاز) الاعارة للركوب واطراق الفحل اعارته ليطرق ابله اي لينزو عليها والقانع السائل والمعتر الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل والتنجيد التزيين ويقال نجدت البيت اذا بسطته بثياب موشاة (ونجود البيت) ستوره التي تشد على حيطانه يزين بها . والناجود) من اواني الخمر .

﴿ **النواجذ** ﴾ اضراس الحلم الواحد ناجذ .

﴿ **النجر** ﴾ مصدر نجر الخشبة اذا نحتها من باب طلب (وبتصغيره) سمي احد حصون حضرموت . ومنه (يوم النجير) من ايام ابي بكر رضي الله عنه لزياد بن لبيد (ونجران) بلاد واهلها نصارى .

﴿ **انجز** ﴾ الوعد انجازا وفى به (ونجز الوعد وهو ناجز) اذا حصل وتم (ومنه) بعته ناجزا بناجز اي يدا بيد ولا يباع غائب بناجز اي نسية بنقد (واستنجز الوعد) وتنجزه طلب انجازه (ومنه) تنجز البراءة وهو طلبها واخذها (والمناجزة) في الحرب المبارزة والمقاتلة (ومنه) فان نناجزهم لم تطقهم . نجسا في قل[1] .

﴿ **النجش** ﴾ بفتحتين ان تستام السلعة بازيد من ثمنها وانت لا تريد شراءها ليراك الآخر فيقع فيه وكذلك في النكاح وغيره (ومنه) الحديث نهى عن النجش . وروى بالسكون (ولا

(١) يعني في قلل ١٢

تناجشوا) لا تفعلوا ذلك واصله من نجش الصيد وهو اثارته (والنجاشي) ملك الحبشة بتخفيف الياء سماعا من الثقات وهو اختيار الفارابي عن صاحب التكملة بالتشديد وعن الغوري كلتا اللغتين واما تشديد الجيم فخطأ واسمه اصحمة والسين تصحيف .

﴿ **النجعة** ﴾ اسم من الانتجاع وهو طلب الكلاء ومنه ابعدت في النجعة ومن اجدب جنابه انتجع .

﴿ **النجف** ﴾ بفتحتين كالمسناة بظاهر الكوفة على فرسخين منها يمنع ماء السيل ان يعلو منازلها ومقابرها ومنه قول القدوري كان الاسود اذا حج قصر من النجف وعلقمة من القادسية .

﴿ **المنجل** ﴾ ما تحصد به الزرع ومنه يكره الاصطياد بالمناجيل التي تقطع العراقيب والياء لاشباع الكسرة (وقوله) القيلولة المستحبة ما بين المنجلين اي بين داس الشعير وداس الحنطة هكذا في الواقعات .

﴿ **النجم** ﴾ هو الطالع ثم سمي به الوقت . ومنه قول الشافعي رحمه الله افل (التاجيل) نجمان اي شهران ثم سمي به ما يؤدى فيه من الوظيفة (ومنه) حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه حط من مكاتب له اول نجم حل عليه اي اول وظيفة من وظائف بدل المكاتبة ثم اشتقوا منه فقالوا نجم الدية اداها نجوما . ومنه قوله (التنجيم) ليس بشرط ودين (منجم) جعل نجوما واصل هذا من نجوم الانواء لانهم كانوا لا يعرفون الحساب وانما يحفظون اوقات السنة بالانواء (والنجم) خلاف الشجر .

﴿ **النجو** ﴾ ما يخرج من البطن (وبتصغيره) سمي والد عبد الله بن نجي قسام علي رضي الله عنه ويقال نجا وانجى اذا احدث واصله من النجوة لانه يستتر بها وقت قضاء الحاجة ثم قالوا استنجى اذا مسح موضع النجو او غسله وقيل هو من نجى الجلد اذا قشره . وباسم الفاعلة منه سميت (ناجية) قبيلة من العرب ينسب اليها ابو المتوكل (الناجي) في

حديث التعوذ من شرح المختصر وكذا ابو الصديق الناجي في حديث التشهد .

﴿ النون مع الحاء المهملة ﴾

﴿ **نحب** ﴾ بكى نحيبا من باب ضرب وعن ابي عمرو (النحب) صوت وفي الصحاح (النحيب) رفع الصوت بالبكاء (ومنه) الحديث فسمع نحيبه .

﴿ **النحر** ﴾ الطعن في نحر البعير من باب منع ومنه) يوم النحر على التغليب وقيل لان ابراهيم عليه السلام هم فيه بنحر ولده وهذا مجاز (وعليه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة سألته اني جعلت ولدي نحيرا اي نذرت ان انحره وهو فعيل بمعنى مفعول وان لم نسمعه .

﴿ **النحز الدق** ﴾ في المسحق (ومنه) المنحار .

﴿ **نحله** ﴾ كذا اي اعطاه اياه بطيبة من نفسه من غير عوض (ومنه) حديث ابي بكر رضي الله عنه انه (نحل) عائشة رضي الله عنها جداد عشرين وسقا وقيل المراد التسمية لا التسليم لانه قال بعد لم تكوني قبضته (والنحل) والنحلة والنخل العطية . ومنه وآتوا النساء صدقاتهن (نحلة) .

﴿ **النحمة** ﴾ بفتحتين الصوت (ومنها) لقب نعيم النحام احد الصحابة .

﴿ النون مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ **النخة** ﴾ في كس[1] .

﴿ **المنخر** ﴾ خرق الانف وحقيقته موضع النخير وهو مد النفس في الخياشيم .

﴿ **نخس** ﴾ الدابة نخسا من باب منع اذا طعنها بعود او نحوه . ومنه (نخاس) الدواب دلالها (وفي الحديث) ان قدرتم على فلان فاحرقوه بالنار فانه نخس بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي نخس دابتها وينشد .

(١) يعني في كسع ٢١

للناخسين بمروان بذي خشب .

والمقحمين على عثمان في الدار

اي نخسوا به من خلفه وازعجوه حتى سيروه في البلاد مطرودا (وذو خشب) بضمتين جبل .

﴿ النخاع ﴾ خيط ابيض في جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب والفتح والضم لغة في الكسر ومن قال هو عرق فقدسها انما ذاك البخاع بالباء يكون في الصفا (ومنه) نخع الشاة اذا بلغ بالذبح ذلك الموضع والنخع ابلغ من البخع .

﴿ بطن نخلة ﴾ موضع بالحجاز وهي في الاصل واحدة النخل وتصغيرها نخيلة وبها سمي موضع اخر بالبادية ورأيت في كتب الاخبار النخيلة موضع قريب من الكوفة وهي التي في الجامع الصغير شهد اربعة انه زنى بالنخيلة عند طلوع الفجر واربعة انه زنى في بدير هند والباء والجيم تصحيف لانها اسم حي من اليمن ودير هند من محال الكوفة لا يساعد عليه واما ضم الباء فتحريف اصلا وفي حديث المفقود اتعرف النخيل وهو اسم جمع ويروى النخل وهي تكثر حوالي المدينة .

﴿ تنخم وتنخع ﴾ رمى بالنخامة والنخاعة وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنخع والناخم المغنى .

﴿ النون مع الدال المهملة ﴾

﴿ المندوحة ﴾ السعة والفسحة .

﴿ الند ﴾ العود الذي يتبخر به (وند البعير) نفر ندودا من باب ضرب .

﴿ قوله ﴾ المندور الذي تندر خصيته اي تخرج وتسقط من شدة الغضب من غير ان يقطع والصواب المندور منه لان الندر لازم ويقال ضرب رأسه فاندره اي اسقطه .

﴿ قوله ﴾ في الماجن يلبس قباطاقا (يتمندل) بمنديل خيش اي يشده برأسه ويعتم به ويقال تندلت بالمنديل وتمندلت اي تمسحت به وعن بعض التابعين انه كانت له بضاعة

يتصرف فيها ويتجر رفقيل له في ذلك فقال لولاها لتمندل بي بنو العباس اي لابتذلوني بالتردد اليهم والدخول عليهم وطلب ما لديهم .

﴿ **ما انشدته** ﴾ عائشة رضي الله عنها هو لمتمم بن نويرة قاله في اخيه مالك حين قتله خالد بن الوليد .

وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

هو جذيمة الابرش ملك الحيرة ونديماه مالك وعقيل قيل بقيامنا دميه اربعين سنة والقصة في المعرب .

﴿ **النادي** ﴾ مجلس القوم ومتحدثهم ما داموا يندون اليه ندوا اي يجتمعون (والندوة) المرة ومنها دار الندوة لدار قصي بمكة لان قريشا كانوا يجتمعون فيها للتشاور ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع فيها ويقال هو (اندى) صوتا منك اي ارفع وابعد وعن الازهري الانداءُ بعد مدى الصوت . ومنه (ندى الصوت) بعد مذهبه (وقوله) فانه اندى لصوتك اي ابعد واشد وهو من الندوة الرطوبة لان الحلق اذا جف لم يمتد صوته .

﴿ النون مع الذال المعجمة فارغ ﴾

﴿ النون مع الراء ﴾

﴿ **النرسيان** ﴾ بكسر النون ضرب من التمر عن الازهري عن ابي حاتم عن الاصمعي وفي المثل اطيب من الزبد بالنرسيان ويقال ثمرة نرسيانية .

﴿ **النرمق** ﴾ اللين تعريب نرمه .

﴿ **نرزم** ﴾ في (عب) .

﴿ النون مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ **نزحت** ﴾ البير ونزحت ماءَها استقيته اجمع و (نزحت البير) قل ماؤها نزحا ونزوحا فيهما جميعا (وقوله) كلما نزح الماء كان اطهر للبير اي كان النزح ابلغ طهارة .

﴿ النــز ﴾ ما تجلب من الارض من الماء وقـد نزت الارض اذا صارت ذات نزا وتجلب منها النز . ومنه رجل اتخذ بالوعة فنز منها حائط جاره .

﴿ النزع ﴾ وكذلك الانتزاع وقد جمع بين اللغتين في قوله نزع سن رجل فانتزع (المنزوعـة) سنـه سن النـازع ويجوز المنزوع سنه (والنزوع) الكف (ومنه) فواقع فنـزع اي كف وامتنـع عن الجماع (ونازعه) في كذا خاصمه من نازعـه الحبـل اذا جاذبـه اياه وعلى ذلك قوله الحائط المنازع صوابه المنازع فيه (ونزع الرجل) نزعا فهو انزع ولا يقال للمونث نزعاء بل يقال ذعراء اذا انحسر الشعر عن جانبي جبهته ويقال لهذين الجانبين النزعتان . نازعة القرآن في خل[1] (نـزع) النصر في (زر)[2] .

﴿ نزفه ﴾ الدم نزفا سال منـه دم كثـير حتـى ضعف من باب ضرب (ومنه) الحـديث نزف الحـارث الـدم (وقوله) نزف حتى ضعف بضم النون اي خرج دمه .

﴿ المنزل ﴾ موضع النزول وهـو عند الفقهاء دون الـدار وفـوق البيت واقله بيتان او ثلاثة (والنـزل) طعـام النزيل وهو الضيف وطعام كثير النـزل والنزل هو الـزيادة والفضـل (ومنـه) قوله العسل من انـزال الارش اي من ريعها وما يحصل منها وعـن الشافعـي رحمه الله لا يجب فيه العشر لانه من نزل طائر وفي الفرائض اهـل (التنـزيل) الذين ينزلون المدلى من ذوي الارحـام منزلة المدلى به في الاستحقاق .

﴿ النزو ﴾ والنزوان الوثب وقوله (تنزو وتلين) من امثال العرب ولعل غرض ابي يوسف رحمه الله من ضرب هذا المثـل انـه عن قريب يفتـر عن مباشرتها وان كان قد نشط لذلك .

﴿ نزهه الله ﴾ عن السوء تنزيهـا بعـده وقدسـه ولا يقـال انزهـه وقولـه التسبيح (انزاه الله) سهو ويقال فلان يتنزه عن المطامع الـدنية والاقـذار اي يباعد نفسه ويتصون (ومنه) الحديث

(١) يعني في خلج ١٢
(٢) يعني في زرع ١٢

تنزهوا عن البول . وقوله اذا وقع الشك فالاولى الاخذ بالتنزه يعني الاحتياط والبعد عن الريب والاسم النزهة . ومنه قوله (ونزه) عن الطمع اي تنزه وتصون والاستنزاء بمعنى التنزه غير مذكور الا في الاحاديث في متفق الجوزقي كان لايستنزه) عن البول وفي سنن ابي داود وشرح السنة من مكان عن والاول اصح واما قوله استنزهوا البول فلحن .

﴿ النون مع السين المهملة ﴾

﴿ **النساء** ﴾ بالمد غير التاخير يقال بيعته بنساء ونسى ونسيئة بمعنى ومنه (نسأ الله) في اجلك .

﴿ **النسبة** ﴾ مصدر نسبة الى ابيه . وبتصغيرها سميت ام عطية بنت كعب الانصاري وفي نفي الارتياب (نسيبة) بالفتح بنت كعب وكنيتها ام عمارة وفي معرفة الصحابة ان ام عطية تكنى ايضاً ام عمارة وفي معرفة الصحابة لابن مندة ما يدل على انها واحدة (ويقال) نسبني فلان فانتسبت له اي سألني عن النسب وحملني على الانتساب ففعلت (ومنه) حديث ابي قيس) فجاء فسلم ثم نسبني والتشديد خطأ .

﴿ **انتسخ** ﴾ فعل متعد كنسخ يقال نسخت الشمس الظل وانتسخته اي نفته وازالته وعلى ذا قوله انتسخ بهذا حكم الكفارة صوابه انتسخ بضم التاء مبنيا للمفعول لان المراد صيرورته منسوخا (وقوله) واذا باع جاريته وتناسخها رجال يعني تداولتها الايدي بالبيعات وتناقلتها وعلى ذا قوله في الايضاح (ولو تناسخ العقود عشرة) وفي التجريد وتناسخها عقود وهو من الاول وكذا (المناسخة) في الفرائض (وتناسخ) الورثة ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم لم يقسم .

﴿ **النسطورية** ﴾ من فرق النصارى اصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المامون وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله تعالى واحد ذو اقانيم ثلاثة وبينهم وبين الملكانية واليعقوبية تقارب في التثليث .

﴿ نسف ﴾ الحب بالمنسف نسفا . ومنه (نسفت الريح) التراب اذا ذرته .

﴿ النسق ﴾ مصدر نسق الدر اذا نظمه (وقولهم) حروف النسق اي العطف مجاز (وقوله) هذا نسق هذا وصف بالمصدر على معنى معطوف . واما النسق محركا فاسم للمنظوم .

﴿ نسك ﴾ لله تعالى نسكا ومنسكا اذا ذبح لوجهه (والنسيكة) الذبيحة (والمنسك) بالكسر الموضع الذي يذبح فيه وقد تسمى الذبيحة نسكا يقال من فعل كذا فعليه نسك اي دم يهريقه بمكة ثم قالوا لكل عبادة نسك (ومنه) ان صلوتي ونسكي (والناسك) العابد الزاهد (ومناسك) الحج عباداته وهذا من الخاص الذي صار عاما (وقوله) في اضاحي حمير الخوارزمي وليحد شفرته ويريح منسكه الصواب ويرح نسكه او نسيكته على ان المذكور في الاصل ذبيحته والمعنى الحث على اسراع الذبح وقيل المراد ان يؤخر سلخه حتى يبرد .

﴿ انقطاع النسل ﴾ في (رس)[1] .

﴿ النسمة ﴾ النفس من نسيم الريح ثم سميت بها النفس . ومنها اعتق (النسمة) والله بارىء النسم (واما) قوله ولو اوصى ان يباع بعده نسمة صحت الوصية فالمراد ان يباع للعتق اي لمن يريد ان يعتقه وانتصابها على الحال على معنى معرضا للعتق (وانما) صح هذا لانه لما كثر ذكرها في باب العتق وخصوصا في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فك الرقبة واعتق النسمة صارت كانها اسم لما هو بعرض العتق فعوملت معاملة الاسماء المتضمنة لمعاني الافعال .

﴿ النسى ﴾ المنسى وبتصغيره سمي والد عبادة بن (نسى) قاضي الاردن عن ابي بن عمارة بالكسر وعن ابن ابي عمارة تصحيف وتحريف وهو في حديث المسح . نسى في (نس)[2] سورة النساء في (قص)[3] .

(١) يعني في رسع ١٢
(٢) يعني في نسأ ١٢
(٣) يعني في قصر ١٢

﴿ النـــون مع الشـــين المعجمة ﴾

﴿ النشأ ﴾ مصدر نشأ الغلام اذا شب وايفع فهو ناشيء وحقيقته الذي ارتفع عن حد الصبا وقرب من الادراك من قولهم نشأ السحاب اذا ارتفع ثم سمي به النسل فقيل هؤلاء نشو سوء وفلان من نشيء صدق . ومنه قولهم قطع النشأ وقد جاء النشوء في مصدره ايضاً على فعول . وقوله وحرمة الرضاع انما تبثت باللبن الذي يشربه الصغار (للنشو) والنمو على القلب والادغام للازدواج .

﴿ قولهم ما نشب ﴾ وان فعل كذا (ولم ينشب) ان قال ذلك اي لم يلبث واصله من نشب العظم في الحق والصيد في الحبالة اذا علق . الناشب (والنشاب) في (نب)[1] .

﴿ نشد ﴾ الضالة طلبها نشدانا من باب طلب (ومنه) قولهم في الاستعطاف نشدتك الله وبالله

(١) يعني في نبل ١٢

وناشدتك الله وبالله اي سألتك بالله وطلبت اليك بحقه (اما) انشدتك بالله وانشد من باب اكرم فخطأ ونشدك الله بمعنى نشدتك الله وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اني انشدك عهدك ووعدك اي اذكرك ما عاهدتني به ووعدتني واطلبه منك وقال عمرو بن سالم الخزاعي .

لا هم اني ناشد محمدا .

حلف ابينا وابيك الا تلدا

ان قريشا اخلفوك الموعدا .

هم بيتونا بالوتير هجدا

يعني اذكر له الحلف وهو العهد (والاتلد) افعل التفضيل من التالد بمعنى القديم . وانما قال ذلك لانه كان بين عبد المطلب وبين خزاعة حلف قديم ويقال اخلفني موعده اي نقضه (والوتير) بالراء ماء باسفل مكة عن الغوري وفي المغازي بالنون (ويقال) بيتهم العدو اذا اتاهم ليلا وفي التنزيل (لنبيتنه) اي لنقتلنه ليلا (وقوله لتطلقني او لاقتلنك فناشدها الله اي استعطفها ان تقتله .

﴿ **النشر** ﴾ خلاف الطي (ومنه) كان صلى الله عليه وسلم يكبر ناشر الاصابع قالوا هو ان لا يجعلها مثنى؟ (والنشر) بفتحتين المنشور كالقبض بمعنى المقبوض (ومنه) ومن يملك نشر الماء يعني ما انتضح من رشاشه (والانشار) الاحياء وفي التنزيل اذا شاء انشره . ومنه لارضاع (الا ما انشر العظم) وانبت اللحم اي قواه وشده كانه احياه ويروى بالزاي .

﴿ **النشز** ﴾ بالحركة والسكون المكان المرتفع والجمع نشوز وانشاز وقوله لو كان على موضع (نشز) ضعيف سواء وصفت او اضفت . ومنه رأى قبورا مسنمة (ناشزة) اي مرتفعة من الارض . ومنه (نشزت المرأة) على زوجها فهي ناشزة اذا استعصت عليه وابغضته . وعن الزجاج (النشوز) يكون من الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه .

﴿ **النش** ﴾ نصف اوقية وكذلك نصف كل شيء يقال نش الدرهم ونش الرغيف كذا حكاه الازهري عن شمر عن ابن الاعرابي (والنشيش) صوت غليان الماء يقال (نش الكوز الجديد) في الماء اذا صوت من باب ضرب ومنه قوله في الشراب اذا قذف بالزبد وسكن نشيشه اي غليانه .

﴿ **نشط** ﴾ العقدة شدها انشوطة وهي كعقدة التكة في سهولة الانحلال (وانشطها) حلها (ومنه) كانما انشط من عقال اي حل وهو مثل في سرعة وقوع الامر (وقوله) الشفعة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها وهي فعلة من الانشاط او من نشط بمعنى انشط (وقيل) اراد كعقد العقال يعني مدة يسيرة والاول اظهر (ويقال) انتشط العقدة بمعنى انشطها (وقول) علي رضي الله عنه العنين يؤجل سنة فان انتشط فسبيل ذلك والا فرق بينهما اي انحلت عقده وقدر على المباشرة وروى فان انبسط وله وجه والاول اعرب وان لم اجده في متن اللغة وكان الحريري سمع هذا فاستعمله حيث قال انتشط من عقلة الوجوم[1] .

---

(١) اي في اتب ١٢ .

﴿ **نشف** ﴾ الماء اخذه من ارض او غدير بخرقة او غيرها من باب ضرب (ومنه) كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خرقة ينشف بها اذا توضأ وبهذا صح قوله في غسل الميت ثم ينشفه بثوب اي ينشف ماءه حتى يجف (ونشف) الثوب العرق تشربه من باب لبس . ومنه السيف يطهر بالمسح لانه (لا ينشف) (واما قوله وان كانت النجاسة عذرة لا ينشف منها شيء فعلى لفظ المبنى للمفعول ومصدرهما جميعا النشف . ينشفان في (شف)[2] .

﴿ النون مع الصاد المهملة ﴾

﴿ **النصيب** ﴾ من الشيء معروف وعند ابي حنيفة رحمه الله السدس ولم اجده .

﴿ **انصت** ﴾ سكت للاستماع .

﴿ **النصر** ﴾ خلاف الخذلان وبه سمي نصر بن دهمان المنسوب اليه مالك بن عمرو النصري والحارث النصري مختلف في صحبته . فلو ان نصرا في (صح) (الناصور) قرحة غائرة قلما تندمل (ومنه) حديث عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب هكذا في سنن ابي داود .

﴿ **النص** ﴾ الرفع من باب طلب يقال الماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة بفتح الميم وهي كرسيها لترى من بين النساء (ومنه) نصصت ناقتي اي رفعتها في السير (ونص) الحديث اسناده ورفعه الى الرئيس الاكبر نص في (عن)[1] .

﴿ **النصف** ﴾ احد جزئي الكمال . ومنه (الانصاف) لانه تسوية ومنه ينبغي للقاضي (ان ينصف) للخصمين في مجلسهما اي يسوى بينهما عنده (ومنصف) الطريق نصفه بفتح الصاد وكسرها والميم مفتوحة لا غير (ومنه) قصر ابن

---

(٢) اي في فرق ١٢ .

(١) يعني في عنق ١٢

هبيرة منصف بين بغداد والكوفة (والمنصف) من العصير ما طنج على النصف فانه نصف العلم في (فر)[٢] .

﴿ نصل ﴾ السيد حديدته وكذلك (نصل) السهم والجمع نصول ونصال (واما قوله) لا سبق الا في كذا وكذا او نصل فالمراد به المراماة والضاد المعجمة تصحيف انما ذاك المناضلة والنضال وفي خزانة الفقه يجوز السلم في كل ما يمكن ضبطه كالحنطة وكذا وكذا (ونصول القبيعة) اراد جمع نصل السيف والقبيعة ما على رأس مقبض السيف من فضة او حديدة او غيرها وانما اضيفت اليها ليفرق بذلك بين السيوف والسهام .

﴿ نصوت ﴾ الرجل نصوا اخذت ناصيته ومددتها . وقول عائشة رضي الله عنها علام (تنصون ميتكم) كانها كرهت تسريح رأس الميت وانه لا يحتاج الى ذلك فجعلته بمنزلة الاخذ بالناصية واشتقاقه من منصة العروس خطأ .

(٢) يعني في فرض ١٢

﴿ النون مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ نضب ﴾ الماء غار وسفل من باب طلب وفي الحديث في السمك (ما نضب) عنه الماء فكلوا اي انحسر عنه وانفرج .

﴿ النضح ﴾ الرش والبل يقال (نضح) الماء ونضج البيت بالماء . ومنه (ينضح) ضرع الناقة اي يرش بالماء البارد حتى يتقلص قال الخطابي والمراد بنضح البول امرار الماء عليه برفق من غير ذلك وانتضح البول على الثوب ترشش عليه (والنضوح) من الطيب ما ينضح به اي يرش (والنضح) رشاش الماء ونحوه تسمية بالمصدر . ومنه قول بلال وابتل من نضح دم جبينه . ومعناه ليته قتل وكذا النضح في قوله ما سقى (نضحا او بالنضح) وهو الماء ينضح به الزرع اي يسقى بالناضح وهو السانية . بير الناضح في (عط)[١] .

﴿ النضد ﴾ ضم المتاع بعضه الى

(١) يعني في عطن ١٢

بعض متسقا او مركوما من باب ضرب (والنضَدْ) محركاً ا : المتاع المنضود ، وكذا الموضع يعني السرير عن الليث وعن القتبي انما سمي السرير نضدا لان النضد يكون عليه (ومنه) الحديث وكان الكلب تحت نضدلهم اي سريرا او مشجب (وعليه قوله) ويدخل في الشفعة التنور وكذلك النضد .

﴿ النضر ﴾ الذهب . وبه سمي (النضر) بن انس يروى عن بشير بن نهيك عن أبـي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي المتشابه النضر بن شميل وهو سهو وفي شرح الجامع النضر بن انس وهو الصواب والنضرة الحسن . وبها كنى ابو نضرة منذر بن قطعة العبدى (ونضر) وجهه حسن ونضره الله يتعدى ولا يتعدى وعليه الحديث نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها . وعن الازدي ليس هذا من الحسن في الوجه وانما هو في الجاه والقدر وعن الاصمعي بالتشديد اي نعمه .

﴿ نضيض الماء ﴾ خروجه من الحجر او نحوه وسيلانه قليلا قليلا من باب ضرب . ومنه خذ (مانض) لك من دينك اي تيسر وحصل وفي الحديث خذوا صدقة (ما نض) من اموالهم اي ما ظهر وحصل وفي الزيادات يملك من التصرف ما ينض به المال . وفي الحديث يقتسمان (ما نض بينهما) من العين اي صار ورقا وعينا بعد ان كان متاعاً (والناض) عند اهل الحجاز الدراهم والدنانير .

﴿ في مختصر ﴾ الكرخي عبيد بن (نضيلة) الخزاعي عن المغيرة على لفظ تصغير نضلة مرة من النضل بمعنى الغلبة في النضال والمراماة وفي الجرح عبيد ابن تضلة وهو الصواب يروى عن ابن مسعود المغيرة بن شعبة وعنه النخعي .

﴿ في حديث ﴾ عروة بن مضرس اتعبت نفسي (وانضيت) راحلتي اي جعلتها نضوا اي مهزولة .

﴿ النون مع الطاءَ المهملة ﴾

﴿ في الامثال لا ينتطح ﴾ فيها عنز ان يضرب في امر هين لا يكون له تغيير ولا نكير . قال الجاحظ اول من

تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله حين قتل عمير بن عدي عصماء .

﴿ **النطع** ﴾ بوزن العنب هذا المتخذ من الاديم ويقال ايضاً نطع ونطع ونطع فهذه اربع لغات (والنطع) ايضاً الغار الاعلى[1] ومنه الحروف النطعية وهي الدال والطاء والتاء .

﴿ **وقوله** ﴾ ينطف منها القذر اي من الخرقة يقال نطف الماء او نحوه نطفانا اذا سأل من باب طلب (ومنه الناطف) للقبيطي . وقوله كان الرجل يكرى ارضه ويشتري ما سقاه الربيع (والنطف) قال هي جوانب الارض وانا لا احقه انما النطف جمع نطفة وهي الماء الصافي قل او كثر .

﴿ **النطاق** ﴾ والمنطق كل ما تشد به وسطك والمنطقة اسم خاص . ومنها حديث عمر رضي الله تعالى عنه في اهل الذمة ويشدوا مناطقهم وراء ثيابهم وفي موضع آخر ينطقون اي يشدون في موضع المنطقة الزنانير فوق ثيابهم .

﴿ **النطاة** ﴾ بوزن القطاة احد حصون خيبر .

﴿ النون مع الظاء المعجمة ﴾

﴿ **التنظف** ﴾ كناية عن الاستنجاء وهو من النظافة كالاستطابة من الطيب ومنها قولهم (استنظف) الوالي الخراج اذا استوفاه واخذه كله ونظيره استصفى الخراج من الصفاء .

﴿ النون مع العين المهملة ﴾

﴿ **الناعور** ﴾ ما يديره الماء من المنجونات من النعير الصوت .

﴿ **في حديث** ﴾ فاطمة رضي الله عنها مسجى قبرها بثوب ونعش على جنازتها اي اتخذ لها نعش وهو شبه المحفة مشبك يطبق على المرأة اذا وضعت على الجنازة .

﴿ **رجل ناعل** ﴾ ذو نعل وقد نعل من باب منع (ومنه) حديث عمر

(١) اي ما ظهر من غار الفم الاعلى ١٢ المصباح المنير ٢٧

رضي الله تعالى عنه مرهم (فلينعلوا) وليحتفوا . اي فليمشوا مرة ناعلين ومرة حافين ليتعودوا كلا الامرين (والنعل) الخف ونعله جعل له نعلا وجورب منعل) ومنعل وهو الذي وضع على اسفله جلدة كالنعل للقدم وفرس منعل) ايضا ابيض مؤخر الرسغ مما يلي الحافر (واما قوله) اذا ابتلت (النعال) فالصلوة في الرحال . فهي الاراضي الصلاب . وفي تنعله في (رج)[1] .

﴿ **نعثل** ﴾ اسم رجل من مصر او من اصبهان كان طويل اللحية وكان عثمان رضي الله عنه اذا نيل منه شبه بذلك الرجل لطول لحيته ولم يجدوا فيه عيبا سوى هذا فانه رضي الله تعالى عنه كان معروفا بالجمال .

﴿ **النعمة** ﴾ واحدة النعم (والنعمة) بالفتح التنعم يقال كم ذي نعمة لا نعمة له اي كم ذي مال لا تنعم له ويقال نعم عيشه اذا طاب وفلان ينعم نعمة اي يتنعم من باب لبس

(وقولهم) نعمت بهذا عينا اي سررت به وفرحت وانتصاب عيناه على التمييز من ضمير الفاعل ولما كثر استعماله في هذا المعنى صار مثلا في الرضى حتى قيل (نعم) الله بك عينا كما قيل يد الله بسطان لما صارت بسطة اليد عبارة عن الجود لا ان لله يدا وعينا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (واما) قول مطرف لا نقل نعم الله بك عينا فان الله تعالى لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا فانكار للظاهر واستبشاع له على انك ان جعلت الباء للتعدية ونصبت عينا على التمييز من الكاف الذي هو ضمير المفعول صح وخرج عن ان يكون العين لله تعالى وصار كانك قلت نعمك الله عينا اي نعم الله عينك واقرها واما (نعم الله) بك عينا فاما ان يكون انعم بمعنى نعم فتكون الباء مزيدة او يكون بمعنى دخل في النعيم فتكون صلة مثلها في سربه وفرح وانتصاب العين على التمييز من المفعول في كلا الوجهين وقال صاحب التكملة انما انكر مطرف لانه ظن انه لا يجوز نعم بمعنى انعم وهما لغتان كما يقال

(١) يعني في رجل ١٢

نكرتـه وانكرتـه وزكنتـه وازكنتـه اي علمته والفت المكان والفتـه قال روى ذلك كلـه ابـو عبيد ويشهـد له ما في تهذيب الازهري قال اللحياني نعمك الله عينا ونعم الله بك عينا وعن الفراء قالوا نزلوا منزلا بنعمهم ثلاث لغات وبنعميهم اربع لغات بفتح العين وضمها او كسرها وعن الكسائي كذلك والتنعيم مصدر نعمة اذا اترفه . وبه سمي (التنعيم) وهو موضع قريب من مكة عند مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها والتركيب دال على اللين والطيب . ومنه نبت وشعر (ناعم) اي لين وعيش ناعم طيب . وبه سمي (ناعم) احد حصون خيبر (والنعامة) منه للين ريشها ومن ذلك الانعام للازواج الثمانية اما للين خلقها بخلاف الوحش واما لان اكثر نعم العرب منها وهو اسم مفرد اللفظ وان كان مجموع المعنى ولذا فكر الضمير في قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه . هكذا قال سيبويه في الكتاب وقرره السيرافي في شرحه (وعليه) قوله في الصيد والذي

يحل من المستانس الانعام وهو الابل والبقر او الغنم والدجاج الا ترى كيف قال هو ولم يقل هي والدجاج رفع عطفا على الانعام لا على ما وقع تفسيرا له لانه ليس منه (وعن) الكسائي ان التذكير على تاويل في بطون ما ذكرنا كقول من قال مثل الفراخ نتفت حواصله عن الفراء انه انما ذكر على معنى النعم وهو يذكر ويونث وانشد ابو عبيد في تذكيره :

اكل عام نعم تحوونه .

يلحقه قوم وتنتجونه

قالوا والعرب اذا افردت النعم لم يريدوا به الا الابل (واما قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم فالمفسرون على ان المراد به الانعام . وبتصغيره سمي (نعيم) ابن مسعود مصنف كتاب الحيل (ونعم) اخو بئس في ان هذا للمبالغة في المدح وذلك للمبالغة في الذم وكل منهما يقتضي فاعلا ومخصوصا بمعنى احدهما وقولهم فيها ونعمت) المقتضيان فيه متروكان والمعنى فعليك بها او فبالسنة اخذت (ونعمت) الخصلة السنة وتاؤه

ممطوطـة اي ممـدودة والمدورة خطـأ وكذلك المدمع الفتح في بها .

﴿ نعى ﴾ الناعي الميت نعيا اخبر بموته وهو منعى (ومنـه) الحـديث اذا البست امتي السواد فانعوا الاسـلام . وانمـا قال ذلك تعريضـا بملك بنـي العبـاس لانـه من اشراط الساعـة وفي تصحيفـه الى فابغـوا الاسـلام حكاية مستطرفة تركتها لشهرتها .

﴿ النـون مع الغـين المعجمة ﴾

﴿ النغجة ﴾ مكيال لاهل بخارا يسعه خمسة وسبعون منا حنطة .

﴿ النغير ﴾ في (عم)[1] .

﴿ في الحديث ﴾ انه صلى الله عليه وآلـه وسلـم مر (بنغـاشي) ويروى برجـل (نغـاش) فخـر ساجـدا [1] وروى انه صلى الله عليه وآلـه وسلـم رأى (نغاشـا) فسجـد شكرا . هو القصير في الغاية الضعيف الحركة .

(١) اي في عمر ١٢

(١ ثم قال اسأل الله العافية ١٢ نهاية

﴿ في خزانة الفقه النغانغ ﴾ عيب وهـي لحمات في الحلـق . قال جرير . غمز الطبيب نغانغ المغرور . الواحد نغنغ بالضم .

﴿ في الاكمل ﴾ لو قال (يانغل) لزمه الحـد لانـه بلغـة عمان يازانـي . المثبت فيما عندي ان النغل تخفيف النغل وهو ولد الزنا واصله من نغـل الاديم وهو فساده (وفي الناطفـي) عن ابـي حنيفة رحمه الله من قال علي (رضي الله عنه) احب الي من الجميع فهو رجـل نغل . وفي موضع آخـر دغـل . وهـو ايضاً تخفيف دغل وهو الذي فيه دغـل اي فساد وريبة .

﴿ النون مع الفاء ﴾

﴿ نفحته ﴾ الدابة ضربتـه بحـد حافرها (وانفحة الجدى) بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء او تشديدهـا وقـد يقـال منفحـة ايضـاً وهـي شيء يستخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبـن ولا يكون الا لكل ذي كرش ويقـال كرشه الا انه ما دام رضيعا سمي ذلك

الشيء نفحة فاذا فطم ورعى في العشب قيل استكرش اي صارت انفحته كرشا .

﴿ **نفخ** ﴾ في النار بالمنفخ والمنفاخ وهو شيء طويل من حديد (ونفخ) في الزق) وقد يقال نفخ الزق (وعليه) حديث اصحمة النجاشي انهم (نفخوا) للزبير قربة فعبر النيل اي نفخوا فيها فركب عليها حتى جاوز نهر مصر وعن ام سلمة رضي الله عنها قلنا من رجل يعلم لنا علم القوي اي اي رجل يحصل لنا خبرهم الى ان طلع الزبير في النيل يليح بثوبه او يلوح اي يلمع به ومعناه انه كان يرفع ثوبه ويحركه ليلوح للناظر (وقوله اصاب الحنطة مطر (فنفخ) فزاد الصواب فانتفخ او فتنفخ .

﴿ **رميته فانفذته** ﴾ اي خزقته . ومنه لولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانقذت حضنيك .

﴿ **نفرت** ﴾ الدابة نفور او نفارا (ونفر) الحاج نفرا . ومنه انت طالق في (نفر الحاج) (ويوم النفر) الثالث من يوم النحر لانهم ينفرون من منى (ونفر القوم) في الامر لوالي الثغر نفرا ونفيرا . ومنه (النفير العام) والنفير ايضاً القوم النافرون لحرب او غيرها . ومنه قولهم لمن لا يصلح في مهم لا في العبر ولا في النفير والاصل عير قريش التي اقبلت مع ابي سفيان من الشام (والنفير) من خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذها من ايدي المسلمين وكان ببدر ما كان وهما الطائفتان في قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين . واول من قال ذلك ابو سفيان لبني زهرة حين صادفهم منصرفين الى مكة . قال الاصمعي يقال للرجل يحط امره ويصغر قدره (واستنفر) الامام الناس لجهاد العدو اذا حثهم على النفير ودعاهم اليه (واما) ما روى ان رجلا وجد لقطة حين انفر علي رضي الله عنه الناس الى صفين فالصواب استنفر لان الانفار هو التنفير ولم يسمع بهذا المعنى وفيه قال فعرفتها ضعيفا اي سرا ولم اعلن به في نادي القوم ومجتمعهم فاخبرت عليا رضي الله عنه فقال انك لعريض القفا

اي ابلـه حيث لم تظهـر التعـريف (والنفـر) بفتحتـين من الثلاثـة الى العشرة من الرجـال وقـول الشعبـي حدثني بضعة عشر نفـرا فيه نظـر لان الليث قال يقـال هؤلاء عشرة نفـر اي رجال ولا يقال فيما فوق العشرة .

﴿ **النفاس** ﴾ مصدر نفست المرأة بضم النـون وفتحهـا اذا ولـدت فهـي نفساء وهن نفاس (وقـول) ابـي بكر رضي الله عنـه ان اسماء نفسـت اي حاضت والضم فيه خطأ وكل هذا من النفس وهي الدم في قول النخعـي كل شيء ليست له (نفس سائلة) فانـه لا ينجس الماء اذا مات فيه وانما سمـي بذلك لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها الدم (وقولهم) النفاس هو الدم الخـارج عقيب الولـد تسـمية بالمصـدر كالحيض سواء واما اشتقاقـه من تنفس الرحـم او خروج النفس بمعنـى الولـد فليس بذاك لان النفس التي بفتحتين واحد الانفـاس وهـو ما يخـرج من الحـي حال التنفس . ومنـه لك في هذا (نفس) اي سعـة (ونفسـة) اي مهلـة (ونفس الله كربتك) اي فرجها ويقال (نفس الله عنه) اذا فرج عنـه

(ونفس عنـه) اذا امهلـه على ترك المفعول (واما قوله) في كتاب الاقـرار لو قال نفسنـي فعلى تضمـين معنـى امهلني او على حذف المضاف اي نفس كربـى او غمـي .(وشي نفيس ومنفس) .

﴿ **النفض** ﴾ تحـريك الشيءُ ليسقط ما عليه من غبار او غيره ويقال نفضه فانتفاض ومنه) الحديث ينتفض به الصراط انتفاضة اي يحركه ويزعزعه او يسقطه (وثوب نافض) اي ذهـب بعض لونه من حمرة او صفرة وقد نفض نفوضاً وحقيقته نفض صبغـه والنفض عند الفقهاء التناثر وعن محمد رحمه الله ان لا يتعدى اثـر الصبـع الى غـيره او تفوح منه رائحة الطيب . ومنه قوله وما لم يكن نفض ولا ردع (وقوله) الا ان يكون غسيلا لا ينفض (والاستنفاض) الاستخراج ويكنى به عن الاستنجـاء . ومنـه حديث ابـن مسعـود رضي الله عنـه ائتنـي بثلاثـة احجـار (اسـتنفض بهـا) والقـاف

والصاد غير المعجمة تصحيف .

﴿ النفاطة ﴾ منبت النفط ومعدنه كالملاحة والقيارة لمنبت الملح والقار او النفاطة ايضا مرماة النفط يقال خرج النفاطون بايديهم النفاطات (والنفطة بوزن الكلمة الجدرى (والنفطة والنفطة لغة وفي التهذيب (النفط) بالفتح بلاءها بثر يخرج باليد من العمل ملان ماء .

﴿ نافع ﴾ في كى[1] .

﴿ نفاق السلعة ﴾ بالفتح رواجها (ونفوق الدابة) موتها وخروج الروح منها.والفعل من باب طلب .

﴿ الانفال ﴾ جمع النفل وهو الزيادة يقال لهذا على هذا نفل اي زيادة ومنه النافلة في المعنيين والنفل الغنيمة وتمامه في غن[2] وفي الحديث تنفل النبي صلى الله عليه وسلّم بدر سيف ابن الحجاج اي اخذه نفلا (ويقال) تنفل فلان على اصحابه اي اخذ من الغنيمة اكثر مما اخذوا (واما قوله) لا ينزلن في الجند ، النفل ويروى النفل بالتشديد ويروى النفل بفتحتين فقد قالوا هم الذين يقولون للامام لا تقاتل حتى تنفل لنا اي تعطينا شيئا زائدا على سهام الغلتين (وقيل) هم العدد القليل يخرجون من دار الاسلام متلصصين بغير امر الامام وتقريره في المعرب .

﴿ النفى ﴾ خلاف الاثبات وقوله المنفية نسبها الصواب المنفى نسبها ويقال نفى فلان من بلده اذا اخرج وسير و (منه) قوله تعالى او ينفوا من الارض . (وعن) النخعي الحبس وعن مجاهد يطلب ابد الاقامة الحد حتى يخرج من دار الاسلام .

﴿ النون مع القاف ﴾

﴿ النقب ﴾ في الحائط ونحوه معروف (وقوله) المشركون نقبوا الحائط وعلقوه اي نقبوا ما تحته وتركوه معلقا وكذا قوله ولو امر ان يجعل له بابا في هذا الحائط ففعل فاذا هو لغيره ضمن الناقب .

﴿ نقر ﴾ الطائر الحب التقطه

(١ يعني في كيس ١٢

(٢) يعني في غنم ١٢

بمنقاره من باب طلب . ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سئل عن صلوة الاعراب الذين (ينقرون نقرا) اي يسرعون في الركوع والسجود ويخففون كنقر الطائر (وفي حديث آخر) نهى عن نقرة الغراب . ونقر الخشبة حفرها نقرا هو النقير . ومنه نهى عن الشرب (في النقير) والمزفت والحنتم والدباء واباح ان يشرب في السقاء الموكى (والنقير) الخشبة المنقورة (والمزفت) الوعاء المطلى بالزفت وهو القار (والحنتم) الجرار الحمر وقيل الخضر يحمل فيها الخمر الى المدينة والواحدة حنتمة (والدباء) القرع وهذه اوعية ضارية تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من يشرب المحرم (واما الموكى) فهو السقاء الذي ينتبذ فيه ويوكى رأسه اي يشد فانه لا يشتد فيه الشراب الا اذا انشق فلا يخفي تغيره وعن ابن سيرين من اوكى السقاء لم يبلغ السكر حتى ينشق (والنقرة) القطعة المذابة من الفضة او الذهب ويقال نقرة فضة على الاضافة للبيان .

﴿ **الناقوس** ﴾ خشبة طويلة يضربها النصارى لاوقات الصلوة يقال نقس بالوبيل (الناقوس) نقسا من باب طلب (ومنه) كانوا (ينقسون) حتى رأى عبد الله بن زيد رضي الله عنه الاذان في المنام .

﴿ **نقصه** ﴾ حقه نقصا (وانتقصه) مثله (ونقص بنفسه) نقصانا (وانتقص) مثله كلاهما يتعدى ولا يتعدى (وفي الحديث) شهرا عيد (لا ينقصان) رمضان وذو الحجة قيل اي لا يجتمع نقصانهما في عام واحد وانكره الطحاوي وقيل انهما وان نقصا او نقص احدهما الا إن ثوابهما متكامل (وفيه) ان العمل في عشر ذي الحجة لا ينقص ثوابه عما في شهر رمضان (وقوله) في الدراهم الكوفية المقطعة (النقص) اي الخفاف الناقصة وفعل في جمع فاعل قياس .

﴿ **نقض** ﴾ البناء او الحبل نقضا (وانتقض) بنفسه وانتقض) آخر قوله الاول (وتناقض) القولان وفي كلامه (تناقض) وقوله فالتقيا

(فتناقضا) البيع اي نقضاه كانه قاسه على قولهم تراءوا الهلال اي رأوه وتداعوا القوم وتساءلوهم اي دعوهم وسألوهم والا فالتناقض لازم (والنقض) البناء المنقوض والجمع نقوض وعن الغور في (النقض) بالكسر لا غير .

﴿ **نقع** ﴾ الماء في الوهدة واستنقع اي ثبت واجتمع (وقوله) يكره للصائم ان (يستنقع) في الماء من قولهم (استنقعت في الماء) اي مكثت فيه اتبرد هكذا ذكره شيخنا في اساس البلاغة وهو مجاز من (استنقاع) الزبيب حسن متمكن وهو من الفاظ المنتقى والواقعات ومن انكره وقال الصواب ينغمس او يشرع فقدسها (ومستنقع الماء) بالفتح مجتمعه وكل ماء مستنقع بالكسر ناقع ونقيع (ومنه) نهى عن بيع نقع البير والرواية لا تمنع نقع البير . وفي الفردوس عن عائشة رضي الله عنها لا يباع نقع بير ولا رهو ماء . قال ابو عبيد هو فضل مائها الذي يخرج منها قبل ان يصير في اناء او وعاء قال واصله في البير يحفرها الرجل بالفلاة يسقي منها مواشيه فاذا سقاها فليس له ان يمنع الفاضل غيره (والرهو) الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره وعنى بالجوبة المتسع في انخفاض (وانقع) الزبيب في الخابية (ونقعه) القاه فيها ليبتل ويخرج منها الحلاوة وزبيب منقع بالفتح مخففا واسم الشراب نقيع (وبه) سمي الموضع المذكور في الحديث حمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (غرز النقيع) لخيل المسلمين وهو ما بين مكة والمدينة والباء تصحيف قديم (والغرز) بفتحتين نوع من الثمام .

﴿ **في الصوم نقف** ﴾ الجوزة اي كسرها وشقها ورواية من روى مضخ الجوزة اجود .

﴿ **النقل** ﴾ معروف وقوله في المأذون له اعمل (في النقالين) والحناطين اي في الذين ينقلون الخشب من موضع الى موضع وفي الذين (ينقلون) الحنطة من السفينة الى البيوت وهذا تفسير الفقهاء (والمنقلة) مثل المرحلة وزنا ومعنى (والمنقلة) من

الشجاج التي ينتقل منها فراش العظام وهو دقاقها في الرأس .

﴿ في السير ﴾ فان كانوا اسروهم (ونقموا) اهل دارهم فحاربوهم . ان صحت الرواية هكذا كان على التضمين او حذف المضاف والا فالصواب نقموا على اهل دارهم يقال (نقم منه وعليه) كذا اذا عابه وانكره عليه ينقم نقما ونقم بالكسر لغة وفي التنزيل هل تنقمون منا الا ان آمنا . وقال ابو العلاءَ المعري (نقمت الرضا حتى على ضاحك المزن) .

﴿ شيء نقي ﴾ نظيف وقوله صلى الله عليه وآله وسلم (كقرصة النقي) يعني الحواري واما النفي بالفاء هو ما نفته الرحى وترامت به فصحيح لغة الا ان الرواية في الحديث صحت بالقاف (والتنقية) التنظيف والانقاء لغة (والاستنقاء) المبالغة في تنقية البدن قياس (ومنه) قوله فاذا رأيت انك طهرت واستنقيت فصلي والهمزة فيه خطأ (والنقى) المخ ، (ومنه) نهى ان يضحي بالعجفاء التي (لا تنقي) اي ليس لها نقى لشدة عجفها .

﴿ النون مع الكاف ﴾

﴿ الحلوائي ﴾ في الحديث بئس الشيء البندقة تفقأ العين (ولا تنكأ) عدوا ولا تذكي صيدا يقال (انكأت) القرحة قشرتها (ونكأت) في العدو نكاء . قال الليث ولغة اخرى (نكيت) في العدو نكاية . وعن ابي عمرو (نكيت في العدو) لا غير . وعن الكسائي كذلك ولم اجده معدى بنفسه الا في الجامع . قال يعقوب (نكيت في العدو) اذا قتلت فيهم وجرحت قال عدى بن زيد .

اذا انت لم تنفع بودك اهله .

ولم (تنك) بالبوسى عدوك فابعد

﴿ تنكب ﴾ القوس القاها على منكبه .

﴿ في الحديث نكتت ﴾ خدها باصبعها اي نقرته وضربته (والنكتة) كالنقطة ومنها النكتة من الكلام وهي الجملة المنقحة المحذوفة الفضول واما قوله النكات الطردية فانه اراد النكت ووجهه ان يجعل الالف للاشباع كما في منتزاح او يقال (النكات) بالكسر

قياسا على نطفة ونطاف وبقعة وبقاع ورقعة ورقاع .

﴿ في الحديث ﴾ تقاتل (الناكثين) والقاسطين والمارقين . هم الذين نكثوا البيعة اي نقوضها واستنزلوا عائشة رضي الله تعالى عنها وساروا بها الى البصرة على جمل اسمه عسكر ولذا سميت الوقعة يوم الجمل والقاسطون معاوية (رضي الله عنه) واشياعه لانهم قسطوا اي جاروا حين حاربوا امام الحق والوقعة تعرف بيوم صفين واما المارقون فهم الذين مرقوا اي خرجوا من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم عبد الله ابن وهب الراسبي وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد .

﴿ اصل النكاح ﴾ الوطيء . ومنه قول النجاشي .

(والناكحين) بشطي دجلة البقرا .

وقول الاعشى .

(ومنكوحة) غير ممهورة .

واخرى يقال لها فادها

يعني المسبية الموطوءة ثم قيل للتزوج (نكاحا) مجازا لانه سبب للوطى المباح قال الاعشى .

(لا تنكحن) جارة ان شرها .

عليك حرام (فانكحن) او تابدا

اي فتزوج او فتوحش وتعفف وعليه قوله تعالى (اذا نكحتم) المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم انا من (نكاح) ولست من سفاح وقال الزجاج في قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية اي لا يتزوج وقيل لا يطأ قال وهذا يبعد لانه لا يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزويج . وايضا فالمعنى لا يقوم عليه وقولهم (النكاح) الضم مجاز ايضا الا ان هذا من باب تسمية المسبب باسم السبب والاول على العكس ومما استشهدوا به قول المتنبي .

(نكحت) صم حصاها خف يعملة .

تغشمرت بي اليك السهل والجبلا

يقال (انكحوا) الحصا اخفاف الابل اذا ساروا (واليعملة) الناقة النجيبة المطبوعة على العمل (والتغشمر) الاخذ قهرا يعني اخذت بي في طرق السهولة والحزونة ويقال (نكح) الرجل ونكحت المرأة من باب ضرب (وانكحها) وليها وفي المثل (انكحنا الفرافسري) قال رجل لامرأته حين خطب اليه ابنته رجل وابى ان يزوجه اياها ورضيت الام بتزويجه فغلبت الاب حتى زوجها اياه بكره منه وقال انكحنا الفري ثم اساء الزوج العشرة فطلقها يضرب في التحذير من العاقبة وانما قلب الهمزة الفا للازدواج (والفرا) في الاصل الحمار الوحشي فاستعاره للرجل استخفافا به (وفي الحديث لا ينكح) المحرم ولا ينكح وهذا خبر في معنى النهي وفي حديث الخنساء انكحي من شئت . بكسر الهمزة وامرأة ناكح في بني فلان اي ذات زوج .

﴿ **التنكر** ﴾ ان يتغير الشيء عن حاله حتى ينكر وقوله (واياك والتنكر) يعني سوء الخلق .

﴿ **الطواف المنكوس** ﴾ ان يستلم الحجر الاسود ثم يأخذ عن يساره سمي بذلك لانه (نكس) اي قلب عما هو السنة .

﴿ **الانتكاص** ﴾ افتعال من النكوص بمعنى الرجوع على العقبين وان لم نسمعه .

﴿ **استنهكت** ﴾ الشارب ونكهته تشممت نكهته اي ريح فمه ونكه الشارب في وجهي ايضا اذا تنفس يتعدى ولا يتعدى وهو من باب منع وينشد .

يقولون لي انكه شربت مدامة .

فقلت لهم اني اكلت السفرجلا

﴿ النون مع اللام الفارغ ﴾

﴿ النون مع الميم ﴾

﴿ **النموذج** ﴾ بالفتح والانموذج بالضم تعريب نمونه .

﴿ **النمر** ﴾ سبع اخبث من الاسد وهو بالفارسية بلنك . وبه سمي (النمر) بن جدار وقد سبق في الجيم ووالد توبة بن (نمر) الحضرمي

قاضي مصر قبل ابن لهيعة وتميم بن نمر تصحيف والجمع نمور وقد يقال انمار . وبه سمي ابو بطن من العرب غزاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد غزوة بني النضير ولم يكن بينهم قتال وفي دلائل النبوة (وغزوة انمار) هي غزوة ذات الرقاع (والنمرة) كساء فيه خطوط سود وبيض ونمران) بن جارية الحنفي بوزن عمران روى عنه دهثم ابن قران في حديث الديات .

﴿ قضيت فينا بالناموس ﴾ اي بالوحي وهو في الاصل صاحب سر الملك ولذا كان اهل الكتاب يسمون جبرئيل عليه الصلاة والسلام (الناموس) وكان ما في الحديث على حذف المضاف .

﴿ رجل انمش ﴾ به نمش اي نقط سود وبيض .

﴿ لعن الله النامصة ﴾ والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة (النمص) نتف الشعر (ومنه المنماص) المنقاص واشر الاسنان ووشرها حددها (وائتشرت) هي فعلت ذلك بنفسها والوصل ههنا ان تصل شعرها بشعر غيرها من الادميين (والوشم تقريح الجلد وغرزه بالابرة وحشوه بالنيل او الكحل او دخان الشحم وغيره من السوادا لعن صلى الله عليه وآله وسلم الفاعلة اولا ثم المفعول بها ثانياً .

﴿ والنمط ﴾ ثوب من صوف يطرح على الهودج (ومنه) حديث عائشة رضي الله عنها اتخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم صلى الله عليه وآله وسلم هتكه وفي السير (الانماط) جمع نمط وهو ظهارة المثال الذي ينام عليه (ومنه) حديث جابر رضي الله تعالى عنه انه قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل اتخذتم (انماطا) قلت وانى لنا انماطا قال اما انها ستكون (والنمط) ايضاً الطريقة والمذهب (ومنه) تكلموا على نمط واحد . وفي حديث علي رضي الله عنه خير هذه الامة (النمط) الاوسط يعني الجماعة . قال ابو عبيد كره رضي الله عنه الغلو والتقصير . وعندي متاع من

هذا (النمط) اي من هذا النوع .

﴿ الانملة ﴾ بفتح الهمزة والميم وضم الميم لغة مشهورة ومن خطأ راويها فقد اخطأ وقول الناصحي وفي كل انملة من الاصبع التي فيها ثلاث انامل ثلث عشر الدية وان كان فيها (انملتان) ففي احدهما نصف عشر الدية هذا كله توهم منه وانما الصواب في كل مفصل ومفاصل ومفصلان .

﴿ النماء ﴾ بالمد الزيادة والقصر بالهمزة خطأ يقال نمى المال ينمى نماء وينمو نموا وانماه الله تعالى ونمى الرجل الى ابيه ينمى نسبه اليه (وانتمى) هو اليه انتسب . ومنه حديث ابن قسيط ان امة ابقت فاتت بعض القبائل فانتمت اليها فتزوجها رجل من عذرة فنثرت له ذا بطنها . ودع ما انميت في صم[1] .

﴿ النون مع النون فارغ ﴾

﴿ النون مع الواو ﴾

﴿ النوء ﴾ النهوض (والمناواة) المعاداة مفاعلة منه لان كلا من المتعاديين ينوء الى صاحبه اي ينهض

(١) يعني في صمى ١٢

(ومنه) كان علي رضي الله تعالى عنه يقنت على من ناواه في صلاة الفجر . خطأ الله نوءك في (خط)[2] .

﴿ نابه ﴾ امر اصابه نوبة من باب طلب (ومنه) اذا نابكم في صلاتكم شيء فليسبح الرجال ولتصفق النساء . وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحياض في الفلوات تنوبها السباع اي تنتابها اي ترجع اليها مرة بعد مرة (والنائبة) النازلة (ونوائب) المسلمين ما ينوبهم من الحوائج كاصلاح القناطر وسد اليثوق ونحو ذلك (وقوله) كانت بنو النضير حبسا لنوائبة اي لمن ينتابه من الرسل والوفود والضيوف .

﴿ ناحت ﴾ المرأة على الميت اذا ندبته وذلك ان تبكي عليه وتعدد محاسنه (والنياحة) الاسم . ومنه الحديث على ما قرأته في الفائق ثلاث من الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء . فالطعن معروف والنياحة ما ذكر والانواء جمع نوء وهي منازل القمر والعرب كانت تعتقد ان

(٢) يعني في خطأ ١٣

الامطار والخير كله يجيء منها وقيل النوح بكاء مع صوت . ومنه ناح الحمام نوحا ولما كانت النوائح تقابل بعضهن بعضا في المناحة قالوا الجبلان يتناوحان والرياح تتناوح اي تتقابل وهذه ينحة تلك اي مقابلتها ومن قال الاصل التقابل فقد عكس . ابن النواحة في كف[٣] .

﴿ **التنوير** ﴾مصدر نور الصبح بمعنى انار اي اضاء ثم سمي به الضوء نفسه ويقال نور بالفجر اذا صلاها في التنوير والباء للتعدية كما في اسفر بها وغلس بها وقوله المستحب في الفجر تنويرها توسع . ويقال بينهم (نائرة) اي عداوة وشحناء (واطفاء النائرة) عبارة عن تسكين الفتنة هي فاعلة من النار (وتنور) اطلى بالنورة (ومنه) قوله في المناسك لان ذلك مقصود بالتنور (ونوره) غيره طلاه بها . ومنها قوله (على ان ينوره) صاحب الحمام عشر طليات وهمزوا والنورة خطأ .

﴿ **الناووس** ﴾ على فاعول مقبرة النصارى . ومنه ما في جمع التفاريق (النواويس) اذا خربت قبل الاسلام جاز اخذ ترابها للسماد وهي ما يصلح به الزرع من تراب ونحوه .

﴿ **التناوش** ﴾ التناول . ومنه (ناوشوهم) بالرماح .

﴿ **الناووق** ﴾ معرب والجمع الناووقات وهو الخشبة المنقورة التي يجري فيها الماء في الدواليب او تعرض على النهر او على الجدول ليجري الماء فيها من جانب الى جانب .

﴿ **النوم** ﴾ خلاف اليقظة يقال (نام) فهو نائم من باب لبس (ورجل نؤوم) ونؤومه كثير النوم ويقال للخامل الذكر الذي لا يوبه له نومة . وللمضطجع (نائم) على المجاز والسعة . ومنه الحديث من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى (نائماً) فله نصف اجر القاعد . هكذا في سنن ابي داود والسنن الكبير والفردوس ويقال (نام فلان عن حاجتي) اذا غفل عنها ولم يهتم بها (ومنه) حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر

(٣) يعني كفل ١٣

فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد (نام) اراد غفل عن الوقت وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بقية من الليل يعلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا عن نومهم وسكونهم والاول اوجه (وتناوم) ارى من نفسه انه نائم وليس به (وتنومت المرأة) اتيت وجومعت وهي نائمة هكذا في حديث عمر رضي الله عنه (وانامة الزراجين) دفنها وتغطيتها بالتراب مجاز .

﴿ **والتنويه** ﴾ الرفع يقال نوه بفلان اذا رفع ذكره وشهره (ومنه نوه) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذكر اسم زيد (وحديث) عائشة رضي الله تعالى عنها في بنت شبيل القرظية الى ان (نوه) انسان باسمها . اي رفع اسمها ومدحها حتى اقرت انها دلت رحى على خلاد .

﴿ **النوى** ﴾ حب التمر وغيره الواحدة نواة (ومنها) قوله كان الدرهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه على هيئة (النواة المنقورة) واما حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوجت امرأة على وزن (نواة) من ذهب فهي اسم لخمسة دراهم كالاوقية للاربعين والنش للعشرين كذا روى عن العرب واصحاب الغريب وهو قول مجاهد واختيار ابي عبيد والمبرد واصحاب الحديث يقولون على قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم . قال المبرد وهو خطأ وغلط وقال ابو عبيد لم يكن ثم ذهب . قال الازهري اللفظ يدل على ما قاله المحدثون فلا ادري لم انكره ابو عبيد .

﴿ النون مع الهاء ﴾

﴿ **النهبة والنهبى** ﴾ الشيء المتهب والانتهاب ايضاً وقوله فهذه رخصة يحتمل الوجهين الا ان المصدر احسن . نهى عن (ذي نهبة) في (خط)[1] .

﴿ **نهد** ﴾ الثدى نهودا كعب واشرف من باب طلب . وجارية (ناهد) وقد يقال ناهدة (وتناهد)

(١) يعني في خطف ١٢

القوم من النهد وهو ان يخرجوا نفقاتهم على قدر عدد الرفقة .

﴿ في الحديث انهر الدم ﴾ بما شئت الا ما كان من سن او ظفر (الانهار) الاسالة بسعة وكثرة من النهر وهو المجرى الواسع واصله الماء (ونهر) الملك على طريق الكوفة من بغداد وهو يسقى من فرات (ومنه النهار) لانه اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الشمس الى غروبها يثنى ولا يجمع وربما جمع على تاويل اليوم . انشد ابو الهيثم .

لولا الشريد ان هلكا بالضمر .
ثريد ليل وثريد بالنهر

وعليه قول الفقهاء وجود الصوم في (النهر) ويقال (نهره) وانتهره اذا زجره بكلام غليظ . (يوم النهروان) في نك[٢] .

﴿ نهسه ﴾ الكلب عضه بان قبض على لحمه ومده بالفم .

﴿ نهشته ﴾ الحية بالشين المعجمة .

(٢) يعني في نكث ١٢

﴿ نهض ﴾ اليه قام نهوضا (وناهض) قرنه قاومه (ومنه) قوله في السير اتوا حصنا فناهضوه (وتناهضوا في الحرب) (وقولهم نهض) الطائر اذا نشر جناحيه ليطير (وفرخ ناهض) وفر جناحاه وقدر على الطيران مجاز (ومنه) ما في المنتقى اغلق الباب على النواهض والحمام على من ترى الفداء .

﴿ قوله قضيت نهمتي ﴾ اي شهوتي وحاجتي وقيل (النهمة) بلوغ الهمة في الامر ومنها (المنهوم بالشيء) المولع به .

﴿ النون مع الياءَ التحتانية ﴾

﴿ لحم نيء ﴾ مثل نيع اي غير نضيج ويجوز ان يقال ني بالتشديد على القلب والادغام (ومنه) الخمر هي التي من ماء العنب اذا كان كذا وكذا والفعل ناء ينيء مثل جاء يجيء .

﴿ الناب ﴾ واحدة الانياب من الاسنان وهي التي تلي الرباعيات ويستعار للمسنة من النوق ويقال نيبت

اذا صارت نابا كعجزت المرأة اذا صارت عجوزا .

﴿ **انار الثوب ونيره** ﴾ خلاف اسداه وسداه من النير وهو اللحمة . (ومنه) ما في واقعات الناطفي فان كان الحائك (نيره) واخرج الاخر النير .

﴿ **النيف بالتشديد** ﴾ كل ما بين عقدين وقد يخفف واصله من الواو وعن المبرد النيف من واحد الى ثلاث (وفي الحديث) انه صلى الله عليه وآله وسلم ساق مائة بدنة نحر منها نيفا وستين واعطى عليا الباقي . وفي شرح الاثار ثلاثا وستين ونحر علي رضي الله عنه سبعاً وثلاثين .

﴿ **النيك** ﴾ من الفاظ التصريح في باب النكاح (ومنه) حديث ماعز انكتها قال نعم (وقولهم) حتى ذكر الكاف والنون كناية عنه حسنة الا اني لم اجده فيما عندي من كتب الاحاديث .

﴿ **النيل** ﴾ نهر مصر وبالكوفة نهر يقال له النيل ايضاً وهو فيما ذكر الناطفي خرج من النيل يريد كذا (ونال) من عدوه اضربه (ومنه) قوله تعالى ولا ينالون) من عدو نيلا . (وباسم الفاعلة) منه سميت نائلة بنت الفرافصة الكلبية تزوجها عثمان رضي الله عنه على نسائه وهي نصرانية .

﴿ بــاب الـــواو ﴾

﴿ الواو مع الهمزة ﴾

﴿ **وأد** ﴾ ابنته دفنها حية وأدا من باب ضرب ومشى مشيا وئيداً اي على تؤدة . (ومنه) ما للجمال مشيها وئيدا بالكسر على البدل قال القتبي يريد ما لمشيها ثقيلا والوأد الثقل يقال وأده اذا اثقله (ومنه) المؤودة (واتأد) في الامر تأنى فيه وتثبت وهي التؤدة والتاء من الواو .

﴿ **وأل** ﴾ نجا وألا (ووأل اليه) التجأ من باب ضرب (وباسم) الفاعل منه سمي (وائل) بن حجر رضي الله عنه وهو صحابي وابنه عبد الجبار يروي حديث رفع اليدين حذو الاذنين هكذا في شرح السنة وما وقع في مختصر الكرخي عبد الجبار بن وائل بن الوليد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يرفع يديه حذو شحمة اذنيه . فذكر الوليد فيه سهو ظاهر . وفي الجرح روى عن ابيه مرسلا ولم يسمع منه .

﴿ الواو مع الباء ﴾

﴿ **الوبـاء** ﴾ بالمد المرض العـام (وارض وبيئة ووبية وموبـؤة) كثـر مرضها (وقد وبئت ووبئت وباء) .

﴿ **التـوبيخ** ﴾ والتعبـير من باب اللوم .

﴿ **الوبر** ﴾ دويبة على قدر الستور غبراء صغيرة الذنب حسنة العينين شديدة الحياء تدجن في البيوت اي تحبس وتعلم . الواحدة وبرة . قال في جمع التفاريق توكل لانها تعلف البقول .

﴿ **الوبيص** ﴾ البريق واللمعان يقال (وبص وبيصا) اذا لمع . ومنه كنت ارى (وبيص المسك) على مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولفظ الحديث كما في الصحيحين

عن عائشة رضى الله عنها كاني انظر الى (وبيص الطيب) في مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ثلاث من احرامه .

﴿ وبق ﴾ هلك وبوقا (واوبقته ذنوبه) اهلكته وفلان يرتكب (الموبقات) وقوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا . اي مهلكا من اودية جهنم او مسافة بعيدة لا يوبه له في (طم)[1] .

﴿ الواو مع التاء الفوقية ﴾

﴿ وتد الوتد ﴾ ضربه بالمتدة واثبته . ومنه ليس لصاحب السفل (ان يتد) في حائط شريكه بغير رضاه .

﴿ الوتر ﴾ خلاف الشفع (واوتر) صلى الوتر (وفي الحديث) اذا استجمرت (فاوتر) ويقال هم على (وتيرة واحدة) اي طريقة وسجية واصلها من التواتر التتابع . ومنه (جاءَ واترى) اي متتابعين وترا بعد وتر (وترته) قتلت حميمه وافردته منه . فاتته صلاة العصر (فكانما وتر اهله) ويقال (وتره) حقه اي نقصه . ومنه من وماله . بالنصب وفي باب كراهية السير قلدوا الخيل ولا تقلدوها (الاوتار) جمع وتر القوس . قيل كانوا يقلدونها مخافة العين فنهى عن ذلك وقيل لئلا يختنق المقلد وقيل هي الذحول والاحقاد اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية يعني لا تقاتلوا بحمية الجاهلية وهذا التاويل وان كنا سمعناه وقرأناه غير مستحسن في هذا الباب .

﴿ الواو مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ وثئت ﴾ رجله فهي موثوءه وثأتها اناوثءَ) وهو ان يصيب العظم وهن ووصم لا يبلغ الكسر .

﴿ قوله ﴾ الشفعة لمن (واثبها) اي لمن طلبها على وجه المسارعة والمبادرة مفاعلة من الوثوب على الاستعارة .

﴿ فراش وثير ﴾ اي وطيء . ومنه (المئثرة) وهي شبه مرفقة تتخذ كصفة السرج والجمع مياثر ومواثر .

(١) يعني في طمر ١٢

﴿ **وثق** ﴾ به ثقة ووثوقا ائتمنه وهو ثقة من الثقات (وانا به واثق وموثوق به) (وعقد وثيق) اي محكم وقد وثق وثاقه واوثقه ووثقه احكمه وشده بالوثاق بالقيد وكسر الواو لغة (والموثق والميثاق) العهد (واثقني بالله) لافعلن اي عاهدني يعني حلف وانما سمي الحلف موثقا لانه مما يوثق به العهود وتوكد وقوله تعالى قال لن ارسله معكم حتى توتون موثقاً من الله قال الامام خواهر زاده روى ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كفلهم نفسه ولم يرد انه استحلفهم على رده اليه الا ترى انه قال من الله ولو اراد اليمين لقال بالله فلما قال من الله علمنا انه اراد الكفالة . قال شيخنا صاحب جمع التفاريق قد قيل ذلك ولكنه بعيد وانما المراد اليمين كما قاله عامة المفسرين ويشهد له قوله لتأتنني به لانه جواب اليمين . والمعنى لن ارسله معكم حتى تحلفوا لتأتنني به ولتردنه الي الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلن تطيقوا الاتيان به او الا ان تهلكوا او يعضده قوله والله على ما نقول وكيل . لأنه اراد به طلب الموثق وعطاءه وذاك من باب القول وانما قيل من الله لانه تعالى قد اذن له في ذلك فهو اذن منه وبذا عرف ان ما قاله المشرج غير سديد .

﴿ **الوثن** ﴾ ماله جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت والجمع اوثان وكانت العرب تنصبها وتعبدها .

﴿ الواو مع الجيم ﴾

﴿ **الوجأ** ﴾ الضرب باليد او بالسكين يقال وجأه في عنقه من باب منع . ومنه ليس في كذا وكذا (ولا في الوجاءة) قصاص (والوجاء) على فعال نوع من الخصاء هو ان تضرب العروق بحديدة وتطعن فيها من غير اخراج البيضتين يقال كبش موجود اذا فعل به ذلك . وفي الحديث انه ضحى بكبشين (موجوئين) واما موجيين او موجئين فخطأ . وقوله الصوم وجاء اي يذهب بالشهوة ويمنع منها .

﴿ **الوجوب** ﴾ اللزوم يقال وجب البيع ويقال اوجب الرجل اذا عمل ما يجب به الجنة او النار ويقال للحسنة

موجبة وللسيئة موجبة (والوجبة) السقوط يقال وجب الحائط . ومنه (فاذا وجبت جنوبها) اي اذا وقعت على الارض والمعنى انها اذا فعلت ذلك وسكنت نفوسها بخروج بقية الروح حل لكم الاكل منها والاطعام (والوجب) في معناها غير مسموع .

﴿ الوجور ﴾ الدواء الذي يصب في وسط الفم يقال (اوجرته ووجرته) .

﴿ وجف ﴾ البعير او الفرس عدا وجيفا (واوجفه) صاحبه ايجافاً وقوله (وما اوجف) المسلمون عليه اي اعملوا خيلهم او ركابهم في تحصيله .

﴿ الميجنة ﴾ مدق القصار .

﴿ قوله يؤمهم احسنهم وجها ﴾ قيل معناه احسنهم خبرة لان حسن الظاهر يستدل به على حسن الباطن وشركة الوجوه) شركة المفاليس وانما اضيفت الى الوجوه لانها تبتذل فيها لعدم المال . والاضافة فيه بمعنى البيان كما في شركة الابدان وذلك لانهما اشتركا في الشراء والبيع بوجوههما وابدانهما لا بشيء آخر وقيل هو ان يشتركا من الوجه الذي لا يعرف وقيل لان كلا منهما ينظر في وجه صاحبه اذا جلسا يدبران امرهما ولا مال لهما وقيل لانهما يشتريان بجاههما وهو من الوجه على القلب بدليل العبارة الاخرى لانه لا يشتري بالنسيئة الا من له وجاهة عند الناس اي قدر وشرف والاول هو الوجه ويشهد لصحته قول محمد بن بشير .

طلبت ولم ادرك بوجهي وليتني .

قعدت ولم ابغ الندى بعد سائب

اي ببذل وجهي يعني توليت الطلب بنفسي ولم اتوسل فيه بغيري (وقوله تعالى) فثم وجه الله . اي جهته التي امر بها الله تعالى ورضيها عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انها نزلت في الصلاة على الراحلة وعن عطاء في اشتباه القبلة .

﴿ الواو مع الحاء المهملة ﴾

﴿ اجير الوحد ﴾ على الاضافة خلاف الاجير المشترك فيه من الوحد بمعنى الوحيد ومعناه اجير المستاجر

الواحد وفي معناه الاجير الخاص ولو حرك الحاء لصح لانه يقال رجل (وحد) اي منفرد . ومنه قول النابغة :

كان رحلي وقد زال النهار بنا .

بذي الجليل على مستانس وحد

﴿ الهدية تذهب ﴾ (وحر) الصدر وهو غشه ووساوسه وقيل هو اشد الغضب .

﴿ الايحاء ﴾ والوحي اعلام في خفاء وعن الزجاج (الايحاء) يسمى وحيا يقال (اوحى اليه ووحى) بمعنى اوحى (والوحي) بالقصر والمد السرعة . ومنه (موت وحي) (وذكاة وحية) سريعة والقتل بالسيف (اوحى) اي اسرع وقولهم السم يقتل الا انه (لا يوحي) صوابه لا يحي (من وحي الذبيحة) اذا ذبحها ذبحا وحيا ولا يقال اوحى .

﴿ الواو مع الخاء المعجمة ﴾

﴿ طعام وخيم ﴾ غير مرى (ورجل وخم ووخم ووخيم) ثقيل (ومنه) حلف ان فلانا وخم .

﴿ توخى ﴾ مرضاته تحراها وتطلبها ويقال (توخيت) هذا الامر اي تعمدته دون ما سواه .

﴿ الواو مع الدال المهملة ﴾

﴿ ودج الدابة ودجا ﴾ قطع اوداجها وهي عروق الحلق في المذبح الوحد ودج وودجها توديجا . ومنه قيل للبيطار (تودج لي دابة) وتاخذ من معرفتها بدانق .

﴿ لا تدعه ﴾ ولا تذره اي لا تتركه قالوا ولا يستعمل منه ماض ولا مصدر وقد جاء ذلك نادرا . انشد الاصمعي لانس بن زنيم :

ليت شعري عن اميري ما الذي

غالهُ في الحب حتى ودعه

وعن عروة بن الزبير ومجاهد انهما قرآ اما ودعك ربك وما قلى . بالتخفيف وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لينتهين اقوام عن (ودعهم)

الجمعـات او ليختمـن على قلوبهـم وليكتبـن من الغافلـين اي عن تركهـم اياهـا قال شمـر زعمـت النحـويةان العرب اماتوا مصدر يدع والنبـي صلى الله عليه وآله وسلم افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمـة (والموادعـة) المصالحة لانها متاركة (والوديعة) لانها شيء يترك عند الامين يقال (اودعت) زيدا مالا (واستودعته اياه) اذا دفعته اليه ليكون عنـده (فانـا مودع ومستـودع) بالـكسر (وزيد مودع ومستودع) بالفتـح (والمال مودع ومستـودع) اي وديعـة (والدعـة) الخفض والراحة ومنهـا قولـه في العشر ينقص للعناءَ ويتم (للدعة) وقد ودع دعة ووداعة وبها سمي والد عكاف بن (وداعة) الهلالي . وباسم الفاعلة منه سمـي الحـي من همـدان وهـي التـي ينسـب اليهـا المنـذر بن ابـي حمـزة (الوداعي) في السير في حديث عمـر رضي الله تعالى عنه .

﴿ **الودك** ﴾ من الشحم او اللحم ما يتحلب منه وقول الفقهـاء (ودك) الميتة من ذلك (وابـو الـوداك) فعـال

ومنه واسمه جبـر بن نوف البـكالي هو نوف بن فضاله فيما لا اخ له (وبكال) بكسر البـاء وتخفيف الـكاف حي من العـرب عن الغـوري والجوهـري وغيرهما . البكالي يروى عن الخـدري الذهب بالذهب الكفة بالكفة .

﴿ **الدية** ﴾ مصـدر ودى القاتـل المقتول اذا اعطـي وليه المال الـذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال (الدية) تسمية بالمصدر ولـذا جمعـت وهي مثـل عدة وزنـة في حذف الفـاء (وفي حديث) قتلى بن جذيمـة فبعـث صلى الله عليه وآله وسلم عليا رضي الله عنه (فـودى) اليهـم كل شيءَ اصيب لهم حتى ودى اليهم مبلغـة الكلـب . وانما عدى بالي على تضمين معنى ادى واستعمل في المبلغة وهي انـاء الولـوغ فيه على طريق المشاكلة واصل التركيب يدل على معنى الجري والخروج . ومنه (الوادي) لان الماء يدى فيه اي يجري فيه ويسيل . ومنـه (وادي القـرى) وهـو موضـع قريب من المدينـة فتحـه رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلـم عنوة وعامل من فيه من اليهود معاملـة

اهل خيبر ثم بعد ذلك اجلاهم عمر رضي الله عنه وقسم الوادي بين الامارة وبين بني عذرة اي بين من اليه الامارة ونيابة المسلمين (وقول الاعرابي) في حديث عثمان رضي الله عنه اذن تموت فصلانها حتى تبلغ (واديَّ) بالتشديد لانه مضاف الى ياء للمتكلم . ومنه (الودى) وهو الماء الرقيق يخرج بعد البول (وقد ودى الرجل وادى) اذا خرج منه وانما طولت تنبيها على ان (الدية) ليست بمشتقة من الاداء وتقول في الامر من يدى ددياداوا . وفي الحديث قوموا (فوده) وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه يا علي اخرج الى هؤلاء (فود دماءهم) قد يرويه في مختصر الكرخي حكيم بن عباد بن حنيف عن ابي جعفر بن محمد ابن علي في فتح مكة (واما الودى) وهو الفسيل فلانه غصن يخرج من النخل ثم يقطع منه فيغرس (وقولهم اودى) اذا هلك ماخوذ من ذلك ايضاً الا ترى الى قولهم (سال بهم الوادي) اذا هلكوا . ومنه قول عمر رضي الله عنه (اودى) ربع المغيرة .

﴿ الواو مع الذال المعجمة ﴾

﴿ في المنتقى ﴾ شاة وقعت في البير مع ما عليها من (الوذح) وهو ما يتعلق باصواف الشاة من البعر والبول .

﴿ عكراش ﴾ فاتينا بجفنة (كثيرة الوذر) جمع وذرة وهي القطعة من اللحم (الوذارى) ثوب منسوب الى (وذار) قرية بسمرقند .

﴿ الواو مع الراء المهملة ﴾

﴿ الوراء ﴾ فعال ولامه همزة عند سيبويه وابي علي الفارسي وياء عند العامة وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير للزمان في قوله ان ما تطلب (وراءك) يعني ان الذي تطلبه من ليلة القدر يجيءَ بعد زمانك هذا . وللنافلة . وهو في حديث الشعبي انه قيل له اهذا ابنك فقال نعم من (الوراء) وكان ولد ولده وللبعد في قوله شهدوا انهم انما سمعوه من (وراءوراء) اي من بعيد او ممن

سمع ممن سمع من المقر وبناؤه على الضم والثاني تكرير وذا وذا تصحيف (واما حديثه) صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى وراء لسان كل مسلم فلينظر امرؤ ما يقول فتمثيل والمعنى انه تعالى يعلم ما يقوله الانسان ويتفوه به كمن يكون وراء الشيء مهيمنا لديه محافظا عليه .

﴿ **ورث اباه مالا** ﴾ يرث وراثة هو وارث والاب والمال كلاهما موروث منه اذا معاشر الانبياء (لا نورث) وكسر الراء خطأ رواية وانتصاب معاشر على الاختصاص (وورثه اشركه) في الميراث (واورثه) تركه ميراثا له (والارث) (والتراث) الميراث والهمزة والتاء بدل من الواو .

﴿ **ز ورد** ﴾ الماء او البلد اشرف عليه او وصل اليه دخله او لم يدخله ورودا (واستورد) مثله وباسم الفاعل منه سمي (المستورد) بن الاحنف العجلي وهو الذي قتله علي رضي الله تعالى عنه بالردة وقسم ماله بين ورثته (والورد) المورود ومنه (الورد) من القرآن الوظيفة وهو مقدار معلوم اما سبع او نصف سبع او ما اشبه ذلك يقال قرأ فلان (ورده وحزبه) بمعنى وروى ان الحسن وابن سيرين انهما كانا يكرهان (الاوراد) قال ابو عبيد كانوا احدثوا ان جعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون دونها كذلك حتى يتم الجزء ولا يكون فيه سورة منقطعة ولكن يكون كلها سورا تامة (والورد) هذا النور الذي يشم قالوا اسمي ذلك لحمرته (والوردة) في الوان الدواب لون يضرب الى الصفرة الحسنة (وفرس ورد والانثى وردة) وقد ورد ورودة (وفرس ورد) اعبس سمند (ووردان) غلام عمرو بن العاص (وبنات وردان) دود العذرة .

﴿ **ملحفة مورسة** ﴾ مصبوغة بالورس وهو صبغ اصفر وقيل نبت طيب الرائحة وفي القانون (الورس) شيء أحمر قانيء يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انه ينحت من اشجاره .

﴿ **الورشان** ﴾ طائر وعن ابي حاتم الوراشن من الحمام .

﴿ ورط ﴾ في خل[1] .

﴿ الورق ﴾ بفتحتين جمع ورقة جلود رقاق يكتب فيها ومنها (ورق المصحف) وهو المراد في قوله لا يجوز السلم في (الورق) وهو مستعار من ورق الشجر (والورق) بكسر الراء المضروب من الفضة وكذا (الرقة) وجمعها (رقون) ومنه الحديث وفي (الرقة) ربع العشر . وعرفجة رضي الله عنه اتخذ انفا من ورق) (وجمل اورق) ادم وفي التهذيب (الاورق) من كل شيء الذي يكون لونه لون الرماد .

﴿ الوركان ﴾ هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين ويقال نام (متوركا) اي متكئا على احد وركيه (والتورك) في التشهد وضع الورك على الرجل اليمنى . ومنه حديث مجاهد انه كان لا يرى باسا (بالتورك) في الارض المستحيلة في الصلوة اي المعوجة غير المستوية (واما حديث) النخعي انه كان يكره (التورك) في الصلوة فانما يريد وضع الاليتين او احداهما على الارض .

﴿ الورام ﴾ عبارة فارسية تجري على السنة التجار .

﴿ في حديث ﴾ جر هدوار فخذك اي غطها واسترها امر على فاعل من المواراة .

﴿ الواو مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ الوزر ﴾ الحمل الثقيل (ووزره) حمله . ومنه (ولا تزر وازرة وزر اخرى) اي حملها من الاثم (ووزر فهو وازر ووزر فهو موزور) وفي التكملة الموزور ضد الماجور . واما الحديث . انصرفن (مازورات) غير ماجورات فانما قلب الواو همزة للازدواج . وقولهم وضعت الحرب (اوزارها) عبارة عن انقضاءها لان اهلها يضعون اسلحتهم حينئذ وسمي السلاح (وزرا) لانه ثقل على لابسه قال الاعشى .

واعددت للحرب اوزارها . رماحا طوالا وخيلا ذكورا

(١) يعني في خلط ١٢

﴿ الوز ﴾ لغة في الاوز . ومنه (بيض الوز ببيض الدجاج في السلم جائز .)

﴿ توزعوا المال ﴾ بينهم اي اقتسموه . ومنه الميراث (انما يتوزع) على الاموال بضم الاول . وفي الحديث فخرجت الخيل (تتوزع) كل وجه . هكذا في متن احاديث السير اي تفرقت في الجهات كانها اقتسمتها ومن روى في كل وجه فقد سها .

﴿ الوزغة ﴾ سام ابرص والجمع وزغ . قال الكسائي هو يخالف العقرب لان له دما سائلا ومحمد رحمه الله الحقه بالفار في السور .

﴿ الاتزان ﴾ الاخذ بالوزن يقال (وزنت له الدراهم) فاتزنها كقولك نقدتها له فانتقدها . وفي حديث انس رضي الله عنه فاعطيت بها (وزنه زيادة) اي اشترى مني ذلك الاناء بمثل وزنه ذهبا او فضة وزيادة لجودته واحكام صنعته ووزن سبعة في در[1] .

﴿ الواو مع السين ﴾

﴿ وسواس ﴾ في (ول) الوسوسة الصوت الخفي . ومنها (وسواس الحلى) لاصواتها . ويقال (وسوس الرجل) بلفظ ما سمي فاعله اذا تكلم بكلام خفي يكرره وهو فعل لازم كولولة المرأة ووعوع الذئب (ورجل موسوس) بالكسر ولا يقال بالفتح ولكن موسوس له او اليه اي يلقى اليه (الوسوسة) وقال ابو الليث رحمه الله (الوسوسة) حديث النفس وانما قيل (موسوس) لان يحدث بما في ضميره (وعن) الليث رحمه الله لا يجوز طلاق الموسوس قال يعني المغلوب اي المغلوب في عقله اذا تكلم تكلم بغير نظام (والوسواس) اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة والمراد به الشيطان في قوله تعالى من شر الوسواس . كانه وسوسة في نفسه واما الحديث ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء فيجوز ان يراد به الوسوسة التي تقع عند استعمال

(١) يعني في درهم ١٢

(٢) يعني في وله ١٢ ٣١

الماء وان يراد الولهان نفسه على وضع الظاهر موضع الضمير .

﴿ **الوسط** ﴾ بتحريك العين ما بين طرفي الشيء كمركز الدائرة . وبالسكون اسم مبهم لداخل الدائرة مثلا ولذا كان ظرفا فالاول يجعل مبتدأ وفاعلا ومفعولا به وداخلا عليه حرف الجر ولا يصح شيء من هذا في الثاني تقول (وسطه) خير من طرفه واتسع (وسطه) وضربت وسطه وجلست في (وسط) الدار وجلست وسطها بالسكون لا غير ويوصف بالاول مستويا فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع قال الله تعالى وجعلناكم امة (وسطا) وفي مسئلة الجامع لو قال لله علي ان اهدي شاتين وسطا الى بيت الله او اعتق عبدين وسطا وقد يبنى منه افعل التفضيل فقيل للمذكر الاوسط وللمونث الوسطى قال تعالى من اوسط ما تطعمون . يعني المتوسط بين الاسراف والتقتير وقد اكثروا في ذلك وهو في محل الرفع على البدل من اطعام وكسوتهم عطف عليه (والصلوة الوسطى) العصر عن جماعة من الصحابة والظهر عن زيد بن ثابت والمغرب عن قبيصة بن ذويب وفي رواية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الفجر والاول المشهور .

﴿ **قوله** ﴾ نية العدو (لا تسع) في هذا . الصواب طرح في وكذا قولهم اذا اجتمعوا في اكبر مساجدهم لم يسعوا فيه صوابه لم يسعوه او لم يسعهم لانه يقال (وسع الشيء) المكان ولا يقال في المكان وفي معناه (وسعه) المكان وذلك اذا لم يضق عنه . ومنه قولهم لا يسعك ان تفعل كذا اي لا يجوز لان الجائز موسع غير مضيق . ومنه (لا يسع) امرأتيه ان تقيما معه اي لا يجوز لهما الاقامة ومثله (لا يسع) المسلمين ان يابوا على اهل الحصن .

﴿ **الوسق** ﴾ ستون صاعا بصاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو خمسة اساتير وثلث عن الحسن وابن سيرين قال الازهري الوسق ستون صاعا بصاع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والخمسة الاوسق ثلاث مائة صاع والصاع ثمانية ارطال

وهو مثل القفيز الحجاجي ومثل ربع الهاشمي .

﴿ موسم ﴾ الحاج سوقهم ومجتمعهم من الوسم وهو العلامة (والوسمة) بكسر السين وسكونه شجرة ورقها خضاب وقيل هي الخطر وقيل هي العظم يجفف ويطحن ثم يخلط بالحناء فيقنأ لونه والا كان اصفر .

﴿ واسوه ﴾ في (اس)[1] .

﴿ الواو مع الشين المعجمة ﴾

﴿ قوله ﴾ العنق موضع القلادة (والوشاح) فيه نظر لان الوشاح كما في التهذيب (التقفية) هو قلادة البطن . قلت . ووجهه ان يطول فيلقى فضول طرفيه على المنكبين فيقرب من العنق ويشهد له ما ذكر الليث ان الوشاح من حلية النساء كرسان اي نظمان من لؤلؤ وجوهر مخالف بينهما معطوف احدهما على الآخر تتوشح به المرأة والجمع وشح . ومنه توشح الرجل (اتشح) وهو ان يدخله تحت يده اليمنى ويلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة (ومنه) حديثه صلى الله عليه وسلم في السير وعلى ابن عوق السيف (متوشحا) وهو نصب على الحال اي متوشحا اياه . قال لبيد في توشحه باللجام :

ولقد حميت الحي تحمل شكتي .

قرط وشاحي اذ غدوت لجامها

وقول الامام السرخسي رحمه الله (التوشح) ان يفعل بالثوب ما يفعل القصار في المقصرة قريب مما ذكرت واما ما ذكر الامام خواهر زاده ان المعنى تتوشح بجميع بدنه كنحو ازار الميت او قميص واحد فبعيد على ان استعمال توشح متعديا هكذا غير مسموع .

﴿ الواشمة ﴾ والمستوشمة في نم[2] .

﴿ الوشي ﴾ خلط اللون

(١) اي في اسوة ١٢

(٢) يعني في نمص ١٢

باللون . ومنه (وشى) الثوب اذا رقمه ونقشه (والوشى) نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصدر يقال فلان يلبس (الوشى) وقال طرفة (من وشى عبقر تجليل وتنجيد) و (الشيات) جمع شية بحذف الواو كما في الرقة وهو في الوان البهائم سواد في بياض او بياض في سواد .

﴿ الواو مع الصاد المهملة ﴾

﴿ **بيع المواصفة** ﴾ ان يبيع الشيء بالصفة من غير رؤية وقيل ان يبيعه بصفته وليس عنده ثم يبتاعه ويدفعه (وفي المنتقى) كان ابو حنيفة رحمه الله يكره المواصفة وهي ان لا يكون عند البائع شيء . وفي الايضاح لا يجوز بيع الاوصاف والاتباع من الحيوان قال اما بيع الاوصاف فكبيع الالية من الشاة الحية والاتباع كنتاج الفرس واللبن في الضرع والثوب الرقيق يصف ما تحته كما يصف الرجل سلعته (والوصيف) الغلام والجمع وصفاء . والجارية وصيفة وجمعها وصائف وقد اوصف اذا تم قده وبلغ اوان الخدمة واستوصف كذلك وكلاهما مبني للفاعل . فانه يصف في (سف) .

﴿ **كره صوم الوصال** ﴾ هو ان لا يأكل ليلا ولا نهارا (والوصيلة) الشاة اذا اتأمت عشر اناث متتابعات في خمسةابطن ليس فيهن ذكر فيقال قد وصلت فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور دون البنات وقيل كانوا اذا ولدت ذكرا قالوا هذا لآلهتنا فيتقربون به واذا ولدت انثى قالوا هذه لنا واذا ولدت ذكرا او انثى قالوا اوصلت اخاها فلم يذبحوه لمكانها .

﴿ **الوصمة** ﴾ في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى العيب والنقص واصلها الكسر اليسير .

﴿ **اوصى** ﴾ فلان الى زيد لعمر بكذا(ايصاء وقد وصى) به توصية والوصية والوصاءة اسمان في معنى المصدر . ومن حين الوصية اثنان . ثم سمي الموصى به وصية . ومنه من بعد وصية توصون بها ، (والوصاية) بالكسر مصدر الوصي وقيل الايصاء طلب شيء ممن غيره ليفعله على غيب

منه حال حياته وبعد وفاته وفي المثل (ان الموصين) بنوسهوان قيل معناه انه انما يحتاج الى الوصية من يسهو ويغفل واما انت فلا تحتاج اليها لانك لا تسهو وقيل اريد بهم جميع الناس لان كلا يسهو وقيل الصواب ان يقال ان الذين يوصون بالشيء يستولي عليهم السهو حتى كانه موكل بهم يضرب لمن يسهو عن طلب شيء امر به والسهوان على هذا بمعنى السهو وقيل هو الساهي والمراد والمراد به آدم عليه الصلاة والسلام . وفي حديث الظهار (استوصى) بابن عمك خيرا . اي اقبلي وصيتي فيه وانتصاب خيرا على المصدر اي استيصاءً خيرا .

﴿ الواو مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ الوضى ﴾ الحسن النظيف (وقد وضأه وضاءة) (وتوضأ وضوء حسنا بوضوء طاهر) بالضم المصدر وبالفتح الماء الذي يتوضأ به عن ثعلب وابن السكيت وانكر ابو عبيد الضم وتبعه ابو حاتم ولم يعرفه ابو عمرو بن العلاء اصلا والمراد به في قول الحسن رحمه الله تعالى الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر . غسل اليد فحسب وعليه الحديث (توضأوا) مما غيرت النار اي نظفوا ايديكم هكذا في الغريبين (والميضأة والميضاءة) على مفعلة ومفعالة المطهرة التي يتوضأ

﴿ وضع ﴾ الشيء خلاف رفعه . ومنه قوله الوضع لا ينوب عن الرمي لانه طرح في ابعاد ووضع البعير) عدا وضعا (واوضعته) انا ايضاعا . ومنه ما روى انه صلى الله عليه وآله وسلم افاض من عرفة وعليه السكينة واوضع في وادي محسر (ووضع) في تجارته وضيعة خسر ولم يربح (واوضع) مثله بضم الاول فيهما (ومنه) قول الامام ابي الفضل في الاشارات فان كان الايضاع قبل الشراء (الوضيعة) في معنى الحطيطة النقصان تسمية بالمصدر (وبيع المواضعة) خلاف بيع المرابحة (واتضعت) السوق كسدت وانحط السعر فيها (ووضع العصا) كناية عن الاقامة (ووضع السلاح) في العدو كناية عن المقاتلة .

﴿ الواو مع الطاء المهملة ﴾

﴿ وطــىء ﴾ الشيء برجلـه وطـأ (ومنه) وطىء المرأة جامعها واوطـأت فلانا الدابة فوطئته اي القيته لها حتى وضعت عليه رجلها وعلى ذا قوله ولـو سقط فاوطأه رجل من المشركين بدابتـه سهو وانما الصـواب دابتـه وكذا قولـه فاوطــأت في القتــال مسـلما فقتلتــه الصواب فوطئت . واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد وان رأيتمونـا هزمنا القوم واوطأناهم فلاتبرحوا مكانـكم . فقيل غلبناهـم فهزمناهــم وحقيقته اوطأناهم خيلنا اي جعلناهـم تحت حوافرها (وقولهم) وطئـه العـدو وطأة منكرة عبارة عن الاهلاك واصله في البعير المقيد . ومنـه اللهـم اشـدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يعني خذهم اخذا شديدا وعني بسني يوسف السبع الشـداد والضمـير في واجعلهــا للوطــأة وعلى رواية من روى واجعلهـا عليهـم سنـين مبهــم تفسـيره سنــين والاول هو الصــحيح والوطاء المهاد والوطـى المذلل للتقلـب عليه .

﴿ والوطيح ﴾ من حصون خيبر والنطيح تصحيف .

﴿ الــوطيس ﴾ التنـور . ومنـه قولــه (كانــون ذو وطيس) وعــن الغوري حفرة يختبر فيهـا ويشتـوى . ومنـه قولهــم (حمــي الــوطيس) اذا اشتدب الحرب . (واوطاس) موضع على ثلاث مراحـل من مكة كانــت به وقعة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ وطف ﴾ في شف .[1] .

﴿ الوطن ﴾ مكان الانسان ومحله (واوطــن) ارض كذا واستوطنهــا وتوطنها اتخذها محلا ومسكنـا يقيم فيه وقولـه (واوطـن بالكوفــة على حذف المفعول او على زيادة الباء (والموطن) كل مقام قام به الانسان لامر ومنـه اذا اتيت مكة وقفـت في تلك (المواطـن) فادع الله تعالى لي ولاخواني وكذا قوله ترفع الايدي في سبعة (مواطن) .

﴿ الواو مع الظاء المعجمة ﴾

﴿ وظيف البعــــير ﴾ ما فوق

---

(١) يعني في شفر ١٢

الرسغ من الساق . خراج الوظيفة في قس[٢] .

﴿ الواو مع العين المهملة ﴾

﴿ **اوعز اليه بكذا** ﴾ اي تقدم وامر ايعازا .

﴿ الـــواو مع الغـــين المعجمة ﴾

﴿ **في الحديث** ﴾ ان الدين متين (فاوغل) فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى . يقال (اوغل في السير وتوغل) اذا اسرع فيه وامعن (واوغل في الارض) ابعد فيها والمعنى امض فيه وابلغ منه الغاية ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق والتسرع ولكن بالرفق والهوينا ورياضة النفس شيئا فشيئا حتى تبلغ المبلغ الذي ترومه وانت مستقيم ثابت القدم ولا تتعب نفسك فيكون مثلك مثل من اسرع في السير وبالغ فيه فبقي مثبتا اي منقطعا به ولم يقض سفره واهلك راحلته .

(٢) يعني في قسط١٢

﴿ الواو مع الفاء ﴾

﴿ **الوفد** ﴾ القوم يفدون على الملك اي يأتون في امر فتح او تهنية او نحو ذلك وجمعه وفود .

﴿ **وفرت** ﴾ على فلان حقه فاستوفره نحو وفيته اياه فاستوفاه (وتوفر على كذا) اي صرف همته اليه . واما قوله لابراءة ولا خلاص بدون (توفر ذلك) كله عليه فالصواب توفير (والوفرة) والجمة الشعر الى الاذنين لانه وفر وجم على الاذن اي اجتمع .

﴿ **استوفز** ﴾ في قعدته قعد منتصبا غير مطمئن .

﴿ **استوفضوه** ﴾ في صق[١] .

﴿ **وفق** ﴾ العيال في فق[٢] .

﴿ **وفي** ﴾ الشي تم وفيا (وكيل واف واوفاه) اتمه ايفاء . ومنه قوله (اوفى العمل ووفاه حقه واوفاه اياه) اعطاه وافيا تاما (واستوفاه وتوفاه)

(١) يعني فى صقع ١٢
(٢) يعني في فقر ١٢ ٣٢

اخذه كله (ومنه) حديث عاصم بن عدي (واتوفى) تمرك بخيبر (ووفى بالعهد) واوفى به وفاء . وهو وافي . ومنه وقولهم هذا الشيء لا يفي بذلك اي يقصر عنه ولا يوازيه والمكاتب مات عن وفاء اي عن مال يفي بما كان عليه والجذع من الضان يفي بالثنى من المعز ومن قال يغني الثنى وفسره بيكافي فقد ترك الفصيح وفي مختصر الكرخي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجذع من الضان (يوفى به الثنى) من المعز وهو مثل الاول (ووافاه) آتاه مفاعلة من الوفاء . ومنه كفل بنفس رجل على ان يوافي به المسجد الاعظم ، وانما خصه لان القاضي كان يجلس في المسجد للحكم . وفي المنتقى (والله لاوافينك) بهذا على اللقاء . قلت . هو صحيح لان التركيب دال على التمام والكمال والاتيان انما يتم باللقاء .

﴿ الواو مع القاف ﴾

﴿ **الوقت** ﴾ من الازمنة المبهمة والمواقيت) جمع الميقات وهو الوقت المحدود فاستعير للمكان . ومنه (مواقيت الحج) لمواضع الاحرام وقد فعل بالوقت مثل ذلك فقال ابو حنيفة رحمه الله من تعدى وقته الى وقت اقرب منه او ابعد فانه يجزئه وفي الجامع الصغير (ووقته البستان) اي ميقاته بستان بني عامر ثم استعمل في كل حد . ومنه قوله هل في ذلك وقت) اي حد بين القليل والكثير وقد اشتقوا منه فقالوا (وقت الله الصلاة ووقتها) اي بين وقتها وحددها ثم قيل لكل محدود موقوت وموقت . ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لم يوقت) فيها شيئا اي لم يفرض في شرب الخمر مقدارا معينا من الجلد .

﴿ **توقيح** ﴾ الدابة تصليب حافرها بالشحم المذاب اذا حفي اي رق من كثرة المشي والراء خطأ (وحافر وقاح) صلب خلقة .

﴿ **الوقود** ﴾ بالضم مصدر وقدت النار وبالفتح ما يوقد به من الحطب وباسم الفاعل منه كنى ابو واقد الليثي واسمه الحارث بن عوف له صحبة وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه الى المرأة التي رميت بالزنا وواقد

بن عمرو بن سعد يروى عن انس بن مالك وابن جبير (والميقـدة) بالشعـر الحـرام على قزح كان اهـل الجـاهلية يوقدون عليها النار .

﴿ قولـه صلى الله عليه وآلـه وسلم ﴾ السلـم في الخطـب (اوقـارا واحمالا) انما جمع بينهما لان الحمل عام (والوقـر) اكثـر ما يستعمـل في حمـل البغل والحمار كالوسق في حمل البعير .

﴿ الـــوقص ﴾ دق العنـق وكسرها . ومنه الحـديث (فوقصـت) به ناقته في اخاقيق جرذان (الاخقوق) الشـق في الارض (والجـرذ) نوع من الفـار (والـوقص) بالتحـريك قصر العنق يقـال (رجـل اوقص) . ومنـه حديث جابـر رضي الله تعـالى عنـه في الصلـوة في بردة (فتواقصـت) عليهـا لئلا تسقط اي تشبهت بالاوقص واراد انه امسـك عليهـا بعنقـه لئـلا تسقـط (والوقص) ايضا ما بـين الفريضتـين كالشنـق وقيل (الاوقـاص) في البقـر والاشناق في الابـل وعـن ابي عمـرو (الـوقص) ما وجبـت فيه الغنـم من الابـل في الصدقـة وانـكر عليه

(والواقوصة) موضع بالشام والسـين تصـحيف . (الواقصـة) في (قر)[1] .

﴿ وقـــع ﴾ الشيء على الارض وقوعا ووقع بالعدو واقع بهم في الحرب وهـي الوقعـة والوقيعـة ، (واوقـع في النـاس) من الوقيعـة اذا عابهـم واغتابهم وقوله التزكية في العلانية جور ومعـاداة (ووقيعـة) على النـاس امـا سهوا وتضمين (والمواقعة) والوقاع من كنايات الجماع .

﴿ وقفـه ﴾ حبسـه وقفـا ووقف بنسفه وقوفـا يتعـدى ولا يتعـدي وهـو واقف وهم وقوف . ومنه وقف داره او ارضه على ولده لانه يحبس الملك عليه وقيل للموقوف وقف تسـمية بالمصـدر ولذا جمع على اوقـاف كوقـت واوقـات قالوا ولا يقـال اوقفـه الا في لغـة ردية وقيل يقال وقفه فيما يحبس باليد واوقفه فيما لا يحبس بها (ومنه) اوقفته على ذنبه اي عرفته اياه والمشهور وقفته . . . وما روى انه صلى الله عليه وآله وسلم قال

(١)يعني في قرص ١٢

من وهب هبة ثم اراد ان يرجع فيها (فليوقف) وليعرف قبح فعله . يحتمل ان يكون من البابين . وقوله .

فقلت لها قفي قالت قاف . اي وقفت فاختصره . وقوله حين وقفه اي عرفه اياه من قولهم وقفت القارى توقيفا اذا اعلمته مواضع الوقوف .

﴿ **وقاك الله تعالى** ﴾ كل سوء ومن السوء اي صانك وحفظك (والوقاية والوقاء) كل ما وقيت به شيئا ومنها (الوقاية) في كسوة النساء وهي المعجر سميت بذلك لانها تقي الخمار ونحوه . وعلى ذا قوله في المحيط كما لو مسحت على الوقاية (والتقية) اسم من الاتقاء وتاؤها بدل من الواو لانها فعيلة من وقيت وهي ان يقي نفسه من اللائمة او من العقوبة بما يظهر وان كان على خلاف ما يضمر وعن الحسن التقية جائزة الى يوم القيامة (والاوقية) بالتشديد اربعون درهما وهي افعولة من الوقاية لانها يقي صاحبها من الضر وقيل فعلية من الاوق الثقل والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف وفي كتاب الخراج في حديث اهل نجران الحلل ثلاثة انواع حلل دق وحلل جل وحلل (اواق) وانما اضيفت اليها لان ثمن كل حلة منها كان اوقية وعند الأطباء (الاوقية) وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار وفي كتاب العين (الاوقية) وزن من اوزان الدهن وهي سبعة مثاقيل وفي شرح السنة في عدة احاديث اوقية ثم تحرف الى وقية قال الازهري واللغة الجيدة اوقية . قلت . وكانهم جعلوا الخاص عاما في مكائيل الدهن فقيل (اوقية) عشرية واوقية ربعية واوقية نصفية . ومنه قوله في الفتاوي لابي الليث ما يجتمع للدهان من دهن يقطر من الاوقية هل يطيب له ام لا وعن ابي حنيفة رحمه الله مارأينا قاضيا يكيل البول بالاواقي .

﴿ الواو مع الكاف ﴾

﴿ **الوكادة** ﴾ بمعنى التوكيد غير ثبت .

﴿ **قوله في الحمامة او كرت** ﴾ على باب الغار والصواب (وكرت او وكرت) بالتخفيف والتشديد اي اتخذت وكرا .

﴿ **وكسه** ﴾ نقصه ولا وكس ولا شطط اي لا نقص ولا مجاوزة حد . وقوله في قسمة البناء ينظر الى (صاحب الاوكس) يعني الذي نصيبه موضع اقل قيمة وانقص من الآخر .

﴿ **الوكع** ﴾ ركوب الابهام على السبابة من الرجل . قال الليث وربما كان ذلك في اليد (ورجل اوكع وامرأة وكعاء) قال واكثر ما يكون ذلك في الاماءَ اللواتي يكددن في العمل .

﴿ **وكف** ﴾ البيت وكيفا قطر سقفه . ومنه (ناقة او شاة وكوف) اي غزيرة الدر كانها تكف به (واستوكف) سأل الوكيف (وفي الحديث) توضأ (فاستوكف) ثلاثا اي فاستقطر الماء يعني اصطبه على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل ادخالهما في الاناء وقيل بالغ في غسل اليدين حتى وكف منهما الماء (الوكاف) (واوكف) في (اك)[1] .

﴿ **الوكيل** ﴾ القائم بما فوض اليه والجمع الوكلاء وكانه فعيل بمعنى مفعول لانه موكول اليه الامر اي مفوض اليه (والوكالة) بالكسر مصدر الوكيل والوكالة بالفتح لغة . ومنه (وكله) بالبيع فتوكل به اي قبل الوكالة له وقيل للماذون له ان يتوكل لغيره اي يتولى الوكالة وهو قياس على التكفل من الكفالة . وقولهم (الوكيل) الحافظ(والوكالة)الحفظ فذاك مسبب عن الاعتماد والتفويض ومنه (رجل وكل) ضعيف جبان يكل امره الى غيره . وقوله تعالى وما انت عليهم بوكيل . اي اليك التبليغ والدعوة واما القيام بامورهم ومصالحهم فليس اليك .

﴿ **الوكي السقاء** ﴾ شده بالوكاء وهو الرباط . ومنه السقاء الموكى .

﴿ الواو مع اللام ﴾

﴿ **الولد** ﴾ يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع (والوليد) صبي وجمعه ولدان (والوليدة) الصبية وجمعها ولائد ويقال للعبد حين يستوصف قبل ان يحتلم (وليد) وللامة (وليدة) وان اسنت . ومنها حديث عمر رضي الله عنه من وطيء

(١) يعني اكف ١٢

وليدفالولد منه والضياع عليه وفي الرواية الاخرى ايما رجل وطىء جارية . ومن قال هي ام الولد فعيلة بمعنى مفعولة فقد اخطأ لفظا ومعنى (وقد ولدت ولادا وولادة) **(وولدت** الشاة) حان ولادها ولا يقال اولد الجارية بمعنى استولدها **(والمولد)** الموضع والوقت (والميلاد) الوقت لا غير وقوله ولو اشترى الى الميلاد قيل المراد نتاج الابل وقيل اراد وقت ولادة عيسى عليه السلام لانه ولد في اطول ليلة من السنة الا ان المسلمين لا يعرفون تلك الليلة (وقال للصغير مولود وان كان الكبير مولودا ايضاً لقرب عهده من الولادة كما يقال لبن حليب ورطب جنى للطرى منهما (ومنه) ولا تقتل (مولودا) ولا شيخا فانيا (والمولدة) القابلة وقيل التوليد للغنم والنتج للابل . ومنه قوله في راعي الغنم ولو اشترط عليه ان يولدها اي ينتجها او يعينها ويكفي امرها عند الولادة . المولدة في تل[1] .

﴿ **في المنتقى** ﴾ والله لا اكل وليمة فلان ولا عرس فلان فهذا على بعضه . قلت . هما جميعا طعام الزفاف وقيل الوليمة اسم لكل طعام والعرس في الاصل اسم من الاعراس سمي به الوليمة ويذكر ويؤنث .

﴿ **يقال** ﴾ وله الرجل على ولده **(وولهت)** المرأة عليه توله وتله فهي واله ووالهة اذا اشتد حزنها حتى ذهب عقلها اووولهها الحزن على ولدهاواولهها واما تعديته بعن فعلى تضمين معنى العزل . ومنه لا توله والدة عن ولدها . ومن روى لا توهن ولدا عن والدة فقد اخطأ وانما الصواب والدا عن ولده اي لا تعزلنه عنه فتجعله والها اي ثاكلا حزينا بفقده اياه وتفسير التولية بالتفريق تدريس والتحقيق ما ذكرت (والولهان) شيطان الماءَ يولع الناس بكثرة استعمال الماء هكذا رأيته في نسختي من التهذيب مقيدا بفتحتين .

﴿ **المولى** ﴾ على وجوه ابن العم والعصبة كلها . ومنه واني خفت الموالي من ورائي . (والرب والمالك) في قوله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم

(١) يعني في تلد ١٢

الحق وفي معناه الولي . ومنه ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها ويروى مولاها . (والناصر) في قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم (والحليف) وهو الذي يقال له مولى الموالاة قال . موالي حلف لا موالي قرابة . (والمعتق) وهو مولى النعمة (والمعتق) في قوله صلى الله عليه وآله وسلم مولى القوم من انفسهم يعني موالي بني هاشم في حرمة الصدقة عليهم وهو مفعل من الولي بمعنى القرب وعن علي بن عيسى (الولي) حصول الثاني بعد الاول من غير فصل فالاول يليه الثاني والثاني يليه الثالث ويقال ولى الشيء يليه وليا . ومنه (ليلنى) اولو الاحلام . ويقال (ولى) الامر (وتولاه) اذا فعله بنفسه . ومنه قوله في باب الشهيدلوا اخاكم اي تولوا امره من التجهيز (وولىاليتمي)،القتيل وولى البلد اي مالك امرهما ومصدرهما(والولاية)، بالكسر والولاية بالفتح النصرة والمحبة وكذا الولاء الا انه اختص في الشرع بولاء العتق وولاء الموالاة واما قولهم هم (ولاء) اي موالون فعلى حذف المضاف او وصف بالمصدر (والتولية) ان تجعله والياً ومنها بيع التولية (والموالاة المحاباة) والمحابة والمتابعة ايضاً (والولاء) بالكسر في معناها يقال والى الكتب فتوالت اي تتابعت وتمام تقرير الكلمة اشتقاقا وتصريفا في مكتوبنا الموسوم برسالة المولى والذي هو الاهم فيما نحن فيه ان الموالى بمعنى العتقاءلما كانت غير عرب في الاكثر غلبت على العجم حتى قالوا الموالى اكفاءَ بعضها لبعض والعرب اكفاء بعضها البعض وقال عبد الملك في الحسن البصري امولى هوام عربي فاستعملوها استعمال الاسمين المتقابلين (رباط وليان) في ظاهر بخارا واصل الياءَ فيها مشددة .

﴿ الواو مع الميم ﴾

﴿ **الايماء** ﴾ ان تشير برأسك او بيدك او بعينك او بحاجبك تقول اومأت اليه ولا تقل اوميت هكذا قرأته فيالاصلاح قال الحماسي .

اومات ايماءً خفيا لحيتر
فالله عينا حبتر ايما فتى

وفي التهذيب وقد تقول العرب اومى برأسه اي قال لا يعني بترك الهمزة .

﴿ **المومسة** ﴾ والمومس الفاجرة الزانية من (الومس) وهو الاحتكاك .

﴿ الواو مع النون والواو فارغ ﴾

﴿ الواو مع الهاء ﴾

﴿ **الهبة** ﴾ هي التبرع بما ينفع الموهوب له يقال وهب له مالا وهبا وهبة وموهبة وقد يقال وهبه مالا ولا يقال وهب منه وعلى ذا قوله (وهبت) نفسك منك صوابه لك ويسمى الموهوب هبة وموهبة وقد يقال وهبة والجمع هبات . و . واهب .

﴿ **الوهدة** ﴾ المكان المطمئن ويسمى بها غديرة الحائك وهي الحفرة التي يجعل فيها رجليه .

﴿ **الأوهات** ﴾ جمع وهط وهو المطمئن من الأرض وبه سمى قال كان لعمرو ابن العاص بالطائف .

﴿ **توهقه** ﴾ جعل الوهق في عنقه واعلقه بها وهو الحبل الذي في طرفيه انشوطة تطرح في اعناق الدواب حتى توخذ .

﴿ **وهمت** ﴾ الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي (والوهم) ما يقع في القلب من الخاطر . ومنه متى اقتنبت بنو رياح البقر وانما وهم صاحبكم الابل اي ما ذهب اليه وهمه ووهم في الحساب غلط من باب لبس (واوهم فيه) مثله . ومنه قوله فان قال (اوهمت) او اخطأت او نسيت وفي حديث علي رضي الله عنه قال الشاهدان اوهمنا انما السارق هذا ويروى وهمنا واوهم من الحساب مائة اي اسقط واوهم من صلوته ركعة وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى **واوهم في صلاته فقيل له كأنك اوهمت في صلوتك**

فقال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اي اخطأ فاسقط ركعة وروى ابن الانباري (وهمت) فقال فكيف لا ايهم على لغة من قال تعلم (واما حديث) عطاء اذا اوهم في الثانية والثالثة لم يعد فمعناه اذا شك

(والرفغ) بالضم والفتح اصل الفخذ وعن الاصمعي الارفاغ الاباط والمغابن من الجسد قال ابو عبيد والمراد به في الحديث ما بين الاليتن واصول الفخذين وهو من المغابن والمعنى ان احدكم يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق درنه ووسخه باصابعه فيبقى بين الظفر والانملة والغرض انكار طول الاظفار وترك قصها .

﴿ في الحديث وهنتهم ﴾ الحمى اي اضعفتهم من الوهن الضعف يقال وهن اذ ضعف ووهنه الله يتعدى ولا يتعدى .

﴿ قوله ﴾ فان حاضت في حال (وهاء الملك) لا يعتد به . (الوهاء) بالمد خطأ وانما هو الوهي مصدر وهي الحبل يهي وهيا اذا ضعف (ومنه) اذا اصاب السهم الشجر وهي عنها يمينا وشمالا اي ضعف باصابته الشجر فانحرف عنها اي عن الشجر .

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ الهاء مع الهمزة ﴾

﴿ في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد (هاء وهاء) اني اخاف عليكم الربا . (هاء) بوزن هاع بمعنى خذ ومنه هاؤم اقرءوا كتابيه . اي كل واحد من المتعاقدين يقول لصاحبه هاء فيتقابضان وهو تاكيد لقوله الا يدا بيد كانه قال الا نقدا مع التقابض والقصر وتفسيرهم اياه بقولهم هذا بهذا كلاهما غير صواب (والربا) الارباء وهو الزيادة يعني ان الرباء في كون احدهما نسيئة فاما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه .

﴿ الهاء مع الباء الموحدة ﴾

﴿ هبة ﴾ في (عس)[1] (في حديث) رفاعة فانه قد جاءني (هبة) . اي مرة واصلها من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته .

﴿ الهبطة ﴾ ما اطمأن من الارض (ومنها) قوله ان كانت ارض الساقي في صعدة وارض جاره في هبطة واراد بالصعدة خلاف الهبطة وهذا وان لم اجده متوجه .

﴿ يقال فلان هبلته امه ﴾ اذا مات ثم قالوا في دعاء السوء هبلتك امك ثم استعمل في التعجب كقاتلك الله وتربت يداك (وقول) عمر رضي الله تعالى عنه (هبلت) الوادعي امه . مدح له وتعجب منه الا ترى الى قوله لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا اشهما داهيا .

﴿ الهاءُ مع التاء الفوقية ﴾

﴿ تهاترت ﴾ الشهادات تساقطت وبطلت (وتهاتر القوم)

---

(١) يعني في عسل ١٢

ادعى كل منهم على صاحبه باطلا . ماخوذ من الهتر وهو السقط من الكلام والخطأ فيه وقيل كل بينة لا تكون حجة شرعا فهي من التهاتر .

﴿ **الهتف** ﴾ الصوت الشديد من باب ضرب وهتف به صاح به ودعاه ويقال سمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر احدا .

﴿ **الاهتم** ﴾ الساقط مقدم الاسنان وهو فوق الاثرم (ومنه) نهى عن الهتماء والثرماء .

﴿ الهاء مع الثاء فارغ ﴾

﴿ الهاء مع الجيم ﴾

﴿ **الهجر** ﴾ خلاف الوصل يقال هجر اخاه اذا صرمه وقطع كلامه هجرا وهجرانا فهو هاجر والاخ مهجور وفي باب الحظر والاباحة في شرح القدوري ان خادم ميمونة رضي الله عنها رأت فراش امرأة بن عباس رضي الله عنهما ناحية اي بعيدة من فراشه فقالت (هجرى) انت فقالت لا ولكني اذا حضت لم يقرب فراشي . كانها جعلته صفة لها كعقري وحلقي في احد الاوجه وان لم اجده (والهجر) بالفتح ايضاً الهذيان . ومنه قوله تعالى سامرا تهجرون (والهجر) بالضم الفحش اسم من اهجر في منطقة اذا افحش (والهجرة) ترك الوطن ومفارقته الى موضع آخر اسم من هاجر من بلد الى بلد مهاجرة . (وقول الحسن) هجرة الاعرابي اذا ضمهم ديوانهم يعني اذا اسلم وهاجر الى بلاد المسلمين فهجرته انما تصح اذا ثبت اسمه في ديوان الغزاة اي في جريدتهم (ويقال هجر) اذا سار في الهاجرة وهي نصف النهار في القيظ خاصة ثم قيل (هجر الى الصلوة) اذا بكر ومضى اليها في اول وقتها (وفي الحديث) لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه . وفي الحديث (المهجر) الى الجمعة كالمهدى بدنة . قال ابن شميل المراد التبكير اليها وهذا تفسير الخليل .

﴿ **الهجرس** ﴾ في (عي)[1] .

﴿ **هجع** ﴾ نام ليلا هجوعا

---

(١) يعني في عين ١٢

وجئته بعد هجعة من الليل اي بعد نومة خفيفة .

﴿ الهجوم ﴾ الاتيان بغتة والدخول من غير استيذان من باب طلب يقال هجم عليه جمل .

﴿ ناقة هجان ﴾ ابيض سواء فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ويستعار للكريم كالابيض فيقال (رجل وامرأة هجان وقوم هجان (والهجين) الذي ولدته امة او غير عربية وخلافه المقرف والجمع هجن قال المبرد اصله بياض الروم والصقالبة . ويقال للئيم (هجين) على الاستعارة (وقد هجن هجانة وهجنة) ومنها قوله الصبي يمنع عما يورث (الهجنة) والوقاحة يعني العيب (وقد هجنه تهيجنا)

﴿ هجى ﴾ الحروف عددها (ومنه) النفخ المسموع المهجى .

﴿ الهاء مع الحاء والخاء فارغ ﴾

﴿ الهاء مع الدال ﴾

﴿ الهدوء ﴾ السكون من باب منع يقال اهدأه فهدأ اي سكنه فسكن . ومنه ما في سرقة الاجناس فان دخل ليلا والباب مفتوح ولو مردود بعدما صلى الناس العشاء (وهدأوا) بالهمز بعد الدلل اي سكنوا وناموا (وهدوا) تحريف .

﴿ رجل اهدب ﴾ طويل الاهداب وهو شعر اشفار العين .

﴿ الهدبد ﴾ اللبن الخائر والاصل هدابد فقصر .

﴿ الهدر ﴾ مصدر هدر البعير والحمام اذا صوت من باب ضرب . وبتصغيره سمي والد عبد الله بن الهدير التيمي القرشي في السير وهو جد المنكدر ربيعة ابني عبد الله والمنكدر هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صاحب الجرح ولا تثبت له صحبة ﴿ واما هرير﴾ يراء مكررة **فهو** ابن عبد الرحمن بن ابن خديج يروى عن ابيه عن جده .

﴿ رجل اهدل ﴾ مسترخي الشفة السفلى .

﴿ الهدم ﴾ مصدر هدم البناء

والهدم) بالتحريك ما انهدم من جانب الحائط والبير (واما الهدمى) فلم اجده ووجهه ان يكون جمع هديم بمعنى مهدوم عليه وكانه سهل لهم استعمال مثل هذا طلب الزواج كما في قولهم آتيك بالغدايا والعشايا .

﴿ **هادنه** ﴾ صالحه مهادنة وتهادنوا تصالحوا (والهدنة) الاسم (ومنها) هدنة على دخن اي صلح على فساد واصلها من (هدن) اذا سكن هدونا .

﴿ **الهدى** ﴾ السيرة السوية (والهدى) بالضم خلاف الضلالة (ومنه) حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عليكم بالجماعات فانها من سنن الهدى . ورواية من روى بفتح الهاء وسكون الدال لا يحسن (وفي) حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه فخرج يهادي بين اثنين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه (والهدى) ما يهدى الى الحرم من شاة او بقرة او بعير الواحدة هدية كما يقال جدى في جدية السرج ويقال (هدي بالتشديد على فعيل الواحدة هدية كمطية ومطى ومطايا .

﴿ الهاء مع الذال فارغ ﴾

﴿ الهاء مع الراء المهملة ﴾

﴿ **الهردية** ﴾ عن الليث قصبات تضم ملوية بطاقات من الكرم ترسل عليها قضبان الكرم . قال ابن السكيت هو الحردي ولا تقل هردي .

﴿ **الهر** ﴾ دعاء الغنم وهو احد الاقوال في المثل السائر لا يعرف هرا من بر .

﴿ **المهراس** ﴾ حجر منقور مستطيل ثقيل شبه تور يدق فيه ويتوضأ منه . ومنه حديث قين الاشجعي لابي هريرة رضي الله عنه اذا اتينا مهراسكم بالليل ما نصنع وقد استعير للخشبي وهو مفعال من الهرس الدق لانه يهرس فيه الحب . ومنه (الهريسة) (والهراس) صانعها وبائعها (والهراس) من الشوك بالفتح والتخفيف وبالواحدة منه سمي ولد ابراهيم بن (هراسة) وهو شيخ كوفي يروى عن الثوري ومغيرة بن زياد وعنه علي بن هاشم .

﴿ **الهراش** ﴾ المهارشة بين

الكلاب وهي تهييجها واغراء بعضها على بعض ويستعار للقتال ومنه قوله لان المقصود من الجارية الاستفراش ومن الغلام (الهراش) .

﴿ هرمزان ﴾ لقب رستم بن فرخ زاد صاحب جيش العجم قتل يوم القادسية على يد هلال العقيلي (والهرمزان) ملك الاهواز اسلم وقتله عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما اتهاما انه قاتل ابيه او الآمر به .

﴿ هراق ﴾ الماء يعني اراقه اي صبه يهريق بتحريك الهاء واهراق يهريق بسكون الهاء والهاء في الاول بدل من الهمزة وفي الثاني زائدة (وفي) حديث الجهنى مرها فلتركب (ولتهرق دما) واما انهراق ما فيها في حديث ابي طلحة كسرت جرار الفضيخ حتى انهرق ما فيها فليس من العربية في شيء الصواب حتى هريق او اهريق .

﴿ الهرولة ﴾ ضرب من العدو وقيل بين المشي والعدو .

﴿ الهرم ﴾ كبر السن من باب لبس . وباسم الفاعل منه سمي هرم بن حيان قال القتبي وانما سمي هرما لانه بقي في بطن امه اربع سنين .

﴿ ثوب هروي ﴾ بالتحريك ومروى بالسكون منسوب الى هراة ومرو قريتان معروفتان بخراسان وعن خواهر زاده هما على شط الفرات ولم نسمع ذلك لغيره وفي الاشكال سوى هراة خراسان هراة اخرى بنواحي اصطخر من بلاد فارس .

﴿ الهاء مع الزاي المعجمة ﴾

﴿ عمر ﴾ رضي الله تعالى عنه علام (اهز) كتفي وليس ها هنا احد اريه الهز التحريك من باب طلب وهز المنكب والكتف كناية عن التبختر والخيلاء والمفعول الثاني من اريه محذوف وهو الجلد او القوة .

﴿ جاء بعد هزيع ﴾ من الليل اي بعد ساعة .

﴿ الهزل ﴾ خلاف الجد . وبفعال منه سمي هزال بن يزيد

الاسلمي في حديث ماعز رضي الله تعالى عنه (والهزال) خلاف السمن وقد هزل بضم الهاء فهو مهزول والجمع مهازيل .

﴿ الهزم ﴾ الكسر من باب ضرب فهو مهزوم وينال لما اطمأن من الارض هزم وجمعه هزوم (ومنه) حديث كعب بن مالك اول من جمع بنا سعد بن زرارة في هزم النبيت من حرة بني بياضة على ميل من المدينة وفي ادب القاضي للخصاف ابو المهزم على مفعل من الهزم بضم الميم وتشديد العين المفتوحة عن ابن ماكولا واسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الله بصري حدث عن ابي هريرة وعنه شعبة .

﴿ الهاء مع الشين المعجمة ﴾

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ (هششت) وانا قائم فقبلت اي اشتهيت ونشطت وان صح ما في الشرح هششت الى امرأتي فعلى تضمين معنى الميل او الخفة .

﴿ الهشم ﴾ كسر الشيء الرخو من باب ضرب . ومنه وجد في القلب هشما وباسم الفاعل منه لقب عمرو لانه اول من هشم الثريد لاهل الحرم (وبنو هاشم) هم ولد عبد المطلب بن هاشم عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة وابو طالب والعباس وضرار والفيداق والزبير والحارث والمقوم وجحل وابو لهب وقثم (وفي الشجاج) الهاشمة وهي التي تهشم العظم .

﴿ الهاء مع الصاد المهملة ﴾

﴿ هصر ﴾ الغصن ثناه ومده الى نفسه من باب ضرب . وفي حديث الركوع ثم هصر ظهره يعني ثناه ثنيا شديدا في استواء بين رقبته وظهره .

﴿ الهاء مع الضاد المعجمة ﴾

﴿ الهضبة ﴾ الجبل المنبسط على وجه الارض وجمعها هضاب .

﴿ الهضم ﴾ مثل الهشم . ومنه (هضم حقه) نقصه وتقول للغريم

(هضمت) لك من حقي طائفة اي تركتها لك وكسرتها من حقي وفي حديث صالح السمان انه سأل عليا رضي الله تعالى عنه عن الدراهم تكون معي اانفق في حاجتي ام اشتري بها دراهم تنفق في حاجتي (واهتضم منها) اي انقص منها شيئا .

الهاء مع الطاء والظاءَ والعين والغين فارغ ﴾

﴿ الهاءَ مع الفاء ﴾

﴿ في حديث ﴾ ابن عجرة والقمل (تتهافت)على وجهه . اي تتساقط من قولهم تهافت الفراش في النار .

﴿ الهاء مع القاف ﴾

﴿ **المهقوع** ﴾ من الخيل الذي به الهقعة وهي دائرة في جنبه حيث تكون رجل الراكب وعن الغوري في اعلى صدره وعن ابن دريد بياض في جانبه الايسر يتشاءم بها . وفي المنتقى (المهقوع) الذي اذا سار سمع ما بين الخاصرة وفرجه صوت وهو عيب .

﴿ الهاء مع الكاف فارغ ﴾

﴿ الهاء مع اللام ﴾

﴿ **الهليلج** ﴾ معروف عن الليث وهكذا في القانون وعن ابي عبيد عن الاحمر الاهليلجة بكسر اللام الاخيرة وكذا عن شمر ولا تقل هليلجة وكذا قال الفراء .

﴿ **الهلاك** ﴾ السقوط وقيل الفساد وقيل هو مصير الشيْء الى حيث لايدري اين هو (والهلكة) مثله وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغادر رسلي فهلك على ايديهم اي استهلكوه يقال هلك الشيء في يده اذا كان بغير صنعه (وهلك على يده) اذا استهلكه . قلت . كانه قاسه على قولهم قتل فلان على يد فلان ومات في يده ولا يقال مات على يده ويقال لمن ارتكب امرا عظيما (هلكت واهلكت) (وفي) حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تستعملوا البراء على جيش المسلمين فانه (هلكة) من الهلك روى بالتحريك بوزن همزة ولمزة اي يهلك اتباع لجرأته وشجاعته وروى بالسكون

اي يهلكون منه يعني بسببه كالضحكة لمن يضحكون منه . وفي نسخة سماعي هلكة . بفتحتين كانه جعل جملته هلاكا مبالغة في ذلك وكل ذلك تصحيح للرواية وتخريج لها ولم يذكر في اصول اللغة الا الهلكة بكسر الهاء وسكون اللام . قال الازهري فلان هلكة من الهلك اي ساقطة من السواقط يعني هالك وهذا ان صح غريب والمعنى انه جريء مقدام يقدم بالمسلمين في المهالك والمتالف .

﴿ **اهلوا الهلال واستهلوه** ﴾ رفعوا اصواتهم عند رؤيته ثم قيل اهل الهلال واستهل مبنيا للمفعول فيهما اذا ابصر (واستهلال الصبي) ان يرفع صوته بالبكاء عند ولادته . ومنه الحديث (اذا استهل الصبي) ورث . وقول من قال هو ان يقع حيا تدريس ويقال (الاهلال) رفع الصوت بقول لا اله الا الله . ومنهقوله تعالى وما اهل به لغير الله (واهل) المحرم بالحج رفع صوته بالتلبية .

﴿ الهاء مع الميم ﴾

﴿ **الهمج** ﴾ ذباب صغير كالبعوض تسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها الواحدة همجة .

﴿ **الهملجة** ﴾ مشى الهملاج من البراذين وهي مشى سهل كالرهوجة .

﴿ **قوله** ﴾ هذا اذا كانت الرياح (هامدة) اي ساكنة اشتعارة وهو من همود النار وهو ان يطفأ جمرها البتة لان فيه سكون حرها .

﴿ **هميس** ﴾ في رف[1] .

﴿ **همل الماء هملانا** ﴾ فاض وانصب من باب طلب وانهمل مثله انهمالا .

﴿ **هم** ﴾ الشحم فانهم اي اذابه فذاب وقوله في الطلاق كل من همه امر استوى جالسا واستوفز الصواب اهمه يقال (اهمه) الامر اذا اقلقه واحزنه . ومنه قولهم (همك ما اهمك) اي اذابك ما احزنك ومنه قيل للمحزون مهموم (والهم) الشيخ الفاني من الهم الاذابة اومن (الهميم) الدبيب (وهم بالامر) قصده (والهم) واحد الهموم

(١) يعني رفث ١٢

وهو ما يشغل القلب من امر يهم به ومنه اتقوا الدين فان اوله هم وآخره حرب . هكذا حكاه الازهري عن ابن شميل والحرب بفتحتين ان يؤخذ ماله كله وروى حزن وهو غم يصيب الانسان بعد فوات المحبوب (والهميم) الدبيب . ومنه الهامة من الدواب ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب والحيات . ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي اقتلوها قبل ان تقتلكم ومثله حديثه صلى الله عليه وآله وسلم لعل بعض (الهوام) اعانك عليه (واما حديث) ابن عجرة ابوذيك هوام رأسك . فالمراد بها القمل على الاستعارة . في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله انا نصيب (هوامي الابل) فقال ضالة المومن حرق النار . هي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ من (همى) على وجه يهمى هميا اذا هام والحرق اللهب والمعنى انه اذا اخذها ليتملكها ادته الى النار .

﴿ الهاء مع النون ﴾

﴿ **هناه** ﴾ اعطاه هناء من باب ضرب . وباسم الفاعل منه كنيت فاخته بنت ابي طالب رضي الله عنها ومن حديثها اجرت حموين وابنها جعدة بن هبيرة وما وقع في معرفة الصحابة لابي نعيم وابي مندة انه ابن بنت ام هانىء سهو واما ام هانيءَ الانصارية التي سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن تزاور الموتى فتلك امرأة اخرى .

﴿ **الهينمة** ﴾ الصوت الخفي وقيل كل كلام لا يفهم (وهنام) فعال منها وهو اسم رجل جمع بين اختين في الجاهلية .

﴿ **الهن** ﴾ كناية عن كل اسم جنس وللمؤنث هنة ولامه ذات وجهين فمن قال واوقال في الجمع (هنوات) وفي التصغير (هنية) ومن قال هاء قال هنيهة (ومنها) قوله مكث هنيهة اي ساعة يسيرة .

﴿ **ابن مسعود** ﴾ اتى علينا حين لسنا نسئل ولسنا (هنالك) يعني ولسنا باهل للسوال واراد بالحين زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم او زمن الخلفاء .

﴿ الهاء مع الواو ﴾

﴿ **هوذة** ﴾ بفتح الهاء وسكون الواو في عد[1] .

﴿ **في حديث** ﴾ السواك التهوع التقيؤ .

﴿ **امش على هينتك** ﴾ اي على السكينة والوقار فعلة من الهون .

﴿ **هوى** ﴾ من الجبل وفي البير سقط هويا بالفتح من باب ضرب ويقال مضى من الليل (هوى) بالفتح اي طائفة منه (وعليه الحديث) انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى بعد (هوى) من الليل. ومنه فاقبل (يهوى) حتى وقع في الحصن اي يذهب في انحدار وكان صلى الله عليه وآله وسلم يكبر حتى يهوي) الى الركوع اي يذهب وينحط (والمهواة) ما بين الجبلين وقيل الهوة وهي الحفرة وقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في ادب القاضي دفعه في (مهواة) اربعين اخريفا . على الاضافة يعني في حفرة عمقها مسافة اربعين سنة .

﴿ **والاهواء** ﴾ التناول باليد (ومنه) حديث عمر رضي الله تعالى عنه اهوى بيده فضربه بالدرة اي جا في يده ورفعها الى الهواء ومدها حتى بقي بينها وبين الجنب هواءَ اي خلاءً ومثله (اهوى) بخشبة فضربها . (والهوى) مصدر (هويه) اذا احبه واشتهاه ثم سمي به المهوى المشتهي محمودا كان او مذموما ثم غلب على غير المحمود فقيل فلان اتبع هواء اذا اريد ذمه (وفى) التنزيل ولا تتبع (الهوى) ولا تتبعوا اهواء قوم . ومنه فلان من اهل الاهواء لمن زاغ عن الطريقة المثلى من اهل القبلة كالجبرية والحشوية والخوارج والروافض ومن سار بسيرتهم .

﴿ الهاء مع الياء ﴾

﴿ **الهيئة** ﴾ هي الحالة الظاهرة للمتهيىء للشيء (ومنه) قوله اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم . قال الشافعي رحمه الله ذو الهيئة من لم يظهر منه ريبة (والتهايؤ) تفاعل منها وهو ان يتواضعوا على امر فيتراضوا به وحقيقته ان كلا منهم يرضى بخلة واحدة

(١) يعني في عدو ١٢

ويختارها ويقال ها يا فلان فلانا وتهايا القوم (ومنها) المودعان يتهايان واما (المهاياة) بابدال الهمزة الفا فلغة الغافلة .

﴿ ابن الهيبان ﴾ بفتح الهاء والياء المشددة فيعلان في (الهيبة) الخوف (وقوله) في ادب القاضي ليكون (اهيب) للناس اي ابلغ واشد في كونه مهيبا عندهم ونظيره اشغل من ذات النحيين في انه تفضيل على المفعول .

﴿ هبت ﴾ من مخنثى المدينة ومن حديثه في بادية بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان عني بالاربع عكن البطن وبالثمان اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جنبيها وقيل هو تصحيف هنب بالنون وبالباء وخطىء قائله .

﴿ هاجه ﴾ فهاج اي هيجه واثاره فثار وبعثه فانبعث يتعدى ولا يتعدى (والهيج) اسم للحرب تسمية بالمصدر وقيل هو اختلاط الاصوات في حرب وغيرها (ومنه) فان هاجهم هيج من الليل كانوا مستعدين (وقوله) وان لم يهج الدابة بشيءَ اي لم يحركها بضرب او نخس او نحو ذلك .

﴿ في الحديث ﴾ الانهيد مسجدك وساعي يا رسول الله هده . قالوا معناه اصلحه وقيل اهدمه ثم اصلح بناءه من هاد السقف هيدا اذا حركه للهدم فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا بل عرش كعرش موسى وروي عريش وهما ما يستظل به .

﴿ ابن هاعان ﴾ في شر[1] . وكانه فعلان من (الهيعة) الصوت المفزع او من الهوع الحزن والله اعلم .

---

(1) يعني في شرح ١٢

﴿ بـاب اليـــاء ﴾

﴿ الياء مع الهمزة ﴾

﴿ **اليأس** ﴾ انقطاع الرجاء يقال (يئس) منه فهو يائس وذلك ميئوس منه ايئسته انااي ساجعلهيائساً وفيه لغة اخرى (ائس وايسته انـا) (واما الاياس في مصـدر الائسـة من الحيض فهو في الاصل ايئاس بوزن ايعاس كما قرره الازهري الا انه حذف منه الهمزة التي هي عين الكلمة تخفيفا وليس بمصـدر ائس كما ظنه بعضهـم وتمـام الفصل في المعرب .

﴿ الياء مع الباء الموحدة ﴾

﴿ **قولهم** ﴾ المفلوج اليابس الشق يراد باليبس بطـلان حسـه وذهـاب حركته لا انه ميت حقيقة .

﴿ الياء مع التاء الفوقية ﴾

﴿ **اليتـم** ﴾ في النـاس من قبـل الاب وفي البهائم من قبل الام وقد يتم الصبي من ابيه يتما ويتما ويتم بالضم لغة (واليتامى) جمع يتيم ويتيمة والاصـل يتائم فقلب (واما ايتام) فجمع يتيم لا غـير كشريف واشراف (وفي حديث) انس رضي الله تعـالى عنـه ان جدتــه دعـت رسـول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم لطعام صنعته

ثم قال قومـوا لاصلي بكم الى ان قال فقام رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وصففت** انـا واليتيم وراءه والعجوز وراءنا . ذكر تمام الحديث في الصحيحين وسنـن ابـي داود وشرحـه الخطابي في الاعلام واثبتـه البيهقـي في سننـه في باب الرجـل يأتـم بالرجـل ومعهما صبي وامرأة وبهذا عرف ان ما رواه بعضهـم انـه صلى الله عليه وآلـه وسلـم صلى بانس ويتيم تحـريف وتصحيف .

﴿ الياء مع الثاء المثلثة ﴾

﴿ **يثرب** ﴾موضعه ثر[1] .

(١) اي ثرب ١٢

﴿ الياء مع الجيم والحاء والخاء فارغ ﴾

﴿ الياء مع الدال المهملة ﴾

﴿ **اليد** ﴾ من المنكب الى اطراف الاصابع والجمع الايد والايادي جمع الجمع الا انها غلبت على جمع يد النعمة (ومنها) قولهم الايادي تروض (وذو اليدين) يلقب الخرباق لقب بذلك لطولها (وقولهم) ذهبو ايدي سـ ـا وايادي سبا اي متشتتين وتحقيقه في شرح المقامات ويقال مالك عليه يداي ولاية ويد الله مع الجماعة اي حفظه وهو مثل والقوم علي يد واحدة اذا اجتمعوا على عداوته (ومنه) الحديث وهم يد على من سوهم . واعطى بيده اذا انقاد . ومنه قوله حتى يعطوا الجزية عن يد . اي صادرة عن انقياد واستسلام او نقد غير نسيئة (وبايعته) يدا بيد اي بالتعجيل والنقد والاسمان هكذا في موضع الحال ولا يجوز فيهما الا النصب عن السيرا في (ذو الثدية) في ثد[1] .

(١)اي في ثدى ١٢

﴿ الياءُ مع الذال المعجمة ﴾

﴿ **يا ذكارة الباعة** ﴾ جريدة التذكرة للمتبابعين .

الياء مع الراء المهملة ﴾

﴿ **يرموك** ﴾ موضعه (رم)

﴿ الياء مع الزاي فارغ ﴾

﴿ الياء مع السين المهملة ﴾

﴿ **اليسر** ﴾ خلاف العسر وبتصغيره سمي والد سليمان بن يسير في كتاب الصرف وروي اسير وبشير تصحيف (واليسار) اسم من ايسر ابسارا اذا استغنى (وبه) سمي والد معقل بن يسار اخو عطاء بن يسار المزني الذي نزل فيه ولا تعضلوهن . وسليمان بن يسار من فقهاء المدينة (والتيسير) التسهيل . (ومنه) قوله في الدعوى ليست بمهياة او بميسرة ومصيرة ركيك . وبغير الهاء (الميسر) الزما ورود وهو الذي يقال له بالفارسية نوالة وكانه مولد وانما سمي به لان اتخاذه سهل ميسر وعليه مسئلة

الواقعات حلف لا ياكل بسرا فان كل ميسرا (واليسار واليسرى) خلاف اليمين واليمنى . ومنه رجل (اعسر يسر) يعمل بكلتا يديه . وبه كني ابو اليسر كعب بن عمر والانصاري ممن شهد بدرا واخوه الحباب بن عمرو (والميسر) قمار العرب بالازلام وتفسيره في المعرب .

﴿ الياء مع الشين المعجمة ﴾

﴿ **اليشب** ﴾ حجر الى الصفرة يتخذ منه خاتم ويجعل في حمالة السيف فينفع المعدة وعن ابن زكرياءَ في الصد نية ان (اليشف) بالفاء وكذا في القانون وفي بعض النسخ بالميم وتحريك الشين خطأ .

﴿ الياءَ مع الصاد والضاد والطاء والظاء فارغ ﴾

﴿ الياءِ مع العين المهملة ﴾

﴿ **يعار الشاة** ﴾ صياحها من باب منع . يبعر في (لف)[1] .

(١) يعني في لفى ١٢

﴿ **يعلى** ﴾ بن منية موضعه (عل)[2] .

﴿ الياء مع الغين فارغ ﴾

﴿ الياءَ مع الفاءَ ﴾

﴿ **غلام يافع ويفعة** ﴾ تحرك ولما يبلغ (وغلمان ايفاع ويفعة) وفي التكملة (غلام يفاع) بمعنى يافع وهو في حديث عمر رضي الله تعالى عنه وجمعه يفعان .

﴿ الياء مع القاف ﴾

﴿ **اليقظة** ﴾ بفتحتين لا غير خلاف النوم (وايقظ الوسنان) نبهه . يوقظه ايقاظا فاستيقظ استيقاظا .

﴿ الياء مع الكاف فارغ ﴾

﴿ الياء مع اللام ﴾

﴿ **يلملم** ﴾ ميقات اهل اليمن والملم كذلك .

﴿ الياء مع الميم ﴾

﴿ **تيمم** ﴾ في (ام)[1]

(ط) يعني في على ١٢

(١) يعني في امى ١٢

﴿ اليمن ﴾ البركة ورجل ميمون (وتيمن به) تبرك (واليمين) خلاف اليسار وانما سمي القسم يمينا لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم حالة التحالف وقد يسمى المحلوف عليه يمينا لتلبسه بها (ومنها) الحديث من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها . وهي مؤنثة في جميع المعاني (وقولهم) الايمان ثلاثة الصواب ثلاث وان كانت الرواية محفوظة فعلى تاويل الاقسام ويجمع على ايمن كرغيف وارغف (وايم) محذوف منه والهمزة للقطع وهذا مذهب الكوفيين واليه ذهب الزجاج وعند سيبويه هي كلمة بنفسها وضعت للقسم ليست جمعا لشيء والهمزة فيها للوصل . ومن المشتق منها (الايمن) خلاف الايسر وهو جانب اليمين او من فيه (ومنه) حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر رضي الله تعالى عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن الايمن . هكذا في المتفق وروى الايمن بالافراد وفي اعرابه الرفع والنصب باضمار الفعل او الخبر (وبه سمي) ايمن ابن ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اخو اسامة بن زيد لامه (ويامن وتيامن) اخذ جانب اليمين (ومنه) كان صلى الله عليه وآله وسلم يحب التيامن في كل شيء وروى التيمن وفيه نظر لاني لم اجده الا في معنى التبرك . ومن الماخوذ منها (اليمن) بخلاف الشام لانها بلاد على يمين الكعبة (والنسبة) اليها يمنى ، بتشديد الياء او يماني بالتخفيف على تعويض الالف من احدى ياءي النسبة . ومنه الطاووس اليماني (واما يامين) فاسم اعجمي وهو يامين بن وهب في السير اسلم ولقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ الياء مع النون ﴾

﴿ يناق ﴾ البطريق بتخفيف النون بعد الياءَ المفتوحة كذا قرأناه وفي معرفة الصحابة مقيد بالتشديدوهو الذي اتى ابو بكر رضي الله عنه برأسه .

﴿ الياء مع الواو ﴾

﴿ ليومها ﴾ في (سى)[1] والله

(١) يعني في سيب ١٢

الموفق للصواب واليه المرجع والمآب .

﴿ **تم** ﴾ طبع هذا الكتاب بعون الله الوهاب

في غرة شهر رمضان سنة (١٣٢٨) هجرية

على صاحبها الف الف صلاة وسلام وتحية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ رسالة في النحو ﴾

ذيلت بها كتابي هذا مضمنا اياها ما تشتتت في اصل المعرب من الادوات وشيءَ من مسائل الاعراب وجعلتها اربعة ابواب مفصلة (الاول) في المقدمات (والثاني) في شيء من تصريف الاسماء (والثالث) فيما لا يتصرف من الافعال وما يجري مجرى الادوات (والرابع) في الحروف وربما ذكرت في اثناء ذلك ما لم يقع في الاصل كما قد يذكر الشيء بالشيء تانيسا بالسابق او تاسيسا للاحق وبالله استعين وعليه اتوكل .

﴿ الباب الاول في المقدمات ﴾

﴿ **الكلمة** ﴾ لفظة دالة على معنى بالوضع وهي اسم كرجل وفعل كنصر وحرف كهل ﴿ والكلام ﴾ هو المفيد فائدة مستقلة . وطرفاه مسند ومسند اليه وللمتكلمين والفقهاء في تحديده كلمات لا تخلو عن نظر فيها . (ومما يعرف به) الاسم ان يصح الحديث عنه نحو نصر زيد وزيد ناصر . وان يدخله التنوين وحرف التعريف نحو غلام والغلام . وحروف الجر نحو بزيد وهو نوعان مظهر ومضمر . ﴿ فالمظهر ﴾ هو الاسم الصريح وله انواع (ومنها الجنس) وهو (اسم عين) كرجل وفرس (واسم معنى) كعلم وجهل (ومنها العلم) وهو اما (منقول) كزيد وعمرو وثور والعباس (واما مرتجل) كسفيان وعمران (و منها) المبهم) وهو نوعان . ﴿ أسما الاشارة ﴾ كذا وتا وهؤلاء . ﴿ والموصولات ﴾ كالذي والتي ومن وما . ﴿ والمضمر ﴾ هو الكناية وهو نوعان متصل ومنفصل ﴿ فالمتصل ﴾ ما لا يستغنى عن اتصاله بشيء وهو مرفوع ومنصوب ومجرور . وكل من هذه يكون بارزا فحسب الامر فوعه فانه يجيء بارزا ومستكنا (فالبارز) ما لفظ به كقولك

في المرفوع نصرت نصرنا ونصرت الى نصرتن ونصرت الى نصرن . (وفي المنصوب) نصرني نصرنا ونصرك الى نصركن ونصره الى نصرهن . (وفي المجرور) غلامي غلامنا وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن . (والمستكن) ما نوى نحو زيد نصر وهند نصرت التاء ها هنا علامة التأنيث وليست للضمير وانا انصر ونحن ننصر وتنصر انت ايها الرجل . ﴿ والمنفصل ﴾ ما يستغنى عن اتصاله بشيء كالمظهر وهو مرفوع ومنصوب ولا مجرور له (فالمرفوع) انا نحن وانت الى انتن وهو الى هن (والمنصوب) اياي ايانا واياك الى اياكن واياه الى اياهن . ﴿ ومما يعرف به الفعل ﴾ ان يدخله قد وحرف الاستقبال نحو قد قام . وسيقوم وسوف يقوم وان يتصل به الضمير المرفوع نحو نصر انصروا . وتاء التأنيث الساكنة نحو نعمت وبئست وله ثلاثة امثلة ماض ومضارع وامر (فالماضي) ما دل على حدث في زمان قبل زمان الاخبار . وهو مبني للفاعل

ومبني للمفعول (ويقال للاول) ما سمي فاعله . (وللثاني) ما لم يسم فاعله والمجهول . (فالمبنى) للفاعل ما اوله مفتوح كفعل وفعلل وافعل . واول متحركاته كافتعل اول متحركاته التاء وكذا كل ما في اوله همزة الوصل ولا يعتد بها (والمبني للمفعول) ما اوله مضموم ضمة اصلية كفعل وفعلل وافعل وفوعل او اول متحركاته . كافتعل واخواته وهمزة الوصل تتبع المضموم في الضمة . ﴿ والمضارع ﴾ ما يتعاقب على اوله الزوائد الاربع نحو يفعل هو وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن وهو مشترك بين الحاضر والمستقبل يقول هو يفعل وهو يشتغل بالفعل ويفعل غدا فاذا دخلت عليه السين او سوف خلص للمستقبل وهو ايضاً على ضربين (مبني للفاعل) وهو ما اوله مفتوح الا اربعة ابواب فان اوائلها مضمومة وعلامة بنائها للفاعل انكسار الحرف الرابع وهو اللام الاولى في يفعلل والعين في يفاعل والعين في يفعل والعين الثانية في بفعل وهي في التقدير رابعة لان الاصل يوفعل

(ومبني للمفعول) وهو ما اوله مضموم الا في الابواب الاربعة فان علامة بنائها للمفعول انفتاح الحرف المكسور ﴿ والامر ﴾ وهو افعل وهو كل ما اشتق من المضارع على طريقته وذلك ان تحذف الزوائد ويسكن الاخر ولا تغير من البناء شيئا كقولك في يعد عد وفي يضع ضع وفي يدحرج دحرج . واما يكرم فاصله يؤكرم فجاء اكرم على قياس الاصل . هذا اذا كان ما بعد الزائد متحركا فاما اذا كان ساكنا كضاد يضرب وحاء يحمد فزد همزة مكسورة في جميع المواضع الا في ما ضمت منه العين كصاد ينصر وراء يقرب فانك تضم الهمزة اتباعاً لضمة العين . ﴿ والافعال الحقيقية ﴾ على ضربين (لازم) وهو ما يخصص بالفاعل نحو قمت وقعدت . (ومتعد) وهو ما يجاوز الفاعل فينصب المفعول به او شبهه نحو نصرت زيدا واحدثت الامر . وهو يتعدى الى مفعول واحد كما مر آنفا والى اثنين نحو اعطيت زيدا درهما وعلمته فضلا والى ثلاثة نحو الله اعلم زيدا عمرا فاضلا . ﴿ واسباب التعدية ﴾ ثلاثة (الهمزة) في اجلسته (وتضعيف العين) في فرحته (وحرف الجر) في ذهب به او اليه . وكل من اللازم والمتعدي يكون علاجا نحو قمت وقعدت وقطعته ورأيته . وغير علاج نحو حسن وقبح وعدمته وفقدته . واما افعال الحواس فكلها متعدية (والحرف) اما دل على معنى في غيره .

﴿ فصل ﴾

﴿ **الاعراب** ﴾ اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل والقاب حركاته (الرفع) (والنصب) (والجر) ويسمى السكون فيه (جزما)

﴿ **والمعرب** ﴾ من الكلمة شيئان الاسم المتمكن والفعل المضارع (وما اعرب) من الاسماء ضربان (منصرف) وهو ما يدخله الحركات والتنوين (وغير منصرف) وهو ما يمنع التنوين والجر وكان في موضع الجر مفتوحا . ﴿ واسباب منع الصرف ﴾ تسعة العلمية . التانيث . وزن

الفعل . الوصف . العدل . الجمع . التركيب . العجمة في الاعلام خاصة . الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث . متى اجتمع في الاسم اثنان منها او تكرر واحد لم ينصرف . وذلك في احد عشر اسما خمسة حالة التنكير وهو افعل صفة نحو احمر واحمد واصفر ومثنى وثلاث ورباع في قوله تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فيها العدل والوصف وقيل العدل المكرر لانها عدلت عن صيغتها وعن التكرير لان الاصل اولى اجنحة اثنتين اثنتين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وتمام التقرير في المعرب . وفعلان الذي مونثه فعلى كعطشان وريان وما فيه الف التانيث مقصورة كحبلى وبشرى والدعوى والفتوى والفتيا او ممدودة نحو حمراء وصحراء والجمع الذي ليس على وزنه واحد كمساجد ومصابيح ودعاوي وفتاوي وسراري وعواري ونحو جوار ومواش مما في آخره ياءيحذف ياؤه في الرفع والجر وينون الاسم لخروجه عن حد مساجد واما في النصب فلا ينون باثبات الياء فيه .

(واما الستة) التي لا تصرف في العلمية فهي (الاعجمي) كابراهيم واسمعيل وما فيه وزن الفعل) كيزيد واحمد (والتانيث) لفظ كطلحة وحمزة أو معنى كعاد (والمعدول) كعمر وزفر عن عامر وزافر (والتركيب) كمعد يكرب وبعلبك (والالف والنون) كمروان وسفيان وهذه الستُّ اذا نكرت انصرفت وفي نحو لوط وهند ودعد يجوز الصرف استحساناً وتركه قياسا وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله حرف التعريب انجر تقول مررت بالاحمر والحمراء وبعمركم وبعثماننا .

﴿ فصل ﴾

﴿ وما لا يظهر ﴾ فيه الاعراب قدر في محله وذلك في نحو العصا وسعدى مما حرف اعرابه الف مقصورة والقاضي والعمي في حالتي الرفع والجر .

﴿ فصل ﴾

﴿ والاعراب ﴾ كما يكون بالحركات فقد يكون بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة وهي اخوه

وابوه وفوه وحموها وهنوه وذو مال تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وفي كلا مضافا الى مضمرته تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما . واما اذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا والرحى وفي التثنية والجمع بالواو والنون تقول جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين .

﴿ فصل ﴾

﴿ واعلم ﴾ ان الرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة (فالفاعل) ما اسند اليه الفعل مقدما عليه ويكون مظهرا نحو نصر زيد (ومضمرا) نحو نصرت وزيد نصر (ومما الحق به المبتدأ والخبر) وهما الاسمان المجردان من العوامل اللفظية للاسناد ورافعهما الابتداء وهو جعل الاسم اولا للثاني وذلك الثاني حديث عنه نحو زيد منطلق والله الهنا ومحمد نبينا (والمفعول) ما احدثه الفاعل او فعل به او فيه اوله او معه كقولك قمت قياما وضربت زيدا وخرجت يوم الجمعة وصليت امام المسجد وضربته تاديبا وكنت وزيدا . ويسمى المنصوب في المثال الاول (المفعول المطلق) لكونه غير مقيد بالجار وفي الثاني (المفعول به) وفي الثالث والرابع (المفعول به) وهو الظرف الزماني والمكاني وفي الخامس (المفعول له) وفي السادس (المفعول به) (والمفعول به) هو الفارق بين اللازم والمتعدي (ومما الحق به الحال) وهي هيئة بيان الفاعل او المفعول ﴿ والتمييز ﴾ رفع الابهام عن الجملة نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا . ﴿ والاضافة ﴾ نسبة شيء الى شيء وذلك على ضربين اضافة فعل او معناه الى اسم وذلك لا يكون الا بواسطة حرف الجر نحو مررت بزيد وزيد في الدار (والثاني) اضافة اسم الى اسم وذلك ان تجمع بينهما فتجر الثاني منهما بالاول وتسقط التنوين ونونى التثنية والجمع من الاول فتقول غلام زيد وصاحباك وصالحو قومك ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه وهو لا يكون الا مجرورا

(وهذه الاضافة) تسمى معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من (وحكمها) تعريف المضاف ولهذا لا يجوز فيه الالف واللام فلا يقال الغلام زيد . (واما اللفظية) فهي اضافة الصفة الى فاعلها او مفعولها (وحكمها) التخفيف لا التعريف ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الالف واللام نحو الحسن الوجه والضارب الرجل وفي التنزيل والمقيمي الصلوة .

﴿ فصل ﴾

﴿ التوابع ﴾ وهي خمسة (الاول التوكيد) نحو جاءني زيد زيد وزيد نفسه والقوم كلهم واجمعون ولا يؤكد النكرات (والثاني البدل) وهو اربعة (بدل الكل من الكل) نحو قوله عز وجل لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة (وبدل البعض من الكل) نحو مررت بالقوم ثلثيهم (وبدل الاشتمال) نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (وبدل الغلط) نحومررت برجل حمار وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس وشرط النكرة المبدلة ان تكون موصوفة

(والثالث عطف البيان) وهو ان تتبع المذكور باشهر اسمية كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر . (والرابع العطف بالحرف) نحو جاءني زيد وعمر وحروفه تذكر في بابها (الخامس الصفة) وهي الاسم الدال على بعض احوال الذات وهي تتبع الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه اذا كانت فعلا له تقول رجل صالح ورجلان صالحان ورجال صالحون والرجل الصالح والمرأة الصالحة والنساء الصالحات وقوله اذا كانت فعلا له احتراز عن وصف الشيءُ بفعل سببه كقولك رجل حسن وجهه وكريم آباؤه ومؤدب خدامه فان ذلك يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير فحسب ومنه قوله تعالى القرية الظالم اهلها .

﴿ فصل ﴾

﴿ واعراب ﴾ الفعل على الرفع والنصب والجزم . (فارتفاعه) بالمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب (وانتصابه وانجزامه) بالحروف وستذكر . واما نحو يفعلان

وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فعلامة الرفع فيه اثبات النون وسقوطها علامة الجزم والنصب .

﴿ والمبنى ﴾ ما لزم آخره وجها واحدا وهو جميع الحروف واكثر الافعال وهو الماضي والامر المخاطب وبعض الاسماء نحوكم ومن وكيف واين وما اشبه الحروف كالذي والتي ومن وما في معنى الذي او تضمن معناه . (والبناء) لازم وعارض (فاللازم) ما ذكر (والعارض) في نحو غلامي ولا رجل في الدار ويا زيد وخمسة عشر من الاسماء ومن الافعال المضارع اذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث نحوهن يفعلن ونون التوكيد نحو هل يفعلن .

﴿ فصل ﴾

﴿ الساكنان ﴾ لا يجتمعان والساكن اذا حرك حرك بالكسر وحذف اي حذف الحرف الساكن في نحو قل الحق ومررت بغلامي الحسن وجاءني غلاما القاضي وصالحوا القوم وبصالحي القوم باسقاط الالف والواو والياء لفظا لا خطا . ﴿ وكل كلمة ﴾ اذا وقفت عليها اسكنت آخرها الا ما كان منونا فانك تبدل من تنوينه الفا حالة النصب نحو رأيت زيدا والله اعلم .

﴿ الباب الثاني ﴾

﴿ فصل ﴾

﴿ مما يختص ﴾ بالاسماءَ التثنية اثنى الاسم الحق بآخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة الالف حالة الرفع علامة التثنية والياء حالة النصب والجر كذلك والنون عوض عن الحركة والتنوين . ولا تسقط تاء التانيث الا في كلمتين خصيان واليان وقد جاءنا على الاصل وهو القياس لان حق المثنى ان تكون صيغة المفرد فيه محفوظة الا ما في آخره الف . وذلك لانها ان كانت ثالثة ردت الى اصلها نحو عصوان ورحيان وان كانت رابعة فصاعدا لم تقلب الاياء نحو اعشيان وحبليان والاوليان وعلى ذا قولهم الاخروان لحن وانما الصواب الاخريان . وان كانت ممدودة للتأنيث كحمراء وصحراء قلبت واوا نحو

حمراوان وصحراوان وما عداها باق على حاله ويثنى الجمع على تاويل الجماعتين والفريقين (ومنه) الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين . وقال ابو النجم . بين رماحي مالك ونهشل . وعليه قول محمد رحمه الله فان كانت احدى البلادين خيرا من الاخرى .

﴿ **والجمع** ﴾ على ضربين (مصحح) وهو ما صح بناء واحده (ومكسر) وهو خلاف ذلك . (فالاول) على ضربين مذكر ومؤنث . (فالمذكر) يلحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة فالواو وحالة الرفع علامة الجمع والياء حالة الجر والنصب كذلك والنون عوض من الحركة والتنوين .

﴿ **الاسم** ﴾ الذي في آخره الف اذا جمع بالواو والنون حذفت الفه وترك ما قبلها على الفتح كقولهم الاعلون ومررت بالاعلين ورأيت الاعلين وكذلك المصطفون والمرتضون والمصطفين والمرتضين وعلى ذا قولهم هذا ما شهد عليه الشهود المسمون بفتح الميم واذا كان في آخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضي والغازي حذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فقيل هم قاضون وغازون ومررت بقاضين وغازين وكذا المصطفون والمرتضون والمصطفين والمرتضين .

﴿ **واما المؤنث** ﴾ فتلحق آخره الف وتاء وهذه التاء مرفوعة حالة الرفع ومكسورة حالة الجر والنصب والالف الثالثة لا ما يرد الى اصلها كصلوات وزكوات وحصيات واما حصايات كما في السير فخطأ . لان اصلها صلاة لانها مشتقة من الصلوين . والرابعة . فصاعد الا ما كانت او زائدة لا تقلب الاياءا اكموليات وحبليات والفضليات والممدودة اذا كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا كصحراوات وبداوات . واما في الصفات فالتكسير لا غير كحمر وصفر . واما الخضروات في الحديث فلجرئها مجرى الاسماء . (والاول) مختص باولى العلم في اسمائهم وصفاتهم كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو سنين وارضين (والثاني) عام فيهم وفي غيرهم كالمسلمات والهندات والحمامات والرايات وكذا

المكسر كرجال وجمال وظرف واشراف ﴿ والجمع المصحح ﴾ وما كان على المكسر على افعل كافلس وافعال كافراخ وافعلة كالسنة وفعلة كغلمة جمع قلة (وما عدا ذلك) جمع كثرة . والمراد بجمع القلة العشرة فما دونها . وكل اسم على فعلة اذا جمع بالالف والتاء حركت عينه بالفتح كتمرات ونخلات وركعات وسجدات وما كان صفة او مضاعفا او معتل العين يائى على السكون كعبلات وضخمات وجدات وجوزات وبيضات ويجمع الجمع فيقال اكلب واكالب واكاليب واعارب واعاريب واسورة واساوير وآنية واواني وقالوا جمالات ورجالات وبيوتات وطرقات في جمع جمال ورجال وبيت وطرق وليس ذلك بقياس واما المواليات فخطأً واما الاربعينات والخمسينات ان كان استعمالها عن علم خرج لها وجه واما ركوعات وسجودات فللفرق بينها وبين الركعات والسجدات العرفية .

﴿ فصل ﴾

﴿ الاسم المفرد ﴾ الذي يقع على الجمع فميز بينه وبين واحدة بالتاء غالب في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة وذلك نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل وبقرة وبقر وحمامة وحمام ودجاجة ودجاج ونحو سفينة وسفن ولبنة ولبن قليل ﴿ ألتصغير ﴾ الاسم المعرب اذا صغر ضم اوله وفتح ثانيه والحق ياء ثالثة ساكنة نحو فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير وقالوا حيال وحبيلى وحميراء وسكيران للمحافظة على الالفات وتقول في ميزان وباب وناب مويزين وبويب ونييب وفي عدة وزنة وعيدة ووزينة وفي اخ وابن اخي وبني يرجع بها الى الاصل . وتاء التانيث المقدرة في الباب تثبت في التصغير كيدية وعينية ونويرة ودويرة في يد وعين ونار ودار الا ما شذ من نحو قريش وعريب . ولاتثبت في الرباعي كعقيرب الا ما شذ من نحو قد يديمة وورية (وجمع القلة) يصغر على بنائه كأجيمال واليسنة (وجمع الكثرة) يرد الى واحدة ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات ودريهمات في شعراءَ ومساجد ودراهم

وعلى ذا دفيترات وحميرات في دفاتر وحمر وان كان له جمع قلة رد اليه نحو غليمة في غلمان وان شئت غليمون (وتصغير الترخيم) ان تحذف الزائدة نحو زهير في ازهر وجريت في حارث .

﴿ التذكير والتأنيث ﴾

﴿ علامة ﴾ التأنيث في الاسماء المتمكنة شيئان التاء التي تنقلب هاء في الوقف والالف الزائدة المقصورة في حبلى وبشرى او الممدودة في حمراء وصحراء (والمذكر والمؤنث) كلاهما حقيقي ولفظي والاول هو الخلقي كالرجل والمرأة والثاني نحو الثوب والعمامة والحقيقي اقوى ولهذا انث فعله تقدم او تأخر نحو حسنت المرأة والمرأة حسنت ولم يجز حسن المرأة وجاز حسن العمامة وطلع الشمس . ولحاق العلامة للفرق بين المذكر والمؤنث ثم انت بالشخوص على تاويل الانفس والمؤنث في الصفات هو الاصل نحو صالح وصالحة وكريم وكريمة وسكران وسكرى وعطشان وعطشى واحمر وحمراء وابيض وبيضاء . واما حائض وطالق ومرضع وامرأة عاشق وناقة ضامر فعلى تاويل شخص او شيء .

﴿ فصل ﴾

﴿ ومن الاسماءَ المؤنثة ﴾ ما لا علامة فيه وهي انواع (منها) النفس والعين والناب واليد والقدم والساق والعقب والعضد والكف واليمين والشمال والذراع والكراع والاصبع والبنصر والخنصر والابهام والضلع والكبد والكرش والورك والفخذ والاست والسه والطباع . (ومنها) القدر والدار والنار والفاس والكاس والنعل والفهر والسوق والبئر والحال والعير والارض والسماء والشمس والريح واسماءها الا الاعصار والخراب والقوس والسراويل والعروض والذنوب وموسى الحديد والمنجنون والمنجنيق والعقرب والارنب والعقاب والعناق والرحل والضبع والافعى والعنكبوت . ومن محاسن هذا الباب مسئلة الشروط في تذكير الدار . ووما يذكر ويؤنث الهدى والنوى والسرى والقفا والعنق والعاتق

والابط بمعنى الكلمة واللسان والسلطان بمعنى الحجة والسلم والسلاح ودرع الحديد والسكين والدلو والصاع والسبيل والطريق والمنون والفلك والمسك والحانوت وسقط الدار .

﴿ فصل ﴾

﴿ **ومما ذكر** ﴾ لكونه مخصوصا بالرجال دون النساء امير ووكيل ووصي وشاهد ومؤذن (والالف) مذكر في عدد المؤنث وغيره بدليل ثلاثة آلاف ومن انث جاز على تاويل الدراهم .

﴿ فصل ﴾

﴿ **وكل جمع مؤنث** ﴾ الا ما صح بالواو والنون فيمن يعلم تقول جاء الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء وفي التنزيل اذا جاءك المومنات (واسماء الجموع مؤنثة) نحو الابل والذود والخيل والغنم والوحش والعرب والعجم وكذا كل ما بينه وبين واحده التاء او ياء النسبة كتمر ونخل ورمان في تمرة ونخلة ورمانة وورومبي وروم وبختي وبخت .

﴿ فصل ﴾

﴿ **الاعداد تانيثها** ﴾ على عكس تانيث ما عليه اكثر الكلام فالتاء فيها علامة التذكير وسقوطها علامة التانيث وذلك من الثلاثة الى العشرة تقول ثلاثة رجال وثلاث نسوة وفي التنزيل في اربعة ايام وثلاث ليال وفي الشعر . وهي ثلاثة اذرع واصبع . وما قبل الثلاثة باق على القياس تقول واحد وواحدة واثنان واثنتان واذا جاوزت العشرة اسقطت التاء من العشرة في المذكر واثبتها في المؤنث وكسرت الشين او سكنتها وما ضمت الى العشرة باق على حاله لا الواحدة تقول في المذكر احد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر وفي المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة وما في آخره الواو والنون مستوفية المذكر والمؤنث نحو العشرون والثلاثون والاربعون وكذا المائة والالف وقالوا الاول والاولى والثاني والثانية والعاشر والعاشرة فعادوا الى اصل القياس

والحادي عشر والحادية عشر والثاني عشر والثانية عشر والتاسع عشر والتاسعة عشر تبنى الاسمين على الفتح كما في احد عشر .

﴿ فصـــل ﴾

(ويكون الاعداد مبهمة تحتاج الى مميز) وهو على ضربين (مجرور ومنصوب) (فالمجرور) على ضربين مجموع(**ومفرد**)(فالمجموع) مميز الثلاثة الى العشرة وحقه ان يكون جمع قلة نحو ثلاثة افلس واربعة اغلمة وخمسة اثواب الا اذا لم يوجد اي اذا لم يوجد جمع قلة نحو ثلاثة شسوع وعشرة رجال واما ثلاثة قروء مع وجدان الاقراء فلكونه اكثر استعمالا (والمفرد) مميز المائة والالف وما يتضاعف منهما (والمنصوب) مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة عينا وتسع وتسعون نعجة . (وان اردت) التعريف قلت فيما اضيف ثلاثةالاثواب ومائة الدينار والف الدراهم على تعريف الثاني وفيما سواه الاحد عشر درهما والعشرون دينارا على تعريف الاول .

﴿ النسبـــة ﴾

اذا نسبت الى اسم زدت في آخره ياء مشددة مكسورا ما قبلها وذلك على ضربين (حقيقي) كهاشمي وبصري (ولفظي) نحو كرسي وجودي وعودي وتغييرات هذا الباب كثيرة (وهي على ضربين) قياسي وشاذ (فالاول) حذف تاء التانيث ونوني التثنية والجمع كبصري وكوفي وقنسري ونصيبي وعلى ذا السجدة الصلاتية والاموال الزكاتية والحروف الشفتية كلها لحن (واما التاء) المبدلة من الواو في نحو بنت واخت ففيها مذهبان ابقاءها على حالها (والثاني) الحذف والرجوع الى الاصل تقول بنتي واختي وبنوي واخوي وعلى ذا قول الفقهاء الاختيه صحيح (واما قولهم) علم ذاتي وقدرة ذاتية فقد ذكر في باب الذال (ومن القياس) فتح المكسور كنمري ودولي في نمر ودئل (وحذف ياء فعيلة) كحنفي ومدني الى ابي حنيفة والمدينة والفرضى الى الفريضة الا ما كان مضاعفا او معتل العين كشديدي

وطويلي وكذا فعيلة بالضم كجهني في جهينة وعرني في عرينة وهما قبيلتان واما فعيل بلا هاء فلا تغير كحنيفي الى الحنيف وعليه حديث عمر رضي الله تعالى عنه وأنا الشيخ الحنيفي وكذا مقبل بالضم كهذيلي الى هذيل وفعيل اذا كان معتل اللام غير كعلوى وعدوى الى على وعدى وكذا فعيل وفعيلة من المعتل كقصوى واموي الى قصي وامية (ومن الخطأ الظاهر) في هذا الباب قولهم اقتداء حنيفي المذهب بشفعوي المذهب وانما الصواب حنفي الذهب كما مر آنفا والشافعي المذهب في النسبة الى شافعي المولد على حذف ياء النسبة من المنسوب اليه .

﴿ فصـــــل ﴾

والالف الثالثة تقلب واو سواء كانت من واو او ياء كرحوى وعصوى والرابعة المنقلبة من حروف اصل تقلب كمعنوى وملوى وفي الرابعة الزائدة الحذف والقلب كحبلي وحبلوى ودنيا ودنيوى واما دنياوي بزيادة الالف فللفصل بين الياء والواو وليس فيما وراء الرابعة الا الحذف والالف المدودة تثبت ولا تقلب الا ما للتأنيث كحمراوي وصحراوي (ومن التغيير الشاذ) ثقفي وقرشي وابنجابي ومنبجابي ومنبجابي الى منبج واسكندراني الى اسكندرية وحروری الى حر وراء دربه بحراني الى بحر الروم (واما البحراني) الى البحرين فعلى قول من جعل النون معتقب الاعراب ومما غير للفرق الدهري للقائل بقدم الدهر والدهري للمسن وقد يعوض من احدى ياءي النسب الالف فيقال اليماني بالتخفيف (ومنه) الثماني والرباعي .

﴿ فصـــــل ﴾

﴿ وينسب ﴾ الى الصدر من المركب فيقال حضري ومعدى في حضرموت ومعدى كرب وكذا في نحو خمسة عشر واثنا عشر اسم رجل خمسي واثنى وثنوي واما اذا كان للعدد فلا يجوز لادائه الى اللبس هكذا نص سيبويه وابو علي الفارسي وعن ابي حاتم انه اجاز النسبة اليهما منفردين فرارا عن اللبس فقال ثوب احدى

عشري اي طوله احد عشر شبرا وفي اثني عشر اثني عشري او ثنوي عشري وكانه قاسه على ما انشد السيرا في :

تزوجتها راية هرمزية .

بفضل الذي اعطى الامير من الورق

وعلى هذا لو قيل في تلك المسئلة الاثنية العشرية او الثنوية العشرتية لجاز .

﴿ فصـــل ﴾

﴿ وللعـرب ﴾ في النسبة الى الاسماء المضافة (مذهبان) تقول في مثل ابي بكر وابن الزبير بكري وزبيري وفي مثل امرئي القيس وعبد شمس امرئي وعبدي (وربما اخذت بعض الاول وبعض الثاني وركبتهما وجعلت منهما اسما واحدا فتقول في عبد القيس وعبد الدار عبقسي وعبدري وهذا ليس بقياس وانما يسمع فحسب ومن ذلك قولهم عثماني عبشمي .

﴿ فصـــل ﴾

اذا نسب الى الجمع واحده فقيل فرضي ومصحفي ومسجدي للعالم بمسائل الفرائض والذي يقرأ من المصاحف ويلازم المساجد وانما يرد لان الغرض الدلالة على الجنس والواحد يكفي في ذلك واما ما كان علما كانماري وكلابي ومعافري ومدائني فانه لا يرد وكذا ما كان جاريا مجرى العلم كانصاري واعرابي .

﴿ فصـــل ﴾

﴿ والاسماء ﴾ المتصلة بالافعال ﴿ المصدر ﴾ وهو الاسم الذي يصدر عنه الفعل وبناؤه (من الثلاثي المجرد) يتفاوت كثيرا الا ان الغالب في متعدى فعل فعل وفي لازمة فعول وفي لازم فعل بالكسر فعل وفي فعل بالضم فعالة (واما الرباعية) وذوات الزوائد فقياسه فيها مطرد الا انهم قالوا في المعتل العين من افعل واستفعل اقام اقامة واستقام استقامة معوضين التاء من الف المصدر او العين .

(وبناؤ المرة) من الثلاثي فعلة نحو ضرب ضربة وشرب شربة وقام قومة ورمى رمية ومنها الركعة والسجدة

والطلقة والحيضة . (وبناء الضرب والحال) فعلة بالكسر كالعقدة والركبة والجلسة والقرية (ويجيء لغير الحال) كالدرية والحجة كما يجيء فعلة لغير المرة كالرغبة والرهبة ﴿ واسم الفاعل ﴾ بناؤه من فعل على فاعل متعديا كان او لازما ومن فعل اذا كان متعديا فاعل ايضا كحامد وعامل وعالم واذا كان لازما على افعل كانجل واحول ومؤنثه فعلاء وجمعهما جميعا فعلاء الا ما عينه ياء فانه بكسر الفاء لاجل الياء كعين وجيد وعلى فعل كفرق وحدب وقد يجتمعان) كحدب واحدب وكدر واكدر (وعلى فعلان) كعطشان وريان ومؤنثه فعلى كعطشى وريا جمعهما فعال كعطاش ورياء وعلى فعيل كسعيد وشقى ومن فعل على فعيل كظريف وشريف وعلى فعل كسهل وصعب وعلى فعل كحسن وعلى فعل وافعل كخشن واسمر وآدم (ومن الرباعي والمزيد فيه) على وزن مضارعة لا تصنع شيئا غير ان تضع الميم موضع الزائدة الا في ثلاثة ابواب تفعل وتفاعل وتفعلل فانك تكسر الحرف الرابع في الفاعل وهو مفتوح في المضارع .

﴿ **واسم المفعول** ﴾ من الثلاثي على وزن مفعول كمنصور ومشدود ومقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع ﴿ واسم المفعول من الرباعي ﴾ وذوات الزوايد على لفظ مضارعها المبني للمفعول بعد وضع الميم موضع الزوايد .

﴿ **ويقال** ﴾ لما يجري على يفعل من فعله اسم الفاعل ولما يجري على يفعل اسم المفعول ولما لا يجري على واحد منهما ﴿ الصفة المشبهة ﴾ نحو شريف وكريم وحسن وحرب واحرب وسهل وصعب وهذه الاربعة تعمل عمل افعالها تقول عجبت من ضرب زيد عمر او زيد ضارب غلامه عمر او زيد مضروب غلامه وحسن وجهه وكريم اباؤه .

﴿ **وافعل التفضيل** ﴾ لا يعمل وحكمه حكم فعل التعجب في انه لا يصاغ الا من ثلاثي مجرد مما ليس بلون ولا عيب وقد شذ واعطاهم الدينا وهذا

الكلام اخصر من الاختصار وعلى ذا قول الفقهاء المثي احوط من الاحتياط واحمق من هبنقة ولا يفضل على المفعول (وقد شذ) قولهم اشغل من الاشتغال من ذات النحيين وهو اشهر منه ويستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع ما دام منكرا مقرونا بمن واذا عرف انث وثنى وجمع تقول هو الافضل وهما الافضلان وهم الافضلون والافاضل وهي الفضلى وهما الفضليان وهن الفضليات واذا اضيف جاز الامران وقد يحذف من وهي مقدر . ومن ذلك قوله تعالى يعلم السر واخفى . اي من السر (قال) الفرزدق :

ان الذي سمك السماء بنى لنا

بيتا دعايمه اعز واطول

وعلى ذا قولك الله اكبر اي اكبر من كل شيء .

﴿ **ومنها المفعل** ﴾ وقياسه ان كل ما كان على يفعل بفتح العين او يفعل بالضم فالمصدر واسماء الزمان والمكان على مفعل بالفتح نحو ذهب يذهب ذهابا ومذهبا وقتل يقتل قتلا ومقتلا وهذا مقتله اي زمان ذهابه وقتله او مكانهما الا اسماء شذت على القياس منها المنسك والمجزر والمشرق والمغرب (واما يفعل) بالكسر (فالمصدر) منه مفتوح (واسماء الزمان والمكان) بالكسر تقول ضربته ضربا ومضربا وهذا مضربه وفر فرارا او مفرا وهذا مفره (والمعتل العين) منه يجيء بالفتح والكسر نحو المعاش والمحيض والمجيء .

﴿ **واما الزمان والمكان** ﴾ فبالكسر لا غير نحو المقيل والمبيت .

﴿ **والمفعل من الرباعية والمزيد فيه** ﴾ على لفظ اسم المفعول منها كالمدحرج والمدخل والمخرج والمقام (وعليه قوله) لقد ارتقيت مرتقى صعبا .

﴿ **واسم الآلة** ﴾ ما يعتمل وينقل ويجيء على مفعل ومفعلة ومفعال بكسر الميم فيها كالمثقب والمكسحة والصفادة والمقراض والمفتاح واما نحو المسعط والمنخل والمدهن فغير مبني على الفعل والله اعلم .

﴿ البـــاب الثالـــث في الافعال الغير المنصرفة ومـا يجري مجرى الادوات ﴾

﴿ **منها فعلا التعجب** ﴾ وهما ما افعله وافعل به نقول ما اكرم زيد او اكرم زيد ولا يبنيان الا من ثلاثي ليس فيه معنـى لون او عيب ويتصـل الى التعجـب بمـا وراء ذلك بنحـو اشـد واحسن وابلغ تقول ما اشد انطلاقه وما احسن اقتداره وما ابلغ سمرته وما اقبح عوره .

﴿ **ومن المبنى للمفعول** ﴾ ما اشد ما ضرب زيد او ضرب زيد وقد شذ ما اعطاه للمعروف .

﴿ **وما اشبههاها فعلا المدح والذم** ﴾ وهما نعم وبئس يدخـلان على اسمين مرفوعين يسمـى الاول الفاعل والثانـي المخصـوص بالمدح او الذم وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة تقول نعم الرجل زيد وبئس الرجـل عمـرو ونعم رجـلا زيدو منـه فنعما هي وقـد يحذف المخصـوص كما في قولـه تعـالى نعم العبد وبئس المصير .

﴿ **وافعـال المقاربـة** ﴾ وهي عسى وكاد وكرب واوشـك . تقـول عسى زيد ان يخـرج بمعنـى قارب زيد الخـروج . ومنـه . عسى الغـويرا بؤسا . كانها لما تخيلـت آثـار الشر من ذلك الغار قالت قارب الغـوير الشـدة والشر وعن سيبويه انه بمنزلة قولك كان الغـوير والغـرض ان عسى يرفـع وينصب كما ان كاد كذلك ويقال عسى ان يخرج (واوشك) يستعمل استعمال عسى مرة واستعمال كاد اخرى الجيد في كرب استعمال كاد .

﴿ **الافعال الناقصـة** ﴾ وهـي كان وصـار واصبـح وامسى واضحـى وظل وبات وما زال وما برح وما فتيء وما انفك وما دام وليس . ترفع الاسم وتنصب الخبر تقـول كان زيد منطلقـا وصار زيد غنيا ويجوز في هذا البـاب تقـديم الخبـر على الاسـم تقـول كان منطلقـا زيد وكان في الـدار زيد وفي التنزيل وكان حقا علينا نصر المؤمنين . وكان له ثمر . وما كان له فئة . وعلى ذا قولهم كان في الدار زيدا بالنصب خطأ

وعلى ذا قولهم لو كان مكان البغدادي خراسانيات . (ويجيء) كان تامة بمعنى حدث وحصل ومنه كانت الكاينة وفي التنزيل وان كان ذو عسرة . ويستعمل في معنى صح وثبت (ثم) لما اراد وانفى الامر بابلغ الوجوه قالوا ما كان لك ان تفعل كذا حتى استعمل فيما هو محال او قريب منه فمن الاول قوله تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد . ومن الثاني قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤُمناً الا خطأ . والمعنى ما صح له ولا استقام ان يقتل مؤمنا ابتداء غير قصاص .

﴿ افعال القلوب ﴾ وهي حسبت وخلت وظننت وارى بمعنى اظن وعلمت ورأيت ووجدت وزعمت اذا كن بمعنى معرفة الشيء بصفة تنصب الاسم والخبر على المفعولية تقول حسبت زيدا منطلقا وعلمت عمرا فاضلا وارى زيدا قايما . ومنه البر ترون بهن . ويقال ارأيت زيدا ما شأنه وارأيتك زيدا بمعنى اخبرني (وعليه) قول محمد رحمه الله ارأيت الرجل يفعل (وفي الحديث) ارأيت ان عجز واستحمق .

﴿ الباب الرابع في الحروف ﴾

﴿ وهي انواع ﴾ عامل وغير عامل ومختلف فيه ومنظور (فيه فالاول) ضربان عامل في الاسم وعامل في الفعل (والعامل في الاسم) صنفان عامل في المفرد وعامل في الجملة **﴿ فالاول ﴾** ما تجر الاسم وهي سبعة عشر (من) لابتداء الغاية نحو خرجت من البصرة . وللتبعيض . نحو اخذت من الدراهم وللبيان نحو عشرة من الرجال . وزايدة . نحو ما جاءني من احد (والى) لانتهاء الغاية نحو وصلت الى الكوفة وتفسيرها بمعنى مع مروى عن المبرود (ومنه) قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم (وفي) للظرفية نحو المال في الكيس واما نظرت في الكتاب فمجاز (والباءَ للالصاق والالتباس) نحو مسح برأسه وبه داء (واللام) للاختصاص نحو المال لزيد والسرج للدابة وهو ابن له واخ له واصلها الفتح وانما كسرت مع المظهر فرقا بينها وبين لام الابتداء .

(ورب) للتقليل ومختص بالنكرة نحو رب رجل لقيته ويضمر بعدا الواو نحو وبلدة ليس بها انيس . (وواو) القسم و(تاؤه) نحو والله لافعلن وتالله وهى اعنى الواو بدل من الباء ولذا لا تدخل الا على المظهرات ولا يستعمل معها الفعل والتاء بدل من الواو ولا يستعمل في غير اسم الله تعالى (وحتى) بمعنى الى نحو اكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة حتى الصباح (وعلى) للاستعلاء نحو زيد على السطح عليه ثوب (وعن) للبعد والمجاوز نحو بعت عن الغايب كذا ورميت عن القوس (والكاف للتشبيه) نحو جاءني الذي كزيد (ومنها مذ) لابتداء الغاية في الزمان (كمذا) في المكان نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة وهذه الخمسة تكون اسماء ايضاً . (وحاشا وخلا وعدا) بمعنى الا نحو اساء القوم حاشا زيد وجاؤا خلا زيد وعدا زيد ويجوز خلا زيدا وعدا زيدا بالنصب فاذا بهما وصلت ماء المصدرية فالنصب لا غير نحو جا* ما خلا زيدا وما عدا زيدا .

﴿ والصنف الثاني ﴾

(ان وان) للتوكيد (وكان) للتشبيه (ولكن) للاستدراك (وليت) للتمني (ولعل) للترجي تنصب هذه الستة الاسم وترفع الخبر تقول ان زيدا منطلق وبلغني ان زيد اذا هب وكان زيدا الاسد وما جاء زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجيءَ وليت عمرا حاضرا ولعل بكرا خارج (والفرق) بين ان وان هو ان المكسورة . مع ما في حيزها جملة والمفتوحة . مع ما في حيزها مفرد ولذا يحتاج الى فعل او اسم قبلها حتى كان كلاما تقول علمت ان زيدا فاضل حق ان زيدا اذاهب (ولا يجوز) تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في كان الا اذا وقع ظرفا نحو ان في الدار زيدا وان امامك راكبا وفي التنزيل ان في ذلك لعبرة (وان الينا ايابهم (و) ان لدينا نكالا (ويبطل) عملها الكف والتخفيف وحينئذ كانت داخلة على الاسماء والافعال قال الله تعالى انما اله واحد . وانما يتقبل الله من المتقين . وان زيد الذاهب وان كان

زيدا كريما والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر واللام لازمة لخبرها وهي التي تسمى الفارقة لانها تفرق بينهاوبين ان النافية .

﴿ ومن الداخلة على الجمله ﴾ لا لنفي الجنس ينصب المنفي اذا كان مضافا ومضارعا له واذا كان مفردا فهو مفتوح والخبر في جميع الاحوال مرفوع تقول لا غلام رجل كاين عندنا ولا خبرا من زيد جالس عندنا ولا رجل افضل منك ومنه كلمة الشهادة .

﴿ واما العامل في الفعل ﴾ فصنفان (اولهما ما تنصب المضارع) ماخوذ من الضرع كانهما رضعا ضرعا واحدا وهو ثلاثة احرف (ان) المصدرية (ولن) لتوكيد نفي المستقبل (واذن) جواب وجزاء تقول احب ان تقوم ولن يخرج (واذن) اكرمك و (ان) من بينها تدخل على الماضي وتضمر بعد ستة احرف وهي (حتى) نحو مرت حتى ادخلنا (ولام كي) جئتك لتكرمني (ولام الجحد) نحو في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم . وما كان الله ليذر المؤمنين . (واو) بمعنى الى او الا نحولا لزمنك او تعطيني حقي (وواو الجمع) نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما ويسمى واو الصرف لانها تصرف الثاني عن اعراب الاول (والفاء) في جواب الاشياء الستة (وهي الامر) زرني فاكرمك (والنهي) لا تدن من الاسد فياكلك وفي التنزيل لا تطغو فيه فيحل . (والنفي) لا يقضى عليهم فيموتوا (والاستفهام) فهل لنا من شفعاء فيشفعوا (والتمني) يا ليتني كنت معهم فافوز (والعرض) الا تنزل فتصيب خيرا . وعلامة صحة ذلك ان يكون المعنى ان فعلت فعلت .

﴿ والصنف الثاني ﴾

(حروف تجزم المضارع) وهي (لم ولما) لنفي الماضي وفي لما توقع (ولام الامر ولا في النهي وان في الشرط والجزاء) تقول لم يخرج ولما يركب وليضرب زيد ولا تفعل وان تكرمني اشكرك . ويضمر انمع فعل الشرط في

جواب الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع تقول زرني اكرمك واين بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه ولا تنزل تصب خيرا ولا يجوز ما تأتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد ياكلك لان النفي لا يدل على الاثبات وجاز لا تفعل يكن خيرا لك لان المعنى ان لم تفل يكن خيرا لك .

﴿ النوع الثاني في الغير العوامل ﴾

وهي اصناف (منها)حروف العطف وهي تسعة الواو للجمع بلا ترتيب (والفاء وثم وحتى) للجمع مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وفي حتى معنى الغاية تقول جاءني زيد وعمرو وخرج زيد فعمرو وقام زيد ثم عمرو وقدم الحاج حتى المشاة (واو) لاحد الشيين او الاشياء نحو جاءني زيدا وعمرو وازيد عندك اوعمرو وجالس الحسن او اين سيرين وكل السمك او اشرب اللبن (وام) للاستفهام متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو بمعنى ايهما عندك ومنقطع نحو ازيد عندك ام عندك عمرو وانها لا بل ام شاء بمعنى بل اهي شاء (ولا) لنفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا (عمرو) وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو (ولكن) للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو هي في عطف المفردات نقيضة لا وفي عطف الجمل نظيرة بل في مجيئها بعد النفي والاثبات .

﴿ ومنها حروف التصديق ﴾ وهي (نعم وبلى واجل واي فنعم تصديق لما تقدمها من كلام مثبت او منفى خبرا كان او استفهاما كما اذا قيل لك قام زيد فقلت نعم كان المعنى قام او قيل لم يقم فقلت نعم فالمعنى لم يقم كذا اذا قيل اقام زيد او لم يقم وقد قالوا ان نعم تصديق لما بعد الهمزة . وبلى . ايجاب لما بعد النفي كما اذا قيل لم يقم زيدا او لم يقم فقلت بلى كان المعنى قد قام . واجل . يختص بالخبر نفيا واثباتا اي لا يستعمل الا مع القسم .

﴿ منها حرف الصلة ﴾ اي الزيادة ان في ما ان رأيت وان في فلما

ان جاء البشير وما في فبما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم .

﴿ ومنها حروف الاستفهام ﴾ (الهمزة وهل) نحو اقام زيد وهل خرج عمرو .

﴿ ومنها المفردات ﴾ (اما) لتفصيل المجمل وفيها معنى الشرط ولذا وجب الفاء في جوابها نحو اما زيد فذاهب واما عمرو فمقيم (واما) بالكسر لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني اما زيد واما عمرو خذا اما هذا واما ذاك (وان النافية) نحو ان زيد منطلق وفي التنزيل وان ادرى اقريب . ولقد مكناهم فيما ان مكناهم فيه . ان الحكم الا لله . وفي احاديث السير والله ان رأيت مثله قط وفيها ان شعرنا الا بالكتاب (وقد) للتقريب في الماضي نحوه قد قامت الصلاة وللتقليل . في نحو قولهم ان الكذوب قد يصدق (وكلا) للردع والتنبيه نحو كلا سيعلمون . (ولو) لامتناع الثاني لامتناع الاول نحو لو اكرمتني لاكرمتك او لامتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا علي لهلك عمر .

﴿ اللامات ﴾ (لام) التعريف للجنس نحو الرجل خير من المرأة (والعهد) نحو ما فعل الرجل (ولام جواب القسم) نحو والله لافعلن و (اللام الموطئة) للقسم اي الموكدة له نحو لئن اكرمتني لاكرمتك (ولام جواب لو ولولا) يجوز حذفها واللام الفارقة بين) ان المخففة والنافية نحو وان زيد لمنطلق وان كادوا ليفتنونك . وان كنا لمبتلين .

﴿ ما المصدرية ﴾ في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت . اي يرحبها (والكافة) في انما واخواتها وفي ربما وكما وبعدما وبينما .

﴿ المختلف فيه ﴾ نوعان (الاول) ما ولا بمعنى ليس عند اهل الحجاز يرفعن الاسم وينصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا وما رجل ولا رجل افضل منك عند بني تميم لاتعملان واذا تقدم الخبر وانتقض النفي بلا لم تعملا بالاتفاق (والثاني) ان وانوكان المخففة لا تعمل وعند بعضهم تعمل تقول ان زيد الذاهب وان زيدا ذاهب .

﴿ **المنظور فيه** ﴾ هو ما تعارض فيه اقوال النحويين وهو تسعة احرف ثمانية منها) تختص بالاسم هي حرف النداء (يا وايا وهيا واي والهمزة ووا للندبة والمنادى) تنصب بعدها اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا له نحو يا خيرا من يا حسنا وجه الاخ او نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي (واما المفرد المعرفة) فمضموم ولكن محله النصب نحو يا زيد يا رجل وكذا المندوب نحو وازيد ويا زيد . (ويجوز) حذف حرف النداء عن العلم كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا . وفي الحديث اسكن حراء . (والواو بمعنى مع) ينصب بعدها الاسم اذا كان قبلها فعل نحو ما شانك وزيد الان المعنى ما تصنع وما تلابس (والا) في الاستثناء وهو اخراج الشيء من حكم دخل فيه (والمستثنى بالا) على ثلاثة اضرب (منصوب ابدا) وهو ما استثني من كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا وما قدم المستثنى على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد وما كان استثناؤه منقطعا نحو ما جاءني احد الا حمارا (والثاني) جائز فيه البدل والنصب وهو المستثنى من كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيد والا زيدا (والثالث) جار على اعرابه قبل دخول الا نحو ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد (والتاسع) غير مختص بالاسم وهو كي ومعناه التعليل يقول الرجل قصدتك فتقول له كيمه مثلا فيقول في الجواب كي تحسن الي والفعل بعدها منصوب لا محالة الا ان الكلام في انتصابه بها بعينها او باضمار ان .

﴿ فصل ﴾

وعلى ذكر حروف المعاني نذكر الحروف المقطعة لافتقار الفقيه الى معرفتها في زلة القارى والجنايات ثم ما يزاد منها ويبدأ . وهي في الاصل تسعة وعشرون حرفا وترتيبها الهمزة والالف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء والصاد واللام والراء والنون والطاء والدال والتاء والضاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والفاء والباء والميم

والواو . ولها ستة عشر مخرجا وبعضها ارفع من بعض في حيزه وامكن فبذلك يميز بعض الحروف من بعض (وللحلق ثلاث مدارج) (من اقصى الصدر) الهمزة ثم الالف ثم الهاء (ومن وسطه) العين والحاء (ومن آخره) الغين والخاء (ومن اقصى اللسان وما فوقه من الحنك) القاف ثم الكاف (ومن وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى) الجيم والشين والياء (ومن اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس) الضاد (ومن حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية) اللام (ومن طرف اللسان بينه وبينها فويق الثنايا ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا) الراء (ومن بين طرف اللسان واصول الثنايا العليا) الطاء والدال والتاء (ومن بين الثنايا وطرف اللسان (الصاد والزاي والسين (ومما بين طرف اللسان واطراف الثنايا) الظاء والذال والثاء (ومن باطن الشفة السفلى والثنايا العليا) الفاء (ومن بين الشفتين) الباء والميم والواو . وعن الخليل انه كان ينسبها الى احيازها وهي ثمانية فيسمى اخوات العين سوى الهمزة والالف (حلقية) والقاف والكاف (لثويتين) والجيم والشين والضاد (شجرية) لان مبدأها من شجر الفم وهو الفرجة والصاد والسين والزاي (اسلية) لأن مبدأها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه والطاء والدال والظاء (نطعية) لان مبدأها من النطع وهو الغار الاعلى الذي هو سقف الفم والظاء والذال (لثوية) والراء واللام والنون (ذو لقية) لان مبدأها من ذويلق اللسان وهو تحديد طرفه والفاء والباء والميم (شفوية او شفهية) والهمزة والالف والواو والياء (جوفية وهوائية) على معنى انها تخرج من الجوف او يذهب في هواء ولا يقع في حيز .

﴿ فصـــل ﴾

﴿ **ويتفرع** ﴾ منها اربعة عشر حرفا (ستة منها مستحسنة) يوخذ بها في التنزيل وكل كلام فصيح (اولها

الف الامالة نحو عالم عابد ويسمى ايضا الف الترخيم (والثاني) الف التفخيم نحو الصلاة والزكوة (والثالث) الصاد التي كالزاي في صدر وحتى يصدر (والرابع) الشين التي كالجيم في نحو اشدق (والخامس) الهمزة المخففة الكائنة بين بين اي بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها (والسادس) النون الخفية التي هي غنه في الخيشوم نحو منك وعنك (والثمانية) المستقبحة) التي لا يوخذ بها في القرآن ولا في كلام فصيح الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيف والضاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء الذي كالثاء والياء التي كالفاء .

﴿ فصــــل ﴾

﴿ **واما انقسامات** ﴾ كثيرة وانا لا اذكرها هنا الا ما هو الاشهر والاكثر وهو انقسامها الى المجهورة والمهموسةوالشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة (فالمجهورة) ما عدا المجموعة في قوله (حثه شخص فسكت) والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري معه (والهمس) بخلافه (والشديدة) ما في قولك (اجدك قطبت) و (الرخوة) ما عداها (والتي بين الشديدة والرخوة) ما في قولك (لم تروعنا) والشدة ان ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري . والرخاوة بخلافه والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك على العين واحساسك في صوتها بشبه انسلال في مخرجها الى مخرج الحاء (والمطبقة) الصاد والضاد والطاء والظاء (والمنفتحة) ما عداها فالاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك (والانفتاح) بخلافه (والمستعلية) الاربعة المطبقة والخاء والغين والقاف (والمنخفضة) ما عداها . والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك .

﴿ فصــــل ﴾

﴿ **وحروف** ﴾ الزيادة من جملة ذلك عشر تجمعها قولك (اليوم تنسها)

او (سألتمونيها) ومعنى كونها زائدة ان كل حرف وقع زائدا في بعض الكلم يكون منها الا انها تقع ابدا زوائد . الا ترى انه ما من حرف منها الا ويكون اصلا في الكلم (كالهمزة) في اخذ وسأل وسلا (والالف) في هات وذا (والياء) في اليسر والسير والسبي (والواو) في الولد والدلو والدولة (والنون) في نطق وقطن وفطن (والتاءَ) في تفل ولفت (والهاء) في هرب وبهر وابره (والسين) في سالب وباسل ولابس . ولا يزاد ذلك ما زيد للتكرير كالراء في حرب (والباء) في جلبب فان ذلك عام في الحروف . وكلها غير مختص بشيءَ من هذه العشرة .

﴿ **ومعرفة** ﴾ الزايد من الاصل طريقها الاشتقاق وميزان ذلك حروف فعل وكل ما وقع بازاء الفاء والعين واللام يحكم باصالته وما لا فلا . وربما صعب الحكم على المرتاض فكيف على المريض ومما ليس فيه صعوبة الهمزة اذا وقعت بعدها ثلاثة احرف اصول يحكم بزيادتها كارنب واجدل في الاسماء واكرم في الافعال (وزيادتها على ضربين (للقطع كما ذكرت وللوصل في احد عشر اسما اسم است ابن ابنة ابنم اثنان اثنتان امرأ امرأة ايم الله ايمن الله . وفي هذين الاخيرين قول آخر ومن الافعال في انفعل واخواتها وفي مصادرها والامر منها وكذا في الامر من الثلاثي المجرد نحو اضرب واذهب والبس واطلب (والالف) لا تزد اولا لسكونها ولكن تزاد غير اول كخاتم وكتاب وحلى (والياء) اذا كانت معها ثلاثة اصول فهي زايدة اينما وقعت كيلمع ويضرب وعشيرون بينة والواو كالالف لا تزاد اولا ولكن غير الاول كعوسج وترقوة والميم كالهمزة اذا وقعت اولا . وبعدها ثلاثة اصول كمقتل ومكرم ومن ذلك موسى الحديد واما ملك فالميم فيه زايدة لان الاصل ملأك بدليل الملايك والملائكة في الجمع وانشد سيبويه .

فلست لانسي ولكن بملأك

تنزل من جو السماء يصوب

﴿ **والميم** ﴾ في منجنون ومنجنيق

اصـل وقولهـم جنقونـا بمعنـى رمونـا بالمنجنيق نظـير الاول من اللؤلـوء ولا تزاد في الفعـل . وامـا نحـو تمسكن وتمـدرع وتمنـدل فشـاذ (والنـون) في نفعل نحن وانفعل وسكران وعطشـان (والتـاء) تزاد اولا نحـو في المضـارع تفعل وفي تفعيل مصـدر فعـل وتفعـل وتفاعـل وحشـوا نحـو افتعـل وآخـر للتانيث والجمـع كمسلمـة ومسـلمات وفي نحـو جبـروت . وعنكبـوت وحانوت (والهاء) زيدت زيادة مطردة في الوقف نحو كتـابية وثمـة ووازيداه ومنه واثكل امياه وتحريكها لحن . اما ثمة بالتاء من غلط العامة . وغير مطردة في امهات جمع ام وقد جاء امات بغـير هاءَ وقد غلبـت الامهـات في الانـاسي والامات في البهايم (والسين) اطردت زيادتهـا في استفعـل نحـو استفتـح واستخرج (والـلام) جاءت مزيدة في هنـالك وذلك وفي عبـدل وزيـدل (والزيادة) بهذه الحروف ضربان (ما يفيد معنى) في المزيد فيه كالف ضارب وميم مضروب (والآخر بمجرد البناء) كالف كتاب وواو عجـوز وياء نصيب

(واما الزيادة الالحاقية) فانهـا تضرب بعـرق في كلا الضربـين على ما قالــه الامام عبد القاهر المحقق رحمه الله .

﴿ فصــــل ﴾

(وحروف البـدل) اربعـة عشر ما خلا السـين والجيم والـدال والطـاء والصـاد والـزاي ويجمعهـا قولك (انجدتـه يوم صال زط) . والمراد بالبـدل ان يوضـع لفـظ موضـع لفـظ كوضعك الـواو موضـع الياء في موقـن والياءُ موضع الهمزة في ذيب الا ما يبدل لاجل الادغام للتعويض من اعـلال . واكثر هذه الحـروف تصرفـا في البـدل حروف اللين وهي تبـدل بعضهـا عن بعض وتبـدل من غيرهـا (امـا الالف فتبدل من اختها ومـن الهمـزة والنـون فابدالها من اختيها في نحـو قال وبـاع ودعا ورمى ومن الهمزة في نحو آدم لان اصله اءدم افعل من الادمة ومن النون في الوقف خاصة نحو نسفعاً والله فاعبد او كذا المنصوب المنون نحو رأيت زيدا (والياء) تبدل من اختيها ومن الهمزة واحد حرفي التضعيف في نحو امليت الكتاب لان الاصل امللت . ومنه

فليملل الذي عليه الحق . وتقضى البازي والتسري في احد القولين ومن النون في اناسي وظرابي جمع انسان وظربان دويبة منتنة ومن العين في قوله وللضفادي جمة نفائق ومن الباء في قوله من الثعالبي ووخز من ارانبها اراد الثعالب والارانب ومن السين في قوله .

اذا ما عدا اربعة فسال .

فزوجك خامس وابوك سادي

(ومن التاء) في قولك قد مر يومان وهذا الثالي اراد الثالث وهذه الاربعة شاذة (والواو) تبدل من اختها ومن الهمزة . فابدالها من الالف في نحو حوايض وطوالق (ومن الياء) في موقن وموسر مفعل من ايقن وايسر . (ومن الهمزة) في انا اومن افعل من الامن واومر افعل ايضا (والهمزة) تبدل من حروف اللين ومن الياء والعين . فابدالها من الالف في نحو حمراء وصحراء وفي نحو رسائل وشابة ودابة وعلى ذا قرىءَ ولا الضألين بالهمزة . ومن الواو والياء في نحو قائل وبائع . ومن الهاء في ماء الاصل ماه بدليل قولهم في تصغيره مويه وفى جمعه امواه (والتاء) تبدل من الواو في تجاه وتراث من الوجه والوراثة . ومن الياء في اتسر من ايسر ومن السين في ست وطست الاصل سدس وطس بدليل طسيسه وطسوس في التصغير والجمع (والهاء) تبدل من التاء والهمزة وحروف اللين (فابدالها من الهاء) في كل تاء تانيث وقفت عليها في اسم مفرد نحو طلحة وحمزة (ومن الهمزة) في هباك وهنزت الثوب الاصل اباك وانزت الثوب من النيز العلم ومن ذلك قوله . لهنك من عبسية لكريمة . يعني لانك في احد الاوجه (ومن الهاء) في هذه امة الله الاصل هذي (والميم) تبدل من النون والواو واللام (فابدالها من النون) في نحو عمبر مما وقعت فيه ساكنة قبل الباء ومن ذلك من زنى مم بكر (ومن الواو) في فم وحده (ومن اللام) في لغة طي في نحو ما روى الهمز بن تولب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس من امير امصيام في امسفر (ومن الهاء) في قولهم رماه من كثم وكثب اي قرب (والنون) تبدل من اللام والواو

(فابدالها من اللام) في قولهم لعن في لعل (ومن الواو) في صنعاني ونهراني في النسبة الى نهر او صنعا والاصل صنعاوي ونهرواي (واللام) تبدل من النون شاذا وذلك قولهم اصيلان في اصيلان تصغير اصيل وهو المساءَ (والطاء والدال) (يبدلان من تاء الافتعال) في نحو اصطبر وازدجر (ومن تاء الضمير) في فحصط من التفحص بمعنى فحصت برجلي . وقرىء . (فرطط) في جنب الله (والجيم) تبدل من الياءَ المشددة في الوقف نحو سعدج في سعدى وقد اجرى الوصل مجرى الوقف قال :

خالي عويف وابو علج .

المطعمان اللحم بالعشج

وبالغداة كتل البرنج

وقد ابدلت من غير المشددة فيما انشد ابو زيد :

لا هم ان كنت قبلت حجتج .

فلا يزال شاحج يأتيك بج

(والصاد) قد تبدل من السين اذا وقعت قبل قاف او غين او خاء او طاء يقولون في سقت وسويق صقت وصويق وفي صالغ وسالغ وسراط وصراط (والزاي) تبدل من الصاد اذا وقعت قبل الدال ساكنة تقول يزدر في يصدر ولم يجرم من فزدله في فصد من الفصيد ولم يعد ابو علي الفارسي الصاد والزاي في حروف البد ل وقال انما ابدلتا في هذه الكلم تحسينا اللفظ والسين لم يعد . واما ما يرى من ابدال الشين سينا في بيت بني الحسحاس .

فلو كنت وردا لونه لعسقتني .

ولكن ربي شانني بسواديا

ففيه نظر (ومن الشواذ المذمومة) ابدال الشين في الوقف ما كاف الضمير المكسورة في اعطيتش ويسمي كشكشة ربيعة وكذا ابدال العين من الهمزة في اعن ترسمت ولله عن يشفيك ويسمى عنعنة تميم وهذا الفصل له شرح فيه طول وفيما ذكرت ها هنا مقنع ومن الله التوفيق .

﴿ **قال المصنف** ﴾ اطال الله بقاءه . وحرس من المكاره حوباءه . قد انجزت الموعود . وبذلت المجهود . في اتقان الفاظ هذا الكتاب وتصحيحها . وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها . وبالغت في تلخيصها وتخليصها . وتسهيل ما استصعب من عويصها . بتفسير كاشف عن اسرارها . رافع لحجبها واستارها . وتعمدت في حذف الزوايد . مع استكثار الفوايد . منا صحة لمن قصد صحة المعنى فاتقن . وتحرى الصواب كيلا يلحن اذ لا صحة للمعنى في فساد البيان . كما لا مروة للعالم اللحان . قال يونس بن حبيب رحمه الله ليس للاحن مروة ولا كثير لا من الى . ولا لتارك الاعراب بهاء . وان حك بيافوخه عنان السماء . وقيل للحسن رحمه الله ان امامنا يلحن فقال اخر وهو كثير من اللحن يقطع الصلاة وان تعمد قارؤه كفر والعياذ بالله . اللهم كما وفقتنا لاصلاح الاقوال . فوفقنا لاصلاح الاعمال . وكما هديتنا للتمييز بين الصحيح والسقيم من الكلام . فاهدنا لتمييز الحلال من الحرام . فان الخطاء في العلم عند ذوي اليقين . اهون من الخطاء في باب الدين . اللهم اني لم اتعقب عثرات العلماء ليقال . ولكن لاستقيل في تداركها عثراتي فتقال . وقد علمت ما عانيت في التقويم والتثقيف . لما وقع في الكتب من التحريف والتصحيف . فاقلني عثرتي . واستر عورتي وآمن روعتي . برحمتك يا رحيم . وبفضلك يا كريم .

*** تمت الرسالة ***

[**صححه الراجي عفو مولاه الشيخ خليل الميس مدير أزهر لبنان**]

فهرس كتاب المغرب

﴿ باب الهمزة ﴾ ١٧
﴿ باب الباء الموحدة ﴾ ٣٣
﴿ باب التاء المثناة ﴾ ٥٨
﴿ باب الثاء المثلثة ﴾ ٦٥
﴿ باب الجيم ﴾ ٧٤
﴿ باب الحاء المهملة ﴾ ١٠٠
﴿ باب الخاء المعجمة ﴾ ١٣٧
﴿ باب الدال المهملة ﴾ ١٥٩
﴿ باب الذال المعجمة ﴾ ١٧٣
﴿ باب الراء المهملة ﴾ ١٧٩
﴿ باب الزاي المعجمة ﴾ ٢٠٥
﴿ باب السين المهملة ﴾ ٢١٥
﴿ باب الشين المعجمة ﴾ ٢٤٣
﴿ باب الصاد المهملة ﴾ ٢٦٢
﴿ باب الضاد المعجمة ﴾ ٢٧٩
﴿ باب الطاء المهملة ﴾ ٢٨٧
﴿ باب الظاء المعجمة ﴾ ٢٩٧
﴿ باب العين المهملة ﴾ ٣٠١
﴿ باب الغين المعجمة ﴾ ٣٣٦
﴿ باب الفاء ﴾ ٣٥٠
« باب القاف ﴾ ٢٧٠
﴿ باب الكاف ﴾ ٣٩٨
﴿ باب اللام ﴾ ٤١٩
﴿ باب النون ﴾ ٤٣٩
﴿ باب الواو ﴾ ٤٧٤
﴿ باب الهاء ﴾ ٤٩٨
﴿ باب الياء التحتانية ﴾ ٥٠٩